

تأريخ الحكماء

وهو

مختصر الزوّنيّ المسمّى بالمنتخبات الملتقطات

من

كتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء

لجمال الدين أبي الحسن

عليّ بن يوسف

القِفْطِيّ

ليبسك

١٣٢٠
سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الكل وعالم ما قلّ وجلّ وواهب العقل وباعث مخلوقاته يوم الفصل وصلى الله على أنبيائه الأكرمين وخصّ بصلاته ونحيته محمداً الذي شفعه يوم الدين

٥ اختلف علماء الأمم في أول من تكلم في الحكمة وأركانها من الرياضة والمنطق والطبيعي والالهي وكلّ فرقة ذكرت الأول عندها وليس ذلك هو الأول على الحقيقة ولما أنعم الناظرون النظر رأوا أنّ ذلك كان نبوة أنزلت على إدريس وكلّ الأوائل المذكورة عند العالم نوعاًهم^١ من قول تلاميذه أو تلاميذ تلاميذه الأقرب فالأقرب وقد عزمْتُ بتأييد الله على ذكر من اشتهر ذكره من الحكماء من كلّ قبيل وأمة قديمها وحديثها إلى زمانى وما حفظ عنه من قول انفرد به أو كتاب صنّفه أو حكمة عليّة ابتدعتها ونُسبت إليه فإنّي رأيتُ ذلك من الأمور التي جهلت والتواريخ التي هُجرت وفي مطالعة هذا اعتبار بمن مضى وذكر لما سلف وهو اعتبار أرجو به الثواب لى ولقارئة إن شاء الله تعالى وقد ققيته ليسهل متناوله^٢

١٥ والله الموفق

حرف الهمة في أسماء الحكماء

إدريس

IAUs. 1, 16.

قد ذكر أهل التواريخ والقصص وأهل التفسير من أخباره ما أنا في غنى عن إعادته وأنا ذاكر ما قاله الحكماء خاصةً اختلف الحكماء في مولده

^١ AV هم (in allen Codd.) befremdend ist hier das Suffix نوعاًهم
für zu erwartendes ها.
^٢ MV تتناوله.

ومنشأه وعنه أخذ العلم قبل النبوة فقالت فرقة ^{وُلِدَ} بمصر وسموه هرمس الهرامسة ومولده بمنف وقالوا هو باليونانية أرميس وعرب بهرمس ومعنى أرميس عطارذ وقال آخرون اسمه باليونانية طرميس وهو عند العبرانيين خنوخ وعرب أخنوخ وسماه الله عز وجل في كتابه العربي المبین إدريس وقال هؤلاء إن معلمه اسمه الغوثانيون وقيل أغثانيون المصري ولم يذكروا ^{هـ} من كان هذا الرجل إلا أنهم قالوا كان أحد الأنبياء اليونانيين والمصريين وسموه أيضا أورين ^{هـ} الثاني وإدريس عندهم أورين ^{هـ} الثالث وتفسير غوثانيون السعيد للجد وقالوا خرج هرمس من مصر وجاب الأرض كلها ثم عاد إليها ورفع له الله إليها وذلك بعد اثنين وثمانين سنة من عمره وقالت فرقة أخرى إن إدريس ^{وُلِدَ} ببابل وبها نشأ وأنه أخذ في ^ا أول عمره بعلم شيث بن آدم وهو جد جد أبيه لأنه إدريس بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث قال ^ب الشهرستاني إن أغثانيون هو شيث ولما كبر إدريس آتاه الله النبوة فنهى المفسدين من بني آدم عن مخالفتهم ^{هـ} شريعة آدم وشيث فأطاعه أقلتهم وخالفه جُلُهم فنوى الرحلة عنهم وأمر من أطاعه منهم بذلك فثقل عليهم الرحيل عن أوطانهم ^ا فقالوا له وأبن نجد إذا رحلنا مثل بابل وبابل بالسريانية النهر وكانتهم عنوا بذلك دجلة ^{هـ} والفرات فقال إذا هاجرنا لله رزقنا غيره فخرج وخرجوا وساروا إلى أن وافوا هذا الاقليم الذي سُمي بابليون فأروا النيل ورأوه ^{هـ} وأدبا خالبا من ساكن فوقف على النيل وسبح لله ^ف وقال لجذاعته بابليون واختلف في تفسيره فقيل نهر كنهر وقيل نهر كنهركم وقيل نهر مبارك ^ب وقيل إن يون في السريانية مثل أفعل انتهى لهذه اللغة في كلام العرب وكأن

^ا) Codd. اورين oder لورين; nur L in Correctur (Horus?).

^ب) ABC وقال. ^{هـ}) مخالفة. ^د) الدجلة BC. ^{هـ}) fehlt

in BC; A ورأوه كنهر وقيل وأدبا. ^ف) nur in ABC (in L von 2. Hand nachgetragen).

معناه نهر أكبر فُسِمِيَ الاقليم عند جميع الأمم بابليون وسائر فرق الأمم على ذلك إلا العرب فإنهم يسمونه اقليم مصر نسبةً الى مصر بن حام النازل به بعد الطوفان والله أعلم بكل ذلك

وأقام إدريس ومن معه بمصر يدعو للخالق الى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وطاعة الله عز وجل وتكلم الناس في أيامه باثنيتين وسبعين لسانا وعلّمه الله عز وجل منطقهم ليعلم كل فرقة منهم بلسانهم ورسّم له تمديد المدن وجمع له طالبي العلم بكل مدينة فعرفهم السياسة المدنية وقرّر لهم قواعد ما فبنت كل فرقة من الأمم مدنا في أرضها فكانت عدة المدن التي أنشئت في زمانه مائة مدينة وثمانين وثمانين أصغرها الرها وعلّمهم العلوم وهو أول من استخرج للحكمة وعلم التجوم فإن الله عز وجل أنعمهم أسرار الفلك وتركيبه ونقط^١ اجتماع الكواكب فيه وأنعمهم عدد السنين والحساب ولولا ذلك لم تصل الخواطر باستقراءها الى ذلك وأقام للأمم سننا في كل اقليم يليق كل سنة بأهلها وقسم الأرض أربعة أرباع وجعل على كل ربع ملكا يسوس^٢ أمر المعمور من ذلك الربع وتقدّم الى كل ملك بأن يلزم أهل كل ربع بشريعة سأذكر بعضها^٣ وأسماء الأربعة الملوك^٤ الذين ملكوا الأول ايلوس وتفسيره الرحيم والثاني زوس^٥ والثالث أسقليبيوس والرابع زوس^٥ أمون وقيل ايلوس أمون وقيل بسيلوخس وهو أمون الملك

ذكر بعض ما سنّه لقومه المطيعين له دعا الى دين الله والقول بالنوحيد وعبادة الخائف وتخايص النفوس من العذاب في الآخرة بالعمل الصالح في الدنيا وحصّ على الزهد في الدنيا والعبد بالعدل وأمرهم بصلوات ذكرها لهم على صفات بينها وأمرهم بصيام أيام معروفة من كل شهر وحثهم

^١ MV نقطة. ^٢ ليسوس BC. ^٣ B darüber zwischen den Zeilen wohl als Glosse (oder hinter بعضها gehörig).
^٤ BRV ملوك. ^٥ Codd. sämtlich اوس.

على الجهاد لأعداء دينهم وأمرهم بركوة الأموال معونة للضعفاء بها وغلظ
عليهم في الطهارة^٩ من الجنابة والخمار والكلب وحرم السكر من كل شيء
من المشروبات وشدد فيه أعظم تشديد وجعل لهم أعيادا كثيرة في
أوقات معروفة وقربانات منها^{١٠} لدخول الشمس رؤس البروج ومنها لرؤية
الهِلال وكلما صارت الكواكب في بيوتها وشرفها وناظرت كواكب آخر
ذكر ما أمر به من القرابين أمر بتقريب ثلثة أشياء البحور والذبائح
والخمر وتقريب كل باكورة فمن الرياحين الورد ومن الحبوب الحنطة ومن
الفواكه العنب ووعد أهل ملته بأنبياء يأتون من بعده عدّة وعرفهم
صفة النبي فقال يكون بريعا من المذمات والآفات كلها كاملا في الفضائل
الممدوحات لا يقصر عن مسألة يسأل عنها ممّا في الأرض والسما وممّا^{١١}
فيه دواء وشفاء من كلّ ألم وأن يكون مستجاب الدعوة في كلّ ما يطلبه
وأن يكون مذهبه ودعوته المذهب الذى يصلح به العالم
ولمّا ملك إدريس الأرض رتب الناس ثلاث طبقات كهنة وملوكا^{١٢}
ورعية وجعل مرتبة الكاهن فوق مرتبة الملك لأن الكاهن يسأل الله
في نفسه وفي الملك وفي الرعية وليس للملك أن يسأل الله إلا في ملكه^{١٣}
وفي الرعية وما له أن يسأله في الكاهن لأن الكاهن أقرب إلى الله منه
فقد نقصت منزلة الملك بهذا عن منزلة الكاهن وليس للرعية أن تسأل
الله في شيء إلا في أنفسها لأن الملك أجل منزلة منها عند الله الذى
ملكه على الرعية فنقصوا بذلك مرتبة عن الملك ومرتبين عن الكاهن
فلم يزلوا على هذه القاعدة من الفعل في العبادة وأدب الائتمار^{١٤}
بهذه الشريعة إلى أن رفع الله إدريس إليه وخلفه أحبابه على شريعته
وكان أقوى الملوك عزمًا من الأربعة أسقليبيوس فاتّه اجتهد لحفظ الكلمة

٩) BR بالطهارة.

١٠) fehlt in BC.

١١) BC ملوك.

١٢) so AM; RV الاسماء; BCL الائتماء.

وقوانين الشريعة الإدريسية وحزن لرفع إدريس من بين أظهرهم وصوّره صورته في الهياكل وصورة رفعه وكان أسقليبيوس ملكاً في الجهة التي ملكتها يونان بعد الطوفان فوجدوا صورة إدريس ورفعوا وعلموا علوّ قدر أسقليبيوس وتدوينه للحكم لهم في الهياكل التي لم يفسدها الطوفان فظنوا ٥ أن أسقليبيوس هو الذي ارتفع إلى السماء وغلطوا في ذلك غلطاً بيناً لأنهم أخذوه بالحدس وسيأتي بعض ذلك في أخبار أسقليبيوس إن شاء الله تع وشريعته أعنى إدريس في المملكة الحقيقية وتعرف في ملّة الصابئين بالقيّمة وطبقت المعمور من الأرض وكانت قبلته إلى حقيقة الجنوب على خط نصف النهار

١. صورة هرمس الهرامسة وهو إدريس قيل أنّه كان رجلاً آدم تامّ القامة أجلح حسن الوجه كث^٩) اللحية مليح الشمائل والتخاطيط تامّ الباع عريض المنكبين ضخم العظام قليل اللحم برّاف العين^{١٠}) أكحلها متأنياً في كلامه كثير الصمت ساكن الأعضاء إذا مشى أكثر نظره إلى الأرض كثير الفكرة^{١١}) به عبّسة وإذا اغتاض احتدّ بحرك سبّابته إذا تكلم وكانت ١٥ مدّة مقامه في الأرض اثنين وثمانين سنة

وكان على فصّ خاتمه الصبر مع^{١٢}) الإيمان بالله يورث الظفر وعلى المنطقة التي يلبسها^{١٣}) في الأعياد حفظ الفروض والشريعة من تمام الدين وتمام الدين كمال المروءة وعلى المنطقة التي يلبسها وقت الصلوة على الميّت السعيد من نظر لنفسه وشفاعته عند ربّه أعماله الصالحة

٢. وكانت له مواعظ وآداب استخرجها كلّ فرقة بلسانها تجرى مجرى الأمثال والرموز فأذكر بعضه إن شاء الله تعالى فمن ذلك قوله لن يستطيع أحد أن يشكر الله على نعمه بمثل

٩) الكفرة LMRVW ١٠) العينين MRV ١١) كثيث B in Corr.

١٢) يلبسها B; تلبسها A ١٣) على BC

الإنعام على خلقه وقال من أراك بلوغ العلم وصالح العمل فليترك من يده أداة الجهل وسيبى العمل كما ترى الصانع الذى يعرف الصنائع كلها إذا أراك للخيطة أخذ ألثها وترك ألنه التجارة فحب الدنيا وحب الآخرة لا يجتمعان فى قلب أبدا وقال خير الدنيا حسرة وشرها ندم وقال إذا دعوتم الله سبحانه فأخلصوا النية وكذى الصيام والصلوات^١ فافعلوا ٥ وقال لا تخلفوا كاذبين ولا تهاجموا على الله سبحانه باليهبين ولا تخلفوا الكاذبين فتشاركوهم فى الأثم وقال تجنبوا المكاسب الدنيئة وقال أطيعوا لملوككم واخضعوا لأكابركم واملأوا أفواحكهم بحمد الله وقال حيوة النفس فى الحكمة وقال لا تحسدوا الناس على مؤاناة لحظ فإن استمتعهم به قليل وقال من تجاوز الكفاف لم يغنه شىء ١.

قال سليمان بن حسان المعروف بابن جلدجل الهرامسة ثلثة أولم هرمس الذى كان قبل الطوفان ومعنى هرمس لقب كما يقال قيصر وكسرى وتسميه الفرس فى سيرها إيهكل^٢ وتذكر الفرس أن جدّه جيومرت وتسميه العبرانيون خنوخ وهو عندم إدريس أيضا قال أبو معشر وهو أول من تحكم فى الأشياء العلوية من الحركات الخجومية وهو أول من بنى الهيكل^٣ ومجد الله فيها وهو أول من نظر فى الطب وتكلم فيه وألف لأعمل زمانه قصائد موزونة وأشعارا معلومة فى الأشياء الأرضية والعلوية وهو أول من أنذر بالطوفان وذلك أنه رأى أن آتة سماوية تلحق الأرض من الماء والنار وكان مسكنه صعيد مصر تخبير ذلك فبنى هياكل الأهرام ومدائن البرابى وخاف ذهاب العلم بالطوفان فبنى البرابى وصور فيها جميع^٤ الصناعات وصانعيها نقشا وصور جميع آلات الصناعات^٥ وأشار إلى صفات^٦ العلوم برسوم لمن بعده خشية أن يذهب رسم تلك العلوم وثبتت فى

١) so ABC; LMRVW صلوة. ٢) IAU. ٣) تفسيره ذو عدل.

٤) RV الصنائع. ٥) conjei; ABLM صغار; V ضعفاء.

أمون الملك الحكيم

الأثر المروى عن السلف أن إدريس أول من درس الكتب ونظر في^١ العلوم وأنزل الله عليه ثلاثين صحيفة وهو أول من خاط الثياب ولبسها ورفع الله إليه مكانا عليا وحكى عنه أبو معشر حكايات شنيعة أتيت بأحقيها^٢ وأقربها انقضى كلام ابن جلدجل

أمون الملك الحكيم

هذا لقب له واسمه الحقيقي بسيلوخس وهو أحد الملوك الأربعة الذين أخذوا الحكمة عن هرمس الأول وكان هرمس قد ولّاه ربّع الأرض وكان أمون هذا معدودا في الحكماء إلا أنه لم يخرج من كلامه شيء إلى العربية ولما ولّاه هرمس الملك أوصاه بوصايا خرج بعضها وترجم ومنه ١. أنه قال أول ما أوصيك به تقوى الله عز وجل وإيثار طاعته ومن تولّيه أمور الناس فيجب عليه أن يكون ذا كرا ثلثة أشياء أولها أن يده تكون على قوم كثير والثاني أن الذين^٣ يده مطلقة عليهم أحرار لا عبيد والثالث أن سلطانه لا يلبث وقال له وإياك وأن^٤ تهمل الحرب والجهاد لمن لا يؤمن بالله جلّ اسمه ولا يتبع سنتى وشريعنى وأعلم أن الرعية ١٥ تسكن إلى من أحسن إليها وتنفر ممن أساء والسلطان برعيته فاذا نفروا^٥ عنه كان سلطان نفسه أصليح آخرتك تصلح هي^٦ دنياك اكرم السر واستيقظ في الأمور وجدّ في الطلب وإذا هممت فافعل وعلبك بحفظك أعمل الكيمياء العظمى وهم الفلاحون فإن الجند بهم يكثرهن وديوت الأموال تعمر وأكرم أعدل العلم وقدمهم لئلا تجهل الرعية حقهم ٢. من طلب العلم أكرمه ليصفو ذهنه من قدح في الملك اضرب عنقه

^١) fehlt in BC.

^٢) so A; BLRMVW بأخقيها; C ماحقها.

^٣) BCLRVW الذى.

^٤) BCMRV أن.

^٥) BCR انفردوا.

^٦) fehlt in LW; MRV لكن.

أسقليبيوس الحكيم

وشهره ليحذر سواه فإن الملك إذا فسد فسدت الرعية ومن سرق اقطع يده ومن قطع الطريف اضرب عنقه ومن وجدته مع ذكر مثله فحرقه بالنار^١ تعهد أمر الخمسين في كل شهر تأمن سجن المظلوم شاور من علمته عاقلا تأمن خلل الانفراد لا تعاجل صغار الذنوب بالعقوبة واجعل بينهما للاعتذار طريقا ثم قال له عند انفصاله عنه سبيل الملك أن ٥ يبتدى بسلطانه على نفسه ليستقيم له سلطانه على غيره

أسقليبيوس الحكيم

IAUs, I, 15.

وربما قيل أسقليبيوس وربما قيل أسقليبيانس هذا هو أحد الملوك الأربعة الذين حكموا هرمس وأخذوا عنه الحكمة وكان هذا أكثرهم أخذًا لها وأشهرهم بذكرها وولاه هرمس ربع الأرض المعمورة يومئذ وهذا الربع ١ هو الذي ملكته اليونانيون بعد الطوفان وكان هرمس لما رفعه الله إليه وبلغ أسقليبيوس هذا من أمره حزن لذلك حزنا شديدا تأسفا على ما فات أهل الأرض من بركته وعلمه وصور صورته في هيكل عبادته وكانت الصورة على غاية ما يمكن من إظهار أعية^٢ الوقار عليها والعظمة في هيئتها ثم صورته مرتفعا إلى السماء وكان إذا دخل الهيكل جلس بين ١٥ يدي الصورة معظمًا لها كحالته في حالة الوجود ولم يزل على ذلك إلى أن مات وقد قيل إن هذا سبب عبادة الأصنام فإن صاب بن إريس وقيل ابن ملك عظم الأصنام وجعلها آلهة لتعظيم أسقليبيوس لهذه الصورة انتهى وجدت في هيكله ولما استولى اليونانيون بعد الطوفان على الأرض التي كان بها أسقليبيوس ملكا ورأوا الهيكل والصورة ٢ في حالة جلوسها على كرسيها وحالة ارتفاعها إلى السماء ظنوا أنها صورة

١) Von بالنار — ومن وجدته مظلوما fehlt in LRVW; M فخذ بيده.
٢) ABC اعينته.

أَسْقَلِيبُوسُ الْحَكِيمُ

أَسْقَلِيبُوسُ وبعدَ عليهِمُ حديثُ هِرْمَسَ فَعَظَّمُوا أَسْقَلِيبُوسَ وَظَنُّوه أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْحِكْمَةِ عَلَى الْإِطْلَافِ وَنَسُوا أَنَّهُ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهَا فِي أَرْضِهِمْ لَا غَيْرَ حَتَّى قَالَ جَالِينُوسُ فِي ذِكْرِهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَحْثُ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْ يُونَانَ عَنْ^٥ أَسْقَلِيبُوسَ بَحْثًا يَسِيرًا وَلَقَدْ أَقْسَمْتُ بِهِ يُونَانَ عَلَى مُتَعَلِّمِيهِمْ مَقْتَرْنَا بِالْقِسَامَةِ بِاللَّهِ تَعْظِيمًا لَهُ قَالَ بَقْرَاطُ فِي عَهْدِهِ أَقْسَمُ عَلَيْكُمْ مَعَاشِرَ الْأَوَّلَانِ بِخَالَفِ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةِ وَبَأَبَى وَأَبْيَكُمْ أَسْقَلِيبُوسَ هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي تِرَاجِمِ كِتَابِ الْعَهْدِ قَالَ جَالِينُوسُ فِي تَفْسِيرِهِ لِهَذَا الْكِتَابِ الَّذِي يَتَنَاوَى إِلَيْنَا مِنْ قِصَّةِ أَسْقَلِيبُوسَ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا لَغْزٌ وَالْآخَرُ طَبِيعِيٌّ أَمَّا اللَّغْزُ فَيُذْهِبُ فِيهِ إِلَى أَنَّهُ قُوَّةٌ مِنْ قُوَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاشْتَقَّ لَهَا هَذَا ١. الْاسْمُ مِنْ فَعْلَها وَهُوَ مَنَعَ الْيَبِسَ وَذَكَرَ ابْنُ جَلْبَلْ أَنَّ أَسْقَلِيبُوسَ هَذَا تَلْمِيزٌ لِهِرْمَسَ الْمَصْرِيِّ وَكَانَ مَسْكَنُهُ أَرْضَ الشَّامِ وَذَكَرَ جَالِينُوسُ فِي كِتَابِهِ الَّذِي أَلْفَهُ فِي الْحَثِّ عَلَى الطَّبِّ أَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى أَسْقَلِيبِيَانَسَ لِأَنَّ أَسْمِيكَ مَلَكًا أَقْرَبَ مَنِّي أَنَّ أَسْمِيكَ إِنْسَانًا وَذَكَرَ بَقْرَاطُ فِي كِتَابِ أَيَمَانِهِ وَعَهْدِهِ أَنَّ هَذَا الْاسْمَ^٦ (ب) أَعْنَى^٥ أَسْقَلِيبِيَانَسَ فِي لِسَانِ الْيُونَانِيِّينَ مُشْتَقٌّ ١٥ مِنْ الْبَهَاءِ وَالنُّورِ وَالطَّبِّ صِنَاعَةِ أَسْقَلِيبُوسَ وَأَنَّهُ لَا يَجِبُ^٧ تَعَاظِيهَا إِلَّا لِمَنْ كَانَ عَلَى سِيرَةِ أَسْقَلِيبُوسَ مِنَ الطَّهَارَةِ وَالْعِفَافِ وَالتَّقَى وَأَنَّهُ لَا يَجِبُ أَنْ يَعْلَمَ الشَّرَارَ^٨ وَلَا ذَوَى الْأَنْفُسِ الْخَبِيثَةِ وَإِنَّمَا يَجِبُ أَنْ يَتَعَلَّمَهَا الْأَشْرَافُ وَالْمُتَنَائِلُونَ أَعْنَى الْعَارِفِينَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَذَكَرَ بَقْرَاطُ فِي هَذَا الْكِتَابِ أَنَّهُ ارْتَفَعَ إِلَى الْهَوَاءِ فِي عَمُودٍ مِنْ نُورٍ وَذَكَرَ جَالِينُوسُ فِي مَقَالَتِهِ الْأُولَى ٢. إِلَى^٩ (ف) أَغْلُوقَنَّ الْفِيلَسُوفُ فَقَالَ^٩ (ه) لَوْ كُنْتُ أَقْدَرُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ أَسْقَلِيبُوسَ وَقَالَ جَالِينُوسُ أَيْضًا فِي صَدْرِ كِتَابِ حَيَلَةِ الْبَرِّ مِمَّا يَجِبُ أَنْ يَحْقُقَ الْطَّبُّ عِنْدَ الْعَامَّةِ مَا يَرُونَهُ مِنَ الطَّبِّ الْإِلَهِيِّ فِي هَيْكَلِ أَسْقَلِيبُوسَ عَلَى

٥) fehlt in BC. ٦) الملك M; اسم ABCW ٧) على BC.

٨) MRV أن. ٩) الأشرار RW. يجب. A hier u. in d. folg. Z.

٩) قال RV.

أَسْقَلِيبُوسُ الْحَكِيمُ

ما حكاه هروسيس صاحب القصص أنَّ بيتنا كان في مدينة رومية كانت فيه صورة تكلمهم ويسئلونها وكان المستنبط لها في القديم أسقليبيوس وزعم مجوس رومية أنَّ تلك الصورة كانت منصوبة على حركات نجومية وأنَّه كان فيها روحانية كوكب من الكواكب السبعة وكان دين أهل رومية قبل النصرانية عبادة النجوم هكذا حكاه هروسيس ٥

ولأسقليبيوس أخبار شنيعة سائرة ذكرنا أقربها إلى العقل قال افلاطون في كتابه المعروف بالنواميس أنَّ أسقليبيوس كان مشغلا في هيكل بالتقديس إذ تحاكم إليه رجل وامرأة في جنين كان في بطن المرأة قال أسقليبيوس للمرأة إنَّه كان^١ زوجك في هيكل عبدة الشمس يدعو لك بالبقاء^٢ والسلامة^٣ وأنت قد وقعك^٤ غلام من بنى فلان وستلدين ١٠

بعد ثلث خلقا مشوها تولدت ولدا في صدره يدهاه^٥ ثم عطف على الرجل فقال يا هذا عقدت نكاح هذه المرأة على ما لا ينبغي فحصلت منها أكثر مما زرعته وحكى عنه أيضا افلاطون في هذا الكتاب أنَّ رجلا خبأ له مالا فقال يا نور الألباب ضاع لى مال فأقره لى فنهض معه أنى منزله فأقره له ثم قال للرجل حقيق لمن يسخر بأنعم الله أن ١٥

يسلمه إياها وسيذهب لك هذا المال ثم لا يعود وكان كذلك

وذكر بقراط أنَّ عصا أسقليبيوس كانت من شجرة الخطمي وأنَّه كان قد صور حولها حية قال جالينوس إنَّما اتخذها من الخطمي مراعاة للاعتدال ان كانت شجرة الخطمي معتدلة في الحر والبرد وكان يراعى في أموره الاعتدال^٦ فلم ير أن يتخذ عصا إلا من شجرة معتدلة وإنَّما ٢٠

^١) fehlt in BC.

^٢) fehlt in RVW.

^٣) A بالسلامة;

V وبالسلامة.

^٤) RV وقعك.

^٥) so L in Corr.; ABC ذبران.

MRV بيدان; W صلابة يراى

^٦) Von كانت

in BC. في الحر — معتدلة fehlt in A; von الاعتدال bis

أَسْقَلِيبُوسُ الْحَكِيمُ

صَوَّرَ حَوْلَهَا حَيَّةً لِأَنَّهَا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْبَهِيمَةِ أَطْوَلُهَا عُمُرًا فَجَعَلَ ذَلِكَ
مِثَالًا لِلْعِلْمِ الَّذِي لَا يَذْثُرُ وَلَا يَبِيدُ وَلَهُ أَخْبَارٌ عِنْدَ النَّصَارَى وَفِي كُتُبِهِمْ
تَنْجَرِي مَجْرَى الْأَسْمَارِ لَا يِلَامُهَا^١ الْعَقْلُ فَضَرِبْتُ عَنْ ذِكْرِهَا
وَأَعْلَمْتُ وَفَقَّكَ اللَّهُ أَنَّ الْكَلَامَ فِي أَوَّلِيَّةِ الطَّبِّ وَمِنْ أَحْدَثِهِ وَفِي أَيْ
٥ زَمَنِ وَجَدَ عَسْرَ جَدًّا وَذَلِكَ أَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ بِقَدَمِ الْعَالَمِ يَقُولُونَ
إِنَّ الطَّبِّ قَدِيمٌ بِقَدَمِ الْعَالَمِ لِأَنَّ الطَّبِّ مَلَاظِمٌ لِلْإِنْسَانِ فِي حَالَتِهِ وَجُودِهِ
وَالْإِنْسَانِ قَدِيمٌ فَالطَّبِّ قَدِيمٌ وَالْفَرْقَةُ الْآخَرَى الَّتِي تَعْتَقِدُ حَدُوثَ الْأَجْسَامِ
تَقُولُ الطَّبِّ مُحْدَثٌ لِأَنَّ الْأَجْسَامَ الَّتِي يُسْتَعْمَلُ فِيهَا الطَّبِّ مُحْدَثَةٌ وَأَحْكَابُ
الْحَدُوثِ يَنْقَسِمُونَ فِي الْقَوْلِ قِسْمَيْنِ فَالْقِسْمُ الْوَاحِدُ يَقُولُ إِنَّ الطَّبِّ خُلِقَ
١. مَعَ الْإِنْسَانِ إِذْ^٢ كَانَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي بِنِهَا صِلَاحُهُ^٣ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ^٤
إِنَّ الطَّبِّ بَعْدَ خُلُقِ الْإِنْسَانِ^٥ فَأَمَّا أَسْقَلِيبُوسُ هَذَا فَلَيْسَ حَدِيثُهُ إِلَّا
عَلَى سَبِيلِ السَّمَرِ هَذَا مَعَ إِجْمَاعِ الْأَطْبَاءِ الْأَوَّلَى عَلَى أَنَّهُ أَوَّلٌ مِنْ اسْتِخْرَاجِ
الطَّبِّ وَاسْتَنْبِطِهِ وَقَالُوا جَاءَهُ الطَّبِّ عَلَى سَبِيلِ الْوَحْيِ فَأَمَّا حَصْرُ زَمَانِهِ
وَزَمَانٍ مِنْ جَاءَ بَعْدَهُ فَقَدْ ذَكَرُوا مِنْ عِدَّةِ السِّنِينَ مِمَّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
١٥ جَالِينُوسَ مَا يَزِيدُ عَلَى خَمْسَةِ آلَافِ سَنَةٍ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ قَبْلَ
الطُّوْفَانِ وَكُلُّ مَا هُوَ قَبْلَ الطُّوْفَانِ لَا تَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ لِعَدَمِ الْمَخْبَرِ بِهِ عَلَى
الْوَجْهِ وَمَنْ ادَّعَى النِّسْبَةَ إِلَيْهِ مِثْلَ مَا قِيلَ فِي^٦ بِقَرَاطٍ أَنَّهُ مِنْ نَسْلِهِ
فَهُوَ^٧ كَلَامٌ لَا يَصِحُّ لِأَنَّ الْإِجْمَاعَ مِنَ الْجُمْهُورِ وَاقِعٌ عَلَى أَنَّ نَسْلَ آدَمَ
انْقَطَعَ إِلَّا مِنْ أَوْلَادِ نُوحٍ الثَّلَاثَةِ وَهُمْ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثٌ فَلَا يَصِحُّ اتِّصَالُ
٢. بِنَسَبِ^٨ إِلَى أَسْقَلِيبُوسِ الْأَوَّلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَذَكَرَ بِحِجْيِ الْخَوْصِ أَوَّلَ مَنْ

١. انْذِ B und L in Corr.; BMW يِلَاسْنَهَا C; يِنَاسْنَهَا B

٢. Von انْذِ — يقولون A. ٣. خلاصه BC. ٤. Von انْذِ — يقولون A.

٥. Von انْذِ — يقولون A. ٦. BC عن. ٧. RV فَاثَةُ. ٨. so A und L

(in Corr.); BCM ينسب; RVW نسب.

أسقليبيوس الحكيم

أظهر الطب على ما تناهى إلينا في الكتب المكتوبة والأحاديث المشهورة من العلماء بذلك الثقات هو أسقليبيوس الأول وهو الذي استخرج الطب بالتجربة ومن أسقليبيوس إلى جالينوس خاتم الأطباء الثمانية وهم أسقليبيوس الأول وغورس ومينس وبرمانيدس وإفلاطون الطبيب وأسقليبيوس الثاني وبقرات وجالينوس ومدة ما بين ظهور أولهم وإلى وفاة آخرهم ٥ خمسة ألف وخمسمائة وستون سنة منها الفترات بين كل واحد من هؤلاء الأطباء الثمانية منذ وقت وفاته وإلى ظهور الآخر أربعة ألف وثمانمائة وتسع وثمانون سنة من ذلك منذ وفاة أسقليبيوس الأول وإلى ظهور غورس ثمانمائة وست وخمسون سنة ومنذ وفاة غورس وإلى ظهور مينس خمسمائة وستون^{١)} سنة ومنذ وقت وفاة مينس ١٠ وإلى ظهور برمانيدس سبعمائة وخمس عشرة سنة ومنذ وقت وفاة برمانيدس وإلى ظهور إفلاطون سبعمائة وخمس وثلاثون سنة ومنذ وقت وفاة إفلاطون وإلى ظهور أسقليبيوس الثاني ألف وأربعمائة وعشرون سنة ومنذ وقت وفاة أسقليبيوس الثاني وإلى ظهور بقرات ستون سنة ومنذ وقت وفاة بقرات وإلى ظهور جالينوس ستمائة وخمس وستون^{١٥} سنة ومنها ما عاشه كل واحد من هؤلاء الأطباء الثمانية منذ وقت مولده وإلى وقت وفاته ستمائة وثلاث عشرة سنة من ذلك أسقليبيوس الأول عاش تسعين سنة صبي^{٢)} وفتى وقبل أن تفتح^{٣)} له القوة الإلهية خمسين سنة عالم معلم أربعين سنة غورس عاش سبعا وأربعين سنة صبي^{٤)} ومتعلم سبع عشرة سنة عالم معلم^{٥)} ثلاثين سنة مينس عاش ٢٠ أربعاً وثمانين سنة صبي^{٦)} ومتعلم أربعاً وستين سنة عالم معلم عشرين سنة برمانيدس عاش أربعين سنة صبي^{٧)} ومتعلم خمسا وعشرين سنة

^{١)} Codd. alle ستين.

^{٢)} ALRVW يفتح BCM يفتح.

^{٣)} hier und später BCMV. ومعلم.

أسقليبيوس الحكيم

عالم معلّم خمس عشرة سنة افلاطون عاش ستّين سنة صبيّ ومتعلّم أربعين سنة عالم معلّم عشرين سنة أسقليبيوس الثاني عاش مائة وعشر سنين صبيّ ومتعلّم خمس عشرة سنة عالم معلّم تسعين سنة^١ بقراط عاش خمسا وتسعين سنة صبيّ ومتعلّم ست عشرة سنة عالم معلّم ٥ تسعا وسبعين سنة جالينوس عاش سبعا وثمانين سنة صبيّ ومتعلّم ست عشرة سنة عالم معلّم إحدى وسبعين سنة ولكلّ واحد من هؤلاء الأطبّاء الأصول من علموه هذه الصناعة وخلفوه بعدهم لثبات ذكرهم من الأولاد والتلاميذ من بين العصبة والكلالة ان كانت بينهم العهود والمواثيق ألاّ يعلموا هذه الصناعة غريبا على رسم أسقليبيوس ١. الأول وخلف أسقليبيوس من التلاميذ من بين ولد وقريبة ستّة وهم ماغينوس وسقراطون وأخروسيوس الطيب ومهراريس المكذوب عليه المزور نفسه في الكتب أنّه لحق سليمان بن داود وبينهما ألوف سنين وصوريذوس وميساوس^٢ وكان كلّ واحد من هؤلاء يمتحل رأى أستاذه أسقليبيوس وهو رأى التجربة ان كان الطب خرج ١٥ له بالتجربة

وقال جالينوس في صورة أسقليبيوس^٣ التي يجدونها في هياكلهم أنّه صورة رجل ملتحي متزيّن جمّة ذات ذوائب قال وإذا تأملتّه وجدتّه قائما منتشرا مجموع الثياب فيدلّ بهذا الشكل على أنّه ينبغي للأطباء أن يتفلسفوا في جميع الأوقات قال وترى الأعضاء منه التي يستحى من ٢. تكشفها^٤ مستورة والأعضاء التي تحتاج إلى استعمال الصناعة بها معرفة

IAU⁵.
I, 18 u.

^١) Von سنة — صبيّ fehlt in A und B; in letzterer m. a. am Rande nachgetragen. Hinter سنة schieben CLMV als Glosse ein عطل وهو — أسقليبيوس^٥ . حيساوس BCM^٦ . خمس سنين fehlt in BC. يكشفها BC^٧; كشفها V^٨ .

أسقليبيوس الحكيم

مكتشفة قال ويصور آخذا بيده عصا مُعَوَّجَة ذات شعب من شجرة
للخطمي فيدلّ بذلك على أنّه يمكن في^٩ صناعة الطب أن يبلغ من^{١٠}
استعملها من السن أن يحتاج إلى عصا يتكئ عليها وبالعصا أيضا ينبه
النيام وأما تصوير تلك العصا من شجرة الخطمي فلأنه يطرد به وينفي
كل مرض وقال حنين بن اسحق نبات الخطمي لما كان دواء يُسخن
سخنا معتدلا تهيم فيه أن يكون علاجا كثير المنافع إذا استعمل مفردا
وحده وإذا خلط بما هو أسخن منه أو أبرد ولهذا تجد^٩ اسمه في
اللسان اليوناني مشتقا من اسم العلاجات وذلك بأنهم يدلّون بهذا
الاسم على أن الخطمي فيه منافع كثيرة قال جالينوس أما اعوجاجها وكثرة
شعبها فيدلّ على كثرة الأصناف والتفتم الموجود في صناعة الطب ولست^{١٠}
تجد أيضا تركوا هذه العصا بغير زينة ولا تهينة لكنهم صوروا عليها
صورة حيوان طويل العمر يلتف^٩ عليها وهو التنين ويقرب هذا الحيوان
من أسقليبيوس لأسباب كثيرة أحدها أنّه حيوان حاد النظر كثير السير
لا ينام في وقت من الأوقات وقد ينبغي لمن قصد تعلّم صناعة الطب
أن لا يندشغل عنها بالنوم ويكون في غاية الذكاء ليتمكن أن يتقدّم^{١٠}
فينذر بما هو حاضر^٩ وبما من شأنه أن يحدث وقالوا هذا الحيوان
أعنى التنين طويل العمر جدا حتّى إن حياته يقال إنها الدهر كلّ
وقد يمكن في المستعملين لصناعة الطب أن تناول أعمارهم قال وإذا
صور أسقليبيوس جعل على رأسه إكليل يتخذ من شجرة الغار لأن من
شأن هذه الشجرة أن تذهب بالخرن ولهذا تجد هرمس إذا سُمي^{١٠}
المهيب كُتل به مثل هذا الإكليل ولذلك ينبغي للأطباء أن يصرفوا
عنهم الأخران لأن أسقليبيوس كُتل بإكليل يذهب بالخرن ولأن الشجرة

^٩ من BR.

^{١٠} AMU. بمن.

نجد BC.

^٩ ملطف A.

^{١٠} خاصه C.

أبيذقليس

هذه أيضا فيها قوة تشفى الأمراض من ذلك أنك تجدها إذا أُلقيت
في موضع هربت من ذلك الموضع الهوام وذوات السموم

IAUs. I, 36.

أبيذقليس

حكيم كبير من حكماء يونان^٥ وهو أول الحكماء الخمسة المعروفين
بأساطين الحكمة وأقدمهم زماناً والخمسة هم أبيذقليس هذا ثم فيثاغورس
ثم سقراط ثم افلاطون ثم أرسطوطاليس بن نيقوماخس الفيثاغوري
للجهراسني فهؤلاء الخمسة هم المجمع على استحقاقهم اسم الحكمة عند
اليونانيين ولغة اليونانيين تسمى الاغريقية وهي من أوسع اللغات
وأجلها وكانت عامة اليونانيين صابئة يعظمون الكواكب ويدينون بعبادة
الأصنام وعلماءهم يسمون فلاسفة واحدهم فيلسوف وهو اسم معناه
باللغة العربية محب الحكمة وفلاسفة اليونانيين من أرفع الناس طبقة
وأجل أهل العلم منزلة لما ظهر منهم من الاعتناء الصحيح بفنون الحكمة
من العلوم الرياضية والمنطقية والمعارف الطبيعية والألهيّة والسياسات
المنزلية والمدنية فأما أبيذقليس هذا فكان في زمن داود^٦ النبي عليه
السلام على ما ذكره العلماء بتاريخ الأمم وقيل إنه أخذ الحكمة عن
لقمان الحكيم بالشأم ثم انصرف الى بلاد اليونانيين فتكلم في خلقه
العالم بأشياء تقدح ظواهرها في أمر المعاد^٧ فهجره بعضهم وله تصنيف
في ذلك رأيته في كتب الشيخ أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي
التي وقفها على البيت المقدس الشريف ولأرسطوطاليس عليه كلام
وردود ومن الفرقة الباطنية من يقول برأيه وينتمي في ذلك الى مذهبه
وينزهون أن له رموزاً فلما يوقف عليها وهي في غالب الظن إيهامات

٥) للمعاد B. ٦) ادريس A. ٧) اليونان. Codd. alle. a) correx; Codd. alle

بالأشياء والتلويح عن أمر المعاد V (L später corr.); LW الموان

أبيذقليس

منهم فأننا ما رأينا شيئا منها والكتاب الذى رأيته ليس فيه شيء مما زعموه

- ومن المشتهرين فى الملة الإسلامية بالانتماء إلى مذهبه محمد بن عبد الله الجبلى^٥ الباطنى من أهل قرطبة كان كلفا بفلسفته ملازما لدراستها وهو محمد بن عبد الله بن مسرة بن نجيج القرطبى^٥ أبو عبد الله سمع من أبيه ومن ابن وضاح والحشنى وخرج إلى المشرق فأرا لما اتهم بالزندقة لاكثره من النظر فى فلسفة أبيذقليس وأهجه بها وتردد فى المشرق مدة واشتغل بملاحاة أهل الجدل وأحباب الكلام والمعتزلة ثم عاد إلى الأندلس وأظهر النسك والورع واغتر^٦ الناس بظاهرة واختلفوا اليه وسبعوا منه ثم ظهورا على معتقده وقبح مذهبه فانقبض^{١٠} عنه بعض ولازمه بعض ودانوا بخلفته وكان له لسان خلوب^٩ يتوصل به إلى مراده وكان مولده ليلة الثلاثاء لسبع مضين من شعبان سنة تسع وستين ومائتين وتوفى يوم الأربعاء لأربع خلون من شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة وهو ابن خمسين سنة وثلاثة أشهر
- والمشتهر من أمر أبيذقليس أنه أول من ذهب إلى الجمع بين^{١٥} معاني صفات الله تعالى وأنها كلها تودى إلى شيء واحد وأنه إن^٩ وصف بالعلم والجود والقدرة فليس هو ذا معان متميزة تختص بهذه الأسماء المختلفة بل هو الواحد بالحقيقة الذى لا يتكرر بوجه ما أصلا بخلاف سائر الموجودات فإن الوجدانيات العالمية معرضة^٩ للتكرر إما بأجزائها وإما بمعانيها وإما بنظائرها وذات البارى سبحانه وتعالى^{٢٠} متعالية عن هذا كله وإلى هذا المذهب فى الصفات ذهب أبو الهذيل محمد بن الهذيل العلاف البصرى

٥ M dazu. واعز LV; واعتز B; واغتر AM. الجبلى B^٩

a. R. die Glosse من الخلب وهو الاقتطاع يقال خلب القلوب يقال خلبه. بغصاحته. معتزلة M^٩. وإن BC^٩.

افلاطون

ابن أرسطون أحد أساطين الحكمة الخمسة من يونان كبير القدر فيهم مقبول القول بليغ في مقاصده أخذ عن فيثاغورس اليوناني وشارك سقراط في الأخذ عنه ولم يشتهر ذكره بين علماء يونان إلا بعد موت سقراط وكان افلاطون شريف النسب في بيوت يونان من بيت علم واحتوى على جميع فنون الطبيعة وصنف كتباً كثيرة مشهورة في فنون الحكمة وذهب فيها إلى الرمز والإغلاف واشتهر جماعة من تلاميذه المتخرجين عليه وسادوا بانتسابهم إليه وكان يعلم الطالبين الفلسفة وهو ماش وسمى الناس فرقته المشائين وفوّض في آخر عمره المفاوضة والتعليم والتدريس إلى أرسد ألكابه وانقطع إلى العبادة والاعتزال وعاش ثمانين سنة وكان افلاطون في قديم يميل إلى الشعر وأخذ منه بحظ متوفر ثم حضر مجلس سقراط فرآه يذم الشعر وأهله ويقول هم خيالات تشعر بالخلائق^١ لا على الحقيقة وطلب للحقائق أولى فكره عند ذلك افلاطون ثم انتقل إلى قول فيثاغورس في الأشياء المعقولة ويقال إنه عاش إحدى وثمانين سنة وعنه أخذ أرسطوطاليس وخلفه بعد موته وقال إسحق إنه أخذ عن سقراط وتوفي افلاطون في السنة التي ولد فيها الاسكندر وهي السنة الثالثة عشر من ملك الأوخس وكان ملك مقدونية في ذلك الوقت فيليبس وهو أبو الاسكندر

وقد ذكر ثاؤن ما صنّفه افلاطون من الكتب ورتّبه وهو كتاب السياسة فسره حنين بن إسحق كتاب النواميس نقله حنين وجميى ابن عدى وكان يسمى كتباً بأسماء الرجال الطالبين لها وهي في فنون متعددة منها كتاب بالجنس^٢ في الفلسفة كتاب لآخس في

١) بالحقائق. ٢) تاليس B; So nur A; die übrigen Codd. بالجنس MVW (Theages?).

افلاطون

الشجاعة كتاب أرسطوطاليس في الفلسفة كتاب خرميذس في العقّة
 كتابان سماهما الفيناناس^١ في الجميل كتاب أوتوذيمس^٢ في الحكمة
 كتابان سماهما اقناه^٣ كتاب غورجياس كتاب أوثرن كتاب اسين^٤
 كتاب فاذن كتاب قريطن كتاب ثالططس كتاب قيلوطون كتاب
 قراطولس كتاب سوئسطس كتاب طيمائس أصلحه يحيى بن عدى ٥
 كتاب فرمانيذس كتاب فدرس كتاب مائن كتاب مينس كتاب أبرخيس
 كتاب مانكسانس كتاب اطليطفرس كتاب طيمائس ثلث مقالات كتاب
 المناسبات كتاب التوحيد كتاب في العقل والنفس والجوهر والعرض
 كتاب الحس واللدّة كتاب مسطسطس كتاب تأديب الأحداث كتاب
 أصول الهندسة وله رسائل موجودة وقال ثاؤن افلاطون يرتب^٥ كنبه في ١٠
 القراءة وهو أن يجعل كل مرتبة أربعة كتب يسمى ذلك رابوعا وعُرف
 افلاطون وشهر في زمن أرتاخشاست^٦ من ملوك الفرس وهو المعروف
 بالطويل اليد وهو بشتاسف الملك الذي خرج إليه زرادشت والله أعلم
 وقال ثاؤن إن افلاطون ابن أرسطون بن أرسطوقليس من أهل أثينس
 وكانت أمّه فاريقطيوني ابنة غلقون وكان من كلى الوالدين شريف ١٥
 الآباء وأمّه هذه المذكورة من نسل سولن الذي وضع نواميس لأهل
 أثينس وردّ عليهم مدينّة سلمينا التي انتزعها منهم أهل ماغارا وكان
 لسولون أخ يقال له نرونيذس يذكره افلاطون كثيرا في شعره وكان
 لنرونيذس ابن يقال له اقريطس وقد ذكره افلاطون في كتاب طيمائس
 وابن اقريطس فلساخروس وابن فلساخروس غلقون وابن غلقون خرميذس ٢٠
 وأخت خرميذس ثاريقطيوني وتسمى أيضا يفتوني وافلاطون ابنها فافلاطون

^١ الغيناناس M; الننياناس B

^٢ Codd. اوتوذيمس

^٣ A اقناه

^٤ Lysis oder Ion?

^٥ R يرتب V ويرتب

^٦ BC طخاشب V; ارتخاشستا ملك

افلاطون

سادس من سولن وأما جنس أبيه أرسطون فإنه ينتهي في النسب إلى
 قودرس^٩ بن مالتنوس المنتسب إلى فيسذون وكان مالتنوس جدّه شجاعا
 مقداما ذا رأى وخديعة ولما حارب أهل بواطيا أهل أثينس لفساد
 جرى بينهم ودامت الحرب فيما بينهم وقتل المقاتلة فيما بين الفريقين
 ٥ مثل كل واحد منهم ما هو فيه وكان المستولى يومئذ على ملك بواطيا
 افسانتس وعلى أثينس أوموطى فطلب افسانتس مبارزة أوموطى فذل
 ولم يبارزه وجب عن ذلك فخرج مالتنوس جد افلاطون من أثينس
 وقال أنا أبارزه على شرط إن غلبته ملكت فرضى أوموطى بذلك فخرج
 افسانتس ملك بواطيا وبارزه مالتنوس جد افلاطون فلما تقاربا قال
 ١٠ له مالتنوس انطلق ثم عد^{١٠} إلى فلما حول^{١١} افسانتس وجهه ضربه
 مالتنوس من خلفه خدعة فقتله ومن ذلك الوقت عمل ذلك اليوم
 عيدا عند أهل أثينس وسمى عيد الخدعة وكان يسمى في ذلك
 الوقت باليونانية أباطينوريا والآن يسمى أباطوريا وكان هذا الأمر
 سبب هذا العيد وابنه قودرس سلم نفسه إلى العدو ليخلص أهل
 ١٥ مدينته ورضى بأن يلبس لباسا رقا وأن يموت دونهم

ويونان يبالغون في افلاطون ويعظمونه ويقولون كان مولده الهيا
 وكان طالعه طالعا جليلا وبحكون في ذلك حكايات هي بالأسمار أشبه
 فأصريت عن ذكرها وقالوا إنه لما عزم على ترك الشعر الذي كان
 يعانیه ويبالغ في تعلّمه عند ما سمع من سقراط ما سمعه في أمره عزم
 ٢٠ على المصّي إلى سقراط والأخذ عنه فلسفة فيثاغورس وقد كان شاركه
 فيها على فيثاغورس إلا أنه لم يبالغ فيها لاشتغاله بالشعر وإن سقراط
 رأى في المنام كأن فرخ كركى قاعد على حجرة وأنه زغب وطلع ريشه
 للوقت فطار نحو السماء وهو يصوت بصوت إلهي مطرب جميع الناس

^٩) Codd. sämtlich قاذون.

^{١٠}) BC عود.

^{١١}) BC حاول.

افلاطون

- فلما جاءه افلاطون للتعلم تأوله ذلك الطائر وأنّ صوته كلامه^١ سيشتغل^٢ الناس بهما^٣ عن غيرهما^٤ وقد قيل أنّه في أول أمره اشتغل بالشعر إلى أن بلغ فيه الغاية وصنّف وسمع كلام فيثاغورس وهو ابن دون العشرين سنة ووضع كتابا^٥ في الألحان^٦ ثم بعد ذلك أراد الفلسفة فمشى إلى أصحاب أرفليطوس وكانت لهم طريقة في الفلسفة وهي اليوم مجهولة فسمع منهم وتحقّق أنّ طريقتهما في الحكمة يتعيّن عليها الرّد وأراد أن يجاهد نفسه في طلب الفلسفة الحقيقية فقصّد سقراط لأنّ فيثاغورس كان قد مات وتصدّر بعده سقراط فصادف سقراط وهو يخطب للجماعة المجتمعة إليه وكان قد جمعهم إليه ديونوسيوس فلما سمع كلامه حرص كلّ حرص على طلب الحكمة الفيثاغورية وترك ما كان عليه وأحرق كتب الشعر والأحاديث وأنشأ يقول يا أيّها^٧ النار ادنى من افلاطون فإنّ به الآن إليك حاجة ما وهذه طريقة الشعر اليونانيّ وكان عمره اذّاك عشرين سنة وسمع من سقراط بعد ذلك ولازمه مدّة خمسين سنة حتّى بلغ في الأمور العقلية إلى منزلة فيثاغورس وفي سياسة المدينة الفاضلة إلى مرتبة سقراط وشهد له بذلك أهل العلم في زمانه وكان لرغبته^٨ في العلم شديد الطلب له كثير الخبث والبحث في تحصيله مُنفقا في تحصيل الكتب بما يمكنه حتّى أنّه أمر نيون أن يبتاع له من ثيلولاؤس ثلاثة كتب مخزونة عنده من كتب فيثاغورس فابتاعها له بمائة دينار ولشدة طلبه في العلم وحرصه على جمع الكتب سافر إلى صقلية ثلاث دفعات ليحصل منها الكتب ويطلع^٩ على أسرار حكمة^{١٠} الأمور الإلهية فأول دفعة سافر فيها إليها كان لعزّمة

يشغل V ; يستشغل R ; سيشتغل M^١ . وكلامه RV^٢ .

غيرها VW ; غير M^٣ . به Codd. (m. Ausn. von R)^٤ .

أيتنها V^٥ . اللّحان Codd. (m. Ausn. von V)^٦ . كتابا BC^٧ .

للحكمة والأمور RV^٨ . ذا رغبة R^٩ .

افلاطون

أن يرى النار النى تخرج هناك من الأرض دائما تخفّ في الصيف وتزيد في الشتاء وكان المستولى على صقلية في ذلك الوقت رجل يوناني قد تغلب عليها اسمه ديونوسيوس وكان جبّارا قد ملك البلاد باليد لا بالأصالة ولما سمع بقدم افلاطون أمر بإحضاره فلما حضر إليه صادف عنده سقراط وقد جمع له علماء الجزيرة وهو يخطبهم على ما تقدّم شرحه ولما حضر افلاطون المجلس طلب منه جبّار صقلية هذا المذكور أن يتكلّم بشيء من خطبه وشعره فخطب خطبا كثيرة بحضرته وكان فصيحاً عذب الألفاظ مُحْكِماً لما يورده من طريقتة النى هو عليها وقال في بعض خطبه إنَّ أجود السيّر وأفضلها النى تكون ١. على الناموس والسنن وظنَّ الجبّار ديونوسيوس أنَّه قصده^١ بهذا القول لأجل تغلبه بغير استحقاق لما وليه فأسرّها في نفسه ولم يبدّها وكان هذا الجبّار يعانى الشعر وشيئا من الحكمة الغير محقّقة^٢ وله تلاميذ في ذلك وأحاب وإذا سمع بعالم تحيل في احضاره ومناظرته وإقامة الحاجة على حكمة قصده الذى هو عليه واتفق أن قال لافلاطون هل ترى في ١٥ أخابى سعيدا وظنَّ أن افلاطون سيقول بحضور الجمع إنك سعيد فيحصل له بهذا القول مرتبة توجب له الاستحقاق لما تغلب عليه فقال له افلاطون غير مُحاشٍ له ليس في أخابك سعيد فسأله بعد ذلك وقال فهل ترى أنَّه كان من القدماء سعيد فقال كان فيهم سعداء غير مشهورين وأشقياء اشتهروا وعناه بذلك فأسرّها الجبّار ولم يبدّها ثم قال ٢. له الجبّار فأراك على هذا القول لا ترى^٣ أن ارقليس من أهل السعادة أيضا وارقليس هذا كان شاعرا من شعراء يونان وكان قد عمل أشعار وذكر فيها هذا الجبّار ووصفه ولحن تلك الأشعار وجعلها في هياكل جزيرة

من فاداك على V^٣ الغير للحققة C^٢ قصد BCRW^١

(من von sp. H. zw. d. Z.) هذا القول ألا ترى

افلاطون

صقلية يُدّكر بها في كلّ وقت وكان هذا الجبار يعظم الشعر والشعراء لأجل ذلك يُثبِت لمدحه أصلاً^٥ فقال له افلاطون مجيباً عن سؤاله إن كنّا نرى أن ارفليس كان كالذى ينبغى أن يكون من كان من نسل انبيا^٦ يعنى المشتري فباضطرار ينبغى أن تنطق به أنّه سعيد وأما إن كان كما وصفتموه أنتم معاشر الشعراء وكانت سيرته على ما تذكرون^٥ فأنّه عندى من الأشقياء وذوى رداءة البخت^٥ فلما سمع ذيونوسيوس الجبار منه هذا القول لم يحتمل جرأته وأمر به فدفع إلى بوليذس الذى كان من أهل الاقازامونيا وكان قد وفد على هذا الجبار ليمهاندنه على بلاده وأمره الجبار بقتل افلاطون فأخذه بوليذس وذهب به إلى أغينا مدينته وأبقى عليه ولم يقتله وباعه من رجل من أهل النيروان^٤ اسمه ١. أنافرس وكان هذا الرجل يحبّ افلاطون وينشبهه بأخلاقه وإن لم يره قبل ذلك وإتّما كان يسمع ما يُنقل إليه من أخباره وكان الثمن الذى ابتاعه به ثلاثين منّا فضّة وكان لذيونوسيوس الجبار نسيب اسمه زيون قد حضر مجالس افلاطون بصقلية وسمع كلامه ومال إليه كلّ ميل ولما سمع ما جرى على افلاطون عزّ عليه ولم يمكنه مجاهرة^٥ الجبار فسيّر في ١٥ السرّ ثمن افلاطون وهو ثلثون منّا إلى النهروانى مبتاعه وسأله ببيعه منه فلم يفعل النهروانى ذلك وقال هذا حكيم مُطْلَق لنفسه وإتّما وزنتُ المال لأنقذه من أسره وسيصير إلى بلاده في سلامة وخير فلما سمع زيون نسيب الجبار هذا القول استرجع الثمن وسبّره إلى اقازاميا واشترى به بساتين هناك ووهبها لافلاطون فمنها كانت معيشته مدّة ٢٠ حياته ولما تحقّق ذيونوسيوس خلاص افلاطون وسلامته ندم على فعله وتحيل في استصلاحه وكتب إليه يستميله ويعتذر^٤ إليه من فعله

٥) V dafür لثبّت مدحه.
einen anderen Casus obliquus von Zeus.

٦) Offenbar für die oder

البخت ABC.

٤) D. i. Cyrene.

٥) RV مجاهرة.

٤) BCRV يعتذر.

افلاطون

ويسئله أن لا يذكره بشرّ في خطبه وأشعاره فأجابه افلاطون بأن قال ليس عندي هذا الفراغ ولا يمكنني أن أتفرّغ له ولا أجد زماناً خالياً أذكر فيه زينوسيوس وسار افلاطون إلى صقلية مرّة ثانية ليأخذ من الجّبار المقدّم ذكره كتاباً في النواميس كان وعده به ولم يعطه إيّاه ٥ وكان افلاطون قد عزم على تصنيف كتاب في السّير وهذا الكتاب من موادّه فلمّا وصل إلى صقلية وجد زينوسيوس للجّبار مضطرب الأمر قد فسدت عليه البلاد والرجال وهو في شغل عمّا قصده بسببه فتركه وعاد ثمّ صار إلى صقلية دفعة ثالثة وسببه أن زيون نسيب للجّبار قام عليه وتعلّب على أكثر البلاد وكان أن يستولى وعلم افلاطون ١. بذلك فسار مُصلحاً بين الجّبار زينوسيوس ونسيبه زيون لعلمه بمحبّة زيون له وقبوله من قوله وكان افلاطون يرى أن إصلاح المدن من الفساد الداخِل عليها من المتكلمين^١ لازم له من طريق الحكمة والسياسة المدنيّة ويريد بذلك إيصال الراحة إلى الرعيّة فلمّا وصل إلى صقلية أصلح بين الرجلين ونزل كلّ واحد منهما منزله ووعظهما فاتّعظا وعاد ١٥ إلى بلاده وقد كان أهل بلاده أثينس على سيرة وسياسة لا يرضاها افلاطون ثقيل له لم لم تغيّرْها فقال هذه سياسة قديمة قد مرّت عليها الدهور ونقلهم عنها فيه عناء^٢ شديد وربّما أتى إلى قيل وقال احتّاج أن أستعين فيه على قومي بغيرهم فيكون ذلك سبب هلاكهم بوساطتي^٣ فلا أفعل ثمّ جسّهم^٤ فناروا فسكنهم وثبّتهم وتركهم على ما هم عليه ٢. وأنبسط عذره عند من قال له ما قال ولازم مدرسته وارتزق من مغلّ البساتين وتزوّج امرأتين إحداهما يقال لها الستانيا^٥ من بلاد أرقاديا^٦

١) المتكلمين B; المتعلّمين A. ٢) عناب B; فساد A.

٣) بواسطتي MR. ٤) حبسهم B; حبسهم M mit.

٥) الشايبا Codd. ٦) أرقاديا Codd.

افلاطون

والأخرى أقسوثيرا^٩ من بلاد فلبوس وكانت نفسه في التعليم مباركة تخرج به جماعة علماء اشتهروا من بعده فمنهم اسبوسيتوس من أهل أثينس وهو ابن أخت افلاطون واقسنوقراطيس من أهل خلقيدونا وأرسطوطاليس من أهل اسطاغيرا وبرقلوس من أهل نييطس واسطيبائوس من بارنتوس وأرخوطس من أهل طارنطيني وذيون من سوراقتوسا وأمقلاس من أهل اصطنادس وأرسطوس وقورسقس من أهل اسكيبسيس وطيمالاؤس من أهل قوزيقوس وأواؤن من لمساتوس ومناديموس من أهل أراترس وأراقليدس من ايوس ونيبائلس وقالبوس من أثينس وديمطريوس من أنفيبوليس وغير هؤلاء كثيرة وكان افلاطون إذا حضره أصحابه للتعليم قام على رجليه وألقى عليهم الدروس من العلم وهو يمشى بين البساتين التي وقفها عليه ذيون فيأخذون عنه ما يلقيه عليهم وهم على تلك الحالة فسَمُوا المشائين بذلك

ولما استكمل إحدى وثمانين سنة من عمره مات ودُفن بالبساتين في أفاذااميا وتبع جنازته كل من كان بأثينس والذي خلفه من التركة البساتين المذكورة وخلف مملوكين وقدحا وجاما وقرطا من ذهب^{١٥} كان يلبسه وهو غلام وهو لباس أشرف يونان في ذلك الزمان وأما ما صار إليه من نيونوسيوس جبار صقلية ومن غيره من الأصدقاء فإنه أنفق في تزويج بنات أخته وفي الإحسان إلى الأصدقاء^{١٦} لأنه كان من أهل الرياضة والإيثار يعلم غيره السياسة فكيف لا يستعملها ولما فُبر كُتب على قبره بالرومي ما تفسيره بالعربي ههنا موضع رجل وهو^{٢٠} أرسنوقليس الإلهي وقد تقدم الناس وعلاهم بالعفة وأخلاق العدل فمن كان يمدح الحكمة أكثر من سائر جميع^{٢١} الأشياء فإنه يمدح هذا جدا

b) Von أقسوثيرا MRV; استوسيا B; امسيوسيا A^٩

bis fehlt in ABC. الصدقاء

c) fehlt in RV.

افلاطون

لأنّ فيه أكثر الحكمة وليس في ذلك حسدٌ هذا من الجهة الواحدة على القبر ومن الجهة الأخرى أما الأرض فإنّها تغطّي جسد افلاطون هذا وأما نفسه فإنّها في مرتبة من لا يموت

- وذكر حنين بن إسحق الترجمان وأبو نصر محمد بن محمد Fārabi 49 M.
- ٥ الفارابي المنطقي وغيرهما من العلماء بالفلسفة أنّ فلاسفة اليونانيين سبع فرق سُميت بأسماء اشتقت لها من سبعة أشياء أحدها من اسم الرجل المعلم الفلسفة والثاني من اسم البلد الذي كان فيه مبدأ ذلك العلم والثالث من اسم الموضوع الذي كان يعلم فيه والرابع من التدبير الذي كان يتدبّر به والخامس من الآراء التي كان يراها^١ في علم الفلسفة والسادس من الآراء التي كان يراها^٢ في الغرض الذي كان يقصّد إليه في تعلّم الفلسفة والسابع من الأفعال التي كانت تظهر عليه^٣ في تعلّم الفلسفة أما الفرقة المسماة من اسم الرجل المعلم الفلسفة فشيعة فيثاغورس وأما الفرقة المسماة من اسم البلد الذي كان فيه الفيلسوف فشيعة أرسطيس من أهل قورينا وأما الفرقة المسماة من اسم الموضوع الذي كان يعلم فيه الفلسفة فشيعة كرسبس وهم أصحاب المظلة سُموا بذلك لأنّ تعلّمهم كان في رواق هيكل مدينة أثينية وأما الفرقة المسماة من تدبير أصحابها وأخلاقهم فشيعة ديوجانس ويعرفون بالكلايين وسُموا بذلك لأنّهم كانوا يرون أطراح الفرائض المفترضة في المدن على الناس وحبّة أقاربهم وبغض غيرهم من سائر الناس وأما يوجد هذا الخلق في الكلاب وأما الفرقة المسماة من الآراء التي كان يراها أصحابها في الفلسفة فشيعة^٤

^١) Ist hier أهلهما oder أصحابها ausgefallen, was Fārabi hat?

^٢) fehlt in B; V منه.

^٣) AR hier Lücke; BCM fahren

ohne Lücke fort. V bringt hier das, was die übrigen Codd. von der folgenden Sekte sagen, mit dem Worte فورس beginnend, dessen Schule dann wegfällt. Ausgefallen ist, was Verf. von der Schule Pyrrhon's

افلاطون

وَأَمَّا الْفِرْقَةُ الْمُسَمَّاةُ مِنَ الْأَرَاءِ الَّتِي كَانَ يَرَاهَا أَهْلَابُهَا فِي الْغُرُصِ الَّتِي كَانَ يُقْصَدُ إِلَيْهَا فِي تَعَلُّمِ الْفَلَسَفَةِ فَشِيعَةُ أَفِيغُورُس^٩ وَيَسْمَوْنَ أَهْلَابِ اللَّذَّةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَبْرُونَ الْغُرُصَ الْمَقْصُودَ إِلَيْهَا فِي تَعَلُّمِ الْفَلَسَفَةِ اللَّذَّةِ النَّابِعَةِ لِمَعْرِفَتِهَا وَأَمَّا الْفِرْقَةُ الْمُسَمَّاةُ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي كَانَتْ تَظْهَرُ عَلَيْهَا شِيعَةُ افِلاطُونِ وَشِيعَةُ أَرِسْطُوطَالِيْسٍ وَيُعْرَفُونَ بِالْمَشَّائِينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا ٥ يَعْلَمُونَ النَّاسَ وَهُمْ يَمْشُونَ كَيْمَا يَرْتَضِ الْبَدَنُ مَعَ رِيَاضَةِ النَّفْسِ فِيهِذِهِ فِرْقَةُ الْفَلَسَفَةِ الْيُونَانِيِّينَ وَأَجْلَهُمْ فِرْقَتَانِ فِرْقَةُ فَيْثَاغُورُسَ وَفِرْقَةُ افِلاطُونِ وَأَرِسْطُوطَالِيْسٍ وَهُمَا رُكْنَا الْفَلَسَفَةِ وَعَمُودَاهَا وَكَانَ حُكَمَاءُ يُونَانَ يَنْتَحِلُونَ الْفَلَسَفَةَ الْأُولَى الطَّبِيعِيَّةَ الَّتِي كَانَ يَذْهَبُ إِلَيْهَا فَيْثَاغُورُسُ وَثَالِيْسُ الْمِلْطِيِّ وَعَوَامُّ الصَّابِئَةِ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ وَالْمَصْرِيِّينَ ثُمَّ مَالُ ١٠ مِتَاخُورِهِمْ إِلَى الْفَلَسَفَةِ الْمَدْنِيَّةِ كَسُقْرَاطَ وَافِلاطُونِ وَأَرِسْطُوطَالِيْسٍ وَأَشْيَاعُهُمْ وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ أَرِسْطُوطَالِيْسُ فِي كِتَابِهِ فِي الْحَيَوَانَ قَقَالَ لَمَّا كَانَ مِنْذُ مِائَةِ سَنَةٍ وَذَلِكَ مِنْذُ زَمَنِ سُقْرَاطَ مَالِ النَّاسِ عَنِ الْفَلَسَفَةِ الطَّبِيعِيَّةِ إِلَى الْفَلَسَفَةِ الْمَدْنِيَّةِ وَانْتَهَى إِلَى افِلاطُونِ رِئَاسَةَ عُلُومِ الْيُونَانِيِّينَ وَيُونَانَ أُمَّةً عَظِيمَةً الْقَدْرَ فِي الْأُمَمِ ظَاهِرَةً الذِّكْرَ فِي الْآفَاقِ فَحَمَّةُ ١٥ الْمُلُوكِ عِنْدَ جَمِيعِ الْأَقَالِيمِ مِنْهُمْ الْإِسْكَندَرُ بْنُ فِيلِبِّسِ الْمَاقِذُونِيِّ الْمَعْرُوفِ بِذِي الْقَرْنَيْنِ الَّذِي غَزَا دَارًا بَنَ دَارًا مَلِكِ الْفَرْسِ فِي عَقْرِ دَارِهِ فَاسْتَلْبَمَهُ مُلْكُهُ بَعْدَ إِهْلَاكِهِ وَتَخَطَّاهُ إِلَى الْمَشْرِقِ مِنَ الْهِنْدِ وَالصِّينِ فَجَرَى لَهُ مِنَ الْاسْتِبْلَاءِ عَلَى تِلْكَ الْجِبَاهِ مَا شَهِدَتْ بِهِ التَّوَارِيخُ ثُمَّ مَلَكَ بَعْدَ الْإِسْكَندَرِ الْبِطَالْمَةُ وَرَبَّمَا قِيلَ الْبِطَالْسَةُ وَدَانَ لَهُمُ الْمَلِكُ وَذَلَّتْ لَهُمْ ٢٠ الرِّقَابُ وَاسْتَمَرُّوا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ إِلَى أَنْ مَلَكَتْهُمْ الرُّومُ فَانْقَرَضَ مُلْكُهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَانْتَضَمَتْ مَمْلَكَتُهُمْ مَعَ مَمْلَكَةِ الرُّومِ فَصَارَتْ مَمْلَكَةً وَاحِدَةً

berichtet hat, dessen Name in den Hss. im Folgenden für den Epicur's getreten ist. Vgl. Alfārābi's Philosoph. Abhandlgn. hrsg. v. Dieterici, S. 50, 8. ^٩) Codd. فورون.

أرسطوطاليس

مثل مملكة الفرس والبابليين وكانت بلاد يونان في الربع الغربي الشمالي من الأرض فحدّها من جهة الجنوب البحر الرومي والثغور الشاميّة والثغور الجزيريّة ومن جهة الشمال بلاد اللان وما حاذاها من ممالك الشمال ومن جهة المغرب تخوم بلاد المانية^١ التي قاعدتها مدينة رومية ومن جهة المشرق تخوم بلاد أرمينية وباب الأبواب والخليج المعترض ما بين بحر الروم وبحر نيطس الشمالي يتوسط بلاد اليونانيين ولغة اليونانيين تسمّى الاغريقيّة وهي من أوسع اللغات وأجلّها وكانت عامّة اليونانيين صابئة معظّمة للكواكب دائنة بعبادة الأصنام وعلماءهم يسمّون الفلاسفة واحدهم فيلسوف وهو اسم معناه باللغة اليونانية ١. محبّ للحكمة واليونانيون أحد الأمم الثماني الذين عُنوا بالعلم واستنباطه وهم الهند والفرس والكلدانيون واليونانيون والروم وأهل مصر والعرب والعبرانيون وهذه الأمم المذكورة هم الذين اعتنوا بالعلوم^٢ واستخراجها وباقى الأمم لم تُعن بشيء من ذلك ولا ظهر لها شيء منه حالها كحال البهائم تأكل وتشرب وتنكح لا غير ١٥ وكان دعاء افلاطون يا روحانيتي المتصلة بالروح الأعلى تضرعي إلى العلة التي أنت معلولة من جهتها لتتضرع عني إلى العقل الفعّال في صحّة مزاجي ما دمت في عالم التركيب

أرسطوطاليس

Fih. 246.
IAU. I, 54.

ابن نيقوماخس الفيثاغوري^٣ للهراشني وتفسير أرسطوطاليس تامّ ٢. الفضيلة وكان أرسطوطاليس تلميذ افلاطون المتصّدق بعده بعهد^٤ في الموضعين الذين تقدّم بهما أصحابه ولازم افلاطون ليتعلّم منه

١) ايمانية R؛ امانية ABCMV. ٢) بالكلام RV؛ بالعلم BC.

٣) fehlt in ABCM.

٤) Conjeci; Codd. بعيد.

أرسطوطاليس

- مدّة عشرين سنة وكان افلاطون يؤثّر على سائر تلاميذه ويسمّيه العقل وإلى أرسطوطاليس انتهت فلسفة اليونانيين وهو خاتمة حكماءهم وسيّد علماءهم وهو أول من خلّص صناعة البرهان من سائر الصناعات المنطقية وصورها بالأشكال الثلاثة وجعلها آلة للعلوم النظرية حتّى لُقّب بصناعة المنطق وله في جميع العلوم الفلسفية كتب شريفة كالتّية ٥
- وجزئية فالجزئية رسائله التي يتعلّم منها معنى واحد فقط والكلّية بعضها تذاكير يُنذكر بقراءتها ما قد علّم من علمه وهى السبعون كتابا التي وضعها لأوفارس وبعضها تعاليم يتعلّم منها ثلاثة أشياء أحدها علوم الفلسفة والثاني أعمال الفلسفة والثالث الآلة المستعملة في علم الفلسفة وغيره من العلوم فالكتب التي في علوم الفاسفة بعضها في العلوم [التعليمية وبعضها في العلوم الطبيعية وبعضها في العلوم] ^(١) الإلهية وأمّا الكتب التي في العلوم التعليمية فكتابه في المناظر وكتابه في الخطوط وكتابه في الحيل وأمّا الكتب التي في العلوم الطبيعية فمنها ما يتعلّم منه الأمور التي تخصّ كل واحد من الطبائع ومنها ما يتعلّم منه الأمور التي تعمّ جميع الطبائع فالتى يتعلّم منها الأمور التي تعمّ ١٥ جميع الطبائع هى كتابه المسمّى بسمع الكيان فهذا الكتاب يعرف بعدد المبادئ لجميع الأشياء والتي هى كالمبادئ وبالأشياء التوالى للمبادئ وبالأشياء المشاكلة للتوالى أمّا المبادئ فالعنصر والصورة وأمّا التى هى كالمبادئ فليست مبادئ بالحقيقة بل بالتقريب كالعدم وأمّا التوالى فالزمان والمكان وأمّا المشاكلة للتوالى فالحلاء وما لا نهاية ٢.
- له وعلى هذا الترتيب تترتب كتبه كلّها لمن ينعم ^(٢) النظر فيها ولما لم يكن التأريخ محلّ ذكر ذلك أضرب عن ذكر ترتيبها إذ هو شرط

IAU. I, 57 u.
Fārābī 50, 16.

^(١) Inhalt der Klammer fehlt in sämtlichen Codd. Ergänzt nach IAU. I, 57, 31.

^(٢) M يمعن.

أرسطوطاليس

تأليف آخر يمنع من سطرها جهل المعاصرين وبلادة الشركاء في الطلب والله المستعان

وكان أرسطوطاليس معلّم الاسكندر بن فيلبس ملك مقدونية وبادابه عمل في^٥ سياسة رعيته وسيرة ملكه وانقمع به الشرك^٦ في بلاد اليونانيين وظهر الخير وفاض العدل ولأرسطوطاليس إليه رسائل كثيرة معروضة مدونة وبسبب أرسطوطاليس كثرت الفلسفة وغيرها من العلوم القديمة في البلاد الاسلامية شرح السبب في ذلك حكى محمد بن اسحق النديم في كتابه أن المأمون رأى في منامه كأن رجلاً أبيض مشرباً حمرة واسع الجبين مقرون الحاجبين أجلح الرأس أشهل العينين ١. حسن الشمائل جالس على سريرته قال المأمون فكأنني بين يديه وقد ملئت له هبة فقلت له من أنت فقال أنا أرسطوطاليس فسررت به وقلت أيها الحكيم أسألك قال سل قلت ما الحسن قال ما حسن في العقل قلت ثم ما ذا قال ما حسن في الشرع قلت ثم ما ذا قال ثم لا ثم قلت زدني فقال من يصحبك في الذهاب فليكن عندك كالذهب ١٥ وعليك بالتوحيد فلما استيقظ المأمون من منامه حدثته نفسه وحثته همته على تطلب كتب أرسطوطاليس فلم يجد منها شيئاً ببلاد الاسلام قال غير ابن اسحق فراسل المأمون ملك الروم وكان قد استنطال عليه وأذل دين الكفر^٧ وطلب منه كتب الحكمة من كلام أرسطوطاليس فطلبها ملك الروم فلم يجد لها ببلاده أثراً فاغتم لذلك وقال يطلب ٢. متى ملك المسلمين علم سلفي من يونان فلا أجده أرى عذر يكون لى أم أرى قيمة تبقى لهذه الفرقة الرومية عند المسلمين وأخذ في السؤال والبحث فحضر إليه أحد الرهبان المنقطعين في بعض الأديرة

واذل دين الكفر^٥ الكفر^٦ V. وسياسة^٧ a) Fehlt in BR; C.

واستمحاه^٨ V; R; dafür fehlt in R.

أرسطوطاليس

النازحة عن القسطنطينية وقال له عندى علم ما تريد فقال له أدركنى فقال إن البيت الفلانى فى موضع كذا الذى يقفل كل ملك عليه ففلا إذا ملك ما فيه قال فيه على ما يقال مال الملوك المتقدمين وكل ملك يجىء يقفل عليه حتى لا يقال قد احتاج إلى ما فيه لسوء تدبيره ففاحه فقال له الراهب ليس الأمر كذلك وإنما فى ذلك الموضوع ٥ هيك كل كانت يونان تتعبد به قبل استقرار ملة المسيحية فلما تقرر ملة بهذه الجهات فى أيام قسطنطين بن الأنة جمعت كتب الحكمة من أيدى الناس وجعلت فى ذلك البيت وأغلق بابه وقفل الملوك عليه أقفالا كما سمعت فجمع الملك مقدسى دولته وعرفهم الأمر واستشارهم فى فتح البيت فأشاروا بذلك فاستشار الراهب فى تسييرها إذا وجدت ١ إلى بلد الإسلام وهل عليه فى ذلك خطر فى الدنيا أم أثم فى الأخرى فقال له الراهب سيئرها فأنك تئاب عليه فأنها ما دخلت فى ملة إلا وزلت قواعدا ففسار^٩ إلى البيت وفتح ووجد الأمر فيه كما ذكر الراهب ووجدوا فيه كتباً كثيرة فأخذوا من جانبها بغير علم ولا فحص خمسة أحمال وسيرت إلى المأمون فأحضر لها المأمون المترجمين ١٥ فاستخرجوها من الرومية إلى العربية ثم تنبه الناس بعد ذلك على تطلبها بعد المأمون وتحويلها إلى أن حصلوا منها الجملة الكثيرة ولما سيرت الكتب إلى المأمون جاء بعضها تامة وبعضها ناقصة فالتاقت منها ناقص إلى اليوم لم يجد أحد تمامه

وقال أبو سليمان المنطقى السجستانى نزيل بغداد وكان نبيا ٢. فى هذه الفرقة إن بنى المنجم كانوا يرزقون جماعة من النقلة منهم حنين بن إسحق وحبيش بن الحسن وثابت بن فرّ وغيرهم^ب فى

^٩ خطر فقال له لا بأس بذلك ففسار V hat für das Vorstehende

^ب So auch Fähr. 243, 19; MRV وعين لهم.

أرسطوطاليس

الشهر خمسمائة دينار للنقل والترجمة والملازمة وممن عني بإخراج الكتب بعد ذلك من بلاد الروم محمد وأحمد والحسن بنو موسى بن شاكر^١ المتأجّم وسيجيء خبرهم في تراجمهم وبذلوا في ذلك الرغائب وأحضروا الغرائب منها في الفلسفة والهندسة والموسيقى والأرثماطيقى والطب وغيرها وكان قسطنطين لوقا البعلبكي لما حضر إلى بغداد قد أحضر معه منها شيئاً ونقله من لغة إلى لغة ونقل له أيضاً

وذكر محمد بن إسحق النديم قال سمعت أبا إسحق بن شهرام يحدث في مجلس عام أن ببلد الروم هيكلًا قديم البناء عليه باب لم ير قط أعظم منه بمصرعتي حديد كان اليونانيون قديما عند عبادتهم يعظمونه ويدعون فيه قال فسعلت ملك الروم أن يفتحه لي ١. فامتنع من ذلك لأنه أغلق منذ وقت تنصرت الروم فلم أزل به أرسله وأسأله شفاهًا عند حضوري مجلسه قال فتقدم بفتحه وإذا ذلك البيت من المرمر والصخر العظام ألوانا وعليه من الكتابات والنقوش ما لم أر ولم أسمع بمثله كثرةً وحسنا وفي هذا الهيكل من الكتب القديمة ما ١٥ بجمّل على عدّة أجمال وكثر ذلك^٢ حتى قال على ألف جمل بعض ذلك قد أخلف وبعضه على حاله وبعضه قد أكلته الأرضة قال ورأيت فيه من آلات القرايين من الذهب وغيرها أشياء طريفة قال وأغلق الباب بعد خروجي وامتنع عليّ بما فعل معي من ذلك قال وذلك في أيام سيف الدولة رحمه الله قال والبيت على ثلاثة أيام من القسطنطينية والمجاورون لذلك البيت قوم من الصابئة الكلدانيين قد أقرّهم الروم على مذهبهم ويأخذون منهم الجزية

وذكر محمد بن إسحق النديم في كتابه أرسطوطاليس فقال معنى اسمه محبّ الحكمة ويقال الفاضل الكامل ويقال التام الفاضل وهو

١. كثير R; كثرة A; fehlt in V; وكثر ذلك^٢ الشاكر MRV^٣

أرسطوطاليس

أرسطوطاليس بن نيقوماخس بن ماخاؤون من ولد أسقليبيانس الذى أخرج الطبَّ لليونانيين كذا ذكر بطلميوس الغربى وكان اسم أمه افسطيا وترجع إلى أسقليبيانس وكان من مدينة الليونانيين تسمى اسطاغاريا وكان أبوه نيقوماخس منتطبيا لفيلبس أبى الاسكندر وهو من تلاميذ افلاطون وقال بطلميوس الغربى إن تسليم أرسطوطاليس ٥ إلى افلاطون كن بوحي من الله في هيكل بوثيون قال ومكث في التعليم عشرين سنة وأنه لما غاب افلاطون إلى صقلية كان أرسطوطاليس يخلفه على دار التعليم ويقال أنه نضر في الفلسفة بعد أن أتى عليه من عمره ثلثون سنة وكان بليغ اليونانيين ومترسلهم وأجل علمائهم بعد افلاطون عظيم المحل عند الملوك وعن رأيته كان الاسكندر ١٠ يُمضى الأمور ولما توجه الاسكندر إلى محاربة الأمم تاحل أرسطوطاليس وتبتل وصار أنى أبنية أحدثها منها موضع التعليم وهو الموضع الذى ينسب إلى الفلاسفة المشائين وأقبل على العناية بمصالح الناس ورفد الضعفاء وجدد بناء مدينة ثاميطا وأحدث فيها عيونا وتوفى أرسطوطاليس في أول ملك بطلميوس لاغوس وخلفه على التعليم ثاوفرسطس ابن أخته ١٥ ولما حضرته الوفاة قال أنى قد جعلت وصيتى أبدا في جميع ما خلفت إلى أنطيبطرس وإلى أن تقدم نيقانر فليكن أرسطومانس وطيمرخس وأبرخس وذيوطاليس عانين بتفقد ما يحتاج إلى تفقده والعناية بما ينبغي أن يعنوا به من أمر أهل بيتى وأربلس خادمي وسائر جوارى وعبيدى وما خلفت وإن سهل على ثاوفرسطس وأمكنه ٢٠ القيام معهم في ذلك كان معهم ومنى أدركت ابنتى تولي^١ أمرها نيقانر وإن حدث بها حدث الموت قبل أن تتزوج أو بعد ذلك من غير أن يكون لها ولد فالأمر مردود إلى نيقانر وفي^٢ أمر ابني نيقوماخس

^١ فولى AM.

^٢ في Codd.

وَتَوْصِيَتِي^٥ إِيَّاهُ فِي ذَلِكَ أَنْ يَجْرِيَ التَّدْبِيرُ فِيمَا يَعْمَلُ بِهِ عَلَى مَا
يَشْتَهُي وَمَا يَلِيْقُ بِهِ وَإِنْ حَدَثَ بَنِيْقَانَرُ حَدَثُ الْمَوْتِ قَبْلَ تَزْوِيْجِ
ابْنَتِي أَوْ بَعْدَ تَزْوِيْجِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُوْنَ لَهَا وَلَدٌ فَأَوْصِيْ نِيْقَانَرَ فِيمَا
خَلَقْتُ بَوْصِيَّةً فَهِيَ جَائِزَةٌ نَافِذَةٌ وَإِنْ مَاتَ نِيْقَانَرُ عَنْ غَيْرِ وَصِيَّةٍ فَسَهْلٌ
٥ عَلَى ثَاوُفْرَسْطُسَ وَأَحَبُّ أَنْ يَقُوْمَ فِي الْأَمْرِ مَقَامُهُ فِي أَمْرِ وَلَدِي وَغَيْرِ ذَلِكَ
مِمَّا خَلَقْتُ [وَإِنْ لَمْ يَحِبَّ ثَاوُفْرَسْطُسُ الْقِيَامَ بِذَلِكَ فَلْيَرْجِعِ الْأَوْصِيَاءُ
الَّذِينَ سَمَّيْتُ إِلَى أَنْطِيْبَطْرُسَ فَيُشَاوِرُوهُ فِيمَا يَعْمَلُونَهُ فِيمَا خَلَقْتُ]^٦
وَلْيَمْضُوا الْأَمْرَ عَلَى مَا يَتَّفَقُونَ عَلَيْهِ وَلْيَحْفَظْنِي الْأَوْصِيَاءُ وَنِيْقَانَرَ فِي
أَرْبَلَسَ فَإِنَّهَا تَسْتَحِقُّ مَتًى [ذَلِكَ]^٧ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ عَنَائِتِهَا بِخِدْمَتِي
١٠ وَاجْتِهَادِهَا فِيمَا وَافَقَ مَسْرَّتِي وَلْيَعْنُوا لَهَا بِجَمِيعِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَإِنْ
هِيَ أَحَبَّتِ التَّزْوِيْجَ فَلَا تُؤْصَعُ إِلَّا عِنْدَ رَجُلٍ فَاضِلٍ وَلْيُدْفَعْ إِلَيْهَا مِنْ
الْقِصَّةِ سَوَى مَا لَهَا طَالَنْطُنَ وَاحِدٌ وَهُوَ مِائَةٌ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رِثْلًا
وَمِنْ الْأَمْوَالِ ثَلَاثُ مِائَةٍ تَخْتَارُ مَعَ جَارِيَتِهَا الَّتِي لَهَا وَغَلَامُهَا وَإِنْ أَحَبَّتِ
الْمَقَامَ بِخَلْقِيْسَ فَلَهَا السَّكْنَى [فِي دَارِي دَارِ الصِّيَافَةِ الَّتِي إِلَى جَانِبِ
١٥ الْبَسْتَنَانِ وَإِنْ اخْتَارَتِ السَّكْنَى]^٨ فِي الْمَدِينَةِ بِأَسْطَاغِيرَا فَلْتَسْكُنْ فِي
مَنَازِلِ آبَائِي وَأَيُّ الْمَنَازِلِ اخْتَارَتِ فَلْيَتَّخِذِ الْأَوْصِيَاءُ لَهَا فِيهِ مَا تَذْكُرُ
أَنَّهَا مُحْتَاجَةٌ إِلَيْهِ وَأَمَّا أَهْلِيَّ وَلَدِي فَلَا حَاجَةَ لِي إِلَيْهِ أَنْ أَوْصِيَهُمْ
بِحِفْظِهِمْ وَالْعَنَائَةِ بِأَمْرِهِمْ وَلْيُعْنِ نِيْقَانَرَ بِمَرْقَسِ الْغَلَامِ حَتَّى يَرِدَّ إِلَى
بَلَدِهِ وَمَعَهُ جَمِيعُ مَالِهِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي يَشْتَهِيهَا وَلْتُعْتَقَ جَارِيَتِي
٢٠ أَمَارْقِيْسَ وَإِنْ هِيَ بَعْدَ الْعَتَقِ أَقَامَتْ عَلَى الْخِدْمَةِ لِابْنَتِي إِلَى أَنْ
تَتَزَوَّجَ فَلْيُدْفَعْ إِلَيْهَا خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمِي^٩ وَجَارِيَتُهَا وَيُدْفَعْ إِلَى ثَالِيْسَ

^٥) Codd. ووصيتي; verbessert nach Fähr. u. IAUş. ^٦) und ^٧)

^٨) nach Fähr. u. IAUş. ergänzt.

^٩) M a. R. d. Gl. الدرهمي

وزن درهم ونصف.

أرسطوطاليس

الصبيّة التي ملكناها قريبا غلام من ممالكنا وألف درخمي ويدفع
إلى سيمس ثمن غلام يمتاعه لنفسه سوى الغلام الذي كان دفع إليه
ثمنه ويوهب له سوى ذلك ما يرى الأوصياء ومتى تزوجت ابنتي
ثليعتف غلماني ثاخن وفيلن وأولمبيوس ولا يباع ابن أولمبيوس ولا
يباع أحد من غلماني ولكن يقرّون في الخدمة إلى أن يدركوا مدرك
الرجال فإذا بلغوا ثليعتقوا ويفعل بهم فيما يوهب لهم على حسب ما
يستحقّون
قال إسحق بن حنين عاش أرسطوطاليس سبعا وستين سنة
والله أعلم

أما ترتيب تصانيفه فهي على أربع مراتب المنطقيّات الطبيعيات ١٠
الإلهيات الخلقيات Fih. 248, 15 ff.

الكلام على كتبه المنطقيّات وذكر من نقلها من عبارة إلى أخرى ومن
شرحها واختصرها حسب ما أدّى إليه النظر والاجتهاد

قنطيرغورياس ومعناه المقولات باري أرمينياس ومعناه العبارة أنولوطيقا
الأول ومعناه تحليل القياس أبوديقطيقا وهو أنولوطيقا الثاني ومعناه ١٥
البرهان طوييقا ومعناه الجدال^١ سوفسطيقا ومعناه المغالطون ويقال
للحكمة المموّهة^٢ ريطوريقا ومعناه الخطابة أبوطيقا ويقال بوطيقا
ومعناه الشعر^٣

^١ الخطابة M.

^٢ Conjeci; A المموّه; B الموجهة;

المموّهة V; الموقمة M; المموّهة C

^٣ الشعرا ABC.

الكلام على قاطيغورياس ومن نقله وشرحه

نقله من الرومية إلى العربية حنين بن إسحق وشرحه وفسره جماعة من يونان ومن العرب منهم فرفوربوس يوناني^٩ اصطفن الاسكندراني رومي^{١٠} الليس رومي^{١١} يحيى النحوي بطرك الاسكندرية أمونيوس رومي^{١٢} ثامسطيوس رومي^{١٣} ثاؤفرسطس يوناني^{١٤} سنبلقيوس يوناني^{١٥} ولرجل يعرف بثاؤن سرياني وعربي ومن غريب تفاسيره قطعة منه لأمليخس قال أبو زكرياء يحيى بن عدي ينبغي أن يكون هذا منحولا إلى أمليخس لأنني رأيت في تصاعيف^{١٦} الكلام قال الاسكندر قلت وهذا الكلام غير مانع فإنه جندل أن يكون بعض المتأخرين قد أضاف كلام الاسكندر إلى كلام الآخر وليس بممتنع وقال أبو سليمان المنطقي السجستاني استنقل هذا الكتاب أبو زكرياء يحيى بن عدي بنفسه الأفرديسي^{١٧} يعني الاسكندر في نحو ثلثمائة ورقة ومن فسر هذا الكتاب من فلاسفة المسلمين أبو نصر الفارابي وأبو بشر متى ولهذا الكتاب مختصرات وجوامع مشجرة وغير مشجرة لجماعة منهم ابن المقفع وابن بهرين والكندي وإسحق بن حنين وأحمد بن الطيب والرازي

الكلام على باربرمينياس وهو العبارة

نقل الفص حنين إلى السرياني وإسحق إلى العربي والذين تولوا تفسيره الاسكندر الأفرديسي ولم يوجد يحيى النحوي وأمليخس وفرفوربوس جوامع اصطفن وهو غريب غير موجود وجليانوس تفسير

^٩ اليوناني G.

^{١٠} fehlt in G u. V; steckt

darin Albinus?

^{١١} B تصاعيف; M تصانيف; vgl. Lane

ضعف.

أرسطوطاليس

وفُوتيرى وأبو بشر متى والفارابى وثاؤفرستس^٩ والذين اختصروه حنين
واسحق وابن المقفع والكندى وابن بويرين والرازى وثابت بن قرة
وأحمد بن الطيب

الكلام على أنولوطيقا الأول وهو تحليل القياس

نقله ثيادورس إلى العربى ويقال عرضه على حنين فأصلحه ونقل
حنين قطعة إلى السريانى ونقل إسحق الباقي إلى السريانى ذكر من
فسره فسر الاسكندر إلى الأشكال للحمليّة تفسيريّين أحدهما أتم من الآخر
وفسر ثامسطيوس المقالين في ثلاث مقالات وفسر يحيى النحوى إلى
الأشكال أيضا وفسر أبو بشر متى المقالين جميعا وللكندى تفسير
هذا الكتاب

الكلام على أنولوطيقا الثانى وهو البرهان

نقل حنين بعضه إلى السريانى ونقل إسحق الكل إلى السريانى
ونقل متى نقل إسحق إلى العربى ذكر من فسر شرح ثامسطيوس
هذا الكتاب شرحا تاما وشرحه الاسكندر ولم يوجد وشرحه يحيى
النحوى ولأبى يحيى المروزى الذى قرأه عليه متى كلام فيه وشرحه^{١٥}
متى والفارابى والكندى

الكلام على طوبيقا وهو الجدل

نقله إسحق إلى السريانى ونقل يحيى بن عدى الذى نقله
إسحق إلى العربى ونقل الدمشقى منه سبع مقالات ونقل إبراهيم بن

٩. وثاؤفرستس V ; وثاؤفرستس BCG ; وثاؤفرستس AM^٩

أرسطوطاليس

عبد الله الثامنة وقد توجد بنقل قديم الشارحون له قال جحيى بن عدى في أول تفسير هذا الكتاب إنى لم أجد لهذا الكتاب تفسيراً لمن تقدّم إلا تفسير الاسكندر لبعض المقالة الأولى والمقالة الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة وتفسير أمونيوس للمقالة الأولى والثانية والثالثة والرابعة فعولت لما قصدت في تفسيرى هذا على ما فهمته من تفسير الاسكندر وأمونيوس وأصلحت عبارات النقلة لهذين ٥
التفسيرين والكتاب بتفسير جحيى نحو من ألف ورقة ومن غير كلام جحيى شرح أمونيوس المقالات الأربع الأولى والاسكندر الأربع الأواخر إلى الاثنى عشر موضعاً من المقالة الثامنة وفسر ثامسطيوس المواضع منه^١ ١٠
والفارابى تفسير هذا الكتاب وله مختصر وفسر متى المقالة الأولى والذى فسر أمونيوس والاسكندر من هذا الكتاب نقله إسحق وقد ترجم هذا الكتاب أبو عثمان الدمشقى

الكلام على سوفسطيقا وهو الحكمة المموجة

نقله ابن ناعة وأبو بشر متى إلى السريانى ونقله جحيى بن عدى إلى العربى الذين تولوا تفسيره فسر قويوى ونقل إبراهيم بن بكوش^٢ العشارى هذا الكتاب مما نقله ابن ناعة إلى العربى على طريق الإصلاح وللكندى تفسير هذا الكتاب

الكلام على ريتوريقا وهو الخطابة

يصاب بنقل قديم وقيل إن إسحق نقله إلى العربى ونقله إبراهيم بن عبد الله وفسر الفارابى أبو نصر وروى هذا الكتاب

^١) منها G.

^٢) Vgl. zu der Namensform Fähr. II, 114. —

Sachau, Aristoteles im Orient, S. 57 identifiziert sie mit Bacchus.

أرسطوطاليس

بخط أحمد بن الطيب السرخسي في نحو مائة ورقة وهو
خط قديم

الكلام على أبوطيقا ومعناه الشعر^٩

نقله أبو بشر متى من السرياني إلى العربي ونقله يحيى بن
عدي وقيل إن فيه كلاما لثامسطيوس ويقال إنه مخول إليه وللكندي
مختصر في هذا الكتاب
تم الكلام في المنطقيات

الكلام على كتبه الطبيعيات

كتاب السماع الطبيعي وهو المعروف بسمع الكيان وهو ثمانى مقالات
الموجود من تفسير الاسكندر الأفروديسي لهذا الكتاب المقالة الأولى
من نص كلام أرسطوطاليس في مقالتين والموجود منهما مقالة وبعض
الأخرى ونقلها أبو روج الصابي^{١٠} وأصلح هذا النقل يحيى بن عدي
والمقالة الثانية من نص كلام أرسطوطاليس في مقالة واحدة ونقلها من
اليوناني إلى السرياني حنين ونقلها من السرياني إلى العربي يحيى
بن عدي ولم يوجد شرح المقالة الثالثة من نص كلام أرسطوطاليس^{١٥}
فأما المقالة الرابعة ففسرها في ثلاث مقالات والموجود منها المقالة الأولى
والثانية وبعض الثالثة إلى الكلام في الزمان ونقل ذلك قسطا والظاهر
الموجود نقل الدمشقي والمقالة الخامسة من كلام أرسطوطاليس في مقالة
واحدة نقلها قسطا بن لوقا والمقالة السادسة في مقالة واحدة والموجود

^٩ الشعراء ACGMV.

إلى العربي.

^{١٠} B schiebt hier ein من السرياني

أرسطوطاليس

منها النصف وأكثر قليلا والمقالة السابعة في مقالة واحدة ترجمة قسطا والمقالة الثامنة في مقالة واحدة والموجود منها أوراق يسيرة فأما ترجمة قسطا من هذا الكتاب فهي تعاليم وما ترجمه عبد المسيح ابن ناعمة فهو غير تعاليم والذى ترجمه قسطا النصف الأول وهو أربع مقالات والنصف الآخر وهو أيضا أربع مقالات ترجمه ابن ناعمة فأما من فُسِّرَ فجماعة من فلاسفة متفرقين يوجد تفسير فرغوريوس للأولى والثانية والثالثة والرابعة نقل ذلك بسبيل ولأبى بشر متى نقل تفسير ثامسطيوس لهذا الكتاب بالسرياني بنقص شيء من المقالة الأولى وفسَّرَ أبو أحمد بن كَرْثِيب بعض المقالة الأولى وبعض المقالة الرابعة ١. وهو إلى الكلام في الزمان وفسَّرَ ثابت بن قُرَّة بعض المقالة الأولى^١ وترجم إبراهيم بن الصَّلْتِ المقالة الأولى من هذا الكتاب رُوِيَتْ بخط يحيى بن عدي ولأبى الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة تفسير بعض المقالة الأولى من السماع الطبيعى وفسَّرَ بكماله ثامسطيوس على سبيل الجوامع لم يبسط القول فيه وفسَّرَ يحيى النحوى ونقل من ١٥ الرومى إلى العربى وهو كتاب كبير ملكته دفعة^٢ عشر مجلدات وكان قد حشاه جورجس اليبردى بكلام ثامسطيوس وكانت هذه النسخة قد ملكها عيسى ابن الوزير على بن عيسى بن الجراح وقرأها على يحيى ابن عدي وحشاه بما سمعه من الفوائد من يحيى بن عدي عند قراءته عليه وكان خطه في غاية الجودة والصحة ولابن السمع^٣ ٢. على هذا الكتاب شرح كالجوامع وقد شرحه جماعة بعد هؤلاء من فلاسفة الملة الإسلامية وغيرهم يطول ذكرهم

كتاب السماء والعالم له والكلام عليه وهو أربع مقالات نقل هذا

^١) وبعض المقالة الرابعة BC schieben hier ein.

^٢) B fügt

واحدة hinzu.

^٣) V السمع.

أرسطوطاليس

الكتاب ابن المطرئ ونقل أبو بشر متى بعض المقالة الأولى وشرح الاسكندر الأفروديسي من هذا الكتاب بعض المقالة الأولى ولثامستليوس شرح الكتاب كله نقله وأصلحه يحيى بن عدى ولحنين^١ فيه شيء وهو المسائل الست عشرة ولأبي زيد البلخي شرح صدر هذا الكتاب كتبه إلى أبي جعفر الخازن ولأبي هاشم الجبائي عليه كلام وردود سماه ٥ التصحيح بطل فيه قواعد أرسطوطاليس وواخذه بألفاظ زعزع بها قواعده التي أسسها وبنى الكتاب عليها وسمعت أن يحيى بن عدى حضر مجلس بعض الوزراء ببغداد في يوم هناء واجتمع في المجلس جماعة من أهل الكلام فقال لهم الوزير تكلموا مع الشيخ يحيى فإنه رأس متكلمي الفرقة الفلسفية فاستعفاه يحيى فسأله عن السبب فقال يحيى ١٠ هم لا يفهمون قواعد عبارتي وأنا لا أفهم اصطلاحهم^٢ وأخاف أن يجري لي معهم ما جرى للمجبتين في كتاب التصحيح فإنه نقص كلام أرسطوطاليس ورد عليه بمقدار ما تآخيل له من فهمه ولم يكن عالما بالقواعد المنطقية ففسد الرد عليه وهو يظن أنه قد أنى بشيء ولو علمها لم يتعرض لذلك الرد شاعقه لما سمع كلامه واعتقد ١٥ فيه الانصاف

كتاب الكون والفساد له نقله حنين إلى السرياني ونقله إسحق إلى العربي ونقله الدمشقي إلى العربي^٣ وذكر ابن بكوش نقله^٤ وشرح هذا الكتاب كله الاسكندر وللامقيذورس^٥ شرح لهذا الكتاب بنقل أسطونات نقله متى ونقل المقالة الأولى قسداً وأما نقل متى فأصلحه ٢٠ أبو زكرياء يحيى بن عدى عند نظره فيه وشرحه يحيى النحوي ووجد شرحه بالسرياني فنقل إلى العربي وقال أهل العلم بالسرياني

^١ B dafür ^٢ AV اصلاحهم ^٣ بن إسحق ^٤ G fügt hinzu

وذكر أن ابن بكوش نقله ^٤ Fih. 251, 4 ^٥ D. i. Olympiodorus.

وإصلحه الدمشقي.

أرسطوطاليس

إنه بالسرياني فوق العربي في الجودة ولا شك في أن ناقله إلى العربي
قصر في الترجمة والله أعلم

كتاب الآثار العلوية له وللامقيذورس شرح كبير لهذا الكتاب
نقله أبو بشر الطبري وللاسكندر شرح نقل إلى العربي ولم ينقل إلى
السرياني ونقله يحيى بن عدي فيما بعد

كتاب النفس له وهو ثلث مقالات نقله حنين إلى السرياني
تماماً ونقله إسحق الآ شيعاً يسيراً ثم نقله إسحق نقلاً ثانياً جود فيه
وشرح ثامسطيوس هذا الكتاب بأسره المقالة الأولى في مقالتين والثانية
في مقالتين وثالثة في ثلث مقالات وللامقيذورس تفسير جيد ويوجد
١. تفسير جيد يُنسب إلى سنبليقيوس سرياني وعمله أيضاً اذوالس وقد
يوجد عربياً وللاسكندر تلخيصه نحو مائة ورقة ولابن المطري جوامع
هذا الكتاب وإسحق نقل ما حرره ثامسطيوس إلى العربي من
نسخة ردية ثم أصلحه بعد ثلاثين سنة بالمقابلة إلى نسخة جيدة
كتاب الحس والمحسوس له وهو مقالتان لا يعرف لهذا الكتاب
١٥ نقل يعول عليه ولا يذكر وأما الموجود من ذلك هو شيء يسير علق
عن أبي بشر متى بن يونس

كتاب الحيوان له وهو تسع عشرة مقالة نقله ابن المطري وقد
يوجد سريانياً نقلاً قديماً أجود من العربي وله جوامع قديمة ذكر
ذلك يحيى بن عدي ولنيقولاؤس اختصار لهذا الكتاب ونقله أبو
٢. علي بن زُرعة إلى العربي وصاحبه وملكته به نسخة والحمد لله تعالى
كتاب الإلهيات ويُعرف بالحروف وبها^١ بعد الطبيعة ترتيب هذا
الكتاب على ترتيب حروف اليونانيين وأوله الألف الصغرى ونقلها
إسحق والموجود منه إلى حرف م^٢ ونقل هذا الحرف^٣ أبو زكرياء

^١ فيما BCM

^٢ الكتاب V

أرسطوطاليس

يجبى بن عدى وقد يوجد حرف نو باليونانية وهذه الحروف نقلها
أسطات للكندى^{١٥} وله خبر في ذلك ونقل أبو بشر متى مقالة اللام
وهى الحادية عشر من الحروف إلى العربى ونقل حنين بن إسحق هذه
المقالة إلى السريانى وفسر ثامسطيوس مقالة اللام أيضا ونقلها أبو بشر
متى بتفسير ثامسطيوس ونقلها شملى ونقل إسحق بن حنين عدة^{١٥}
مقالات وفسر سوريانوس مقالة الباء وعربت ذكر ذلك يجبى بن عدى

الخلقيات

كتاب الأخلاق له فسر فرفوربوس وهو اثنا عشر مقالة نقله حنين
ابن إسحق وكان عند أبى زكرياء يجبى بن عدى بخط إسحق
ابن حنين عدة مقالات تفسير ثامسطيوس وخرجت سريانى^{١٥}

كتاب المرأة له ترجمة الحاج بن مطر

كتاب اثولوجيا فسر الكندى

كتاب قول الحكماء فى الموسيقى

كتاب اختصار الأخلاق

IAUS. I, 67, 1. قُتِبَ كتب أرسطوطاليس على ما ذكره رجل يسمى بطلميوس فى كتابه^{١٥}

إلى أغلس

كتابه الذى بحث فيه على الفلسفة ٣ مقالات ويسمى باليونانية

طريقيس فيلسوفيس

كتابه المعروف بسوفستس مقالة واحدة

كتابه فى العدل ويسمى باليونانية فارى نيقاوسونيس ٤ مقالات^{٢٠}

^{١٥} Codd. الكندى wie auch H. H. V, p. 51, 1; vgl. jedoch Fähr.
251, 28 u. d. Anm. dazu.

أرسطوطاليس

- كتاب في الرياضة والأدب المصلحين لحالات الإنسان في نفسه
ويسمى باليونانية فارى فانيس ٤ مقالات
- كتاب في شرف الجنس ويسمى باليونانية فارى أوغانيس ٥ مقالات
- كتاب في الشعراء ٣ مقالات
- كتاب في الملك ويسمى فارى فاسليس^٩ ٦ مقالات
- كتاب في الخير ويسمى فارى أغاثو ٥ مقالات
- كتاب الملقب بأرخوطس ٣ مقالات
- كتاب الذي يتكلم فيه على الخطوط التي^{١٠} غير منقسمة ويسمى
فارى طون أطومن غرمون ٣ مقالات
- كتاب فيما يقع عليه صفة العدل ويسمى فارى ديقاؤون ٤ مقالات
- كتاب في التباين والاختلاف ويسمى فارى دياثوراس ٤ مقالات
- كتاب في أمر العشق ويسمى أرطيقون ٣ مقالات
- كتاب في الصور هل هي موجودة أم لا ويسمى فارى أيدولن
٣ مقالات
- كتاب الذي اختصر فيه قول افلاطون في تدبير المدن ويسمى
فلاطونس فوليطس مقالتان
- كتاب في اللذة ويسمى فارى أيد والسماطا^{١١}
- كتاب في الحركات ويسمى فارى قينيساؤون ٨ مقالات
- كتاب الموسوم بمسائل حبلية ويسمى ميخا[نيقا]^{١٢} ٩ فربليماتا مقالتان
- كتاب في صناعة الشعر على مذهب فيثاغورس وأحكا به مقالتان
- كتاب في الروح ويسمى فارى بنوماطس ٣ مقالات

٩) M fügt hinzu. ١٠) B في. ١١) Codd. sämtl. فاسيس. ١٢) In diesem Titel sind wohl zwei Werke zusammen-
gerathen, das eine *περί ἡδονῆς*, das andere . . . *μετα*. Vgl. Morgenländ.
Forschungen S. 19, Nr. 18. 19 u. Baumstark, Syr.-Arab. Biographien
d. Aristoteles S. 62, Nr. 17. 18. ١٣) Fehlt in sämtl. Codd.

أرسطوطاليس

- كتاب له رسمه في المسائل^٥ ويسمى برويليماطين ٣ مقالات
- كتاب له رسمه في نيل مصر ويسمى فاري طو نيل ٣ مقالات
- كتابه في اتخاذ الحيوان ما يتخذ من المواضع لباوى اليها ويكمن فيها ويسمى فاري طو فولين مقالة
- كتاب له اسمه جوامع الصناعات ويسمى فاري طخنون سوناغوى مقالة ٥
- كتاب له رسمه في المحبة ويسمى فيليس ٣ مقالات
- كتابه المعروف بباريرمينياس وهو الثانى من كتب المنطق مقالة
- كتابه المعروف بأنالوطيقا مقالته
- كتابه^٦ المعروف بأثودقطيكا مقالته
- كتاب له^٧ في السوفسطائيين مقالة
١. كتابه الذى رسمه المقالات الكبار في الأخلاق ويسمى إيثيقون ماغالي مقالته
- كتابه الذى رسمه المقالات الصغار في الأخلاق التى كتبها لأونيمس ويسمى إيثيقون أونيمس ٨ مقالات
- ١٥ كتابه في تدبير المدن ويسمى فوليطيقون ٨ مقالات
- كتابه في صناعة ريطورى وهى الخطابة ٣ مقالات
- كتابه في سمع الكيان ٨ مقالات
- كتابه في السماء والعالم ٤ مقالات
- كتابه في الكون والفساد مقالته
٢. كتابه في الآثار العلوية ٤ مقالات
- كتابه في النفس ٣ مقالات
- كتابه في الحس والمحسوس مقالة
- كتابه في الذكر والنوم مقالة

^٥) Codd. sämtl. الرسائل; verbessert nach IAU. I, 67, 12.

^٦) M schiebt hier ein الذى رسمه المقالات الصغار. ^٧) B كتابه.

أرسطوطاليس

- كتاب في حركة الحيوانات وتشرحها ويسمى فينيساؤس طين زواؤن
أناطومن ٧ مقالات
- كتاب في طبائع الحيوان ١٠ مقالات
- كتاب الذي رسمه في الأعضاء التي بها الحياة^١) ويسمى زوايقون
٥ موريون ٤ مقالات
- كتاب في كون الحيوان ويسمى فاري زوا غناساؤس ٥ مقالات
- كتاب في حركات الحيوان المكانية على الأرض ويسمى فاري
بوريس مقالة واحدة
- كتاب في طول أعمار الحيوان وقصرها مقالة
- كتاب في الحياة والموت مقالة ١٠
- كتاب في النبات مقالتان
- كتاب فيما بعد الطبيعة ١٣ مقالة
- كتاب الذي رسمه مسائل هيولانية مقالة
- كتاب الذي رسمه مسائل طبيعية ٤ مقالات
- ١٥ كتاب الذي رسمه القسم ٢٩ مقالة يذكر في هذا الكتاب أقسام
الزمان وأقسام النفس وأقسام الشهوة وأمر الفاعل والمنفعل والفعل وأمر
المحبة وأنواع الخيرات وأن منها ما هو معقول ومنها ما هو في النفس
ومنها ما يكون عن النفس ويذكر أمر الخيرة والشرارة ويذكر أنواع
العلوم وأنواع الحركات وأنواع ما يقع عليه القول وأنواع الموجودات^٢)
٢. وما تنقسم إليه ويسمى نياراسيس
- كتاب الذي رسمه قسم افلاطون ٩ مقالات
- كتاب الذي رسمه قسم الشروط التي تشتط في القول وتوضع
٣ مقالات

^١) So sämtl. Codd. u. auch IAU. I, 68, 9 für zu erwartendes
الحيوان.

^٢) ABC الموجودات.

أرسطوطاليس

- كتابَه الذى رسمه فى مناقضة القول بأن تؤخذ مقدمات النقيض
من نفس القول ويسمى أفيخيراماطى ٣٩ مقالة
- كتابَه الذى رسمه موضوعات عشقية ويسمى ثاسيس أروطيقا مقالة
- كتابَه الذى رسمه موضوعات طبيعيتة ويسمى ثاسيس فوسيقا مقالة
- كتابَه الذى عنوانه ثبت^٥ الموضوعات ويسمى ثاساؤن انغرا ٥
- كتابَه الذى رسمه كتاب الحدود ويسمى أورى ١٩ مقالة
- كتابَه الذى رسمه بالأشياء التحديدية ويسمى أوسطا ٤ مقالات
- كتابَه الذى رسمه فى التحديد الطوبيقى مقالة
- كتابَه الذى رسمه تقويم حدود مستعملة فى طوبيقا ويسمى
- بروس أورش طوبيقون ٣ مقالات ١٠
- كتابَه الذى رسمه كتاب موضوعات تُقَوِّمُ بها حدود من الحدود
ويسمى بروس أورش ثاسيس ابيخيريماطا مقالتان^٦
- كتابَه الذى رسمه فى تقويم التحديد ويسمى بروس طس أورشس
- مقالتان
- كتابَه الذى رسمه كتاب المسائل ويسمى بروبليماطا ٩٨ مقالة ١٥
- كتابَه الذى رسمه مقدمات للمسائل ويسمى بروبليماطن براغراوا
- ٣ مقالات
- كتابَه الذى رسمه المسائل الدورية وهى تُستعمل للمعلمين ويسمى
- بروبليماطا أنقليا ٤ مقالات
- كتابَه الذى رسمه كتاب الوصايا ويسمى بارنغلامطا ٤ مقالات ٢٠
- كتابَه الذى رسمه كتاب التذكرات ويسمى ايبومنيماطا مقالتان

^٥) Codd. sämmtl. بيت; conjeci.

^٦) Dieser Titel ist entstanden aus πρὸς ὅρους θέσεις u. [πρὸς ὅρους?] ἐπιχειρήματα. Vgl. Morgenländ. Forschungen S. 13, Nr. 71. 72 u. Baumstark, Syr.-Arab. Biographien d. Aristoteles S. 67, Nr. 65. 66.

أرسطوطاليس

كتابَه الذى رسمه أصناف مسائل من الطب ويسمى بروبليماطا
قياطمدى إياطريقا ه مقالات

كتابَه الذى رسمه فى تدبير الغذاء ويسمى باريدياناطس مقالة
كتابَه الذى رسمه فى الفلاحة ١٠ مقالات ويسمى غاريقون ومن
ه ذلك قوله فى الرطوبات مقالة ويتلو ذلك مقالة رسمها فى اليموسات
ويتلو ذلك مقالة رسمها فى الأعراض العامية ويتلو ذلك ثلاث مقالات
رسمها فى الآثار العلوية ويتلو ذلك مقالتان رسمهما فى تناسل الحيوان
ويتلو ذلك فى المعنى مقالتان ويسمى غارغيقون

كتابَه الذى رسمه فى المقدمات ويسمى بروطاسيس ٣٣ مقالة
١. ويتلو ذلك كتاب فى معناه ألا أنه فى مقدمات آخر ٧^٩ مقالات

كتابَه الذى رسمه سياسة المدن ويسمى بوليطيا وهو كتاب ذكر
فيه سياسة أمم ومدن كثيرة من مدن اليونانيين وغيرها ونسبها وعدد
الأمم والمدن التى ذكر مائة واحد وسبعون

كتاب له رسمه تذكرات^{١٠} ويسمى اييومنيماطا ١٩ مقالة

كتاب آخر فى مثل ذلك مقالة ١٥

كتابَه الذى رسمه كتاب آخر فى المناقصات ويسمى أبخييريماطن مقالة
كتابَه الذى رسمه كتاب آخر فى المضافات ويسمى بارى طس سى مقالة
كتابَه الذى رسمه كتاب آخر فى الزمان ويسمى بارى خرونو مقالة

الكتب التى وجدت فى خزانة الرجل الذى يسمى أبليقون

٢. كتاب له رسمه بذكر آخر

كتاب جمع فيه رجل يسمى أوطامن رسائل لأرسطوطاليس فى
ثمنية أجزاء

بذكران Codd. ^{١٠} سبع IAU. I, 68, 30 لا BCMV لا A ^٩

أرسطوطاليس

- كتاب له في سِير المدن ويسمى بوليطيا مقالنتان
ورسائل آخر وجدها أندرونيقس في عشرين جزءاً
وكتب فيها تذكرات لم يدع الناس تجد عددها وأوائلها في
المقالة الخامسة من كتاب أندرونيقس في فهرست كتب أرسطوطاليس
كتابه في مسائل من عويص شعر أوميرس في عشرة أجزاء ٥
كتابه في جميع معانى الطبّ ويسمى إياطريقيس
تم عدد كتبه حسب ما ذكره بطلميوس إلى اغلس ولله الحمد
كثيراً دائماً والصلوة على نبيه^{هـ} محمد وآله الطاهرين
ورأيت في بعض التصانيف صورة أرسطوطاليس قالوا وكان أبيض
أجلح قليلاً حسن القامة عظيم العظام صغير العينين والفم عريض ١٠
الصدر كث اللحية أشهل العينين أقنى الأنف يسرع في مشيته إذا
خلا وبيطى إذا كان مع أصحابه ناظراً في الكتب دائماً ويقف عند كل
كلمة ويطيل الأطراف عند السؤال قليل الجواب ينتقل^ب في أوقات النهار
في الفياق ونحو الأنهار محباً لاستماع الألمان والاجتماع بأهل الرياضات
وأصحاب الجدل ينصف من^ج نفسه إذا خصم ويعترف بموضع الإصابة ١٥
والخطأ معتدلاً في الملابس والأكل والمشرب والمنكح والحركات يتناول
بيده آلة النجوم والساعات ومات وله ثمان وستون سنة
ولما مات فيليبس وقام ولده الاسكندر بعده وشخص عن مافذونية
لمحاربة الأمم وجاز بلاد أسيا صار أرسطوطاليس إلى التبتل والتخلي
عن خدمة الملوك والاتصال بهم وبنى موضع التعليم الذي ذكرناه قبل ٢٠
واقبل على العناية بمصالح الناس ورفد الضعفاء وتزويج الأيتام^د ونقد
الملتمس للعلم والتأديب ممن كانوا وأتى نوع كانوا وإقامة المصالح

IAUs. I, 57, 11.

IAUs. I, 55, 24.

عن A^{هـ} ينتقل BMR^ب سيّدنا BCM^ج fügen hinzu.

البيتنامي والأرامل V^د

أرسطوطاليس

في المدن وجدّد بناء مدينة اسطاغيرا وكان جليل القدر في الناس وكانت له من الملوك كرامات عظيمة ومنزلة رفيعة ونقل أهل مدينة اسطاغيرا رمته وجمعوا عظامه بعد ما بليت وصبروها في إناء من نحاس ودفنوها في الموضع المعروف بالأرسطوطاليسي^٩ وصبروه مجمعا لهم يجتمعون فيه للمشاورة في جلائل الأمور وما يحزنهم ويستريحون إلى قبره فإذا أصابهم صائب وصعب عليهم شيء من فنون الحكمة والعلم أتوا ذلك الموضع وجلسوا إليه وتناظروا فيما بينهم حتى يستنبطوا ما أشكل عليهم ويصيح لهم ما شجر بينهم وكانوا يرون أن مجيئهم إلى الموضع الذي فيه عظام أرسطوطاليس يذكّي عقولهم ويصحح فكرهم ويلطف أذهانهم وأيضا يكون تعظيما له بعد موته وأسفا عليه وعلى شدة فراقه وما فقدوه من ينابيع حكمته

وكان كثير التلاميذ من الملوك وأبناء الملوك وغيرهم من الأفاضل المشهورين بالعلم المعروفين بشرف النسب وخلف من الولد ابنا يقال له نيقوماخس صغيرا وابنة صغيرة وخلف مالا كثيرا ولو أردت استيفاء أخباره وحكمه لجاء مجلدات وفيما ذكرته ههنا مقنع ومناسبة لهذا المختصر وأقول

اعلم وفقك الله أن الحكماء الذين نظروا في أصول الأمور من الموجودات وحثوا عن أوصاف الخالف الواجبة له بقدر نظرهم وزعموا بتحقيق الأوائل التي سموها طبيعيين وإلهيون فأما الدهريون فهم فرقة قدماء جحدوا الصانع المدبر للعالم وقالوا بزعمهم إن العالم لم يزل موجودا على ما هو عليه بنفسه لم يكن له صانع صنعه ولا مختار اختاره وإن الحركة الدورية لا أول لها وإن الإنسان من نطفة والنطفة من إنسان والنبت من حبة والخبث من نبت وأشهر حكماء هذه الفرقة

^٩) Codd. بالارساليس. Vgl. indess IAU. I, 55, 5 u. 56, 23.

أرسطوطاليس

ثاليس الملتقى وهو أقدم من علم بهذه المقالة وسيأتي خبره عند اسمه في حرف الثاء إن شاء الله تعالى وهذه الفرقة ومن يقول بقولها ويتبعها على رأيها يسمون الزنادقة والفرقة الثانية الطبيعيون وهم قوم بحثوا عن أفعال الطبائع وانفعاليها وما صدر عن تفاعليها^{١)} من الموجودات حيوان ونبات وفحصوا عن خواص النبات وتشريح الحيوانات وتركيب ٥ الأعضاء وما نتج عن اجتماعها وتركيبها من القوى فمجدوا الله عز وجل وعظموه وتحققوا بمخلوقاته أنه فاعل مختار قادر حكيم عليم أصدر الموجودات (عن حكمته وقدر^{٢)} على قدر علمه وإرادته ألا أنهم لما رأوا قوام الموجودات)^{٣)} من الأصول التي جعلوها مبادئ ورأوا فساد كثيرها عند انتهائه إلى غايته التي اقتضتها قوة استمداده من الطبائع المتفاعلة حكموا بأن الإنسان كسائر الموجودات وأنه يقيم بقدر استمداده ثم يتحلل ويفنى ويذهب كغيره من الموجودات الكائنة لكونه وأنكروا الرجعة في الدار الآخرة والوجود بعد العدم والنشور بعد الفناء ورأوا أن النفس تهلك بهلاك الجسد وأن الأمور المندوب إليها في هذا الوجود على السنن الأنبياء والأولياء والأوصياء المراد بها حفظ السياسة المدنية ١٥ التي يتكاف بها هذا النوع عن الأدنى فضلوا وأصلوا فيؤلا أيضا زنادقة لأن المؤمنين هم الذين آمنوا بالله واليوم الآخر وبالبعث والنشور وما جاءت به الكتب عن الله على لسان نبي نبي^{٤)} والفرقة الثالثة الإلهيون وهم المتأخرون من حكماء يونان مثل سقراط وهو أستاذ افلاطون وافلاطون وأرسطوطاليس تلميذ افلاطون وأرسطوطاليس هو ٢٠ مرتب هذه العلوم ومحررها ومقرر قواعدها ومزين فوائدها ومخمر فطيرها ومنصّج قديدها^{٥)} وموضح^{٦)} طريق الكلام وتحقيق قوانينه والرائ على

١) BC. تفاعليها. ٢) M. قدرها. ٣) Inhalt der () fehlt in ABC.

موضع ABR. ٤) قديدها BC. ٥) تدويرها A. ٦) الانبياء V. نبي فنيي R.

أرسطوطاليس

من تقدّمه من الفرقتين الدهريّة والطبيعيّة والمندّد عليهم والقائم
بإظهار فضائلهم وكافي غيره من علماء الفرق بالكلام معهم وشغل الزمان
بمناظرتهم ومشاكرتهم ثم إنَّ أرسطوطاليس رأى كلام شيخه افلاطون
وشيوخه سقراط في مناظرة القوم فوجد كلام شيخه مدخول للحجج
متنزل القواعد غير مُحكّم البينة في الرّ والمنع فهدّبه ورثبه وحققه
ونمّقه وأسقط ما ضعف منه وأتى في الجواب بالأقوى وسلك في كلّ
ذلك سبيل المجاهدة والنقوى فجاء كلامه أنصع^١ كلام وأسدّ^٢ كلام
وأحكم كلام وكفى المؤمنين القتال مع تلك الفرق الأندال غير أنّه لما
جال في هذا البحر برأيه غير مستند إلى كتاب مُنزل ولا إلى قول
١. نبيّ مرسل ضلّ في الطريق وثابته أمور لم يصل عقله إليها حالة
التحقيق وهي بقايا استبقاها من رذائل كفر المتقدّمين فكفر بها وزادته
فكرته عند النظر في كلامهم شبها وإذا أنعم المُنصف^٣ النظر في كلام
أرسطوطاليس المنقول إلينا تتحقّق ما ذكرته وتبيّن حقيقة ما سطرته
وكّل من نقل كلامه من اليونانيّة إلى الروميّة وإلى السريانيّة وإلى
١٥ الفارسيّة وإلى العربيّة حرّف وجزّف^٤ وظنّ بنقله الانصاف وما أنصف
وأقرب للجماعة حالا في تفهيم مقاصده في كلام الفارابيّ أبو نصر وابن
سينا فإنّهما دقّقا وحققا فحملا علمه على الوجه المقصود وأعدّبا منه
لوارث منهل المورود ووافقاه على شيء من أصوله فكفّرا بكفره وجعل
قدرهما بين أهل الشهادة كقدره ولو قصدا الرّ عليه كما فعل صاحب
٢. المعتبر لسلما ولكن ما للخيلة في رّ القدر^٥ وكلام أرسطوطاليس
وكلامهما^٦ ينقسم ثلاثة أقسام قسم يجب تكفيرهم به^٧ وقسم يجب

المُنصف BCMR^٥ أشدّ BC^٦ أنصع BCM^٧ A^٨

بسبب V fügt hinzu^٩ حرفا فحرفا V^{١٠} حرف وحرف BC^{١١}

به الرّ عليهم V^{١٢} كلاهما BCMR^{١٣} كلاهما A^{١٤} جهلها

أرسطوطاليس

التبديع به وقسم لا يجب إنكاره أصلا وهذه الأقسام الثلاثة تتوجه إلى ستة وجوه وفي الرياضيّة والمنطقيّة والطبيعيّة واللاهوتيّة والسياسة المدنيّة والمنزليّة والسياسة الخلقية أمّا الرياضيّة فتتعلّق^٥ بعلم الحساب والهندسة وعلم هيئة العالم وليس في هذه شيء يتعلّق بالعلوم الدينيّة نفيا وإثباتا بل في أمور برهانيّة لا سبيل إلى جحدها بعد فهمها وتعرّفها^٥ ولكنّها توصل إلى آفة ضارة وذلك أنّ الناظر فيها إذ^٥ رأى دقائقها وقواطع أدلتها ظنّ أنّ جميع علوم الحكمة في الايقان كهي فيضّل وليس الأمر كذلك وأمّا المنطقيّات فلا تتعلّق شيء^٥ منها بالدين نفيا وإثباتا بل هو^٥ نظر في طُرف الأدلّة والمقاييس وشروط مقدّمات البرهان وكيفية تركيبها وشروط الحد ليصتَح به الحدود وليس في هذا ما ينبغي أن ينكر الآ أنّه يودّي إلى ١٠ نوع تحصل به^٥ شبهة تدفع إلى الكفر وهو أنّ البرهان من هذا النوع وأنّهم يحتملونه شروطا يعلم أنّها تورث اليقين^٥ لا محالة فإذا وصلوا عند المقاصد الدينيّة لا يمكن الوفاء بتلك الشروط فيتساهلون غاية التساهل فنزل أقدامهم وأقدام التابعين لهم ويخفى موضع المغالطة على الغر^٥ وينبئ^٥ الأمر في هذه الصورة على أنّها على ما تقدّم من الحقيقة ١٥ البرهانيّة وليس الأمر عند انعام^٥ النظر كذلك وأمّا الطبيعيات فتقدّم القول فيها وفي الأمر الموجب لفساد عقيدة المعتقّد لها ومن أين دخل عليه الوهم المفسد لدينه مع تظاهرة بالإيمان في تقديس الموحّد والطبيعيّات هي مقدّمات الكلام في الألهيّات وأمّا الألهيّات ففيها أكثر الأغاليط إذ^٥ العجز واقع عن الوفاء بالبراهين على ما شرطوه في ٢٠

٥) اذا MRV. ٥) معرفتها V; وتعريفها M. ٥) فتتعلّق MV.

٥) تحصيل ABC. ٥) هي BC. ٥) بـ شيء RV.

٥) انعر V; الغر R; الغر C; الغير BM; الغر A. ٥) الضلال واليقين V.

٥) اذا AB. ٥) امعان MRV. ٥) وينبئ MR.

أرسطوطاليس

المنطق ولذلك كثر الاختلاف في هذا النوع بين^١) القوم وقد قرب من
أرسطوطاليس في قوله الفارابي وابن سينا فبحق كفر من يقول بقول
أرسطوطاليس في ثلث مسائل خالف فيها كافة الاسلاميين وهو^٢) أن
الأجساد لا تحسّر وأن المثاب والمُعاقب^٣) الأرواح المجردة والعقوبات
روحانية لا جسمانية والثانية في صفة الله عز وجل بعلم الكلبيات دون
الجزئيات فهو كفر صريح لأن الله لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السموات
ولا في الأرض وقد تابعه صاحب المعتبر بعد اعتباره على نوع من هذا
ومجم القول لتعارض الأدلة ولم يمكنه الانفصال عنه على الوجه ومن
ذلك قولهم بأزلية العالم وقدمه وأن تعللوا بعلة مرة في قدمه بنسبة
١. ومرة في حدوثه بنسبة فما برحوا في الحيرة وأما سبع عشرة مسئلة فهم
فيها أهل بدعة وليس هذا موضع تعديدها وأما السياسات فكلامهم
فيها أمر حكمتى يرجع إلى المصالح المدنية^٤) والأمور الدنيوية من
الترتيبات السلطانية وهي مأخوذة من كتب الله المنزلة على الأنبياء
المرسلة وأما للخليقات فالقصد بها الرجوع إلى حصر صفات النفس وأخلاقتها
١٥ وذكر أجناسها وأنواعها وكيفية معالجتها ومجاهدتها وهي مأخوذة من
أخلاق أهل التصوف ومنقولة عنهم وهم المتألهون المتأبرون على ذكر
الله تعالى على^٥) مخالفة الهوى وسلوك الطريق إلى الله سبحانه
وتعالى بالأعراض عن ملاذ الدنيا لأنهم بالمجاهدة أطلعوا على أخلاق
النفس ومعانيها^٦) ومواضع هواها فأهملوا من ذلك الطالح واتبعوا الفعل
٢. الصالح نفعا الله بهم وسلك بنا طريق الحق^٧) الذى هو طريقهم
وحسبنا الله ونعم الوكيل

خالف فيها للحق وصل عن الصواب جدا بقوله V) من. MRV) ١

الدينه AB) ٢. الثواب والعقاب يخص V) وبين C)

٣) fehlt in ARV. ٤) ومعانيها RV) ٥. وعلى RV) ٦. fehlt in A; RV) ٧

الاسكندر الأفروديسي

Fih. 252, 24.
IAUs. I, 69 u.

- كان في زمن ملوك الطوائف بعد الاسكندر بن فيلبس ورأى جالينوس الطبيب وعاصره وكان يُلقب جالينوس رأس البغل لأنه اجتمع به وناظره وجرت بينهما محاورات ومشاعبات ومخاصمات فسمي جالينوس اذذاك رأس البغل لقوة رأسه حالة المناظرة والمناظرة وكان هذا ٥ الاسكندر فيلسوف وقته شرح من كتب أرسطوطاليس الكثير وكانت شروحه برغب فيها في الأيام الرومية وفي الملة الإسلامية وإلى زمننا هذا عند من يُعنى بهذا الشأن قال يحيى بن عدي الفيلسوف إن شرح الاسكندر للسمع الطبيعي كله ولكتاب البرهان رأيتهما في تركة إبراهيم بن عبد الله الناقد النصراني وإن الشرحين عرضا على بمائة دينار ١٠ وعشرين دينارا فمضيت لأحتال بالدنانير وعدت وأصبحت القوم قد باعوا الشرحين في جملة كتب على رجل خراساني بثلاثة ألف دينار وقال غير يحيى إن هذه الكتب التي أشار إليها كانت تحمل في الكم وقال يحيى بن عدي المذكور التمسيت من إبراهيم بن عبد الله الناقد المقدم ذكره فنس سوطيقا ونس الخطابة ونس الشعراء بنقل ١٥ اسحق بخمسين دينارا فلم يبعها وأحرقوها وقت وفاته قلت فأنظر إلى همة الناس في تحصيل العلوم والاجتهاد في حفظها والله لو حضرت هذه الكتب المشار إليها في زمننا هذا وعرضت على مدعي علمها ما أدوا فيها عشر معشار ما ذكر
- وللاسكندر من الكتب أيضا كتاب النفس مقالة كتاب الرق على ٢٠ جالينوس في التمكن مقالة كتاب الأصول العالية مقالة كتاب عكس المقدمات مقالة كتاب العناية مقالة كتاب الفرق بين الهولوى ولجنس كتاب الرق على من قال إنه لا يكون شيء إلا من شيء كتاب الرق على من يقول إن الأبصار لا تكون إلا بشعاعات تنبت من العين

افلاطون — أوليپتراؤس

كتاب الكون مقالة كتاب الفصل على رأى أرسطوطاليس مقالة كتاب
الثأولوجيا مقالة

Fibr. 292, 24.
IAU^s. I, 23, 2.

افلاطون^ا)

صاحب الكمي يقال انه كان أحد من أخذ عنه جالينوس وله
ه تصانيف منها كتاب الكمي مقالة لا يعرف بين الأطباء من نقلها^ب)

Fibr. 293 M.
IAU^s. I, 34, 26.

اقريطون

المعروف بالميزن كان زمانه قبل جالينوس وبعد بقراط وله
كتاب الزينة

Fibr. 293, 14.
IAU^s. I, 36, 9.

الاسكندروس

ا. هذا هو الاسكندر الطبيب وكان قبل جالينوس ومن تصانيفه
كتاب علل العين وعلاجاتها ثلث مقالات بنقل قديم كتاب المرسال
نقل ابن البطريق للفقحطبي^ج) كتاب الحيات والديدان النتى^د) تتولد
في البطن بنقل قديم مقالة

IAU^s. I, 103, 10.

أوليپتراؤس^ه)

ا. الطرسوسى طبيب كان يلقب بالهلال بعد يحيى النحوى في
أوائل الشريعة الإسلامية ولقب بالهلال لأنه كان يلازم بيته ويتشغل

ولنذكر الآن اسماء الحكماء افلاطون die Bemerkung M hat vor

الفقحطبي Codd. ^ه) نقله A. ^ب) اصحاب الكتاب فنقول

سيهرى IAU^s. I, 103, 10 heisst er ^ه) nur in V. ^د) النتى

أُريباسيوس — أقرن

بالعلوم والتصنيف ولا يُرى إلا في كل حين فلُقب بالهلال لكثرة استناره
وظهوره في الأحايين

أُريباسيوس

IAU^s. I, 103, 12.

طبيب إسكندرانيّ بعد يحيى النحويّ في أوّل الشريعة الإسلامية
بالديار المصرية وكان فاضلا مصنفا في صناعة الطب وله عدّة كُنانيش^٥
مشهورة بين أهل هذه الصناعة ويُعرف بصاحب الكنانيش^٥.)

اصطفن

للخرانيّ طبيب في فته^٦ مذكور ذَكَرَهُ ابن بختيشوع في تأريخه
ولم يذكر سوى اسمه [آلا]^٥ أنّه طبيب

أُريباسيوس

IAU^s. I, 103, 15.

آخر وكان يعرف بالقوابليّ وُسّمى بهذا الاسم لأنّه كان كثيرا ما
يشاور في أمور النساء فُسّمى بذلك ذَكَرَهُ ابن بختيشوع

أقرن

طبيب روميّ ذَكَرَهُ ابن بختيشوع في جملة الأطباء الذين بعد
زمن يحيى النحويّ ولم يذكر له خبرا

١٥

*) V a. R. m. a. in kleiner Schrift die Glosse die كُنَاشَة الأصول
التي تتشعب بها الفروع وكنّاش أى جماعة الناس سريانية معربة.
٦) BC وقته. ٥) Fehlt in allen Codd.; supplvi.

إبراهيم بن حبيب الفزاري — إبراهيم بن سنان بن ثابت

Fih. 273.

إبراهيم بن حبيب الفزاري

الإمام العالم المشهور المذكور في حكماء الإسلام وهو أول من عمل في الإسلام أصطربا وله كتاب في تسطيح الكرة منه أخذ كل الإسلاميين وكان من أولاد سمره^١ بن جندب وكان ميله إلى علم الفلك وما يتعلق به وله تصانيف مذكورة منها كتاب القصيدة في علم النجوم ٥ كتاب المقياس للزوال كتاب الزيج على سنن^٢ العرب كتاب العمل بالأصطربات ذوات الخلف كتاب العمل بالأصطرب المسطح

إبراهيم بن يحيى النقاش

أبو إسحق المعروف بولد الزرقبال الأندلسي أبصر أهل زمانه ١ بأرصاد الكواكب وهيئة الأفلاك واستنباط الآلات النجومية وله صفيحة الزرقبال المشهورة في أيدي أهل هذا النوع التي جمعت من علم الحركات الفلكية كل بديع مع اختصارها ولما وردت على علماء هذا الشأن بأرصاد المشرف حاروا لها وعجزوا عن فهمها إلا بعد التوفيق وله أرصاد قد رصدها ونقلت عنه فمن أخذ أرصاده وبنى عليها ابن ١٥ الحماة الأندلسي عمل عليها ثلاثة أزياج أحدها سماه الكور على الدور والآخر الأمد على الأبد^٣ واختصرهما وسماه المقتبس

Fih. 272.
IAUs. I, 226.

إبراهيم بن سنان بن ثابت

بن قرة الصابي الحارثي يكنى أبا إسحق كان ذكيا عاقلا فهما^٤ عالما بأنواع الحكمة والغالب عليه فن الهندسة وهو مقدم في ذلك ولم

الأمدة على الأمد BC^٥ سنة R; سنن Codd. ^١ ذمرة AB ^٢

فهيم MV^٤

بِرَ أَذْكَى مِنْهُ وَلَهُ مَصْنُوعَاتٌ حَسَنَاتٌ فِي هَذَا الشَّأْنِ، طَفِرْتُ لَهُ بِرِسَالَةٍ فِي ذِكْرِ مَا صَنَفَهُ فَمِنْ تَصَانِيفِهِ عَلَى مَا حَكَى فِي الرِّسَالَةِ فِي أَمْرِ عِلْمِ الْمَجْزُومِ ثَلَاثَةُ كُتُبٍ أَوَّلُهَا كِتَابُ سَمَاءِ كِتَابِ آلَاتِ الْأَضْلَالِ كَانَ بَدَأَ بِعَمَلِهِ^٥ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ عَشْرَةَ أَوْ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْذُ أَوَّلِ عَمَرِهِ وَأَطَالَ فِيهِ اطَّالَةً كَرِهَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَخَفَّفَهَا وَقَرَّرَهَا عَلَى ثَلَاثِ مَقَالَاتٍ وَصَحَّحَهَا فِي السَّنَةِ ٥
الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عَمَرِهِ وَالثَّانِي الَّذِي بَيَّنَّ فِيهِ أَمْرَ الرُّخَامَاتِ كُلِّهَا وَذَلِكَ أَنَّهُ جَمَعَ جَمِيعَ أَعْمَالِ الرُّخَامَاتِ الَّتِي بِسَائِطِهَا مَسْطُوحَةٌ إِلَى عَمَلٍ وَاحِدٍ بِعَمَلِهَا وَأَقَامَ عَلَيْهِ الْبَرْهَانَ مَعَ أَشْيَاءَ بَيَّنَّهَا كَالْحَالِ فِي عَمَلٍ وَاحِدٍ وَالثَّلَاثَ فِي الظَّلِّ وَمَا يَسْعَلُ الْعَوَامُّ مِنْهُ وَأَمْرَ الرُّخَامَةِ الَّتِي لَا يَطُولُ فِيهَا الظَّلُّ وَلَا يَقْصُرُ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي نَصَبِ الرُّخَامَاتِ ١٠
وَاسْتَخْرَاجِ السُّطُوحِ لَهَا وَخُضُوعِ أَنْصَافِ الْمَنَارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ثُمَّ عَمَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ كِتَابًا فِيمَا كَانَ بِظُلْمِ يَوْسَ الْقُلُودِ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى سَبِيلِ التَّنَاسُلِ فِي اسْتِخْرَاجِ اخْتِلَافَاتِ زَحَلٍ^٦ وَالْمَرْبِخِ وَالْمُشْتَرَى فَإِنَّهُ أَفْرَدَ لَذَلِكَ مَقَالَةً تَمِّمُهَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عَمَرِهِ وَبَيَّنَّ أَنَّهُ لَوْ عُدِلَ عَنْ ذَلِكَ الطَّرِيقِ إِلَى غَيْرِهِ لَاسْتَغْنَى عَنِ التَّنَاسُلِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهُ وَسَلَكَ فِيهِ غَيْرَ ١٥
سَبِيلِ الْقِيَاسِ وَعَمَلٍ فِي الْهِنْدَسَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَقَالَةً مِنْهَا أَحَدِي عَشْرَةَ مَقَالَةً فِي الدَّوَائِرِ الْمُتَمَاسَّةِ بَيَّنَّ فِيهَا عَلَى أَيْ وَجْهِ تَتَمَاسُّ الدَّوَائِرِ وَالْخُطُوطِ تَاجُوزُ عَلَى النُّقْطِ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَعَمَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ مَقَالَةً أُخْرَى تَمِّمُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَقَالَةً فِيهَا أَحَدِي وَأَرْبَعُونَ مَسْأَلَةً هِنْدَسِيَّةً مِنْ^٧ صَعَابِ الْمَسَائِلِ
فِي الدَّوَائِرِ وَالْخُطُوطِ وَالْمُثَلَّثَاتِ وَالِدَّوَائِرِ الْمُتَمَاسَّةِ وَغَيْرَ ذَلِكَ سَلَكَ فِيهَا ٢٠
طَرِيقَ التَّحْلِيلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ ذَكَرَ تَرْكِيبًا إِلَّا فِي ثَلَاثِ مَسَائِلٍ احْتِجَّ إِلَى تَرْكِيبِهَا وَعَمَلٌ مَقَالَةً ذَكَرَ فِيهَا الْوَجْهَ فِي اسْتِخْرَاجِ الْمَسَائِلِ الْهِنْدَسِيَّةِ بِالتَّحْلِيلِ وَالتَّرْكِيبِ وَسَائِرِ الْأَعْمَالِ الْوَاقِعَةِ فِي الْمَسَائِلِ الْهِنْدَسِيَّةِ وَمَا يَعْرُضُ

^٥ بعلمه AV.

^٦ الزحل B.

^٧ R om. في AB.

إبراهيم بن الصباح وأخواه محمد والحسن — أوديمس

للمهندسين ويقع عليهم من الغلط من الطريف الذي يسلكونه في التحليل إذا اختصروه على حسب ما جرت به عادتهم وعمل أيضا مقالة لطيفة في رسم القطوع الثلاثة بين فيها كيف توجد نُقْط كثيرة بأى عدد شئتَا تكون على أى قطع أردنا من قطوع المخروط

Fibr. 276.

إبراهيم بن الصباح وأخواه محمد والحسن

كانوا جميعا من حذاق المنتجمين العالمين بعلوم الهيئة والأحكام وكانت لهم توالييف يصطلحون على تأليفها فلا ينفرد الواحد عن الآخر إلا في القليل فمن تصانيفهم كتاب برهان الأسطرلاب لم يتتموه وتتمه إبراهيم منهم كتاب عمل نصف النهار بالهندسة عمله محمد فتتمه الحسن ١. كتاب محمد في صنعة الرخامات كتاب الكرة للحسن كتاب العمل بذات الحلق للحسن

Fibr. 254.

أنافروديطس^أ

فيلسوف رومى ذكره يحيى بن عدى وذكر أنه صنف كتابا في الآثار العلوية وهو كتاب تفسير كلام أرسطوطاليس في مقالة قوس قزح ١٥ نقله ثابت بن قرة

أرسطن

هذا فيلسوف طبيعى رومى دل على فلسفته تصنيفه وهو كتاب النفس

أوديمس^ب

حكيم من حكماء الروم متصدر في وقته لإفادة هذا الشأن قيم ٢٠ بعلم أرسطوطاليس مصنف في شرح بعض كتبه

^أ) Codd. أنافروديطس; B إسا (Epaphroditos?). ^ب) AM أوريمس; أوديس BC

أرمينس — افليمون

أرمينس

فيلسوف رومى بهذا الشأن أفاد أهل زمانه وشرح بعض كتب
أرسطوطاليس

أيامليخس

فيلسوف رومى معروف فى وقته متعرض لشرح بعض كتب أرسطوطاليس
نقلت كتبه المصنفة فى شىء من ذلك إلى السريانية وخرج بعضها إلى
العربية

أراسيس

رجل رومى مذكور بالحكمة صنف فى شرح بعض كتب أرسطوطاليس
وخرج كلامه إلى العربية

أنكساغورس

حكيم مشهور مذكور كان قبل أرسطوطاليس وعاصره وهو من
مشاعير الفلاسفة ومذكور بهم وله مقالات منقولة فى مدارس التعليم

افليمون

فاضل كبير عالم فى فنّ من فنون الطبيعة وكان معاصرا لبقرات
وأظنه شامى الدار كان خبيرا بالفراسة عالما بها إذا رأى الشخص
وتركيبه استدّل بتركيبه على أخلاقه وله فى ذلك تصنيف مشهور خرج
من اليونانية إلى العربية وله قصة مع أصحاب بقراط طريفة تُذكر فى
ترجمة بقراط فى حرف الباء إنشاء الله تع

أبلونيوس النجار

رياضي قديم العهد وهو أقدم من أقليدس بزمان طويل وله كتاب
المخروطات المؤلف في علم أحوال الخطوط المنحنية ليست بمستقيمة^١
ولا مقوسة ولما أُخْرِجَت الكتب من بلاد الروم إلى المأمون أُخْرِجَ من
هذا الكتاب الجزء الأول لا غير يشتمل على سبع مقالات ولما تُرجم
الكتاب دلت مقدمته على أنه ثمانى مقالات وأن المقالة الثامنة تشتمل
على معانى المقالات السبع وزيادة واشترط فيها شروطا مفيدة وفوائد
يُرَغَّب فيها ومن ذلك الزمان وإلى يومنا هذا يبحث أهل هذا الشأن
عن هذه المقالة فلا يظلمون لها على خير ولا شك أنها كانت من
١. ذخائر الملوك لعزة هذه العلوم عند ملوك يونان وكنت قد ذكرت بعض
من يعانى شيئا من هذا العلم في زماننا أو يَدْعِيهِ بأمر هذه المقالة
فقال لى قد وجدت وأخذ في وصفها فذكر ما لم يطابق^٢ كلام مؤلفها
في وصفها فعلمت أنه يجهل الأصل والفرع فأضربت عنه وتركته بجهله
وهذا الكتاب أعنى المخروطات لأبلونيوس هذا وكتاب آخر من تصنيفه
١٥ في هذا النوع هما كانا السبب في تصنيف أقليدس كتابه بعد زمن
طويل على ما سيأتى ذكره في ترجمة أقليدس إن شاء الله تعالى فإنه
ألّيف بذلك الموضع

وذكر بنو موسى بن شاكر في أول كتاب المخروطات أن أبلونيوس
كان من أهل الاسكندرية وذكروا أن كتابه في المخروطات فسد لأسباب
٢. منها استضعاف^٣ نساخه وترك الاستقصاء لتصحيحه والثانى أن الكتاب
درس وانماحى ذكره وحصل متفرقا في أيدي الناس إلى أن ظهر رجل
بعسقلان يُعرف بأوطيقوس^٤ وكان هذا مبرزاً في علم الهندسة معلماً وقال

^١ الغير مستقيمة V.

^٢ يوافق R.

^٣ استضعاف A.

^٤ D. i. Eutocius.

أقليدس المهندس النجار الصوري

بنو موسى إن لهذا الرجل كتباً حسنة في الهندسة لم يخرج منها إلينا شيء البتة فلما أن جمع ما قدر عليه من الكتاب أصلح^١ منه أربع مقالات وقال بنو موسى إن الكتاب ثمانى مقالات والموجود منه^٢ سبع مقالات وبعض الثامنة وترجم الأربع المقالات الأولى^٣ بين يدي^٤ أحمد بن موسى هلال بن هلال الحمصى والثالث الآخر ثابت بن قرة الحرانى^٥ والذى يصاب من المقالة الثامنة أربعة أشكال فالذى تحرر من كتبه كتاب المخروطات سبع مقالات وبعض الثامنة كتاب قطع الخطوط على نسبة مقالتي كتاب في النسبة للحدود مقالتي أولى ثابت والثانية منقولة إلى العربى غير مفهومة كتاب قطع السطوح على نسبة مقالة كتاب الدوائر المهمة وذكر^٦ ثابت بن قرة أن له مقالة في أن الخطين إذا أخرجا على أقل من زاويتين قائمتين يلتقيان

أقليدس المهندس النجار^٧ الصوري

Führ. 265.

وهو ابن نوقطرس بن برنيقس المظهر للهندسة المبرز فيها ويعرف بصاحب جومطريا واسم كتابه في الهندسة باليونانى الأسطروشيا^٨ ومعناه أصول الهندسة حكيم قديم العهد يونانى الجنس شامى الدار صورى البلد نجار الصنعة له يد طولى في علم الهندسة وكتابه المعروف بكتاب الأركان هذا اسمه بين حكماء يونان وسماه من بعده الروم الاستقصات وسماه الإسلاميون الأصول هو كتاب جليل القدر عظيم النفع أصل في هذا النوع لم يكن ليونان قبله كتاب جامع في هذا الشأن ولا جاء^٩ بعده آلا من دار حوله وقال قوله وقد عني به جماعة^{١٠} رياضى يونان

من أيدي R^١. الأولى RV^٢. منها MR^٣. وأصلح BC^٤;
V من يد. النجارى RV^٥. D. i. στοιχέα. BCM fügen
hier من ein.

أقليدس المهندس النجار الصوري

والروم والإسلام فمن بين شارح له ومشكّل عليه ومخرج لفوائده وما في القوم إلا من سلّم إلى فضله وشهد بعزيز نبيله^٥ ولقد كانت حكماء يونان يكتبون على أبواب مدارسهم لا يدخلن مدرستنا من لم يكن مرتاضا يعنون بذلك لا يدخلنها من لم يقرء كتاب أقليدس ولاقليدس ٥ أيضا في هذا النوع كتاب المفروضات وكتاب المناظر وكتاب تأليف اللحن وغير ذلك

وقال يعقوب بن إسحق الكندي في بعض رسائله وكان كثير الاطلاع أن بعض ملوك اليونانيين وجد في خزائن الكتب كتابين منسوبين إلى أبولونيوس النجار ذكر فيها^٦ صنعة الأجسام الخمسة التي لا تحيط كرة بأكثر منها فطلب من يفتك له الكتابين فلم يجد في أرض يونان من يعلم ذلك فسئل القادمين عليه من الأقاليم فأخبره بعض المسؤولين أنه رأى رجلا بصور اسمه أقليدس وصنعتة النجارة يتكلم في هذا الفن ويقوم به فكاتب الملك ملك الساحل يومئذ وسبّر إليه نسخة الكتابين المقدم ذكرهما وطلب منه سؤال أقليدس ١٥ عن فكّهما ففعل ملك الساحل ذلك وتقدّم إلى أقليدس به وكان أقليدس أعلم أهل زمانه بالهندسة فبسط له أمر الكتابين وشرح له غرض أبولونيوس فيهما ثم وضع له صدرا للوصول إلى معرفة هذه المجسمات الخمس فقام من ذلك المقالات الثلاث عشرة المنسوبة إلى أقليدس ووصله بعد أقليدس من وصله بمقالتيين ذكر فيها^٧ ما لم يذكره أبولونيوس من نسب بعض هذه المجسمات الخمس إلى بعض ورسم بعضها في بعض ومنهم من ينسب هاتين المقالتيين إلى غير أقليدس وأنهم^٨ ألحقنا بالكتاب

^٥ بعزيز نبيله V

^٦ فيهما M

^٧ فيهما M

^٨ وأنما B

أقليدس المهندس النجّار الصوريّ

وذكر بعض أهل العلم بالتأريخ أنّه كان أقدم من أرشميدس وغيره وهو من الفلاسفة الرياضيين وأما كتابه في أصول الهندسة فقد نقله الحجاج بن يوسف بن مطر الكوفيّ نقلين أحدهما يعرف بالهارونيّ وهو الأوّل والنقل الثاني هو المسمّى بالمأمونيّ وعليه يُعَوَّل ونقله إسحق بن حنين وأصلحه ثابت بن قرة الخرائّيّ ونقل أبو عثمان الدمشقيّ ٥ منه مقالات^٥ قال ابن النديم رأيت منها العاشرة بالموصل في خزانة عليّ بن أحمد العمرانيّ وأحد علمائه^٦ أبو الصقر القبيصيّ ويُقرأ عليه المجسطي في زماننا هذا يعني سنة سبعين وثلاثمائة وحلّ شكوك هذا الكتاب إيرن وشرحه النيريزي ولرجل يُعرف بالكرايبيسيّ سيمرّ ذكره في أثناء هذا التصنيف إن شاء الله تعالى شرح لهذا الكتاب وللجوهريّ ١٠ شرح هذا الكتاب من أوّله إلى آخره وتمرّ أخبار الجوهريّ أيضاً وللمعانيّ شرح المقالة الخامسة من الكتاب وذكر نظيف المتطبّب أنّه رأى المقالة العاشرة من أقليدس رومية وهي تزيد على ما في أيدي الناس أربعين شكلاً والذي بأيدي الناس مائة وتسعة أشكال وأنّه عزم على إخراج ذلك إلى العربيّ وذكر يوحنا القسّ أنّه رأى الشكل الذي ادّعه ثابت ١٥ في المقالة الأولى وزعم أنّه^٧ في اليونانيّ وذكر نظيف أنّه أراه آياه ولأبى حفص الحرثيّ الخراسانيّ وسيمرّ ذكره شرح كتاب أقليدس ولأبى الوشاء البوزجانيّ شرح هذا الكتاب ولم يتمّه وفسّر أبو القاسم الأنطاكيّ الكتاب كلّه وقد خرج وهو موجود بين أظهر الطلبة وكان سنّد بن عليّ قد فسّره وأتى منه على تسع مقالات وبعض العاشرة وفسّر العاشرة ٢٠ أبو يوسف الرازيّ وجوّده لابن العميد وذكر الكنديّ في رسالته في أغراض كتاب أقليدس أنّ هذا الكتاب ألفه رجل يقال له أبلينس النجّار وأنّه رسمه خمسة عشر قولاً فلمّا تقادم عهد هذا الكتاب فأهمِل

٥ واحد غلماهه 24, 265, Fih. ; واخذ غلماهه BC ٦ مقالاتان M a)

٧ MV schieben hier له ein, wie Fih. 266, 5.

أليانوس الرومانى

تحرّك بعض ملوك الاسكندرانيّين لطلب علم الهندسة وكان على عهده أقليدس فأمره بإصلاح هذا الكتاب وتفسيره ففعل وفسّر منه ثلثة عشر مقالة فنُسبت إليه ثمّ وجد بعد ذلك إيسقلاؤس تلميذ أقليدس مقالتين وهما الرابعة عشرة والخامسة عشرة فأهداهما إلى الملك فانضافتا إلى الكتاب وكلّ ذلك بالاسكندرية ولأبى على الحسن بن الحسن بن الهيثم البصرى نزيل مصر شرح مُصَادِرَات هذا الكتاب وله أيضا ذكر شكوك هذا الكتاب والجواب عن انشكوك ورأيت شرح المقالة العاشرة لرجل يونانى قديم اسمه بليس^٥ وقد خرجت إلى العربى وملكتها بخط ابن كاتب حليم^٦ وهى عندى والحمد لله ورأيت شرح العاشرة للقاضى أبى محمد بن عبد الباقي البغدادى القرضى المعروف بقاضى البيمارستان وهو شرح جميل حسن متعل فيه الأشكال بالعدد وعندى هذه النسخة بخط مؤلفها والحمد لله وحده وذكر أبو الحسن الفشّيرى الأندلسى رحمه الله أنّ لبعض الأندلسيين شرحا لهذا الكتاب وسماه وأنسيته وكان قوله هذا لى فى البيت المقدس الشريف فى شهر سنة ١٥ خمس وتسعين وخمسمائة

وأقليدس كتب متعددة صنفها منها غير هذا الكتاب
 كتاب الظاهرات كتاب اختلاف المناظر كتاب المُعْطَيَات كتاب
 النغم ويعرف بالموسيقى منحول كتاب القسمة إصلاح ثابت كتاب
 الفوائد منحول كتاب القانون كتاب الثقل والخفة كتاب التركيب منحول
 ٢. كتاب التحليل منحول

أليانوس الرومانى

هذا شيخ من شيوخ يونان ذكره جالينوس وأدعى أنّه شيخه وقال
 لم يكن^٥ تطبّب فى العلم وسماه شيخه وحكى عنه أنّه قال أصاب

^٥) OMR schieben hier لُ ein. ^٦) حليم BC. ^٧) إبليّنس V; تلبس M ^٨)

أرشميدس للحكيم الرياضى

أهل أنطاكية مرّة من الزمان وباء شديد عمّها وجلب على أهلها مرضاً
حاداً سريعاً فأهلك أناساً كثيراً حتّى صار أطبّاؤها وسلطينها إلى الفزع
والخوف وإنّ رجلاً من أهل العلم أشاروا على أهل البلد في العلاج
بالدرياق والكف عمّا سواه من الأدوية كلّها فشربه الناس عن آخرهم
فأمّا من شربه بعد حصول المرض في جسمه فإنّ منهم من تخلص من ٥
مرضه ومنهم من هلك وأمّا الذين شربوه قبل حلول المرض بهم فإنّهم
تخلصوا من المرض بأسرهم

أرشميدس للحكيم الرياضى^{١)}

يونانتي كان بمصر وبها حقّق^{٢)} علمه وأخذ عن المصريين أنواعاً
من فنون الهندسة لأنّهم كانوا قائلين بها من قديم وله كتب جميلة ١٠
جليلة حكى لى الخطيب أمين الدين أبو الحسن على بن أحمد بن
جعفر بن عبد الباقي الأبانتي العثماني الأموي القفطي وكان أجمل
من رأيته نباعة وفضلاً وبلاغة ومشاركة قال أدركت جُلّة المشايخ من
أجلاء بلادنا وهم مُجمعون على أنّ اندى أَرْدَم أَرْضِي أكثر قرى مصر
وأسّس للجسورة المتوصل بها من قرية إلى قرية في زمن النيل هو أرشميدس ١٥
فعل ذلك لبعض ملوكها وسببه أنّ أكثر القرى بمصر كان أهلها إذا جاء
النيل تركوها وصعدوا إلى الجبال المقابلة لها فأقاموا بها إلى أن يذهب
النيل خوفاً من الغرق وإذا أخذ النيل في النقص نزل كلّ قوم إلى
أراضيهم وشرعوا في الزرع فكان ما تطأمن من^{٣)} (الأرض يمنعهم ما انحبس
فيه من الماء عن الوصول إلى ما علا فلا يوصل إليه إلا بعد جفافه فلا ٢٠
يمكن زرعه فيذهب بذلك مغلّ كثير ولما علم أرشميدس بذلك في

١) مولده في مدينة سيراكوزا من جزيرة صقلية. R a. R. von sp. H.

٢) تحقّق BC.

٣) nur in C; M dafür من.

أومبيرس الشاعر اليونانى

زمنه قاس أراضي أكثر القرى على أعلى ما يكون من النيل وأردم
ردوما وبنى عليها القرى وعمل للجسورة ما بين القرى وفي أوساط الجسورة
قناطر ينغذ الماء منها من أرض قرية إلى أخرى فزرع كل واحد منهم
الزروع في وقته من غير فوات ووقف من كل ضبيعة أرضا معينة يصرف
ه مغلها في كل سنة إلى إصلاح هذه الجسورة فهي إلى الآن معلومة ولها
ديوان مفرد بمصر يعرف بديوان فدن الجسورة وعليها احتراز كثير وعناية
كثيرة وأعرف وأنا طفل وقد أضيفت هذه للجهة بالأعمال الشرقية من
جوف مصر إلى والدى رحمه الله نظرا وله نواب وضمان ومشدون وكان
العمل فيها أتعب من جميع الأعمال وصنف أرشميدس مصنفات عدة في
١. هذا النوع وما يتصل به مثل كتاب المسبب في الدائرة وكتاب مساحة
الدائرة وكتاب الكرة والاسطوانة وكتاب تربيع الدائرة مقالة وكتاب الدوائر
المتماصة مقالة وكتاب المثلثات مقالة وكتاب الخطوط المتوازية وكتاب
المأخوذات في أصول الهندسة وكتاب المفروضات مقالة وكتاب خواص
المثلثات القائمة الزوايا مقالة وكتاب ساعات آلات الماء التى ترمى
١٥ بالبنداق مقالة

وذكر محمد بن إسحق النديم في كتابه قال أخبرنى الثقة أن
Fih. 266. الروم أحرقت من كتب أرشميدس خمسة عشر حملا قال ولذلك خبر
يطول شرحه ولم يذكر الخبر بطوله^١

أومبيرس الشاعر اليونانى

٢. كان هذا الرجل من رجال يونان الذين عانوا الصناعة الشعرية
من أنواع المنطق وأجادها وجاءه أنابو الماغن فقال له اهجنى لأفتخر

مات مقتولا من أحد الجنود الرومانيين R a. R. von sp. Hd.:
عندما مارثلوس القنصل الرومانى افتتح مدينة سيراكوزا وكان عائشا
قبل المسيح عيسى بنحو مئتين وثلاث وعشرة سنة.

أصطفن البابليّ — أفطيمن

بهجائك إذ لم أكن أهلاً لمديحك فقال له لست فاعلاً ذلك أبداً
قال فأتى أمضى إلى رؤساء اليونانيين فأشعرهم بنكولك قال أوميرس مرتجلاً
بلغنا أن كلباً حاول قتال أسد بجزيرة قبرس فامتنع عليه أنفقه منه
فقال له الكلب إنضى أمضى فأشعر السباع بضعفك قال له الأسد لأن
تعبيرنى السباع بالنكول عن مبارزتك أحب إليّ من أن ألوث شاربي بدمك ٥

أصطفن البابليّ

أحد حكماء الكلدانيين وكان عند مبعث رسول الله صلعم وكان
عالماً بتفسير الكواكب وأحكام النجوم وله كتاب جايل في أحكام النجوم^١

أخريميدس

حكيم يوناني رياضي بعد أفليدس علّم الناس في زمنه علم ١٠
أفليدس وتصدّر لذلك وعُرف به وصنّف في فوائده وتلمذ له عالم من
الروم وحكوا^٢ أقواله في الرياضة^٣

أبوسندرينوس

الحكيم الرياضي في وقته كان بعد أفليدس وكان قيماً بعلوم الرياضة
متصدراً في تعليمها ببلاد الروم وعنه أخذ جماعة من فضلائها^٤ وكان ١٥
ملوك وقته يستعينون بعلمه فيما يُحدثونه من عمارة

أفطيمن

الحكيم الرياضي الفاضل الكامل في فنّه من أهل الاسكندرية في أيام
اليونانية كان عالماً بالرياضة محققاً للأرصا خبيراً بعمل آلاتها اجتمع

^١ fehlt in AR. وله — النجوم

^٢ So nur C; B وحكى

^٣ في فنّ الرياضة CMV ^٤ فضلائهم A ^٥ وحكوا die übr. Codd.

هو وميطان على الرصد بمدينة الاسكندرية من الديار المصرية ورصدا
وأثبتنا ما تحققاه وتداوله العلماء بعدهم إلى زمن بطليموس القلوني
الراصد بعدهما بالاسكندرية وكان زمانهما قبل زمانه بخمسمائة وأحدى
وسبعين سنة

امليخون

حكيم قديم العهد أظنه يونانياً وهو الذى صنف كتاب الفراسة
وذكره أبو معشر فى بعض كلامه

أبرخس

ويقال إمبرخس الفاضل الكامل فى علم الرياضة فى زمن يونان وهو
١. حكيم عالم من حكماء الكلدانيين وكان قيماً بعلم الأرصاد وعمل آلاتها
ورصد الرصد للتحقيقى وبحث فيه المباحث الصحيحة وأقام الخُجج
والبراهين المُحكّمة وعمل الآلات لليلة وكان زمانه بعد زمان ميطان
وأقطيمن الراصدَيْن بقریب من ثلثمائة سنة وعليه اعتمد بطليموس
اليونانى القلونى فى أرصاده وكثيراً ما يذكره فى كتاب المجسطى وله
١٥ من التصنيف كتاب أسرار النجوم فى معرفة الدُول والمَلَل^١ والملاحم
وقد خرج هذا الكتاب إلى العربى ومن وقف عليه رأى كتاباً جليلاً
فى معناه يشهد لمؤلفه بنباحر فى هذا النوع وإن كان مذهب البابليين
فى حركات النجوم وصورة هيئة الفلك لم يصل إلى من بعدهم على
الوجه لأسباب اعترضت القوم من فساد دُولهم ولا علم من آرائهم ولا
٢. من أرصادهم غير الأرصاد التى نقلها عنهم بطليموس فى كتاب المجسطى
فأنه اضطر إليها فى تصحيح حركات الكواكب المتحيرة إذ لم يجد
لأصحابه اليونانيين فى ذلك أرصاداً يثق بها

^١) والمَلَك BCRV.

أبرخس الشاعر

اليونانيّ هذا رجل من يونان كان قد أحكم النوع الشعريّ من الصناعة المنطقيّة وتفأخر هو وأوميرس الشاعر اليونانيّ بفخر على أوميرس بكثرة الشعر وسرعة عمله وعيّره ببطء عمله وقتلته شعرة فقال أوميرس بلغنا أنّ خنزيرة بأنطاكية عيّرت ليوّة بطول زمان للحمل وقتلته ٥ الولد واقتاخرت عليها بضدّ ذلك فقالت اللبوة لقد صدقت أنّي الدّ الولد بعد الولد ولكن أسدا^١)

أرسطيفس^٢)

Führ. I, 269 u.
II, 124 Anm. 5.

من أهل قورينا وقيل أنّ قورينا في القديم في رغنّة بالشّام عند حمص والله أعلم وقد رأيتُه مكتوبا في موضع الرّقنيّ هذا من فلاسفة اليونانيّين له ذكر وتصدّر وكانت له شيعة وفلسفته في الفلسفة الأولى قبل أن تتحقّق^٣) الفلسفة وكانت فرقته من الفرق السبع التي ذكرناهم في ترجمة افلاطون وكان أصحابه يُعرّفون بالقورينائيّين نسبة إلى البلد وجُهِلّت فلسفتهم في آخر الزمان لما تحقّقت فلسفة المشائين وله من الكتب البصنفة كتاب الجبر يُعرف بالحدود نقل هذا الكتاب ١٥ وأصلحه أبو الوفاء محمد بن محمد الحاسب وله أيضا شرحه وعلّله^٤) بالبراهين الهندسيّة وكتاب قسمة الأعداد

أرسطرخس^٥)

Führ. 270.

يونانيّ اسكندرانيّ خبير بعلم الفلك قيم به مصنف فيه صنف كتاب حدّ الشمس والقمر ٢.

^١) So nur M; übr. Codd. أسد. ^٢) Codd. أرسطيفس;
R. أرسطيكوس. ^٣) So M; übr. Codd. يتحقّق. ^٤) RV وعالمه.
^٥) Codd. sämtl. أرسطرخس.

أنبيون

البطريق حكيم رياضي مهندس عالم بصناعة الآلات الفلكية كان في حدود مبدأ الإسلام قبله أو بعده فمن تصنيفه كتاب العمل بالأسطرلاب المستطاح

أنقيلاؤس

٥

الاسكندرقي حكيم فاضل طبائعي^١ (مصري الاقليم اسكندراني المنزل وهو أحد الاسكندرانيين الذين عُنوا بجمع كلام جالينوس واختصار كتبه وتأليفها على المسئلة والجواب ودل حسن اختصارهم على معرفتهم بجوامع الكلام واتقانهم لصناعة الطب وكان أنقيلاؤس ١. هذا رئيسهم وهو الذي جمع من منشور كلام جالينوس ثلاث عشرة مقالة في أسرار الحركات ألفها فيمن جامع وبه علته مزمّنة وذكر ما يولد عليه ذلك وما يدفع به ضرره وأنقيلاؤس هذا هو المرتب للكتب والمستخرج لأكثرها حتى إن أكثر الناس ينسبون للجوامع إليه وقد ذكر هذا حنين بن إسحق في نقله لها من اليوناني إلى السرياني ١٥ والاسكندرانيون هم الذين رتبوا بالاسكندرية دار العلم ومجالس الدرس الطبي وكانوا يقرءون كتب جالينوس ويرتبونها على هذا الشكل الذي يقرأ اليوم عليه وعملوا لها تفاسير وجوامع تختصر^٢ معانيها وتسهل على القارئ حفظها وحملها في الأسفار فأولهم على ما رتبها إسحق بن حنين امصطفن الاسكندراني ثم جاسيوس وأنقيلاؤس ٢. ومارينوس فهؤلاء الأربعة عمدة الأطباء الاسكندرانيين وهم الذين عملوا

IAUs. I, 103.
Z. 7.

^١) BM طبائعي.

^٢) So nur MV; die übr. Codd. يختصر.

ebenso alle ويسهل.

أبلن — إيسقلاؤس

لجامع والتفاسير وأنقبلاؤس هو المرتب للكتب والمستخرج لها على ما تقدم شرحه

أبلن

الرومى حكيم طبائعى ويقال هو أول حكيم تكلم في الطب ببلد الروم وكان في الزمن القديم وهو أول من استنبط حروف اللغة الاغريقية عمل ذلك لمنافيس^٥ الملك تكلم^٦ في الطب وقاسه وعمل به وكان زمنه بعد زمن موسى بن عمران النبى عليه السلام وقيل كان في زمان براق الحكيم ورأيت له أخبارا كثيرة مهولة شنيعة قد ألفها^٧ الروم وأجروه فيها مجرى أسقلايوس عند يونان

١. أندروماخس

حكيم فيلسوف في زمن الاسكندر ولم تكن له شهرة غيره وقد أخذ عنه شيء من هذا النوع وله مقالات مذكورة في مدارس هذا العلم وكان رئيس الأطباء بالاردن وهو الذى وقف على معجون المثروديطوس وزان فيه ونقص منه فكان مما زان فيه لحوم الأنعاى تنفع من لسع الأنعاى زيادة على منافعه المستقرة

١٥

إيسقلاؤس^د

Fih. 266.

حكيم في وقته خبير بالرياضة قائم بها من حكماء يونان وله ذكر مشهور بين أهل هذه الصناعة وهو بعد زمن أفلاطون وله تصانيف شريفة في هذا النوع وتنبيهات مفيدة فمن تصانيفه كتاب الأجرام

^٥ a) AV المنافيس.

^٦ b) RV وتكلم.

^٧ c) So vocalis. M.

^د d) Codd. إيسقلاؤس; BC أسقلاؤس.

أوطوقيبوس — أرسنجانس

والأبعاد مقالة كتاب المطالع وهو الطلوع والغروب مقالة وأصلح من
كتاب أقليدس المقالة الرابعة عشرة والخامسة عشرة

Fih. 267.

أوطوقيبوس^a

مهندس يونانيّ اسكندرانيّ فاضل في فنّه مذكور مصنف بعد
ه أرشميدس وبطلميوس وذكره في مدارس علم الرياضة مشهور وله تصانيف
منها شرح المقالة الأولى من كتاب أرشميدس في الكرة والاسطوانة كتاب
في الخطّين ويبيّن جميع ذلك من أقاويل الفلاسفة المهندسين كتاب
تفسير المقالة الأولى من كتاب بطلميوس في القضاء على النجوم

Fih. 268.

أطولوقس

١. مهندس رياضيّ يونانيّ مشهور مذكور في وقته مصنف تصانيف
مشهورة متداولة بين العلماء فمن تصانيفه كتاب الكرة المتحركة
إصلاح الكنديّ كتاب الطلوع والغروب ثلاث مقالات

Fih. 269.

أيرن

المصريّ الرومانيّ الاسكندرانيّ عالم بقنون أهل ذلك الزمان صنف
١٥ كتبه فأفاد ونبه على أسرار هذه الصناعة فمن تصانيفه كتاب في حلّ
شكوك كتاب أقليدس كتاب الجيل الروحانيّة

Fih. 288
u. 292.

أرسنجانس^b

طبيب مذكور قبل جالينوس وله تقدّم في وقته وتصنيف وقد
ذكره^c جالينوس في بعض تصانيفه وحكى أقواله وتناوله بالاستنقص

^a) Codd. sämmtl. اوطوقيبوس. ^b) D. i. Archigenes. ^c) ذكر RV.

أوريباسيوس — أبراهيم بن فزارون

وقطعه ومزقه كل ممزق وزيف قياسه في هذه الصنعة وله كتاب في الطب
يُعرف بكتاب طبيعة الانسان

أوريباسيوس

Fthr. 292,
II, 139.
IAUs. I, 103.

الطبيب اليوناني لا يُعلم أنه قبل جالينوس أو بعده ولم يمر
ذكره في تواريخ الأطباء وإنما دلت عليه مصنّفاته وهي كتاب الى ابنه^٥
أسطات تسع مقالات نقل حنين كتاب تشريح الأعضاء مقالة كتاب
الأدوية المستعملة نقل اصطفى بن بسيل كتاب السبعين مقالة نقلها
حنين وعيسى بن يحيى السرياني

أبراهيم بن فزارون

IAUs. I, 170.

هذا الرجل من ولد فزارون الكاتب كان طبيبا مذكورا في زمانه ١٠
واختص بصحبة غسان بن عباد وخرج معه الى بلد السند وأقام به^٦
ثم عاد بعد برهة وذكر أنه ما أكل بالسند لحما استطابه إلا لحوم
الطواويس قال أبراهيم بن فزارون وذكر غسان^٧ أن في النهر المعروف
بمهران بأرض السند سمكة تشبه الجدى وأنها تصاد ثم يُطَيّن رأسها
وجميع بدنّها الى موضع مخرج الثفل منها ثم يُجعل ما [لم]^٨ يُطَيّن ١٥
منها على الجمر ويمسكها ممسك حتى يشتوى منها ما كان موضوعا
على الجمر وينضج ويؤكل منها ما نضج أو يرمى به وتلقى السمكة في
الماء ما لم ينكسر العظم الذي هو صلب السمكة فتعيش السمكة
وينبت على عظمها اللحم وإن غسان أمر بحفر بركة في داره وملأها

٥) RV ابن. ٦) RV بها. ٧) So nur R; AV الغسان.

٨) Fehlt in allen Codd.; ergänzt nach IAUs. CB الغساني; M القسمان.

إبراهيم بن هلال بن إبراهيم

ماء وأمرهم بامتحنان ما بلغه قال إبراهيم فكنا نوتى في كل يوم بعدة من السمك فنشويه على الحكاية المذكورة لنا ونكسر من بعضه عظم الصلب ونترك بعضه لا نكسره وكان ما كسرنا عظمه يموت وما لم نكسر عظمه يسلم وينبت عليه اللحم ويستوى عليه الجلد ألا أن جلدة تلك السمكة تشبه جلد الجدى الأسود وكان ما قشرنا من جلد السمك التى شويناها وردناها إلى الماء يكون على غير لون للجلدة الأولى ويضرب إلى البياض

إبراهيم بن هلال بن إبراهيم

بن زهرون الصابى أبو إسحق صاحب الرسائل أصل سلفه من حران ونشأ إبراهيم ببغداد وتآدب بها وكان بليغا في صناعتى النظم والنثر وله يد طولى في علم الرياضة وخصوصا الهندسة والهيئة ولما عزم شرف الدولة بن عضد الدولة على رصد الكواكب ببغداد واعتمد في ذلك على ويّاجن بن رستم^١ القوهى كان في جملة من يحضروه من العلماء بهذا الشأن إبراهيم بن هلال وكتب خطّه في المحضر الذى كُتب بصورة الرصد وإدراك موضع الشمس من نزولها في الأبراج وله مصنف رأيناه بخطّه في المثلثات وله عدة رسائل في أجوبة مخاطبات لأهل العلم بهذا النوع وخدم ملوك العراف من بنى بويه وتقدم بالرسائل والبلاغة وديوان رسائله مجموع واختلقت به الأيام ما بين رفع ووضع وتقديم وتأخير واعتقال وإطلاق وأشد ما جرى عليه ما عامله به عضد الدولة فأنه عند دخوله إلى العراف الدفعة الأولى أكرمه وقدمه وحاضره وذاكرة وسامه الخروج معه إلى فارس فعزم على ذلك ووعده به ثم نظر في عاقبة الأمر وأن أحوال أهله والصابئة تفسد بغيبته

^١ وستم ARV.

إبراهيم بن زهرون

فتمأخّر عنه ولما تقرّر الصلح بينه وبين ابن عمه عزّ الدولة باختیار تقدّم
عزّ الدولة إلى الصابئ بإنشاء نسخة يمين فأنشأها واستوفى فيها
الشروط حقّ الاستيفاء فلم يجد عضد الدولة نه مجالاً في نكثها
وألزمته الضرورة لخلف بها فلما عاد إلى العراق وملكها آخذه بما فعله
وسجنه مدة طويلة فقال ان أراكَ الخروج من سجنه فليصنّف مصنفاً في ٥
أخبار آل بويه فصنّف الكتاب الناجي فظهرت بلاغته في العبارة وله إليه
من سجنه عدّة قصائد ولم يزل في أيّام أولاد عضد الدولة ووزرائهم
يتولّى الإنشاء إلى أن توفى ببغداد في يوم الاثنين الثاني عشر من
النشوّال سنة أربع وثمانين وثلثمائة ودُفن في الموضع المعروف بالجنيّنة
المجاور للشورنيّة وكان مولده في ليلة يوم الجمعة خمس خلون من ١٠
شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وثلث مائة وللشريف الرضي أبي الحسن
الموسوي فيه مراث منها^٩

أَعْلِمَت مَنْ حَمَلُوا عَلَى الْأَعْوَانِ أَرَأَيْتَ كَيْفَ خَبَأَ ضِيَاءَ النَّادِي

وهي قصيدة طويلة ولما سمع المرتضى أخو الرضي وكان متقشفاً هذا
المطلع قال نَعَمْ عَلِمْنَا أَنَّهُمْ حَمَلُوا عَلَى الْأَعْوَانِ كَلِمًا كَافِرًا صَابِئًا عَجَل ١٥
به إلى نار جهنّم

إبراهيم بن زهرون

للحراني المتطبّب أبو إسحق أظنه جدّ إبراهيم بن هلال الكاتب
ذكره ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة في كتابه فقال وفي ليلة الخميس
لأحدى عشرة ليلة بقيت^{١٠} (من صفر سنة تسع وثلثمائة مات أبو ٢٠
إسحق إبراهيم بن زهرون الحراني المنطقي)^{١١}

^٩) R fügt قوله شعر V hinzu.

^{١٠}) B بقى؛

C بنقت؛ die übr. Codd. تبقى.

^{١١}) Fehlt in AMRV.

إبراهيم قويري — أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب السرخسي

Führ. 262.

أبراهيم قويري

يكنى أبا إسحق ممن أخذ عنه علم المنطق وعليه قرأ أبو بشر متى بن يونس وكان مذكورا في وقته وله تصانيف منها كتاب تفسير فاطيغورياس مشجر كتاب باربرمينياس مشجر كتاب أنالوطيكا الأولى مشجر وكتبه مطرحة مجفوة لأجل عبارته فأنها كانت غلقة ٥

Führ. 261.

أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب السرخسي

أحد فلاسفة الاسلام وهو تلميذ يعقوب بن إسحق الكندي وكان أحمد هذا أحد المتفنيين في علوم الفلسفة وله تواليف جليلة في الموسيقى والمنطق وغير ذلك حلوة العبارة جيدة الاختصار وكان ١. متفنا في علوم كثيرة من علوم القدماء والعرب حسن المعرفة جيد القريحة بليغ اللسان مليح التصنيف وكان أولا معلما للمعتضد بالله ثم ناداه وخص به وكان يفضي اليه بأسراره ويستشير في أمور مملكته وكان الغالب على أحمد علمه لا عقله وكان سبب قتل المعتضد آيائه اختصاصه به فإنه أفضى اليه بسر يتعلف بالقاسم بن عبيد الله^٩ وبدر ١٥ غلام المعتضد فأذاعه بحيلة من القاسم عليه مشهورة فسلمه المعتضد اليهما فاستصقيا ماله ثم أودعاه المطامير فلما كان في الوقت الذي خرج فيه المعتضد لفتح آمد وقتل أحمد بن عيسى بن شيبخ أفلت من المطامير جماعة من الخوارج وغيرهم والنقطهم مونس الفحل وكان اليه الشرطة وخلافة المعتضد على الخصرة وأقام أحمد في موضعه ورجا ٢. بذلك السلامة وكان قعوده سببا لمنيته وأمر المعتضد القاسم بإثبات جماعة ممن ينبغي أن يقتلوا ليستريح من تعلف القلب بهم فأثبتهم

^٩) عبد الله BCRV.

أحمد بن محمد بن كثير الفرغاني — أحمد بن يوسف المنجم

ووقع المعتضد بقتلهم فأدخل القاسم اسم أحمد في جملتهم فيما بعد
فقتل وسئل عنه المعتضد فذكر له القاسم قتله وأخرج إليه الثبوت فلم
ينكره ومضى بعد أن بلغ السماء رفعة^٩

وله من الكتب كتاب قاطيغورياس كتاب باريرمينياس كتاب
أنولوطيقا كتاب عش الصناعات كتاب اللهو والملاهي كتاب السياسة^٥
كتاب المدخل إلى صناعة النجوم كتاب الموسيقى الكبير مقالتان
كتاب الموسيقى الصغير كتاب المسالك والممالك كتاب الأرثماطيقى
والجبر والمقابلة كتاب المدخل إلى الطب كتاب المسائل كتاب فضائل
بغداد كتاب الطب^٦ كتاب زاد المسافر كتاب المدخل إلى علم
الموسيقى كتاب اللسقاء والمجالسة كتاب جوابات ثابت كتاب التمش^{١٥}
والكلف كتاب الشاكين وطريق اعتقادهم كتاب منفعة الجبال كتاب
وصف مذهب الصابئين كتاب في أن مبدعات لا متحركة ولا ساكنة

أحمد بن محمد بن كثير الفرغاني

أحد منجمي المأمون وصاحب المدخل إلى علم هيئة الأفلاك^٩
وحركات النجوم وهو كتاب لطيف الجرم عظيم الفائدة مضمّن ثلاثين^{١٥}
بابا احتوت على جوامع كتاب بطليموس بأعذب^٤ لفظ وأبين عبارة

أحمد بن يوسف المنجم

رجل مشهور في العلم بهذا الشأن فمن تصانيفه كتاب النسبة
والتناسب وله في أحكام النجوم كتاب شرح الثمرة لبطلميموس

كان قتله في سنة ست أو خمس وثمانين BC schalten hier ein^٩

بإذهب B^٤. الهيئة الفلكية R^٥. البطيخ M^٦. ومائتين
بإذهب CM.

أحمد بن محمد الصاغانى — أحمد بن عمر الكراييسى

أحمد بن محمد الصاغانى

أبو حامد الأَسطرلابى كان فاضلاً فى الهندسة وعلم الهيئة يسلم اليه ذلك فى وقته وكان ببغداد يُحكّم صناعة الأَسطرلاب^١ والآلات الرصدية غاية الأحكام والآلة المذكورة بأيدي أرباب هذا الشأن معروفة ٥ فى ذلك الزمان وفى هذا الأوان ونبع^٢ له عدّة تلاميذ ينسبون اليه ويفتخرون بذلك وله زيادة فى الآلات القديمة فاز بها دون غيره من أهل هذا النوع ولما تقدّم شرف الدولة بن عضد الدولة ببغداد برصد^٣ الكواكب السبعة واعتمد فى ذلك على ويجى بن رستم الكوفى وبنى بيت الرصد فى طرف يستنان دار المملكة ورصد وكتب مُحَضَّرَيْن ١٠ بصورة الرصد وكان ممن شاهد ذلك وكتب خطّه بتصحيح نزول الشمس فى بُرجين أحمد بن محمد الصاغانى هذا فى جملة من كتب من القضاة والشهود على ما استوفينا ذكره فى ترجمة ويجى وتوفى أبو حامد فى ذى القعدة أو فى ذى الحجة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة ببغداد

Fih. 282.

أحمد بن عمر الكراييسى

١٥ من أفاضل المهندسين وعلماء أرباب العدد تقدّم فى هذا الشأن له فيه أمكن إمكان صنف فى ذلك التصانيف العربية منها كتاب شرح أقليدس^٤ كتاب حساب الدور كتاب الوصايا كتاب مساحة الحلقة كتاب الحساب الهندى^٥

^١ الاصطرابات MRV

^٢ بلغ RV

^٣ برصد ACMV

^٤ منها شرح كتاب أقليدس BCV

^٥ Fih. الهندى

إسحق بن حنين بن إسحق — أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الحكيم

إسحق بن حنين بن إسحق

Führ. 285
u. 298.
IAU^s. I, 200 ff.

أبو^١ يعقوب بن أبي زيد العبادي النصراني في منزلة أبيه في
الفضل وصحة النقل من اللغة اليونانية والسريانية وكان فصيحاً يزيد
على أبيه في ذلك وخدم من خدم أبوه من الخلفاء والرؤساء وكان منقطعاً
في آخر أيامه إلى القاسم بن عبيد الله وخصيصاً به مقدماً عنده
يفشى^٢ إليه أسراراً وتوفى في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وتسعين
ومائتين وكان قد لحقه فالج ومات به وله من الكتب سوى ما نقل من
الكتب القديمة كتاب الأدوية المفردة كتاب كنز الحف كتاب
تاريخ الأطباء

أهرن القس

Führ. 297.
IAU^s. I, 109, 15.

في صدر الملة وكنشاه بالسريانية ونقله ماسرجيس من السريانية
إلى العربية وهو ثلثون مقالة وزاد عليها ماسرجيس مقالاتين

أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الحكيم

IAU^s. II, 52 ff.

أبو الصلت المغربي واحد^٣ عصره وفريد دهره والمتفرد بفرائد
نظمه ونثره ذو يد قوية^٤ في علوم الأوائل وعارضة عريضة^٥ في أكثر الفصائل
نأدب ببلاده وتفلسف وسار في الآفاق وطوف ودخل مصر في أيام^٦
أفضلها فلم يزل منها أفضالا وقصده للنيل فلم يجد لديه نوالاً فمن
شعره يشنكي^٧ مصر ونزوله بها^٨

وحيده M^٣ . ثغش RV; نغش A^٢ . بن R^١ .

وعريضته A^٥ . ويد قوته V; ويده قويه M; ويد قويه A^٤ .

شمشكي C; يشكي BR^٧ . أيامه V^٦ . عريضته V.

ونزله منها بقوله شعر V; ونزله منها R; فقال M^٨ fügt hinzu.

أُمِّيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الْحَكِيمِ

وَكَمْ تَمَنَيْتُ أَنْ أَلْقَى بِهَا أَحَدًا يُسَلِّي مِنْ^٥ (ه) الْهَمِّ أَوْ يُعَدِّي عَلَى^٦ (ب) النَّوْبِ IAU^٥. II, 60, 10.
فَمَا وَجَدْتُ سِوَى قَوْمٍ إِذَا صَدَقُوا كَانَتْ مَوَاعِيدُهُمْ كَالْآلِ فِي الْكِدَابِ
وَكَانَ لِي سَبَبٌ قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُنِي أَحْظَى بِهِ فَإِذَا دَأَى مِنْ السَّبَبِ
فَمَا مُقْلِمٌ أَطْفَارِي سِوَى قَلَمِي وَلَا كَتَائِبُ أَعْدَائِي سِوَى كُتُبِي
وله في الأصطرلاب وهو حسن

أَفْضَلُ مَا اسْتَصَحَبَ النَّبِيلُ وَلَمْ يَعْزِلْ بِهِ فِي الْمَقَامِ وَالسَّفَرِ IAU^٥. II, 60, 15.
جَرَمٌ إِذَا مَا التَّمَسَّتْ قِيَمَتُهُ جَلَّ عَنِ التَّبِيرِ وَهُوَ مِنْ صَفَرٍ
مُخْتَصِرٌ وَهُوَ إِذَا تَفَتَّشْتُهُ عَنِ مُلْجِ الْعِلْمِ غَيْرُ مُخْتَصِرٍ
ذُو مُقْلَةٍ تَسْتَدِيرُ مَا رَمَقَتْ عَنْ صَائِبٍ (ه) اللَّحْظِ (ه) صَادِقِ الْأَثَرِ
١. تَحْمِيلُهُ وَهُوَ حَامِلٌ فَلَكَا^٥ لَوْلَمْ يَدْرُ بِالْبَنَانِ لَمْ يَدْرِ
مَسْكَنُهُ الْأَرْضُ وَهُوَ مُنْبِئُنَا عَنْ جِلِّ مَا فِي السَّمَاءِ مِنْ خَيْرٍ
أَبْدَعَهُ رَبُّ فِكْرَةٍ بَعْدَتْ غَايَتُهَا أَنْ تُقَاسَ بِالْفِكْرِ^٦
فَاسْتَوْجَبَ الشُّكْرَ وَالثَنَاءَ لَهُ مِنْ كُلِّ ذِي فِطْنَةٍ مِنَ الْبَشَرِ
فَهَوَّ لِيذِي اللَّبِّ شَاهِدٌ عَجَبٌ عَلَى اخْتِلَافِ الْعُقُولِ وَالْفِطَرِ^٧
١٥ وَإِنَّ هَذِي الْجُسُومَ بَائِنَةً بِقَدْرِ مَا أُعْطِيَتْ مِنَ الصُّورِ

٥) M. ٦) صاحب B. ٧) عن BC. ٨) لخط M.

٩) بالنظر B. ١٠) بالذكر BC. ١١) ملكا RV.

أخوان الصفاء وخلان الوفاء

أخوان الصفاء وخلان الوفاء

هؤلاء جماعة اجتمعوا على تصنيف كتاب في أنواع الحكمة الأولى ورتبوه^١ مقالات عدتها إحدى وخمسون مقالة خمسون^٢ منها في خمسين نوعا من الحكمة ومقالة حادية وخمسون جامعة لأنواع المقالات على طريق الاختصار والإيجاز وهي مقالات مشوقات غير مستقصاة^٣ ولا ظاهرة الأدلة والاحتجاج وكأنها للتنمية والإيماء إلى المقصود الذي يحصل عليه الطالب لنوع من أنواع الحكمة ولما كنتم مصنفوها أسماءهم اختلفت الناس في الذي وضعها وكل قوم قالوا قولاً بطريق الخدس والتخمين فقوم قالوا هي من كلام بعض الأئمة من نسل علي بن أبي طالب^٤ واختلفوا في اسم الإمام الواضع لها اختلافاً^٥ لا يثبت له حقيقة وقال آخرون هي تصنيف بعض متكلمي المعتزلة في العصر الأول ولم أزل شديد البحث والتطلب لذكر مصنفها حتى وثقت على كلام لأبي حيان التوحيدي جاء في جواب له عن أمر سألته عنه وزير مصمص الدولة بن عضد الدولة في حدود سنة ثلث وسبعين وثلثمائة وصورته قال أبو حيان حاكياً عن^٦ الوزير المذكور حَدَّثَنِي عَنْ شَيْءٍ هُوَ أَهَمُّ مِنْ هَذَا إِلَيَّ وَأَخْطَرُ عَلَى بَالِي إِنْ لَمْ أَزَالْ أَسْمَعُ مِنْ^٧ زيد بن رفاعة قولاً يريبني ومذهباً لا عَهْدَ لِي بِهِ وَكُنَايَةً عَمَّا لَا أَحِقُّهُ^٨ وَإِشَارَةً إِلَى مَا لَا يَتَوَضَّحُ شَيْءٌ مِنْهُ يَذْكُرُ الْحُرُوفَ وَيَذْكُرُ النُّقْطَ^٩ وَيَزْعَمُ أَنَّ الْبَاءَ لَمْ تُنْقَطْ مِنْ تَحْتِ وَاحِدَةٍ إِلَّا لِسَبَبٍ وَالتَّاءُ لَمْ تُنْقَطْ مِنْ فَوْقِ اثْنَتَيْنِ^{١٠} إِلَّا لَعَلَّةَ وَالْأَلْفَ ٢٠

خمسین C; وخمسون B; fehlt in B. ^١ ورتبوها B.

^٢ مقالات غير مشرفات مستقصاة RV. ^٣ A fügt hinzu.

اختلافات B. ^٤ كرم الله وجهه BCM; عليه الصلوة والسلام.

اثنتين BCV. ^٥ AMRV. ^٦ اللفظ. ^٧ V. ^٨ أحققه. ^٩ عن B.

أخوان الصفاء وخلان الوفاء

لم نُعْجَم إِلَّا لغرض وأشبه هذا وأشهد منه في عرض ذلك ندعى
يتعاطم بها وينتفخ^٥ بذكرها^٦ فما^٧ حديثه^٨ وما شأنه وما دخلته
فقد بلغني يا أبا حيان أنك تغشاه وتجلس إليه وتكثر عنده ولك
معه نوافر معجبة ومن طالت عشرته لإنسان صدقت خبرته وأمكن
٥ اطلاع على مستكن رأيه وخافى مذهبه فقلت أيتها الوزير أنت الذي
تعرفه قبلي قديما وحديثا بالاختيار^٩ والاستخدام وله منك الآمرة
القديمة والنسمة المعروفة فقال دَعْ هذا وصِفْ لى فقلت هناك ذكاء
غالب وذهن وقاد ومتسع في قول النظم والنثر مع الكتابة البارة في
الحساب والبلاغة وحفظ أيام الناس وسماع المقالات وتبصر في الآراء
١٠ والديانات وتصرف في كل فن إما بالشدو الموهوم^{١٠} وإما بالتوسط
المفهم وإما بالتناهي المفحم^{١١} قال فعلى هذا ما مذهبه قلت لا
يُنْسَب إلى شيء ولا يُعَرَف برهط لجيشانه بكل شيء وغلبيانه بكل
باب ولاختلاف ما يبدو من بسطته ببيانه وسطوته بلسانه وقد أقام
بالبصرة زمانا طويلا وصادف بها جماعة لأصناف العلم وأنواع الصناعة
١٥ منهم أبو سليمان محمد بن معشر البيهقي ويعرف بالمقدسي وأبو
الحسن علي [بن]^{١٢} هرون الزنجاني وأبو أحمد المهرجاني والغوفي
 وغيرهم فصاحبهم وخدمهم وكانت هذه^{١٣} العصابة قد تألفت بالعشرة
وتصافت^{١٤} بالصدقة واجتمعت على القدس^{١٥} والطهارة والنصيحة فوضعوا
بينهم مذهباً زعموا أنهم قربوا به الطريق إلى الفوز برضوان الله
٢٠ وذلك أنهم قالوا إن الشريعة قد دُتِسَتْ^{١٦} بالجهالات واختلطت بالاضلالات

٥) MRV مما. ٦) M ذكرها. ٧) RV ينتفخ; M ٨) حديثه.

٩) So nur R; die übr. Codd. بالاختيار. ١٠) M حديثه.

١١) M المفهم الفهم. ١٢) V بالشدة الموهوم. ١٣) M بالشدة والوهوم.

١٤) RV دتست. ١٥) Fehlt in allen Codd.; supplevi. ١٦) RV حدة. ١٧) RV تصافت.

١٨) R فسدت. ١٩) A المقدس; C النقا.

أخوان الصفاء وخلان الوفاء

ولا سبيل إلى غسلها وتطهيرها إلا بالفلسفة لأنّها حاوية للحكمة
الاعتقاديّة والمصلحة الاجتهاديّة وزعموا أنّهُ منى انتظمت الفلسفة^١
اليونانيّة والشرعيّة العربيّة فقد حصل الكمال^٢ وصنّفوا خمسين رسالة في
جميع أجزاء الفلسفة علميّيها وعمليّيها وأفردوا لها فهرستا وسمّوها رسائل
أخوان الصفاء وكنتموا فيها أسماءهم وبنّوها في الوراقين ووهبوا للناس
وحشوا هذه الرسائل بالكلمات الدينيّة والأمثال الشرعيّة والحروف المحتمّلة
والطرق المموّهة قال الوزير فهل رأيّت هذه الرسائل قلتُ قد رأيّت جملة
منها وفي ميثوثة^٣ من كلّ فنّ بلا إشباع ولا كفاية وفيها خرافات وكنايات
وتلفيقات وتلويقات وحملتُ عدّة منها إلى شيخنا أبي سليمان المنطقيّ
السجستانيّ محمّد بن بهرام وعرضتها عليه فنظر فيها أيّاما وتبحّرها
طويلا ثمّ ردّها عليّ وقال تعبوا وما أغنوا ونصبوا وما أجدوا^٤ وحاموا وما
وردوا^٥ وغنوا وما أطربوا ونسجوا فلهلّوا ومشطوا ففلغلوا^٦ ظنّوا ما لا
يكون ولا يُمْكِن ولا يستطاع ظنّوا^٧ أنّه^٨ يُمْكِنهم أن يبدّسوا الفلسفة التي
هي علم النجوم والأفلاك والمقادير والمجسطى وآثار الطبيعة والموسيقى
الذي هو معرفة النغم والإيقاعات والنقرات والأوزان والمنطق الذي هو
اعتبار الأقوال بالإضافات والكميّات والكيفيّات في الشرعيّة وأن يربطوا
الشرعيّة في الفلسفة^٩ وهذا مرام دونه حدّد وقد تورّك عليّ هذا قبل
هؤلاء قوم كانوا^{١٠} أحد أنبياء وأحضر أسبابا وأعظم أقدارا وأرفع أخطارا
وأوسع قوى وأوثق عرى فلم يتمّ لهم ما أرادوه ولا بلغوا منه ما أمّله
وحصلوا على لوثات قبيحة ولطاخات واضحة موحشة وعواقب مخزيّة
فقال له البخاريّ^١ ابن العباس ولمّ ذلك أيّها الشيخ فقال إنّ الشرعيّة

^١ الاجتهاديّة B الفلاسفة M schiebt nach diesem Worte ein.

^٢ اردوا A ^٣ وجدوا V ^٤ ميثوثة RV ^٥ الكلام A

^٦ بالفلسفة R ^٧ انهم M ^٨ Fehlt in RV ^٩ ففلغلوا RV

^{١٠} النجاري A ^١ قوم قبيل هؤلاء كانوا V

إخوان الصفاء وخُلائق الوفاء

مأخوذة عن الله عزّ وجلّ بوساطة^١ السفير بينه وبين الخلف من طريق
الوحى وباب^٢ المناجاة وشهادة الآيات وظهور المعجزات وفي أثنائها
ما لا سبيل إلى الباحث عنه والغوص فيه ولا بدّ من التسليم المدعو
إليه والمنبّه عليه وهناك يسقط لِم^٣ ويبطل كيف وينزل هلاً ويذهب
لو وليّت في الريح لأنّ هذه الموائع عنها محسومة وجملتها مشتملة
على الخير^٤ وتفصيلها موصول على حسن التقبّل وهي متداولة بين
متعلّق بظاهر^٥ مكشوف وصحيح بتأويل معروف وناصر باللغة الشائعة
وحام بالجدل المبيّن وذات بالعمل الصالح وضارب للمثل^٦ السائر
وراجع إلى البرهان الواضح متفقه في الحلال والحرام ومستند إلى الأثر
والخير المشهورين بين أهل الملة وراجع إلى اتفاق الأمة ليس فيها
حديث المنجم في تأثيرات الكواكب وحركات الأفلاك ولا حديث
صاحب الطبيعة الناظر في آثارها وما يتعلّق بالحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة وما الفاعل وما المنفعل منها وكيف تمازجها وتناثرها ولا فيها
حديث المهندس الباحث عن مقادير الأشياء ولوازمها ولا حديث
المنطقيّ الباحث عن مراتب الأقوال ومناسب الأسماء والحروف والأفعال
قال فعلى هذا كيف يسوغ لإخوان الصفاء أن ينصبوا من تلقاء
أنفسهم دعوة تجمع حقائق الفلسفة في طريق الشريعة على أنّ وراء
هذه الطوائف جماعة أيضاً لهم مأخذ من هذه الأغراض كصاحب
العزيمة وصاحب الكيمياء وصاحب الطلسم وعابر الرؤيا ومدّعي السحر
٢. ومستعمل الوهم فقال ولو كانت هذه جائزة لكان الله تعالى ينمّه^٧
عليها وكان صاحب الشريعة يقوم شريعته بها ويحكمها^٨ باستعمالها
ويتلافى نقصها بهذه الزيادة التي تاجدها في غيرها أو يحصّ المتفلسفين

بوساطة الأنبياء بطريق الوحى أو من باب V^١ بوساطة M^٢.

بالمثل B^٣ بظاهرة B^٤ للخير RV^٥ كم RV^٦ ولم A^٧.

ويكملها M^٨ نبه RV^٩.

إخوان الصفاء وخُلقان الوفاء

على ايضاحها^٥ بها ويتقدم^٦ اليهم باتمامها ويفرض^٧ عليهم القيام بكذل
ما يذب^٨ عنها حسب طاقتهم فيها ولم يفعل ذلك بنفسه ولا وكله
الى غيره من خلفائه والقائمين بدينه بل نهى عن الخوض^٩ في هذه
الاشياء وكره الى الناس ذكرها وتوعدهم عليها وقال من اتى عرافا أو
كاهنا أو منجما يطلب غيب الله منه فقد حارب الله ومن حارب
الله حُرِبَ ومن غالبه غلب وحتى قال لو أن الله حبس عن^{١٠} الناس
القطر سبع سنين ثم أرسله لأصبحت طائفة كافرين يقولون مُطِرْنَا
بنوء المجدح وهذا كما ترى^{١١} ثم قال ولقد اختلفت الأمة ضروبا من
الاختلاف في الأصول والفروع وتنازعوا فيها فنونا من التنازع في الواضح
والمشكك من الأحكام والحلال والحرام والتفسير والتأويل والعيان والخبر^{١٢}
والعادة والاصطلاح فما فزعوا في شيء من ذلك إلى منجّم ولا طبيب ولا
منطقي ولا هندسي ولا موسيقي^{١٣} ولا صاحب عزيمة وشعبذة وسحر
وكيمياء لأن الله تعالى تمم الدين بنبيه صلعم^{١٤} ولم يُحوِجه بعد
البيان الوارد بالوحى إلى بيان موضوع بالرأى وقال وكما لم نجد
هذه الأمة تفزع إلى أصحاب الفلسفة في شيء من أمورها فكذلك ما^{١٥}
وجدنا أمة موسى صلى الله عليه وهي^{١٦} اليهود تفزع إلى الفلاسفة
في شيء من دينها وكذلك أمة عيسى صلى الله عليه وهي النصارى^{١٧}
وكذلك المجوس قال ومما يزيدك وضوحا أن الأمة اختلفت في آرائها
ومذاهبها ومقالاتها فصارت أصنافا فيها وفرقا كالمعتزلة والمرجئة والشيعة

يدب RV ٥. يعرض BC ٦. يقدم AB ٧. انصاحها RV ٨.

٩. على الخصوص A ١٠. على BC ١١. Hier fügen die sämtl. Codd. hinzu, was ich als in den Text gerathene Glosse ansehe und beseitigt habe.

١٢. موسيقا RV; موسيقار ABM ١٣. وهم BC ١٤. بشرائعه المنزلة V ١٥. ولا جماعة الناصري V

إخوان الصفاء وخُلق الوفاء

والسنيّة^٥) وللخارج فما فزع طائفة من هذه الطوائف إلى الفلاسفة^٦) ولا حققت مقالاتها^٧) بشواهدهم وشهاداتهم وكذلك الفقهاء الذين اختلفوا في الأحكام من الحلال والحرام منذ أيام الصدر^٨) الأول إلى يومنا هذا لم نجد لهم تظاهروا بالفلاسفة واستنصروهم وقال وأين الآن الدين من الفلسفة وأين الشيء المأخوذ بالوحي النازل^٩) من الشيء المأخوذ بالرأى الزائل فإن أدلوا بالعقل فالعقل من هبة الله جل وعز لكل عبد ولكن بقدر ما يدرك به ما يعلوه كما لا يخفى عليه ما يتلوه وليس كذلك الوحي فإنه على نوره المنتشر وبيانه المتيسر قال ولو كان العقل يُكتفى به لم يكن للوحي فائدة ولا غناء على أن منازل الناس متفاوتة في العقل وأنصباؤهم^{١٠}) مختلفة فيه فلو كنا نستغنى عن الوحي بالعقل كيف كنا نصنع وليس العقل بأسره لواحد منا فأنما^{١١}) لجميع الناس فإن قال قائل بالعنت والجهل كل عاقل موكل إلى قدر عقله وليس عليه أن يستفيد الزيادة من غيره لأنه^{١٢}) مكفى به وغير مطالب بما زاد عليه قيل له كفاك عارا في هذا الرأى أنه ليس لك فيه موافق ولا عليه مطابق ولو استنقل إنسان واحد بعقله في جميع حالاته في دينه ودنياه لاستنقل أيضا بقوته في جميع حاجاته في دينه ودنياه ولكن وحده يفي بجميع^{١٣}) الصناعات والمعارف وكان لا يحتاج إلى أحد من نوعه وجنسه وهذا قول مرذول ورأى مخذول قال البخاري^{١٤}) فقد اختلفت أيضا درجات النبوة بالوحي وإذا ساغ هذا بالاختلاف بالوحي ولم يكن ذلك ثالما له ساغ أيضا في العقل فقال يا هذا اختلاف درجات أصحاب الوحي لم يُخْرِجهم عن الثقة والطمأنينة بمن اصطفاهم

^٥) Codd. السنيّة; correxi.

^٦) Codd. الفلسفة.

والصدر A ^٧) مقالاتها RV ^٨) (أقوال المنجّمين V) correxi.

فأنما هو BC ^٩) وبصارهم M ^{١٠}) عن فم الله المنزل V ^{١١})

النجاري A ^{١٢}) في جميع R; لجميع B ^{١٣}) لا RV ^{١٤})

أخوان الصفاء وخُلان الوفاء

بالوحى وخصتهم بالمناجاة واجتباهم للرسالة وهذه الثقة والطمأنينة مفقودتان في الناظرين بالعقول^٥ المختلفة لأنهم على بعد من الثقة والطمأنينة ألا في الشيء القليل وعوار هذا الكلام ظاهر وخطل هذا المتكلم بين قال الوزير فما سمع^٦ شيئاً من هذا المقدسى قلبت بلى قد أقيمت إليه هذا وما أشبهه بالزيادة والنقصان وبالتقديم والتأخير ٥ في أوقات كثيرة بحضرة الوراقين بباب الطاف فسكت وما رآنى أهلاً للجواب لكنّ الحريزى غلام ابن طرارة هيجبه يوماً في الوراقين بمثل هذا الكلام فاندفع فقال الشريعة طبّ المرضى والفلسفة طبّ الأحماء والأنبياء يطبّون^٧ للمرضى^٨ حتّى لا يتزايد مرضهم وحتّى يزول المرض بالعافية فقط وأما الفلاسفة فأنهم يحفظون الصحة على أصحابها حتّى ١٠ لا يعتريهم مرض أصلاً وبين مديّر المريض وبين مديّر الصحيح فرق ظاهر وأمر مكشوف لأن غاية تدبير المريض أن ينتقل^٩ به إلى الصحة هذا إذا كان الدواء ناجعاً والطبع قابلاً والطبيب ناصحاً وغاية تدبير الصحيح أن يحفظ الصحة وإذا حفظ الصحة فقد أثابه كسب الفضائل وفرغه لها وعرضه لافتنائها^{١٠} وصاحب هذه الحال فائز بالسعادة العظمى وقد صار مستحقاً للحياة الإلهية والحياة الإلهية هى الخلود والديمومة وإن كسب من يبرأ من المرض بطبّ صاحبه الفضائل أيضاً فليست تلك الفضائل من جنس هذه الفضائل لأنّ أحدهما تقليدية والأخرى برهانية وهذه مضمونة وهذه مستيقنة وهذه روحانية وهذه جسميّة وهذه دهرية وهذه زمانية قال المؤلف ثم إنّ أبا حيان ٢٠ ذكر تمام المناظرة بينهما فأطال فتركته إن ليس ذلك من شرط هذا التأليف والله الموفق^{١١}

٥) يطيبون B ٦) فاسمع RV ٧) إلى أن ينقل RV ٨) المرضى MC ٩) لاشغنائها C ; لاشغنائها B ١٠) M fügt hinzu ١١) العقول RV ١٢) يطيبون CMRV

حرف الباء الموحدة في أسماء الحكماء

Fih. 252.

برقلس

ديدوخس الافلاطوني من أهل أطاطولة وهو برقلس القائل بالدهر
الذي تاجر للرب عليه يحيى النحوى بكتاب كبير صنّفه في ذلك وهو
عندى ولله الحمد والمنة على كلّ خير وذكر يحيى النحوى في المقالة
الأولى من الرّث عليه أنّه كان في زمان قلوطينوس القبطى وكان
برقلس متكّما عالما بعلوم القوم أحد المتصدّرين فيها
وله تصانيف كثيرة في الحكمة منها كتاب حدود أوائل الطبيعيات^١
كتاب شرح افلاطون أنّ النفس غير مائة ثلاث مقالات كتاب الثأولوجيا
١. وهي الربوبية كتاب تفسير وصايا فيثاغورس الذهبية كتاب برقلس
ويسمى ديدوخس أى عقيب^٢ افلاطون في العشر المسائل كتاب
في المثل الذى قاله افلاطون في كتابه المسمى غرياس سريانى كتاب
برقلس الافلاطوني الموسوم باسطوخوسيس^٣ الصغرى وغيرها
قال المختار بن عبدون بن بطلان الطبيب^٤ النصرانى البغدادى
١٥ أنّ برقلس هذا كان من أهل اللاذقية وابن بطلان كثير المطالعة لعلوم
الأوائل وكتبهم وأخبارهم غير متّهم فيما ينقله

Fih. 255, 11.

بطلميوس الغريب

هذا رجل حكيم في وقته فيلسوف ببلاد الروم في زمانه ليس هو
مؤلف المجسطى وكان هذا يوالى أرسطوطاليس ويحيى وينصر له

١) انى عينت BCM ; انى عينت A ٢) الطبيعيات AMR ٣) انى عينت V
٤) بطوخرميس Codd. sämmtl. ٥) Nur in MV.

برانيوس — بقراط بن إيراقلس

علي^٥ من عاداه ويفيد علومه لمن طلبها^٦ منه وكان له ذكر في أوانه واشتهار بهذا الشأن والبطالسة من الملوك والعلماء جماعة وكانوا يختصمون كل واحد بصفة زائدة على التسمية ليطمئن بها ومن كثرة عنايته هذا الحكيم بأرسطوطاليس صنف كتاب أخبار أرسطوطاليس ووثاقته ومراتب كتبه

برانيوس

هذا فيلسوف روميّ مذكور في زمانه مشتهر بهذا الشأن بين أهل عصره يعترض لشرح كتب أرسطوطاليس وذكره المترجمون فيمن شرح شيئا من ذلك

بقراط بن إيراقلس

Führ. 287.
IAUs. I, 24 ff.

امام فهم معروف^٥ مشهور معنى ببعض علوم الفلسفة وهو سيد الطبيعيين في عصره وكان قبل الاسكندر بنحو مائة سنة وله في الطب تواليف شريفة موجزة الألفاظ مشهورة في جميع العالم بين المعنيين بعلم الطب ويقال إنه من أهل أسقليبياس قلت إن كان من ولد أسقليبيوس الثاني فممكن وإن كان من الأول فمستحيل لأنّ الجّم الغفير^{١٥} من المؤرخين^٥ على أنّ النسل انقطع بالطوفان إلا من ولد نوح وهم سام وحام ويافت وإذا صحّ ما ذكر بين^{١٦} زمن أسقليبيوس الأول وبين زمن بقراط وهو آلاف سنين كان أسقليبيوس قبل الطوفان وقد انقطع نسله به فلا سبيل لأحد أن ينسب إليه بوجه إلا من ينكر عموم الطوفان من الطوائف القائلة بذلك والله أعلم وكان مسكنه بمدينة^{٢٠}

^٥ A schiebt ^٦ يطلبها ^٧ Nur in MV. ^٨ So nur BC; AMV

^٩ V schiebt hier ^{١٠} العصر BC; ^{١١} النفر A. ^{١٢} روميّ hier

^{١٣} من MV ^{١٤} اجمعوا ein

بقراط بن ايرافلس

فيروها^١) وهي مدينة حمص من بلاد الشام وكان يتوجه إلى دمشق ويقيم في غياضها للرياضة والتعلم والتعليم وفي بساطينها موضع يُعرف بصفة بقراط إلى الآن وكان فاضلا متألها ناسكا يعالج المرضى احتسابا طوافا في البلاد جولا عليها وكان في زمن أردشير من ملوك الفرس وهو ٥ جد دارا بن دارا وذكر جالينوس في رسالته التي ترجمها عن^٢) الفاضل بقراط أن أردشير دعاه إلى معالجته من مرض عرض له فأبى عليه إذ كان أردشير عدوا لليونانيين وأن ملكيين من ملوك يونان دعاه كل واحد منهما إلى علاج نفسه فأجابهما إلى ذلك إذ كانا حسنَي السيرة ولما عوفيا من مرضيهما لم يقم عندهما تنزها عن الدنيا وأهلها وقيل إن أردشير لما اشتد مرضه بذل لبقرراط ألف قنطار من الذهب على^٣) أن يحضر إليه ويعافيه^٤) من مرضه فأبى عليه بقراط ولم يُجب سؤاله وذكر أن افليمون صاحب الفراسة كان يزعم في زمانه أنه يستدل بتركيب الإنسان على أخلاق نفسه فاجتمع تلاميذ بقراط وقال بعضهم لبعض هل تعلمون في زماننا هذا أعلم من هذا المرء يعنون بقراط ١٥ فقالوا لا فقالوا نمنا نحن به افليمون فيما يدعى من الفراسة فصوروا صورة بقراط ثم نهضوا بها إلى افليمون وكانت يونان تحكم الصورة بحيث تحكيها على الوجه في قليل أمرها وكثيره وسبب ذلك أنهم كانوا يعظمون الصورة ويعبدونها فأحكموا لذلك التصوير وكل الأمم تبع لهم في ذلك ويظهر التقصير من التابعين في التصوير ظهورا بينا فلما حضروا عند افليمون وقف على الصورة وتأملها وأنعم^٥) النظر فيها ثم قال هذا رجل يحب الزنا وهو لا يدري من هو المصور فقالوا له كذبت هذه صورة بقراط فقال لا بد لعلمي أن يصدق فاسعلوه فلما رجعوا

في BC. ^١) Codd. فيروها; gemeint ist Beroea, das heutige Aleppo.

٢) Fehlt in AM. ^٣) So nur V; die übr. Codd. يعانيه. ^٤) MV امعن.

بقراط بن إيراقلس

الذي بقراط أخبروه الخبر فقال صدق انليمون أحب الزنا ولكنني
أملك نفسي

ولبقراط في صدور كتبه وصايا جميلة من التحنن والشفقة^٥ على
النوع وتطهير الأخلاق من الكبر والعجب والحسد ولما كانت كتب
بقراط أقدم كتب الطب المنقولة إلينا وهو أشهر الأطباء الذين انتهت
إليهم صناعة الطب وكان بعده في الشهرة جالينوس رأيت أن أذكر
أولاً^٦ الطب ومن تكلم فيه وما قاله الناس في أوليته ثم أسوقه إلى زمن
بقراط إن شاء الله تعالى

اختلف في أول من استنيط الطب وفي أمر أول الأطباء قال إسحق بن
حنين في تأريخه قال قوم إن أهل مصر استخرجوا الطب والسبب في
ذلك أن امرأة كانت بمصر وكانت شديدة الحزن والهَم مبتلاة بالغضب
ومع ذلك كانت ضعيفة المعدة وصدرها مملو أخلاطاً وكان حيضها
محتبساً فانفق أن أكلت الرأس بشهوة منها له فذهب عنها جميع
ما كان بها ورجعت إلى صحتها وجميع من كان به شيء مما بها
استعمله وبرأ به واستعمل الناس التجربة على سائر الأوجاع^{١٥}
وقال آخرون إن هرمسا استخرج جميع الصنائع والفلسفة والطب
هو مما استخرجه وبعضهم يقول إن أهل قوس ويقال قولوس استخرجوها
وبعضهم يقول ذلك من الأدوية التي ألقتها القابلة للملك الذي كان
لها وبعض يقول المستخرج لها السحرة وقيل أهل بابل وقيل أهل فارس
وقيل الهند وقيل اليمن وقيل الصقالبة^{٢٠}

فأما يحيى النحوي الاسكندري فإنه ذكر في تأريخه على الولاء
من تولّى الطب رئاسة إلى زمن جالينوس وكانوا ثمانية وهم أسقليبيوس
الأول غورس مينس برمانيدس افلاطون الطبيب أسقليبيوس الثاني

^٥ والشفقة AB.

^٦ Codd. sämmtl. أول; conjei.

بقراط بن ايراقلس

بقراط جالينوس قال يحكى النحوى وعدد السنين منذ وقت ظهر فيه أسقليبيوس الأول إلى وفاة جالينوس خمسة ألف وخمسمائة وستون سنة وبين هذه السنين فترات بين كل واحد من الرؤساء الثمانية وبقراط رأس الأطباء في زمانه وهو من تلاميذ أسقليبيوس الثانى ولما Fih. 287, 11. مات أسقليبيوس خلف ثلاثة تلاميذ^١) وهم ماغاريس وفارخس وبقراط فلما مات ماغاريس وفارخس انتهت الرئاسة إلى بقراط قال يحكى النحوى الاسكندرى الأسقف بها في أول الاسلام بقراط وحيد دهره الكامل الفاضل المبين المعلم لسائر الأشياء الذى يضرب به المثل الطبيب الفيلسوف وبلغ به الأمر إلى أن عبده الناس وسيرته طويلة وقوى صناعة القياس والتجربة قوة عجيبة لا يتنبأ لطاعن أن يتكلم فيها وهو أول من علم الغرباء الطب وجعلهم شبيها بأولاده لما خاف على الطب أن يفنى من العالم كما ذكر ذلك في كتاب عهده إلى الأطباء الغرباء الذين علمهم ما دعاه إلى ذلك وذكر غير^٢) يحكى النحوى أن بقراط كان في أيام بهمن بن أردشير وكان بهمن قد اعتل ثأنفذ إلى أهل بلد بقراط يستدعيه ثامتنعوا من ذلك وقالوا إن خرج بقراط من مدينتنا خرجنا بأجمعنا وقتلنا دونه فرق لهم بهمن وأقره عندهم وظهر بقراط سنة ست وتسعين لبعثت نصر وهى سنة أربع عشرة لملك^٣) بهمن وقال يحكى النحوى وبقراط هو السابع من الثمانية الذين من أسقليبيوس الأول مخترع الطب على الولاء وجالينوس الثامن واليه انتهت الرئاسة ولم يلقه جالينوس بل كان بينهما ستمائة سنة وخمس وستون سنة وعاش بقراط خمسا وتسعين سنة منها صبيا ومتعلما ست عشرة سنة وعالما ومعلما تسعا وسبعين سنة وخلف من الأولاد لصلبه ثلاثة

١) تلاميذه B

٢) fehlt in A.

٣) A يملك; B الملك.

بقراط بن ايراقلس

وهم ثاسلوس دارقن ماناريسا وهي ابنته وكانت أبرع من ابنيه^١ ومن
ولد ولده بقراط بن ثاسلوس وبقراط بن دارقن
ونقل من خط إسحاق عاش بقراط تسعين سنة
ومن تلاميذ بقراط لانن ماسرجس ساورى فولوس وهو أجل

Fih. 288 ob.

تلاميذه وخليفته اسطاث غورس
أسماء المفسرين لكتب بقراط بعده إلى أيام جالينوس سنبلقيوس
نسطاس ديسقوريدس الأول طيمائس الفلسطيني مانطياس أرسراطس الثاني
القياسي بلانيوس ونقل تفسير الفصول جالينوس

ذكر ما فسر جالينوس من كتب بقراط

١. كتاب عهد بقراط تفسير جالينوس ترجمه حنين من اليونانية
وأضاف إليه شيئا من جهته وعيسى بن يحيى إلى العربية كتاب
الفصول تفسير جالينوس ترجمه حنين إلى العربية وترجم عيسى
التفسير إلى العربية كتاب الكسر تفسير جالينوس ترجمه حنين إلى
العربية لمحمد بن موسى أربع مقالات كتاب الأمراض الحادة تفسير
جالينوس وهو خمس مقالات والذي ترجمه إلى العربية عيسى بن يحيى
١٥ ثلاث مقالات (كتاب جراحات الرأس مقالة واحدة [كتاب ابيزيميا سبع
مقالات] وفسره جالينوس الأولى في ثلاث مقالات)^٢ والثانية في ثلاث
مقالات والرابعة والخامسة والسابعة^٣ لم يفسرها جالينوس فأما السادسة
وهي^٤ ثماني مقالات فسر ذلك إلى العربي عيسى بن يحيى^٥ كتاب

^١) وكان أبرع من أبيه B) diese Worte fehlen in A, in EM auch die drei vorhergehenden und sechs folgenden.

^٢) Inhalt der () fehlt in ABC; Inhalt der [] ergänzt aus Fih. 288, 15.

^٣) Codd. sämtl. السادسة; corr. nach Fih. 288, 16.

^٤) E fügt hinzu في.

^٥) E dazu am Rande die Note لم يذكر الثالثة.

بولس — بطلميوس القلوزي

الأخلاق تفسير جالينوس ثلاث مقالات نقلها عيسى بن يحيى إلى العربي لأحمد بن موسى كتاب قاصيطرون^١) تفسير جالينوس ثلاث مقالات^٢) ترجمه حنين إلى العربية لمحمد بن موسى كتاب الماء والهواء تفسير جالينوس ثلاث مقالات ترجم حنين اثنتين إلى العربية والتفسير حبيش بن الحسن كتاب طبيعة الإنسان تفسير جالينوس ثلاث مقالات فسر الفص حنين إلى العربي وتولى التفسير عيسى بن يحيى

بولس

حكيم يوناني طبيعى قديم العهد مشهور الذكر نقل الأطباء قوله في كتبهم إلا أنه كان ضعيف النظر في ذلك لأن هذه الصناعة في وقته لم تكن محققة كتدقيقها في الزمن الأخير وقد رت عليه أرسطون ليس كلامه في أثناء كتبه في الطبيعيات بحاجج واضحة وتبعه في الرد عليه جالينوس أيضا وأوضح حاجج الرد ووجه البراهين

Führ. 267.

بطلميوس القلوزي

هو صاحب كتاب المجسطى وغيره إمام في الرياضة كامل فاضل من علماء يونان كان في أيام أندرياسيوس وفي أيام أنطيموس من ملوك الروم وبعد أبرخس بمائتين وثمانين سنة وكثير من الناس ممن يدعى المعرفة بأخبار الأمم يخله أحد البطالسة وربما قيل البطالمة اليونانيين الذين ملكوا الاسكندرية وغيرها بعد الاسكندر وذلك غلط بين وخطأ واضح لأن بطلميوس ذكر في كتاب المجسطى في النوع

^١) D. i. nat' iatpēion,

^٢) Hier wiederholt V نقلها عيسى

بن يحيى إلى العربي لأحمد بن موسى; dafür fehlt dann am Schluss لمحمد بن موسى.

بطليموس القلوزي

الثامن من المقالة الثالثة منه للجامعة لجميع حركات الشمس وأرصادها وسائر أحوالها أنه رصد في سنة تسع عشرة من سني أنريانوس فذكر أنه تجتمع من أول سني باخت نصر إلى وقت هذا الاعتدال الخريفي ثمانمائة سنة وتسع وسبعون سنة وستة وستون^١ يوماً وست ساعات وجزء هذه السنين فقال إنه يجتمع من أول^٢ سني باخت نصر إلى ٥ موت الاسكندر يعني الماقدوني جد الاسكندر ذي القرنين أربعمائة سنة وأربع وعشرون سنة مصرية ومن موت الاسكندر إلى ملك أوغسطس يعني أول ملوك الروم مائتا سنة وأربع وتسعون سنة ومن أول سنة من سني ملك أوغسطس إلى وقت الرصد الخريفي المذكور مائة سنة وإحدى وستون سنة وست^٣ وستون يوماً وساعتان فبيّن بهذا التفصيل ١٠ والتجميل حقيقة وقته وأن عصره كان بعد عصر أوغسطس بمائة سنة وإحدى وستين سنة وأجمع أهل العلم بأخبار الأمم السالفة والمعرفة بتواريخ الأجيال الخالية أن أوغسطس هذا ملك رومي وأنه تغلب على قلوبطرة^٤ آخر ملوك البطالسة اليونانيين وكانت امرأة أعنى قلوبطرة وأن بتغلبه عليها انقرض ملك اليونانيين من الدنيا وفي هذا بيان ١٥ خطأ من ظن أنه من الملوك البطالسة وفي هذا كفاية إن شاء الله تعالى

والى بطليموس هذا انتهى علم حركات النجوم ومعرفة أسرار الفلك وعنده اجتمع ما كان متفرقا من هذه الصناعة بأيدي اليونانيين والروم وغيرهم من ساكني أهل الشق المغربي من الأرض وبه انتظم ٢٠ شتيتها وتجلّى غامضها وما أعلم أحدا بعده تعرض لتأليف مثل كتابه المعروف بالمجسطي ولا تعاطى معارضته بل تناوله بعضهم بالشرح

نسخه
١٣٠ E ستة وثلاثون u. am Rande وستون M^٢ ٢٠
١٣٠ Fehlt ١٣٠ وستون
١٣٠ V قلعة بطرة.
in MEV.

بطليموس القلودي

والنبييين كالفصل بن حاتم^١ النيريزي^٢ وبعضهم بالاختصار والتقريب
كمحمد بن جابر البتاني^٣ وأبى الريحان البيروني الخوارزمي مصنف
كتاب القانون المسعودي ألفه لمسعود بن محمود بن سبكتكين وهذا
فيه حذو بطليموس وكذلك كوشيار بن تبيان الجيلي في زيجته وإنما
غاية العلماء بعد بطليموس التي يجزون إليها وثمرة عنايتهم التي
يتنافسون فيها فهم كتابه على مرتبته وإحكام جميع أجزائه على
تدريجه ولا يعرف كتاب ألف في علم من العلوم قديمها وحديثها
فاشتمل على جميع ذلك العلم وأحاط بأجزاء ذلك الفن غير ثلاثة
كتب أحدها كتاب المجسطي هذا في علم هيئة الفلك وحركات
النجوم والثاني كتاب أرسطوطاليس في علم صناعة المنطق والثالث
كتاب سيبويه البصري في علم النحو العربي

قال محمد بن إسحق النديم في كتابه بطليموس صاحب كتاب
المجسطي في أيام أريانوس وأنطونيس الملكين المستوليين على
مملكة يونان في زمانهما رصد الكواكب ولأحدهما عمل كتاب المجسطي
وهو أول من عمل الأضرلاب الكروي والآلات النجومية وسطح الكرة
والمقاييس وآلات الأرصاد ويقال رصد النجوم قبله جماعة منهم أبرخس
وقيل إنه استأذه وهو قول وأهم فارق بين الرصدتين تسعمائة^٤ سنة
وكان بطليموس أجل راصد وأتقن صانع لآلات الرصد والرصد لا يتم إلا
بآلة والميندي بالرصد هو الصانع للآلة

فأما كتاب المجسطي فهو ثلث عشرة مقالة وأول من عني^٥
بتفسيره وإخراجه إلى العربية يحيى بن خالد بن برمك وفسره له
جماعة فلم يتقنوه ولم يرض بذلك فندب لتفسيره أبا حسان وسلاماً^٦

^١ النيريزي BC ^٢ الخاتم V ; بن ابى الخاتم ME ; الخاتم A ^٣

^٤ سبعمائة E ^٥ التبانى CME ; البطاني B ^٦ سلمان ME ^٧

برقظوس

- صاحب^١) بيت الحكمة فأتقناه واجتهد^٢) في تصحيحه بعد أن أحضر^٣)
النقلة المجلدين فاختر^٤) نقلهم وأخذ^٥) بأصلحه وأوضحه وقد قيل إن
الحجاج بن مطر نقله أيضا وما نقله النيريزي وأصلح ثابت الكتاب كله
بالنقل القديم غير مرضي ونقل إسحق هذا الكتاب وأصلحه ثابت
إصلاحا دون الأول لأن إصلاحه الأول أجود
ومما اشتهر من كتب بطلميوس وخرج إلى العربية كتاب كتبه
إلى سوري تلميذه نقله إبراهيم بن الصلت وأصلحه حنين بن إسحق
وفسر المقالة الأولى أوطوقس^٦) وجمع المقالة الأولى ثابت وأخرج
معانيها وفسر أيضا عمر بن القرخان وإبراهيم بن الصلت والنيريزي
والبثاني كتاب المواليدي كتاب الحرب والقتال كتاب استخراج السهام
كتاب تحويل سني العالم كتاب المرض وشرب الدواء كتاب سائر
السبعة كتاب الأسرى والمحبسين كتاب في اشتراء^٧) السعود واصطناعها
كتاب الخصمين أيهما يُفْلِح كتاب القرعة فُجْدُول كتاب اقتصاص أحوال
الكواكب كتاب للجغرافيا في المعمورة من الأرض وهذا الكتاب نقله
الكندي إلى العربي نقلا جيّدا ويوجد سريانيا

Fih. 268, 4.

برقظوس

- الاسكندري فاضل عالم بعلم العدد مذكور في زمانه مشهور في
مدارس علم الرياضة وهو صاحب كتاب المقالات الأربع في طبائع العدد
وخواصه ومن وقف على تصنيفه علم به مقداره في العلم ومحلّه
من هذه الصناعة

^١) Fehlt in BC; ME صاحب. ^٢) Fih. Dual. ^٣) Codd.

انطرقس. ^٤) Fih. 268, 9 اسر.

بطليموس بدلس — بنس

بطليموس بدلس^٥)

ملك من ملوك يونان بعد الاسكندر وهو أحد البطالسة وكان حريصا على العلم وكان كثير الباحث عن أمر الملوك وسيّرهم وحرص على علم أوليّة بنيان بابل وخبر^٦) خلقه العالم وجد^٧) النمرود ونسبته ٥ فبحث عن ذلك فوجد رغبته عند بنى إسرائيل في بيت^٨) المقدس وذلك في دولتهم الثانية فترجموا له التوراة من العبراني إلى اليوناني فوجد فيها ذكر النمرود وهي التي ترجمها حنين بن اسحق من اليونانية إلى العربية وبت في جميع عمله^٩) الفلاسفة لبأخذوا له قُطر الأرض وجهاتها المعمورة وغيرها ونظر في النجوم وتكلم في الهيئة حتى ١٠ وهم قوم وقالوا هو بطليموس صاحب المجسطى وهو خطأ وقد بيّنا في ترجمة بطليموس ذلك وإنما هذا كان يُعرف من البطالسة بمحب الحكمة والله أعلم وملك ثمانيا وثلاثين سنة وكان معلمه أرسطوس المناجم

بأذينوس

رومى تكلم^١) في علم الفلك وما تُحدّث الكواكب وله تصانيف ١٥ منها كتاب الطوفان كتاب الكواكب المُدَنّبة

بنس

الرومى كان عالما بعلم الرياضة خبيرا بغوامض الهندسة مقيدا بالاسكندرية وزمنه بعد زمن بطليموس القلوزى ومن تصانيفه تفسير

١) وخبر^٦) A RV بنس EM; gemeint ist Philadelphus. بنس EM; بنس RV

٢) وبيت ABC^٨) وجد C^٩) وحين EM; وحين C; وحنن B

٣) متكلم BC; يتكلم AME^١) علمه BCM^٩)

بأذروغوغيا — باختيشوع بن جورجيس

كتاب بطلميوس^١) في تسطيح الكرة نقله ثابت إلى العربى تفسير
المقالة العاشرة من كتاب أفليدس مقالتان

بأذروغوغيا

Fih. 269, 25.

هندي رومى جيلى له كتاب استخراج المياه وهو ثلاثة أبواب كل

باب مقالات^٢)

٥

البقراطون

Fih. 293, 21.

سئل ثابت بن قرّة الخرائى كم البقراطون فقال الأول الذى من
نسل أسقليبيوس وهو المشهور المذكور وبقرات الثانى هو ابن ابرقليدس
وبينه وبين الأول تسعة آباء وقيل بينه وبين أسقليبيوس تسعة آباء وكان
بقراط الثانى قد أدرك فى منتهى سنة حرب القوم المعروفين بكبولونيساس^٣
وبقرات الثالث هو ابن دراقن بن بقراط الثانى ومنه إلى أسقليبيوس أحد
عشر جدًا وبقرات الرابع هو ابن عم بقراط الثالث ولما وقف المترجمون
على كتبهم مزجوها وشرحوها وفسروها ولم يميزوا واحدا منهم من
الآخر لتقارب علمهم وأخذ الخلف عن السلف منهم وقد قيل أن أول
من كتب الطب بقراط الأول وهو ابن اغنوسوهوس^٤)

١٥

باختيشوع بن جورجيس

بن باختيشوع الجنديسابورى كان نصرانيا فى أيام أبى العباس
السقاج وصاحبه وعالجه وعاش إلى أيام الرشيد وكان جليلا فى صناعة
الطب موثرا فى بغداد لعلمه وصاحبته للخليفة ويكنى أبا جبرئيل

وقد ذكر محمد بن إسحق النديم فى كتابه باختيشوع فقال هو^٥

Fih. 296, 24.

١) (E) وله كتاب — بطلميوس Von fehlt in ME, dafür

٢) ثلاث مقالات; E مقالتان; M ٣) D. i. Gnosidicus.

بختيشوع بن جورجيس

مشهور مقدّم عند الملوك خدم الرشيد والأمين والمأمور، والمعتمد والوائف والمتوكّل وكسب بالطب ما لم يكسبه أحد وكانت الخلفاء تثق به على أمّهات أولادهم وله من الكتب كتاب التذكرة عمله لابنه جبرئيل والحقيقة من أمر بختيشوع بن جورجيس أنّه من أهل جنديسابور ٥ وأنّه ما رأى السقّاح ولا المنصور وأنما أبوه جورجيس رأى المنصور وعالجه على ما يرد في خبره وأنما بختيشوع بن جورجيس فما زال مقيما بجنديسابور والمارستان نيابة عن غيبته وحضوره إلى أيام المهديّ ومرض ولده الهادي بن المهديّ فاستدعى بختيشوع من جنديسابور وداواه وعزّ على أم الهادي الخيزران أنّه استدعاه ولم يستطع أبّا قريش طبيبا وأخذت في أبّا قريش^١ في مراكدة بختيشوع ومضاربته وعلم المهديّ بفعلها ذلك فأعاده مكرّما إلى جنديسابور فأقام على حالته في تدبير المارستان هناك ولم ينزل على ذلك إلى سنة إحدى وسبعين ومائة مرض الرشيد من صداع لحقه فقال ليحيى بن خالد هؤلاء الأطباء ليسوا يفهمون شيئا فقال له يحيى يا أمير المؤمنين ١٥ أبو قريش طبيب والدك والدتك قال الرشيد ليس هو بصيرا بالطب وأنما استطببناه^٢ إكراما له لتقدّم حرمة وينبغي أن تطلب لي طبيبا ماهرا فقال لما مرض أخوك الهادي أرسل والدك إلى جنديسابور وأحضر رجلا يعرف ببختيشوع فقال له كيف أعاده وتركه قال لما رأى والدتك وعيسى أبّا قريش بحسدانه أذن له بالانصراف إلى بلده قال له ٢٠ أرسل البرد في حمله إن كان حيا ولما كان بعد أيام ورد بختيشوع ابن جورجيس ودخل على الرشيد فأكرمه وخلع عليه خلعة سنّية ووهب له مالا وافرا وقال له تكون رئيس الأطباء ولك يسمعون ويطيعون

IAUS. I, 126, 16.

^١) aber و von späterer Hand (aber) وأبا قريش fehlt in V; E zwischen d. Zeilen).

^٢) استطببناه BC.

بختيشوع بن جبرئيل بن بختيشوع

Fibr. 296 u.
IAUş. I, 138 ff.

- كان طبيبا حاذقا ابن طبيب بن طبيب ولما ملك الوثائق الأمر
كان محمد بن عبد الملك الزيات وابن أبي داود يعاديان بختيشوع
لسرانه وظهور مروءته ونبله^١) وحسن معرفته وكثرة برة وصلاته وكانا يُضَرِّمان
عليه الوثائق حتى نكبه وقبض أملاكه ونفاه إلى جنديسابور ولما
اعتل الوثائق بالاستسقاء وبلغ الشدة في مرضه أنفذ من يُحْضِر بختيشوع
فمات الوثائق قبل أن يوافي بختيشوع ولما ولي المتوكل صلحت
حال بختيشوع حتى بلغ في الجلالة والرفعة وعظم المنزلة وحسن الحال
وكثرة المال وكمال المروءة ومباراة الخليفة في اللباس والزى والطيب والفرش
والضيافات^٢) التفسح في النفقات مبلغا يفوق الوصف
ومن أخباره أن المعتز بالله اعتل في أيام أبيه المتوكل علة من
حرارة امتنع معها من أخذ شيء من الأدوية والأغذية فشق ذلك
على المتوكل كثيرا واغتم له غما شديدا فصار إليه بختيشوع والأطباء
عنده وهو على حاله في الامتناع وقوة المرض فحادثه ومازحه فأدخل
المعتز يده في كم جبة وشي يمانى مثقلة كانت على بختيشوع وقال^٣)
ما أحسن هذا الثوب فقال له بختيشوع يا مولانا ما له والله نظير
في الحسن وثمنه علي ألف دينار كل تقاحتين وخذ الجبة فدعا المعتز
بتقاحتين وأكلهما فقال بختيشوع تحتاج الجبة إلى ثوب يكون معها
وعندى ثوب هو أخ لها فأشرب شربة سکنجبین وخذه فشرب شربة
سکنجبین وأخذهما فوافق ذلك اندفاع طبيعة المعتز وبرئ وكان
المتوكل يشكر هذا الفعل أبدا لبختيشوع ويعتقد به له

IAUş. I, 141 u

^١) ونبله C

^٢) والصناعات BC, wie IAUş. I, 138, 19.

^٣) له BC addunt.

بختيشوع بن جبرئيل بن بختيشوع

قال بعض الرواة ومما يدل على لطف منزلة بختيشوع عند المتوكل وانبساطه لديه ما حدثنا به^١ بعض شيوخنا قال دخل بختيشوع يوما إلى المتوكل وهو جالس على سدة في وسط داره الخاصة فجلس بختيشوع على عادته معه على السدة وكان عليه دراعة ديباج رومى وكان قد انفتق ذيلها قليلا فجعل المتوكل يحدث بختيشوع ويعبث بذلك الفتق حتى بلغ إلى حد النيفق ودار بينهما كلام اقتضى^٢ أن سأل المتوكل لبختيشوع بما ذا تعلمون أن الموسوس يحتاج إلى الشد والقيادة^٣ قال بختيشوع إذا بلغ في فتق دراعة طبيبه إلى حد النيفق شددناه فصحك المتوكل حتى استلقى على ظهره وأمر له في الوقت بإخلاء حسنة ومال جزيل

وكان بختيشوع يهدى البخور ومعه في رُج آخر فحم يتخذ له من قضبان الكرم والأترج والصفصاف المرشوش عليه عند إحراقه ماء الورد المخلوط بالمسك والكافور وماء الخلاف والشراب العتيق ويقول أنا أكره أن أهدى بخورا بغير فحم فيفسده فحم العامة ويقال هذا عمل بختيشوع وقال المتوكل يوما لبختيشوع أتعنى قال نعم وكرامة^٤ فأضاف المتوكل وكان الوقت صائفا وأظهر من التجميل والثروة وأنفق^٥ في الاضافة ما أعجب المتوكل والحاضرين واستكثر المتوكل لبختيشوع ما رآه من نعمته وكمال مروءته فانصرف من داره وأخذ شيئا وجده من ثياب بدنه وحقد عليه ونكبه بعد أيام يسيرة فأخذ له مالا كثيرا ووجد له في جميع كسوته أربعة آلاف سراويل ديبقى في جميعها تنكك ابريسم أرمنى^٦ وحضر الحسين بن مخلد فحتم على خزانته^٧ وحمل إلى دار السلطان ما صلح منها وباع شيئا كثيرا وبقي بعد

١) Codd. والقنارة. ٢) الكلام حتى اقتضى V. ٣) باختذ ثيابه BC. ٤) وااتفق A. ٥) Codd. وارمنى. ٦) corr. nach IAU. ٧) AM خزانته wie IAU.

بختيشوع — تينكلوش

ذلك حطب وحم ونبيذ وأمثال ذلك فاشتراه الحسين بن مخلد بستة ألف دينار وذكر أنه باع من جماعته بائنتى عشر ألف دينار ثم حسده حمدون ووشى إلى السلطان وبذل فيما بقى في يده مما ابتاعه ستة ألف دينار فأجيب إلى ذلك وسلم إليه فباعه بأكثر من الضعف وكان هذا في سنة أربع وأربعين ومائتين للهجرة ٥

وتوفي بختيشوع يوم الأحد لثمان بقين من صفر سنة ست وخمسين ومائتين ولما توفي خلف عبيد الله ولده وخلف معه ثلث بنات وكان الوزراء يضادونهم ويغالبنهم بالأموال فتفرقوا وسأذكر حديث عبيد الله بن بختيشوع

١. بختيشوع

هذا كان طبيبا مشهورا في وقته وكان من أطباء المتقى وكان هو وعلى ابن الراهبة وأنوش وثابت بن سنان بن ثابت مشتركين في طب المتقى

بختيشوع بن يحيى

من بنى بختيشوع كان طبيبا حاذقا خدم المقتدر الخليفة واختص به وارتفعت منزلته لديه واشترك في طبه هو وسنان بن ثابت ١٥ بن قرة الصابي وألد ثابت بن سنان صاحب التاريخ ولم يكن في أطباء المقتدر أخص به من هذين

حرف التاء المثناة في أسماء الحكماء

تينكلوش

Fih. 270, 1.

البابلي وربه قيل تندلوشا والاول أصبح هذا أحد السبعة العلماء ٢. الذين رآه إليهم النصحاء البيوت السبعة التي بُنيَتْ على أسماء

تِيَاذُوق — التَّمِيمِيّ

الكواكب السبعة وقد كان عالماً في علماء بابل وله تصنيف وهو كتاب
الرجوة والحدود كتاب مشهور بين أيدي الناس موجود

Fih. 303, 19.
IAU. I, 121 ff.

تِيَاذُوق

طبيب في صدر دولة الإسلام مشهور في الدولة الأموية واختص
بخدمته الحاجاج بن يوسف وله تلاميذ أجلة تقدّموا بعده ومنهم من
أدرك الدولة العباسية كقرات بن شحاتنا طبيب عيسى بن موسى مات
في زمن المنصور

تَوْفِيْق

بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد أصله من المغرب
١. يكنى أبا محمد وكان ساكناً بدمشق مهندس منتج أديب كان من
تلاميذه بدمشق مشايخ يصفونه بالعلم والفهم وكان معلماً وله
تصانيف وشعر ومحمد بن نصر بن صغير^٢ القيسراني الشاعر أحد
تلاميذه في الحكمة والأدب وكانت وفاته بدمشق في صفر سنة ست
عشرة وخمسمائة

IAU. II, 87, 21 ff.

النَّمِيمِيّ

١٥

المقدسي الطبيب واسمه محمد بن أحمد بن سعيد ونسبه^٣
بين الأطباء أشهر من اسمه فللهذه العلة ذكرته في حرف التاء وجده
سعيد كان طبيباً كان^٤ من البيت المقدس وقرأ علم الطب به وبغيره
من المدن التي ارتحل إليها واستفاد من هذا الشأن جزءاً متوفراً
٢. وأحكم ما علمه منه غاية الأحكام وكان له غرام وعناية تامة في تركيب

٣) وكان M. ونسبته A. ٤) صغير V; صقر M; سعيد A. ٥) وسببه A.

الأدوية وعنده غوص على أمور هذا النوع واستغراق في طلب غوامضه وهو الذي أكمل الترياق الفاروق بما زاده فيه من المفردات وذلك بإجماع الأطباء وله في الترياق عدة تصانيف ما بين كبير ومتوسط وصغير وقد كان مختصاً بالحسن بن عبيد^٥ الله بن طعج^٦ المستولي على مدينة الرملة وما انضاف إليها من البلاد الساحلية وكان مُعَرِّمًا^٥ به وبما يعالجه من المفردات والمركبات وعمل له عدة معاجين وتخالج طيبة^٥ دافعة للأوباء ثم أدرك الدولة العلوية عند دخولها إلى الديار المصرية وحسب الوزير يعقوب بن كلس وزير المعز والعزیز وصنف له كتابا كبيرا في عدة مجلدات سماه مادة المقاء بإصلاح فساد الهواء والتحرز من ضرر الأوباء وكذلك بالقاهرة المعزية ولقى الأطباء بمصر^{١٠} وحاضرهم وناظرهم واختلط بأطباء الخاص القادمين من أرض المغرب في حكمة المعز عند قدومه والمقيمين بمصر من أهلها وكان مُنْصِفًا^٥ في مذاكرته غير رآه على أحد إلا بطريق الحقيقة وكان التميمي هذا موجودا بمصر في حدود سنة سبعين^٥ وثلاثمائة

حرف الثاء المثلثة في أسماء الحكماء

١٥

ثاؤفريسطس

Fibr. 252.
IAUş. I, 69.

الحكيم كان ابن أخى أرسطوطاليس وأحد تلاميذه الآخذين بالحكمة عنه وأحد الأوصياء الذين وصى إليهم أرسطوطاليس وهو الذى تصدّر بعده للإقراء بدار التعليم وكان فهِمًا^٥ علما حاذقا مقصودا لهذا

^٥ طعج Codd. sämtl. ^٥ BC wie IAUş II, 87, 29. عبد

^٥ وسبعين A ^٥ مصنفًا مصنفًا V ^٥ مصنفًا R ^٥ طيبة IAUş. ^٥ فهِمًا MV ^٥ m. Lücke vor dem Wort.

ثاليس المَلَطِي — ثامسطيوس

الشار، وقُرئت عليه كتب عمه وصنّف التصانيف الجليلة واستفيدت منه ونقلت عنه

وتصانيفه كتاب الآثار العلوية مقالة واحدة كتاب الأدب مقالة واحدة كتاب ما بعد الطبيعة مقالة واحدة نقلها يحيى بن عدي ٥ كتاب الحس والمحسوس نقل إبراهيم بن بكوس أربع مقالات كتاب أسباب النبات نقله إبراهيم بن بكوس ومما يُحل إليه كتاب قاطيغورياس

Führ. 245, 14.

ثاليس المَلَطِي

حكيم مشهور في زمانه أقاويله مذكورة وآراءه في الفلسفة بين أهلها مشهورة حسب فيثاغورس وأخذ عنه ورحل إلى مصر وأخذ عن علماء علم الطبيعة والفلسفة وهو أول من قال إن الموجود^١ لا مُوجد^٢ له تعالى الله العظيم واحتج له أصحابه أن الذي حمّله على ذلك ما شاهده في هذا العالم من الاختلاط^٣ فتحقّق أن الموصوف بالصفات الحسني لا تصدر عنه هذه الأمور المختلفة فقال بذلك وعلى هذا القول جمهور أهل الهند

Führ. 253 u.

ثامسطيوس

١٥

كان فيلسوفا في حسب ما ذكرته عند ذكر تصانيفه في تفاسير كتب أرسطوطاليس وكان كاتباً لليوليئانس المرتد إلى مذهب الفلاسفة عن النصرانية وزمانه بعد زمان جالينوس وله من الكتب بعد التفاسير التي ذكرناها كتاب ليوليئانس في التدبير كتاب الرسالة إلى ٢. ليوليئان الملك

١) AMRV الوجود. ٢) Fehlt in A; BC لا موجود. ٣) A الاخلاط;

الاختلاف V

ثاڤوسوس

Fibr. 269, 5.

من الحكماء الرياضيين والهندسيين المشهورين من حكماء يونان
وله تصانيف حساب في الرياضة والهندسة وله الكتاب المشهور الذي
هو اجل الكتب المتوسّطات بين كتاب أفليدس والمجسطى وهو
كتاب الأكر

ثاؤن

Fibr. 268 u.

الاسكندرانيّ المصريّ مهندس^{١)} في زمانه مذكور في عصره ومصره
وغير مصره سارت في الآفاق تصانيفه وهو بعد بطلميوس والذي له من
الكتب كتاب العمل بذات الحلق كتاب جداول زيج بطلميوس المعروف
بالتقانون المستير كتاب العمل بالأصطولااب كتاب المدخل إلى المجسطى ١.

ثيونوفروس

Fibr. 269, 5.

رياضيّ مهندس يونانيّ بعد زمن بطلميوس كان بالاسكندرية وله
تصانيف نقلت منها كتاب الأكر ثلاث مقالات كتاب المساكين مقالة
كتاب الليل والنهار مقالتان

ثاڤون

الطبيب هذا رجل كان في صدر دولة الإسلام وكان طبيباً للحجاج
ابن يوسف وله كدّاش كبير عمله لابنه ومن أخباره مع الحجاج أنّه
دخل إليه يوماً فقال له الحجاج أتى شيء دواء الطين فقال عزيمة مثلك
أيّها الأمير فرمى الحجاج بالطين ولم يعد إليها^{٢)} بعد

١) MRV fügen noch hinzu رياضيّ.

٢) اليه AM.

ثيبسناس^{a)}

للخطيب اليوناني تلميذ غراب^{b)} الصقلي من خطباء يونان الذين تعلموا من أنواع الفلسفة الخطابية المفيدة للاقتناع قرأ على غراب الصقلي وأخذ منه جزءاً متوفراً من الخطابة فلما أحكمها عليه ناظره في الأجرة ه التي قررها له مناظرة خطابية قد استوفيت ذكرها في حرف الغين عند ذكر اسم معلمه غراب

ثوسبيوس^{c)}

الشاعر اليوناني قد أحكم الطريقة الشعرية ولما بلغ ثوسبيوس هذا أن عدوا له اغتابه بأمر فظيع ارتجز متمثلاً على طريقة يونان ١. وقال بلغنا أن كلباً وقد اجتزأ بمقبرة سباع فقال القرد للكلب اصعد بنا لنترحم على هؤلاء الموتى قال الكلب ومن أين بينكما معرفة قال القرد سبحان الله أما تعلم أن هؤلاء مماليكنا فقال الكلب والله ما أعلم شيئاً من هذا ولكنني كنت أحب أن يكون أحدهم حاضراً وتقول هذا

ثوفيل

١٥ بن ثوما النصراني المنجم الرهاوي^{d)} وكان هذا المنجم ببغداد وهو رئيس منجمي المهدي وكان خبيراً بحوادث النجوم وله في أحكام النجوم إصابات عجيبة وقد ناهز تسعين سنة من عمره

ثابت بن سنان

٢. بن ثابت بن قرة كان في أيام المطيع لله وفي إمارة الأقطع أحمد بن بويه أبو الحسن^{e)} وقبل ذلك كان مختصاً^{f)} بخدمة الراضي وكان

a) D. i. Teisias.

b) D. i. Korax.

c) ثوستيوس B.

d) RV الزهادي. e) Codd. sämtl. للحسين; doch vgl. d. Schluss des Artikels, wo الحسن steht, wie Fih. u. IAU. haben. f) A Lücke von einem Worte mitten in der Zeile; BC مختصاً; M محدث; RV مقيداً.

ثابت بن سنان

برعا في الطب عالما بأصوله فكأما للمشكلات من الكتب وكان يتولى تدبير المارستان ببغداد في وقته وهو كان خال هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابئ الكاتب البليغ وعمل ثابت هذا كتاب التاريخ المشهور في الآفاق الذي ما كُتب كتاب في التاريخ أكثر مما كتب^١ وهو من سنة ثيف وتسعين ومائتين وإلى حين وفاته في شهر سنة ثلث وستين وثلاثمائة وعليه ذيل ابن أخيه هلال بن المحسن بن إبراهيم وولوا هما لجُهل شيء كثير من التاريخ في المدينتين وإذا أردت التاريخ متصلاً جميلاً فعليك بكتاب أبي جعفر الطبري رضي الله عنه فإنه من أول العالم وإلى سنة تسع وثلاثمائة ومتى شئت أن تقرن^٢ به كتاب أحمد^٣ بن أبي طاهر وولده عبيد الله فنعم ما تفعل لأنهما قد بالغاً في ذكر الدولة العباسية وأتيا من شرح الأحوال بما لم يأت به الطبري بمقرده وهما في الانتهاء قريباً المدة والطبري أزيد منهما قليلاً ثم يتلو ذلك كتاب ثابت فإنه يداخل الطبري في بعض السنين ويبلغ إلى بعض سنة ثلث وستين وثلاثمائة ثمان قرنت به كتاب الفرغاني الذي ذيل به كتاب الطبري فنعم الفعل تفعله ثمان^٤ في كتاب الفرغاني بسطاً أكثر من كتاب ثابت في بعض الأماكن ثم كتاب هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابئ فإنه داخل كتاب خاله ثابت وتتم عليه إلى سنة سبع وأربعين وأربعمائة ولم يتعرض أحد في مدته إلى ما تعرض له من إحكام الأمور والإطلاع على أسرار الدول وذلك أنه أخذ ذلك عن جده لأنه كاتب الانشاء ويعلم الوقائع^٥ وتولى هو الانشاء أيضاً فاستعان بعلم الأخبار الواردة على ما جمعه ثم يتلوه كتاب ولده غرس النعمة محمد بن هلال وهو كتاب حسن إلى بعد سنة سبعين وأربعمائة بقليل وقصر في آخر الكتاب لمانع منه

^١ كتبه V.

^٢ يقرن V.

^٣ ابن أحمد B.

ثابت بن إبراهيم

اللّه أعلم به ثمّ داخله ابن الهمدانيّ وتمّم إلى بعض سنة اثنتى عشرة وخمسمائة وكملّ عليه أبو الحسن بن الراغوثيّ فأتى بما لا يشفى العليل إذ لم يكن ذلك من صناعته فأوصله إلى سنة سبع وعشرين ثمّ كملّ عليه العفيف صدقة اللّذان إلى سنة نيّف وسبعين ٥ وخمسمائة ثمّ كملّ عليه ابن الجوزيّ إلى بعد سنة ثمانين ثمّ كملّ عليه ابن القادسيّ إلى سنة ست عشرة وستّمائة

قال هلال بن المحسن ابن اخته وفي ليلة يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة خلت من ذى القعدة يعنى سنة خمس وستّين وثلاثمائة توفى أبو الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة الصابيّ صاحب ١. التاريخ

Fibr. 303 ob.
IAUs. I, 227.

ثابت بن إبراهيم

بن زهرون الحرّانيّ الصابيّ كنيته أبو الحسن وهو عمّ أدبى إسحق إبراهيم بن هلال الصابيّ الكاتب كان ببغداد طبيباً حاذقاً مصيباً وكان ضئيلاً بما يُحسّنه من ذلك وله مصنّفات^١ منها إصلاح مقالات ١٥ من كتاب يوحنا بن سرافيون كتاب جوابات مسائل سُئل عنها وذكر أبو الحسن^٢ هلال بن المحسن أنّ ابن بقيقة الوزير هجمت عليه علّة في وزارته لعزّ الدولة باختيار بن معزّ الدولة أحمد بن بويه أشقى^٣ منها على الموت وكانت العلّة دمويّة حادة^٤ ففُصد في اليوم الثانى منها فما أمسى ألاّ ذاهب العقل لُقّيَ يخور خوار الثور لا ٢. يسيغ^٥ طعاماً ولا شراباً ولا يسمع خطاباً ولا يُحير جواباً وظهر من

حسين بن م; ابو الحسن AB; Fehlt in V; تصنيفات MV^١.

يشبع BC; يسيغه M; A So^٥. حارة M^٤. اشرف M^٣.

يستطيع V

ثابت بن أبراهيم

فمه رَغوة واختلج وجهه وعلا نفسه وناله الفواق^٥ الشديد واجتمعت فيه أعراض الموت وغلبت على الطمع فيه وركب عز الدولة إليه ليعوده فلما شاهده على تلك الحال رق له وحضر أبو الحسن ثابت بن أبراهيم الصابى الخرائى هذا وجميع الأطباء الذين كانوا ببغداد وخاصوا في الليل وتناظروا على علته وكانوا إلى اليأس منه أقرب منهم إلى الرجاء له وأشار أبو الحسن هذا بقصده ثانيا فلم ير^٦ ذلك الأطباء الباقيون فقال لهم بحضرة عز الدولة أترون^٧ له تماسكا أو فيه طمعا إن لم يُقصد قالوا لا قال فإذا كنتم مجتمعين على اليأس منه فتجربة الذى أراه أولى من التوقف عنه فأمر عز الدولة بقصده فقصده فما شد عرقه حتى هدأت أطرافه فظهر سكونه وتزايد إصلاحه إلى أن أفاق وهو ساكت ١٠ ومضى يومان وبعد الرابع تكلم ورجع إلى عاداته على تدريج وركب إلى دار عز الدولة على الرسم وقد كان ثابت وعده بيوم ركوبه وكان كذلك وخلع عز الدولة على أبى الحسن ثابت وأعطاه مالا جزيلا وكذلك فعل ابن بقيقة به

IAUS. I, 229, 20.

وحكى أبو على بن مكنجا النصرانى الكاتب قال لما وافى عصم الدولة في سنة أربع وستين وثلاثمائة إلى مدينة السلام استدعانى أبو منصور نصر بن هارون وكان قد ورد معه اذناك وسألنى عن أطباء بغداد وكان السبب في ذلك أن عصم الدولة قال له نريد أن ننظر أخص طبيب ببغداد فتقدم إليه أن يحضر دارنا ويتأمل أمرنا ويقول لك ما عنده في موافقة هذا البلد لنا وغير ذلك قال ابن مكنجا ٢٠ فاجتمعت مع عبد يشوع الجاثليق وسألته عنهم فقال ههنا جماعة لا نعو^٨ل عليهم والدمنطور إليه أبو الحسن الخرائى وهو رجل عاقل لا مثل

٥) الفواق MV; الفواق A. ٦) B. ٧) أتريدون A. ٨) تعول ABC.

ثابت بن ابراهيم

له في صناعته وفيروز^١) وهو قليل التحصيل وأبو الحسن صديقي وأنا
أبعثته على الخدمة وأشير عليه بالملازمة لها وخاطب الجاثليق أبا الحسن
على قصد أبي منصور نصر بن هارون فقصدته فتقدم إليه بأن يحضر
دار عضد الدولة ويتأمل حاله وما يدبر به أمره فتلقى ذلك بالسمع
والطاعة وشرط أن يعرف صورته في مأكله ومشربه وبواطن أمره وطائع
أبو منصور عضد الدولة بالصورة وحضر أبو الحسن الدار وعرف جميع
ما سأل عنه وأحضر إليه بالنماسة قرأش خاص خبير بأمر الملك فسأله
في مدة ثلاثة أيام عن أحواله وتصرفه في خلواته فأخبره وتردد أيما ثم
انقطع واجتمع مع الجاثليق فعاتبه الجاثليق^٢) على انقطاعه وعرفه وقوع
الإنكار له فقال له لا فائدة في مصيبتى^٣) ولست أراه صوابا لنفسى
وللملك أطباء فضلاء عقلاء وقد عرفوا من تدبيره وطبعه ما يستغنى
بهم^٤) عن غيرهم في ملازمته وخدمته فألح الجاثليق عليه وسأله عن
علة ما هو عليه في هذا الفعل والاحتجاج فيه بمثل هذا العذر فقال
له قد جربت أمر هذا الملك وهو متى أقام ببغداد سنة على ما هو
عليه من ملازمة السهر والاجتهاد في تدبير الملك وكثرة الأكل والشرب
والنكاح فسد عقله ولست أؤثر أن يجرى ذلك على يدي وأنا مديرة
وطبيبة ثم أتته قال للجاثليق إن أنهيت هذا القول عني جحدته
وحلفت بالله والبراءة من ديني ما قلته وكان عليك في ذلك ما
تعلمه فأمسك الجاثليق وكنتم هذا الحديث فلما عاد عضد الدولة إلى
العراف في الدفعة الثانية كان الأمر على ما أنذر به فيه
وذكر أبو الحسن بن أبي الفرج بن أبي الحسن بن سنان وكان

^١) Dieser Name fehlt in der Ausg. IAU. (229, 24) mit Lücke
im Text; BC. فهرز.

^٢) فعاتبه الجاثليق fehlt in ABC.

^٣) مصيبتى IAU. مصيبتى M.

^٤) به IAU.

ثابت بن إبراهيم

أبو الحسن هذا المأخِيرُ أُوْحِدَ زمانه في الطبِّ لا يقصر عن متقدميه
من الأهل قال حدثني أبو الفرج أبي قال حدثني أبو الحسن أبي قال
كنتُ وأبو الحسن الخرائتي يوماً في دار أبي محمد المهلبى الوزير فتقدم
أبو عبد الله بن الحجاج الشاعر إلى الخرائتي وأعطاه مجسسه فقال له
قلتُ لك غلط غذاك وأظنك أسرفت في ذلك حتى أكلت مصيرة ٥
بلحّم عجل فقال كذاك والله كان وعجب هو والجماعة منه ومدّ إليه أبو
العبّاس بن المنّجم يده فأخذ مجسسه وقال وأنت يا سيدي أسرفت
في التبريد أيضاً وأظنك قد أكلت إحدى عشرة رمانة فقال أبو العباس
هذه نبوة لا طبّ وزاد العجب والتفاوض في ذلك من الجماعة الحاضرة
وكنْتُ أنا أيضاً أكثرهم استطرافاً وتعجباً وبلغ المجلس الوزير فاستدعانا ١٠
وقال يا أبا الحسن ما هذه المعجزات الظاهرة لك فدعا له وجرى
التفاوض لذلك وأنا ممسك لا أدري ما أقول^٩ وخرجنا وقلتُ له يا
سيدي يا أبا الحسن صناعة الطبِّ معروفة بيننا لا يخفى على شيء
منها فبيّن لي من أين ذلك النص على أنّ المصيرة كانت بلحّم
عجل لا بقرة ولا ثور ومن أين لك الدليل على أنّ عدد الرمان إحدى ١٥
عشرة فقال هو شيء يخطر ببالي فينظف به لسانى فقلتُ صدقتنى
والله إذا أرنى مولدك وجئتُ معه إلى داره فأخرج لي مولده ونظرتُ
فيه فرأيتُ سهم الغيب في درجة الطالع مع درجة المشتري وسهم
السعادة فقلتُ له يا عزيزى هذا تكلم لا أنت وكلّ ما تُصيب في الطبِّ
من مثل هذا الخدس والقول فهذا سببه وأصله ٢٠

وذكر المحسن بن إبراهيم الصابى قال أصابتنى^ب حمى حادة
كان هجومها علىّ بغتة فحضر أبو الحسن عمنّا وأخذ مجسسى ساعة
ثم نهض ولم يقل شيئاً فقال له والدى ما عندك يا عمى في هذه^٩

IAUs, I, 229, 17.

^٩ A addit فيه.

^ب اصابنى AMV.

هذا AV.

ثابت بن قرّة

الحمي فقال له سرّا لا تسئلني عن ذلك إلى أن يجوزه خمسون^أ)
يوما فوالله لقد فارقتني في اليوم الثالث والخمسين

وتوفّي أبو الحسن ثابت بن إبراهيم في آخر نهار يوم الجمعة لأحدى
عشرة ليلة بقيت من شوال سنة تسع وستين وثلثمائة ببغداد وكان
مولده بالرقّة ليلة يوم الخميس لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة
ثلث وثمانين ومائتين

Fih. I, 272.
IAU. I, 215.

ثابت بن قرّة

بن مروان بن ثابت بن كرايا بن إبراهيم بن كرايا بن مارينوس
بن سلامانس^ب) أبو الحسن الحارثي الصابي من أهل حرّان انتقل إلى
١. مدينة بغداد واستوطنها وكان الغالب عليه الفلسفة وكان في دولة
المعتضد وله كتب كثيرة في فنون من العلم كالمنطق والحساب
والهندسة والتنجيم والهيئة وله كتاب مدخل إلى كتاب أفليديس
عجيب وكتاب مدخل إلى المنطق وهو ترجم كتاب الأرثماتيقي
واختصر كتاب حيلة البرء وهو من المقدمين في علمه مولده في سنة
١٥ إحدى وعشرين ومائتين بحرّان وكان صيرفيا بها استصحبه محمد
ابن موسى بن شاكر لما انصرف من بلد الروم لأنّه رآه فصيحاً وقيل
أنّه قدم على محمد بن موسى فتعلّم في داره فوجب عليه حقّه فوصله
بالمعتضد وأدخله في جملة المنجمين وهو أدخل رئاسة^ج) الصابية إلى
أرض العراق فتبنت أحوالهم وعلت مراتبهم وبرعوا وبلغ ثابت بن
٢. قرّة هذا مع المعتضد أجلّ المراتب وأعلى المنازل حتّى كان يجلس

^أ) M (wie IAU. 229, 19) خمسين.

^ب) B ميلامانس;

vgl. zu dem Namen die Anm. 3 zu Fih. 272.

^ج) Codd. sämtl.

رسالة (C سألته am Ende d. Z.; am Rande جماعة); vgl. Anm. 6 zu
Fih. 272.

ثابت بن قرّة

بحصرته في كلّ وقت ويحادثه طويلا ويصاحبه ويُقِيل عليه دون وزرائه وخاصّته

وأما أسماء مصنّفاته التي صنّفها فقد وجدتُ أوراقا بخط أبي عليّ المحسن بن إبراهيم بن هلال الصابيّ تشتمل على ذكر نسب أبي الحسن ثابت بن قرّة بن مروان هذا وعلى ذكر ما صنّفه من الكتب على استيفاء واستقصاء فأحقّتها تلو هذه لكونها حجتة في ذلك والله الموفق

ثبت ما صنّفه أبو الحسن ثابت بن قرّة الصابيّ الحرّانيّ ونقله وأصلحه

١. كتابه في سكون بين حركتي الشّرّيان مقالّتان صنّف هذا الكتاب سريانيّا لأنّه أوماً فيه إلى الرّد على الكنديّ ونقله إلى العربيّ تلميذ له^١ يعرف بعبسى بن أسيد النصرانيّ وأصلح ثابت العربيّ وذكر قوم أنّ الناقل لهذا الكتاب حبّيش^٢ بن الحسن الأعسم وذلك غلط وقد ردّ أبو أحمد الحسين بن إسحق المعروف بابن كرنيب على ثابت في هذا الكتاب بعد وفاة ثابت بما لا فائدة فيه ولا طائل ١٥ وهذا الكتاب أنفذه لما صنّفه إلى إسحق بن حنين فاستحسنه إسحق استحسنانا عظيما وكتب في آخره بخطه يقرظ أبنا الحسن ثابتنا ويدعو له ويصفه وكتاباه في شرح السماع الطبيعيّ وكتاباه في قطوع الأسطوانة وبسيطها وكتاباه في السبب الذي له جُعِلت مياه البحر ملحة وكتاباه في اختصار كتاب جالينوس في الأغذية ثلث مقالات وكتاباه في أنّ ٢٠ الحطّين المستقيمين إذا خرجا على أقلّ من زاويتين قائمتين التقيا في جهة خروجها كتاب له آخر في مثل ذلك كتابه في استخراج المسائل

^١) Fehlt in sämtl. Codd., steht aber in IAUş. I, 218, 24.

^٢) MV حبّيش.

ثابت بن قرة

الهندسيّة كتابه في المربع وقطره كتابه فيما يظهر في القمر من آثار الكسوف وعلاماته كتابه في علّة كسوف الشمس والقمر عمل أكثره ومات وما نّممه وهو من كتبه الموصوفة قد^١ رام تتميمه قوم من أهل عصرنا فلم يستطيعوا جواب له عن كتاب أحمد بن الطيّب إليه كتابه إلى ابنه سنان في الحث على تعلّم الطب والحكمة جوابان عن كتابي محمد بن موسى بن شاكر إليه في أمر الزمان كتابه في المسائل المشوقة^٢ كتابه في أنّ سبيل الأثقال التي تعلّق على عمود واحد مفصلة هي سبيلها إذا جعلت ثقلا واحدا ميثوثا في جميع العمود على تساوي كتابه في مساحة الأشكال المسطّحة وسائر البسط والأشكال المجسّمة ١. [كتاب^٣] في طبائع الكواكب وتأثيراتها مختصر له في الأصول من علم الأخلاق كتابه في مسائل^٤ الطيّب العليل كتابه في سبب خلق^٥ الجبال كتابه في إبطاء^٦ الحركة في فلك البروج وسرعتها وتوسطها بحسب الموضوع الذي يكون فيه من الفلك الخارج المركز ثلثة كتب له في تسهيل المجسطي أحدها لم يتمّمه وهو أكبرها وأجودها كتابه في الأعدان المتحابّة كتابه في آلات الساعات التي تسمّى رخامات كتابه في عمل شكل مجسم ذي أربع عشرة قاعدة تحيط به كرة معلومة كتابه في إيضاح الوجه الذي ذكر بطليموس أنّه به استخرج من تقدّمه مسيرات القمر الدوريّة وهي المستويّة كتابه في صفة^٧ استواء الوزن واختلافه وشرائط ذلك كتابه فيما سألّه أبو الحسن عليّ بن يحيى ٢. المناجم^٨ من أبواب علم الموسيقى جوامع عملها لكتاب نيقوماخس في

١) مسائله المشوقة إلى العلوم IAU. I, 218, 15. ٢) وقد BCM.

٣) Fehlt in sämtl. Codd., die diesen Titel mit dem vorangehenden zu einem zusammen zu ziehen scheinen, wie denn auch B hat. وفي طبائع. Vgl. IAU. I, 230, 1 (C hat كتابه in Corr. zw. d. Z.) ٤) مسائل MV.

٥) A خلقي V خلقه IAU. I, 218, 12 الجبال B ٦) إبطال. ٧) صنع V ٨) BC المناجم (wie auch Fih. 272, 14).

ثابت بن قرّة

- الأرتماطيقى مقالتان مقلّتان في الموسيقى أشكال له في الجليل جوامع عملها
للمقالة الأولى من الأربع لبطلميوس جوامع عملها لباريرمينياس جواباته
عن مسائل سأله عنها أبو سهل النويختي كتابه في قطع المخروط
المكافئ كتابه في مساحة الأجسام المتكافئة كتابه في مراتب قراءة العلوم
كتابته في سنة الشمس كتابه في رؤية الأهلّة بالجَنُوب كتابه في رؤية الأهلّة
من الجداول كتابه في العمل بالكرة كتابه في اختصار أيام البحْران
لجالينوس ثلاث مقالات كتابه في النبض مختصر له في الاسطقسات لجالينوس
.....^١) كتابه في اختلاف الطول كتابه في أشكال طرف^٢) للخطوط
التي يمرّ عليها^٣) ظلّ المقياس كتابه في الشكل الملقب بالقطاع مقالة
في الهندسة ألفها لاسماعيل بن بلبل كتابه في وجع المفاصل والنقرس
كتابته في صفة كون الجنين كتابه في المولودين لسبعة أشهر جوامع
عملها لكتاب بقراط في الأعوية والمياه والبلدان كتابه في البياض الذي
يظهر في البدن كتابه في العروض جوامع عملها لكتاب جالينوس في
الذبول والأدوية المنقيّة^٤) والمرّة السوداء وسوء المزاج المختلف وتدبير
الأمراض لحادة على رأي بقراط كتابه في الكرة جوامع عملها لكتاب
جالينوس في الأعضاء الآلئة^٥) كتابه في أوجاع الكلى والمثانة وأوجاع
الحصى كتابه في جوامع أنالوطيقا الأول ثلاث مختصرات له في المنطق
مقالته في اختيار وقت لسقوط النطفة ما وجد من^٦) كتابه في النفس
كتابته في التنصّف في أشكال القياس كتابه فيما أغفله ثاؤون في حساب
كسوف الشمس والقمر مقالة في حساب كسوف الشمس والقمر كتابه^٧

(كالتميز in Corr. aus B كالسر ومن A Corruptel; C)

^٢) So nur BC; كالنر من V; كالسر من M; كالتميز من C

البيها^٣) So BC u. IAU. I, 220, 9; AMV. طرف. die übr. Codd.

الأكلة^٤) A; الاملة^٥) B; المتقية^٦) M; المتقية^٧) V; المتقية^٨) A

^٩) BCV في.

ثابت بن قرة

في الأنواء كتابه في الطريف إلى اكتساب الفصيلة كتابه في النسبة
المؤلفة رسالته في العدد الوف (أ) مقالة في تولد النار بين حجريين
مقالة في النظر في أمر النفس كتاب في العمل بالمتن (ب) وترجمته ما
استدركه على حبش في المتن (ب) كتابه في مساحة قطع الخطوط
كتاب في آلة الزمر جوامع عملها لكتاب جالينوس في الأدوية المفردة
عدة كتب له في الأرصاد عربي وسرياني كتاب في تشريح بعض الطيور
وأظمه مالك للزمن كتابه في أجناس ما تنقسم إليه الأدوية كتابه في
أجناس ما توزن به الأدوية كتابه في هجاء السرياني وإعرابه ومن
العربي مقالة في تصحيح مسائل للجبر بالبراهين الهندسية كتابه في
الصغار وأصنافه وعلاجه إصلاحه للمقالة الأولى من كتاب أبولونيوس في
قطع النسبة (ج) المحددة (د) وهذا الكتاب مقالان أصلح ثابت الأولى
إصلاحا جيدا وشرحها وأوضحها وفسرها والثانية لم يصلحها وهي غير
مفهومة أصلح ثابت النسخة التي نقلها إسحق بن حنين من المجسطي
إلى العربي إصلاحا قضى فيه حق من سأل ذلك أو حق إسحق
ثم أنه نقل هذا الكتاب نقلا جيدا وأصلحه وأوضعه والدستور بخطه
عندنا ثم أنه اختصر كتاب المجسطي اختصارا نافعا ولم يختصر
المقالة الثالثة عشر وهي الأخيرة وسألت بعض مشايخنا عن سبب
ذلك فقال لم يجد فيها ما يختصره (ه) وقد شرح من هذا الكتاب
أولى وثانية واتخذ ذلك قوم من أهل عصرنا وأدعوا وأصلح كتاب
أقليدس ونقله أيضا إلى العربي إصلاحين الثاني خير من الأول وشرح
وأوضح الرابعة عشر والخامسة عشر كذا بخط المحسن بن إبراهيم الصابي

القوف M: الفوف IAU. I, 220, 14; Correxī nach

(في اله A) بالمتن Codd. sämtl. IAU. I, 220, 14; Correxī nach

المحدودة IAU. I, 220, 20. (wie IAU. I, 220, 20). V النسب (د) B المحدد (ه) AB

يختصره (B ohne -).

ثابت بن قرة

وله عدة مختصرات في النجوم والهندسة رأيتها بخطه وترجمتها بخطه ما عمله ثابت للغتيان أبقاعم الله وأطنه يعني أولاد محمد بن موسى بن شاكر جوابات في جزئين^١ نحو المائتي ورقة عن مسائل سأله عنها المعتضد رسالة في عدد البقارطة كلام في السياسة وجد من تصنيفه فنقل إلى العربي جواب له عن سبب الخلاف بين زيح بطليموس^٥ وبين الممتحن جوابات له عن عدة مسائل سأل عنها سند بن علي رسالة في حل رموز كتاب السياسة لافلاطون اختصاره لقطاغورياس وباريمانياس والقياس

وأما ما نقله من لغة إلى لغة فكثير وفي أيدي الناس كناش عربي جيد يعرف بالذخيرة منسوب إلى ثابت ورسالة عربية منسوبة^{١٠} إليه في شرح مذهب الصابئين وسألت أبا الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة عن هذه الرسالة والكناس فقال ليس ذلك لثابت ولا وجدته في كتبه ولا دساتيره

وله بالسريانية ما يتعلق بمذهبه رسالة في الرسوم والفروض والسُنن رسالة في تكفين الموتى ودفنهم رسالة في اعتقاد الصابئين رسالة في^{١٥} الطهارة والتجاسة رسالة في السبب الذي لأجله ألغز الناس في كلامهم رسالة فيما يصلح من الحيوان للصحابيا وما لا يصلح رسالة في أوقات العبادات رسالة في ترتيب القراءة في الصلوة وصلوات الابتهاال^٢ إلى الله عز وجل وكان عندنا له كتاب سرياني لم يخرج إلى العربي فيه كتابه في الموسيقى يشتمل على نحو خمسمائة ورقة والذي له في الموسيقى^{٢٠} من الكتب والرسائل كثير وكذلك ما له من المسائل الهندسية

وحكى أبو الحسن بن سنان قال يحكى أحد أجدادي عن جدنا ثابت بن قرة أنه اجتاز يوما ماضيا إلى دار الخليفة فسمع صياحا

IAUs. I, 216, 28.

^١ وجزئين MV؛ في جوير بن A^١

^٢ الانتهاء ABC

ثابت بن قرة

وعويلا فقال مات القصاب الذي كان في هذا الدكان فقالوا له اى
والله يا سيدنا البارحة فُجِّأَةً فقال ما مات خذوا^٥ بنا اليه فعدل
الناس معه وحملوه الى دار القصاب فتقدم الى النساء بالامساك عن
اللطيم والصباح وامرهن بأن يعملن^٦ مزورة وأوماً الى بعض غلمانهم بأن
يضرب القصاب على كعبه بالعصا وجعل يده في مجسه وما زال ذلك
يضرب كعبه الى أن قال حسبك واستدعى قدحا وأخرج من شستكة^٧
في كمه دواء فدافه في القدح بقليل ماء وفتح فم القصاب وسقاه آياه
فأساغه ووقعت الصبغة والزعقة في الدار والشارع بأن الطبيب قد
أحيا الميت فتقدم ثابت بغلف الباب وفتح القصاب عينه وأطعمه
مزورة وأجلسه وقعد عنده ساعة فإذا بأصحاب الخليفة قد جاءوه يدعونه
١. فخرج معهم والدنيا قد انقلبت والعامة حوله يتعادون الى أن دخل
دار الخلافة ولما مثل بين يدي الخليفة قال له يا ثابت ما هذه المسيحية
التي بلغتنا عنك قال يا مولاي كنت أجتاز على هذا القصاب وأخطئه
يشرح^٨ الكيد! ويطرح عليها الملح ويأكلها فكنت أستقذر فعله أولاً
ثم قدرت^٩ أن سكتة ستلحقه فصرت أراعيه وإذا^{١٠} علمت عاقبته
١٥ انصرفت وركبت للسكتة دواء أستصحيبه معي في كل يوم فلما اجتزت
اليوم وسمعت الصباح قلت مات القصاب قالوا نعم مات فُجِّأَةً البارحة
فعلمت أن السكتة قد لحقته فدخلت اليه ولم أجد له نبضا فضربت
كعبه الى أن عادت حركة نبضه وسقيته الدواء ففتح عينيه وأطعمته
مزورة والليله يأكل رغيفا بدراج وفي غد يخرج من بيته

٢. مات ثابت بن قرة وهو جد ثابت بن سنان صاحب التاريخ في IAU. I, 217, 15.

^٥ AB حذوا.

^٦ So nur CM; die übr. Codd. يعملن.

^٧ So IAU. u. M; A سدستكة B شبيكة C شتيكة V شتكة.

^٨ V يشرح.

^٩ V نذرت.

^{١٠} BM وإذا.

جالينوس

يوم الخميس السادس والعشرين من صفر سنة ثمان وثمانين ومائتين
ورثاه أبو أحمد يحيى بن علي بن يحيى المنتجم النديم وكانت
بينهما صداقة بأبيات منها

IAU^s. I, 217, 19. أَلَا كُلُّ حَيٍّ مَا خَلَا اللَّهُ مَا تَبَتْ وَمَنْ يَغْتَرِبُ يَوْمَهُ^٥ وَمَنْ مَاتَ فَاتَتْ
أَرَى مَنْ مَضَى عَنَّا وَحَيَّمْ عِنْدَنَا كَسَفَرٍ ثَرَوْا أَرْضًا فَسَارٍ وَبَسَائِتُ^٥
نَعَاءُ^٥ الْعُلُومِ الْفَلَسَفِيَّاتِ كُلَّهَا عَدَاوَةً أَلْتِمَاعِ النُّورِ مَدَّ مَاتَ ثَابِتُ
وَصَبَحَ أَهْلُهَا حَيَارَى لِفَقْدِهِ وَزَالَ بِهِ رُكْنٌ مِنَ الْعِلْمِ ثَابِتُ
وَلَمَّا أَتَاهُ الْمَوْتُ لَمْ يَغْنِ طِبُّهُ وَلَا نَاطِقٌ مِمَّا حَوَاهُ وَصَامِتُ
فَلَوْ أَنَّهُ يُسْطَاعُ لِلْمَوْتِ مَدْفَعٌ لَدَافَعُهُ عَنْهُ حُمَاةٌ مَصَالِتُ
ثَغَاتٍ مِنَ الْإِخْوَانِ يُصَفُّونَ وَدَّهُ وَلَيْسَ لِمَا يَقْضِي بِهِ اللَّهُ لَافِتُ^{١٠}
أَبَا حَسَنِ لَا تَبْعُدَنَّ وَكُلُّنَا لِهَلِكِكَ مَقْجُوعٌ لَهُ الْحَزْنُ كَابِتُ

حرف الجيم في أسماء الحكماء

جالينوس

Fih. 288.
IAU^s. I, 71.

الحكيم الفيلسوف الطبيعي اليوناني من أهل مدينة فرغاموس من
أرض اليونانيين إمام الأطباء في عصره ورئيس الطبيعيين في وقته ومؤلف^{١٥}
الكتب الجليلة في صناعة الطب وغيرها من علم الطبيعة وعلم البرهان
وقد ضم جالينوس أسماء تواليفه فهرستا يشتمل على عدة أوراق وذكر
مرتبة قراءتها ونبه على طريق تعليمها وهي تزيد على مائة تأليف

ب.رجى IAU^s. I, 217, 19; بيركل MV^٥ ^٥ نعيننا IAU^s.

جالينوس

وقال أبو الحسن عليّ بن الحسين المسعودي كان جالينوس بعد المسيح بخمسمائة سنة وبعد بقراط بخمسمائة سنة وبعد الاسكندر بنحو خمسمائة سنة ونيف ولا أعلم بعد أرسطوطاليس أعلم بالطبيعي من هذين الفاضلين أعني بقراط وجالينوس

وقال ابن جُلجل الأندلسي بلد جالينوس من بلاد آسيا^٥ شرقي قسطنطينية^٦ وكانت مدينة جالينوس اسمها فرغميس^٧ ويقال فرغمين

وكانت موضع سجن الملوك وهنالك كانوا يسجون من غضبوا عليه IAU. I, 77, 25.

قال وجالينوس هذا في دولة نيرن^٨ قيصر وهو السادس من القياصرة الذين ملكوا رومية وطاف جالينوس البلاد وجالها وتنقل^٩ إلى مدينة رومية مرتين وسكنها وغزا مع ملكها لتدبير الجرحى وبرع^{١٠} في الطب والفلسفة وجميع العلوم الرياضية وهو ابن سبع عشرة سنة وأوفى^{١١} وهو

ابن أربع وعشرين سنة وجدّد من علم بقراط وشرح من كتبه ما كان قد درس وفات أهل زمانه وكانت له بمدينة رومية مجالس مقامية خطب فيها وأظهر من علمه بالتشريح ما عرف به فضله وبنان به علمه وكان أبوه ماسحاً لم يكن في زمانه أعلم منه بعلم المساحة وكانت

الديانة النصرانية قد ظهرت في أيامه فقبل له أن رجلا قد ظهر في آخر دولة قيصر^{١٢} ببيت المقدس يُبرئ الأكهم والأبرص ويُحيي الموتى فقال هنالك بقية ممن حكمه فقبل نعم فخرج من رومية يريد بيت المقدس فجاز إلى^{١٣} صقلية وهي^{١٤} يومئذ سلطانية فمات هنالك وقبره بها وعاش ثمانين وثمانين سنة وهو مفتاح الطب وبأسطه وشارحه بعد المنتقدين وله في الطب ستة عشر ديواناً كلها معلقة بعضها ببعض

٥) فرغاموس V. ٦) الق V. ٧) السيا B: إيسيا AMV.

٨) وابتدع BC. ٩) وانتقل V. ١٠) تبرة. ١١) Codd. بترة.

١٢) وهو ABC. ١٣) على M. ١٤) IAU. addit. اكنينان. ١٥) ووافي M.

جالينوس

- شرط على طالب الطب حفظها والاحتفال بها إن طلب علم الطب من غير برهان وكان جالينوس عالما بطريق البرهان خطيبا وله كتاب ناقص فيه الشعراء وكتاب في لحن العامة ولم يسبقه أحد إلى علم التشريح وألف فيه سبع عشرة مقالة وكان في زمانه قوم ينسبون إلى علم أرسطوطاليس وهم المسمون المعروفون بأحساب المظلة وهم الروحانيون ٥ وألف عليهم كتابا في الأسباب الماسكة إذ كانوا هم يزعمون أن الروح سبب ماسك وناقض أسقليبيانس في القصد ورد عليه وعلى كثير من القدماء وناقض السوفسطائيين وألف كتابا على أحساب الجليل في الطب وقال في كتابه في الأمراض العسرة البرء أنه كان مارا بمدينة رومية إذ هو برجل وحلق حوله جماعة من السفهاء وهو يقول أنا رجل من أهل ١٠ حلب لقيت جالينوس وعلمني علومه أجمع هذا دواء ينفع الدود في الأضراس وكان الخبيث قد أخذ بئذفة معمولة من اللبان والقطران وكان يضعها على الجمر ويبخر بها فم الذي له الأضراس المدودة بزعمه فلا يجد بدا من غلق عينيه فإذا غلقها نس في ذمه دودا قد أعدّه في حق ثم يُخْرِجُهَا من فم صاحب الضرس فلما فعل ذلك ألقى ١٥ إليه السفهاء بما معهم ثم تجاوز إلي أن قطع العروق على غير مفاصل قال جالينوس فلما رأيت ذلك أبرزت وجهي للناس وقلت لهم أنا جالينوس وهذا سفيه ثم حدثت منه واستعديت عليه السلطان فملكه فلذلك ألف جالينوس كتابا في أحساب الجليل وذكر في كتاب قاطاجانس^{أ)} ٢٠ أنه دبر في الهيكل بمدينة رومية في نوبة الشيخ المقدم الذي كان يداوى الجرحى وذلك الهيكل هو البيمارستان فبرئ كل من دبره من الجرحى قبل غيرهم وبان بذلك فضله وظهر علمه وكان لا يقنع من علم الأشياء بالتقليد دون المباشرة وشخص جالينوس إلى قبرص ليرى ٢٥

IAUs. I, 811. Z.

IAUs. I, 82, 8.

IAUs. I, 82, 15.

^{أ)} D. i. κατὰ γένος.

جالينوس

الْقُلُقُطَار في معدنه وكذلك شخص إلى جزيرة لمنوس^١ ليرى الطين المختوم وباشر كل ذلك بنفسه وحججه ولم يكن في زمانه أدب منه في قراءة كتاب على ما ذكره من نفسه وكان يأخذ نفسه في كل يوم بقراءة جزء من الحكمة وينهض^٢ بالعشي للمعلمين يعرض ذلك عليهم حتى كان أصحابه وإخوانه يلقبونه بالمديع القول ويقولوا الأوابد ولم يأخذ من أحد من الملوك شيئا ولا وكلهم ولا داخلهم كما ذكر في صدر كتابه في حيلة^٣ البرء وكان منتصفا لكلام جميع المؤلفين فلم يسلم أحد من القدماء منه إلا مشدوخا ولولا هو ما بقى العلم وتدرس^٤ ودثر من العالم جملة ولكنه أقام آوّه وشرح غامضه وبسط مستصعبه وكان في زمانه فلاسفة مات ذكرهم عند ذكره فلم يعرفوا لخمول أسمائهم

- وقال محمد بن إسحق النديم في كتابه ظهر جالينوس بعد
 ستمائة وخمس وستين سنة من وفاة بقراط وانتهت إليه الرئاسة في
 عصره وهو الثامن من الرؤساء الذين أولهم أسقليبيانس مخترع الطب
 وكان معلم جالينوس أرمينس الرومي وأخذ عن اغلوقن وله إليه
 مقالات وبينه وبينه مناظرات وقال جالينوس في المقالة الأولى من كتابه
 في الأخلاق وذكر الوفاء واستحسنه وأتى فيه بذكر القوم الذين نكبوا
 بأخذ أصحابهم ونبلوا بالمكارة يُلتمَس منهم أن يموحوا بمساوى
 أصحابهم وذكر معائبهم فامتنعوا من ذلك وصبروا على غلظ المكارة
 وأن ذلك كان في سنة أربع عشرة وخمسمائة لئلا سندر وهذا أصح ما
 ذكر^٥ من أمر جالينوس ووقته وموضعه من الزمان
 وقال قوم آخرون أن جالينوس كان في زمن ملوك الطوائف في أيام

^١ Codd. كيش od. كيش.

^٢ MV ونهض.

^٣ Codd.

شاملة.

^٤ BV والدرس.

^٥ So BC und Fih. 289, 5;

die übr. Codd. ذكره.

جالينوس

- قياذ بن شابور بن أصغان^أ ومنذ وفاة جالينوس إلى عهدنا هذا وهو سنة اثنين وثلاثين وستمائة على ما أوجبه الحسب الذي ذكره يحيى الخوري وإسحق بن حنين بعده ألف ومائة وستون [سنة]^ب تقريباً وكان جالينوس وجيهاً عند الملوك كثير الوفادة عليهم كثير التنقل في البلدان طالبا لمصالح الناس وأكثر أسفاره كان إلى مدينة رومية ٥ لأن ملكها كان في أيامه مجذوماً وكان يستحصره كثيراً وكان جالينوس كثيراً ما يلتقي مع الاسكندر الأفروديسي وكان الاسكندر يلقبه برأس البغل وقد تقدّم ذكر ذلك قالوا وإنما لقيه بذلك لعظم رأسه وتوفى جالينوس في أيام ملوك الطوائف وبين المسيح وبينه سبع وخمسون سنة المسيح عليه السلام أقدم منه ١.
- وسأل رجل عبید الله بن جبرئیل بن عبید الله بن بختيشوع المتطّيب عن أمر جالينوس وزمانه واختلاف الناس وطلب منه تحقيق ذلك فأجابه عبید الله بن جبرئیل برسالة أطّلب وطول الكلام فيها بذكر اختلافات المؤرخين في التاريخ^ج وعول فيها في ذكر جالينوس على تاريخ لهارون بن عزّون^د الرابع عدد الملوك ١٥ والقيصرية^{هـ} فيه من عهد الاسكندر ومدة مملكة كل واحد منها فمن هذه الرسالة ثمّ ملك طريانوس قيصر تسع عشرة سنة وهو الذي ارتجع أنطاكية من الفرس وكتب إلى خليفته على فلسطين يقول له إننى كلما قتلت النصراني ازدادوا رغبة في الدين فأمره برفع السيف عنهم وفي السنة العاشرة من مملكته^ف ولد جالينوس ثمّ ملك بعده ٢٠ أنريانوس إحدى وعشرين سنة ثمّ ملك بعده أنطونينوس قيصر اثنتي عشرة^ز سنة وبني مدينة إيلينوبوليس وهي مدينة بعلبك وفي أيام هذا
١. Codd. اصغاراً od. اصغاراً. ٢. Fehlt in sämtl. Codd. ٣. و. AMV ohne ٤. عزّون IAU. I, 72, 19. ٥. التواريخ CMV. ٦. MV ملكه IAU. I, 74, 4. ٧. اثنتين وعشرين IAU. I, 72, 12. ٨. IAU. I, 731. Z.

جالينوس

المَلِك ظهر جالينوس وهو الملك الذى استخدمه وبيان هذا قول جالينوس فى صدر مقالته الأولى من كتاب عمل التشريح وهذا قوله بعينه قال جالينوس قد كنتُ وضعتُ فيما تقدّم فى علاج التشريح كتابا فى قدمتي^٥ الأولى إلى مدينة رومية وذلك فى أول ملك أنطونينوس الملك^٦ فى وقتنا هذا ومنها أعنى من الرسالة المذكورة

IAUs, I, 75, 25.

لعبيد الله بن جبرئيل فمن مَوْجَب هذا يكون مولد جالينوس فى السنة العاشرة أو نحوها من ملك طريانوس الملك لآته زعم أن وَضَعَهُ لكتاب علاج التشريح كان فى قدمته الأولى إلى رومية وذلك فى ملك أنطونينوس كما ذكرنا وأنه كان له من عمره على ما ذكرنا ثلثون سنة ٥
١. مضى منها مدة ملك أنديانوس إحدى وعشرون سنة وكان مدة طريانوس قيصر تسع عشرة سنة وإذا كان هذا هكذا أصبح أن مولد جالينوس كان فى السنة العاشرة من ملك طريانوس فتكون المدة التى من صعود المسيح عليه السلام إلى السماء وهى من سنة تسع عشرة من ملك طاباريوس قيصر وإلى السنة العاشرة من ملك طريانوس التى^٥ ١٥
وُلِدَ فيها جالينوس على مَوْجَب التَّأْرِيخ المذكور ثلث وسبعين سنة وعاش جالينوس على ما ذكره إسحق بن حنين فى تأريخه ونَسَبِهِ إلى يحيى النحوى سبعا وثمانين سنة منها صبيّ ومتعلّم سبع عشرة سنة وعالم ومعلّم سبعون^٥ سنة وقال إسحق بن بيم^٥ وفاة جالينوس إلى سنة تسعين ومائتين للهجرة ثمانمائة وخمس عشرة سنة ويضاف^٥ ٢٠
إليها مدة عمر جالينوس وما كان مضى من تأريخ الملك مائة وستون سنة فيكون جميع ذلك إلى زماننا ما قدّمتُ ذكره هذا أعدل ما يُمكن علمه^٥ والله أعلم بالحققة فى ذلك

^٥ مَقْدَمَتِي M

^٦ So nur M; die übr. Codd. والمَلِك.

^٥ So nur M; die übr. Codd. الذى.

^٥ sic! Sämtl. Codd.

^٥ V من.

^٥ ينضاف V

^٥ So CM; d. übr. Codd. عمله.

ومما يشهد بأن المسيح عليه السلام كان قبل جالينوس ما ذكره^١ جالينوس في كتاب تفسيره لكتاب افلاطون في السياسة المدنية وهذا نص^٢ قوله قال جالينوس قد نرى القوم الذين يدعون نصارى انما أخذوا إيمانهم بالرموز والمعجز وقد يظهر منهم أفعال المتفلسفين أيضا وذلك عفائهم عن^٣ الجماعة وإن منهم قوما لا رجال فقط لكن^٤ نساء أيضا قد أقاموا أيام حيوتهم ممتنعين عن الجماعة ومنهم قوم قد بلغ من ضبطهم لأنفسهم في التدبير في المطعم والمشرب وشدة حرصهم على العدل أن صاروا غير مقصدين عن الذين يتفلسفون بالحقيقة فبهذا القول قد علم أن النصارى لم يكونوا ظاهرين في زمن المسيح بهذه الصورة أعنى الرقبة^٥ التى نعتها جالينوس فأشار بها إلى الانقطاع إلى الله تعالى لكن بعد المسيح عليه السلام بمائة سنة انتشرت الرقبة^٦ هذا الانتشار حتى زادوا على الفلاسفة في طلب الخير وفعله وأربوا بالعدل والتفضل والعفاف وثاروا بتصديق المعجز وتحصل لهم الخلال^٧ وورثوا المنزلات وابتغوا بالسعادات أعنى السعادة الشرعية والسعادة العقلية فمن هذا وشبهه يتبين لك أسعدك الله صحة تأريخ جالينوس

تسمية كتب جالينوس ونقولها وشروحها

قال محمد بن إسحق النديم في كتابه من سعادات حنين أن ما نقله حبيب بن الحسن الأعسم وعيسى بن يحيى وغيرهما إلى العربى ينحل إلى حنين وإذا رجعنا إلى فهرست كتب جالينوس الذى

^١ كما ذكر BV.

^٢ فص A.

^٣ عن B من MV.

corr. aus (من).

^٤ بل V.

^٥ الرهبانية M.

^٦ الحالات BCM.

عمله حنين إلى علي بن يحيى علمنا أن الذي نقل حنين أكثره إلى السرياني وربما أصلح العربي من نقل غيره أو تصفحه

ثبت الكتب الستة عشر التي يقرأها المتطبِّبون متواليّة

كتاب الفرق نقل حنين مقالة كتاب الصناعة نقل حنين مقالة ٥ كتاب [إلى] ^٩ طوثرن في النبض نقل حنين مقالة كتاب إلى اغلوقن [في] ^{١٠} التأتى ^٩ لشفاء الأمراض نقل حنين مقالتان كتاب المقالات الخمس في التشريح نقل حنين كتاب الاسطقصات نقل حنين مقالة كتاب المزاج نقل حنين ثلاث مقالات كتاب القوى الطبيعّية نقل حنين ثلاث مقالات كتاب العلل والأعراض نقل حنين ست مقالات [كتاب] ^٩ ١. تعرّف علل [الأعضاء] ^٩ الباطنة نقل حنين ست مقالات كتاب النبض الكبير نقل حبيش ست عشرة مقالة وهو أربعة أقسام ونقل حنين مقالة إلى العربي كتاب الحُميّات نقل حنين مقالتان كتاب أيام البحران نقل حنين ثلاث مقالات كتاب البحران حيلة البرء نقل حبيش إلى العربي وأصلح حنين الست الأولى والكتاب ١٥ أربع عشرة مقالة وأصلح الثمان الآخر قبله محمد بن موسى كتاب تدبير الأصحاء نقل حبيش ست مقالات هذه الكتب الستة عشر على الولاء

كُتب جالينوس الخارجة عن الستة عشر المقدّم شرحها

كتاب التشريح الكبير خمس عشرة ^٩ مقالة نقل حبيش كتاب اختلاف التشريح نقل حبيش مقالتان كتاب تشريح الحيوان المبيت

^٩ fehlt in sämmtl. Codd.; ergänzt nach Fih. 289, 21 u. IAU. I, 91, 3. ^{١٠} Fehlt in sämmtl. Codd.; ergänzt nach Fih. 289, 22 u. IAU. I, 91, 8. ^{١١} A الثاني; BCMV الثاني. ^{١٢} Fehlt in sämmtl. Codd.; ergänzt nach Fih. 289, 25 u. IAU. I, 92, 25. ^{١٣} Fehlt in sämmtl. Codd.; erg. n. Fih. 289, 25 u. IAU. I, 92, 25; BCMV العلل. ^{١٤} So corr. n. Fih. 290, 4 u. IAU. I, 94, 7; Codd. sämmtl. خمسون.

نَقَلَ حُبَيْشُ مَقَالََةَ كِتَابِ تَشْرِيحِ الْخِيَوَانِ الْحَيِّ نَقَلَ حُبَيْشُ مَقَالَتَانِ
 كِتَابِ عِلْمِ بَقْرَاطٍ بِالتَّشْرِيحِ نَقَلَ حُبَيْشُ خَمْسَ مَقَالَاتٍ كِتَابِ عِلْمِ
 أَرِسْطُوطَالِيْسٍ^١) فِي التَّشْرِيحِ نَقَلَ حُبَيْشُ ثَلَاثَ مَقَالَاتٍ كِتَابِ تَشْرِيحِ
 الرَّحْمِ نَقَلَ حُبَيْشُ إِلَى الْعَرَبِيِّ مَقَالََةَ كِتَابِ حَرَكَاتِ الصَّدْرِ وَالرَّئَةِ
 نَقَلَ اصْطَفَى بْنُ بَسِيْلٍ إِلَى الْعَرَبِيِّ وَاصْلَاحَ حُنَيْنٍ ثَلَاثَ مَقَالَاتٍ كِتَابِ
 [عِلَلِ]^٢) النَّفْسِ نَقَلَ اصْطَفَى أَيْضًا وَاصْلَاحَ حُنَيْنٍ لَوْلَدِهِ مَقَالَتَانِ كِتَابِ
 حَرَكَاتِ الْعَصَلِ نَقَلَ اصْطَفَى أَيْضًا وَاصْلَاحَ حُنَيْنٍ مَقَالََةَ^٣) كِتَابِ الصَّوْتِ
 نَقَلَ حُنَيْنٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ النَّبَّاتِ إِلَى الْعَرَبِيِّ أَرْبَعَ مَقَالَاتٍ
 كِتَابِ الْحَاجَةِ إِلَى النَّبْصِ نَقَلَ حُبَيْشُ مَقَالََةَ كِتَابِ الْحَرَكَاتِ الْمَجْهُولَةِ
 نَقَلَ حُبَيْشُ إِلَى الْعَرَبِيِّ مَقَالََةَ كِتَابِ الْحَاجَةِ إِلَى النَّفْسِ^٤) نَقَلَ اصْطَفَى ١٠
 نَصْفَهُ وَنَقَلَ حُنَيْنٌ نَصْفَهُ مَقَالََةَ كِتَابِ آرَاءِ بَقْرَاطٍ وَافْلَاطُونِ نَقَلَ حُبَيْشُ
 عَشْرَ مَقَالَاتٍ كِتَابِ مَنَافِعِ الْأَعْضَاءِ نَقَلَ حُبَيْشُ إِلَى الْعَرَبِيِّ وَاصْلَاحَ حُنَيْنٍ
 لَأَسْقَلَاهُ سَبْعَ عَشْرَةَ مَقَالََةَ كِتَابِ خُصْبِ الْبَدَنِ نَقَلَ حُنَيْنٌ^٥) مَقَالََةَ
 كِتَابِ أَفْضَلِ الْهَيْئَاتِ^٦) نَقَلَ حُنَيْنٌ إِلَى السَّرِيَانِيِّ وَالْعَرَبِيِّ مَقَالََةَ كِتَابِ
 سُوءِ الْمِزَاجِ الْمُخْتَلَفِ نَقَلَ حُنَيْنٌ مَقَالََةَ كِتَابِ الْإِمْتِلَاءِ تَرْجُمَةُ اصْطَفَى ١٥
 مَقَالََةَ كِتَابِ الْأَدْوِيَةِ الْمُفْرَدَةِ نَقَلَ حُنَيْنٌ أَحَدِي عَشْرَةَ مَقَالََةَ كِتَابِ الْأَوْرَامِ
 تَرْجُمَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الصَّلْتِ مَقَالََةَ كِتَابِ الْمِنَى نَقَلَ حُنَيْنٌ مَقَالَتَانِ
 كِتَابِ الْمُؤَلَّدِ لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ تَرْجُمَةُ حُنَيْنٍ مَقَالََةَ كِتَابِ الْمَرَّةِ السَّوْدَاءِ
 نَقَلَ اصْطَفَى مَقَالََةَ كِتَابِ رَدَاءِ^٧) التَّنْفَسِ نَقَلَ حُنَيْنٌ لَوْلَدِهِ ثَلَاثَ مَقَالَاتٍ

^١) So auch Fih. 290, 8; IAU. I, 95, 1 hat اراسطراطس (Erasistratus). ^٢) Fehlt in sämtl. Codd.; ergänzt nach Fih. 290, 10 u. IAU. I, 95, 17.

^٣) So sämtl. Codd.; Fih. 290, 12 u. IAU. I, 95, 21 مَقَالَتَانِ. ^٤) A التَّنْفَسِ wie IAU. I, 95, 26.

^٥) Fih. 290, 18 حُبَيْشُ; IAU. I, 96, 17 nennt den Übersetzer nicht.

^٦) A الهَيْئَةُ; B الْحَيَاةِ. ^٧) AV رَدَاءِ; M دَاءِ.

كتاب تَقْدِمة المعرفة نُقِلَ عيسى بن يحيى مقالة كتاب الدُّبُول نُقِلَ
 حُنَيْنٍ مقالة كتاب الفصد نُقِلَ عيسى بن يحيى ترجمة اصطفن
 مقالة كتاب صفات لَصَبِيّ يُضْرَع نُقِلَ ابن الصلت إلى السرياني والعربي
 مقالة كتاب التدبير المَلَطَف نُقِلَ حُنَيْنٍ مقالة كتاب قوى الأغذية^٥
 ٥ نُقِلَ حُنَيْنٍ ثَلَاثَ مقالات كتاب تدبير بقراط للأمراض الحادة نُقِلَ حُنَيْنٍ
 مقالة كتاب الكيموس نُقِلَ ثابت وشملَى وَحُبَيْش إلى العربي مقالة
 كتاب الأدوية المقابلة للأدواء نُقِلَ عيسى بن يحيى مقالتان كتاب
 تركيب الأدوية نُقِلَ حُبَيْش الأعصم^٦ سبع عشرة مقالة كتاب إلى
 ثراسبولوس^٧ نُقِلَ حُنَيْنٍ مقالة كتاب الترياق إلى قيصر^٨ نُقِلَ يحيى
 ١٠ ابن البطريق مقالة كتاب في أَنَّ الطبيب الفاضل فيلسوف نُقِلَ حُنَيْنٍ
 كتاب الرياضة بالكُرَّة الصغيرة نُقِلَ حُبَيْش مقالة كتاب في كُتُب بقراط
 الصحيحة نُقِلَ حُنَيْنٍ مقالة كتاب لَحْت على تعلّم الطب نُقِلَ حُبَيْش
 مقالة كتاب حُجْنَة الطبيب نُقِلَ حُنَيْنٍ مقالة كتاب ما يعتقده رَأيًا
 نُقِلَ ثابت مقالة^٩ كتاب البرهان خمس عشرة مقالة الموجون بعضه
 ١٥ كتاب تعريف المرء عيونه ترجمة توما وإصلاح حُنَيْنٍ مقالة كتاب
 الأخلاق نُقِلَ حُبَيْش أربع مقالات كتاب انتفاع الأخيار بأعدائهم نُقِلَ
 حُنَيْنٍ^٤ مقالة كتاب ما ذكره افلاطون في طيمائوس الموجون منه عشرون
 مقالة بنقل حُنَيْنٍ وترجم إسحق الثالث الباقية كتاب في أَنَّ المحرّك
 الأوّل لا يتحرّك نُقِلَ حُنَيْنٍ مقالة ونُقِلَ عيسى بن يحيى وإسحق

^٥ Sämmtl. Codd. الأعضاء; corrig. nach Fih. 290, 24 u. IAU. I, 97, 30. ^٦ BCMV الأعصم. ^٧ D. i. Thrasybulus.

^٨ So in sämmtl. Codd. wie auch IAU. I, 98, 26 fälschlich für عيسى (Pison), wie Fih. 291, 1 richtig hat. ^٩ D. i. περί των

ιδίων δοξῶν ed. Kühn I, CCI. ^٤ Fih. 291, 8 حُبَيْش; IAU. I, 101, 1 nennt den Übersetzer nicht.

جبرئيل بن بُخْتِيشُوع

كتاب في أنَّ قوى النفس تابعة لمزاج البدن نُقِلَ حُبِيشُ مقالته كتاب عدد المقاييس نُقِلَ اصطُفنَ وإِسْحَقُ أَيْضاً لَعْلَى بن يَحْيَى ولمَحتُ في كتاب الفصد لجالينوس وليس بالرسالة الصغيرة المشهورة وهذا كتاب أكبر من الرسالة قد خَرَّجَه^٥ حُنَيْن بن إِسْحَقُ من اليونانية إلى العربية وهذا فيه مقدِّمة فيما يجب على الطبيب ٥ اعتماده في الصنعة^٦ والعلاج وتلاوه بكلام جالينوس في الفصد نص فيه كلاماً عن جالينوس مثله أنَّه قال أُخْبِرَك أنَّي رأيتُ في بعض البوادي في ناحية النوبة قوماً من رجال ونساء يفصد بعضهم بعضاً على غير معرفة وكان الرجال يفصدون النساء والنساء يفصدون^٧ الرجال فرأيتُ من قلَّةٍ بَصَرَهُم بالفصد ما أُخْبِرَك به رأيتُ رجلاً فصد رجلاً^٨ عَرَفَا من ١٠ ذراعاه أسفل من عرق الباسليق وهي شُعْبَةٌ تنشعب^٩ منه فضربه ضربة برجاجة وكانت عروق ذلك الرجل صلبة كأنها أعصاب إذا شَدَّت لا تمتلئ عند الشدِّ وإذا حُلَّت لا تنضمَّ عند الحَلِّ فضربه ضربة كسرت الرجاجة في جوف العرق ثمَّ وسَّع جالينوس الكلام في ذلك قلتُ وهذا دليل على أنَّ جالينوس دخل الاقليم المصري وسلكه إلى آخره فإنَّ ١٥ النوبة وبواديهم على طرف إقليم مصر من ناحية الجنوب

جبرئيل بن بُخْتِيشُوع

IAUs. I, 127 ff.

ابن جورجيس بن بختيشوع الجنديسابوري كان طبيباً حاذقاً نبيلاً له تواليف في الطبَّ وخدم الرشيد الخليفة ومَن بعده وحلَّ محلَّ أبيه بختيشوع عند الخلفاء ونشأ في دولتهم وجبرئيل من أهل جنديسابور ٢٠

^٥ استخرجه V.

^٦ الصفة AB.

^٧ sic! sämtl. Codd.

^٨ الفصد fehlt in AB; CMV.

^٩ Codd. sämtl. ينشعب.

(oder يتشعب).

جبرئيل بن بُخْتِيشوع

وأهل جنديسابور من الأطباء فيهم حذق بهذه الصناعة وعلم من
 زمن الأكاسرة وذلك سبب وصولهم إلى هذه المنزلة وهو أن سابور بن
 أردشير كان قد هادن فيلس^٥ قيصر ملك الروم بعد تغلبه على بلد
 سوريا واقتناحه أنطاكية فطلب منه أن يزوجه ابنته على شئ تراضيا
 ٥ به ففعل قيصر ذلك وقبل أن تنقل إليه بنى لها مدينة على شكل
 قسطنطينية وهي مدينة جنديسابور وذكر في سيرهم أنها كانت قرية
 لرجل يعرف بجندا وأن سابور لما اختار موضعها ليبنى مدينة بذل
 له ثمنها مالا جزيلا فأبى أن يبيعها فقال نعى أبنيه فأبى إلا أن
 يشاركه في البناء وكان المجتازون يسعلون الصنّاع من يعمرها فيقولون
 ١٠ جندا وسابور يعمرانها فصار اسمها جنديسابور ولما نقل إليها ابنة
 قيصر انتقل معها من كل صنف من أهل بلدها ممن هي محتاجة
 إليه فانتقل معها أطباء أفاضل ولما أقاموا بها بدؤوا يعلمون أحداثا
 من أهلها ولم يزل أمرهم يقوى في العلم ويتزايدون فيه ويرتّبون^٦
 قوانين العلاج على مقتضى أمزجة بلدانهم حتى برزوا في الفضائل
 ١٥ وجماعة يفضلون علاجهم وطريقتهم على اليونانيين والهند لأنهم
 أخذوا فضائل كل فرقة فزادوا عليها بما استخرجوه من قبل نفوسهم
 فرتّبوا لهم دساتير وقوانين وكتبوا جمعوا فيها كل حسنة حتى إن في
 سنة عشرين من ملك كسرى اجتمع أطباء جنديسابور بأمر الملك
 وجرى بينهم مسائل وأجوبتها وأثبتت عنهم وكان أمرا مشهورا وكان
 ٢٠ واسطة المجلس جبرئيل درستانان لأنه كان طبيب كسرى والثاني
 السوفسطائي وأصحابه ويوحنا وجماعة من الأطباء وجرى بينهم من
 المسائل والتعريفات ما إذا تأملها القارئ لها استدلل على فضلهم وغزارة
 علمهم ولم يزلوا كذلك حتى ولي المنصور للخلافة وبنى مدينة السلام

^٥ M فيلسوف؛ V فيلبس؛ gemeint ist Valerian؛ vgl. Tabari I, 2, p. 826 l. Z.
^٦ BC بيزنوني.

جبرئيل بن بُخْتِيشوع

فعرض له مرض فاستدعى منهم جورجيس بن بختيشوع على ما يرد في خبره إن شاء الله تعالى

ولمّا كان في سنة خمس وسبعين ومائة مرض جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك فتقدّم الرشيد إلى بختيشوع بأن يخدمه وذلك أنّ من أدب الطبيب إذا كان خاصاً بالملك أن لا يخدم أحداً من أصحابه إلا بأمره ولمّا أفاق جعفر من مرضه قال لبختيشوع أريد أن تختار لي طبيباً ما عرا أكرمه وأحسن إليه قال له بختيشوع لست أعرف في هؤلاء أحذق من ابني جبرئيل وهو أمير مني في الصناعة فقال له جعفر أحضرنيهِ فلما أحضره شكّا إليه مرضاً كان يُخفيه فدبّره في مدّة ثلاثة أيام وبرأ فأحبّه جعفر مثل نفسه وكان لا يصبر عنه ساعة ١٠ ومعه يأكل ويشرب

وفي بعض الأيام تَمَطَّت حظيئة^١ الرشيد ورفعت يدها فبقيت منبسطة لا يُمكِنُها رُدّها والأطباء يعالجونها بالتَمْرِيطِ والأدهان فلا ينفع ذاك شيئاً فقال الرشيد لجعفر بن يحيى قد بقيت هذه الصبيّة بعلتها قال له جعفر لي طبيب ماهر وهو ابن بختيشوع تدعوهُ وتخطبهُ في معنى هذا المرض فَلَعَلَّ عنده حيلة في علاجه فأمر بإحضاره ولمّا حضر قال له الرشيد ما اسمك قال جبرئيل قال أيّ شيء تعرف من الطبّ قال أبرّد الحارّ وأسخّن البارد وأرطّب اليابس وأجفّف الرطّب الخارج عن الطمع فضحك الرشيد وقال هذا غاية ما يُحتاج إليه في صناعة الطبّ ثمّ شرح له حال الصبيّة فقال جبرئيل إن لم يَسَاحُطْ على أمير المؤمنين ٢٠ فلها عندى حيلة قال له الرشيد ما هي قال تخرج للجارية إلى ههنا بحضرة الجمع حتّى أعمل ما أريده وتَمَّيْلُ عليّ ولا تعجل بالسّاحط فأمر الرشيد بإحضار الجارية فخرجت وحين رآها جبرئيل أسرع إليها

^١ تَمَرَضَتْ محظية M.

جبرئيل بن باختيشوع

ونكس رأسه وأمسك ذيلها كأنه يريد أن يكشفها فانزعجت الجارية ومن شدة الخياء والانزعاج استرسلت أعضائها وبسطت يدها إلى أسفل وأمسكت ذيلها فقال جبرئيل قد برأت يا أمير المؤمنين فقال الرشيد للجارية أبسطي يدك يميناً ويسرة ففعلت فعجب الرشيد وكل من كان حاضراً وأمر لجبرئيل في الوقت بخمسمائة ألف درهم وأحبّه وجعله رئيساً على جميع الأطباء ولما سُئِلَ عن سبب العلة قال هذه الجارية انصبّت إلى أعضائها وقت المجامعة خلط رقيق بالحركة وانتشار الحرارة ولأجل أن سكوت حركة الجماع يكون بغتة جمدت الفصلة في بطون الأعصاب وما كان يحلّها^١ إلا حركة مثلها فاحتلت حتى انبسطت حرارتها وحلت الفصلة فبرأت وهذا من الحيلة في البرء ولهذا قيل في كتاب امتحان الطبيب أنه يجب أن يكون الطبيب متيقظاً ذكياً له قدرة على استعمال القياس يستخرج^٢ الوجوه للعلاج من تلقاء نفسه

- ١٥ وكان محله يقوى ويعلو في كل وقت حتى إن الرشيد قال لأصحابه IAU. I, 127, 31.
- كل من كانت له حاجة إلى^٣ فليخاطب فيها جبرئيل لأنّي أفعل كل ما يسئلني ويطلبه متى فكان القوّان يقصدونه في كل أمورهم وحاله يتزايد ومنذ يوم خدم الرشيد وإلى أن انقضت خمس عشرة سنة لم يمرض الرشيد فحظى عنده وفي آخر أيام الرشيد عند حصوله بطوس مرض المرمّة التي توفى فيها وسندكرها إن شاء الله تعالى
٢. قال يوسف بن إبراهيم مولى إبراهيم بن المهدي سأل مولاى أبو IAU. I, 77, 26.

إسحق إبراهيم بن المهدي جبرئيل بن باختيشوع عن مسكن جالينوس أين كان من أرض الروم فذكر أن مسكنه كان متوسطاً لأرض

١. وما كان بجملتها يمكن أن تحلّها V

٢. ليسخرج M

عندى V; أليه A

جبرئيل بن بُخْتِيشُوع

الروم وآته في هذا الوقت في طرف. من أطرافها وذكر أن حد الروم كان في أيام جالينوس من ناحية المشرق مما يلي الفرات القريبة المعروفة بنقيا^٥ من سَطُوج^٦ الأنبار وكانت مسلحة يجتمع جند فارس والروم ونواضرها^٧ فيها وكان الحد من ناحية دجلة دارا إلا في بعض الأوقات ملوك فارس كانت تغلبهم على ما بين دارا ورأس العين وكان الحد^٨ فيما بين فارس والروم من ناحية الشمال أرمينية ومن ناحية المغرب مصر إلا أن الروم قد كانت تغلب في بعض الأوقات على أرمينية^٩ فتلقيت قوله بالإنكار له وجحدت أن يكون الروم غلبت على أرمينية إلا على الموضع الذي يسمى بأرض^{١٠} الروم أرمينانس فإن الروم يسمون أهل هذا البلد إلى هذه الغاية الأرمن فشهد له مولاي أبو إسحق^{١١} ابراهيم بن المهدى بالتصديق وأتى باندليل^{١٢} على ذلك لم أدفعه وهو تدبّر أرميني كأحسن ما رأيت من الأرميني^{١٣} صنعة فيه صور جوار يلعبون في بستان بأصناف الملاحى الرومية وهو مطرز مسمى باسم ملك الروم فسلمت لجبرئيل ورجع الحديث إلى القول في جالينوس قال واسم البلد الذي ولد فيه وكان يسكنه جالينوس سرتنا^{١٤} وقيل سمونا^{١٥} وكان منزله بالقرب من قرية^{١٦} بينه وبينها فرساختان قال جبرئيل ولما نزل الرشيد على قرية^{١٧} ورأيت طيب النفس فقلت له يا أمير المؤمنين أطلال الله بقائك منزل أستاذي الأكبر منى على فرساختين فإن رأى أمير

^٥ A بنغيا (mit der Variante IAU. بنغيا MV; بنغيسا BC; بنغيسا A). Gemeint ist Nikephorion. ^٦ A سَطُوج; B سَطُوج.

على مصر وعلى أرمينية 2, 78, I. IAU. ^٩ نظائرهما V.

بلسان 4, 78, I. IAU. ^{١٢} M (wie IAU. 5, 78, I). ^{١٣} يدليل.

الارمن V (wie IAU. 6, 78, I). ^{١٤} سرتنا u. سرتنا BCMV.

^{١٥} قرية BM.

جبرئيل بن بُخْتِيشُوع

المؤمنين أن تُطْلَقَ^١) لى الذهاب اليه حتّى أُلْعِمَ فيه وأشرب وأصوّل
بذلك على منتطبيّ أهل دهرى وأقول إننى أكلتُ وشربتُ فى منزل
أُستَناذى فاستصحبك الرشيد من قولى ثمّ قال لى ويّلك يا جبرئيل
أَتَخَوّفُ أن يخرج جيش الروم أو منسّر من مناسرهم فتخطفك^٢) فقلتُ
هـ له من المُحال أن يقدم منسّر الروم^٣) على القرب من معسكرك هذا
القرب كلّهُ فأحضر ابراهيم بن عثمان بن نهيك وأمره أن يضمّ إلى
خمسمائة رجل حتّى أوافى الناحية فقلتُ له ما بى^٤) إلى النظر
الى منزل جالينوس حاجةً فإزداد ضحكاً ثمّ قال وَحَقِّ المهدى
لينفذنّ معك ألف فارس قال جبرئيل فخرجتُ وأنا أشدّ الناس غماً
١. وأكسفهم بالاً وقد أعددتُ لنفسى مالا يكفى عشرة أنفس من الطعام
والشراب قال فما استقرّ بى الموضع حتّى وافانى من الخبز والمطاعم
المُعَدّة للمسافر ما عمّ^٥) من معى وفضل كثير فأقمتُ فى ذلك الموضع
فطعمتُ فيه ومضى فتّيان الجند فأغاروا على مواضع خمور الروم^٦) فأكلوا
اللحم كباباً بالخبز وشربوا الخمر وانصرفوا فى آخر النهار وسأل ابراهيم
١٥ بن المهدى جبرئيل هل تبين فى رسم منزل جالينوس ما يدلّ أنّه
كان له سرّ^٧) فقال له أمّا الرسم فكتير^٨) ورأيتُ له أبياتنا شرقيةً وأبياتنا
غربيةً وأبياتنا قبليةً ولم أر له بيتنا غراتياً وهذا يدلّ على أن الفرات
كان شمالى المدينة ثمّ قال وكذلك كانت فلاسفة الروم تجعل بيوتها
وكذلك كانت ترى عظماء فارس وكذلك أرى أنا إذا صدقتُ نفسى

^١) So sämmtl. Codd.; IAU. I, 78, 10 يطلق. ^٢) M فتختطفك
(VIII auch IAU. I, 78, 13). ^٣) So BCV u. IAU. I, 78, 13;
من الروم; M للروم. ^٤) BC لى (wie IAU. I, 78, 16).
^٥) So BC u. IAU. I, 78, 19; AMC غمر. ^٦) CMV للروم.
^٧) So V; M سرف; ABC سره; IAU. I, 78, 21. ^٨) So B (wie
IAU. I, 78, 21); ACMV كبير.

جبرئيل بن بختيشوع

وَعَمِلْتُ بِمَا يَجِبُ لِأَنْ كُلَّ بَيْتٍ لَا تَدْخُلُهُ^١ الشَّمْسُ يَكُونُ وَيَبِيتُ وَإِنَّمَا
 كَانَ جَالِينُوسُ عَلَى حَكْمَتِهِ خَادِمًا لِمُلُوكِ الرُّومِ وَمُلُوكِ الرُّومِ أَهْلُ قَصْدٍ
 فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ فَإِذَا قَسَمْتُ مَنَزَلَ جَالِينُوسِ عَلَى حَكْمَتِهِ بِمَنَازِلِ الرُّومِ
 رَأَيْتُ مِنْ كِبَرِ خُطَّتِهِ وَكَثَرِ بَيُوتِهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَهَا إِلَّا خَرِبًا^٢ عَلَى
 أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ مِنْهَا أُبْيَاتًا مَسْقُفَةً اسْتَدْلَلْتُ بِهَا عَلَى أَنَّهُ كَانَ ذَا
 مَرُوءَةٍ فَسَكَنَتْ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ فَقُلْتُ يَا أَبَا عَيْسَى إِنَّ مُلُوكَ الرُّومِ عَلَى مَا
 ذَكَرْتُ فِي الْقَصْدِ وَلَيْسَ قَصْدُهُمْ فِي هِبَاتِهِمْ وَعَطَايَاهُمْ إِلَّا مِثْلُ قَصْدِهِمْ
 فِي مَرُوءَاتِ أَنْفُسِهِمْ فَالْغَقْصُ يَدْخُلُ الْمَخْدُومَ وَالْخَادِمُ فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى قَصْدِ
 مُلُوكِ^٣ الرُّومِ وَمَوْضِعِ جَالِينُوسِ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى فَضْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنَزَلِكِ
 يَكُونُ نِسْبَةُ مَنَزَلِ جَالِينُوسِ إِلَى مَنَزَلِ مَلِكِ الرُّومِ مِثْلُ نِسْبَةِ مَنَزَلِكِ
 إِلَى مَنَزَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَكَانَ جَبْرَائِيلُ أَحْيَانًا يَعْجَبُ مِنِّي لِكثْرَةِ السُّؤَالِ
 وَالِاسْتِقْصَاءِ فِيهِ وَيَمْدَحُنِي بِهِ عِنْدَ مَوْلَايَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ وَأَحْيَانًا
 يَغْضَبُ حَتَّى يَكَادُ يَطِيرُ غَيْظًا فَقَالَ لِي وَمَا مَعْنَى ذِكْرِكَ النِّسْبَةَ فَقُلْتُ
 أَرَدْتُ بِذِكْرِ النِّسْبَةِ أَنَّهَا لَفْظَةٌ يَتَكَلَّمُ بِهَا حُكَمَاءُ الرُّومِ وَأَنْتَ رَئِيسُ
 تِلَامِذَةِ أَوْلَئِكَ لِلْحُكَمَاءِ فَأَرَدْتُ التَّقَرُّبَ إِلَيْكَ بِمَخَاطَبَتِكَ بِالْفَظِّ اسْتِزَادِيكَ^٤
 وَإِنَّمَا مَعْنَى قَوْلِي نِسْبَةُ دَارِ جَالِينُوسِ إِلَى دَارِ مَلِكِ الرُّومِ مِثْلُ نِسْبَةِ
 دَارِكِ إِلَى دَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا [إِنْ]^٥ كَانَتْ دَارُ جَالِينُوسِ مِثْلُ نِصْفِ
 أَوْ ثُلُثِ أَوْ رُبْعِ أَوْ خُمْسِ أَوْ قَدَرٍ مِنَ الْأَقْدَارِ مِنْ دَارِ مَلِكِ الرُّومِ هَلْ
 يَكُونُ قَدَرُهَا مِنْ دَارِ مَلِكِ الرُّومِ مِثْلُ قَدَرِ دَارِكِ مِنْ^٦ دَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 أَوْ أَقَلِّ فَإِنَّ دَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ كَانَتْ فَرَسَاخًا وَقَدَرِ دَارِكِ عَشْرَ فَرَسَاخٍ^٧
 ثُمَّ إِنْ دَارُ مَلِكِ الرُّومِ إِنْ كَانَتْ عَشْرَ فَرَسَاخٍ وَدَارُ جَالِينُوسِ عَشْرَ عَشْرَ

^١ تدخلها BV.

^٢ خرابا CM (wie IAU. I, 78, 27).

^٣ A ملك (wie IAU. I, 78, 30).

^٤ Supplevi nach IAU. I, 79, 5

(wo انه ان steht).

^٥ الى AB.

^٦ So IAU. I, 97, 7

u. die sämmtl. Codd. bis auf V, der عشرة فراسخ hat.

جبرئيل بن بُخْتِيشُوع

فرسخ كان قدر دار جالينوس من دار ملك الروم مثل مقدار دارك من دار أمير المؤمنين قال . . . ^(١) بكثير فقلت له ^(٢) أَتَخْبِرُ عَمَّا أَسْأَلُ فقال لستُ أبى عليك فقلتُ إنك قد أَخْبَرْتَ عن صاحبك أنه كان أنقص مروءة منك فغضب وقال إنَّ عَيْشَ جبرئيل وبختيشوع أبيه وجورجيس جدّه لم يكن من الخلفاء وإنما كان من الخلفاء وولاة العهد وإخوة الخلفاء وعمومتها وقربائهما ووجوه مواليتهم وقوادحها وكلّ ملك للروم ففى ضنك من العيش وقلة ذات يد فكيف يُمكن أن أكون مثل جالينوس ولم يكن له مُتَقَدِّمٌ نعمةً لأنَّ أباه كان زراعاً وصاحب أجنته وكروم فكيف يُمكن من كان معاشه من أعمل هذا المقدار أن يكون مثلى ١. ولّى أبوان قد خدما خلفاء ^(٣) وأفضلوا عليهما وأفضل عليهما غيرهم ممن هو دونهم وقد أفضل على الخلفاء ورنعوني من حدّ الطّب إلى المعاشرة والمسامرة وإنه ليس لأمر المؤمنين أخ ولا قرابة ولا قائد ولا عامل إلّا وهو يدارينى إن لم يكن ماثلاً بمحبته وشاكراً ^(٤) لى على علاج عاجته به ومحضر جميل حضرته له ووصفته وصفا حسنا عند الخليفة فنفعه وكلّ واحد من هؤلاء يُفَضِّلُ على ويُحَسِّنُ إلى وإذا كان قدر دارى من دار الخليفة على جزء من عشرة أجزاء وكان قدر دار جالينوس من دار ملك الروم على قدر جزء [من مائة جزء] ^(٥) فهو أعظم منى مروءة فقال له إبراهيم بن المهدي أرى حدّتك على إبراهيم

^(١) Hier in A Lücke von ca. 5 Worten; in BC läuft es ohne Lücke fort; M hat in der Lücke ذلك ما عاينته من ذلك; V ليس ذلك; لم تكن دار جالينوس كذا هى اقل مقداراً من دارى IAU. I, 79, 10. عند دار أمير المؤمنين بكثير كثير ^(٢) fehlt in AB.

شاكراً V; ماثلاً إلى أو شاكراً إلى BC ^(٤) wie IAU. BC ^(٣) الخلفاء ^(٥) Fehlt in sämtl. u. s. w.; على fehlt auch in AM. Codd.; ergänzt nach IAU. I, 79, 29.

جبرئيل بن باخثيشوع

مولاي^١) انما كانت لانه قدّمك في المروءة على جالينوس فقال أجّل^٢
والله لعن الله من لا يشكر النعم ولا يكافئ عليها بكل ما أمكنه اي
والله اني لأغضب أن أساوي بجالينوس في حالة من الحالات وأشكر على
تقديمه على في كل الحالات فاستحسن ذلك منه ابراهيم بن المهدي
وأظهر استنوابه وقال هذا لعمري الذي يحسن بالأحرار والأدباء فانكبت^٣
جبرئيل على قدم أبي اسحق ابراهيم بن المهدي يقبلها فمنعه من
ذلك وضمه اليه

وذكر جبرئيل في جملة ما ذكره لابراهيم بن المهدي يوماً أنه
دخل ذات يوم على الفضل بن سهل ذي الرئاستين بعد إسلامه وهو
مُخْتَبِئٌ وبين يديه مصحف قرآن وهو يقرأ فيه قال فقلتُ جون بيني^٤
نامه^٥) ايزد فقال خوش وجون كليله ودمنة^٦) تفسر هذا الكلام قال
جبرئيل قلتُ له كيف ترى كتاب الله فقال طيب ومثل كليله ودمنة
ولما حصل الرشيد بطوس وقوى عليه المرض قال لجبرئيل لم لا
تُبرئني قال له قد كنتُ أنْهَكَ دائماً عن التخليط وكثرة الجماع ولا
تسمع مني والآن سألتُك أن ترجع إلى بلدك فإنه أوقف لمزاجك^٧
فلم تقبل وهذا هو مرض شديد وأرجو أن يمن الله بعافيتك فأمر
بحبسه عنه وقيل أن بفارس أسقفًا يفهم الطب فوجه وأحضره ولما
حضر ورآه قال له^٨) الذي عالجك لم يكن يفهم الطب فزان ذلك في^٩)
أبعاد جبرئيل وكان الفضل بن الربيع يحب جبرئيل ورأى الأسقف
كذاباً يريد إفامة السوق وكان الأسقف يعالج الرشيد ومرضه يزيد^{١٠}
ويقول له أنت قريب من الصحة ثم قال له هذا المرض كله من خطأ
جبرئيل فاغتناظ الرشيد وأمر الفضل بن الربيع بقتله فلم يقبل منه

IAU§. I, 128, 3.

١) Hier liegt wohl Verwechslung vor; IAU§. I, 79, 29 hat das zu erwartende يوسف. ٢) Codd. نامي. ٣) AC add. وقا;

B ما; M نا.

٤) Fehlt in AV.

٥) A الى.

جبرئيل بن باخثيشوع

الفصل لأن جبرئيل كان قد قال للفصل أنه يموت بعد أيام يسيرة واستبقى جبرئيل وعرض للفصل بن الربيع قولنج صعب يئس الأطباء منه فعالجه جبرئيل بالطف علاج فبرئى الفصل وازدادت محبته لجبرئيل وأعجب به

٥ وَمَلَكَ مُحَمَّدَ الْأَمِينِ وَوَأْفَى إِلَيْهِ جَبْرَائِيلُ فَقَبِلَهُ أَحْسَنَ قَبُولٍ وَأَكْرَمَهُ IAU. I, 128, 14.

وهب له أمولا جليلة أكثر مما كان أبوه يهبه وكان الأمين لا يأكل ولا يشرب إلا بإذنه فلما كان من أمر الأمين^١ ما كان وولى المأمون كتب إلى بغداد بحبس جبرئيل ولما مرض الحسن بن سهل في سنة ثلث^٢ ومائتين مرضا شديدا وعالجه الأطباء فلم ينتفع أُخْرِجَ جبرئيل وعالجه فبرئى في أيام يسيرة فذهب له مالا واثرا وكتب إلى المأمون يعرفه خبر علته وكيف برئ على يد جبرئيل وسأله في أمره فأجابته بالصفح عنه ولما دخل المأمون الخصرة في سنة خمس ومائتين أمر بحبس جبرئيل في منزله وأن لا يخدم ووجه من أحضر ميخائيل المتطبيب وهو صهر جبرئيل وجعله مكانه وأكرمه أكراما واثرا كيانا لجبرئيل ولما كان في سنة عشر ومائتين مرض المأمون مرضا صعبا وكان وجوه الأطباء يعالجوناه ولا يصلح فقال لميخائيل هو ذا تزيدنى^٣ الأدوية التى تعطينى شرا فأجمع الأطباء وشاورهم فى أمرى فقال أخوه أبو عيسى يا أمير المؤمنين نُحْضِرْ جبرئيل فإنه يعرف أمرجتنا منذ الصبى فتغافل عن كلامه وأحضر أبو إسحق أخوه^٤ يوحنا بن ماسويه فثلبه ميخائيل ووقع فيه فلما ضعفت قوة المأمون عن أخذ الأدوية أذكروه بجبرئيل فأمر بإحضاره ولما حضر غير تدبيره كله فاستقام وبعد ثلاثة أيام صلح فسُرَّ به المأمون سرورا عظيما ولما كان بعد أيام

١) من الامين IAU. I, 128, 16. ٢) من الامين AB

٣) IAU. I, 128, 18. ٤) Codd. sämmtl. انثنتين

٥) Codd. sämmtl. ان اخو. ان الادوية التى تعطينى تزيدنى شرا I, 128, 27

جبرئيل بن بختيشوع

صلح صلاحاً تاماً وأذن له جبرئيل في الأكل والشرب ففعل ذلك فقال له أخوه أبو عيسى يوماً وهو جالس على الشراب معه مثل هذا الرجل الذي لم يكن مثله ولا يكون سبيله أن يُكرَّم فأمر له المأمون بألف ألف درهم ورتَّ عليه سائر ما قبض عنه من الأملاك والضيايع وصار إذا خاطبه كتَّاه بأبي عيسى جبرئيل وأكرمه زيادة على ما كان أبوه يُكرمه ٥ وانتهى به الأمر في إجلاله إلى أن كان كلَّ من تقلد عملاً لا يخرج إلى عمله إلا^٥ بعد أن يلقي جبرئيل ويُكرمه

IAU§. I, 135, 26.

وفي سنة ثلث عشرة ومائتين مرض جبرئيل مرضاً شديداً فلما رآه المأمون ضعيفاً التمس منه إنقاذ ابنه بختيشوع معه إلى بلد^٦ الروم فأحضره وكان مثل أبيه في الفهم والعقل ولما خاطبه المأمون فرح به فرحاً شديداً وأكرمه غاية الأكرام ورفع منزلته وأخرجه إلى بلد الروم وطال مرض جبرئيل إلى أن بلغ الموت فعمل وصية إلى المأمون تشتمل على سبعمائة ألف دينار هذا بعد ما نُهب له وما أنكره أصحاب الودائع وما أخذته الأميين وما بذله في الكفالات والمصادرات والمنفقات وشراء الضيايع والأملاك على ما ذُكر في الدرج الذي وُجد ١٥ بخطه ودفع الوصية إلى ميخائيل صهره ومات وكانت جنازته مشهورة ودُفن في دير مارسرجس^٧ بالمداثن ولما عان المأمون من بلد الروم دفع الوصية جميعها إلى بختيشوع ابنه فعمد بختيشوع إلى الدَّير فعمره وجمع له رُهباناً وأجرى عليهم الجرايات والمنفقات

٢. وهذا ثبت ما كان لجبرئيل من الرزق والرسوم والصلوات

ذُكر أن رزقه كان يرسم العامَّة في كلِّ شهر من الورق عشرة ألف درهم ويرسم الخاصَّة في المحرم من كلِّ سنة من الورق خمسون

IAU§. I, 136, 6.

^٥) Fehlt in AB.

^٦) بلاد MV.

^٧) So IAU§. I, 135 l. Z.;

مارسرجيوس V; مارسرجس ABCM.

جبرئيل بن باخثيشوع

ألف درهم وثياب بقيمة عشرة آلاف درهم ولفصد الرشيد دفعتهين في السنة مائة ألف درهم ولشرب الدواء دفعتهين في السنة مائة ألف درهم ومن أصحاب الرشيد كل سنة على ما فصل مع ما فيه من قيمة الكسوة وثمان الطيب والدواب من الورق أربعمائة ألف درهم تفصيل ذلك ٥ عيسى بن جعفر خمسون ألف درهم زبيدة أم جعفر خمسون ألف درهم العباسة خمسون ألف درهم فاطمة سبعون ألف درهم إبراهيم ابن عثمان ثلثون ألف درهم الفضل بن الربيع خمسون ألف درهم كسوة وطيب ودواب مائة ألف درهم ومن غلة ضياعه بجنديسابور والسوس والبصرة والسواد في كل سنة ثمانمائة ألف درهم ومن فضل المقاطعة سبعمائة ألف درهم وكان يصير إليه من البرامكة في كل سنة ١٠ من الورق ألفا ألف وأربعمائة ألف درهم تفصيل ذلك يحيى بن خالد ستمائة ألف درهم جعفر بن يحيى الوزير ألف ألف ومائتا ألف درهم الفضل بن يحيى ستمائة ألف درهم فيكون جميع ذلك في خدمته للرشيد وهي ثلاث وعشرون سنة وخدمته للبرامكة وهي ١٥ ثلاث عشرة سنة سوى الصلات للجسام فإنها لم تذكر في هذا المدرج من الورق ثمانية وثمانون ألف ألف درهم وثمانمائة ألف درهم للخرج من ذلك في النفقات والصلوات والكفالات والصدقات على ما تضمنته المدرج من العين تسعمائة ألف دينار ومن الورق سبعون^١ ألف ألف وستمائة ألف درهم ثم بعد ذلك وصى لابنه باخثيشوع وجعل المأمون ٢. الوصى فيها كما ذكرنا سالفاً^٢ سبعمائة^٣ ألف دينار

وذكر إبراهيم بن المهدي أنه تخلف عن مجلس محمد الأمين في IAU. I, 134, 24. أيام خلافته عشية من العشايا لدواء كان أخذه وأن جبرئيل باكره^٤ غداة اليوم الثاني فأبلغه سلام الأمين وسأله عن حاله كيف كانت

١) بتسعمائة IAU. ٢) سابقاً V. ٣) تسعون IAU.

٤) So A u. IAU.; die übr. Codd. باكر.

جبرئيل بن بُخْتِيشُوع

في دوائه ثم دنا منه فقال أمير المؤمنين في تجهيز علي بن عيسى إلى خراسان لبأثنيّه بالمأمون أسيرا في قيد من فتنة وجبرئيل يرى من النصرانيّة إن لم يغلب المأمون محمدا ويقتله ويحوز ملكه قال فقلت له وَيَحْكُ وَلَمْ قُلْتَ هَذَا الْقَوْلَ قَالَ لَأَنَّ الْخَلِيفَةَ الْمُوسَى قَدْ سَكَرَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَدَعَا أَبَا عَصْمَةَ السَّبْعِيَّ^٥ صاحب حرسه وأمره بسواده فَنَزَعَ عَنْهُ وَالْبَسَهُ ثِيَابِي وَزُنَّارِي وَقُلَسُوتِي وَالْبَسَنِي أَقْبِيَّتَهُ وَسِيفَهُ وَمَنْطَقَتَهُ وَأَجْلَسَنِي فِي مَجْلِسِ صَاحِبِ الْحَرْسِ إِلَى وَقْتِ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَأَجْلَسَهُ فِي مَجْلِسِي وَقَالَ لَكَ وَاحِدٌ مَتَّى وَمَنْ أَبَى عَصْمَةَ قَدْ قَلَّدْتُكَ مَا كَانَ يَتَقَلَّدُهُ صَاحِبُكَ فَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ مُغَيِّرُ مَا بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ لَتَغْيِيرِهِ^٦ مَا بِنَفْسِهِ مِنْهَا وَإِنَّهُ إِنْ^٧ جَعَلَ حَاجِبَتَهُ^٨ حِرَاسَتَهُ إِلَى رَجُلٍ نَصْرَانِيٍّ وَالنَّصْرَانِيَّةُ أَذَلُّ الْأَدْيَانِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي عَقْدِ دِينٍ غَيْرِهِمَا التَّسْلِيمُ لِمَا يَرَانُ بِهِ مِنْ عَدُوٍّ مِنَ الْمَكْرُوهِ مِثْلُ الْإِذْعَانِ لِمَنْ سَاخَرَهُ بِالسَّخَرَةِ مَبْلًا^٩ وَإِنْ لُطِمَ لَهُ خَدٌّ حَوْلَ الْآخَرِ لِيُلْطَمَ فَقَضَيْتُ أَعْرَكَ اللَّهَ أَنْ عَزَّ الرَّجُلُ زَائِلٌ وَقَضَيْتُ أَنَّهُ حِينَ أَجْلَسَ فِي مَجْلِسِ مَنْتَضِبَةٍ لِلْإِظْفَاقِ عِنْدَهُ لِحَيَاتِهِ وَالْقَائِمِ بِمُصَالِحِ بَدَنِهِ وَالْخَادِمِ لَطَائِفَتِهِ أَبَا عَصْمَةَ الَّذِي لَا يَفْهَمُ^{١٥} مِنْ ذَلِكَ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا بَأَنَّهُ لَا عُمَرَ لَهُ وَأَنَّ نَفْسَهُ تَالِفَةٌ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَدِّيِّ فَكَانَ الْأَمْرُ شَهَدَ اللَّهُ عَلَى مَا قَالَ جَبْرَائِيلُ

IAUş. I, 131, 11.

وَمِنْ أَخْبَارِ جَبْرَائِيلَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ مَعَ عَشْرَةِ أَطْبَاءَ مِنْ أَهْلِ زَمَانِهِ وَفِيهِمْ ابْنُ دَاوُدَ بْنِ سَرَافِيُونَ وَتَحَادَّثُوا طَوِيلًا وَجَرَى حَدِيثُ شُرْبِ الْمَاءِ عِنْدَ الْإِنْتِبَاهِ مِنَ النَّوْمِ فَقَالَ ابْنُ دَاوُدَ بْنِ سَرَافِيُونَ^{٢٠} مَا فِي الدُّنْيَا أَحْمَقُ مِمَّنْ يَشْرَبُ^{٢١} الْمَاءَ عِنْدَ الْإِنْتِبَاهِ مِنْ نَوْمِهِ فَقَالَ

^٥ AC السَّبْعِيّ; M البسبيقي. Vgl. IAUş. 19 u. ^٦ So C u.
IAUş. I, 135, 3; Codd. sämtl. تغَيَّرَ. ^٧ BM إِنْ. ^٨ M حاجبته.
^٩ Codd. sämtl. مثلا; doch vgl. IAUş. I, 135, 5. ^{١٠} B من شرب.

جبرئيل بن بُخْتِيشُوع

جبرئيل أحذف منه مَن يتصرَّم ناراً على كبده فلا يُطْفِئُهَا فقال له الغلام فكأنَّكَ تُطْلِقُ شرب الماء عند الانتباه من النوم فقال له جبرئيل أما المحرور المعدة ومن أكل طعاماً مالِحاً فاطْلُقْهُ له وأمنع المرطوبى المعدة وأحباب البلغم المالح فإنَّ في مَنعهم شفاءً لما يجدونه فقال ٥ لَخَدَثَ^٥ وقد بقيت الآن واحدة وفي أن يكون العطشان يفهم من الطَّبِّ مثل قَهْمِكَ فيَعْرِفُ عطشه من مرارة أو من بلغم مالح فضحك جبرئيل وقال متنى عطشت ليلاً فأبْرَزَ رَجْلَكَ من دِثَارِكَ فأصبر قليلاً فإن تَزِيدَ عطشك فهو من حرارة أو من طعام تَجْتَاحُ إلى شرب الماء عليه فَاشْرَبْ وإن نقص عطشك فَامْسِكْ عن شرب الماء فَإِنَّهُ بلغم مالح

١. وقال يوسف بن الحَكَمِ^٦ دخلت دار جبرئيل يوماً والمائدة بين يديه يأكل في يوم من تَمُوزَ وعليها فِرَاح طيور مُسْرُوكَة كِبَار وقد عَمِلَتْ كَرْدَنَاكَ بفلفل فأكل^٧ منها وطالمنى أن آكل منها فقلت له كيف آكل في مثل هذا الوقت من السنة وسئى من^٨ الشباب فقال ما لِحْمِيَّةٌ عندك فقلتُ تَجَنَّبُ الأغذية الرديئة فقال لى غلطت ليس ما ذكرت ١٥ حِمِيَّةٌ ثُمَّ قال لا أعرف أحداً أعظم قدرة ولا أصغر يصل إلى الإمساك عن غذاء من الأغذية كلَّ دهره إلا أن يكون يبغضه ولا تتوق نفسه إليه لأنَّ الإنسان قد يُمْسِكُ عن أكل شىء بُرْهَةً ثُمَّ يضطره إلى أكله عَدَمٌ سِوَاهُ^٩ لَعَلَّةٌ من العَلَلِ أو لمساعدة صديق أو شهوة تتجدد له فمتنى أكله وقد احتسمى منه مدَّة طويلة لم تقبله طبيعته ونفرت منه ٢. فأخَدَتْ في بدن آكله مرضاً صعباً والأصلح للأبدان تدرُّبُها على الأغذية الرديئة حتَّى تَأَلَّفَها وأن تأكل منها كلَّ يوم شيئاً واحداً ولا تَجْمَعُ

٥ المحدث V

٦ يوسف بن إبراهيم IAU§. I, 129, 5

٧ يأكل MV

٨ سن IAU§. I, 129, 7

٩ IAU§. I, 129, 11

عَدَمٌ أَدَمٌ سِوَاهُ

جبرئيل

بِإِذْنِ رَبِّينِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَإِذَا أَكَلَتْ شَيْعًا مِنْهَا فِي يَوْمٍ لَمْ
تَعَاوِدْهُ فِي غَدٍ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَإِنَّ الْأَبْدَانِ إِذَا تَرَبَّتْ عَلَى اسْتِعْمَالِ هَذِهِ
الْأَشْيَاءِ ثُمَّ اضْطَرَّ الْإِنْسَانُ إِلَى الْإِكْتَارِ مِنْ بَعْضِهَا لَمْ تَنْفَرِ الطَّبِيعَةُ مِنْ
اسْتِعْمَالِهِ وَإِنَّا قَدْ رَأَيْنَا الْأَدْوِيَةَ الْمُسَهِّلَةَ إِذَا أَدْمَنَهَا مُدْمِنٌ وَالْقَهْرُ بِدَنُهُ
قَلَّ فَعَلُهَا فِيهِ وَلَمْ تُسَهِّلْهُ وَأَعْلَى الْأَنْدَلَسِ إِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ إِسْهَالَ طَبِيعَتِهِ ٥
أَخَذَ مِنَ السَّقْمُونِيَا وَزَنَ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ حَتَّى يَلْبِثَ طَبِيعَتَهُ مَقْدَارَ مَا
يَلْبِثُهَا وَزَنَ نِصْفَ دَرَاهِمَ فِي بِلْدُنَا وَإِذَا كَانَتْ الْأَبْدَانُ تَأْلَفُ الْأَدْوِيَةَ
حَتَّى تَمْنَعَهَا مِنْ فَعْلِهَا فَهِيَ بِالْأَغْذِيَةِ وَإِنْ كَانَتْ رَدِيَّةً أَشَدَّ أَلْقَا قَالِ
يُوسُفُ فَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثَ بِاخْتِيشُوعَ أَبَاهُ فَسَأَلَنِي إِمْلَاءَهُ عَلَيْهِ
فَكَتَبْتُهُ عَنْهُ بِاخْطَاةِ

١.

جبرئيل

IAUs. I, 144.

ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بَخْتِيشُوعَ بْنِ جِبْرِئِيلَ كَانَ وَالِدُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ بَخْتِيشُوعَ مَتَصَرِّفًا وَلَمَّا وَلِيَ الْمُقْتَدِرُ اسْتَخَصَّهُ لِحُدُومَتِهِ^١ وَأَقَامَ فِي
خُدْمَةِ الْمُقْتَدِرِ مَدَّةً ثُمَّ مَاتَ وَخَلَفَ وَلَدُهُ جِبْرِئِيلُ هَذَا وَأَخْتَاهُ لَهُ
صَغِيرَتَيْنِ وَأَنْفَذَ الْمُقْتَدِرُ لَيْلَةَ مَوْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بَخْتِيشُوعَ ثَمَانِينَ ١٥
فَرَّاشًا حَمَلُوا الْمَوْجُودَ فِي بَيْتِهِ مِنْ رَحْلٍ وَأَثَاثٍ وَأَنْبِيَةٍ وَيَعْدُ مَوَارِثُهُ فِي
الْقَبْرِ اخْتَفَتْ أَمْرَاتُهُ وَكَانَتْ ابْنَةُ إِنْسَانٍ عَامِلٍ مِنْ أَجْلَاءِ الْعُمَالِ يُعْرَفُ
بِالْحَرْشُونِ^٢ فَقُضِيَ عَلَى وَالِدِهَا بِسَبَبِهَا وَطُلِبَ مِنْهُ وَدَائِعُ ابْنَتِهِ وَأُخِذَ
مِنْهُ مَالٌ كَثِيرٌ^٣ فَخَرَجَتْ ابْنَتُهُ وَمَعَهَا وَلَدُهَا جِبْرِئِيلُ وَأَخْتُهُ وَهُمَا
صَغِيرَانِ إِلَى عُكْبَرَاءَ مُسْتَتَرَّةً مِنَ السَّاطِرَانِ فَتَزَوَّجَتْ بِرَجُلٍ طَبِيبٍ فَأَقَامَتْ ٢٠
مُدِيدَةً^٤ عِنْدَ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَمَاتَتْ وَأُخِذَ الرَّجُلُ جَمِيعَ مَا كَانَ مَعَهَا

١) A بخدومه. ٢) Codd. sämtl. بالحرشون. ٣) MV كثرًا.

٤) M مدّة; V مديدة.

جبرئيل

ودفع وندها عنه فدخل جبرئيل بغداد وما معه إلا شيء يسير وقصد طييبا كان يُعرف بهرمز فلامزه وقرأ عليه وكان من أطباء المقتدر وقرأ على ابن يوسف^٥ الواسطي الطبيب ولزم البيمارستان والعلم والدرس وكان يأتى إلى أخوال له ثلثة وكانوا يسكنون بدار الروم وكانوا يسيئون عشرتهم عليه ويلومونه على تعرضه للعلم والصناعة ويمجنون معه بأنه يريد أن يكون مثل جدّيه باختيشوع وجبرئيل ما يرضى أن يكون مثل أخواله وهو لا يلتفت إلى أقوالهم

واتفق أنه جاء رسول من كرمان إلى معز الدولة وحمل إليه الحمار المخطّط [والرجل]^٦ الذى طوله سبعة أشبار والآخر الذى طوله ١٠ شبران وكتاب الهدايا المعروفة واتفق أنه نزل قصر فرج من الجانب الشرقى في قريب^٧ من الدكان الذى كان يجلس جبرئيل فيه وصار ذلك الرسول يجلس إليه كثيرا ويحادثه ويباسطه فلما كان في بعض الأيام استدعاه وشاوره في القصد فأشار به وفصده وتردد إليه يومين فأنفذ إليه الرسول على رسم الديلم الصينية التى كانت فيها العصائب والطششت والإبريق وجميع الآلة ثم استدعاه وقال له أدخل إلى هؤلاء القوم فأنظر ما يصلح لهم وكان مع الرسول جارية يهواها قد عرض لها نزع الدم وما بقى بفارس ولا بكرمان ولا بالعراق طبيب مذكور إلا وعالجها ولم ينجح فيها العلاج فلما رآها رتب لها تدبيرا وعمل لها معجونا وسقاعا إياه فما مضى إلا مديدة حتى برئت وصلح جسمها ٢. وفرح بذلك سيدها فرحا عظيما ولما كان بعد مدة يسيرة استدعاه الرسول وأعطاه ألف درهم ودراعة سقلاطون وثوبا توزيا وعمامة قصب وقال أدخل إليهم وطالبهم بحقك فأعدلته الجارية ألف درهم وقطعتين

^٥ يوسف I, 144, 27 nur IAU. I, 144, 27 nur يوسف.

^٦ Fehlt in

sümmtl. Codd.; ergänzt nach IAU. I, 144 l. Z.

^٧ قرب MV.

جبرئيل

من كل نوع من الثياب وحمل على بغلة بمركب وتبع ذلك بمملوك
زنجبى فخرج وهو أحسن الناس حالا ولما رآه أخواله وثبوا له وتلقوا
لقباً جميلاً فقال لهم للثياب تكرمون ليس لى

- ولما مضى الرسول ذكره^١) بفارس وكرمان بما عمل وكان ذلك
داعياً إلى خروجه إلى شيراز وكان هذا أول ما نبغ عضد الدولة وولى^٥
شيراز ولما دخل رفع خبره فاستدعى وسئل عن عصبة العيين فتكلم
فيها بكلام حسن موقعه فاغتبط به وقرر له^٦) دار وجراية كافيتان ثم
أنه عرض لكوكبين^٧) خال عضد الدولة وهو والى كورة فورفت مرض
واستدعى طبيباً فأنفذه عضد الدولة فلما وصل إليه أكرمه وأجله
وكان به وجع المفاصل والنقرس وضعف الأحشاء فركب له جوارش^٨)
تقاصى وذلك في سنة سبع وخمسين وثلثمائة فانفزع به منفعة عظيمة
فأعطاه وأجزل إعطاءه^٩) وردّه إلى شيراز مكرماً ثم إن عضد الدولة
دخل إلى بغداد وهو معه في خاصته وجدّد البيمارستان فصار يأخذ
رزقين وهما يرسم الخواص ثلثمائة درهم شجاعية ويرسم البيمارستان
ثلثمائة درهم شجاعية سوى الجراية وكانت نوبته في الأسبوع يومين^{١٠}
وليلايتين لملازمته^{١١}) الدار

واتفق أن صاحب أبا القاسم بن عباد عرض له مرض صعب
في معدته فكانت عضد الدولة يلتزم منه طبيباً فأمر عضد الدولة
بجمع الأطباء البغداديين وغيرهم ومشاورتهم فيمن يصلح أن يُنفذ
إليه قال الأطباء البغداديون على سبيل الإبعاد له من بينهم وحسداً^{١٢}
له على تقدمه ما يصلح أن يلقى مثل ذلك الرجل إلا أبو عيسى

^١) انتشار ذكره IAU. I, 145, 12.

^٢) Fehlt in ABC.

^٣) BV لكوكس CM لكوكس.

^٤) M جوارش (wie IAU. I, 145, 18).

Vgl. Dozy s. r. جرش.

^٥) CMV عطاء.

^٦) A لملازمة.

vgl. IAU. p. 21 ob.

لأنه متكلم جيد للخدمة عالم باللغة الفارسية فوقع هذا القول موافقا
 لعصده الدولة فأطلق له مالا أصلاح أمره وحمل إليه مركوبا جميلا
 وبغلا للحمل وأنفذه ولما وصل إلى الري تلقاه صاحب تلقيا جميلا
 وأنزل في دار قد أعدت له مثله بفرار وطيخ وخازن ووكيل وبواب وغير
 ذلك ولما أقام عنده أسبوعا استدعاه يوما وقد جمع عنده أهل العلم
 من أصناف العلوم ورتب لمنظرته انسانا من أهل الري قد قرأ طرزا
 من الطب فسأله عن أشياء من أمر النبض فبدأ وشرح أكثر مما
 تحتمله المسئلة وعلل تعليقات لم يكن في الجماعة من سمع بها وأور
 شكوكا ملاحا فلم يكن في الحاضرين إلا من أكرمه وعظمه وخلع عليه
 ١. صاحب في ذلك اليوم خلعاً حسنة وسأله أن يعمل له كتابا يختص
 بذكر الأمراض التي تعرض من الرأس وإلى القدم ولا يخالط بها غيرها
 فعمل كتابه الصغير فحسن موقعه عند صاحب ووصله بشيء قيمته
 ألف دينار وكان دائما يقول صفت مائتي ورقة أخذت عنها ألف
 دينار ورفع خبره إلى عصده الدولة فأعجب به وزاد موضعه عنده فلما
 ١٥ عاد من الري دخل إلى بغداد بنى جميل وأمر صالح وغلما وخدم
 وصادف من عصده الدولة كل ما سره وقال من يؤقف به أنه دخل
 الأطباء عليه ليهنئوا به^١ بوروده وسلامته فقال أبو الحسين بن كشكرايا
 المعروف بتلميذ سنان يا أبا عيسى زرعنا فأكلت أرزناك تبعد فأزددت
 قريبا فصحك جبرئيل من قوله وقال ليس الأمور إلينا لها مدبر وصاحب
 ٢. وأقام جبرئيل ببغداد مدة ثلاث سنين واعتل خسرو شاه ملك
 الديلم ونحف جسمه وقوى استنشعاره وكان عنده أطباء كلما عالجه ازداد
 مرضه فأنفذ إلى صاحب يلتمس منه طبيبا فقال ما أعرف من يصلح
 لهذا الأمر غير جبرئيل فكانت صاحب عصده الدولة وسأله إنفاذه فأنفذ^٢

^١) ليهنئونه. die übr. Codd. C) لتهنئونه.

^٢) فانفذه V.

جبرئيل

مكثما ولما وصل إلى الديلمان^١ أقام عند الملك وباشر بتدبيره^٢ وعلاجه وعاد بأمر الله إلى حال الصحة وقابله بما يحتمله^٣ ملك في حق مثله وسأله أن يعمل له صورة المرض وتدييرا يعول عليه ويعمل به فعمل مقالة ترجمتها في ألم الدماغ بمشاركة المعدة والجاب^٤ يعنى الجباب الفاصل بين آلات الغذاء وآلات التنفس المسمى ذيافرغا^٥ ٥ ولما اجتاز بالصاحب سأله عن أفضل اصطقسات البدن فقال هذا الدم فسأله أن يعمل له كتابا يبرهن فيه على علل^٦ ذلك فعمل له مقالة ماحجة بين فيها البراهين التي تدل على هذا وعاد إلى بغداد وعمل كتابه الكبير وسمه بالكافي ووقف منه نسخة^٧ على دار العلم ببغداد وعمل في البيمارستان عليها وأنه عرف بذلك الكتاب فيقال^٨ أبو عيسى ١ صاحب الكتاب وعمل كتاب المطابقة بين قول الأنبياء والفلاسفة وهو كتاب لم يعمل للشرح مثله لكثرة احتوائه على الأقاويل وذكر المواضع التي استخرجت منها^٩ وعمل مقالة في الرد على اليهود جمع فيها أشياء منها شهادات على صحة مجيء المسيح عليه السلام وأنه قد كان وبطل انتظارهم ومنها صحة القربان بالخبز والخمر ومنها لم جعل من الخمر ١٥ قربان وأصله محرم وأبان علة التحليل والتحرير وعرض له أن سافر إلى أرض المقدس وصام به صوما^{١٠} واحدا ومضى منه إلى دمشق واتصل خيمه بالعزير بن المعز العلوي المستولي على مصر وكوّن من حضرته بكتاب جميل واستدعى فامتنع واحتج بأن له ببغداد أسبابا ينتجزها^{١١} ويعود إلى الحضرة قاصدا ليفوز بحق^{١٢} ٢٠ القصد ولما عاد إلى بغداد أقام بها وعمل عن المضي إلى مصر ثم

^١ So sämmtl. Codd.; IAU. I, 146, 17. الديلمى. ^٢ MV تدبيره.

^٣ MV يعتمده. ^٤ D. i. διαφράγμα. ^٥ Fehlt in A.

^٦ A نسخته. ^٧ AV فقال. ^٨ So BC u. IAU. I, 146, 27; AMV

ينتجزها ^٩ IAU. I, 147, 1. يوما. ^{١٠} BV u. IAU. I, 147, 2.

جبرئيل

أن مهّدت الدولة أنفذ إليه ولاطفه حتّى نوجّه إليه إلى ميافارقين لا سقاها الله ولا المستولى عليها صوب^١) الغيت وأخجله^٢) وجدّ له ولا جدّ له ولا عمله بعد أن أمهله أعنى المستولى عليها الآن ولما وصل إليه أكرمه إكراما مشهورا

ومن ظريف ما جرى له معه أنّه أوّل سنة ورد فيها سقى الأمير مسهلا وقال له يجب أن تأخذ الدواء سحرا فعمد الأمير وأخذه أوّل الليل فلما أصبح ركب إلى الدار ودخل إليه وأخذ نبضه وسأله عن الدواء فقال ما عمل معي شيئا امتحاناً له فقال له جبرئيل النبض يدلّ على نفاذ^٣) دوائى والأمير أصدف فضحك وقال له كم ظنك بالدواء فقال يعمل مع الأمير خمسة وعشرين مجلسا ومع غيره زائدا وناقضا فقال قد عمل إلى الساعة ثلثة وعشرين فقال هو يعمل تمام ما قلت ورتّب له ما يستعمله وخرج من عنده وأمر بأن يُشدّ رَحْلُهُ ويُصلَحَ أسباب الانصراف فبلغ مهّدت الدولة ذلك فأنفذ إليه يستعلم سبب انصرافه فقال مثلى لا يُجَرَّبُ لأننى أشهر من أن أحتاج إلى ١٥ تجربة فترصّاه^٤) وحمل إليه بغلة ودراهم لها^٥) قدر

وفي هذه المدة كاتبه ملك الديلم بكتب جميلة^٦) يسّله فيها أن يزوره وكاتب مهّدت الدولة يسّله في ذلك فمنعه من المصطفى وأقام في الخدمة ثلث سنين وتوفى في يوم الجمعة ثامن شهر رجب سنة ست وتسعين وثلثمائة للهجرة وكان عمره خمسا وثمانين سنة ودُفن في المصطفى خارج ميافارقين ٢٠

^١) ثوب B. ^٢) BC fügen hier ein. ^٣) So IAU.;

بقا BCV; نقاء AM. ^٤) V فأرصاه wie IAU. I, 147, 26;

له AMV. ^٥) Nur im MV. ^٦) B فرضناه.

جبرئيل الكحال — جعفر بن محمد بن عمر أبو معشر البَلْخِيّ

جبرئيل الكحال

- IAUs. I, 171.
- المأمونى كان كحالا واختص بخدمة المأمون. وكانت وظيفته في كل شهر ألف درهم وكان المأمون يستخف يده وكان أول من يدخل إليه في كل يوم عند تسليمه من صلوة الغداة ويغسل أجهانه ويكحل عينيه وإذا انتبه من قيلولته فعل مثل ذلك ثم سقطت منزلته بعد ذلك فستل عن سبب ذلك فقال إن الحسين الخادم اعتل فام يمكن ياسر عيادته لاشتغاله بالخدمة إلى أن وافى ياسر باب الحجرة التي كان فيها المأمون وقد خرجت من عند المأمون فسألنى ياسر عن خير المأمون فأخبرته أنه قد أغفى فغمر ياسر ما أخبرته من نوم المأمون فصار إلى الحسين فعاده وانتبه المأمون قبل انصراف ياسر فسأله المأمون عن سبب تأخلفه فقال ياسر أخبرت بنوم أمير المؤمنين فصرت^١ إلى الحسين فعادته فقال له المأمون ومن أخبرك برقبادى فقال ياسر جبرئيل قال جبرئيل فأحضرنى ثم قال يا جبرئيل اتخذذك كحالا أو عاملا للأخبار على أخرج عن دارى فأذكرته حُرمتى فقال إن له لحرمة^٢ فليقتصر به على اجراء مائة وخمسين درهما في الشهر ولا يؤذن له في الوصول^٣ فلم^٤ يخدم جبرئيل المأمون بعدها حتى توفى

جعفر بن محمد بن عمر أبو معشر البَلْخِيّ

Fih. 277.

عالم أهل الإسلام بأحكام الخوم وصاحب التوايف الشريفة والمصنفات المفيدة في صناعة الأحكام وعلم التعديل وكان أعلم الناس بسير الفرس وأخبار سائر الأمم

٢.

^١ فسرت AM. ^٢ Corr. nach IAUs.; Codd. للحرمة. ^٣ ولم AMV. ^٤ ولا غيره V fügt hinzu; B الفصل. ^٥ (الحرمة V).

جعفر بن محمد بن عمر أبو معشر البلخي

فمن كتبه في صناعة الأحكام كتاب الطبائع كتاب الألف كتاب المدخل الكبير كتاب القِرانات كتاب الدُول والملل^١ كتاب الملاحم كتاب الأقاليم^٢ كتاب الهيلاج والكذخداة كتب إلى ابن المازيار كتاب المقالات في الموالييد^٣ كتاب انكثت كتاب تحاويل الموالييد وغير ذلك ومن كتبه زيج الكبير وهو كثير وجامع أكثر العلم^٤ بالفلك بالقول المطلق المجرد من البرهان وكتاب الزيج الصغير وهو المعروف بالزيج القِرانات يتضمن معرفة أوساط الكواكب لأوقات اقتران زحل والمشتري مذ عهد الطونان

وكان أبو معشر مُدَمِّنًا على شرب الخمر مشتهرا بمعاشرتها وكان
١. يعتريه صرع عند أوقات الامتلاءات القمرية وكان معاصرا لأبي جعفر محمد بن سنان^٥ البتاني وكان منجما للموفق أخى المعتمد وكان معه في محاصرته الزنج^٦ بالبصرة وله إصابات حسنة في أحكام النجوم المذكورة بين العلماء بهذا النوع وقد قيل أن أبا معشر كان في أول أمره من أصحاب الحديث ومنزله في الجانب الغربي بباب خراسان وكان
١٥ يصاغن الكندي ويُعَرِّى به العامة ويشنع عليه بعلوم الفلاسفة قدس^٧ عليه الكندي من حسن له النظر في علم الحساب والهندسة فدخل في ذلك فلم يكمل له فعُدل إلى علم الأحكام وانقطع شره عن الكندي ويقال أنه تعلم النجوم^٨ بعد سبع وأربعين سنة من عمره وكان فاضلا حسن القريحة وضره المستعين أسواطًا لأنه أصاب في شيء خبر به
٢. قبل وقته وكان يقول أصيبت فعوقبت وجاوز أبو معشر المائة من عمره ومات بواسط فيما قيل

والموالييد BCV^٥. الأقاليم والملل M^٦. الملك V^٧.

معاصرته الزيج A^٨. سنان V^٩. أهل العلم M^{١٠}.

العلوم B^{١١}. قدس BCV^{١٢}; قد سن A^{١٣}.

جعفر بن محمد بن عمر أبو معشر البلخي

وله من التصانيف غير ما تقدم ذكره كتاب المدخل الصغير
كتاب زيج الهزرات^٥ نيّف وستون بابا كتاب الموالييد الكبير ولم يتمه
كتاب هيئة الفلك^٦ كتاب الاختيارات^٧ كتاب الاختيارات على منازل
القمر كتاب الطبائع الكبير كتاب السهمين وأعمار الدول^٨ كتاب اقتراح
النحسين في برج السرطان كتاب الصور والحكم عليها كتاب المزاجات^٩
كتاب الأنواء كتاب المسائل كتاب إثبات علم النجوم كتاب الكامل
والشامل لم يتمه^{١٠} كتاب للجمهرة جمع فيه أقوال الناس في الموالييد
كتاب الأصول وأدعاه أبو العنّيس كتاب تفسير المنامات من النجوم
كتاب القواطع على الهيلاجات كتاب الموالييد الصغير مقالتان كتاب
زيج القرانات والاختراعات كتاب الأوقات على اثني عشرية الكواكب^{١١}
كتاب السهام سهام^{١٢} المأكولات والملبوسات كتاب طبائع البلدان كتاب
الأمطار والرياح .

Fih. 275, 20.

حكاية نقلها الناقل لها من خط ابن المكتفى قال قرأت بخط
ابن الجهم ما هذه حكايته كتاب المدخل لسند بن عليّ وهبه لأبي
معشر فانتحلّه أبو معشر لأنّ أبا معشر تعلّم النجوم على كبر ولم يبلغ^{١٥}
عقل أبي معشر إلى صنعة^{١٦} هذا الكتاب ولا لسبع^{١٧} مقالات في الموالييد
ولا لكتّابي^{١٨} القرانات هذا كله لسند بن عليّ

^٥ الحزرات B .

^٦ الافلاك A .

^٧ Dieser

Titel fehlt in AM.

^٨ Fih. 277, 15 الدول .

كتاب جمعه وما أنتمه CM ; Fih. 277, 18 lautet d. Titel .

أراد يستبيح الكامل أو المسائل .

^{١٢} Das zweite

fehlt in ABC ; Fih. 277, 22 يعنى سهام .

^{١٧} M صفة ;

الذى صنفه V .

^{١٨} Fih. التسع .

^{١٩} Fih. في .

جعفر بن المكنفى بالله

جعفر بن المكنفى بالله

أبو الفضل من أولاد الخلفاء فاضل كبير القدر عالم بعلوم متعددة من علوم الأوائل متحقق بذلك أتم تحقيق^{١)} يرفعه عن التبذل في تعليمه ما هو عليه من علو النسب وكانت له في العلوم القديمة ٥ تعاليف جميلة ومعرفة بأخبار الأوائل من الحكماء وبأخبار المحدثين منهم وبأحوالهم ومقدار^{٢)} ما يعلمه كل واحد منهم^{٣)} وما يتدعيه ما لا يعلمه قال هلال بن المحسن وفي سكرة يوم الثلاثاء الرابع من صفر سنة سبع وسبعين وثلاثمائة توفي أبو الفضل جعفر بن المكنفى بالله ومولده في سنة أربع وتسعين ومائتين وكان فاضلا عاقلا عارفا بكثير من العلوم ١٠ القديمة ولما قدم عضد الدولة إلى بغداد اشتهت نفسه إلى جعفر ابن المكنفى ولقائه فسير إليه سرا^{٤)} وكان يجتمع به من خفية^{٥)} ويأتيه في خف وإزار فإذا حصل في داره أُنْعِدَ في موضع خالٍ بغير إزار فإذا خلا عضد الدولة استدعاه فإذا شاعده تطاول له في القيام وأكرمه

١) MV تحقيق. ٢) BC بمقدار. ٣) Hier. hat M als

Schluss von Fol. 63 b die folgende Stelle aus der Biographie Hunains:

قال يوسف الطبيب وشبهت نغمته بنغمة صبي كنت أعرفه فصاحت به فاجاب وقال ذكر يوحنا ابن انفاعله انه كان من الخال ان يتعلم الطب عبادى فانا برى من دين النصرانية ان رضيت بان اتعلم الطب حتى احكم اللسان اليونانى وانا اسئلك ان تستر امرى فبقيت منذ ثلاث سنين لم اره ثم دخلت يوما على جبرئيل بن باختيشوع mit dem Custos فوجدت عنده حنينا وقد ترجم له اقساما فسمها بعض الروم, während es auf der nächsten Seite richtig weiter geht wie oben.

٤) V سيرا. ٥) Conjeci; A خيفته; BCM خيفه; V خيفة.

جعفر بن المكنفي بالله

وخلا به وسأله عن فقه من علم أحكام النجوم وأخبار الدخان، فيخبره من ذلك بما يُجِبُّ^٥ منه ولا يبعد^٦ وقوعه

قال غرس النعمة محمد بن الرئيس هلال بن المحسن الصابى في كتابه وجدت بخط جعفر بن المكنفي بالله ما يتضمن ذكر^٧ ما حدث من الكواكب ذوات الأذنان^٨ في أوقاتها وما كان من تأثيراتها ٥

فمنساخته ثقة بهذا الرجل وتقدمه في هذه الصناعة وتبريزه فيها الى أبعد^٩ غاية ثم أورد المؤلف^{١٠} رسالته ههنا بأجمعها منها^{١١} وفي سنة خمس وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم ظهرت في الشمس نكتة سوداء قريب^{١٢} من وسطها وذلك في يوم الثلاثاء التاسع عشر من رجب سنة خمس وعشرين ومائتين فلما كان بعد يومين من هذا التاريخ وذلك ١٠

بعد أحد وعشرين يوما من رجب حدثت للوالت وذكر الكندي أنها لبثت هذه النكتة في الشمس أحدا^{١٣} وتسعين يوما ومات المعتصم بعدها وقد كان أيضا طلع كوكبان من كواكب الأذنان قبل موت المعتصم كما طلع منها جماعة قبل موت الرشيد وذكر^{١٤} الكندي أيضا أن هذه النكتة كانت كسوف الزهرة للشمس ولصوقها بها هذه المدة ١٥

المذكورة ويقال أنه لما شاء الله في ذلك كلام سبيله أن يتمل ليوقف على علّة هذه النكتة على حقها إن شاء الله تعالى الى ههنا من رسالة ابن المكنفي ثم بعدها ذكر في هذه الرسالة تأثيرات كواكب الأذنان على طلوعها في كل شهر من الشهور السريانية

٥) M تعجب.

٦) BC يبعد.

٧) B ذكره V.

٨) ذوات اللحي أي ذوات الأذنان V.

٩) AB بعد V.

١٠) A المصنف.

١١) Fehlt in AB.

١٢) B قريب.

١٣) MV إحدى.

١٤) ABC ويذكر.

جعفر القطّاع

المدعو بالسديد البغدادي كانت له معرفة تامّة بالكلام والمنطق والهندسة واطّلاع على علوم الأوائل وأقوالهم^١ ومذاهبهم وله يد طولى فى قسمّة الأدور^٢ وعمارتها^٣ وكان متطاعرا بالانشيع^٤ وتوفى فى يوم السبت سادس عشر ربيع الآخر سنة اثننتين وستمئة ببغداد ودُفن بداره بفراج طّفر^٥ وقد جاوز السبعين

IAU³, II, 106, 27.

جرجيس

الفيلسوف الأنطاكيّ نزىل مصر يُزعم أنّه قرأ على علماء بلده واستوطن مصر وطب^١ بها وأدركه أبو الصلت أميّة المغربيّ بهصر وذكره ١. فقال وكان بمصر طبيب من أنطاكية يسمّى جرجيس ويلقب بالفيلسوف على نحو ما قيل فى الغراب أبى البيضاء^٢ وفى اللديغ سليم وقد تفرغ للتولّع بأبى الخير سلامة بن رحمون اليهودى الطبيب المصرى والأزراء عليه وكان يزور فصولا طبيّة وفلسفيّة يبرزها فى معارض ألفاظ القوم وهى محال لا معنى لها وفارغة لا فائدة فيها ثمّ ينفذها إلى ١٥ من سألّه عن معانيها ويستوضحه أغراضها فيتكلّم عليها ويشرحها بزمه دون تيقظ^٣ ولا تحقّظ باسترسال واستعجال وقلة أكتراث وأعمال يوجد^٤ فيها عنه ما يضحك منه وأنشدت لجرجيس هذا فى أبى الخير سلامة وهو من أحسن ما سمعته فى هجّو طبيب مشؤم^٥

^١ وأقوالهم V.

^٢ الادوار V.

^٣ وعماراتها M.

^٤ بالانشيع BC.

^٥ cf. Jaqut IV, 45 l. Z.

^١ وطبيب M.

^٢ أبو البيضاء IAU³.

^٣ تيقظه AB.

^٤ يوخذ AMV.

^٥ شعر V fügt hinzu.

جورجيس بن باختيشوع

إِنَّ أَبَا الْخَيْرِ عَلَى جَهْلِهِ يَخِيفُ فِي كِفْتِهِ الْفَاضِلُ
عَلَيْهِ الْمُسْكِينُ مِنْ شَوْمِهِ فِي بَحْرِ هُلْكِ مَا لَهُ سَاحِلُ
ثَلَاثَةٌ تَدْخُلُ فِي دَفْعَةٍ طَلَعَتْهُ وَالنَّعْشُ وَالْغَاسِلُ

جورجيس بن باختيشوع

IAUs. I, 132 ff.

- لجنديسابورقي أبو باختيشوع في صدر الدولة العباسية كان
فاضلا مذكورا وله من الكتب كتاب الكناش وكان المنصور في صدر
أمره عند ما بنى مدينة السلام بغداد في سنة ثمان وأربعين ومائة
للهجرة أدركه ضعف في معدته وسوء استمراء وقلّة شهوة وكذا ما عالجّه
الأطباء ازدان مرضه فتقدم إلى الربيع بجمعهم فلما اجتمعوا قال لهم
المنصور أريد من الأطباء في سائر المدن طبيبا ماعرا فقالوا ما في عصرنا
أفضل من جورجيس بن باختيشوع رئيس أطباء جنديسابور فإنه
ماهر في الطب^١ وله مصنّفات جليلة فتقدم المنصور بإحضاره فأنفذه^٢
العامل بجنديسابور^٣ إلى حضرة الخلافة بعد ما امتنع عن الخروج
وأكرهه العامل فخرج ووصى ولده باختيشوع بالبيمارستان وأموره التي
تتعلّق به هناك واستصاحب معه إبراهيم وسرجيس تلميذيه فقال له
ولده باختيشوع لا تدع ههنا عيسى بن شهلافا فإنه يؤذي أهل
البيمارستان فترك سرجيس وأخذ عيسى عوصه ولما وصل إلى مدينة
السلام أمر المنصور بإحضاره فلما وصل إلى الحضرة دعا له بالفارسية
والعربية وعجب المنصور من حسن منطقته ومنظره وأمره بالجلوس وسأله
عن أشياء أجابه^٤ فقال قد ظفرت منك يا جورجيس بما

^١ للطب B.

^٢ فأنفذ B.

^٣ لجنديسابور B.

^٤ جوابه A.

جورجيس بن باختيشوع

كنت أطلب وخبرة بابتداء علته وكيف جرى أمره منذ ابتداء المرض
والى وقته ذلك فقال له جورجيس أنا أدبرك بمشيئة الله وعونه فأمر
له في الوقت بخليعة جلييلة وتقدم إلى الربيع بإنزائه في أجمل موضع
من ديرة وإكرامه كما يُكرم أخص الأهل ولم يزل جورجيس يتلطف له
في تدبيره حتى برى المنصور وعاد إلى الصخرة وفرح به^٥ فرحا شديدا
وأمر أن يجلب إلى كل ما يسئل^٦ وقال له يوما من يخدمك ههنا
فقال تلامذتي فقال الخليفة سمعت أنه ليست^٧ لك امرأة فقال لى زوجة
كبيرة ضعيفة ولا تقدر على النهوض من موضعها وانصرف من الحاضرة
ومضى إلى البيعة فأمر المنصور خادمه سالما أن يختار^٨ من الجوارى
١. الروميات الحسن ثلاثا ويحملهن إلى جورجيس مع ثلاثة آلاف دينار
ففعل ذلك فلما انصرف جورجيس إلى منزله عرفه عيسى بن شهلانا
تلميذه بما جرى وأراه للجوارى فأكره أمرهن وقال لعيسى يا تلميذ
الشیطان لم أدخلت هؤلاء إلى منزلي أردت أن تنجسني أمض وردهن
إلى أخباتهن ثم ركب جورجيس معه عيسى مع الجوارى ومضى إلى
٢. دار الخليفة وردهن على الخادم فلما اتصل الخبر بالمنصور أحضره وقال
لم رددت الجوارى قال لا يجوز أن يكون مثل هؤلاء في منزلي لأننا
معشر النصارى لا ننزج أكثر من امرأة واحدة ما دامت المرأة حية لا
نأخذ غيرها فحسن موقع^٩ هذا من الخليفة وأمر في الوقت أن يدخل
جورجيس إلى حظايه وحرمة بلا إن وزاد موضعه عنده وهذا ثمرة العقبة
ولما كان في سنة اثنتين وخمسين ومائة مرض جورجيس مرضا
صعبا وكان المنصور يرسل إليه^{١٠} في كل يوم يتعرف خبره ولما اشتد

^٥ بها A.

^٦ عنه M addit.

^٧ ليس BCV.

^٨ له M addit.

^٩ موقعه IAU^{١٠}; الكلام V addit.

^{١٠} Fehlt in AB.

جابر بن حيان الصوفي

مرضه أمر بحمله على سرير إلى دار العائمة وخرج ماشيا إليه وتعرف
خبره وسأله عن حاله فخبره جورجيس بها وقال له إن رأى أمير المؤمنين
أن يأتني لى فى الانصراف إلى بلدى لأنظر أعملى وولدى فإن مت
قُبرْتُ مع آبائى فقال له يا جورجيس^١ أَتَيْتُ اللَّهَ وَأَسْلَمْتُ وَأَنَا أَضْمَنُ لَكَ
الْجَنَّةَ قَالَ جورجيس قد رَضِيتُ حَيْثُ آبَائِي فِي الْجَنَّةِ أَوْ فِي النَّارِ فَصَحَّحَكَ
الْمَنْصُورُ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ قَالَ^٢ إِنِّي مِنْذُ رَأَيْتُكَ وَجَدْتُ رَاحَةً مِنَ الْأَمْرَاضِ
الَّتِي كَانَتْ تَعْتَادُنِي فَقَالَ جورجيس أَنَا أَخْلَفُ بَيْنَ يَدَيِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عِيسَى وَهُوَ تَلَامِيذِي وَتَرْبِيَّتِي فَقَالَ كَيْفَ عِلْمُهُ فِي الصَّنَاعَةِ قَالَ مَا هُوَ
قَالَ الْمَنْصُورُ أَلَا أَحْضَرْتَ لَنَا وَلَدَكَ بِخْتِيشُوعَ قَالَ جورجيس الْبِيْمَارِسْتَانَ
بِجَنْدِيسَابُورِ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ وَمَقْتَرٍ إِلَى مِثْلِهِ وَأَهْلُ الْبَلَدِ كَذَلِكَ فَأَمَرَ^٣
الْمَنْصُورُ بِإِحْضَارِ عِيسَى بْنِ شَهْلَافَا فَلَمَّا مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ سَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ
فَوَجَدَهُ مَاعِرًا فَأَمَرَ لْجُورْجِيسَ بِعَشْرَةِ آلْفِ دِينَارٍ وَأَنْ يَأْتِيَ فِي الْإِنْصِرَافِ
وَأَنْفَذَ مَعَهُ خَادِمًا وَقَالَ لَهُ إِنْ مَاتَ فِي الطَّرِيفِ فَأَحْمِلْهُ إِلَى مَنْزِلِهِ لِيُدْفَنَ
هَنَّاكَ كَمَا أَحَبَّ فَوَصَلَ إِلَى بَلَدِهِ حَيًّا

جابر بن حيان الصوفي

Fih. 354 ff.

الكوفي كان متقدما في العلوم الطبيعية بارعا منها^٤ في صناعة
الكيمياء وله فيها تاليف^٥ كثيرة ومصنفات مشهورة وكان مع هذا
مُشْرِفًا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عُلُومِ الْفَلَسَفَةِ وَمَتَقِلِّدًا لِلْعِلْمِ^٦ الْمَعْرُوفِ بِعِلْمِ
الْبَاطِنِ وَهُوَ مَذْهَبُ الْمُتَصَوِّفِينَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ كَالْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ^٧
الْمَحَاسِبِيِّ وَسَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التُّسْتَرِيِّ وَنَظَائِرِهِمْ^٨ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ

^١ V المنصور.

^٢ M addit له.

^٣ بها BC.

^٤ BC تصانيف.

^٥ B العلم V في العلم.

^٦ A الأسد.

^٧ V نظائيرهم.

للحرث بن كلدة

سعید^{هـ} السَّرْقُسْطِيُّ المعروف بابن المشاط الأصطربليّ الأندلسيّ أنّه رأى لجابر بن حيان بمدينة مصر تاليفاً في عمل^ب الأصطربلاب يتضمّن ألف مسألة لا نظير له^و

حرف الحاء المهملة في أسماء الحكماء

للحرث بن كلدة

ابن عمرو بن علاج الثقفيّ طبيب العرب في وقته أصله من ثقيف IAU§. I, 109 ff. من أهل الطائف رحل إلى أرض فارس وأخذ الطب عن^{هـ} أهل تلك الديار من أهل جنديسابور وغيرها في الجاهليّة وقبيل الإسلام وجاد في هذه الصناعة وطب بأرض فارس وعالج وحصل له بذلك مال هناك ١. وشهد أهل بلد فارس ممّن رآه بعلمه وكان قد عالج بعض أجلائهم فبراً وأعطاه مالا وجارية سماعاً للحرث سُمِّيَتْ ثم إن نفسه اشتاقت إلى بلاده فرجع إلى الطائف واشتهر طبّه^و بين العرب وسُمِّيَتْ جاريته هي أمّ زياد بن أبيه الذي ألحقه معويّة بنسيبه وذكر أن أبا سفيان وطىّ سُمِّيَتْ بالطائف سفاحاً فحملت به منه وولدت ولدَيْن قبل زياد أحدهما ١٥. أبو بكر ونافع أخوه فانتسبا إلى الحرث بن كلدة واتعيا^ف أنّه وطىّ مولاته سُمِّيَتْ فولدتُهما منه وأُتِرِكَ للحرث بن كلدة الإسلام وكان رسول الله صلعم يأمر من كانت به علة أن يأتِيه فيسعله عن علته

قال سعد مرضتُ فأتاني النبي صلعم يعودني فوضع يده بين يديّ حتى وجدتُ برّدها على فؤادي فقال إنك رجل مفؤد أثبت للحرث

^ا السعيد A.

^ب بعمل A.

^و والله أعلم M addit.

^ف من M; على B.

^{هـ} Fehlt in AM.

^و وأدعى AV.

للحرث بن كعدة

بن كعدة أخا ثقيف فإنه ينتطب فمره فليأخذ سبع تمرات^١ فليجأهن
بنواهن وليلدك بهن رواه صدقة المروزي عن ابن عبيدة

وروى محمد بن إسحق عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي
وقاص عن أبيه قال مرض سعد وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فعاده رسول الله فقال يا رسول الله ما أراني إلا لمأبى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأرجو أن يشفيك الله حتى يضرب بك قوم وينتفع بك آخرون ثم
قال للحرث بن كعدة عالج سعدا مما به فقال والله إني لأرجو شفاؤه
فيما معه في رحله هل معكم من هذا التمر العجوة شيء قالوا نعم
فخلط له التمر بالخلبة ثم أوسعها سمنا ثم أحساه إياه فكأنما أنشط
من عقال^٢

IAUs. I, 112, 23.

قال عبد الرحمن بن أبي بكر قال للحرث بن كعدة وكان من
أطب العرب من سره البقاء والبقاء فليباكر الغداء وليخفف الرداء وليقبل
غشيان النساء قال محمد بن زياد الأعرابي وكان له تقدم في النحو
واللغة خفة الرداء أن لا يكون عليه ذيب^٣

قال أبو عمرو^٤ ومات الحرث بن كعدة في أول الإسلام ولم يصح
إسلامه قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص بأن يأتنيه
فيستوصفه في مرض نزل به فيدل أنه جائز^٥ أن يشاور أهل الكفر^٦
في الطب إن كان^٧ من أهله والله أعلم وكان الحرث بن كعدة يضرب
العود تعلم ذلك أيضا بفارس واليمن وبقي إلى زمن معوية فقال^٨
له معوية ما الطب يا حارث فقال الأزم يا معوية يعني للجوع^٩

١. أبو عمرو B. ٢. كهي V ; بين B. ٣. تمرات BCV. ٤. إذا كانوا V. ٥. الكفرة V. ٦. لا بأس V. ٧. فسأل B. ٨.

الحِثُّ — الحسن

Fih. 278.

الحِثُّ

المنجّم كان منقطعا إلى الحسن بن سهل وكان فاضلا يحكى عنه أبو معشر وله تصانيف مذكورة

الحسن

٥ ابن (١) أحمد بن يعقوب أبو محمد (٢) الهمداني من قبيلة همدان صاحب كتاب الإكليل المؤلف في أنساب حمير وآيام ملوكها وهو كتاب عظيم الفائدة يشتمل على عشرة فنون وفي أثناء هذا الكتاب جملة حسان من حسان القرانات وأوقاتها ونبد من علم الطبيعة وأصول أحكام النجوم وآراء الأوائل في قديم العالم وحدوثه (٣) واختلافهم في أدواره ١. وفي تناسل الناس ومقادير أعمارهم وغير ذلك وله توالييف بعد هذا حسان منها كتاب سرائر (٤) للكلمة وعرضه التعريف بجملة علم هيئة الأفلak (٥) ومقادير حركات الكواكب وتبيين علم أحكام النجوم واستيفاء ضروبه كتاب القوى كتاب البعشوب (٦) في القسي والرمي والسهم والنصال وله زياجه المعروف وعليه اعتماد أهل اليمن وهذا الرجل أفضل من ظهر ببلاد اليمن وقد ذكرت قطعة من خبره وشعره في كتاب النكاح ١٥ لأنه كان من أهل اللغة يدل على ذلك قصيدته الدامغة وشرحها يتضمنها مجلد كبير وتوفى أبو محمد الهمداني بسجن صنعاء في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة

الحسن

٢. ابن مصباح المنجّم له يد في الحساب والتسيير (٧) وله زياج أثبت فيه أوساط الكواكب نية فيها على مذهب السندهند وتعاديها (٨)

١) محمد بن BC addunt.

٢) Codd. sämmtl. أحمد.

٣) BV وحدته. ٤) أسرار V. ٥) الاملاك BC. ٦) البعشوب BC.

٧) والتفسير B.

٨) ويعاديها B.

الحسن

على مذهب بطليموس وميّل الشمس على ما يؤدّى إليه الرصد
في زمانه

الحسن

Fih. 273, 5.

ابن عبيد الله بن سليمان بن وهب من البيت المشهور بالرئاسة
وله نفس فاضلة في علم الهندسة وكان مشاركاً نِعَمَ المشاركة وله من
التصنيف ^٥ كتاب شرح المُشكّل ^٦ من كتاب أقليدس في النسبة مقالة

الحسن

Fih. 265 ob.
IAUş. I, 322.

ابن سوار بن بابا بن بهرام ^٥ أبو الخير المعروف بابن الخمار بغدادى
فاضل منطقى قرأ على يحيى بن عدى وهو في نهاية الذكاء والفطنة
والاطلاع على علوم أخصابه ومولده في شهر ربيع الأول سنة إحدى
وثلاثين وثلاثمائة

وله تصانيف مذكورة كتاب الهيولى مقالة كتاب الوفاق بين
قول الفلاسفة والمصارى ثلاث مقالات كتاب تفسير إيساغوجى مشروع
كتاب تفسير إيساغوجى مختصر كتاب الصديق ^٤ والصدقة مقالة كتاب
سيرة الفيلسوف مقالة كتاب الآثار المختلفة ^٥ في الجو الحادثة عن البخار
والذى نقله من السريانى إلى العربى كتاب الآثار العلوية مقالة
كتاب اللبس في الكتب الأربعة في المنطق الموجود ^٦ في ذلك كتاب
مسائل ثاوفرسطس كتاب مقالة ^٨ في الأخلاق

^٥ تصانيف A.

^٦ Codd. sämtl. الشكل; corr. nach Fih.

^٥ IAUş. hat بهنام mit Erklärung des Namens als الخير.

^٤ التصديق BC.

^٥ Fih. المخيلة.

^٦ الموجودة B.

^٨ V addit واحدة.

^٦ Fehlt in B.

الحسن

Fibr. 275 u.

الحسن

ابن سهل بن نوبخت كان مشاركا في هذه العلوم وآل نوبخت
كلهم فضلاء لهم فكرة صالحة ومشاركة في علوم الأوائل ولهذا المذكور
تصنيف وهو كتاب الأنواء

Fibr. 276 M.

الحسن

ابن الخصيب^١ أحد الخدّاف بصناعة النجوم وهو فارسيّ النسب
وقد تكلم في ذلك وصنف ولم يكن^٢ في سهم الغيب فإن أخباره في
الخدّاف لا تكاد تُصدّق وله كتاب في أحكام النجوم سماه الكارمهُنتر
حكّم فيه بأحكام اختبر بها فلم يصحّ منها شيء فمنها أنّه قال إذا
١. نزل زحل في دقاتف من أول درجة من الجوزاء يموت ملك مصر في ذلك
الأوان ورأيت هذا في عمري دفعتين ولم يصحّ^٣ شيء منه^٤ إلى
أمثال ذلك وله من التصنيف غير ذلك كتاب المدخل إلى^٥ علم
الهيئة كتاب تحويل سنى العالم كتاب المواليد كتاب تحويل سنى
المواليد كتاب المنتور عمله ليحيى بن خالد^٦ كتاب قضيب الذهب
١٥ كتاب النكت

IAUs. II, 90 ff.

الحسن

ابن الحسن بن الهيثم أبو علي المهندس البصريّ فزيل مصر
صاحب التصنيف والتأليف المذكورة في علم الهندسة كان عالما بهذا
الشأن متقنا^٧ له متقنا^٨ فيه قيما بغوامضه ومعانيه مشاركا في علوم
٢. الأوائل أخذ الناس عنه واستفادوا منه

^١ الخطيب EM; الخصيب BC.

^٢ له BCV addunt.

^٣ في B addit.

^٤ Fehlt in B; V منها.

^٥ في A.

^٦ Dieses Werk hat nach Fibr. 276, 19 den الخياط zum Verfasser.

^٧ منقبا AV.

^٨ متقنا BC.

وبلغ الحاكم صاحب مصر من العلويين وكان يميل إلى الحكمة
 خبره وما هو عليه من الاتقان^٥ لهذا الشأن فتأنت نفسه إلى رؤيته
 ثم نُقِلَ له عنه أنه قال لو كنت بمصر لعملت في نيلها عملاً يحصل
 به المنفع في كل حالة من حالته من زيادة ونقص فقد بلغني أنه
 يخذل من موضع عال وهو في طرف الافايم المصري فإزداد الحاكم إليه ٥
 شوكاً وسير إليه سراً^٦ جملة من مال وأرضه في الحضور فسار نكحوا مصر
 ولما وصلها خرج الحاكم للقائه والتقيا بقرية على باب القاهرة المعزية
 تعرف بالحندي وأمر بإنزاله وإكرامه وأقام ريثما^٧ استراح وطالبه بما
 وعد به من أمر النيل فسار ومعه جماعة من الصناديق المتولين للعمارة
 بأيديهم ليستعين بهم على هندسته التي خطرت له ولما سار إلى الاقايم ١٠
 بطوله ورأى آثار من تقدم من ساكنيه من الأمم الخالية وهي على غاية من
 احكام الصنعة وجودة الهندسة وما اشتملت عليه من أشكال سماوية ومثالات
 هندسية وتصوير متجزز تتحقق أن الذي يقصده ليس بممكن فإن من
 تقدمه لم يعزب عنهم علم ما علمه ولو أمكن لفعلوا فانكسرت همته
 ووقف خاطره ووصل إلى الموضع المعروف بالجندال قبلتي مدينة أسوان ١٥
 وهو موضع مرتفع يخذل منه ماء النيل فعابته وباشرة واختبره من
 جانبيه فوجد أمره لا يمشي على موافقة مراده وتتحقق الخطأ عما وعد
 به وعاد خجلاً مخزلاً^٨ واعتذر بما قيل له من ضاهرة ووافقه عليه ثم
 إن الحاكم ولّاه بعض الدواوين فتولاهما^٩ رغبة لا رغبة وتتحقق الغلط
 في الولاية فإن الحاكم كان كثير الاستحالة مريضاً للدماء بغير سبب أو ٢٠
 بضعف سبب من خيال يخيئه فأجال^{١٠} فكرته في أمر يتخلص به فلم

^٥ AB الايقان; C الايقان. ^٦ BCV سيرا. ^٧ V mit d.

Glosse مقدار ما. ^٨ MV منخذلاً. ^٩ B فتولى بها.

^{١٠} MV واجال.

الحسن

يجد طريقا إلى ذلك إلا إظهار الجنون والخيال^١) فاعتمد ذلك وشاع فأحيط على موجوده له بيد الحاكم ونوابه وجعل برسمه من يتخدمه ويقوم بمصالحه وفيد وترك في موضع من منزله ولم يزل على ذلك إلى أن تحقق وفاة الحاكم وبعد ذلك بيسير أظهر العقل وعاد إلى ما كان عليه وخرج من داره واستوطن قبة على باب الجامع الأزهر أحد جوامع القاهرة وأقام بها متنسكا متقنعا^٢) وأعيد إليه ماله من تحت يد الحاكم واشتغل بالتصنيف والنسخ والإفادة وكان له خط قاعد^٣) في غاية الصحة وذكر لى يوسف الناشي^٤) الأسرائيلي الحكيم نزيل حلب قال سمعت أن ابن الهيثم كان ينسخ في مدة سنة ثلاثة كتب في ضمن اشتغاله وفي أقليدس والمتوسطات والمجسطى ويستكملها في مدة السنة فإذا شرع في نسخها جاءه من يعطيه فيهم^٥) مائة وخمسين دينارا مصرية وصار ذلك كالرسم الذي لا يحتاج فيه إلى مواكسة ولا معاودة قول فيجعلها مؤنته لسنته^٦) ولم يزل على ذلك إلى أن مات بالقاهرة في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة أو بعدها^٧) بقليل والله أعلم ورأيت ١٥ بخطه جزءا في الهندسة وقد كتبه في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة وهو عندي لله المنة .

وأما تصانيفه فمنها تهذيب المجسطى المناظر مصادرات أقليدس IAU. II, 97, 23. الشكوك عليه أيضا مساحة المجسم المتكافئ^٨) الأشكال الهلالية صورة الكسوف العدد والمجسم قسمة الخط الذي استعمله أرشميدس في الكرة اختلاف منظر القمر استخراج مسئلة عددية مقدمة ضلع المسبع رؤية الكواكب^٩) التنبيه على ما في الرصد من الغلط تربيع الدائرة

متعزيا IAU. II, 91, 15 V متقفا^٢) والخيال ABCV^١) .

فيها IAU. ^٥) الفاسي IAU. ^٤) قاعدة V فاعد A ^٣) .

الكواكب MV ^٩) المكافي IAU. ^٨) بعد C بعد B ^٧) لسنة ABC ^٦) .

الحسن

- أصول المساحة أبعاد الوصف مسئلة في المساحة أعمدة^٥ المثلثات عمل
 المسبوع في الدائرة حل شك من المجسم حل شك من أقليدس حركة
 القمر استخراج أضلع المكعب على الحساب الهندي ما يرى من السماء
 أعظم من نصفها خطوط الساعات الكرة أوسع الأشكال المجسمة خط
 نصف النهار الكرة المنحرفة هيئة العالم للجزء الذي لا يتجزأ مساحة^٥
 الكرة كيفية الأرصاد حساب المعاملات الهائلة وقوس^٦ قزح المجرة ماهية
 المجرة جواب من خالف في المجرة مسئلة هندسية شرح قانون
 أقليدس استخراج خط نصف النهار بطل واحد أصول الكواكب بركار
 الدوائر العظام جمع الأجزاء فسم المقدارين التحليل والترتيب حساب
 الخطائين شكل بنى موسى المرايا المنحرفة استخراج أربعة خطوط حركة^١
 الالتفات^٥ حل شكوك الالتفات^٥ الشكوك على بطليموس حل شكوك
 المجسطى اختلاف المناظر ضوء القمر المكان الأخلاق السميت^٥ سميت
 القبلة بالحساب ارتفاع القطر^٤ ارتفاعات الكواكب كيفية الأطلال الرخامات
 الأفقية عمل البنكام مقالة في الأثر الذي في القمر تعاقب في الجبر كتاب
 البرهان على ما يراه الفلكيون^٥ في أحكام الخجوم^{١٥}

الحسن

ابن الأمير أبي علي بن نظام الملك ببغداد وله معرفة حسنة
 بالعلوم الحكمية والنجومية ولم ينزل محترماً لأجل جده ببغداد إلى أن
 توفي في يوم السبت ثامن صفر سنة ثلث عشرة وستمائة

^٥ Codd. sämmtl. عمله od. اعمله; corr. nach IAU. II, 98, 21.

^١ الالتفات BCV الالتفات CV الالتفات. ^٥ فوز ABV فوز.

^٥ Hier ^٥ القطب IAU. II, 98, 22 القطب. ^٥ التسميت B التسميت.

in A Lücke von 1—2 Worten; M يراى الودون V يراى الودون BC wie Text.

الحسن

ابن محمد بن أبي نعيم أبو علي الطبيب طبيب فاضل كامل
مذكور في زمانه كان مقيما بالببيت المقدس وهو أجل مشايخ التميمي
الترياقى^١ المقدسى وعنه أخذ من هذه الصناعة نوعا متوفرا

Führ. 263 ob.
IAU§. I, 234.

الحسين

ابن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الكاتب أبو الحسن بن أبي
الحسين وقيل أبو أحمد ويعرف بابن كرنيب كان من جلة^٢ المتكلمين
ببغداد ويذهب مذهب الفلاسفة الطبيعيين وكان أخوه أبو العلاء يتعاطى
علم الهندسة ونحن نذكره في موضعه إن شاء الله تعالى فأما أبو أحمد
١. الحسين هذا فكان في نهاية الفضل والمعرفة والاضطلاع^٣ بالعلوم الطبيعية
القديمة وله تصانيف منها كتاب الرد على ثابت بن قرة في نعتة^٤
وجود سكون^٥ بين كل حركتين متساويتين^٦ كتاب في الأجناس
والأنواع وهي الأمور العامة كتاب كيف يُعلم ما مضى من النهار من
ساعة من^٧ قبل الارتفاع^٨

Führ. 253.

الهوموس^١

ويقال الخوموس قال إسحاق بن حنين أنه من الفلاسفة الذين
بعد جالينوس وقد فسر كتب أرسطوطاليس وقد ذكرت الموجود منها

^١ A الترياقى; B الترياقى; doch vgl. IAU§. II, 88, 25. ^٢ BM اجلة;
جملة. ^٣ V والاطلاع wie IAU§. ^٤ Führ. u. IAU§.
نفيه وجوب. ^٥ Fähr. السكونين; IAU§. سكونين. ^٦ Fähr.
متصانين. ^٧ Fähr. 273, 4 addit المفروض; ^٨ Fähr. 273, 4
nach ihm (l. c.) hat dieses Werk den الحسين, den Vater des
zum Verf. ^١ D. i. Ammonius.

حَبَش

عند ذكر كتب أرسطوطاليس وله تصانيف غير تلك منها كتاب شرح
مذهب^{١)} أرسطوطاليس في الصنائع^{٢)} كتاب في أغراض أرسطوطاليس في
كتبه كتاب حجة أرسطوطاليس في التوحيد

حَبَش

Fih. 275
u. II, 130.

لحاسب المروزي الأصل وهو لقب له واسمه أحمد بن عبد الله ه
بغدادى الدار كان في زمن المأمون والمعتمد بعده وله تقدم في
حساب تسيير الكواكب وشهرة بهذا النوع وله ثلاثة أزياج أولها المؤلف
على مذهب السندهند خالف فيه الفزارى والخوارزمى في عامة الأعمال
واستعمله لحركة إقبال فلك البروج وإدباره على رأى ثاؤن الاسكندراني
ليصح له بها مواضع الكواكب في الطول وكان تأليفه لهذا الزيج في ١٠
أول أمره أيام كان يعتقد حساب السندهند والثانى المعروف بالممتحن
وهو أشهر ما^{٣)} له ألفه^{٤)} بعد أن رجع إلى معاناة الرصد وضمنه حركات
الكواكب على ما يوجب الامتحان في زمانه والثالث الزيج الصغير المعروف
بالشاه وله كتاب حسن في العمل بالأصطرلاب وبلغ من عمره نحو
مائة سنة

١٥

وله من التصانيف كتاب الزيج الدمشقى كتاب الزيج المأمونى
كتاب الأبعاد والأجرام كتاب عمل الأصطرلاب كتاب الرخائم والمقاييس
كتاب الدوائر المتماثلة وكيفية الاتصال إلى عمل السطوح المتوسطة
والقائمة والمائلة والمخرقة^{٥)}

١) Fih. مذهب.

٢) Fih. الصنائع.

٣) AM أشهرها.

٤) Codd. ألفها.

٥) Sämmtl. Codd. مخرقة mit wechselnder

Punktation; corr. nach Fih.

حنين

حنين

Führ. 294
IAUs. I, 184 ff.

ابن إسحق الطبيب النصراني أبو زيد العبادي كان تلميذا
ليوحنا ماسويه وكان طبيبا حسن النظر في التأليف والعلاج ماعرا في
صناعة الكحل^١ وقد في جملة المترجمين لكتب الحكمة واستخراجها
إلى السرياني وإلى العربي وكان فصيحاً في اللسان اليوناني وفي اللسان
العربي بارعا شاعرا خطيبا فصيحاً لساناً ونهض من بغداد إلى أرض
فارس ودخل البصرة ولزم للخليل بن أحمد حتى برع في اللسان العربي
وأدخل كتاب العين بغداد واختير للترجمة وأتمم^٢ عليها وكان
المتخير له^٣ المتوكل على الله وجعل له كتاباً نحاريب عالمين بالترجمة
١. كانوا يترجمون ويتصقح ما ترجموا كما صطف بن بسيل وموسى بن
خالد الترجماني ويحيى بن هارون^٤ وخدم بالطب المتوكل وكان
يلبس الزنار وتعلم لسان اليونانية بأصله وكان جليلاً في ترجمته وهو
الذي أوضح معاني كتب بقراط وجالينوس وخصها أحسن تلخيص
وكشف ما استغلف منها وله نواليف نافعة بارعة مثقفة وعمد إلى
١٥ كتب جالينوس فاحتذى حدو الاسكندرانيين وصنعها^٥ على سبيل
المسئلة والجواب وأحسن في ذلك
وله كتاب في المنطق أحسن فيه التقسيم وآلف في الأغذية كتاباً
عجيباً وله كتاب في تدبير الناقهين وفي الأدوية المسئلة والأغذية على
تدبير الصحة لم يسبقه إليه أحد وله كنش اختصره من كتاب
٢. بولس وآلف غيرها كثيراً

^١) Fehlt in AV. ^٢) وَاَتَمَمَ. IAU. ^٣) والنمى. BM ^٤) الط. V

^٤) Fehlt in ABCV (in AV mit Lücke; aber in A mit Bleistift nachgetragen); M wie Text; bei IAU. fehlt dieser Mann. ^٥) وصفها BC
وصنفها M.

حَنِين

وله ولدان أحدهما اسمه داود والثاني اسمه إسحاف فأما إسحاف فخدم على الترجمة وتولاها وأتقنها وأحسن^١ فيها وكان^٢ نفسه أميل إلى الفلسفة وهو ترجم كتاب النفس لأرسطوطاليس تفسيرا ثامسطيوس وأما داود فكان طبيبا

IAUs. I, 190, 10.

- ومات حنين بالغم من ليلته وذلك أن المتوكل خرج يوما وبه ٥
خمار فقعد مقعده فأخذته الشمس وكان بين يديه الطيفوري النصراني
الكاتب^٣ وحنين بن إسحاف فقال له الطيفوري يا أمير المؤمنين
الشمس تضر بالخمار فقال حنين الشمس لا تضر بالخمار فلما تناقضا
بين يديه قال حنين يا أمير المؤمنين الخمار حال المأخور فقال المتوكل
لقد أحرز حنين من طبائع الألفاظ وتحديد المعاني ما بان به عن ١٠
نظرائه فوجم الطيفوري فلما كان بعد ذلك اليوم أخرج حنين من
كتبه كتابا فيه صورة المسيح مصلوبا وصور ناس من حوله فقال له
الطيفوري أهؤلاء صلبوا المسيح قال نعم أبصّف عليهم قال لا أفعل قال
ولم قال لأنهم ليسوا الذين صلبوا المسيح وإنما هي صور وأشهد عليه^٤
الطيفوري ورفعته إلى المتوكل وسأله إباحة الحكم عليه لديانة النصرانية ١٥
فبعث إلى الجانيق والأساقفة وسئلوا عن ذلك فأوجبوا لعنة حنين
فلعن سبعين لعنة بحضرة الملائكة من النصارى وقُطِعَ زناره وأمر المتوكل
أن لا يصل إليه دواء من عند حنين حتى يُشرف عليه الطيفوري
ويحضر عمله فانصرف حنين إلى داره ومات من ليلته وقيل مات
غما أو سقى نفسه سمّا فهذه قصة موته فجاءة والله أعلم ٢٠
ونسبته إلى العباد وهم قوم من النصارى من قبائل شتى اجتمعوا
وانفردوا عن الناس في قصور ابتنووها لأنفسهم بظاهر الحيرة وتدينوا بدين

١) BC addit ما.

٢) M كانت.

٣) الطبيب. IAU.

٤) V addit في ذلك.

حُنين

النصرانية وقالوا نريد أن نتسمى بعبيد الله ثم قالوا العبيد اسم يشارك فيه المخلوق الخالق في التسمية لأنه يقال عبيد الله وعبيد فلان والعباد اسم اختص الله به فيقال عباد الله ولا يقال عباد فلان فتسموا بالعباد ومنهم عدى بن زيد العبادى المشهور صاحب القصة مع النعمان بن المنذر ٥

ودخل حنين إلى بلاد الروم لأجل تحصيل كتب الحكمة وتوصل في تحصيلها غاية إمكانه وأحكم اليونانية عند دخوله إلى تلك الجهات وحصل^١ نفائس هذا العلم وعاد يلزم بنى موسى بن شاكر ورغبوه في النقل من اللسان اليونانى إلى العربى وغرموا على ذلك الجمل العظيمة^٢ ولم يزل معظما مكرما في زمانه مُشاراً إليه في هذا الشأن إلى أن^٣ توفى يوم الثلاثاء لست خلون من صفر سنة ستين ومائتين وهو أول يوم من كانون الأول سنة ألف ومائة وخمس وثمانين لئلا سندر

Fih. 294, 21.
IAUs. I, 197, 24.

وله من الكتب التى ألفها سوى ما نقله من كتب الحكماء
١٥ القدماء كتاب إحكام الاعراب على مذهب اليونانيين مقالتان كتاب
المسائل فى الطب للمتعلّمين وزاد فيها حبيش الأعسم تلميذه كتاب
للحمام مقالة كتاب اللبن مقالة كتاب الأغذية ثلث مقالات كتاب
تفاسيم علل العين مقالة كتاب اختيار أدوية علل العين مقالة كتاب
مداواة أمراض العين بالحديد مقالة كتاب آلات الغذاء ثلث مقالات
كتاب الأسنان والليثة مقالة كتاب الباء مقالة كتاب معرفة أوجاع المعدة
٢٠ وعلاجها مقالتان كتاب تدبير الناقهين مقالة كتاب المد والجزر مقالة
كتاب السبب الذى صارت له مياه البحر مالحة كتاب الألوان مقالة
كتاب المولودين لستة^٤ أشهر مقالة عمله لأم المتوكل كتاب فى البول

^١ وجعل BC.

^٢ للجمل العظيمة BC؛ للجمل العظيمة A.

^٣ حتى V.

^٤ لثمانية 29, 294 Fih.

حَنِين

على طريق المسئلة والجواب ثلث مقالات كتاب قنطريغورياس على رأى
ثامسطيوس مقالة كتاب قرص^٩ الورد كتاب القرع وتولده مقالة كتاب
الآجال مقالة كتاب تولد للخصاة مقالة كتاب تولد النار بين الحجرين
مقالة كتاب اختيار الأدوية المخرقة مقالة كتاب استخراج كمية كتب
جالينوس كتبه إلى ابن المنجم

وكان إسحق والد حنين صيدلانيا من أهل الحيرة من ولد العباد
الذين اجتمعوا على النصرانية فلما نشأ حنين أحب العلم فدخل
بغداد وحضر مجلس يوحنا بن ماسويه وجعل يخدمه ويقراً عليه
وكان حنين صاحب سؤال وكان يصعب على يوحنا فسأله حنين في
بعض الأيام مسئلة مستفهم^{١٠} (فَحَرَ يُوْحَنَّا وَقَالَ مَا لِأَهْلِ الْحِيرَةِ وَالطَّبِّ
عليك ببيع الفلوس في الطريق وأمر به فأخرج من داره فخرج حنين
باكياً وهذا عمله يوحنا لأن هؤلاء الجنديسابوريين كانوا يعتقدون
أنهم أهل هذا العلم ولا يأخرونه عنهم وعن أولادهم وجنسهم وغاب
حنين سنين^{١١} ثم ذكر يوسف الطبيب أنه كان يوماً عند إسحق بن
الحسين^{١٢} حتى بصر بانسان له شعر قد جالته^{١٣} وقد ستر وجهه عنه
ببعضها وهو يمشى وينشد شعراً بالرومية لأوميرس الشاعر قال يوسف
الطبيب فشبهت نغمته بنغمة صبي كنت أعرفه فصاحت به فأجاب
وقال ذكر يوحنا بن الفاعلة^{١٤} أنه كان من المحال أن يتعلم الطب
عبادتي فأنا برىء من دين النصرانية أن رضيت أن^{١٥} أنعلم الطب حتى
أحكم اللسان اليوناني وأنا أسلك أن تستر أمرى فبقيت منذ ثلث
سنين لم أره ثم دخلت يوماً على جبرئيل بن بختيشوع فوجدت

^٩ فرض ABC.

^{١٠} للاستفهام V.

^{١١} IAU. I, 185, 14.

^{١٢} الحصى IAU. سنيتين.

^{١٣} جالته BC.

^{١٤} ابن رسالة الفاعلة IAU.

^{١٥} بان V.

حنين

عنده حنينا وقد ترجم له أقساما قسمها بعض الروم في كتاب من كتب التشريح لجالينوس وجبرئيل يخاطبه بالتبجيل فأعظمت ما رأيت وتبين ذلك جبرئيل متى فقال لي لا تستكثر هذا متى في أمر هذا الفنى فوالله لئن مد له في العمر ليفضحن سرجيس وسرجيس ه هذا الرأس عيني من نقل علوم اليونانيين إلى السرياني وخرج حنين من عنده ثم خرجت فاذا حنين قائم ينتظرني فقال لي قد كنت سألتك ستر أمرى وأنا الآن أسألك إظهار ما سمعت من أبى عيسى جبرئيل فقلت له أخبر يوحنا ما سمعت من مدحك فأخرج من كفه نسخة وقال لي تدفع^١ هذا إلى يوحنا فاذا رأيته قد اشتد إعجابه ١ بها أعلمه أنها إخراجي ففعلت ذلك من يومى فلما قرأ يوحنا تلك الفصل وهى المسماة بالجوامع كثر تعجبه^٢ وقال ترى أوحى الله تعالى في دهرنا إلى أحد فقلت له كيف قال ليس هذا إلا إخراج مؤيد بروح القدس فقلت هذا إخراج حنين بن إسحق الذى طردته^٣ من مجلسك وأمرته أن يبيع فلوسا وحدثته بما سمعته من جبرئيل فتأخّر ١٥ وسألنى التلطف في إصلاح ما بينهما ففعلت ذلك فأفضل عليه يوحنا وأحسن إليه^٤

ولم يزل أمره يقوى وعلمه يتزايد وعجائبه تظهر في النقل والتفسير. IAU§ I, 187, 27. حتى صار ينبوعا للعلوم ومعدنا للفضائل فلما انتشر ذكره بين الأطباء اتصل خبره بالخليفة فأمر بإحضاره ولما حضر أقطع إقطاعا سنيا وقدر له جار جيد وكان الخليفة يسمع علمه ولا يأخذ بقوله دواء يصفه حتى يشاور غيره وأحب امتحانه ليزول^٥ ما في نفسه عليه إن ظن أن ملك الروم ربما كان قد عمل شيئا من الخيلة فاستدعاه وأمر بأن

طردت به B ; طردك A^٥ . بها BC add.^١ . يدفع BC^٢ .

ليزيل BC^٥ . عليه ABC^٤ .

حَنِين

يُخْلَعُ عَلَيْهِ وَأُخْرِجَ تَوْقِيْعًا لَهُ فِيْهِ إِقْطَاعٌ يَشْتَمِلُ عَلَى خَمْسِينَ أَلْفَ
 دِرْهَمٍ فَشَكَرَ حَنِينٌ هَذَا الْفِعْلَ ثُمَّ قَالَ^١) بَعْدَ أَشْيَاءَ جَرَتْ أُرِيدُ أَنْ تَصِفَ
 لِي دَوَاءً يَقْتُلُ عَدُوًّا نَرِيدُ قَتْلَهُ وَلَيْسَ يُمْكِنُ^٢) أَشْهَارُ هَذَا وَنَرِيدُهُ سَرًّا
 فَقَالَ حَنِينٌ مَا تَعَلَّمْتُ غَيْرَ الْأَدْوِيَةِ النَّافِعَةِ وَلَا عَلِمْتُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 يَطْلُبُ مَتْنِيْ غَيْرَهَا فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ أَمْضِيَ وَأَتَعَلَّمَ فَعَلْتُ فَقَالَ هَذَا شَيْءٌ ٥
 يَطْلُو وَرَغْبَةً^٣) وَهَدَدَهُ وَهُوَ لَا يَزِيدُ عَلَى مَا قَالَ إِلَيَّ أَنْ أَمُرَ بِحَبْسِهِ فِي
 بَعْضِ الْقَلَاعِ وَوَكَّلَ بِهِ مَنْ يَرْفَعُ خَبْرَهُ إِلَيْهِ وَقَتْنَا بِوَقْتِ فُحَيْسَ سَنَةٍ وَكَانَ
 فِي حَبْسِهِ يَنْقَلُ وَيَفْتَسِرُ وَيَصْنَفُ وَهُوَ غَيْرُ مَكْتَرَثٍ بِمَا هُوَ فِيهِ وَلَمَّا كَانَ
 بَعْدَ سَنَةٍ أَمَرَ الْخَلِيفَةُ بِإِحْضَارِهِ وَإِحْضَارِ أَمْوَالٍ يَرْغَبُ فِيْهَا وَإِحْضَارِ سَيْفٍ
 وَنَطْعٍ وَسَائِرِ آلَاتِ الْعُقُوبَاتِ وَلَمَّا حَضَرَ قَالَ هَذَا شَيْءٌ قَدْ طَالَ وَلَا بَدَّ ١٠
 لِي مِمَّا قُلْتَهُ لَكَ فَإِنْ أَنْعَمْتَ فُزْتُ بِهَذَا الْمَالِ وَكَانَ لَكَ عِنْدِي أَضْعَافُهُ
 وَإِنْ ائْتَمَنْتَ عَاقِبَتُكَ وَقَتْلَتُكَ فَقَالَ حَنِينٌ قَدْ قُلْتُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنِّي
 مَا أَحْسَنُ غَيْرَ الشَّيْءِ النَّافِعِ وَلَا تَعَلَّمْتُ غَيْرَهُ قَالَ الْخَلِيفَةُ فَإِنِّي أَقْتُلُكَ
 فَقَالَ حَنِينٌ لِي رَبٌّ يَأْخُذُ بِحَقِّيْ غَدًا فِي الْمَوْقِفِ الْأَعْظَمِ فَإِنْ اخْتَارَ
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُظْلِمَ نَفْسَهُ فَلْيَفْعَلْ فَتَبَسَّمَ الْخَلِيفَةُ وَقَالَ لَهُ يَا حَنِينُ ١٥
 طِبُّ نَفْسًا وَثِقْ بِنَا فِيْذَا الْفِعْلُ مَنَا كَانَ لَامْتَحَانُكَ لِأَنَّنَا^٤) حَذَرْنَا
 مِنْ كَيْدِ الْمُلُوكِ فَأَرَدْنَا الطَّمَأْنِيْنَةَ إِلَيْكَ وَالثَّقَةَ بِكَ لِنَنْتَفِعَ بِعِلْمِكَ فَقَبَّلَ
 حَنِينُ الْأَرْضَ وَشَكَرَ لَهُ فَقَالَ الْخَلِيفَةُ لَهُ مَا الَّذِي مَنَعَكَ مِنَ الْجَابَةِ مَعَ
 مَا رَأَيْتَهُ مِنْ صَدَقِ الْأَمْرِ مَنَا فِي الْخَالِيْنَ قَالَ حَنِينٌ شَيْئَانِ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَمَا هُمَا قَالَ الدِّينَ وَالصَّنَاعَةَ قَالَ وَكَيْفَ قَالَ الدِّينَ ٢٠
 بِأَمْرِنَا بِاسْتِعْمَالِ الْخَيْرِ وَالْجِيلِ مَعَ أَعْدَائِنَا فَكَيْفَ ظَنَنْكَ بِالْأَمْدَاءِ وَالصَّنَاعَةِ
 تَمْنَعُنَا مِنَ الْأَضْرَارِ بِأَبْنَاءِ الْجَنْسِ لِأَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ لِنَفْعِهِمْ وَمَقْصُورَةٌ^٥) عَلَى

^١) BCM add. له.

^٢) BC بممكن.

^٣) A ورغبته;

BC وارغبه.

^٤) Fehlt in AV.

^٥) AB مقصورة.

حَبِيش — حَسَنُون

معالجتهم ومع هذا فقد جُعِلَ في رقاب الأطباء عهد مؤكّد بأيّمان
مغلّظة أن لا يعطوا دواءً قتالاً فلم أر أن أخالف هذين الأمرين
الشريقيين ووطّنت نفسي على القتل فإن الله تعالى ما كان يُصيّع
لي بذل نفسي في طاعته فقال للليفة أنهما شرعان جليلان وأمر بالجمع
٥ فأنقضت^٥ عليه وحمل^٦ المال معه فخرج وهو أحسن الناس حالاً وجاهاً
فأنظر إلى ثمرة الدين والعلم ما أحلاهما^٧ وأحسن منظروهما وفخروهما^٨
جعاننا الله وإياك من الشاكرين بهما والمثابرين عليهما

حَبِيش

Fihrr. 297.
IAUS. I, 202 ob.

ابن الحسن الأعسم كان نصرانياً أحد تلاميذ حنين والناقيلين من
١ اليوناني والسرياني إلى العربي وكان حنين يقدّمه ويعظمه ويصفه ويرضى
نقله وقيل من جملة سعادة حنين حكمة حبّيش له فإن أكثر ما نقله
حبّيش نسب إلى حنين وكثيراً ما يرى للجّهال شيعة من الكتب القديمة
متّرجمة بنقل حبّيش فيظنّ الغرّ منهم أن الناسخ أخطأ في الاسم ويغلب
عالي ظنّه أنّه حنين وقد صُحِّف فيكشطه ويجعله حنين
١٥ ولحبّيش هذا من التصانيف سوى ما خرّجه من اليوناني إلى
العربي كتاب الزيادة في المسائل التي لحنين

حسنون^٩

النصراني الرهاوي الطبيب قرأ الطب على أطباء الرها ورحل إلى
ديار بكر فلقى من كان بها بآمد وميافارقين من الحكماء ثم خدم

٥) فأنقضت B; فأنقضيت AC. ٦) حمل ABC. ٧) أحلاهما AB. ٨) فخرهما AC.

٩) حسنون MV; حسنون A. ١٠) مخبرهما B; مجرهما AC.

للحقير النافع — للحكم

الناس بطبّه وتَنقَل في البلاد بصناعته ورحل إلى مملكة قَلِج أرسلان بن مسعود بن قَلِج أرسلان بن سليمان بن قَتْلَمِش بن إِسْرَائِيل بن سلجوق فخدم أمراء دولته ثم خرج عن تلك الديار إلى ديار بكر وخدم من حصل هناك من البيت الشاه الأرمني ومن جاء بعده من هزار دينارى ومن خلفه ثم الداخلىين على تلك الديار من البيت الأيونى ورجع إلى الرعا ثم جاء إلى حلب وقضى نَحْبَه بحلب في سنة خمس عشرة وستمائة

للحقير النافع

IAUs. II, 89.

هذا جرائد حتى مصرى يهودى كان في زمن الحاكم ومن شريف أمره أنه كان يرتزق بصناعة مداواة الجراح في غاية الخمول واتفق أن عرض لرجل الحاكم عقراً^١ زمن ولمر يبرأ وكان ابن مقشّر طبيب الحاكم ولخطى عنده وغيره من أطباء الخاص المشاركين له يتولون علاجه فلا يؤثر ذلك إلا شراً في العقراً^٢ فأحضّر له هذا اليهودى فلما رآه طرح عليه دواء يابسا فنشفه^٣ وشفاه في ثلاثة أيام فأطلق له ألف دينار وخلع عليه ولقبه بالحقير النافع وجعله من أطباء الخاص

الحكم

IAUs. I, 119.

ابن أبى الحكم الدمشقى الطبيب هذا طبيب كان في صدر الدولة العباسية وكان من المعمرين^٤ وأبوه أبو الحكم كان طبيباً في صدر الإسلام وسيرة معوية بن أبى سفيان مع ولده يزيد طبيباً إلى مكة

^١) Codd. sämtl. عقد; corr. nach IAUs.

^٢) ABC فشقه.

^٣) AB المعمرين.

الحكم

عند ما سَير يزيد أميراً على الحجّ في أيامه قال الحكم هذا خرج أبى
مع يزيد بن معوية إلى مكة طيباً وخرجت أنا مع عبد الصمد بن
علي بن عبد الله بن العباس طيباً إلى مكة^١ وبين^٢ وفاة يزيد بن
معوية وعبد الصمد بن عليّ مائة وثيف وعشرون سنة والحكم^٣ هذا
هو والد عيسى بن الحكم الطيب المشهور وتوفيّ الحكم هذا بدمشق
وعبد الله بن طاهر يومئذ بدمشق في سنة عشر ومائتين فطلب عبد
الله متطبّيه في وقت غدائه فلم يُصب أحداً منهم فسأل عنهم فأخبر
بوفاة الحكم^٤ وحضورهم جنازته فعاتب عبد الله متطبّيه أيوب بعد
منصرفه على تركه حضور طعامه فاعتذر أيوب بوفاة الحكم^٥ وأعلمه أنّه
ما يعرف أحداً بلغ من السنّ ما بلغ فلم يتغيّر عقله ولم ينقص علمه
غيره فسأله عبد الله عن سنّه فأعلمه أنّه عمر مائة سنة وخمس سنين
فقال عبد الله عاش الحكم^٦ نصف التاريخ

وقال عيسى بن الحكم ركبْتُ مع أبى الحكم في مدينة دمشق
فاجتزنا بحانوت حجام قد وقف عليه^٧ بشر كثير فلما بصر بنا بعض
الجماعة قالوا^٨ أفرجوا^٩ هذا الحكم المتطبّب وعيسى ابنه فلما أفرج^{١٠}
القوم فإذا برجل قد فصدّه الحجام في العرق الباسليق فصدّدا واسعا
وكان الباسليق على الشريان فلم يُحسّن الحجام أن يعلّق^{١١} العرق
فأصاب الشريان ولم يكن عند الحجام حيلة في قطع الدم فاستعمل^{١٢}

^١) Hier schieben BCM die Notiz تعدّد عبد الصمد مثل تعدّد
ein, die m. E. als in den Text gerathene
Glosse anzusehen ist. ^٢) Fehlt in A. ^٣) Codd. sämtl. حكم.

^٤) B الحكم; d. übr. Codd. حكم. ^٥) Codd. sämtl. ohne Artikel,
wie auch an d. folg. Stellen. ^٦) BV على. ^٧) M قال wie IAU.

^٨) AB اخرجوا. ^٩) AB اخرج. ^{١٠}) V يغلق

^{١١}) IAU. استعملنا.

الحكم

الحيلة في قطعه بالرفائد ونسج العنكبوت والوَر فلم ينقطع فسأل الحكم
ولده عيسى ما الحيلة^٥ فأعلمه أن لا حيلة عنده قال عيسى فدعا
أبى بفسنتقة مشقوقة فأمر بفتحها وطرح ما فيها ثم أخذ [أحد] نصفي^٦
القشر فجعله على موضع الفصد ثم أخذ حاشية كنان غليظ فلف بها
موضع الفصد على قشر الفستقة لقا شديدا كان يستغيث المفتصد^٧
من شدته ثم شد ذلك بعد اللف شدا شديدا وأمر بحمل الرجل
إلى نهر بردى فأدخل يده في الماء ووطأ له على شط^٨ النهر ونومه
عليه وأمر فحسا تحت بيض ووكّل به تلميذَيْن من تلاميذه وأمرهما
بمنعه من إخراج يده من موضع الفصد من الماء إلا عند وقت الصلوة
أو يتخوف عليه الموت من شدة البرد فإن تخوف^٩ أننا له في إخراج
يده هنيئة ثم أمره بردها ففعلا ذلك إلى الليل ثم أمر بحمله إلى
منزله ونهاه عن تغطية موضع الفصد وعن حلّ الشد قبل استئمان
خمسة أيام ففعل ذلك إلا أنه صار إليه في اليوم (الرابع)^{١٠} وقد ورم
عضده وذراعه ورما شديدا فنقص من الشد شيئا يسيرا وقال للرجل
الورم أسهل من الموت فلما كان في اليوم الخامس حلّ الشد فوجدنا^{١١}
قشر الفستقة ملتصقا بلحم الرجل فقال والدى للرجل بهذا القشر
نأجوت من الموت وإن قلعت هذا القشر قبل انخلاءه وسقوطه عن غير
فعل منك تلقت نفسك قال عيسى فسقط القشر في اليوم السابع
وبقى في مكانه دم يابس في خلقة الفستقة فنهاه أبى عن العبث به
أو حك ما حوله أو فت شيء من ذلك الدم فلم يزل ذلك الدم ينحاث^{١٢}
حتى انكشف موضع الفصد في أكثر من أربعين ليلة وبرأ الرجل

^٥ عن حيلة. IAU.؛ عن الحيلة فيه BC. ^٦ fehlt in
sämmtl. Codd.; erg. nach IAU.؛ BC نصف. ^٧ M شاطي wie IAU.؛
^٨ M تخوفا. ^٩ So BC; A Lücke von einem Wort; M l) m. Lücke;
الثالث IAU.؛ آفه V.

حرف الخاء المُعْجَمَة في أسماء الحكماء

الخافانيّ المنجّم

وكان موصوفا بعلم النجوم وتسييرها وحلّ أزياجها والكلام على طبائعها وأحكام الخواص الصادرة عنها وله اشتهاً بذلك توقّى في العُشر الثالث من سنَى المائَةِ الخامسة للهجرة

حرف الدالّ المُهْمَلَة في أسماء الحكماء

دياقراطيس

Filhr. 254.

كان فيلسوفاً في وقته من فلاسفة يونان وتكلّم في الإلهيات وصنّف في ذلك كتاباً لديمقراطيس في إثبات الصانع ذكر ذلك يحيى بن عديّ

ديمقراطيس

طبيب يونانيّ قديم عالم معالج حكيم مشهور في زمانه وكان قد ركب لنفسه شراباً حفظ به مزاجه من الأمراض طول حياته وهو شراب نافع لضعف الكبد والمعدة وغلظ الطحال وفساد المزاج البارد وقد ذكر شابور في اقرباباينة أخلاطه

داؤد المنجّم

كان هذا بالعرف في الدولة البويهية مقدّماً في صناعة النجوم وحلّ الأزياج وتسيير الكواكب قيماً بالأحكام مشهوراً بالكلام في علم الخدثان له تقدّم في الدولة توقّى في حدود سنة ثلثين وأربع مائة

حرف الذال المَعْجَمَة في أسماء الحكماء

ذومقراطيس

فيلسوف يوناني صاحب مقالة في الفلسفة منتقد في زمانه لأفادته هذا الشأن بأرض يونان، وقوله مذكور في مدارس علومهم هناك قد ذكره المترجمون ونقلوا أقاويله وهو القائل بانحلال الأجسام إلى جزء ٥ لا يتجزأ وله في ذلك تواليف نقلها المترجمون إلى السريانية ثم إلى العربية ورسائله حسنة مهذبة وكان في زمن سقراط وكان نسبه رومياً اغريقياً كذا ذكر ابن جلدج

ديوجانس

الكلابي هذا فيلسوف معروف مشهور الذكر في أرض يونان وهو ١٠ من جملة أصحاب (٩) الفرق السبع من فرق حكماء يونان الذين ذكرنا نسب (١٠) أسمائهم في ترجمة افلاطون وكان ديوجانس هذا قد راض احبابه برياضة فارق فيها اصطلاح أهل المدن في (٩) أطراح التكلف الذي اقتضاه الاصطلاح فكان أحدهم يتغوط غير مستتر عن الناس وينكح في الطريق إذا أراد استنزال الماء الفاسد ويقبل الحسناء من النساء قدام الجمع يأتيه ١٥ غير متوقف ويقول فيما يأتيه من ذلك لا يخلو إما أن يكون ما تفعله قبيحا على الإطلاق فلا يحسن في موضع دون موضع وعلى صورة دون صورة وإن كان ممّا يحسن في موضع دون موضع وعلى صورة غير صورة فهذا أمر اصطلاحى لا ضرورى فلا أوقف معه وزادوا على ذلك أنهم

من CMV. ٩) ناسب B; سبب ACM. ١٠) ارباب BC.

ذياسقوريدوس

كانوا يحبون من قرب منهم ويكرهون من بعد عنهم فقال أهل
الزمان الذين كانوا فيه هذه الأفعال تُشبه أفعال الكلاب فتسموهم بذلك
وقد جاءت في زماننا هذا فرقة من فرق البطالين فعلوا مثل ذلك
وتسموا بأصحاب الملامة أي أنهم يأتون من الأفعال الخارجة عن الاصطلاح
ما يلامون عليه وكانت فلسفة ديوجانس من الفلسفة الأولى التي لم
تتحقق قواعدها^٥

Fih. 293.

ذياسقوريدوس

العَبْرَ زَرْبَى حكيم فاضل كامل من أهل مدينة عين زربة شامى
يونانى حشائشى كان بعد بقراط وفسر من كتبه كثيرا وهو أعلم من
١. تكلم في أصل علاج الطب وهو العلامة في العقاقير المفردة وتكلم فيها
على سبيل التجنيس والتنويع ولم يتكلم في الدرجات وألف كتاب
الخمس مقالات^٦ قال جالينوس تصفحت أربعة عشر مصحفا في الأدوية
المفردة لأقوام شتى فما رأيت فيها أنتم من كتاب ذياسقوريدوس وعليه
احتذى كل من احتذى بعده وخلد فيها معنى نافعا وعلمنا جما
٢. ومعنى اسمه في اليونانية شجار الله لأن ذياسقور شجار ويدوس^٧
الله أي ملهم^٨ الله على القول في الأشجار والحشائش وله في السمائم
كتابان مقائمان أتى فيهما بقول حسن وكان ذياسقوريدوس هذا
يقال له السائح في البلاد ويحيى النحوى الاسكندراني يمدحه في
كتابه في التاريخ ويقول تغذية^٩ الأنفس صاحب النفس الزكية النافع
للناس المنفعة لليلة المتعوب المنصوب السائح في البلاد المهتمس

^٥ قواعد هذا ABCV.

^٦ Fih. مقالات خمس.

^٧ B add. ابرسم C; ابرسم.

^٨ مكنهم BC.

^٩ So Fih.;

تغذية MV; تغذية ABC.

ذروثيوس — ذيسقوريدس

لعلوم الأدوية المفردة من البراري والجزائر والبحار والمصوّر لها المعداد
لمنافعها ويقال أنّ المقالين المضافتين إلى الخمس مقالات نُحِلَّتْنا إليه

ذروثيوس

Fibr. 268.

رياضيّ روميّ مذكور له يد طويلة في علم الفلك والأحكام النجومية
وتصانيف مشهورة عند أهل هذا النوع فمن تصانيفه كتاب الخمسة^٥
يحتوي على عدّة^٦ كتب الأول في الموالييد والثاني في التواريخ والأدوار^٧
والثالث في الهيلاج والكخداه والرابع في تحويل سني الموالييد والخامس
في ابتداء الأعمال والكتاب السادس^٨ والكتاب السابع في المسائل
والموالييد وله الكتاب السادس عشر في تحويل سني الموالييد وهذه
الكتب تفسرها عمر بن القرحان الطبريّ

١٥

ذيوغنطس

Fibr. 269.

اليوناني الاسكندراني فاضل كامل مشهور في وقته وتصنيفه وهو
صناعة الجبر كتاب مشهور مذكور خُرجَ إلى العربية وعليه عمل أهل
هذه الصناعة وإذا تبخّره الناظر رأى بحرًا في هذا النوع

١٥

ذيسقوريدس

IAU. I, 103, 16.

الكحال يقال أنّه أول من انفرد واشتهر بصناعة الكحل ذكره ابن
بختيشوع في تاريخه ولم يزد على ذلك

٥) M خمسة. ٦) Fibr. الاول. ٧) Fibr. nach
Lücke. السادس

ذو النون

ابن إبراهيم الأحميميّ المصريّ من طبقة جابر بن حيان في احتمال
صناعة الكيمياء وتقلّد علم الباطن والإشراف على كثير من علوم
الفلسفة وكان كثير الملازمة لمرّبا بلدة أحميم فإنّها بيت من بيوت
الحكمة القديمة وفيها التصاوير العجيبة والمثالات الغريبة التي تزيد
المؤمن إيمانا والكافر طغيانا ويقال أنّه فُتِحَ عليه علم ما فيها بطريق
الولاية وكانت له كرامات

حرف الراء المهملة في أسماء الحكماء

روفس

١. حكيم طبائعي^{١)} خبير بصناعة الطبّ في وقته متصدّر للتعليم
والمعانة للطب^{٢)} وله في ذلك تصانيف وآراء إلا أنّه كان ضعيف النظر
مدخول الأدلّة وكان قديم العهد من مدينة افسس قبل جالينوس
رآ عليه أكثر أقواله أرسطوطاليس في كتبه الطبيعيات ورآ عليه جالينوس
أيضا مثل ذلك وأقاموا الحجج الواضحة على غلطه والبراهين المحققة
٢. على خطأه وسهوه ولم تكن الصناعة تحققت في زمنه تحقّقها^{٣)} في
زمن هذّين الفاضليّين وله تصانيف كثيرة في الطبّ نُقلت إلى العربيّة
مشهورة مذكورة

١) طبيعى V.

٢) للطلب AB.

٣) تحقيقتها BC.

رَوَّشَمٌ — رَزَقَ اللّٰهَ

رَوَّشَمٌ^١

المصريّ هذا الرجل كان بمصر قبل الإسلام وهو قيّم بعلوم الكيمياء وأصولها وتفصيلها وإحكام أمر تركيبها وإبانة الأدلّة على وجودها وله في ذلك كتب جليلة مشهورة عند علماء هذا النوع يتناقصون في تحصيلها والظفر^٢ بها

رَزَقَ اللّٰهَ

المنتجم النحاس المصري قال أبو الصلت أُمِّيَّة هو رجل يُعرف برزق اللّٰه النحاس وله في فروع النجاسة^٣ بعض دُرِيَّة^٤ وبتجرباتها^٥ بعض خُبْرَة وهو شيخ أكثر المنتجمين بمصر وكبيرهم الذي علّمهم السحر فجميعهم إليه منسوب وفي جريدته مكتوب وبفضله معترف وهو شيخ مطبوع يتطايب

Abu 'l-Farag
376.

ومن حكاياته الظريفة عن نفسه قال سألتني امرأة مصرية أن أنظر لها في مسئلة تاختمها فأخذت ارتفاع الشمس للوقت وحققت درجة الدائع والبيوت الاثنى عشر ومراكز الكواكب ورسمت ذلك كله بين يديّ في تاخت الحساب وجعلت أنكلم على بيت بيت منها على العادة وعلى ساكنة فوجمت^٦ لذلك وأدركتني فترة وكانت قد ألقت إليّ درهما قال فعادت الكلام وقلت أرى عليك قطعاً في بيت مالك فاحتفظى واحتسسى^٧ ثقلت الآن أصبت وصدقت قد كان واللّٰه ما

^١) A رسم wie Fih. 253, 25.

^٢) A والظن B والفن

^٣) النجاسة BC ^٤) دُرِيَّة B ^٥) التجارب V والصن V والصنف C

^٦) فوجمت B ^٧) وفي تجرباتها V وتجرباتها M ^٨) دُرِيَّة V

واختبرى V واجتري B ^٩) وقد وجمت V وتوجمت M

ربن — زكريا الطيفوري

ذَكَرْتُ قُلْتُ وَهَلْ ضَاعَ لَكَ شَيْءٌ قَالَتْ نَعَمْ الدَّرْهَمُ الَّذِي أَلْقَيْتُ^١
إِلَيْكَ وَتَرَكْتَنِي وَانصَرَفْتَ

IAUs. I, 308.

وربن^٢

الطبري الطبيب اليهودي المنجم هذا رجل من أهل طبرستان
كان حكيما طبيبا عالما بالهندسة وأنواع الرياضة وحل كتب حكمة
من لغة إلى لغة أخرى وكان ولده^٣ علي طبيبا مشهورا انتقل^٤
إلى العراق وسكن سُرَّ مَنْ رَأَى ورين^٥ هذا كان له تقدم في علم
اليهود والرّين والرّبين والرّاب أسماء لمقدمي^٦ شريعة اليهود
وسئل أبو معشر عن مطارج الشعاع فذكرها وساق الحديث إلى
أن قال إن المترجمين لنسخ المأخرجة من لغة يونان ما
ذكروا الشعاع ولا مطارحه ولا يوجد ذلك إلا في النسخة التي ترجمها
ربن المتطبب الطبري ولم يوجد في النسخ القديمة مطرج شعاع
بطلميوس ولم يعرفه التراجمة^٧

حرف الرّاء المعجمة في أسماء الحكماء

زكريا الطيفوري

١٥

هذا ولد إسرائيل متطبب الفتاح بن خاتان وكان في خدمة
الأفشين وحكى حكاية أسندها إلى أحمد بن موسى المنجم أنه

^١ IAU_s, der für diese
vita Qifti als Quelle angibt ^٢ ورين V زرين M ^٣ القبيته BCV ^٤ والده علي بن ربن ^٥ IAU_s. addit
المقدمي MV ^٦ ربن A hier ^٧ من طبرستان.
ولم يعرفه ثابت ولا حنين القلوسي ولا الكندي ولا أحد من IAU_s.
هؤلاء التراجمة الكبار ولا أحد من ولد نوبخت

زكريا الطيفورى

اجتمع في بعض الأوقات مع أصدقائه له على قصيد بستان بقطر بل والمقام فيه ففعلوا قال فأكلوا وشربوا وتوسطوا شربهم إن دخل عليهم صديق من بغداد فأكل بقية طعامهم وابتدأ بالشرب فحين شرب أقداحا سقط ميتا فدهشوا من أمره واتهموا الطعام والشراب ولبوا الدن^٥ الذي كانوا يشربون والرجل منه فوجدوا أفعى قد انتفخت فيه ولما مضى عليهم ثلاث ساعات ولم يصيبهم شيء علموا أنهم قد تخلصوا وفكروا في أمرهم فإذا قد أكلوا في صدر نهارهم عند دخولهم البستان من التفاح للجلقت شيئا كثيرا فسلموا لذلك وسمع هذا الحديث يوحنا تلميذ جهار بخت فحكى عن أستاذة أنه قال التفاح للجلقت شفاء من الأفاعى والحيات بنواحي خراسان فأنهم يتخذونه في وقتهم ويصبرونه في ١. سمن البقر ويعالجون به كما يعالج بالترياق قال وهو ذا يستعمله أهل عسكر مكرم في تسع الجرور وظهر هذا بالعراق وصار دواء مقاوما للسموم وذكر اللبوس في كتابه في خواص الحيوان أن الأبل إذا أكل حبة يخشى سبها عمد إلى شجرة التفاح للجلقت فيأكل منه^٦ فيسلم

وذكر زكريا الطيفورى قال كنت مع الأفشين في معسكرة وهو في ١٥

IAU. I, 157 ob.

محاربة بابك فأمر بإحصاء^٧ من في معسكرة من التجار وحوانيتهم فرفع إليه فلما بلغت القراءة بالقارى إلى موضع الصيدالة قال لى يا زكريا ضبط هؤلاء الصيادلة عندي أولى ما^٨ تتقدم^٩ فيه فامتحنهم حتى تعرف^{١٠} منهم من الناصح ومن غير الناصح ومن له دين ومن لا دين له فقلت أعز الله الأمير إن يوسف لقوة^{١١} الكيمياء كان يدخل ٢. على المأمون كثيرا ويعمل بين يديه فقال له يوما ويحك يا يوسف

^٥ AB لدن.

^٦ منها BC.

^٧ بإحصاء BC.

^٨ BC مما.

^٩ يتقدم BC; تقدم A.

^{١٠} C u. IAU. نعرف.

^{١١} Codd. كفرة od. كفرة; corr. nach IAU.

زكريا الطيفوري

ليس في الكيمياء شيء فقال بلقي يا أمير المؤمنين الصيدلاني لا يُطلب منه شيء من الأشياء كان عنده أو لم يكن إلا أخبر بأنه عنده ودفع إلى طالبه شيئا من الأشياء التي عنده وقال هذا الذي طلبت فإن رأى أمير المؤمنين أن يضع اسما من الأسماء لا يُعرف وتوجه^١ إلى جماعة من الصيادلة في طابه لابتضاعه فليفعَل فقال المأمون قد وضعت الاسم وهو شفطيتنا وشفطيتنا^٢ ضيعة من الضياع بقرب مدينة السلام فسير المأمون جماعة إلى الصيادلة يسألهم عن شفطيتنا فكلمهم ذكر أنه عنده وأخذ الثمن ودفع شيئا من حانوته فصاروا إلى المأمون بأشياء مختلفة فمنهم من أتى بقطعة حجر ومنهم من أتى بقطعة وتد ٥ ومنهم من أتى ببعض البزور فاستحسن المأمون نصيح يوسف لقوة^٣ عن نفسه قال زكريا للأششين فإن رأى الأمير أن يمتحن هؤلاء الصيادلة بمثل حنّة المأمون فليفعَل فدعا الأششين بدفتر من دفاتر الاسروشنية فأخرج منه نحوًا من عشرين اسما ووجه إلى الصيادلة من يطلب منهم أدوية مسماة بتلك الأسماء فبعض أنكرها وبعض ادعى معرفتها ١٥ وأخذ الدراهم من الرسل ودفع إليهم شيئا من حانوته فأمر الأششين بإحضار جميع الصيادلة فمن أنكر معرفة تلك الأسماء أنن لهم فيها^٤ بالمقام في معسكره ونفى الباقين عن المعسكر ونادى في معسكره بذلك وكتب إلى المعتصم يلتزم بعتنه إليه بصيدلة لهم أديان ومتطلبين مثل ذلك فاستحسن المعتصم فعله ووجه إليه بمن سأل

^١ يوجه. BC u. IAU.

^٢ سقطيتنا. IAU. سقطيتنا BC.

^٣ Codd. falsch wie oben.

^٤ Fehlt in BC; A منها; V منهم;

M (wie IAU.) فيها.

حرف السين المهملة في أسماء الحكماء

سليمان

IAUs. II, 46 ff.

ابن حسان الطبيب الأندلسي المعروف بابن جُلجُل ذكي^١ له
تفرّد بصناعة الطبّ وله ذكر في عصره ومصره وكان له تطلّع على
علوم الأوائل وأخبارهم وله تصنيف صغير في تاريخ الحكماء لم يشف فيه ٥
عليلا^٢ وكيف وقد أورد من الكثير قليلا ومع هذا فقد كان حسن
الإيراد

سنان

Fih. 281.

ابن الفتّاح من أهل حرّان كان مقدّما في صناعة الحساب والأعداد
مشهور الذكر في زمانه بذلك وصنّف في ذلك تصانيف مشهورة ١٠

سنان

Fih. 272
u. 302.

ابن ثابت بن قرة الحرّاني أبو سعيد كان طبيبا مقدّما كأبيه
وكان طبيب المقتدر خصيصا به ثمّ خدم القاهر وإليه يرجع وعلى
وصفه يعتمد قد^٣ سكنت نفسه إليه ووثق به يعانيه^٤ ولكثرة اغتباط
القاهر به أرادته على الإسلام فامتنع امتناعا كثيرا فتهبّده القاهر فخافه ١٥
لشدّة سطوته فأسلم وأقام مدّة ثمّ رأى من القاهر أنّه إذا أمره أمرا
أخافه فانهزم إلى خراسان وعان وتوفّي ببغداد مسلما في سنة إحدى

وعنايته A^٤ . وقد BC^٥ . غليلا CMV^٦ . ذكر V^٧ .

بعنايته C

سنان

وثلاثين وثلاثمائة وكان أمره قد ظهر في أيام المقتدر وعظمت منزلته حتى صار رئيساً على الأطباء

وفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة اتصل بالمقتدر أن رجلاً من الأطباء IAU§. I, 222, 17.

غاط على رجل فأمراً أبا بطيخة محتسبه بمنع جميع الأطباء
 ٥ إلا من امتحنه سنان وكتب له رقعة بما يُطْلَق له التصرف فيه من
 الصناعة وأمر سنانا بامتحانهم وأن يُطْلَق لكل واحد منهم ما يصلح
 أن يتصرف فيه من الصناعة وبلغ عددهم في الجانبين من بغداد
 ثمانمائة ونيقاً وستين رجلاً سوى من استغنى عن امتحانه باشتهاره
 بالتقدم في الصناعة^٩ وسوى من كان في خدمة السلطان ومن ظريف
 ١٠ ما جرى في امتحان الأطباء أنه أُخْصِرَ^{١٠} إلى سنان رجل مليح البرّة
 والهيئة ذو هيئة ووقار فأكرمه سنان على موجب منظره ورفع وصار
 إذا جرى أمر أُلْتَقَتْ إليه ولم يبزل كذلك حتى انقضى شغله في ذلك
 اليوم ثم أُلْتَقَتْ إليه سنان فقال قد^{١١} انتهيت أن أسمع من الشيخ شيئا
 أحفظ عنه وأن يذكر شيخه في الصناعة فأخرج الشيخ من كفه
 ١٥ قرطاساً فيه دنانير صالحة ووضعها بين يدي سنان وقال ما أحسن أن
 أكتب ولا أقرأ ولا قرأت شيئاً جملةً ولى^{١٢} عيال ومعاشي دار دائرة
 وأسألك أن لا تقطعه عني فصحك سنان وقال على شريطة أنك لا
 تهجم على مريض بما لم تعلم ولا تشير بغصد ولا بدواء مُسَهِّلٍ إلا
 لما قرب من الأمراض قال الشيخ هذا مذهبي مُدَّ كُنْتُ^{١٣} ما تعديت
 ٢٠ السكنجيين والجلاب وانصرف فلما كان من غد^{١٤} أُخْصِرَ إليه غلام
 شاب حسن البرّة مليح الوجه ذكي فنظر إليه سنان وقال له على من
 قرأت قال على أبي قال ومن أبوك قال الشيخ الذي كان عندك

^٩ صناعته BCM.

^{١٠} حضر BC.

^{١١} فقد AV.

^{١٢} والى AB.

^{١٣} شاباً V addit.

^{١٤} من الغد M.

سنان

بلاَمَس قال نَعَمْ الشَّيْخُ^١ وَأَنْتَ عَلَى مَذْهَبِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ^٢ لَا تَتَجَاوَزُهُ
وَانصَرَفَ مَصَاحِبًا

IAU§. I, 222, 23.

وَمِنْ أَخْبَارِهِ أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ الرَّاضِي اسْتَدْعَى بِحَكْمِ سَنَانَا وَكَانَ
بِوَسْطِ الْعَرَفَاتِ وَسَأَلَهُ الْإِنْحِدَارَ إِلَيْهِ وَلَمْ يَتِمَكَّنْ مِنَ الطَّلُوعِ فِي ذَلِكَ
قَبْلَ مَوْتِ الرَّاضِي لِمُلَازِمَةِ سَنَانٍ بِخِدْمَتِهِ فَانْحَدَرَ إِلَيْهِ وَأَكْرَمَهُ وَوَصَلَهُ ٥
وَقَالَ لَهُ أَرِيدُ أَنْ أُعْتَمِدَ عَلَيْكَ فِي تَدْبِيرِي وَتَفْقِدَ جِسْمِي وَالنَّظَرَ فِي
مَصَالِحِهِ وَفِي أَمْرِ أَخْلَاقِي لَتُفْقِدَنِي بِعَقْلِكَ وَفَضْلِكَ وَدِينِكَ وَمَرْوَعَتِكَ فَفَقَدَ
غُلْبَنِي الْغَضَبَ وَغَمَنِي ذَلِكَ حَتَّى إِنَّمَا أَخْرَجَ إِلَى مَا أُنْدِمَ عَلَيْهِ
عِنْدَ سَكُونِهِ مِنْ صَرْبٍ أَوْ قَتْلِ وَأَسْطَلَّكَ أَنْ تَتَفَقَّدَ عَيْوَبِي وَتَصْدَقَنِي
فِيهَا وَتُرْسِدَنِي إِلَى عِلَاجِهَا لَتَنْزُولِ عَنِّي فَقَالَ سَنَانُ أَنَا بِحَيِّثُ يَأْمُرُ ١٠
الْأَمِيرُ وَلَكِنْ إِنَّكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ قَدْ أَصْبَحْتَ وَلَيْسَ فَوْقَ يَدِكَ يَدٌ لِأَحَدٍ
مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَإِنَّكَ مَالِكٌ لِكُلِّ مَا تَرِيدُهُ فَادْرَ عَلَيْهِ أَيَّ وَقْتٍ أُرِيدُهُ
وَلَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ مَنَعُكَ مِنْهُ وَالْغَضَبُ وَالْغَيْظُ يُحْدِثَانِ سُكْرًا أَشَدَّ مِنْ
سُكْرِ النَّبِيدِ وَكَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَفْعَلُ فِي سُكْرِهِ مَا لَا يَقُولُهُ وَلَا يَذْكُرُهُ
إِذَا حَمَا وَيَنْدِمُ عَلَيْهِ إِذَا حَدَّثَ بِهِ اسْتَحْيَاءً كَذَلِكَ يَحْدُثُ لَهُ فِي سُكْرِ ١٥
الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ بَلْ أَشَدَّ فَإِذَا بَدَأَ بِكَ الْغَضَبُ وَحَسَسْتَ^٣ بِهِ فَصَعْ فِي
نَفْسِكَ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَيَقْوَى وَيُخْرِجَ الْأَمْرَ مِنْ يَدِكَ أَنْ تَتَوَخَّرَ^٤
الْعُقُوبَةُ إِلَى غَدٍ وَاثْقًا بِأَنْ مَا تَرِيدُ أَنْ تَعْمَلَهُ فِي الْوَقْتِ لَا يَفُوتُكَ
عَمَلُهُ فِي غَدٍ وَقَدْ قِيلَ مَنْ لَمْ يَخَفْ فَوْتًا حَلَمَ^٥ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ
زَهَبَ السُّكْرُ وَتَمَكَّنْتَ مِنَ الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ الصَّحِيحِ وَقَدْ قِيلَ أَصَحَّ مَا ٢٠
يَكُونُ الْإِنْسَانُ رَأْيًا إِذَا اسْتَدْبَرَ لَيْلَهُ وَاسْتَقْبَلَ نَهَارَهُ إِذَا حَكَمَتْ مِنْ سُكْرِكَ
الْغَضَبِيُّ فَتَأَمَّلِ الَّذِي أَغْضَبَكَ وَلَا تَشْفِ غَضَبَكَ بِمَا يُؤْثِمُكَ فَقَدْ قِيلَ

حَسِبْتَ MV^٥ . Fehlt in AV.^٦ . الَّذِي كَانَ A addit^٧ .

حَكَمَ C ; حَلِيمَ B^٨ . فَصَعْ فِي نَفْسِكَ أَنْ تَتَوَخَّرَ IAU§. ; بِتَأْخِيرِ BC^٩ .

سنان

ما شفى^١ غِيْظَه مَن أَثَمَ بِذَنْبِهِ^٢ وَأَذْكُرْ قُدْرَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَأَنَّكَ مُحْتَاجٌ إِلَى عَفْوِهِ وَرَحْمَتِهِ وَخَاصَّةً فِي أَوْقَاتِ الشَّدَائِدِ وَأَذْكُرْ دَائِمًا قَوْلَهُ تَعَالَى وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَّا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ^٣ وقوله تَعَالَى وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى^٤ فَإِنْ أَوْجِبَتْ لِحَالِ الْعَفْوِ فَاعْفُ ٥ وَإِنْ أَوْجِبَتْ الْعُقُوبَةُ كَانَ الْأَمْرُ إِلَيْكَ وَلَا تَنْجَاوِزْ قَدْرَ الْعُقُوبَةِ فِي الذَّنْبِ فَيَذْهَبَ وَيُقْبَحَ فِي النَّاسِ ذِكْرُكَ وَإِذَا أَخَذْتَ نَفْسَكَ بِهَذِهِ مَرَّةً وَثَانِيَةً وَثَالِثَةً صَارَتْ بَعْدَ ذَلِكَ سَاجِيَةً لَكَ وَعَادَةً فَاسْتَخْسِنَ بِحُكْمِ ذَلِكَ مِنْهُ وَلَمْ يَزَلْ يُصْلِحُ أَخْلَاقَهُ شَيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى صَلَحَتْ وَاسْتَقَامَتْ وَاسْتَنْطَابَ فَعَلَ الْخَيْرَ وَدَفَعَ الظُّلْمَ وَالْجَوْرَ وَبَانَ لَهُ أَنَّ الْعَدْلَ أَرْبَحُ لِلْمُسْلِمَانِ فَعَمِلَ ١. بِوَاسِطَةِ وَقْتِ الْمَجَاعَةِ دَارَ ضِيَاةٍ وَبِغَدَاكِ مَارِسْتَانَا وَأَكْرَمَ سَنَانَا غَايَةَ الْإِكْرَامِ وَعَظَمَهُ نَهَايَةَ التَّعْظِيمِ وَكَانَتْ مَنْزِلَةُ سَنَانٍ كَبِيرَةٍ عِنْدَ الْأُمَرَاءِ وَالْوُزَرَاءِ

فَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْوَزِيرَ عَلِيَّ بْنَ عَيْسَى بْنِ الْجَرَّاحِ وَقَعَ إِلَيْهِ فِي سَنَةِ ١٥٠٠ كَثُرَتْ فِيهِمَا الْأَمْرَاضُ وَالْأَوْبَاءُ تَوَقُّيعًا نُسَخَتْهُ فَكُرْتُ مَدَّ اللَّهُ فِي عَمْرِكَ فِي ١٥ أَمْرٍ مِّنْ فِي الْحَبُوسِ وَأَنْتَهُمْ لَا يَخْلُونَ مَعَ كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ وَجَفَاءِ أَمَاكِنِهِمْ أَنْ تَنَالَهُمُ الْأَمْرَاضُ وَهُمْ مَعْقُودُونَ عَنِ التَّنَصُّفِ فِي مَنَافِعِهِمْ وَلِقَاءِ مَنْ يَشَاوِرُونَهُ مِنَ الْأَطْبَاءِ فِي أَمْرَائِهِمْ فَيَنْبَغِي أَكْرَمَكَ اللَّهُ أَنْ تُفَرِّقَ لَهُمْ أَطْبَاءَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَيَحْمِلُونَ مَعَهُمُ الْأَدْوِيَةَ وَالْأَشْرِبَةَ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَزُورَاتِ وَتَتَقَدَّمُ إِلَيْهِمْ بِأَنْ يَدْخُلُوا سَائِرَ الْحَبُوسِ ٢٠ وَيُعَالَجُوا مِنْ فِيهِمَا مِنَ الْمَرْضَى وَيَرْيَحُوا عَلْلَهُمْ فِيمَا يَصِفُونَهُ لَهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَّ فَفَعَلَ سَنَانٌ ذَلِكَ ثُمَّ وَقَعَ إِلَيْهِ تَوَقُّيعًا آخَرَ فَكُرْتُ فِيمِنْ بِالسَّوَادِ مِنْ أَغْلِهِ وَأَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَرْضَى لَا يُشْرِفُ مُنْتَطِيبٌ

^١) BCMV شفا.

^٢) بدينه C IAU§. برته, was vielleicht

im Texte zu restituieren.

^٣) Sur. 24, 22.

^٤) Sur. 2, 238.

سنان

عليهم فخلو السواك من الأطباء فَنَقَدَمَ مَدَّ الله في عمره بانفاد متطبين
وخزانة من الأدوية والأشربة يطوفون في السواك ويقومون في كل ضقع
منه مدة ما تدعو الحاجة إلى مقامهم ويعالجون من فيه ثم ينتقلون
إلى غيره ففعل سنان ذلك وانتهى أحبابه إلى سورا والغالب على أهلها
اليهود فكتب سنان إلى الوزير علي بن عيسى يعرّفه ورود كتب أحبابه ٥
عليه من السواك بأن أكثر من بسورا^١ ونهر ملك يهود وأنهم استأذنوا
في المقام عليهم وعلاجهم أو الانصراف عنهم إلى غيرهم وأنه لا يعلم بما
يجيبهم به إن كان لا يعرف رأيه في أهل الذمة وأعلمه أن الرسم
في بيمارستان الخصرة قد جرى للملّي والذميّ فوقّع الوزير توقيعاً نسخته
فهمت ما كتبت به أكرمك الله وليس بيننا خلاف في أن معالجة أهل
الذمة والبيئات صواب^٢ ولكن الذي يجب تقديمه والعمل به معالجة
الناس قبل البيئات والمسلمين قبل أهل الذمة فإذا فضل عن المسلمين
ما لا يحتاجون إليه صرف في الطبقة التي بعدهم فأعمل أكرمك الله
على ذلك وأكتب إلى أحبابك به ووصّ بالتنقل في القرى والمواضع
التي فيها الأوباء الكثيرة والأمراض الغاشية^٣ وإن لم يجدوا بدرة توقفوا ١٥
عن المسير حتى يصحّ لهم الطريق ويصلح السبيل فإنهم إذا فعلوا هذا
وفقوا^٤ إن شاء الله تعالى

وفي سنة ست وثلاثمائة أشار سنان بن ثابت هذا على المقنن
بأن يتخذ بيمارستاناً يُنسب إليه فأمره باتخاذها فاتخذها له في باب
الشأم وسمّاه البيمارستان المقنن وأنفق عليه من ماله في كل شهر ٢٠
مائتي دينار

وفي أول المحرم سنة ست وثلاثمائة فتح سنان بن ثابت بيمارستان

الغاشية ABM^١ سواك M^٢ (ب) سورا AB^٣

غنوا عن السور IAU^٤

السيدة الذى اتّخذها لها بسوق يحيى وجلس فيه ورّقب المنتطبين به وكانت النفقة عليه فى كلّ شهر ستّ مائة دينار على يدى يوسف بن يحيى^٥ المبحم لأنّ سنانا لم يُدخّل يده فى شىء من نفقات البيمارستانات

- ٥ ولسنان تصانيف جيّدة وكان قويّا فى علم الهيئة وله فى ذلك IAU^s. I, 224, 8.
- أشياء ظاهرة تُغنى عن الإطالة بذكرها ومن تصانيفه ما نُقل من خطّ المحسن بن إبراهيم بن هلال الصابى رسالة فى تأريخ ملوك السريانيين رسالة فى الاستواء رسالة إلى بحكم^٦ رسالة إلى ابن رائق رسالة إلى على بن عيسى الوزير الرّسائل السلطانيات والاخوانيات رسالة فى النجوم ١. رسالة فى شرح مذهب الصابيين رسالة فى قسمة أيام الجمعة على الكواكب السبعة كتبها إلى أبى إسحق إبراهيم بن هلال الصابى ورجل آخر رسالة فى الفرق بين المترسل والشاعر رسالة فى أخبار آبائه وأجداده ونقل إلى العربى نواميس هرمس والسور والصلوات التى يصلّى بها الصابئون إصلاحه لكتاب افلاطن^٧ فى الأصول الهندسيّة وزان فى هذا الكتاب شيئا كثيرا مقالة أنفذها إلى عصد الدولة فى الأشكال ذوات الخطوط المستقيمة (متى تقع فى الدائرة وعليها)^٨ استخراجها للشيء الكثير من المسائل الهندسيّة إصلاحه لعبارة أبى سهل الكوهى فى جميع كتبه وكان أبو سهل سأل ذلك إصلاحه وتهذيبه لما نقله من كتاب يوسف القس من السريانى إلى العربى من كتاب أرشيميدس فى المثلثات

٥) Codd. sämmtl. اقاطن. ٦) للحكم BC. ٧) عيسى B.

vgl. indess p. ١٨, Z. ١٠.

٨) Inh. d. () fehlt in AMV, findet

sich aber in BC u. IAU^s.

سهل

سَهْل

Fih. 274.

ابن بَشْر بن حبيب بن هانئ ويقال هانا^١ الاسرائيلي المنجم
أبو عثمان كان صاحب تواليف في أحكام النجوم وادعاء لعلم الخدشان
وكان يخدم طاهر بن الحسين الأعور ثم الحسن بن سهل وتواليفه
مشهورة في الأحكام

سهل

IAU. I, 160.

ابن سابور بن سهل ويعرف بالكوسج هذا ولد سابور الذي يأتي
ذكره إن شاء الله تعالى وكان بالأهواز وفي لسانه خوزية وخدم بالطب^٢
في أيام المأمون وما بعدها وكان إذا اجتمع مع يوحنا بن ماسويه
وجورجيس بن باختيشوع وعيسى بن الحكم^٣ وذكربا الطيفوري^٤
وأمثالهم من الأطباء قصر عنهم في العبارة ولم يقصر عنهم في العلاج وكان
انقطاعه إلى الأبرش ومات سهل قبل وفاة المأمون بأشهر
ومن دعابات سهل الكوسج أنه تمارض في سنة تسع ومائتين
وأحضر شهودا يشهدهم على وصيته وكتب كتابا أثبت فيه أولاده فأثبتت
في أوله جورجيس وأمه مريم بنت باختيشوع بن جورجيس أخت^٥
جبرئيل والثاني يوحنا بن ماسويه وذكر أنه أصاب أم جورجيس وأم
يوحنا زنا فأحبلها بهما وتلاحي سهل يوما هو وجورجيس في حمى
ربع فعرفه^٦ سهل في المجلس بمثل ما شهد به على نفسه في الوصية
فعرض لجورجيس زعم من الغيظ وكان كثير الالتفات فصاح سهل صري
وهك المسية اخروا في أذنه آية خرسی أران بالعجمية^٧ التي فيه أن^٨
يقول صرع وحق المسيح أفروا في أذنه آية الكرسي

^١ Fih. حايا.

^٢ في الطب AM.

^٣ حكم IAU.

^٤ B فتفرقه CV; فتفرقه.

^٥ A بالعجمية MV; بالعجمية.

سملييس — سقراط

ومن دعاباته أنه خرج في يوم الشعانيين يريد دير الجاثليق والمواقع التي يخرج إليها النصراني يوم الشعانيين فرأى يوحنا بن ماسويه في هيئة أحسن من هيئته وعلى دابة آخرة من دابته ومعه غلمان له روفة فحسده على الظاهر من نعمته فصار إلى صاحب مسلحة الناحية فقال له إن ابني يعقني وقد أعجبته نفسه وربما أخرجه ذلك العجب بنفسه ونعمته إلى جحود أبوتي وإن أنت بطاحته وضربته عشرين درة موجعة أعطيتك عشرين دينارا ثم أخرج الدنانير فدفعها إلى رجل وثق به صاحب المسلحة ثم اعتزل ناحية إلى أن بلغ يوحنا الموضوع الذي هو فيه فقدمه إلى صاحب المسلحة وقال هذا ابني ١. يعقني ويستخف بي فجاد أن يكون ابنه فلم يكلمه وضربه عشرين مقرة ضربا موجعا مبرحا

سملييس^١

هذا فيلسوف رومى مذكور في وقته مشهور في جملة الشارحين لكتب أرسطوطاليس

سوريانوس

١٥

حكيم وقته شارح لكتب أرسطوطاليس مذكور في جملة من تعرض لهذا الشأن

سقراط^٢

ويُعرف بسقراط الحب لأنه سكن حبًا وهو الدن مدّة عمره ولم ٢. ينزل^٣ بيتنا الحكيم المشهور الفاضل الكامل الذرة المختلى عن تنزهات^٤

^١) So vocal. M; gemeint ist wohl auch Simplicius (q. v. s. v. الحكيم سقراط المشهور بين العامة. ^٢) M dazu a. R. (سنبليقيوس). ^٣) BV ينزل. ^٤) Codd. تنزهات. ببقرات الدن وهو بالسين.

سقراط

هذا العالم الغامض الناظر إلى ما فيه بعين الحقيقة كان من تلاميذ فيثاغورس واقتصر من الفلسفة على العلوم الإلهية وأعرض عن ملائ الدنيا ورفضها وأعلن بمخالفة^١ اليونانيين في عبادتهم الأصنام وقابل رؤسائهم بالحجج والأدلة فتوروا عليه العامة واضطروا ملئهم إلى قتله فأودعه ملئهم الحبس توصلًا إلى قلوبهم وتسكينًا لثأرتهم ثم أسقاه السم تفاديًا من شرهم بعد مناورات جرت له مع الملك محفوظة وله وصايا شريفة وآداب فاضلة وحكم مشهورة ومذاهب في الصفات قريبة من مذاهب فيثاغورس وأبيذقليس إلا أن له في شأن المعاد آراء ضعيفة بعيدة عن محض الفلسفة خارجة عن المذاهب المحققة

- وذكر بعض من له عناية بالتاريخ أن سقراط شامئ وكان الغالب عليه الفلسفة والنسك والتأله لم يكن له تأليف الكتب ومات مقتولا قتله ملك زمانه إذ زجره عن القبايح والفحشاء ولم يبين دارًا ولا اتخذ سكنًا وكان يأوى إلى دن وكان يشتمل بكساء ولم يتخذ لنفسه غيرة وممر به ملك ناحيته^٢ فقال^٣ له الملك أنت عبد لى قال سقراط وأنت عبد لعبدى قال وكيف ذلك قال لأننى رجل أملك شهوتى^٤ المرذئة وأنت لا تملك شهوتك فأنت عبد عبدى قال له الملك فما حملك على اتخاذ الدن قال له سقراط قطعت عن نفسى مؤنة كل دائر ودارس قال فما انكسر الدن قال سقراط ثم المكان فانصرف الملك عنه ثم تكلم فى أمره سرًا مع خاصته وكانوا على المجوسية وعلى عبادة الماجوم فأشاروا عليه بقتله فبلغ سقراط ذلك فلم يزل عن مكانه وقال الموت ليس بشر ولكن خير وحالة الانسان بعد الموت أتم^٥ وأخذ وأنى به الملك وشهد عليه سبعون شيخًا أنه أفسد القول فى آلهتهم

^١ بمخالفته A

^٢ ناحيته ABC

^٣ وقال AB

^٤ اثم BC

سقراط

فأمر به إلى القتل فَبَكَتْ زوجته فقال لها ما يُبْكِيكِ قالت تُقْتَلُ بلا
حق قال لها وإنما طَابَتْ أَنْ أُقْتَلَ بِحَقٍّ وقال له بعض تلاميذه قَيْدُ
لنا علمك في المصاحف قال ما كنتُ لِأَصْعَ العلم في جلود الضأن وقال
له رجل ما مائِةٌ^١ الرب فقال القول^٢ فبيما لا يُحَاطَ به جهلٌ^٣ وسأله
٥ رجل ما العلّة التي خُلِفَ لها العالم فقال جود الله

وكان سقراط في زمن افلاطون ولما أكثر سقراط على أهل بلده
الموعظة ورتهم إلى الالتزام بما تقتضيه الحكمة السياسية ونهاهم عن
الخيالات الشعرية وحثهم على^٤ الامتناع عن اتباع الشعراء عزّ^٥ ذلك
على أكابرهم وذوى الرئاسة منهم واجتمع على أذاه عند الملك وأغراء
١. به أحد عشر قاضيا من قضائهم في ذلك الزمن فتكلموا فيه بما أفسد
عليه قلب الملك وزينوا له قتله والراحة منه وخيلوا له أنه إن بقى في
دولته أفسدها وربما يخرج الملك بأقواله عن يده فقال الملك إن قتلته
ظاهرا ساعت سمعني واستجملني^٦ أهل مملكتي والمجاورون لى فإن
قدّر الرجل لديهم كبير وذكره في الآفات سائر فقالوا ننحيل له في سم
١٥ نسقيه فأسجنه أياما فأمر بسجنه ولما حبس الملك سقراط بقى في
الحبس أشهرًا وسئل صاحبه فاذن ما السبب في بقاء سقراط في الحبس
أشهرًا بعد فتيا قضاة مدينته أثينس بقتله فقال فاذن الذي سأله
واسمه خقراطيس يا خقراطيس قد كان الخبر على ما أبلغك وذلك أنه
قد قضى عايه القضاة بالقتل وقد كُتِلَ مؤخر المركب الذي يبعث
٢. في كل سنة إلى الهيكل المرسوم بهيكل^٧ إيرعون^٨ وكانوا إذا كَلَّلوا

IAU^s. I, 45, 11.

١) مبتدأ M darüber. مانية V; مائية M; يائية BC.

٢) عن V; غير BC. ٣) عن AB. ٤) خبر M darüber.

٥) في صوان الحكم بهيكل افلون M addit. ٦) واستجملني BC.

٧) *ἱερὸν*? IAU^s. hat افلون.

سقراط

مَوْخَرُ الْمَرْكَبِ الَّذِي يُحْمَلُ فِيهِ مَا يُحْمَلُ فِي كُلِّ سَنَةِ إِلَى ذَلِكَ الْهَيْكَلِ
لَمْ تُتَلَفْ نَفْسٌ عَلَانِيَةً بِإِرَاقَةِ دَمٍ وَلَا غَيْرِهِ حَتَّى يَرْجِعَ الْمَرْكَبُ إِلَى
أَثِينَسٍ وَإِنَّهُ عَرَضَ لِلْمَرْكَبِ فِي الْبَحْرِ عَارِضٌ مَنَعَهُ مِنَ الْمَسِيرِ فَاِبْطُلَى^{١٩}
فَتَلَّهُ تِلْكَ الشَّهْرُ فَلَمْ يُقْتَلْ حَتَّى انصرفت المركب

- قال فانن وكنا جماعة من أصحابه نختلف إليه نتواشى في كل
يوم في الغلاس فإذا فُتِحَ باب السجن دخلنا إليه فأفدنا عنده أكثر
نهارنا فلما أن كان قبل قدوم المركب بيوم أو يومين وافيت في الغلاس
فأصببت^{٢٠} اقريطون قد سبقني فلما فُتِحَ الباب دخلنا معاً فصرنا إليه
فقال له اقريطون إن المركب داخل غداً أو بعد غدٍ وقد أرف الأمر
وقد سعيينا في أن ندفع عنك مالا إلى هؤلاء القوم وتخرج^{٢١} خفياً ١٠
فتصير إلى رومية فتقيم بها حيث لا سبيل لهم عليك فقال سقراط
يا اقريطون قد تعلم أنه لا يبلغ ملكي أربع مائة درهم وأيضاً فإنه يمنع
من هذا الفعل ما لا يجوز أن يخرج عنه فقال له اقريطون لم أقل
هذا القول على أنك تغرم شيئاً وأنا لنعلم أنه ليس لك ولا في وسعك
ما سأل القوم ولكن أموالنا متسعة لك بذلك وبمثله أضعافاً كثيرة ١٥
وأنفسنا طيبة لنجائتك وألا نَفْجَعَ بك قال يا اقريطون هذا البلد
الذي فُعلَ به فيه ما فُعل هو بلدي وبلد جنسي وقد نالني فيه
من حبسي ما قد رأيت وأوجب علي فيه القتل ولم يوجب علي
لشيء أستحقه بل لمخالفتي للجور وطعني على الأفعال الجائرة وأغلها
والحال التي وجب علي بها عندهم القتل هي معي حيث توجهت ٢٠
وإني لا أدع نصرة الحلف والطعن على أهل الباطل والمبطلين وأهل
رومية أبعد مني رحماً من أهل مدينتي فهذا الأمر إذا كان باعته

IAUs. I, 45, 15.

^{١٩} Codd. فابطاء.

^{٢٠} واصببت AM.

^{٢١} فأتخرج B.

ثم تخرج V؛ والجرح C.

سقراط

على الخلق ونصرة الخلق حيث توجهت واجبة على فغير مأمون هناك
على مثل ما أنا فيه ثم لا يعطف واحد منهم على رحم يقديني بها
فقال له اقريطون فتذكر ولدك وعيالك وما تخاف عليهم من الصبيعة
وأرحمهم إن لم تشفق على نفسك فقال الذي يلحقهم من الصبيعة
برومية كذلك ولكنهم ههنا أخرى بأن لا يصيبوا معكم خيرنى يا
اقريطون لو أن الناموس مثل رجلا فقال لى يا سقراط أليس بى اجتمع
أبواك وبى كان تأديبك وبى تدبير حيوتك أكنت أقول لا أم أقول
الخلق الذى هو الاقرار بذلك فقال له بل الخلق قال سقراط أفرأيت إن
قال لى أبقي^٥ العدل إن يظلمك ظالم فتظلم آخر أفكان يجوز أن
أقول نعم فقال اقريطون لا يجوز أن تقول نعم قال له فإن قال لى يا
سقراط فإن ظلمك القصة الأحد عشر فالزموك^٦ ما لا تستحق يجب
أن تظلمنى فتزمنى ما لا استحق فهل يجوز لى أن أقول نعم قال
له اقريطون لا يجوز ذلك قال له سقراط فإن قال أخرجوك من الصبر
على ما حكم به للحاكم خروج عن الناموس ونقص له أم لا أيجوز أن
أقول ليس بنقص وخروج عن الناموس فقال له اقريطون لا يجوز ذلك
فقال له سقراط فإذا لا يجب إن ظلمنى هؤلاء القصة أن أظلم الناموس
ودار بينهما فى ذلك^٧ كلام كثير فقال له اقريطون إن كنت تريد أن
تأمر بشيء فتقدم فيه فإن الأمر قد أرف فقال يشبه أن يكون كذلك
لأننى قد رأيت فى منامى قبل أن تدخل إلى ما يدل على ذلك

٢. فلما كان ذلك اليوم الذى عزموا فيه على قتله بكرنا كالعادة IAU. I, 45, 27.

فلما جاء قيصر السجن قرأنا فتح الباب وجاء القصة الأحد عشر
فدخلوا ونحن مقيمون على الباب فلبثوا مليا فخرجوا من عنده وقد

٥. افغنى V; افنى M; انفى A.

٦. والزموك AB.

٧. fehlt in AB. فى ذلك.

سقراط

فطعنوا حديدته ثم جاءنا السجان فقال ادخلوا فدخلنا وهو على سرير
كان يكون عليه فسلمنا وقعدنا فلما استقر بنا المجلس نزل عن
السير ونزل معنا أسفل منه وكشف عن ساقبيه فمسحبهما وحكهما ثم
قال ما أتعجب فعمل السياسة الإلهية كيف قرنت الأضداد ببعضها ببعض
فإنه لا يكاد يكون لذة إلا تتبعها ألم ولا ألم إلا تتبعها لذة فإنه قد
عرض لنا بعد الألم الذي كنا نجد من ثقل الحديد في موضعه لذة
وكان هذا القول منه سببا للقول في الأفعال النفسانية ثم اطرأ القول
بينهم في النفس حتى أتى على جميع ما سئل عنه من (أ) أمرها بالقول
المتقن المستقصى ووافى ذلك منه على مثل الحال التي كان يعهد
عليها في حال سروره من البهجة والمرح في بعض المواضع وكلنا نتعجب
منه أشد التعجب من صرامة (ب) نفسه وشدة استهانته بالنازلة التي قد
نهيكتنا له (ج) ولفراقه وبلغت منا وشغلنا كل الشغل ولم يشغله عن
تقصي الحق في موضعه ولم يزل شيء من أخلاقه وأحوال نفسه التي
كان عليها في زمن أمنه الموت (د) وقال له سيماس في بعض ما يقول له
وأمسك بعض الإمساك عن السؤال إن التقصى في السؤال عليك مع
هذه الحال لتقل علينا شديد ومهاجة فاحشة وإن الإمساك عن التقصى
في البحث لحسرة علينا غدا عظيمة لما نعدم في الأرض من وجود
الفاتح لما نريده فقال له يا سيماس لا تدعن التقصى لشيء أردته
فإن تقصيتك لذلك هو الذي أسر به وليس بين هذه الحال عندي
وبين الحال الأخرى فصل (هـ) في الحرص على تقصى الحق فإننا وإن كنا
نعدم أحابيا ورفقاء أشرافا محمودين فاضلين فإننا أيضا إن كنا معتقدين

(أ) M. في. (ب) M darüber. (ج) Fehlt in AB.

(د) IAU. I, 46, 4. أمنه من الموت. (هـ) Codd. sämtl. فضل.

IAU. I, 46, 9. ظرف.

متيقنين بالأقاويل التي لم نزل نسمع ممّا نصير إلى اخوان فاضليين
أشراف محموديين منهم أسلاؤس وأمارس وأرقليس وجميع من سلف من
ذوى الفضائل الانسانية^٨) وعدّد أقواما غير من ذكرنا فلما تصرّم القول
فى النفس وبلغوا من سؤلهم الغرض الذى أرادوا^٩) سألوه عن هيئّة
العالم وما عنده من الخبر فى ذلك فقال أمّا ما اعتقدناه وبينناه فهو
أنّ الأرض كرويّة وأنّ الأفلاك محيطة بها ومحيط بعضها ببعض الاعظم
بالذى يليه فى العظم وأنّ لها من الحركات ما قد جرت العادة بالقول
به وسمعتهم ممّا كثيرا فلما ما وصف أناس آخرون فإنهم وصفوا أشياء
كثيرة ثمّ قصّ قصصا طويلة فى ذلك ممّا ذكره الشعراء اليونانيون
القائلون فى الأشياء^{١٠}) الإلهيّة كأوميروس وأرفائس وأسيدوس وأبيذقليس
ثمّ قال أمّا ما قلنا فى النفس وفى هيئّة الأرض والأفلاك فلم نخدع
فيه ولم نقل غير الحقّ فلما هذه الأشياء الآخر فأنّه ليس بحكمتها من
فعل رجل حكيم فلما فرغ من ذلك قال أمّا الآن فلأظنه قد حضرت
الساعة التى ينبغى أن نستخدم فيها فلا نكلّف النساء إحمام الموتى^{١١})
١٥ فإنّ الأمر فإن^{١٢}) ونحن ماضون إلى تراوس^{١٣}) وأمّا أنتم فتتصرفون إلى
أهاليكم ثمّ نهض ودخل بيننا يستخدم فيه فأطال اللبث فيه ونحن
نتذكّر ما نزل بنا من فقدّه وأنا نعدم أبّا شقيقا ونبقى بعده كاليتامى
ثمّ خرج إلينا وقد استخدم فجلس ودعا بولده ونسائه فأتى بهم^{١٤}) وكان
له ابنان صغيران وابن كبير فودّعهم وأوصاهم بالذى أراد وأمر بصرفهم

^٨) IAU. I, 46, 12. النفسانيّة.

^٩) A أرادوه wie IAU.

^{١٠}) AB أشياء.

^{١١}) M fügt hier ein الأمر يأتى

^{١٢}) IAU. يعنى السياسة قد دعّنا ونحن ماضون إلى ازوس

^{١٣}) D. i. wohl فإن. الارمامانى [d. i. εἰμαμένη] قد دعانا I, 46, 16

Tartarus; IAU. d. i. Zeus. زأوس

^{١٤}) AB به.

سقراط

فقال له اقريطون ما الذى تأمرنا به أن نفعله فى ولدك وأهلك وغير ذلك من أمرك فقال لست آمركم بشيء جديد بل هو الذى لم أزل آمركم به من الاجتهاد فى اصلاح أنفسكم فانكم اذا فعلتم ذلك سرتمونى وسررتكم كد من هو متى بسبيل^٥ فقال له اقريطون فما الذى تأمرنا بك أن نفعل اذا مت فضحك ثم ألتفت الى جماعتنا فقال^٦ ٥ إن اقريطون لا يصدق بجميع ما سمع منى ولا أن الذى يخطب ويخطابه منذ^٧ اليوم هو سقراط ولا يظن^٨ أن الذى يفعل ذلك به^٩ ليس^{١٠} إلا جسد سقراط وأنا أظن الآن أننى سافر منكم بعد ساعة فإن وجدتنى يا قريطون فأفعل بى ما تشاء فأقبل خادم الأحد عشر قاصيا فوقف بين يدى سقراط فقال له يا سقراط أنك حرى^{١١} معما ١٠ أرى وما عرفته منك قديما أن لا تسخط على عند ما آمرك به من أخذ الدواء اللازم باضطرار لأنك تعلم أننى لست علة موتك وأن علة موتك القضاة الأحد عشر وأننى مأمور بذلك مضطرا إليه وإنك أفضل من جميع من صار الى هذا الموضع فأشرب الدواء بطيبة نفس وأصبر على الاضطرار اللازم ثم زرفنا^{١٢} بعينيه وانصرف عن الموضع الذى كان ١٥ واقفا فيه بين يدى سقراط فقال سقراط نفعل ذلك ثم التفت إلينا فقال ما أعجباً هذا الرجل قد كان يدخل إلى كثير فأراه فاضلا فى مذهبه ثم التفت إلى اقريطون فقال له مر الرجل أن يأتى بشرية مؤننى إن كان قد سخطها وإن كان لم يسخطها^{١٣} فليجد^{١٤} سخطها وليأتى

^٥) M ذلك . بسبب

^٦) AM add. له .

^٧) BC هذا .

^٨) MV اظن .

^٩) M بى .

^{١٠}) Fehlt in BCM .

^{١١}) BC جرى .

IAUs . جرى .

^{١٢}) So MV; M dazu a. R. die Glosse

ABC زرفنا .

^{١٣}) So nur CM; d. übr. Codd.

يسخطها .

^{١٤}) Codd. فليجد .

سقراط

بها فقال له اقريطون الشمس بعد على الجدار وعليك من النهار بقية فقال له سقراط قل للرجل حتى يأتي بالشرية فدعا اقريطون غلاما له فأصغى إليه بشيء فخرج الغلام مسرعا فلم يلبث أن دخل ومعه الرجل وفي يده الشرية فنظر إليه كما ينظر الثور الفحل إلى ما بهابه^٥ ثم مد يده فتناولها منه والتفت إليه وقال له يمكن أن تأخلف من هذه الشرية شرية لأنسان آخر فقال إنما ندق^٦ منها ما يكفى الرجل الواحد فقال له أنت عالم بما ينبغى أن يعمل إذا شربت فأمر بذلك قال ليس هو إلا أن تتردد بعد شربها فإذا وجدت ثقلا في رجلك استلقيت فشربتها فلما رأيته قد شربها رهقنا من البكاء والأسف ما لم نملك معه أنفسنا وعلت أصواتنا بالبكاء فأقبل علينا يلومنا ويعظنا ثم قال إنما صرفنا النساء لأن لا يكون مثل هذا فأما الآن فقد كان منكم أعظم فأما أنا فسترت^٧ وجهي وكنت أبكى بكاء شديدا على نفسي إن عدمت صديقا مثله ثم سكتنا استحياء منه وأخذ في التردد هنيهة ثم قال للرجل قد ثقلت رجلاي فأمره بالاستلقاء وجعل يجس قدميه ثم غمزهما فقال له هل تحس غمزي قال لا ثم غمز غمزا شديدا فقال له هل تحس غمزي قال لا ثم غمز ساقيه وجعل يسعله ساعة بعد ساعة هل تحس فيقول لا ورأيته يجمد أولا فأولا ويشتد برده حتى انتهى إلى حقويه ثم غمز فلم يحس بذلك فكشف عنه وقال لنا إذا انتهى هذا البرد إلى قلبه قضى عليه ثم قال سقراط ٢. لقريطون لسقراط بيوس عندنا ديك^٨ فأعطوه آياه وعجلوه فقال له اقريطون نفعل ذلك وإن كنت تريد شيئا آخر فقل فلم يجبه وشخص

٥) ACV فسترت؛ ٦) Codd. ندق od. ندق. ٧) نهابه B. ٨) عند باريك.

٩) So nur C; die übr. Codd. فتنز B.

(عندى باريك M).

سنبلقيوس — سند بن علي

ببصرة فأطبّق افريطون عينيّه وشدّ لحبته فهذا خبر سقراط صاحبنا الذي لا نعلم أحداً في دهرنا من اليونانيين كان أفضل منه فقال له خقراطيس فمن كان حاضراً فقال جماعة كثيرة من أصحاب سقراطيس فقال له أكان افلاطون حاضرکم قال لا لأنه كان مريضاً لا يقدر على الحضور

سنبلقيوس

مهندس رياضي كان بعد زمن أقليدس وكان في زمنه مذكوراً وعلمه من هذا النوع موثوراً تصدّر لافادة هذا الشأن بأرض يونان واشتهر هناك ذكراً وعلاً أمة وكان له أصحاب وأتباع يعرفون به وكان رومي للجنس وله تصانيف مشهورة منها كتاب شرح كتاب أقليدس ١٠ وهو المدخل إلى علم الهندسة وغيره

سند^١ بن علي

Fih. 275.

المتجم المأمونيّ متجم فاضل خبير بتفسير النجوم وعمل آلات الأرصاد والأصطرلاب وكان واحد الفضلاء في وقته اتصل بخدمة المأمون وندبه المأمون إلى إصلاح آلات الرصد وأن يرصد بالشماسية ببغداد ١٥ ففعل ذلك وامتنح مواضع الكواكب ولم يتم الرصد لأجل موت المأمون ولسند^٢ هذا زيج مشهور يعمل به المتجمون إلى زمننا هذا وكان يهودياً وأسلم^٣ علي يد المأمون وهو الذي بنى الكنيسة التي في ظهر باب الشماسية في حريم دار معز الدولة وجعله^٤ المأمون^٥ ممثلاً

١) M vocal. سند. ٢) B ويسند MV واسند. ٣) fehlt و. ٤) BM وجعل.

انتقل إلى مذهب الاسلام. ٥) in MV; V

٥) Codd. sämmtl. الناس; conjeeci.

سابور بن سهل — سلمويه

للأرصاد لما تقدم بعملها ثقةً ببصره^١ وله تصانيف في النجوم والحساب مشهورة

IAUs. I, 161.

سابور بن سهل

صاحب بيمارستان جنديسابور وكان فاضلا عالما متقدما في هذا النوع وله تصانيف مفيدة مشهورة منها كتاب أربابين المعمول عليه في البيمارستانات^٢ ودكاكين الصيادلة اثنان وعشرون بابا وتوفى نصرانيا في يوم^٣ الاثنين لتسع بقين من ذى الحجة سنة خمس وخمسين ومائتين

سلمويه

١. ابن بنان كان طبيبا فاضلا في وقته خدم المعتصم وخص به حتى إن المعتصم قال لما مات سلمويه سأخف به لأنه كان يمسك حيوتي ويدبر جسمي ولما ملك المعتصم في سنة ثمانى عشرة ومائتين اختار لنفسه سلمويه هذا وأكرمه

وقال حنين إن سلمويه كان عالما بصناعة الطب ولما مرض عاده
١٥ المعتصم وبكى عنده وقال له أشّر على بعدك بمن يصلحني فقال عليك بهذا الفصولي يوحنا بن ماسويه وإذا وصف شيئا فخذ أقله أخلاطا ولما مات امتنع المعتصم عن^٤ الأكل في ذلك اليوم وأمر بإحضار جنازته إلى الدار وأن يصلّى عليها بالشمع والبخور على رأى^٥ النصرى ففعل ذلك وهو يراهم وكان المعتصم قويا وكان سلمويه يقصده في السنة

وعمل في جملة الراصدين بل كان على الأرصاد كلها. Fih. ١٥

٢) AM البيمارستان. ٣) Fehlt in AC; B سنة V نهار (mit

fehlendem في). ٤) B من wie IAU. ٥) V كعادة;

IAU. على زى.

سلمويه

مرتبين ويسقيه عقيب كل فصد دواء فلما باشرة يوحنا أراد عكس ما كان يفعله سلمويه فسقاه الدواء قبل الفصد فلما شرب الدواء حمى دمه وحم^١ وما زال جسمه ينقص حتى مات وذلك بعد عشرين شهرا من وفاة سلمويه

IAU^s. I, 169, 24.

- وكانت بين الحسين بن عبد الله وبين سلمويه مودة فقال دخلت^٥ إليه يوما فوجدته قد خرج من الحمام وهو متململ^٦ والعرق يسيل من جبينه فجلس وجاءه خادم بمائدة صغيرة عليها نراج مشوى وشيء أخضر في زبدية وثلاث رقائق وفي سكرجة خل فاكل الجميع واستدعى مقدار وزن درهمين شرابا فمزجه وشربه وغسل يده بماء ثم أخذ في تغيير ثيابه والبخور فلما فرغ أقبل يحادثني فقلت له ما صنعت^{١٠} فقال أنا أعالج السل منذ ثلاثين سنة لم آكل في جميعها غير ما رأيت وهو نراج مشوى وهندبا مسلوق مطبخة^٧ بدون اللوز وهذا المقدار من الخل^٨ وإذا خرجت من الحمام احتجت^٩ إلى مبادرة^{١٠} للحرارة بما يسكنها لئلا تعطف^{١١} على بدني فتأخذ من رطوبته فأشغلها بالغذاء ليكون عطفها عليه ثم أتفرغ لغيره

١٥

وكان سلمويه قد اكتسب من خدمة الخلفاء سياسة اقترنت بعقله فحدث له منها حسن الرأي والنظر في العواقب لنفسه ولغيره ممن يستنصحه

^١) IAU^s. addit جسمه.

^٦) A متململ; IAU^s. مكمم.

^٧) AB مطبخة.

^٨) IAU^s. الخبز.

^٩) A احترج; B اصبت.

^{١٠}) V add. الغذاء نظرا إلى.

^{١١}) Codd. sämtl. يعطف wie auch

nachher فيأخذ.

السَّمَوَل

ابن يهوذا^{١٥}) المغربي الحكيم اليهودي أظنه من الأندلس قدم هو Abu 'l-Farag 408. وأبوه إلى المشرق وكان أبوه يشدو شيئا من علم الحكمة وكان ولده السَّمَوَل هذا قد قرأ فنون الحكمة وقام بالعلوم الرياضية وأحكم أصولها وفوائدها ونواذرها وكان عَدَدِيَا هندسيًا هيئيًا وله في ذلك مصنفات رأيت منها كتاب المثلث القائم الزاوية وقد أحسن في تمثيله وتشكيله وعدة صورة ومبلغ مساحة كل صورة منها صنفه لرجل من أهل حلب يدعى الشرف وصنف منبرًا في مساحة أجسام الجواهر المختلطة لاستخراج مقدار مجهولها وصنف كتابًا في الطب

١٥. وارتحل إلى أنربيجان وخدم بيت البهلوان وأمرأ دولتهم وأقام IAU. II, 31, 6. بمدينة المراغة وأولد أولادا هناك ساكوا طريقته في الطب^{١٦}) وأسلم فحسن إسلامه وصنف كتابا في إظهار معاييب اليهود وكذب دعاويهم في التوراة وموانع الدليل على تبديلها وأحكم ما جمعه في ذلك ومات بالمراغة قريبا من سنة سبعين وخمسمائة

سلامة

ابن رحمون أبو الخير اليهودي المصري قال أبو الصلت وأنبه^{١٧}) من IAU. II, 106, 13. رأيتهم منهم يعني أطباء مصر وأدخلهم في عدا الأَطْبَاء رجل من اليهود يدعى أبا الخير سلامة بن رحمون فإنه لقي أبا الوشاء المبشر

بن يحيى IAU. II, 106, 13. ; بن اليهود V ; بن يهودى B ; من يهوذا M^{١٥}) .
 وارتحل إلى IAU. II, 106, 13. der hier Qifti citiert, add. إلى^{١٦}) . بن عباس .
 واشبه IAU. II, 106, 13. .^{١٧}) . الموصل وديار بكر .

ابن فائق وأخذ عنه شيئاً من صناعة المنطق يخصص^١ به وتميز^٢ عن أضرابه وأدرك الكثير^٣ البرقاني تلميذ أبي الحسن بن رضوان وقرأ عليه بعض كتب جالينوس ثم نصب نفسه لتدريس كتب المنطق جميعها وجميع كتب الفلسفة الطبيعية والألهية^٤ وشرح بزمه وفسر وخص ولم يكن هنالك^٥ في تخصصه وتحقيقه^٦ بل كان يكثر كلامه فيحصل ويُسرع جوابه فيزول ولقد سألته أول لقاء له واجتماعي به عن مسائل استفتحت مباحثته^٧ بها مما يهكن أن يفقهها من^٨ لم يمتد في العلم بأعـ فاجاب عنها بما أبان عن تقصيره وأعرب عن سوء تصوّره وفهمه وكان مثله في عظيم^٩ ادعائه وقصوره عن أيسر ما هو متعاطيه كقول الشاعر

Abu 'l-Farag
375 u.

يَشْهَرُ لِلْجَّ عَنْ سَاقِهِ وَيَغْمُرُ الْمَوْجُ فِي السَّاحِلِ

وكما قال الآخر

تَمَنَّيْتُمْ مَائَتَى فَارِسٍ فَرَدَّكُمْ فَارِسٌ وَاحِدٌ

وكان سلامة هذا موجوداً في حدود سنة عشر وخمسمائة فإن الوقت الذي دخل فيه أبو الصلت إلى مصر هو ذلك الزمان

١٥

^١) BC تخصص.

^٢) Fehlt in M u. V (hier v. sp. H.

oben zw. u. به nachgetragen).

^٣) IAU. أبـ كثير.

^٤) IAU. والألهية.

^٥) BC u. IAU. هناك.

^٦) IAU. add.

واستقصائه عن لطيف العلم ودقيقه.

^٧) So CMV u. IAU.;

مباحثته.

^٨) So M u. IAU. ; d. übr. Codd. ممن.

^٩) BC u. IAU. عظم.

حرف الشين المعجمة في أسماء الحكماء

شجاع

Fih. 281, 13.

ابن أسلم بن محمد بن شجاع الحاسب المصري أبو كامل كان
فاضل وقته وعالم زمانه وحاسب أوانه وله تلاميذ تخرجوا بعلمه وصنف
ه في هذا النوع التصانيف للجملة

شكج

المنجم الأعمى البغدادي كان هذا الرجل ببغداد يتكلم في
أحداث النجوم وأحكامها ولم يكن عند أهل هذا النوع بالطائل وكان
له غلام يمشي معه ويأخذ له طالع وقت السؤال وينكلم هو بعد
١. ذلك عليه قال غرس النعمة محمد بن هلال حدثني أبي قال ركبنا
جماعة فينا أبو علي بن الحارث وأبو الحسن الديلمي وأبو طاهر الطبيب
العلوي وغيرهم إلى دعوة أبي القاسم الوتر^١ فلقينا أبو الحسن البتني
وسألنا أن نمضي معه إلى مؤيد الملك أبي علي الرخايجي وزير الوقت
في حاجة له إليه فرأينا شكج المنجم الأعمى وكان لا يعرف من
٢. النجوم كثير شيء إلا أنه كان فيهما ومهما قال^٢ فقلنا له لا بد من
أن تأخذ طالع الوقت وتحسب لنا فيما نمضي وما يجري لنا فيه
اليوم فقال أنتم بطلون امضوا في طريقكم فقلنا ما^٣ نبرج إلا بعد
ذلك فأخذ له طالع الوقت غلام^٤ كان معه فقال أنتم أضياف فقلنا^٥

^١ الوتر V.

^٢ Hier schieben d. Codd. صح ein, was

offenbar ein vom Rande in den Text gerathenes Correcturzeichen ist.

^٣ لا A.

^٤ غلامه B.

^٥ فقال V.

طريف^٥) فقال يقدّم إليكم فيها السماء بنجومها ولأستناذ أبى الحسن
الذى معكم حاجة لا تنقصى فقال له البتّى لا بشرك الله باخير وملك
ما هذا ممّا تدقّ عليه النجوم غير أنّك قد رزقتَ حدّقاً ربّياً لا
حيّاك الله ولا بيباك ثمّ فارقه وقصدنا مؤيّد الملك فما قضى الحاجة
وخرف^٦) الرقعة التى للبتيّ لما عرضناها عليه فعرفناه خبر شكج المنجم ٥
وما قاله لنا طلباً لأن يرجع عن فعله فما رجع ومضينا إلى ابن الوتر
ونحن نتوقع السماء التى ذكرها فقدّم إلينا فى آخر الطعام مقلّى
الترجسيّة وقد صبّغ بياض الببيص والباقلاء واللحم بالنبيل حتى صار
كزُرقة السماء وطُرح صفار الببيض عليه فصار كالنجوم فجئنا من ذلك
واستطرفناه ولم نشتغل عند ابن الوتر فى الدعوة ذلك اليوم إلا بحديث ١٠
شكج المنجم

حرف الصاد المهملة فى أسماء الحكماء

ابن يحيى بن هبّة الله بن ثوما النصرانى أبو الكرم البغدادى
كان^٩) طبيبياً حسن العلاج كثير الاصابة ميمون المعانة فى الأكثر له ١٥
سعادة^{١٠}) فى هذا الشأن وكان من ذوى المروءات والأمانات تقدّم فى أيام
الناصر إلى أن كان بمنزلة الوزراء واستوثقه على حفظ أموال خواصه
وكان^{١١}) يودعها عنده ويرسله فى أمور خفية إلى وزرائه ويظهر له فى

^٩) A طريف; CV ضريف.

^{١٠}) V مزق.

^{١١}) IAU§, der

hier Qifti citiert, add. حكيما.

^{١٢}) IAU§, add. تامة.

^{١٣}) So BC u. IAU§; d. übr. Codd. فكاى.

كل وقت وكان حسن الوساطة قُضِيَتْ على يده^١ حاجات واستُنْقِيَتْ
بوساطته شرور^٢ ولم ير له غير شاكر^٣ وكان الخليفة^٤ الناصر في آخر
أيامه قد ضعف بصره وأدركه سهو في أكثر أوقاته لأحزان تواترت على
قلبه ولما عجز عن النظر في القصص والانتهاء استأجر امرأة من النساء
البغداديات تُعَرِّفُ بسِتِّ نسيم وقربها وكانت تكتب خطاً قريباً من
خطه وجعلها بين يديه تكتب الأجوبة والرفاع وشاركها في ذلك خادم
قريب^٥ اسمه تاج الدين رشيق ثم تزايد الأمر بالناصر فصارت المرأة
تكتب في^٦ الأجوبة بما تراه فمرة تُصِيبُ ومرة تُخْطِئُ ويشاركها رشيق
في مثل ذلك واتفق أن كتب الوزير القمي المدعو بالمؤيد مطالعة
١. وحملها وعاد جوابها وفيه اختلال بين فتوقف الوزير وأنكر ثم استدعى
الحكيم صاعد بن توما وأسر إليه ما جرى وسأله^٧ تفصيل الحال فعرفه
ما للخليفة عليه من عدم البصر والسهو الطارى في أكثر الأوقات وما
تعتمده المرأة والخادم من الأجوبة فتوقف الوزير عن العمل بأكثر الأمور
الواردة عليه وتحقق الخادم والمرأة ذلك وقد كانت لهما أغراض
١٥ يريدان تمشيتها لأجل الدنيا واغتنام الفرصة في تبليها فحسداً أن
الحكيم هو الذي دلّه على ذلك فقرّر رشيق مع رجلين من الجنود في
الخدمة أن يغتالا للحكيم ويقتلاه وهما رجلان يُعرفان بولدي قمر الدولة
من الأجناد الواسطية وكان أحدهما في الخدمة والآخر بطالاً فرصدا
الحكيم في بعض الليالي إلى أن أتى^٨ دار الوزير وخرج عنها عائداً
٢. إلى دار الخلافة وتبعاه إلى أن وصل إلى باب درب الغلة المظلمة ووثبا
عليه بسكينيهما فقتلاه وكان بين يديه مشعل وغلّام وانهمز للحكيم لما

وسالته الأيام مدة طويلة. IAU. add. يديه. M u. IAU. ^١

والناصر. IAU. add. وناسر. IAU. ^٢ الامام. IAU. ^٣ Fehlt in IAU. ^٤

إلى. IAU. add. عن. IAU. add. Fehlt in C. u. IAU. ^٥

صاعد

وقع بحمارة الضرب إلى الأرض إلى أن وصل إلى باب خربة الهراس
والقاتلان تابعا له فبصر بهما واحد وصاح خذوهم فعادا إليه وقتلاه
وجرحا النقط الذي كان بين يدي الحكيم وحمل الحكيم إلى منزله
ميتا ودفن بداره في ليلته ونفذ من البدرية من حفظ داره وكذلك
من دار الوزير لأجل الودائع التي كانت عنده للحرم والحشم الخاص
وبحثت عن القاتلين فعرفا فأمر بالقبض عليهما وتولّى القبض والبحث
إبراهيم بن جميل بمقره وحملهما إلى منزله ولما كان في بكرة تلك
الليلة أخرجا إلى موضع القتل وشق بطناهما وصلبا على باب المدبج
المحاذي لباب الغلة التي خرج بها الحكيم وكان قتله وموته في ليلة
الخميس ثامن عشر جمادى الأولى سنة عشرين وستمائة ١٠

صاعد

IAUs. I, 303.

ابن هبة الله بن المؤمل أبو الحسين النصراني الحظيري المنتطب
أصله من الحظيرة ونزل بغداد وكان اسمه أيضا ماري وهو من أسماء
الكنيسة عند النصارى فانهم يسمون أولادهم عند الولادة بأسماء فإذا
أعبدوهم سموهم عند المعمودية باسم من أسماء الصالحين منهم ١٥
خدم أبو الحسين هذا بالدار العزيزة الناصرة وتقرّب قريبا كثيرا
وكسب بخدمته وصحبته الأموال وكانت له الحرمة الوافرة وله معرفة تامة
بالمنطق والفلسفة وأنواع الحكمة وكان فيه كبر وحقق وتبّه وينسب
إلى طام مفرط ولم يزل على أمره ينسخ باخطه كتب الحكمة ويتصرف
فيما هو بصده من الطب وعلى حالته في القرب إلى أن مات في يوم ٢٠
العشرين من ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ببغداد^١

^١ ودفن ببغداد النصارى بها. IAU. add.

ابن بهلة الهندي طبيب مذكور في أيام الرشيد هندي الطب
حسن الإصابة فيما يعانيه

ويُخبر به من تَقْدِمة المعرفة على طريق الهند ومن عَجِيب
ما جرى له أنَّ الرشيد في بعض الأيام قَدِمَتْ له الموائد فطلب
جبرئيل بن باخثيشوع ليحضر^١ أكله على عادته في ذلك فطلب فلم
يوجد فاعنه الرشيد وبينهما^٢ هو في لعنته ان دخل عليه فقال له أين
كنت وطفق يذكره بشر فقال ان اشتغل أمير المؤمنين بالبكاء على
ابن عمه إبراهيم بن صالح وترك تناولى بالسب كان أشبه فسأله عن
١. خبر إبراهيم فأعلمه أنه خلفه وبه رَمَقَ ينقضي آخره وقت صلوة العتمة
فاشتد جزع الرشيد من ذلك وأمر برَفْع الموائد وكثر بكاء فقال
جعفر بن يحيى يا أمير المؤمنين جبرئيل طُبع رومي وصالح بن بهلة
الهندي في العام بطريفة أهل الهند في الطب مثل جبرئيل في العلم
بمقالات الروم فإن رأى أمير المؤمنين أن يأمر بإحضاره ويوجهه^٣ إلى
١٥ إبراهيم بن صالح ليفقهنا عنه فَعَلَ فأمر الرشيد جعفرًا بإحضاره وتوجيهه
وبالمصير^٤ إليه بعد منصرفه من عند إبراهيم ففعل ذلك جعفر ومصى
صالح بن بهلة إلى إبراهيم حتى عاينه وجس عرقه وصار إلى جعفر
فدخل جعفر على الرشيد فأخبره بحضور صالح بن بهلة فأمره الرشيد
بإدخاله إليه فدخل ثم قال يا أمير المؤمنين أنت الإمام وعاقب ولاية
٢. القضاء للحكام ومهما حكمت به لم يَاجُزْ لحاكم فسخه وأنا أشهدك
وأشهد على نفسي من حضرك أن إبراهيم بن صالح إن توفي في هذه

^١) Codd. يحضر; corr. nach IAU. ^٢) So nur M; d. übr. Codd.

وبالمصير B ^٤) Codd. ohne -; V توجهه; IAU. توجهه. ^٣) Codd. ohne -; V توجهه. ^٥) Codd. ohne -; V توجهه. ^٦) Codd. ohne -; V توجهه.

صالح

الليلة أو في هذه العلة أن كل مملوك لصالح بن بهلة أحراراً لوجه الله
وكل دابة له فحبس في سبيل الله وكل مال له فصدقة على المساكين
وكل امرأة له فطالقت ثلثاً بئناً فقال الرشيد خلعت يا صالح بالغيب
فقال صالح كلاً يا أمير المؤمنين إنما الغيب ما لا دليل عليه ولا علم
به ولم أقل ما قلت إلا بدلائل بيّنة وعلم واضح فسرى عن الرشيد
ما كان يجحد وطعم وأحضر له النبيذ فشرب فلما كان وقت العتمة
ورد كتاب صاحب البريد بمدينة السلام بوفاة إبراهيم بن صالح على
الرشيد فاسترجع وأقبل على جعفر بن يحيى بالوم في إرشاده إياه
إلى صالح بن بهلة وأقبل يلعن^١ الهند وطبهم ويقول وأسوءنا من
الله أن يكون ابن عمي ينتجرح غصص الموت وأنا أشرب النبيذ ثم
دعا برطل من نبيذ ومزجه بالماء وألقى فيه من الملح شيئاً وأخذ
يشرب منه ويتقيأ حتى قذف ما كان في جوفه من طعامه وشرابه
وبكر إلى دار إبراهيم فقصده للخدم بالرشيد إلى رواق فيه الكرسي
والمسند والمارق فاتكأ الرشيد على سيفه ووقف وقال لا يحسن
للجلوس في المصيبة بالأحبة على أكثر من البسط فأرفعوا هذه القرش^٢
والمارق ففعل ذلك وجلس الرشيد على البساط وصارت سنة لبني
العباس من ذلك اليوم ولم تكن السنة كذلك ووقف صالح بن بهلة
بين يدي الرشيد فلم ينطق أحد إلى أن سطعت روائح المجامر
فصاح صالح بن بهلة عند ذلك الله الله يا أمير المؤمنين أن تحكم
علي بطلاق زوجتي فيتزوجها من لا^٣ تحل له الله الله أن تخزجنى
من نعمتي ولم يلزمي حنث الله الله أن تدفن ابن عمك حيّاً فوالله
ما مات فأطلق لي الدخول عليه والنظر إليه وفتف بهذا القول مرات
فذن له بالدخول على إبراهيم ثم سمع الجماعة تكبيراً فخرج صالح بن

^١ يلعن BC; لعن A.

^٢ Fehlt in A.

صالح

بهلة وهو يكبر ثم قال يا أمير المؤمنين قم حتى أريك عجبا فدخل
إليه الرشيد ومعه جماعة من خواصه فأخرج صالح إبرة كانت معه
وأدخلها بين ظفر إبهام يده اليسرى وحمله فجذب إبراهيم يده وردّها
إلى بدنه فقال صالح يا أمير المؤمنين هل يحس الميث الوجيه فقال
يا أمير المؤمنين أخاف إن عالجته فأناك وهو في كفن يجعد منه رائحة
الحنوط أن يتصدع^١ قلبه فيموت موتا حقيقيا ولكن مر بتجريدة من
الكفن وردّه إلى المغتسل وإعادة الغسل عليه حتى يزول منه رائحة
الحنوط ثم يلبس مثل ثيابه التي كان يلبسها في حال ختته ويطيب
بمثل ذلك الطيب ويحوّل إلى فراش من فرشه التي كان يجلس وينام
١. عليها حتى أعالجه بحضرة أمير المؤمنين فإنه يكلمه من ساعته قال أبو
سلمة فولّني الرشيد بالعمل بما حدّ صالح بن بهلة ففعلت ذلك
قال ثم صار الرشيد وأنا معه ومسروور إلى الموضع الذي فيه إبراهيم
ودعا صالح بن بهلة بكندس ومنقحة من الخزانة ونفخ من الكندس
في أنفه فمكث مقدار سُدس ساعة ثم اضطرب بدنه وعطس وجلس
١٥ فكلّم الرشيد وقيل يده وسأله الرشيد عن قضيتته^٢ فذكر أنّه كان
نائما نوما لا يذكر أنّه نام مثله قطّ طيبا إلا أنّه رأى في منامه كلبا
قد أهوى إليه فتوقاه بيده فعصّ إبهام يده اليسرى عصّة انتبه بها
وهو يحسّ بوجعها وأراه إبهامه التي كان صالح بن بهلة أدخل فيها
الإبرة وعاش إبراهيم بعد ذلك دهرا ثم تزوّج العباسية^٣ بنت المهدي
٢. وولى مصر وفلسطين ونوفى بمصر وقبره^٤ بها^٥

^١ M u. IAU. ينصدع.

^٢ B. قضيتته. IAU.

^٣ M add. اعلم. ^٤ BV. وقبره. ^٥ A. العباسية. BMV.

حرف الطاء المَهْمَلَة في أسماء الحكماء

طوريوس

Filr. 255, 8.

حكيم طبيعي مجهول الزمان والمكان دل على حكمته تصنيفه
وهو كتاب الرؤيا^١ مقالة

طيموخارس

حكيم رياضي يوناني عالم بهيئة الفلك وصناعة آلات الأرصاد
رصد الكواكب في زمانه وحقق مواضعها وقد ذكر بطليموس أرصاده في
كتابه المسمى بالمجسطي وذكر أن وقته كان متقدما لوقته بأربعمائة
وعشرين سنة

طينقروس

Filr. 270, 4.

البابلي هو أحد السبعة المؤلّين بسدانة البيوت وهو في الأغلب
صاحب بيت المريخ كذا ذكر في بعض الكتب وله تصانيف منها كتاب
المواليد على الوجوه والحدود

الطيفوري

IAUs. I, 153 ff.

المنتطب نقل له حنين عدة كتب في الطب وكان مقدما فاضلا
حاذقا واسمه عبد الله وهو جد إسرائيل بن زكريا الطيفوري منتطب
الفتح بن خافان ولقب بالطيفوري لأنه كان طبيبا لطيفور مولى

^١ الزوايا M.

العبّاس

الخَيْرَانِ أُمُّ الْهَادِي وَالرَّشِيدِ وَكَانَ أَحْظَى النَّاسِ عِنْدَ الْهَادِي حَكِي
يُوسُفَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَدِّي قَالَ سَأَلْتُ الطَّيْفُورِيَّ عَمَّا
يَذْكُرُ الْعَوَامُ مِنْ فَتْحِ مُوسَى الْهَادِي فَأُخْبِرْتُ بِهَذَا حَتَّى يَقُولَ مُوَكَّلٌ بِهِ أَطُيْفُ
فَأَذْكُرُ ذَلِكَ أَشَدَّ انْكَارًا^١ وَحَلَفَ أَنَّهُ مَا عَاشَ أَحَدًا كَانَ أَحْسَنَ مِنْ
٥ الْهَادِي وَجَّهًا وَصَمْتًا وَنُطْقًا وَمُبَسَّمًا^٢ فَحَدَّثْتُ^٣ بِهِذَا الْحَدِيثَ مَوْلَى
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَدِّي فَقَالَ صَدَقَ الطَّيْفُورِيَّ

حرف العين المَهْمَلَة في أسماء الحكماء

العبّاس

Fih. 272.

ابن سعيد الجَوْقَرِيُّ الْمُجْتَمِعُ خَبِيرٌ بِصِنَاعَةِ التَّسْيِيرِ وَحِسَابِ الْفَلَكَ
١. قِيمَ بِعَدْلِ آلَاتِ الْأَرْصَادِ صَحْبِ الْمَأْمُونِ وَنَدْبِهِ إِلَى مَبَاشَرَةِ الرِّصْدِ فِي
جَمَلَةِ الْجَمَاعَةِ^٤ الْمُتَوَلِّينَ لِذَلِكَ بِالشَّمَاسِيَّةِ بِبَغْدَادٍ وَحَقَّقَ مَوَاضِعَ بَعْضِ
الْكَوَاكِبِ السَّيَّارَةِ وَالنَّجْمِ وَعَمِلَ عَلَى ذَلِكَ زَيْجًا مَشْهُورًا مَذْكُورًا
عِنْدَ أَهْلِ هَذَا الشَّأْنِ فَهُوَ وَرَفَّقَتْهُ سُنْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ الْمَرْوَزِيُّ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ أَوَّلَ مَنْ رَصَدَ فِي الْمِلَّةِ
١٥ الْإِسْلَامِيَّةِ ثُمَّ تَبِعَهُمُ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى مَا سَبَقَتْ فِي خَيْرِ رَجُلٍ^٥
مِنْهُمْ وَلَهُ تَصَانِيفٌ مِنْهَا كِتَابُ الزَّيْجِ كِتَابُ تَفْسِيرِ كِتَابِ أَفْلَيْدِسَ
كِتَابُ الْأَشْكَالِ النَّتَى فِي الْمَقَالَةِ الْأُولَى مِنْ كِتَابِ أَفْلَيْدِسَ

^١) انْكَارًا BCV.

^٢) مُبَسَّمًا بِهِ BC; وَمُبَسَّمًا A.

^٣) فَحَدَّثْتُ A.

^٤) جَمَاعَةً B.

^٥) رَجُلٌ رَجُلٌ V.

عبد الله

عبد الله

Führ. 118.

ابن المقفع كان فاضلا كاملا وهو أول من اعتنى في الملة الإسلامية
بترجمة الكتب المنطقية لأبي جعفر المنصور وهو فارسي النسب ألفاظه
حكيمية^١ ومقاصده من الخلل سليمة ترجم كتب أرسطوطاليس المنطقية
الثلثة وفي كتاب فاطيغوريوس وكتاب باري أرمينياس وكتاب أنالوطيقا^٢
وذكر أنه ترجم إيساغوجي تأليف فرفوريوس الصوري وغير عما^٣
ترجم من ذلك عبارة سهلة وترجم مع ذلك الكتاب الهندي المعروف
بكتاب كليلة ودمنة وله تواليف حسنة منها رسالته في الأدب والسياسة
ورسالته المعروفة باليتيمة^٤ في طاعة السلطان

١.

عبد الله

Führ. 277.

ابن مسرور النصراني غلام أبي معشر البلخي المنتقم هذا^١
الرجل صاحب أبا معشر المدة الطويلة واستفاد من علومه إلى أن
اشتهر اسمه وذكر في وقته وانتهى إلى درجة التصنيف فيما يعاينه
ومن تصانيفه كتاب مطرّج الشعاع كتاب تحاويل^٢ سنى الموالييد كتاب
تحاويل^٣ سنى العالم

١٥

عبد الله

Führ. 280.

ابن أماجور أبو القاسم الهروي من أولاد الفراغة وكان فاضلا
مذكورا في زمنه له مكانة من هذا الشأن ومنزلة مذكورة وله تصانيف

^١ حكيمية V

^٢ وغيرهما V

^٣ باليتيمة B ; باليتمة A

^٤ وهذا BCV

^٥ تحاويل MV

عبد الله

مُفيدة منها كتاب زان المُسافر كتاب الزيج المعروف بالخالص كتاب
الزيج المعروف بالمزورة^١ كتاب الزيج المديع كتاب زيج^٢ السندهند
كتاب زيج الممرات كتاب زيج المريخ على التأريخ الفارسي

Fih. 280.

عبد الله

ابن الحسن الصيّدناني المناجم هذا رجل اشتهر بعلم النجامة
والهندسة وكان مميّله إلى الحساب أكثر وله تصانيف

Fih. 280.

عبد الله

ابن علي النصراني المعروف بالدندانّي يُكنى أبا علي وكان
مناجما قديم العهد مشهورا في زمانه بهذه الصناعة وصنف فيها^٣

Abu 'l-Farag
248.

عبد الله

ابن سهل بن نوبخت المناجم هذا مناجم مأموني كبير القدر
في صناعته يعلم المأمون قدره في ذلك وكان لا يقدم إلا عالما مشهودا
له بعد الاختبار^٤ وكان المأمون قد رأى آل أمير المؤمنين عليّ بن
أبي طالب متخشّين محتفين من خوف المنصور ومن جاء بعده من
١٥ بنى العباس ورأى العوام قد خفيت عنهم أمورهم بالاختفاء فظنوا
بهم ما يظنونهم بالأنبياء ويتفوّهون في صفتهم بما يُخرّجهم^٥ عن
الشريعة من التنعالي^٦ فأران معاقبة العامة على هذا الفعل ثم أفكر

^١ Fih. بالمزور.

^٢ الزيج AM.

^٣ V add. كتبها.

^٤ الاختبار ABC.

^٥ V يخرجون به.

^٦ MV التنعالي.

عبد الله

أنه إذا فعل هذا بالعوام زادهم إغراء به فنظر في هذا الأمر نظراً دقيقاً وقال لو ظهروا للناس ورأوا فسف الفاسق منهم وظلم الظالم لسقطوا من أعينهم ولانقلب^{١)} شكرهم لهم ذمًا ثم قال إذا أمرناهم بالظهور خافوا واستتروا وظنوا بنا سوءاً وإنما الرأي أن نقدم أحدهم ويظهر لهم إماماً^{٢)} فإذا رأوا هذا أنسوا^{٣)} وظهروا وأظهروا ما عندهم من الحركات الموجودة في الآدميين فيتحقق للعوام حالهم وما هم عليه مما خفى بالاختفاء فإذا تحقق ذلك أزلت^{٤)} من أقمته وردت الأمر إلى حالته الأولى وقوى هذا الرأي عنده وكنتم باطنه عن خواصه وأظهر للفضل بن سهل أنه يريد أن يقيم إماماً من آل أمير المؤمنين [على]^{٥)} صلوات الله عليه^{٦)} وأفكر هو وهو فيمن يصلح فوقع إجماعهما على الرضاء^{٧)} فأخذ الفضل بن سهل في تقرير ذلك وترتيبه وهو لا يعلم باطن الأمر^{٨)} وأخذ في اختيار وقت لببيعة الرضاء فاختار طالع السرطان وفيه المشتري

قال عبد الله بن سهل بن نوبخت هذا أردت أن أعلم نية المأمون في هذه البيعة وإن باطنه كظاهره أم لا لأن الأمر عظيم فأنفذت^{٩)} إليه قبل العقد رقة مع ثقة من خدمه وكان يجيء في مهم أمره وقلت له إن هذه البيعة في الوقت الذي اختاره ذو الرئاستين لا تتم^{١٠)} بل تنقض^{١١)} لأن المشتري وإن كان في الطالع في بيت شرفه فإن السرطان برج منقلب وفي الرابع وهو بيت العاقبة المريخ وهو نحس وقد أغفل ذو الرئاستين هذا فكتب إلى قد وقفت على ذلك^{١٢)}

^{١)} لا يغلب A.

^{٢)} Codd. sämtl. امام.

^{٣)} نشو B.

V نسوا.

^{٤)} BC انزلت.

^{٥)} Fehlt in sämtl. Codd.

(nur in M z. d. Z.).

^{٦)} Diese Formel fehlt in V; M dafür

رضى الله عنه.

^{٧)} A الامير.

^{٨)} Codd. u. يتم.

عبد الله

أحسن الله جزاك فأحذر كلَّ الحذر أن تُنبّه ذا الرئاستين على هذا
فإنّه إن زال عن رأيه علمت أنّك أنت المنبّه له فهم ذو الرئاستين
بذلك فما زلت أصوّب رأيه الأوّل خوفاً من اتّهام المأمون لى وما
أغفلت أمرى حتّى مضى أمر البيعة فسلمت من المأمون

IAUs. I, 239 ff.

عبد الله

٥

ابن الطيّب أبو الفرج الفيلسوف عراقى فيلسوف فاضل مطلع
على كتب الأوائل وأفاويلهم مجتهد فى البحث والتفتيش وبسط القول
واعتنى بشرح الكتب القديمة فى المنطق وأنواع الحكمة من تواليف
أرسطوطاليس ومن الطب كتب جالينوس وبسط القول فى الكتب التى
١. تولّى شرحها بسطاً شافياً قصد به التعليم والتفهيم حتّى لقد رأيت
من يباحل هذه الصناعة يذمه بالتطويل وكان هذا العائب يهودياً
ضيق الفطن^٥ قد وقف على^٦ عبارة ابن سينا فأما أنا وكلّ منصف^٧
فلا نقول إلا أنّ أبا الفرج بن الطيّب قد أحيى من هذه العلوم ما
دثر وأبان منها ما خفى وقد تلمذ له جماعة سادوا وأفادوا منهم
١٥ المختار بن الحسن^٨ بن عبدون المعروف بابن بطلان

قال ابن بطلان وشيخنا أبو الفرج عبد الله بن الطيّب بقى عشرين
سنة فى تفسير ما بعد الطبيعة ومرض من الفكر فيه مرضاً كان يلفظ
نفسه فيها وهذا يدلّك على حرصه واجتهاده وطلب العلم لعينه ولولا
ذلك لما تكلف عاش إلى بعد العشرين والأربعمئة وقيل مات سنة
٢. خمس وثلاثين وأربعمئة

^٥ الطعن V.

^٦ مع ACV.

^٧ Conjeci; Codd. sämmtl.

مصنف.

^٨ والحسن MV; الحسين A.

عبد الله

ابن شاعر بن أبي المطهر المعداني يلقب شمس الدين فاضل
كامل له يد طولى في الهندسة وعلم النجوم وله أدب وشعر فارسي
حسن وعربي لا بأس به مات في حدود سنة سبعين وخمسمائة بإصبهان

عبيد الله

Fih. 284.
Abu 'l-Faraj
327.

- ابن الحسن أبو القاسم المعروف بـغلام زحل المنجم مقيم ببغداد
من أفاضل الحساب والمنجمين أخصاب الحجاج والبراهين وله يد طولى
فيما يعاينه من هذا الشأن وكان صديقا لأبي سليمان المنطقي
ومحاضرا له وكان أبو سليمان المنطقي كثير الشكر له والذكر لما يُورث
فمن ذلك ما ذكر أنه اجتمع يوما عند أبي سليمان جماعة من
سادة علماء علم الأوائل وأخذوا في المذاكرة فذكروا علم النجامة وقالوا
هي من العلوم التي لا تجدى فائدة ولا يصح لها حكم وكان في
الجماعة أبو زكريا الصميري^١ والنوشجاني أبو الفتح وأبو محمد العروضي
والمقدسي والقومسي وغلّام زحل وكل واحد من هؤلاء إمام في شأنه
وفرد في صناعته فأطالوا القول في ذلك واحتجوا وأخذ بهم القول في
كل مسلك^٢ فقال النوشجاني أيها القوم اختصروا الكلام وقربوا البغية^٣
فإن الإطالة مُصدّة عن الفائدة مُضلة للفهم والفتنة هل تصح الأحكام
فقال غلام زحل عن هذا جواب يستتب على كل وجه ثقيل ولم يبق
فقال لأن حجتها وبطلانها متعلقان بآثار الفلك وقد يقتضى^٤ شكل

^١ الصميري AV.

^٢ ملك A.

^٣ البقية A.

M الغاية.

^٤ تقتضى C; يقتضى AB.

عبد الرحمن

الفلک فی زمانٍ أن لا یصَحَّ منها شیءٌ وإن غیِبَ علی دقائِقِها وبلَغَ
إلی أعماقِها وقد یزول ذلک الشکل فیجیء زمانٌ لا یبطل منها شیءٌ
فیه^١ وإن قُورِبَ فی الاستدلال وقد ینحَوِّل هذا الشکل فی وقت آخر
إلی أن یکثر الصواب فیها أو للخطأ ویبقى زمانا ومتى وقف الأمر علی
هذا للحدِّ لم یثبت علی قول قضاء ولا وثقَ بجواب فقال أبو سلیمان
المنطقی هذا أحسن ما یمکن أن یقال فی الباب

ولغلام زحل من التصانیف کتاب التسییرات مقالة کتاب الشعاعات
مقالة کتاب أحكام النجوم کتاب التسییرات والشعاعات الکبیر کتاب
الاختیارات کتاب الجامع الکبیر کتاب الأصول المجرّدة

١. وقال هلال بن المحسن فی کتابه فی سنة ستّ وسبعین وثلاثائة
فی يوم السبت الثالث من المحرم توفی أبو القاسم عبید الله بن
الحسن المعروف بغلام زحل المناجم وكان محدثا

عبد الرحمن

ابن اسمعیل بن بدر المعروف بالأفلیدس^٢ (الأندلسی کان هذا
الرجل متقدما فی علم الهندسة مُعْتَنِيًا بصناعة المنطق وله تألیف
مشهور فی اختصار الكتب المنطقية الثمانية
حكى ابن أخته أبو العباس أحمد بن أبي حاتم أنه رحل
عن الأندلس إلی المشرق فی أيام الحاجب المنصور بن أبي عامر
وتوفی هناك

عبد الرحمن

ابن محمد بن عبد الکريم بن یحیی بن وafd اللخميّ الأندلسی
أحد أشرف أهل الأندلس عُنی عنايةً بالغةً بقراءة كتب جالینوس

^١) Abu 'l-F. dafür.

^٢) بالأفلیدسی AM.

عبد الرحمن

وطالع كتب أرسطوطاليس وغيره من الفلاسفة وتمتّع بعلم الأدوية المفردة حتّى فهم ما تضمنه كتاب ديوسقوريدس وكتاب جالينوس المؤلّفين فى الأدوية المفردة ورتّبهم أحسن ترتيب وهو مشتمل على قريب من خمسمائة ورقة وله فى الطب منوعٌ لدائِف ومذهب ظريف وذلك أنّه لا يرى التداوى بالأدوية ما أمكن التداوى بالأغذية أو ما كان منها ٥ قريباً فإذا دعت الضرورة إلى الأدوية فلا يرى التداوى بمركّبتها ما وصل إلى الشفاء بمفردها فإن اضطرّ إلى المركّب منها لم يكثر الترتيب بل اقتصر على ما يمكنه منه وله نواذر محفوظة وغرائب مشهورة فى الإبراء من العلل الصعبة بأيسر علاج وأقربه
وكان قريباً من وسط المائة الخامسة مستوطناً طليطلة ودكر أنّه ١٠
وُلِدَ فى ذى الحجة سنة تسع وثمانين وثلثمائة

عبد الرحمن

Fih. 284.
Abu 'l-Farag
325.

ابن عمرو^١ بن محمد بن سهل الصوفى أبو الحسين الرازى الفاضل الكامل النبیه النبیل صاحب الملک عضد الدولة فنا خسرو شاه ابن بویه ومصنّف الكتب الجلیلة فى علم الفلك وكان من أهل فسا ١٥
فارسی النسبة وُلِدَ بالرى وكان عضد الدولة يقول إذا افتخر بالعلم والمعلّمين معلّمى فى النحو أبو علّی الفارسیّ النسویّ ومعلّمى فى حدّ الزیج الشریف ابن الأعلّم ومعلّمى فى الكواكب الثابتة وأماكنها وسیرها الصوفى
ومن تصانیفه كتاب الكواكب الثابتة مصوّر كتاب الأرجوزة فى ٢٠
الكواكب الثابتة مصوّر كتاب التذکرة ومطارج الشعاعات

١) عمرو B.

عبد الرحمن

قال هلال بن المحسن في كتابه في سنة ست وسبعين وثلاثمائة
في الثالث عشر من المحرم يوم الثلاثاء توفى أبو الحسين عبد الرحمن
ابن عمر الصوفى متجماً عند الدولة وكان مولده بالرقى في الليلة
التي صبيحتها يوم السبت الرابع عشر من المحرم سنة إحدى وتسعين
٥ ومائتين

عبد الرحمن

ابن عبد الكريم السرخسى الطبيب المدعو بثقة الدين شرف
الإسلام طبيب في زمننا هذا الأقرب من أهل سرخس انتهت إليه
رئاسة هذه الصناعة في تلك المدينة ولما اجتاز به ابن خطيب الرقى
١. المدعو بالفخر الرازى وذلك في حدود سنة ثمانين^٩ وخمسمائة نزل
عليه فأكرمه وقام بحقه مدة مقامه بسرخس وذلك حين اجتيازه إلى
ما وراء النهر لقصد بنى مازة ببخارا طالبا منهم ما يقوم بأمره ولم
يجد عندهم ذلك ولما أكرمه هذا الطبيب أرا أن يفيد مما لديه
فشرح له في الكلام على القانون وشرح المستغلق من ألفاظه ووسمه^{١٥}
باسمه وذكره في مقدمته ووصفه وأثنى عليه وقال فرتبته وجعلته باسم
الشيخ الإمام الفاضل الحكيم المحقق ثقة الدين شرف الإسلام سيد
الحكام والأطباء عبد الرحمن بن عبد الكريم السرخسى حرس الله
أيامه فإنه بعد أن تحلى بالعلم الكثير والفضل الغزير^{١٥} والطريقة
الفاضلة الرضية والسنة السنية كثر إحسانه إلى وإنعامه على وطال
٢. انجذاب خاطره إلى ما يتعلّق بصلاح حالى وفراغ بالى حالته إقامته
وترحالى فأردت أن أكتب هذا الكتاب باسمه لأغراض ثلاثة الأول أن
كثيراً من هذه المباحث تلتخصت بمجاورته وتهذبت بمناقشته

^٩ وثمانين A.

^{١٥} ووسمه A.

^{١٥} العزيز AB.

عبد الودود — عبد السلام

ومثافتته والثاني ليكون قضاة لبعض حقوقه والثالث لوثوقى بقوته في هذا العلم وأصوله لا سيما على أبواب هذا الكتاب وفصوله فعرثت أنه^٥ الذي^٦ يعرف قدر ما استخرجته من النكت العلمية والغرائب للحكمة التي لا توجد في شيء من المصنفات التي للمقدماء والمتأخرين ولم يشتمل عليها كتاب أحد من السالفين والسابقين

عبد الودود

الطبيب الأندلسي من بلنسية هاجر إلى العراق وخرسان وعرف عند السلاطين في عصر السلطان محمد بن ملكشاه وهو الذي يقول فيه بعض أهل العصر وقد ضمن شعرة شيئا من شعر المتنبي

عَبْدُ الْوَدُودِ طَبِيبٌ طَبِيبُهُ حَسَنٌ أَحْيَا وَأَيْسَرَ مَا قَسَّيْتُ مَا قَتَلَا ١٠
لَوْلَا تَطَبُّبُهُ فِينَنَا لَمَّا وَجَدَتْ لَهَا الْمَنَاسِيَا إِلَى أَرْوَاحِنَا سُبُلَا

عبد السلام

ابن عبد القادر بن أبي صالح بن جنكى دوست بن أبي عبد الله الجبلي البغدادي المدعو بالركن من بيت تصوف وتعبد وخبره^٧ مشهور مذكور وكان عبد السلام هذا قد قرأ علوم الأوائل وأجادها^{١٥} واقتنى كتباً كثيرة في هذا النوع واشتهر بهذا الشأن شهرة تامة وله تقدم في الدولة الامامية الناصرية وحصل له بتقدمه حسد من أرباب الشر فثلمه أحدهم بأنه معطل وأنه يرجع إلى أقوال أهل الفلسفة في

^٥ ان MV.

^٦ Fehlt in BC.

^٧ وخبر V; وخبر AM.

عبد السلام

تواعد هذا الشأن فأوقعت الحُفْظَةَ^{هـ} عليه وعلى كتبه فوجد فيها الكثير من علوم القوم وبرزت الأوامر الناصرية بإخراجها إلى موضع ببغداد يُعرف بالرحبة وأن تُخرق بحضور الجُمُع لئلا منها ففعل ذلك وأُخْصِرَ لها عبيد الله التميمي البكري المعروف بابن المارستانية وجعل له مَنِيرٌ صعد عليه وخطب خطبةً لعن فيها الفلاسفة ومن يقول بقولهم وذكر الركن عبد السلام هذا بشرّ وكان يُخرّج الكتب التي له كتاباً كتاباً فيتكلم عليه ويبالغ في ذمه ودم مصنفه ثم يلقيه من يده لمن يلقيه في النار

أخبرني الحكيم يوسف السبتي^ب الأسراييلي قال كنت ببغداد ١. يومئذ تاجراً وحضرت المحفل وسمعت كلام ابن المارستانية وشاهدت في يده كتاب الهيئته لابن الهيثم وهو يُشير إلى الدائرة التي مثل بها الفلك وهو يقول وهذه الداهية الدقيكة والنازلة الصماء والمصيبة العمياء وبعد إتمام كلامه خرقها وألقاها إلى النار قال^{هـ} استدللت^د على جهله وتعصبه إذ لم يكن في الهيئته كفر وإنما هي طريق إلى الإيمان ومعرفة قدرة الله جلّ وعزّ فيما أحكمه ودبره^و واستمرّ الركن عبد السلام في السجّين معاقبةً على ذلك إلى أن أُفْرِجَ عنه في يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وخمسمائة وأعيد عليه ما كان له بعد الذي ذهب وعاش بعد ذلك عمراً طويلاً

^{هـ} الحُفْظَةُ B; الحُفَاطَةُ A.

^ب السبتي CM; السبي AB.

وقال M; ثم BC^و. cf. oben p. 167, 8. الفاسي IAU. II, 91, 17.

^د فاستدللت.

^و V dafür حجة المفهومية.

المزاج وعدمه.

عبد الرحيم — عليّ

عبد الرحيم^{١)}

ابن عليّ بن المرزبان أبو أحمد الطيّب المرزبانّي كان من
أهل أصبهان عالما فاضلا بعلم الشريعة وعلم الطبيعة^{٢)} تقدّم في الدولة
البويهيّة وكان قاضيا بتستر وخوزستان وكان إليه أمر البيمارستان
بمدينة السلام ولم يزل على ذلك إلى أن توفّي بتستر في جمادى
الأولى سنة ست وتسعين وثلاثمائة

عبد الحميد

Fih. 281.

ابن واسع أبو الفضل هذا رجل حاسب عالم بصناعة الحساب
مقدّم فيها مذكور بين أهلها ويُعرف بابن ترك الجيليّ ويكنى أبا محمد
أيضا له في الحساب تصانيف مشهورة مستعملة منها كتاب الجامع في
الحساب ويحتوي على ستة كتب كتاب نوازل الحساب وخواص الأعداد

عليّ

ابن عبد الرحمن بن يونس بن عبد الأعلى المصري المنجم
كان والده عبد الرحمن بن يونس محدّث مصر ومؤرخها واحد^{٣)}
العلماء المشهورين بها وجدّه يونس بن عبد الأعلى صاحب الشافعيّ^{٤)}
وعليّ هذا من المختصين^{٥)} بعلم النجوم وله مع هذا أدب وشعر
اختص بصاحبة الحاكم وألف له الزيج الكبير على رصد رصده وكان

^{١)} الرحمن AV.

^{٢)} M add. له.

^{٣)} واحد BC.

^{٤)} المختصين BC.

علی

قصده فيه تحرير زيچ جامع كبير يدل على أن صاحبه كان أعلم الناس بالحساب والتسيير

Fih. 280.

علی

ابن أماجور وربما قيل في اسم أبيه ماجور بغير همزة أحد العلماء بحركات الكواكب والمُعَانِين لِأَرْضَادِهَا وَأَعْلَ هَذَا الشَّأْنِ يَسْتَنْدِلُونَ بِقَوْلِهِ وَيَرْجِعُونَ إِلَى مَا لَعَلَّهُ رَصَدَهُ وَحَقَّقَهُ

Fih. 296.
IAU. I, 309.

علی

ابن ربن^١) الطَّبَرِيُّ الطَّبِيبُ أَبُو الْحَسَنِ فاضل في صناعة الطب وقد كان بطبرستان يتصرف في خدمة ولاتها ويقراء علم الحكمة وانفرد بالطبيعيات وجرى بطبرستان فتنة خرج لأجلها إلى الري فقرأ عليه محمد بن زكريا الرازي واستفاد منه علما كثيرا ثم^٢) رحل إلى سمر من رأى فأقام بها وصنف كتابه المسمى بفردوس الحكمة وهو كتاب مختصر جميل التصنيف لطيف التأليف وهو سبعة أنواع تحتوى على ثلاثين مقالة والمقالات تحتوى على ثلاثمائة وستين كتابا وله كتاب ١٥ نُحْفَةُ الْمُلُوكِ كِتَابُ كُنَاشٍ لِلْحَصْرِ كِتَابُ مَنَافِعِ الْأَطْعَمَةِ وَالْأَشْرِبَةِ وَالْعَقَائِرِ

وذكره محمد بن إسحق النديم في كتابه فقال أبو الحسن علي بن ربن^٣) وهو ابن سهل الطبري وبن^٤) اسم سهل لأنه كان ربن اليهود وكان علي هذا يكتب للمازيار بن قارن فلما أسلم علي يد المعتصم قربه وظهر بالحصرة فصله وأدخله المتوكل في جملة ندمائه

ثم^١) V فih. زييل; C زييل; BMV; So A u. IAU. I, 309.

زييل BMV^٢) . استفادت به واستفادت منه علما كثيرون ومنها

على

على

ابن العباس المجوسى طبيب فاضل كامل فارسى الأصل يُعَرَفُ
 بابن المجوسى قرأ على شيخ فارسى يُعَرَفُ بأبى ماهر^١ وطالع هو
 واجتهد لنفسه ووقف على تصانيف المتقدمات وصنف للملك عضد
 الدولة فنا خسرو بن بويه كتابه المسمى بالملكى وهو كتاب جليل
 وكتاب نبيل اشتمل على علم الطب وعمله^٢ حسن الترتيب مال الناس
 اليه في وقته ولزموا ترسه الى ان ظهر كتاب القانون لابن سينا فمالوا
 اليه وتركوا الملكى بعض الترك والملكى فى العمل ابلغ والقانون فى
 العلم اتم

على

١.

ابن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح الأندلسى
 أبو محمد أصل آبائه من قرية اقليم الرواية من كورة نبله من غرب
 الأندلس وسكن هو وأبوه قرطبة ونالا فيها جاحا عريضا وكان أبوه أبو
 عمر أحمد بن سعيد أحد العظماء من وزراء المنصور محمد بن عبد
 الله بن أبى عامر ووزر لابنه المظفر بعده وكان ابنه الفقيه أبو محمد
 هذا وزيرا لعبد الرحمن المستنصر بالله بن هشام بن عبد الجبار بن
 عبد الرحمن الناصر لدين الله ثم نبذ هذه الطريقة وأقبل على قراءة
 العلوم وتقعيد الآثار والنسن وعنى بعلم المنطق وألف فيه كتابا سماه
 كتاب التقريب^٣ لحدود المنطق بسط فيه القول على تبين طرق
 المعارف واستعمل فيه أمثلة^٤ فقهية وجوامع شرعية وخالف أرسطوطاليس^٥

١) طاهر V.

٢) علمه AV.

٣) التقريب AB.

تقريب Hhalfa II, 389.

٤) مثلا ABC.

على

واضع هذا العلم في بعض أصوله مخالفة مَنْ لم يفهم غرضه فكتابه من أجل هذا كثير الغلط بين السقط وأوغل بعد هذا في الاستكثار من علوم الشريعة حتى نال منها ما لم ينله أحد قط بالأندلس قبله وصنف فيه مصنّفات كثيرة العدد شريفة المقصد معظّمها في أصول الفقه وفروعه على مذهبه الذي ينتحله وهو مذهب داؤد بن عليّ بن خلف الاصفهانى^٥ ومن قال بقوله من أهل الظاهر وذكر ابنه أبو رافع الفصل أن مبالغ تواليف أبيه أبي محمد هذا في الفقه والحديث والأصول والتأريخ والنحل والميل والأدب وغير ذلك نحو أربع مائة مجلد يشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة وله نصيب وافر من النحو واللغة وقروض^٦ الشعر والخطابة

١. ولِدَ في آخر يوم من شهر رمضان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وتوفى سلخ شعبان سنة ست وخمسين وأربع مائة

Fahr, 283.

على

ابن أحمد العمرانى الموصلى العالم بالحساب والهندسة وكان فاضلا جماعا لكتب يقصده الناس للاستفادة منه ومنها يأتى^٥ إليه الطلبة من البلاد النازحة للقراءة عليه وتوفى في سنة أربع وأربعين وثلاث مائة وله من الكتب كتاب شرح كتاب الجبر والمقابلة لأبي كامل شجاع بن أسلم الحاسب المصرى كتاب الاختيارات عدة كتب في النجوم وما يتعلّق بها

^٥ A الاصفهانى B الاصفهانى.

^٦ وقريص V.

^٥ وياتى CMV.

علی

علی

Führ. 280.
cf. oben p. 231.

ابن عبد الله بن أماجور كان فاضلا هذبته أبوه وأدبه بهذا الشأن
وله تصانيف

علی

Führ. 284.

ابن أحمد الأنطاكي أبو القسم المجتبي من أهل أنطاكية واستوطن
بغداد^٥ إلى أن توفي بها وكان من أعصاب عضد الدولة بن بويه
المقدمين عنده يقوم بعلم العدد والهندسة غير مدافع في ذلك وله
من هذا النوع تصانيف جليلة وكان مشاركا في علوم الأوائل مشاركة
جميلة وكان فصيح اللسان عذب البيان إذا سُئل أبان وأثنى بالمعاني
للحسان

١. وله تصانيف شريفة منها كتاب التخت الكبير في الحساب الهندي
كتاب الحساب على التخت بلا نحو كتاب تفسير الأثرمطيقى كتاب
شرح أقليدس كتاب استخراج التراجم كتاب الموازين العددية كتاب
الحساب بلا تخت بل باليد

وذكر هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابي في كتابه في سنة ست
وسبعين وثلاثمائة في يوم الجمعة الثالث عشر من ذي الحجة توفي أبو
القسم علي بن أحمد الأنطاكي الحاسب المهندس

علی

الرقّي هذا طبيب مذكور عالم بصناعة الطب وقد فسر مسائل
حنين بن إسحاق في الطب وذكر عنه أنه ما كان يفسر إلا إذا سكر

^٥ ببغداد BCV.

على

وهذا الفعل نادر وسبب ذلك أن يكون الدماغ مائلا إلى البرد فإذا أسخنه بخار النبيذ تحرك وقوى على الفعل

Abu 'l-Farag
325.

على

ابن الحسن^٥ أبو القسم العلوي المعروف بابن الأعلم صاحب الزيج
ه رجل شريف عالم بعلم الهيئة وصناعة التسيير مذكور مشهور في وقته
وكان قد تقدم عند عضد الدولة يقف الملك عند إشاراته في الاختيارات
ويرجع إلى قوله في أنواع التسييرات وعمل زيجه المشهور الذي عليه
عمل أهل زمانه في وقته وبعد زمانه إلى أناننا هذا ولما توفي عضد
الدولة نقصت حاله وتأخر أمره عند مصماف الدولة ولده القائم بالأمر
١. من بعده فانقطع عنهم وأقام منقطعا وحج في شهر سنة أربع وسبعين
وثلاثمائة وقضى الحج وعاد فمات بمنزلة تُعرف بالعميلة في يوم الأحد
الثامن من المحرم سنة خمس وسبعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى

على

ابن الراهبة كان طبيبا للمتقى وهو كبير القدر يُكرمه المتقى
١٥ ويحترمه^٦ وكان هو وبختيشوع وأنوش وثابت بن سنان بن ثابت
يشتركون في طب المتقى

على

ابن إبراهيم بن بكش^٧ أبو الحسن كان طبيبا فاضلا ماهرا عالما
بصناعة الطب متقنا لها غاية الاتقان ولما عمر عضد الدولة البيمارستان

^٥ Abu 'l-F. الحسن.

^٦ So CM; d. übr. Codd. يحترمه.

^٧ بكش IAU. M; بكش.

علی

- ببغداد جمع الأطباء من الآفاق فاجتمع فيه أربعة وعشرون طبيباً وكان من جملتهم أبو الحسن عليّ هذا وكان يدرس فيه الطب ويفيده الطالبين وكان مكفوناً وكان قليل التصنيف إلا أنه عمل مقالات صغراً ولوالده كفاش متوسط ما بين الكبير والصغير
- وذكر هلال بن المحسن الصابئ في كتابه قال وفي ليلة الجمعة ٥
- لأربع بقين من ذي القعدة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة توفى أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن بكش المتطبّب وكان عارفاً مُحَدِّثاً^١ وقد قرأ من الكتب شيئاً كثيراً ولم يخلف بعده مثله لكنّه^٢ كان بصيراً فإذا أراد معرفة سَخَنَاتِ الوجوه وحال بَوْلِ المرضى عَوَّلَ على من يكون معه من تلامذته في وصف ذلك له وكان لا يرى ولا يتصرّف إلا شاربٍ نبيذ^٣ وهو مع هذه المناقضة منه مميّز في علمه وعمله

علی

- ابن إسماعيل أبو الحسن الجوهريّ المنعوت بعلم الدين البغداديّ المعروف بالركّاب^٤ سالار علم في العلم والذكاء والفهم بارع في علم الهندسة والرياضات من ظرفاء بغداد وفصلائيها حكيم النفس فيما يعمل^٥ ويستعمله من الآلات الفلكيّة والمُلح الهندسيّة وبأيدي الناس من عمله ومُسْتَعْمَلِه كلُّ طُرْفَةٍ لطيفة ونُحْفَةٍ ظريفة وله شعر فائق وأدب رائق ومن شعره

- تَحَسَّنْ بِسَافِعَالِكَ الصَّالِحَاتِ وَلَا تُعْجَبَنَّ بِحُسْنِ بَدِيعِ
فَحُسْنِ النِّسَاءِ جَمَالُ الْوُجُوهِ وَحُسْنُ الرِّجَالِ جَمِيلُ الصَّنِيعِ ٦

^١ حازقا M.

^٢ ولكن M; ولكنّه V.

^٣ بالركاب V.

^٤ يفعل BC.

على

وله أيضا

فَلَا تَحْسِبُوا أَنِّي تَغَيَّرْتُ بَعْدَكُمْ عَنْ الْعَهْدِ لَا كَانَ الْمَغْيِرُ لِلْعَهْدِ
غَرَامِي غَرَامِي وَالْهَوَى ذَلِكِ الْهَوَى وَوَجَدِي بِكُمْ وَجَدِي وَوَدِّي لَكُمْ وَوَدِّي
وَلَيْسَ مُحِبًّا مَنْ يَدُومُ وَدَادُهُ مَعَ الْوَصْلِ لَيْكِنْ مَنْ يَدُومُ مَعَ الصِّدِّ

على

٥

الطبيب الافريقي مرتزق بالطب في الدولة الحمدانية وله شعر وأدب

فمن شعره

يَا جُمْلَةَ الْحُسْنِ هَبْ لِي مِنْكَ إِحْسَانًا إِنِّي أُحِبُّكَ إِسْرَارًا وَإِعْلَانًا
أَصْبَحْتُ عَبْدَكَ لَا أَبْغِي بِكُمْ بَدَلًا وَلَا أُحِبُّ سِوَاكَ الدَّهْرَ إِنْسَانًا

على

١٠

Abu 'l-Farag
376.

ابن النضر^{١٥} المعروف بالأديب هذا القاضي من الصعيدي الأعلى وله
في علوم الأوائل والأدب القُدَح الأعلى والقدر الأعلى مشهور الذكر
سائر النظم والنثر ولما ذكر أبو الصلت في رسالته منجمي مصر وعابهم
قال وأما المتجمون الآن بمصر فهم أطبائها كما خذيت النعل بالنعل
١٥ لا يتعلف أمثلهم^{١٦} من علم النجوم بأكثر من زاوية يرسمها ومراكز
يقومها وأما التبحر ومعرفة الأسباب والعلل والمبادئ الأول فليس منهم
من يرقى إلى هذه الدرجة ويسمو إلى هذه المنزلة ويحلف في هذا
لجو ويستضيء بهذا الضوء ما خلا القاضي أبا الحسن علي بن النضر

^{١٥} Abu 'l-F. النصير.

^{١٦} أمثلهم. Abu 'l-F.

على

المعروف بالأديب فإنه كان من الأفاضل الأعيان المعدودين من حسنات الزمان ذوى^{هـ} الأدب للجم والعلم الواسع والفضل الباعر والنثر الرائع والمنظم البارع وله في سائر أجزاء الحكمة اليد الطولى والرتبة الأولى ولقد كان ورد يلتمس من وزيرها الملقب بالأفضل تصرفاً وخدمة فخاب فيه أماله وأخفق سعيه فقال من^ب قصيدة^ج يعاتب فيها الزمان ويشكو^د الخيبة والجحمان

بَيْنَ التَّعَزُّزِ وَالتَّذَلُّلِ مَسَلَكُ بَادِي الْمَنَارِ لِعَيْنِ كُلِّ مُوَفِّقٍ
فَاسْلُكْهُ فِي كُلِّ الْمَوَاطِنِ وَاجْتَنِبْ كِبَرَ الْأَيِّ وَذِلَّةَ الْمُتَمَلِّقِ
وَلَقَدْ جَابَتْ مِنَ الصَّنَائِعِ خَيْرَهَا لِأَجَلِ مُخْتَارٍ وَأَكْرَمِ مُسْتَقِ
وَرَجَوْتُ خَفَضَ الْعَيْشِ تَحْتَ ظِلَالِهِ لَا بَدَّ أَنْ نَقُتَ وَإِنْ لَمْ تُنْفِقْ^ا
ضُنَّا شَبِيهًا بِالْيَقِينِ وَلَمْ إِخْلُ أَنْ الزَّمانَ بِمَا سَقَانِي مُشْرِقِي
ومنها بعد أبيات

لَأَقَارِعَنَّ السَّهَرُ دُونَ مُرْوَتِي وَحَرِمْتُ عِزَّ^{هـ} النَّصْرِ إِنْ لَمْ أَصْدِقْ

على

ابن أحمد بن علي أبو الحسن يُعرف بابن الهبل الطبيب وُلِدَ^ا ببغداد ونشأ بها وقرأ فيها الأدب والطب وسمع وروى عن مشايخه وقتنه ثم صار إلى الموصل وخرج إلى أذربايجان وأقام به خلطاً عند صاحبها شاه أرمين يطبّه وقرأ الناس عايمه هناك للحكمة والأدب وفاز

في B^ب. ذو. CMV. (ن von späterer Hand) و B^ب (sic); A و^ا A^ا

عن. So nur V; d. übr. Codd. ^د فصيده M^{هـ}

على

تلك الديار لسبب وهو أنَّ بعض الطشت دارية قال له يوماً وقد
نظر إلى قارورة الملك في بعض أمراضه يا حكيم لِمَ لا تذوقها فسكت
عنه فلما انفصل عن المجلس قال له في خلوة قولك هذا اليوم عن
أصل من قول غيرك أو هو شيء خطر لك فقال إنما خطر لى لأننى
سمعتُ أنَّ ذوق القارورة من شروط اختبارها^٥ فقال له الأمر كذلك
ولكن لا في كل الأمراض وقد أسأت إلى بهذا القول لأن الملك إذا
سمع هذا ظنَّ أننى قد أخللتُ بشرط واجب من شروط خدمته
وقوانين الصناعة فيها ثمَّ أنه عمل^٦ على الخروج لأجل هذه الحركة
والخوف من عاقبتها بعد أن رشى الطشت دار حتى لا يعود إلى
١. مثلها وخرج وعاد إلى الموصل وقد تمول فأقام^٧ بها إلى حين وفاته
وحدث بها وأفاد وعمر حتى عجز عن الحركة فلم ينزل منزله قبل وفاته
بسنتين^٨ وكان الناس يترددون إليه ويقروون عليه وسئل عن مولده
فقال وُلدت ببغداد بباب الأزج في الثالث والعشرين من ذى القعدة
سنة خمس عشرة وخمسمائة وتوفى بالموصل ليلة الأربعاء ثالث عشر^٩
١٥ من المحرم سنة عشر وستمائة وله كتاب في طبِّ سماء المختار رأيناه
في أربع مجلدات وله غير ذلك^{١٠}

على

ابن يقظان السبتي طبيب شاعر أديب أصله من سبته ذكره
بعض أهل مصر فقال ورد إلى البلاد المصرية سنة أربع وأربعين وخمسمائة
٢. ومضى منها إلى اليمن وسافر إلى الشرف وزار العراف ودار الآفاق وله

^٥ اختيارها AB.

^٦ عمد V.

^٧ وإقام BV.

^٨ بستين C; بستين B.

^٩ عشري AV.

^{١٠} V addit.

من التصانيف.

على

من قصيدة في الوزير الجواد جمال الدين أبي جعفر محمد بن علي
بن أبي منصور الإصفهاني بالموصل
أَخَوَانَنَا مَا حُلَّتْ عَنْ كَرَمِ الْعَهْدِ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرْتُمْ بَعْدِي
وَكَمْ مِنْ كُؤُوسٍ قَدْ أَدْرَتْ بِوَدِّكُمْ فَهَلْ لِي كَأْسٌ بَيْنَكُمْ دَارَ فِي وَدِّي
أَحِنُّ إِلَى مِصْرَ حَنِينٍ مُتَيِّمٍ بِهَا مُسْتَهَامِ الْقَلْبِ مُحْتَرِقِ الْكَبْدِ ٥
أَرَاهُمْ يَلْحَظُ الشَّوْفَ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ كَانَهُمْ بِالنَّقَرِ مِتَّى أَوْ عِنْدِي
وَلَوْ أَنَّ طَعْمَ الصَّبْرِ جَرَعْتُ فِيهِمْ لَفَضَّلْتُهُ لِلْحَبِّ فِيهِمْ عَلَى الشَّيْءِ^٥
فَكَمْ قَدْ قَطَعْنَا مِنْ مَقَاوِزَ بَعْدَهُمْ وَخُضْنَا بِهَا الصَّعْبَ الْمَرَامِ مِنَ الْوَعْدِ
إِلَى أَنْ وَصَلْنَا الْمَوْصِلَ الْآنَ فَأَنْتَهَتْ بِنَا لِحَالِ الدِّينِ رَاحِلَةُ الْقَصْدِ

على

١٠

ابن أحمد بن علي بن محمد بن دواس القنا الواسطي أبو
الحسن قرأ علم الأوائل وانفرد بمعرفة علم الحجوم وأجاد في ذلك واشتهر
به ورحل إلى بغداد وأقام بها وأخذ عنه جماعة من أهلها وعرف بهذا
النوع وتوفي ببغداد في شهر ربيع الآخر^٦ سنة اثنى عشرة وستمائة

على

١٥

ابن علي بن أبي علي السيف الآمدي من أهل آمد ولد بها
بعد سنة خمسين وخمسمائة وقرأ على مشايخ بلده مذهب الشافعي
ورحل إلى العراق وأقام في الطلب^٧ ببغداد مدة وصاحب ابن بنت

^٥ ثم يقول فيها. V add.

^٦ الاول V.

^٧ الطلب V.

عمر

المنّي المكفوف وأخذ عنه وأجابه عليه للجدل والمناظرة وأخذ علمه
الأوائل عن جماعة من نصارى الكرخ ويهودها وتظاهروا بذلك فجاءه
الفقهاء وتحاموه ووقعوا في عقيدته وخرج من العراق إلى مصر فدخلها
في ذي القعدة من سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ونزل في المدرسة
المعروفة بمنزل العزّ التي كان يتولّى تدريسها الشهاب الطوسي وناظر
بمصر وحاضر وأظهر بها تصانيفه في علوم الأوائل ونقلت عنه وقرأها
عليه من رغب في شيء من ذلك وقرئ عليه تصنيفه في أصول الدين
وأصول الفقه ثم خرج عن مصر إلى الشام واستوطن دمشق وتولّى
بها التدريس في مدرسة من مدارسها ولم يزل على ذلك إلى سنة
١٠٠١ إحدى وثلاثين وستمئة وفي هذه السنة استولى الملك الكامل على
مدينة آمد فأخبر أن صاحبها الذي انتقلت عنه كان قد راسل^١
السيف في السرّ أن يصير إليه ويؤتيه قضاء آمد فأنكر عليه ذلك
وكونه راسل ولم يبنه ذلك فرفعت يده عن المدرسة وتعتدل وأقام بمنزله
شهوراً قليلة ومات

١٥ وتصانيفه في الآفاق مرغوب فيها فمن ذلك كتاب الباهر في علم
الأوائل خمس مجلدات كبار كتاب أبحار الأفكار في أصول الدين أربع
مجلدات كتاب الحقائق في علوم الأوائل ثلاث مجلدات كتاب المأخذ
على فخر الدين بن خنّيب الرقي في شرح الإشارات مجلد^٢

عمر

٢٠ ابن الفرخان أبو حفص الطبري أحد رؤساء الترجمة والمحققين^٣
بعلم حركات النجوم وأحكامها قال أبو معشر البلخي كان عمر بن

^١ أرسل BCV.

^٢ واحد V addit.

^٣ والمحققين BCV.

عمر

الفرخان الطبرقي عالما حكيمًا وكان منقطعًا إلى يحيى بن خالد ابن برمك ثم انقطع إلى الفضل بن سهل وكان بين القمر والمريخ في مولد جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك درجات يسيرة فصر بها عمر في اثني عشر فصحة حكمه ولم يكن المنتجعون ياتفتون إلى هذا الباب حتى عمله عمر فصحة ذلك وذكر أيضا أبو معشر في كتاب المذاكرات لشاذان بن بكر أن ذا الرئاستين الفضل بن سهل وزير المأمون استدعى عمر بن الفرخان من بلده ووصله بالمأمون فترجم له كتبًا كثيرة وحكم بأحكام موجودة إلى اليوم في خزائن السلطان وألف له كتبًا كثيرة في النجوم وغير ذلك من فنون الفلسفة منها كتاب تفسير الأربع مقالات لبطلميوس من قفل أبي يحيى البطرقي ١. كتاب المحاسن^٢ كتاب اتفاق الفلاسفة واختلافهم في خطوط^٣

عمر

Fih. 276.

ابن محمد بن خالد بن عبد الملك المروزي له زبيح مختصر على المذهب الذي ظهر على يد جدّه خالد بن عبد الملك المروزي المتولي لرصد المأموني هو وسند بن علي ويحيى بن^٤ أبي منصور والعباس بن سعيد الجوهري وكان عمر هذا أيضا يعد من أصحاب الأرصاد وله من الكتب كتاب تعديل الكواكب كتاب صناعة^٥ الأمطرلاب المستطج

^١) Fehlt in B; A. المجالس.

^٢) في بعض من الخطوط V.

Fih. خطوط الكواكب.

^٣) B add. علي ويحيى بن.

^٤) Fih. صناعة.

عمر — عمر الحيام

IAUs. II, 40.

عمر^{١)}

ابن عبد الرحمن بن أحمد بن عليّ الكرمانيّ القرطبيّ الأندلسيّ
أبو الحکم أحد الراسخين في علم العدد والهندسة رحل إلى ديار
المشرق وانتهى منها إلى حرّان من بلاد الجزيرة وعنى هنالك بطلب
الهندسة والطب ثم رجع إلى الأندلس واستوطن مدينة سرقسطة من
٥ تغرها وجلب معه الرسائل المعروفة برسائل إخوان الصفاء ولم يعلم
أن^{٢)} أحدا أدخلها الأندلس قبله وله عناية بالطب وتجارب فاضلة
فيه ونفوذ مشهور في الكي والقطع والشقّ والبطن وغير ذلك من
أعمال الصناعة الطبيّة وتوفى بسرقسطة سنة ثمان وخمسين وأربعمائة
١. وقد بلغ تسعين سنة أو جاوزها بقليل

IAUs. II, 41.

عمر

ابن أحمد بن خلدون أبو مسلم الحَضْرَميّ الشَّيْبِلِيّ الأندلسيّ
من أشرف أهل إشبيلية كان متصرفاً في علوم الفلسفة مشهوراً بعلم
الهندسة والنجوم والطب متشبهاً بالفلاسفة في إصلاح أخلاقه وتعديل
١٥ سيرته وتقويم^{٣)} سياسته وتوفى ببلدة سنة تسع وأربعين وأربعمائة

عمر الحيام

إمام خراسان وعلمة الزمان يعلم علم يونان ويبحث على طلب
الواحد الديان بتطهير^{٤)} الحركات البدنيّة لتنزيه النفس الانسانيّة

ب. بتقديم AM. ٣) ولا نعلم. IAU. ٤) عمر. IAU. ٥)

ب. بتطهير B. ٤)

عيسى

ويأمر بالتزام السياسة المدنية حَسَبَ القواعد اليونانية وقد وقف
متأخرو الصوفية مع^٥ شىء من شواهر شعره فنقلوها إلى طريقتهم
وتحاضروا بها في مجالساتهم وخلوتهم ويوطنوها حياتاً للشيعة لواسع
ومجامع للأغلال جوامع ولما قدح أهل زمانه في دينه وأظهروا ما أسره
من مكنونه خَشِيَ على دمه وأمسك من عنان لسانه وقلمه وحج^٥
متفائة لا تقيّة وأبدى أسراراً من السرار غير نقيّة ولما حصل ببغداد
سعى إليه أهل طريقته في العلم القديم فسدّ دونهم الباب سدّ الندام
لا سدّ النديم ورجع من حاجته إلى بلده يروح إلى محلّ العبادة
ويعدو ويكتم أسراراً ولا بدّ أن تبدؤ وكان عديم القرين في علم
النجوم والحكمة وبه يضرب المثل في هذه الأنواع لورزق العظمة وله ١٠
شعر طائر تظهر خفيّاته على خوافيه وتكدر عرق قصده كدر
خافيه فمنه^٦

إذا رَضِيتَ نَفْسِي بِمَيْسُورٍ بُلْغَةٍ يُحْصِلُهَا بِالْكَدِ كَفَى وَسَاعِدِي
أَمِنْتُ تَصَارِيفَ الْخَوَارِثِ كُلِّهَا فَكُنْ يَا زَمَانِي مُوَعِدِي أَوْ مُوَعِدِي
أَلَيْسَ قَضَى الْأَفْلَاحِ فِي دَوْرِهَا بَيَانٌ تُعِيدُ إِلَى نَحْسٍ جَمِيعِ الْمَسَاعِدِ ١٥
فَيَا نَفْسُ صَبِرَا فِي مَقِيلِكَ إِنَّمَا تَخِرُّ ذُرَاهُ بِإِنْقِصَافِ الْقَوَاعِدِ

عيسى

Fih. 129.

ابن عليّ بن عيسى بن داود بن الجراح أبو القاسم ولد الوزير
إمام في فنون متعددة سمع الحديث الكثير ورواه وحضر مجلس روايته

^٥ على V.

^٦ أبيات شعر. V add.

عيسى

أجلّاء الناس وكان فيهما بعلم الأوائل قرأ^٨) المنطق على يحيى بن
عدى وأكثر الأخذ عنه وتحقّق به وأفاد جماعة من الطلبة وناظر
وحقّق وسئل فيه فأجاب أجوبة سادة^٩) لم يخرج فيها عن طريقة
القوم ورأيت نسخة من السماع الطبيعي التي قرأها على يحيى بن
عدى شرح يحيى الخوى وهي^{١٠}) في غاية الجودة والحسن والتحقيق
وكانت له عليها حواش حصلت بالمنظرة حالة القراءة وهي بخطه
وكان أشبه شيء بخط أبي علي بن مقلّة في القوة والجريان والطريقة^{١١})
وكانت هذه النسخة في عشرة مجلدات كبار وقد حشاها بعد ذلك
جورجيس اليبودي بشرح ثامسايوس للكتاب^{١٢})

١. وقد كان عيسى بن عليّ هذا تقدّم في الدولة وخدم بعض
الخلفاء كتابته وتوفّي ببغداد في سحرة يوم الجمعة للييلة بقيت من شهر
ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة

عيسى

ابن زُرعة بن اسحق بن زُرعة بن^{١٣}) مرقس بن زُرعة بن يوحنا
١٥ أبو عليّ النصراني المنطقيّ أحد المتقدمين في علم المنطق والفلسفة
وأحد النقلة المجريين ومولده ببغداد في ذي الحجة سنة إحدى
وثلاثين وثلاثمائة

وله تصانيف مذكورة منها كتاب اختصار كتاب أرسطوطاليس
في العمور من الأرض كتاب أغراض كتب أرسطوطاليس المنطقيّة كتاب

^٨) وقرا CV; وقول B.

^٩) شاذة B.

^{١٠}) So nur CV;

d. übr. Codd. وهو.

^{١١}) والقاعدة V.

^{١٢}) Cf. ٣٣ unten.

^{١٣}) Fehlt in AB.

عيسى

معاني إيساغوجي مقالة كتاب في العقل مقالة لم يخرج ومما نقله
من السرياني كتاب التمهية مقالة كتاب للحيوان لأرسطوطاليس كتاب
منافع أعضاء الحيوان بتفسير يحيى الخوي كتاب سوفسطيكا الفصل
لأرسطوطاليس مقالة مجهولة^١ في الأخلاق^٢ كتاب خمس مقالات من
كتاب نيقولائس في فلسفة أرسطوطاليس

قال هلال بن المحسن بن ابراهيم في كتابه في يوم الجمعة لسبع
بقيين من شعبان من سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة توفي أبو علي بن
زرعة النصراني المنطقي

عيسى

Fih. 272.
IAUs. I, 218, 6.

ابن أسيد^٣ النصراني العراقي تلميذ ثابت بن قرة الحراني وعنه
أخذ وبه برع في فنونه وكان خبيراً بالنقل من السرياني إلى العربي
وكان يتولى النقل بحضور ثابت بن قرة إسناده وصنف

عيسى

Fih. 296.
IAUs. I, 184.

ابن ماسه كان طبيباً من الأطباء المتقدمين وله تصانيف في
ذلك منها كتاب قوى الأغذية كتاب من لا يحضره طبيب وكان
مليح الطريقة في العلاج وكتابه في الأغذية يستدل منه على حسن
طريقته في صناعته

^١) M مجهولة; V مجهولة.

^٢) V add. وتهذيبها.

^٣) Codd. sämmtl. أسد; corr. n. Fih. u. IAUs.

عيسى

Fih. 297.
IAU§ 1, 109, 23.

عيسى

ابن قسطنطين أبو موسى الطبيب من أفاضل الأطباء المذكورين
متصّد في هذا النوع مصنّف^٥

Fih. 297.
IAU§ 1, 204.

عيسى

٥ ابن ماسرجيس طبيب له تصانيف منها كتاب الألوان كتاب
الروائح والطعوم

Fih. 297.
IAU§ 1, 247.

عيسى

ابن عليّ من تلاميذ حنين وكان فاضلاً مصنّفاً مشهور التصنيف
من ذلك كتاب تذكرة الكخّالين وعليها عمل أطباء هذا النوع في
١. كلّ زمان كتاب المنافع التي تستفاد من أعضاء الحيوان

Fih. 297.
IAU§ 1, 203
u. 204.

عيسى

ابن يحيى بن إبراهيم من تلاميذ حنين والناقيلين المُجيدين
من اليونانيّ إلى العربيّ وله تصنيف في الطبّ

Fih. 298.
IAU§ 1, 203.

عيسى

١٥ ابن صهاربخت طبيب من أهل جنديسابور له ذكر في وقته
وتقدّم في زمانه ومصنّفات في الطبّ وهو تلميذ جورجيس بن

و.مصنّف فيه V^٥

عيسى

بختيشوع الطبيب ولما طلب المنصور جورجيس بعد رجوعه إلى جنديسابور مريضاً وعوفي وجدَّ عند الطالب ضعيفاً من سَقَطَةٍ سقطها من سطح داره فاعتذر من ذلك وتقدَّم إلى عيسى هذا بالمضى إلى المنصور فامتنع فسَّير عَوْضَه إبراهيم تلميذه وبقي عيسى هذا في البيمارستان بجنديسابور مقيماً ٥

عيسى

ابن شُيْلَافا للجنديسابوري تلميذ جورجيس بن بختيشوع وقد تقدَّم ذكر عيسى هذا في أخبار جورجيس بن بختيشوع طبيب المنصور عند احضاره من جنديسابور إلى بغداد وأحضر معه تلميذه هذا عيسى ولما مرض جورجيس واستأذن في العود إلى بلده جنديسابور ١٠ خلف تلميذه هذا في خدمة المنصور فبدأ يبسط يده في التشارر والألوية خاصة على الأساقفة والمطارنة ومضالبتهم بالرشى وأخذ أموالهم وكان فيه شرارة وطمع ولما خرج المنصور في بعض سفراته وصل إلى قريب نصيبين فكتب عيسى إلى مطران نصيبين يتهدده ويتوعده إن منع عنه ما التمسه وكان عيسى قد التمس أن ينفذ له من آلات ١٥ البيعة أشياء جليظة ثمينة لها قدر وكتب في كتابه إلى المطران^٥ أليس تعلم أن أمر الملك في يدي إن أردتُ أمرضته وإن أردتُ شفيته فلما وقف المطران على الكتاب احتال في التوصل إلى الربيع وشرح له صورة الحال وأقرأه الكتاب وأوصله الربيع إلى الخليفة ووقفه^٦ على حقيقة الأمر فأمر المنصور بأخذ جميع ما يملكه عيسى المتطَّيب وتأديبه ٢٠ ونفَّيه ففعل به ذلك ونفَى أَفْبَحَ نَفْيٍ وهذا ثمرة الشر

^٥) Codd. مطران; V add. نصيبين.

^٦) V ووقفه.

عيسى

عيسى

الطبيب البغدادي المعروف بسوسة كان هذا الطبيب في أيام
المقتدر وقبلها ببغداد كان يتطبب لزيدان القهرمانة وكان قبل ذلك
يخدم أبا...^١ بن الفرات وخدم بعده أخاه أبا الحسن الوزير وكان
يحمل الرقاع بين الوزراء وربما حملها إلى القهرمانة بوقبعة بعضهم
في بعض ليعرض ذلك على الخليفة

IAUs. I, 121, 1.

عيسى

ابن الحكم هذا رجل من أهل دمشق في زمن الرشيد وكان
خبيرا بالطب حسن المباشرة والمعالجة قال يوسف بن ابراهيم مولى
ابراهيم بن المهدي نزلت على عيسى بن الحكم بمنزله بدمشق في
سنة خمس وعشرين ومائتين وبنى نزلت صعبة فكان يغذوني بأغذية
طيبة ويسقيني الماء بالتلج فكنت أنكر ذلك وأعلمه أن تلك الأغذية
مضرة بالنزلة فيعتدل علي^٢ بالهواء ويقول أنا أعلم بهواء بلدي وهذه
الأشياء المضرة بالعراق نافعة بدمشق وكنت أتغذى بما يغذوني
١٥ فلما خرجت عن البلد خرج مشيعا لي حتى صرنا إلى الموضع
المعروف بالراغب وهو الموضع الذي فارقني فيه فقال لي أعددت لك
طعاما تحمّل معك مخالفا^٣ الأطعمة التي كنت تأكلها في منزلي^٤
وأمر أن لا تشرب ماء باردا أصلا فلمنّه على ما فعل فيما غذاني
به فقال إنه لا يحسن بالعادل أن يلزم قوانين الطب مع ضيفه في منزله

^١) A hier Lücke von einem Wort; BC ohne Lücke weiter; M عوسف;

مخالفا للأطعمة M^٥ على ذلك B^٦. المقتدر V.

بمنزلي BCV^٧. يخالف IAUs. فخالف AV.

عيسى

قال يوسف بن إبراهيم قال لى عيسى بن الحكم وقد شيعنى وهو
IAUs. I, 121, 19.
آخر كلام دار بينى وبينه إن والدى توفى وهو ابن مائة وخمس سنين
ولم يتشج له وجه ولم يتغير ماء وجهه^a لأشياء كان يفعلها فأعمل أنت
بها وهى أن لا تذوق القديد ولا تغسل يديك ورجليك عند خروجك
من الحمام ألا بماء بارد ما يُمكنك فأنتم ذلك فأنك تنتفع به^b ٥

عيسى

IAUs. I, 237.

ابن يوسف المعروف بابن العطارة^c كان متطبب القاهر وكان ثقته
ومشيرة وسفيرة بينه وبين وزرائه وتقدم في وقته تقدما كثيرا وشاركه
فى الطب سنان بن ثابت بن قرة وكان خصيصا بالقاهر وكان عيسى
أشد تقدما منه ١.

عيسى

النفيسى الطبيب كان من الأطباء الأمير سيف الدولة على بن
عبد الله بن حمدان وكان سيف الدولة إذا أكل الطعام وقف على
مائدته أربعة وعشرون طبيبا وكان فيهم من يأخذ رزقين لأجل
تعاطيه علمين ومن يأخذ ثلاثة لتعاطيه ثلاثة علوم وكان فى جملتهم ١٥
عيسى هذا يأخذ ثلاثة أرزاق رزقا للنقل من السرياني إلى العربى
ورزقين آخرين بسبب علمين آخرين

^a ولم ينقص من ماء وجهه. IAUs.

^b Dieser Abschnitt

(von يوسف — تنتفع به fehlt in AM; statt des Schlusses (von
لكى تحظى مثله بالعمر الطويل الهنىء V hat ab) وهى أن
العطار C).

عطارد — عُلَوَى الدَّيْرَى

Führ. 278.

عطارد

ابن محمّد الحاسب رجل مشهور بأنواع علوم النُبيّة المذكور في وقته مصنف وله من التصانيف كتاب تركيب الأفلاك كتاب المَرايا المُحرّقة

IAUs. I, 160.

عبدوس

٥ ابن زيد صاحب التذكرة كان طبيباً حاذقاً خبيراً بعلامات الأمراض مُنذراً بها قبل وقوعها جميل التحيل للبرء ولما اعتل القسم ابن عبيد الله في حيوة أبيه كان^٦ به مرض حاد في تَمُوز وحصل به قولنج صعب وانفرد بعلاجه عبدوس بن زيد وسقاه ماء أصول الكُرْثَس والرازانج ودهن الخِرْق وطرح عليه شيئاً من إيارج فيقرأ فلما شربه سكن وجعه وفلقه وجاءه مَجْلِسَانْ وأفاق ثم أعطاه من غد ذلك اليوم ماء الشعير فاستظرف هذا منه^٧

عُلَوَى الدَّيْرَى

المنّاجم من أهل قرية من قرى صعيد مصر تُعرف بدَيْر المَلّاص شمالي قُوص بنصف نهار في لُحْف جبل بوقيراط قرية نَزْهة غربي النيل لها بساتين ونخل وكان علوى مقيماً بها ولم يزل فيها في دار له لم يقصده^٨ من يأخذ عنه علمه ويعمل التقاويم ويسيرها إلى أجداء أهل البلد فيُبتَر من جهتهم ويسير المواليد ويدقق النظر في ذلك ويعرف من المنطق كتاب إيساغوجي شرح حتى^٩ لا يتعداه في سواه

^٦ وكان B.

^٧ fehlt in AB. هذا منه

^٨ V add. لا

(v. sp. H. zw. d. Z.).

^٩ متنى BCM.

عَلَوَى الدَّيْرَى

وَيَدْعَى أَنَّهُ رَصَدَ كَوْكَبًا وَوَقَفَ لَهُ وَأَخْدَمَهُ الْكَوْكَبُ^٥) بعض روحانيّته
وكان يقول أن اسم الروحانيّ أبو الورد وكان يدعى أَنَّهُ يستخدم للجن
ويُبرئ المعنوه من المَسِّ

واجتمعَتْ بِهِ بِدَيْرِ الْبَلَّاصِ لِإِبْرَاءِ نَسِيبٍ لِي كَانَ قَدْ أُسْكِنَتْ
وَأَدْرَكْتَهُ بَهْتَةً فَلَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ وَكُنَّا قَدْ مَضَيْنَا بِهِ إِلَى الدَّيْرِ فَنَزَلْنَا ٥
بِمَسْجِدٍ فِيهِ رَجُلٌ مَغْرِبِيٌّ يَعْلَمُ الصِّبْيَانَ فَلَمَّا كَانَ آخِرَ النَّهَارِ طَلَبْنَا
مَا نَعْلِفُهُ عَلَى الدُّوَابِّ فَلَمْ نَجِدْهُ بِالْقَرْيَةِ وَتَغَيَّرَ أَهْلُهَا عَنْهُ خِسَةً مِنْهُمْ
وَلَمْ يَكُنِ الشَّيْخُ مِمَّنْ يُطَلَّبُ مِنْهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ لِانْقِطَاعِهِ إِلَى سَبَبِ
ضَعِيفٍ فِي الْارْتِزَافِ فَسَيَّرْنَا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى قَاطِعَ النِّيلِ اسْمُهَا أَبْنُؤُ مَنْ
أَحْضَرُ^٦) مَا أَرَدْنَاهُ^٧) بَعْدَ لَيْلٍ وَبَيْنَنَا بِالمَسْجِدِ فَلَمَّا كَانَ فِي أَثْنَاءِ اللَّيْلِ
دُقَّ بَابُ الْمَسْجِدِ فَفَتَحْنَاهُ فَإِذَا^٨) رَجُلٌ مُشْدُودُ الْوَسْطِ وَبِيَدِهِ ضَوْءٌ
وَمَعَهُ مَن يَحْمِلُ جَفَنَةً كَبِيرَةً وَقَدْ عَمِلَ فِيهَا تَبَالَةً بِدَجَاجٍ مُتَعَدِّدٍ
وَبَيَّضَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَأَخَذَ فِي الْاعْتِذَارِ فَسَأَلْنَاهُ مَنْ هُوَ فَقَالَ أَنَا رَجُلٌ
غَرِيبٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ نَزَلْتُ هَذِهِ الصَّبِيْعَةَ مِنْ مَدَّةٍ مَدِيدَةٍ وَلِي زَوْجَةٌ
تَغْشَى أَهْلَكُمْ بِقِفْطٍ وَيَشْمَلُهَا بِرُكْمِ اسْمِهَا أُمُّ سِرَاجٍ وَمَا عَلِمْتُ بِقُدُومِكُمْ ١٥
إِلَّا بَعْدَ لَيْلٍ وَهِيَ تَعْتَذِرُ مِنْ^٩) الْغَفْلَةِ فَشَكَرْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ وَأَخَذْتُ لَوْحًا
مِنَ الْوَحْشِ الصِّبْيَانِ وَكَتَبْتُ فِيهِ عَلَى سَبِيلِ الْهَدْيِ لَا لِلْجِدِّ

جَزِيَتٍ أُمِّ سِرَاجٍ كُلِّ مَكْرَمَةٍ فَلَيْسَ فِي الدَّيْرِ لِالصَّبِيَّانِ إِلَّا
وَلَا سَقَى اللَّهُ أَرْضًا قَدْ حَلَلْتُ بِهَا وَدُمْتُ فِي نِعْمَةِ الْبَرَارِيِّ وَحَيَاكِ
فَأَنْتِ كَالْوَرْدِ حَلَّ الشَّوْكِ جَانِبَهُ أَبَا رَبِّي شَوْكًا حَلَّ مَعْنَاكِ ٢٠
وَقَرَأَهَا لِلْجَمَاعَةِ وَضَحَكُوا مِنْهَا وَأَرَدْتُ تَحْوِهَا مِنَ اللَّوْحِ وَأَنْسِيْنَهَا وَرَحَلْنَا

^٥) الكواكب BCV.

^٦) لنا BC add.

^٧) B أوردناه.

^٨) MV وإذا.

^٩) في BC ; بعد A.

غراب الخطيب

بصاحبنا بُكْرَةَ النهار وهو على حاله لم يزل عنه اللَّمْ ولما حضر الصبيان
إلى الكُتَّاب بعدنا رأوا الأبيات فقرأوها وحفظوها وأنشدوها في طُرُقهم
وسمعوها المشايخ فعزَّ عليهم ما جرى وركبوا بجملتهم وجاءوا مشايخ
فَقَطَّ شاكين من القول فيهم وأظهروا جَزَعًا من الهَجْوِ لعربية منهم^٥
ه فاعتذروا^٦ للجماعة إليهم وعادوا مُنْكَرِينَ^٧
ومات علَوَى فيما بلغنى في حدود سنة خمس وتسعين وخمسمائة
وكان له هناك ذكر

حرف الغين المعجمة في أسماء الحكماء

غراب الخطيب^٨

١. الصقليّ هذا رجل من حكماء يونان من أهل جزيرة صقلية وكان
عُنِيَ من الفلسفة بصناعة الخطابة المنتخبة للاقتناع وقام بها إلى أن مهر
فيها وتقدّم على أهل زمانه وسار إليه الطلّبة لاستفادة ذلك منه وكان
من جملة قاصديه فتّى من يونان يقال له ثيسناس^٩ ورغب إليه في
تعلم الخطابة وضمّن له عن ذلك مالا معيّنًا فأجاب برغبته وعلمه فلهذا
١٥ لُقِّنَهَا حاول الغدر به ورام فَسَخَ ما وافقه عليه فقال له يا معلّم حدّ
لى الخطابة فحدّ بأنّها مفيدة الاقتناع فتتمسك بالحدّ وبنى عليه قياسًا
وقال إننى أنظرُك الآن فى الأجرة فإنّ أقنعتُك بأنّى لا أدفعها إليك
لم أدفعها إن قد أقنعتُك بذلك وإن لم أقدر على إقناعك فلست
أعطيك شيئاً لأنّى لم أتعلم منك الخطابة التى هى مفيدة الاقتناع

٥ فاعتذروا للجماعة BC؛ فاعتذرت V^٦. فيهم BC؛ فهم A^٧.

٨ منكسرين BCV^٩. Cf. p. 109, Anm. b. Cf. p. 109, Anm. a.

الفصل

فأجابه المعلم وقال وأنا أيضا أناظرك فإن أفتعنك بأنه يجب لى
حقى^١) منك أخذته أخذ من أفتع وإن لم أفتعنك فيجب أيضا أخذه
منك ان قد أنشأت تلميذا يستظهر على معلمه فقال من حضر بيض
ردى لغراب ردى أى تلميذ نكذ ومعلم نكذ

حرف الفاء في أسماء الحكماء

الفصل

Fih. 279.

ابن حاتم النيريزي ونيريزي إحدى بلاد فارس وتشتهر^٢) بتبريز
وكان الفصل متقدما في علم الهندسة وهيئة الأفلاك وحركات النجوم
وله تاليف مشهورة منها كتابه الذى شرح فيه كتاب المجسطي
وكتابه في شرح كتاب أقليدس وزيج كبير على مذهب السندهند
وكتاب الزيج الصغير كتاب سميت القبلة كتاب تفسير كتاب الأربعة ١٠
لبطلميوس كتاب أحداث الجو ألفه للمعتضد كتاب الآلة التي يعرف
بها بعد الأشياء

الفصل

Fih. 281.

ابن محمد بن عبد الحميد بن واسع أبو برزة الجبلي عالم بصناعة
الحساب مقدم فيها مقصود لأجلها مصنف في ذلك كتب مفيدة منها ١٥
كتاب المعاملات كتاب المساحة

^١) حقى fehlt in AV und M (in A mit Lücke); M hat dafür اى.

^٢) تشبه V; تشبهه A.

Fih. 274.
Abu 'l-Farag
224.

الفصل

ابن نوبخت أبو سهل فارسي الأصل مذكور مشهور من أئمة
المتكلمين وذكر في كتب المتكلمين واستوفى نسبه من ذكره كـ
ابن إسحق النديم وأبي عبد الله المرزبانى وكان في زمن هرون
الرشيد وولاه القيام بخزانة كتب الحكمة وكان ينقل من الفارسي إلى
العربي ما ياجده من كتب الحكمة الفارسية ومعه في علمه وكتبه على
كتب الفرس

وله من تصنيف^(١) كتاب البهطمان^(٢) في الموالييد كتاب الفأل
النجومى كتاب الموالييد مقرر كتاب المدخل كتاب تحويل سننى
الموالييد مقرر كتاب التشبيه والتمثيل كتاب المناهل من أنوار
المنجمين في الأخبار والمسائل والموالييد وغيرها

فرات^(٣)

ابن شحناثا اليهودى طبيب فاضل كامل في وقته متقدم العهد
وكان تياذوق الطبيب يرفعه على تلاميذه وكان قد شاخ وكبر وخدم
للحجاج بن يوسف وهو حدث وحب في آخر عمره عيسى بن موسى
العباسى ولّى العهد في أيام المنصور وكان يشاورة في كل أموره ويخبره
عقله ورأيه وصواب قصده وقد مرت قطعة من رأيه ومشورته عليه في
ترجمة موسى بن إسرائيل الكوفى اقتضى ذلك الموضع ذكرها ومات
فرات هذا في أيام المنصور وكان عيسى بن موسى يتذكره بعد وفاته

^(١) A تصنيف CV; تصنيف A.

^(٢) Fih. النهطمان.

^(٣) فرات A.

الفَتْح — فرفوربوس

كَلَّمَا وَقَعَ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الْأُمُورِ النَّتَى كَانَ يُنْذِرُهُ بِوُقُوعِهَا وَيَقُولُ أَيُّهَا فِرَاتُ سَقَى عَهْدَكَ كَأَنَّكَ كُنْتَ شَاهِدًا يَوْمَنَا هَذَا

الفَتْح

Fih. 285, 10.

ابن نجمة^٩ (الأصطرلابي مقيم ببغداد فاضل في عمل الآلات الفلكية منفرد في وقته يعمل الأصطرلاب وإحكامه وإجادة صنعته إلى أن كان لا يُعْرَفُ إِلَّا بِالْأَصْطِرْلَابِيِّ وَتَوَفَّى فِي لَيْلَةِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ السَّادِسِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ

فرخان شاه

ابن نصير بن فرخان شاه المنجم هذا منجم أجمي نزل بغداد في الأيام الديلمية وكان خبيراً بصناعة النجامة متكهما في علم حدثانها ١٠ توفى ببغداد لأربع بقين من جمادى الأولى سنة سبع وستين وثلاثمائة كذا ذكر هلال بن المحسن في كتابه

فرفوربوس

Fih. 253.

الصوري من أهل مدينة صور من ساحل الشام وقيل كان اسمه أمونيوس وغيّر وكان بعد زمن جالينوس وله النباهة في علم الفلسفة ١٥ والتقدم في معرفة كلام أرسطوطاليس وقد فسر من كتبه ما ذكرناه في ترجمة أرسطوطاليس عند ذكر كتبه ولما صعب على أهل زمانه معرفة كلام أرسطوطاليس شكوا إليه ذلك من الأماكن النازحة عنه وذكروا

٩) نجمة Fih.؛ بخينه A.

فلوطرخس

سبب للخلل الداخل عليهم ففهم ذلك وقال كلام الحكيم يحتاج إلى مقدمة قصر عن فهمها طلباً زماننا لفساد أذهانهم وشرح في تصنيف كتاب إيساغوجي فأخذ عنه وأضيف إلى كتب أرسطوطاليس وجعل أولاً لها مسار مسير الشمس إلى يومنا هذا

٥ فمن تصانيفه كتاب إيساغوجي كتاب المدخل إلى القياسات العملية نقله أبو عثمان الدمشقي كتابان له إلى أنابوا كتاب الرد لجيوس^١ في العقل والمعقول تسع^٢ مقالات يوجد سرياناً كتاب أخبار الفلاسفة وجدت منه المقالة الرابعة بالسرياني كتاب الاسطقسات مقالة يوجد بالسرياني

Fih. 254, 5.

فلوطرخس

١.

كان فيلسوفاً مذكوراً في عصره يعلم جزءاً متوفراً من هذا الشأن وله تصانيف مذكورة بين فرق الحكماء منها كتاب الآراء الطبيعية يحتوي على آراء الفلاسفة في الأمور الطبيعية خمس مقالات كتاب الغضب كتاب فيما دلّ عليه مداراة^٣ العدو^٤ والانتفاع به كتاب الرياضة ١٥ نقله قسماً مقالة كتاب في النفس مقالة

Fih. 254, 17.

فلوطرخس

آخر غير الأول كان فيلسوفاً في وقته مصنفاً متفنناً^٥ صنّف كتاب الأنهار وخواصّها وما فيها من العجائب والجمال وغير ذلك

١. بحسوس Fih.; للمحسوس والمعقول V; بيموس B; لجيوس A^١

٢. العدد BMV^٢. مدارات BCM^٣. سبع Fih.^٤

٣. منقنا C; متقنا B; Fehlt in A^٥

فلوطيين^{١)}

هذا الرجل كان حكيما مقيما ببلاد يونان له ذِكْرٌ وشرح شيئا من كتب أرسطوطاليس وذكره المترجمون في هذا النوع في جملة الشارحين لكتبه وخرج شيء من تصانيفه من الرومى إلى السريانى ولا أعلم أن شيئا منها خرج إلى العربى والله أعلم ٥

فيثاغورس

Fih. 245, 15.
IAU. I, 37, 9.

الفيلسوف المشهور المذكور من فلاسفة يونان وحكمائهم كان بعد أبيذقلس الحكيم بزمان وأخذ الحكمة عن أصحاب سليمان بن داود النبى بمصر حين دخلوا إليها من بلاد الشام وقد كان أخذ الهندسة قبلهم عن^{٢)} المصريين ثم رجع إلى بلاد يونان فأدخل إليهم^{٣)} علم^{٤)} الهندسة ولم يكونوا يعلمونها قبل ذلك وأدخل إليهم علم الطبيعة أيضا وعلم الدين واستخرج^{٥)} بذكائه علم الألكان وتأليف النغم وأوقعها تحت النسب العددية وادعى أنه استفاد ذلك من مشكاة النبوة وله في تصد^{٦)} العالم وترتيبه على خواص العدد ومراتبه رموز عجيبة وأغراض بعيدة وله في شأن المعاد مذاهب قارب فيها أبيذقلس من أن عالما^{٧)} فوق عالم الطبيعة روحانيا نورانيا لا يدرك العقل حسنه وبهاءه وأن الأنفس الزكية تحتاج إليه وإن كل إنسان أحسن تقويمه بالتبوء من العجب والتجبر والرئاء والجسد وغيرها من الشهوات الجسدانية فقد صار أعلا أن يلحظ بالعالَم الروحانى ويطلع على ما شاع^{٨)} من جواهره من

^{١)} Codd. فلوطيس.

^{٢)} ABC من.

^{٣)} A عليهم.

^{٤)} Fehlt in AB.

^{٥)} AB ohne و.

^{٦)} ABC قصد.

^{٧)} IAU. يشاء.

فطون — فورون

للحكمة الإلهية وأنّ الأشياء المملّدة^٥ للنفس تأنّيه حشداً^٦ إرسالاً كالألحان الموسيقية الآتية إلى حاسة السمع فلا يحتاج إلى أن يتكلف لها طلباً ولفيثاغورس تواليف شريفة في الأرثماطيقى والموسيقى وغير ذلك ومن تلاميذه المعروفين به حتى نسب إليه طلباً لا زماناً شأن فيثاغورس قديماً نيقوماخس أبو الفاضل أرسطوطاليس وأخذ عنه علم العدد والنغم واشتهر بعده ذلك ولا يُعرَف بين حكماء يونان إلا بالفيثاغورى

فطون

العدديّ وبعضهم يجعل موضع الفاء قافاً حكيم يونانيّ في آخر مملكة يونان وكان ذا يد باسطة في نوعي العدد والمساحة وله في ذلك مصنفات مشهورة بين أظهر أهل هذا الشأن وكان في زمن بطليموس بدلس المليك المعروف بمحبّ الحكمة وكتابه معروف عند العجم بكتاب فطون في الحساب إلى قلاوبطة^٧ المملّكة ولها^٨ القانون المنسوب إليها المختصر وهو قانون مبسوط سهل قريب المأخذ والمنفعة ١٥ ويقال أنّه من تصنيف فطون لها ونحلها إياه فاتعته والله أعلم

فورون^٩

اللدّيّ هذا فيلسوف من فلاسفة يونان وكانت حكمته هي الحكمة الأولى التي لم يستقرّ أساسها وكان صاحب فرقة وله جمع يتعلّمون منه الفلسفة الأولى الطبيعية التي كان يذهب إليها فيثاغورس وثالس

^٥) BC المملّدة wie IAU§.

^٦) IAU§. حينئذ.

^٧) Codd. ايلاً ونظرة.

^٨) A إلى; M وله.

^٩) D. i. Pyrrhon.

فنون

الملطى وعوام الطلبة من اليونانيين والمصريين وكانت هذه الفلسفة شائعة في يونان الى قبل زمن أرسطوطاليس بمائة سنة ذكر هذا أرسطوطاليس في كتابه في الحيوان فقال لما كان منذ مائة سنة وذلك منذ زمن سقراط مال الناس عن الفلسفة الطبيعية الى الفلسفة المدنية والفلسفة المدنية هي فلسفة سقراط وافلاطون وأرسطوطاليس وقد صنف ٥ أناس من المتأخرين كتبوا على مذهب فيثاغورس وأشياءه وانتصروا بها للفلسفة الطبيعية القديمة ومن صنف في ذلك محمد بن زكريا الرازى لأنه كان شديد الانحراف عن أرسطوطاليس لرأى ضعيف كان يراه ساذكة في ترجمته انشاء الله تعالى

وفرقة فورون هذا يعرفون بأصحاب اللذة لأنهم كانوا يرون أن ١٠ الغرض المقصود اليه في تعلم الفلسفة اللذة النابعة لمعرفتها وهم من جملة الفرق السبع الذين ذكرنا أسباب ألقابهم في ترجمة افلاطون

فنون

الاسكندرقي أحد علماء مصر في الزمن الأول من أهل الاسكندرية

إمام في علم الرياضة فيعلم بعلم الأفلاك وحركات النجوم وهو صاحب ١٥ الكتابين للجليسين في فنيها^١ أحدهما كتاب القانون فإنه اختصر في تعديل الكواكب وموامة تقويمها على رأى بطليموس في كتاب المجسطى وزاد فيه حساب حركة إقبال الفلك وإدباره على رأى أصحاب الطلسمات والكتاب الآخر كتاب الأفلاك ذكر فيه هيئة الفلك وعدد الأفلاك وكمية حركات الكواكب ذكرها مرسلاً مجزئاً عن البرهان على ما ذهب إليه ٢٠ بطليموس في كتاب المجسطى وهو غاية في التقريب والافتقار

^١ فنيهما C

Führ. 269.

فالييس

المصريّ وربما قبيل واليس الرومىّ كان حكيما فاضلا في الزمن الأوّل قيما بعلوم الرياضيّة وأحكام النجوم وله في ذلك المؤلفات الجميلة المشتملة من^٥ هذا النوع على المقاصد الجميلة وهو مؤلف الكتاب المشهور بين أهل هذه الصناعة المسمّى بالبريدج^٦ الرومىّ وفسره بزرجمهر وله تأليف في الموالييد وما يتقدّمها من المدخل الى علم^٧ أحكام النجوم وذكر عنه الايدغر في كتابه المؤلف في الموالييد أنّ كُتِبَ العشرة في الموالييد جامعة لقوّة سائر الكتب ومن ادعى شيئا خارجا عن كتبه هذه فلا أُصَدِّق أنّه كان أو يكون وله من التصانيف غير ما ذكرنا كتاب المسائل الكبير من كلّ نوع كتاب السلطان كتاب الأمطار كتاب تحويل سنّى العالم

Führ. 292.
IAU§. I, 103, 19.

فليغريوس

طبيب يونانى لم يُعَلِّمَ في أىّ زمان كان ولا ذَكَرَ أحد من المؤرّخين له خبرا وإنّما دلّت عليه تصانيفه التى ذكرها وأثبتتها في آخر جزء بخطّه عمرو بن الفتح^{١٥}

Führ. 293.
AU§. I, 103, 14.

فوليس

الأجانيطى وَيُعَرَّفُ بالقوايلى طبيب مذكور في زمانه وكان خبيرا بعلل النساء كثير^٨ المعاناة لهنّ والقوايل يأتينّه ويسألنّه عن الأمور

^٥ في BC. ^٦ Punktation wechselnd; Führ. mit (?). الزنجج

^٧ Fehlt in V; M تفسير. ^٨ ABM كثيرة V كثير وكان كثيرا

التي تحدث للنساء عَقِيبَ الولادة فَيُنْعَمُ لِجَوَابِ لِهِنَّ وَيُجِيبُهُنَّ عَنْ
شكواهنَّ بما يفظنه فلذلك تسمى بالقوابليّ وزمنه بعد زمن جالينوس
ومُقامه بالاسكندريّة وكان زمانه بعد زمن يحيى النحويّ وكأنّه^١ في أوّل
المِلَّةِ الاسلاميّة ومن تصنيفه كتابُ الكُنَاشِ في الطبّ نُقِلَ حَتّين سبع^٢
مقالاتٌ وَيُعْرَفُ بِكُنَاشِ الثَّرِيّا كتابٌ في علل النساء

فافليس

الأمديّ طبيب مذكور

حرف القاف في أسماء الحكماء

قُسْطًا

Fih. 295.
Abu 'l-Farağ
266.

ابن لُوفَا البَعْلَبَكِيّ فيلسوف شامّي نصرانيّ في المِلَّةِ الاسلاميّة ثمّ^١
في أيّام بني العبّاس دخل إلى بلاد الروم وحصل من تصانيفهم الكثير
وعاد إلى الشام واستدعيّ إلى العراق ليترجم كتبها ويستخرجها من
لسان يونان إلى لسان العرب وعاصر يعقوب بن إسحق الكنديّ وكان
قسطًا متحقّقًا بعلم العدد والهندسة والخجوم والمنطق والعلوم الطبيعيّة
ماهرًا في صناعة الطبّ

وله تصانيف مختصرة بارعة فمنها كتاب المدخل إلى الهندسة
على المسئلة وللجواب بارع في فنّه كتاب المدخل إلى الهيئّة وحركات

^١ V وكان; d. übr. Codd. وكأنه. ^٢ Codd. sämtl. تسع;
Fih. richtig سبع, wie das folgende الثريا zeigt.

قُسْطَا

الأفلاك والكواكب كتاب الفَرْق بين النفس والروح أربعة كُتِبَ في الأخلاط الأربعة كتاب المَرايا المُحرقة كتاب الأوزان والمكاييل كتاب السياسة ثلث مقالات كتاب موت الفجأة كتاب الأعداء كتاب أيام البُحران كتاب العلّة في أسودان للخبش وغيرهم كتاب المروحة وأسباب الريح كتاب القرسطون^٥ كتاب المدخل إلى المنطق كتاب العمل بالكرة النجومية كتاب شرح مذاهب اليونانيين كتاب قوانين الأغذية كتاب شكوك كتاب أفليدس كتاب الحمام كتاب الفردوس في التأريخ كتاب استخراج المسائل العددية كتاب نوار اليونانيين وذكر مذاهبهم وله تصانيف غير ما ذكرنا

١. قال محمد بن إسحق النديم كان قسطا بن لوقا بارعا في علوم IAU. I, 244, 15.

كثيرة منها الطب والفلسفة والهندسة والأعداد والموسيقى لا يطعن^ب عليه فصيحاً في اللغة^٥ اليونانية جيد العبارة العربية^٥ ونوقى بأرمينية عند بعض ملوكها ومن ثمّ أجاب أبا عيسى بن المنّاجم عن رسالته في نبوة محمد عم وثمّ عمل الفردوس في التأريخ

١٥ وقال بعض المؤرخين^٥ كان قسطا بن لوقا فاضلاً في العلوم ملجج IAU. I, 244, 22.

الطريقة في التصنيف اجتذبه سنحاريب إلى أرمينية وأقام بها وكان بها أبو الغطريف البطريرك من أهل العلم والفصل فحمل إليه قسطا كتباً كثيرة جلييلة في أصناف من العلوم سوى ما حمّله إلى غيره في^٥ أصناف شتى ومات هناك وبنى على قبره قبّة إكراماً له كإكرام قبور الملوك أو رؤساء الشرائع قال فلو قلت حقاً قلت أنّه أفضل من صنف كتاباً بما احتوى عليه من العلوم والفصائل وما رزق من اختصار الألفاظ وجمع المعاني

٥) Fih. باللغة. ٥) Fih. مطعن. ٥) Fih. القرسطون.

٥) IAU. I, 244, 22) عبّيد الله بن جبرئيل. ٥) Sc. بالعربية. ٥) Fih.

٥) BCM من.

قبنون^{١)}

الطبيب أبو نصر كان طبيباً مذكوراً في وقته خصيصاً بخدمة
الأمير عز الدولة باختيار بن معز الدولة وكان باختيار يُكرمه واتفق
أن^{٢)} رمد باختيار فقال له يا أبا نصر لست والله تبرج من عندي أو
نُبِرِي عيني وأريدها تَبَرًا في يوم واحد فقال له أبو نصر إن أردت أن
تَبَرًا فتقدم إلي الفَرَّاشين والغلمان أن يأتَمِرُوا بأمرى دونك في هذا
اليوم وأحلف لهم أن من خالفني في أمرى قتلته ففعل باختيار ذلك
فأمر أبو نصر باحضار إجانة فيها عسل الطمْرُز فلما حضرت غمس يد
بختيار فيها ثم بدأ يداوى عينه^{٣)} بالشبّاب الأبيض وما يصلح للرمد
وجعل باختيار يصيح بالغلمان فلا يجيبه أحد ولم ينزل كذلك إلى
آخر النهار وذكر أنه كاحله عشرة ألف ميل وبرء وكان هو السفير بين
بختيار والخليفة

قنطوان

البابلي فاضل كامل في زمانه عالم بصناعة الموسيقى قيّم بها
ومن تصانيفه كتاب الإيقاع^{٤)}

١٥

القصراني

نسبته أشهر من اسمه وقصران إحدى قرى الرّي فيما قيل وهو
مناجم فاضل حكّام^{٥)} كان مقيماً بالرّي يصحب بها الملوك والأمراء
وله إصابات في الأحكام قد أخبر بها في كتاب المسائل له^{٦)} وهو كتاب

١) IAU§. فنون.

٢) أنه M.

٣) wie IAU§. عينيّه M.

٤) خبير بالأحكام V; حكيم M.

٥) Fehlt in AM.

كرسقس — كنكة

جليل ملكته بخط الطهراني الرازي^{١٩} وهذا الكتاب يشتمل من ملج
هذه الصناعة على أنواع عجيبة غريبة

حرف الكاف في أسماء الحكماء

كرسقس^{٢٠}

٥ هذا فيلسوف مشهور الذكر في زمانه بأرض يونان يفيد الفلسفة
الأولى التي لم يتحقق قواعدها ولم يعذب مواردها وأصحابه الذين
ينسبون إلى القراءة عليه والأخذ عنه هم أصحاب المظلة من جملة
الفرق السبع الذين ذكرناهم في ترجمة افلاطون وإنما سموا بذلك لأنه
كان يعلمهم في رواف هيكل مدينة أثينية مدينة الحكماء بأرض يونان

IAU§. II, 32.

كنكة

١٠

الهندي وربما قيل كنكة قال أبو معشر في وصفه في كتابه المسمى
بالألف أنه يعني كنكة المقدم في علم النجوم عند جميع العلماء
من الهند في سالف الدهر ولم^{٢١} يبلغنا تأريخ عصره ولا شيء من
أخباره لبعد داره واعتراض الممالك بيننا وبين بلاده والهند هم الأمة
١٥ الأولى كثيرة العدد فخمة الممالك قد اعترف لها بالحكمة وأقر بالتبريز
في فنون المعرفة كل الملل^{٢٢} السالفة وكان ملوك الصين يقولون أن
ملوك الدنيا خمسة وسائر الناس أتباع لهم فيذكرون ملك الصين

^{١٩}) Hier schieben sämtl. Codd. وطهران إحدى قرى الري ein, was ich als in den Text gerathene Glosse entfernt habe. ^{٢٠}) D. i. Chrysippos.
^{٢١}) So nur A; d. übr. Codd. لما. ^{٢٢}) BC الملوك; V الملوك.

كنكة

وملك الهند وملك الترك وملك الفرس وملك الروم وكانوا يسمون ملك الصين ملك الناس لأن أهل الصين أطوع الناس للمملكة وأشدّهم انقيادا للسياسة وكانوا يسمون ملك الهند ملك الحكمة لفرط عنايتهم بالعلوم وكانوا يسمون ملك الترك ملك السباع لشجاعة الترك وشدة بأسهم وكانوا يسمون ملك الفرس ملك الملوك لفخامة مملكته ٥ وجلالتها ونفاستها خطرهما لأنها حازت^٥ الملوك وسط المعهورة من الأرض واحتوت دون سائر الممالك على أكرم الأقاليم وكانوا يسمون ملك الروم ملك الرجال لأن الروم أجمل الناس وجوهاً وأحسنهم أجساماً وأشدّهم أمراً فكان الهند عند جميع الأمم على مرّ^٦ الدهور معدن الحكمة وينبوع العدل والسياسة ولبعد الهند من بلادنا قلت تواليقيم ١٠ عندنا فلم يصل إلينا إلا طرف من علومهم ولا سمعنا إلا بالقليل من علمائهم فمن مذاهب الهند في علوم النجوم المذاهب الثلاثة المشهورة عندهم وهي مذهب السندهند ومذهب الأرجبهر ومذهب الأركند ولم يصل إلينا^٧ على التحصيل إلا مذهب السندهند وهو المذهب الذي تقلّده جماعة من علماء الإسلام وألقوا فيه الزيجة كماحمد بن ١٥ إبراهيم الفزاري وحش بن عبد الله البغدادي ومحمد بن موسى الخوارزمي والحسين بن محمد بن حميد المعروف بابن الآدمي وغيرهم وتفسير السندهند الدهر الداعر كذا حكى الحسين بن الآدمي في زيجه ومما وصل إلينا من علومهم في الموسيقى الكتاب المسمى بالهندية يباشر وتفسيره ثمار الحكمة فيه أصول اللحون وجوامع تأليف النغم ٢٠ ومما وصل إلينا من علومهم في إصلاح الأخلاق وتهذيب النفوس كتاب كليلة ودمنة وهو المشهور المعروف ومما وصل إلينا من علومهم حساب

٥) M. ٦) V add. جاءت على BC; جارث A. ٧) علينا AM.

كتيفات — كيسان

العدد الذى بسطه أبو جعفر محمد بن موسى الخوارزمي وهو أوجز حساب وأحصرة^١ وأقربه تناولا^٢ وأسهله مأخذاً يشهد للهند بذكاء الخواطر وحسن التوليد وبراعة الاختيار^٣ والاختراع ومن تصانيف كنكة الهندى التى اشتهرت عنه كتاب النمودار ه في الأعمار كتاب أسرار المواليد كتاب القرانات الكبير كتاب القرانات الصغير

Abu 'l-Farag
359.

كتيفات

الطبيب النصراني البغدادي هذا طبيب من أهل بغداد معروف بالعمل غير موصوف بعلم ارتفع بصائب معالجته خدم الفساسيري وإن الفساسيري^٤ لما خرج عن بغداد مغاضباً للقائم ولوزير ابن المسلمة رئيس الرؤساء تعقب رئيس الرؤساء^٥ أصحاب الفساسيري وفيهم هذا الطبيب كتيفات

كعب العمل

الحاسب البغدادي هذا رجل عراقي في زمننا هذا الأقرب وكان ١٥ قديماً بعلم الحساب وفنونه مقصوداً لأجله مشتهر الذكر به غلب عليه هذا اللقب فلا يعرف إلا به توفي ببغداد في شهر سنة ثلث وتسعين وخمسائة

كيسان

ابن عثمان بن كيسان أبو سهل الطبيب النصراني المصري هذا ٢. طبيب كان بمصر في الأيام المعزية والأيام العزيية وكان مشهور الذكر

١. أخصره Oder.

٢. تناوله AM.

٣. الاختيار CM.

٤. fehlt in V. تعقب رئيس الرؤساء ٥. fehlt in BCV. وإن الفساسيري ٦.

لَيْبَلُون — لوقيس

معروف الصنعة والمعالجة خدم الدولة القصرية وتقدم فيها توفى في
السادس من شعبان سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ساكن القصر في
أيام العزيز

حرف اللام في أسماء الحكماء

لَيْبَلُون^{٥)}

Fibr. 255, 12.

٥

المتعصب كان هذا الرجل حكيما فيلسوفا في بلاد يونان فيما
بالفلسفة مفيدا لها طالبا مذكورا بهذا الشأن يُقَرَّى فلسفة افلاطون
وينتصر لها ولما أكثر من ذلك سُمِيَ المتعصب لافلاطون وكثرة لهجه
بذلك صنف كتاب مراتب كتب افلاطون وأسماء ما صنفه

لوقيس

١.

هذا رجل رومي فيلسوف وقته خبير بهذا النوع مذكور في
جملة الفلاسفة الذين تعرضوا لشرح كتب أرسطوطاليس وعدوه من
جملة الشارحين لكتبه حسب ما وجد ذكرهم على جزء عتيق
بخط عتيق^{٥)} والله أعلم^{٥)}

^{٥)} So vocal. M; A لستون; BC لبيتلون; V لسلون; gemeint ist
Theon Smyrnaeus (entstanden aus لثاؤون) ^{٥)} Cf. Fibr. 255, 13.

^{٥)} Nur in BC.

مبشر

حرف الميم في أسماء الحكماء

مبشر

ابن فاتك أبو الوفاء هذا رجل أصله من دمشق وموطنه مصر وهو من الحكماء الأمثال في علم الأوائل صاحب فضل بارع وخاطر لجميع الفضائل جامع يُدعى بالأمير قرأ عليه فضلاء زمانه فسادوا واستمطروا جوده في علوم فجّدوا وأجادوا وكانت له ابنة عمّت بعده وروّت بالاسكندرية أحاديث نبوية وكان في آخر المائة الخامسة للمهاجرة

مبشر

ابن أحمد بن عليّ بن أحمد بن عمرو الرازي الأصل البغداديّ ١. المولود والدار أبو الرشيد الحاسب الملقب بالبرهان هذا رجل في زماننا الأقرب ببغداد كان أوحّد في زمانه فاضلا كثير المعرفة بالحساب وخوارق الأعداد والجبر والمقابلة وعلم الهندسة والهيئة^١ وقسمة التركات وحوى من سائر العلوم طرّفا وكان يُقرأ عليه ويؤخذ عنه ولم يزل متصدّرا لذلك وتميّز في أيام الناصر لدين الله أبي العباس أحمد وقرب منه واعتمد ١٥ في اختيار الكتب التي وقفها بالرباط للحاتونيّ السلجوقي وبالمدرسة النظامية وباداره المستانة فأنه أدخله إلى خزائن الكتب بالدار الخليفة وأفرده لاختيارها وكان مقربا إلى أولياء الدولة مُحَبَّبًا عندهم مُحِبًّا للعلوم وكسب المال الكثير ولم يزل على حاله في الإقراء والإفادة إلى

^١) Fehlt in AB.

محمّد بن إبرهيم الفزاريّ

أَنَّ سَيِّره الخليفة الناصر لدين الله في رسالة إلى الملك العادل أبي بكر ابن أيوب عند ما قصد بلاد الموصل فلقية على نصيبين أو دُئيسر ومات هناك في شهور سنة تسع وثمانين وخمسمائة وكان مولده في سنة ثلثين وخمسمائة

محمّد بن إبرهيم الفزاريّ

Fih. 79.

- فاضل في علم النجوم متكلم في حوادث الحداث خبير بتفسير الكواكب وهو أول من عني في الملة الإسلامية وفي أول الدولة العباسية بهذا النوع
- وقد ذكر الحسّين بن محمّد بن حميد المعروف بابن الآدمي في زيج الكبير المعروف بنظم العقّد أنّه قدم على الخليفة المنصور في سنة ١٠ ست وخمسين ومائة رجل من الهند قيم بالحساب المعروف بالسند هند في حركات النجوم مع تعاديل معمولة على كرجات محسوبة لنصف نصف درجة مع ضروب من أعمال الفلك من الكسوفيين ومطالع البروج وغير ذلك في كتاب يحتوى على عدّة أبواب وذكر أنّه اختصره من كرجات منسوبة إلى ملك من ملوك الهند يسمّى فيغر وكانت^{١٥} محسوبة لدقيقة فأمر المنصور بترجمة ذلك الكتاب إلى اللغة العربية وأن يؤلّف منه كتاب تتخذه العرب أصلا في حركات الكواكب فتولّى ذلك محمّد بن إبرهيم الفزاريّ وعمل منه كتابا يسمّيه المنجمون السند هند الكبير وتفسير السند هند باللغة الهندية الدهر الداعر وكان أهل ذلك الزمن أكثر من يعملون به إلى أيام الخليفة المأمون ٢٠ فاختصره له أبو جعفر محمّد بن موسى الخوارزمي وعمل منه زيج

^{١٥} وكان BM.

محمد بن زكريا

المشهور ببلاد الإسلام وعول فيه على أوساط السند هند وخالفه في التعديل والميل فجعل تعديله على مذاهب^٥ الفرس وميل الشمس فيه على مذهب بطليموس واخترع فيه من أنواع^٦ التقريب أبوابا حسنة لا تنفى بما احتوى عليه من الخطأ البين الدال على ضعفه ٥ في الهندسة فاستحسنه أهل ذلك الزمان من أصحاب السند هند وطاروا به في الآفاق وما زال نافعاً عند أهل العناية بالتعديل إلى زماننا هذا ولما أفضت الخلافة إلى عبد الله المأمون بن هرون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر عبد الله المنصور وطمحت نفسه الفاضلة إلى ترك الحكمة وسمت به همته الشريفة إلى الإشراف على علوم الفلسفة ١. ووقف العلماء في وقته على كتاب المجسطي وفهموا صورة آلات الرصد الموصوفة فيه تقدم إلى علماء زمانه بإصلاح آلات الرصد ففعلوا على ما سيأتى ذكره في خبر كل واحد منهم إن شاء الله تعالى

محمد بن زكريا

Fih. 299 ff.
n. 358.
IAU. I, 309 ff.

أبو بكر الرازي طبيب المسلمين غير مدافع وأحد المشهورين في ١٥ علم المنطق والهندسة وغيرها من علوم الفلسفة وكان في ابتداء أمره يضرب بالعود ثم ترك ذلك وأقبل على تعلم الفلسفة فنال منها كثيراً وألف كتباً كثيرة بآتى ذكرها إن شاء الله تعالى أكثرها في صناعة الطب وسائرها في ضروب من المعارف الطبيعية والالهية إلا أنه توغل في العلم الالهي وما فهم غرضه الأقصى فأضطرب لذلك رأيه وتقلد ٢. آراء سخيفة وانتحل مذاهب خبيثة ودم أقواماً لم يفهم عنهم ولا هدى لسبيلهم^٧ ودبر مارستان الرق ثم مارستان بغداد زماناً ثم

^٥ مذهب M.

^٦ أبواب M.

^٧ مذهب أخرى V.

لم ير إليها سبيلاً.

محمد بن زكريا

عَمِيَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ وَتَوَفَّى قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ هَذَا قَوْلُ الْقَاضِي صَاعِدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْدَلُسِيِّ

وَذَكَرَ ابْنُ شَيْبَرٍ فِي تَأْرِيخِهِ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ (أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ)^١

وَذَكَرَهُ ابْنُ جَدَجَلٍ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

زَكْرِيَا الرَّازِيّ مُسْلِمُ الْخَلْعَةِ أَدِيبٌ طَبِيبٌ مَارِسْتَانِيّ دَبَّرَ مَارِسْتَانَ الرَّقِ ٥
ثُمَّ مَارِسْتَانَ بِغَدَادٍ طَوِيلًا وَكَانَ فِي ابْتِدَاءِ أَمْرِهِ يَصْرُبُ بِالْعُودِ ثُمَّ نَزَعَ IAU. I, 310, 23.

عَنْ ذَلِكَ وَأَكْبَتْ عَلَى النَّظَرِ فِي الطَّبِّ وَالْفَلَسَفَةِ وَبَرَعَ فِيهِمَا بَرَاءَةً

الْمُقَدَّمِينَ وَأَلَّفَ فِي الطَّبِّ كِتَابًا كَثِيرَةً بَدِيعَةً مِنْهَا كِتَابُهُ الَّذِي سَمَّاهُ

الْجَامِعَ وَهُوَ سَبْعُونَ مَقَالَةً وَمِنْهَا كِتَابُهُ الَّذِي بَعَثَ بِهِ إِلَى مَنْصُورِ بْنِ

خَاقَانَ وَكِتَابُهُ الَّذِي سَمَّاهُ كِتَابَ الْأَقْطَابِ وَكِتَابُهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ وَهْسُونَانَ ١٠

صَاحِبِ طَبْرِسْتَانَ وَسَمَّاهُ الطَّبِّ الْمَلَكِيَّ وَكِتَابَ فِي النِّقَاسِ وَالتَّشْجِيرِ

وَكِتَابَهُ فِي الدِّسَاكِيرِ وَالْعَزْلِ وَكِتَابَهُ فِي الطَّبِّ الرُّوحَانِيِّ وَكِتَابَهُ فِي النَّفْسِ

وَكِتَابَهُ فِي الْجُدَرِيِّ وَالْجَصْبَةِ وَكِتَابَهُ الْمَعْرُوفَ بِالْفَصُولِ وَأَلَّفَ عَلَى جَالِينُوسَ

وَبِقَرَاطٍ كِتَابًا سَمَّاهُ كِتَابَ الشُّكُوكِ وَأَحْسَنَ صِنَاعَةَ الْكِيمِيَاءِ فِيمَا قِيلَ

وَذَكَرَ أَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الْمُمْكِنِ مِنْهَا إِلَى الْمُمْتَنَعِ وَأَلَّفَ فِيهَا اثْنَيْ عَشَرَ ١٥

كِتَابًا وَعَمِيَ فِي آخِرِ زَمَانِهِ بِمَاءِ نَزَلٍ فِي عَيْنَيْهِ ثَقِيلٌ لَهُ لَوْ قُدِّحَتْ قَالَ

لَا قَدْ أَبْصَرْتُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى مُلِئْتُ فَلَمْ يَسْمَحْ لِعَيْنَيْهِ بِالْقُدْحِ

وَكَانَ فِي دَوْلَةِ الْمُكْتَفَى قُلْتُ وَفِي بَعْضِ زَمَنِ الْمُقْتَدِرِ

وَذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ النَّدِيمِ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

Fih. 299 ob.

زَكْرِيَا الرَّازِيّ مِنْ أَهْلِ الرَّقِ أَوْحَدُ دَهْرِهِ وَفَرِيدُ عَصْرِهِ قَدْ جَمَعَ الْمَعْرِفَةَ ٢٠

بِعِلْمِ الْقَدَمَاءِ لَا سِبَّاهُ الطَّبِّ وَكَانَ يَنْتَقِلُ فِي الْبِلَادِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْصُورِ

ابْنِ إِسْمَاعِيلَ صَدَاقَةَ وَلَهُ أَلَّفَ كِتَابَ الْمَنْصُورِيِّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ^٢ (الْوَرَقَ

١) Fehlt in ABC (in A mit Lücke); M wie Text; V أخرى غير هذه.

٢) Fih. قال لي محمد بن الحسن.

محمد بن زكريا

قال لى رجل من أهل (الري)^١ شيخ كبير سألته عن الرازي فقال كان شيخا كبير الرأس مسقطه^٢ وكان يجلس في مجلسه ودونه التلاميذ ودونهم تلاميذهم ودونهم تلاميذ آخرون وكان يجيء الرجل فيصف ما يجد لأول من يلقاه منهم فإن كان عنده علم وإلا تعداه إلى غيره ٥ فإن أصابوا وإلا تكلم الرازي في ذلك وكان كريما متفصلا بآرا بالناس حسن الرأفة بالفقراء والأعلاء حتى كان يجرى عليهم الجرايات الواسعة ويبرئهم قال ولم يكن يفارق النسخ^٣ إنما يسود أو يبيض وكانت^٤ في بصره رطوبة لكثرة أكله الباقلاء^٥ وفي آخر عمره عمى

فأما تصانيف الرازي المنقولة من فهرسته فهي هذه كتاب البرهان ١. مقالان كتاب الطب الروحاني كتاب في أن للإنسان خالفا حكيميا كتاب سمع الكيان مقالة كتاب إيساغوجي وهو المدخل إلى المنطق كتاب جمل معاني فاطيغورياس كتاب جمل معاني أنالوطيقا الأولى إلى تمام القياسات للملحة كتاب هيئة العالم كتاب الرق على من استنقل^٦ بفصول الهندسة كتاب اللذة مقالة كتاب السبب في قتل ريح السموم مقالة كتاب فيما جرى بينه وبين سيس المناني^٧ كتاب ١٥ الحريف والربيع كتاب الفرق بين الرؤيا المندرة وبين سائر ضروب الرؤيا كتاب الشكوك على جالينوس كتاب كيفيات الأبصار كتاب الرق على المناشى في نقضه الطب كتاب في أن صناعة الكيمياء إلى الوجوب

^١) Fehlt in ABCV (in BCV mit Lücke); M بلاءه; ergänzt nach Fih. r.

^٢) V dazu die Glosse كالمسقط; Fih. r. مسقطا. ^٣) Fih. r. المدارج.

وكان^٤) Fih. r. والنسخ ما دخلت عليه قط إلا رأيت ينسخ.

الاستعلاء^٥) V add. MV استعمال^٦) Fih. r. للمباقل. ^٧) A المباقل.

سقيس المناني^٨) MV سيش المثاني C سيس (سبلش a. R.) المشائي B

سيسن^٩) IAU. s. I, 315, 29 wie Text; Fih. r. 299, 26 سفليس المثاني W

محمد بن زكريا

- أقرب منها إلى الامتناع كتاب الباه مقالة كتاب المنصوري في الطب
عشر مقالات كتاب الحاوي في الطب ويسمى للجامع للحاصر لصناعة الطب
اثناعشر قسما كتاب في إدراك ما بقي من كتب جالينوس مما لم
يذكره حنين ولا جالينوس في فهرسته مقالة كتاب في أن الطين المنتقل
به فيه منافع مقالة كتاب في أن الحمية المفرطة تضر بالأبدان كتاب^٥
في الأسباب المميلة لقلوب الناس عن أفاضل الأطباء إلى أخسائهم
كتاب فيما يقدم من الفواكه والأغذية وما يؤخر كتاب الرد على
أحمد بن الطبيب فيما رده على جالينوس من أمر الطعم المر^٦ كتاب
الرد على المسمعى المتكلم في رده على أصحاب الهيبولى كتاب الرد
على جرير الطبيب فيما خالف فيه من أمر النوت الشامي بعقب^١
الطبيب كتاب الخلاء والملاء والنيمان والمكان كتاب تفسير كتاب انابو
إلى فرغوريوس في شرح مذهب أرسطوطاليس في العلم الإلهي كتاب
الصغير في العلم الإلهي كتاب إلى أبي القاسم البلمختي في الزيادة على
جوابه وعلى^٢ جواب هذا الجواب كتاب الهيبولى المطلقة والجزيئة كتاب
الرد على أبي القاسم البلمختي في نقضه المقالة الثانية في العلم الإلهي^{١٥}
كتاب الخصى في الكلى والمثانة كتاب الجذري والخصبة كتاب الأدوية
الموجودة بكل مكان كتاب الطب الملوكي كتاب التقسيم والتشجير
كتاب اختصار النبص الكبير لجالينوس كتاب الرد على الجاحظ في
نقض الطب كتاب مناقضة الجاحظ في كتابه في فضل الكلام كتاب
الغالب كتاب الملقوة كتاب النقرس والعرق المدنى كتاب هيئة العين^{٢٠}
كتاب الانتمين كتاب هيئة القلب كتاب هيئة الصم^٣ كتاب أوجاع
المفاصل كب^٤ فصلا كتاب أقراباذين كتاب الانتقاد والتحرير على المعتزلة

^١) Codd. المقر; corr. nach Fih. ^٢) Codd. على; corr. nach Fih.

^٥) Fih. السمان.

^{١٥}) Fih. اثنان وعشرون.

محمد بن زكريا

كتاب في الخيار المر كتاب سبب^١) وقوف الأرض في وسط السماء كتاب في أن الجسم محرك من ذاته وأن الحركة منه طبيعيتة كتاب نقص الطب الروحاني كتاب في أنه لا يمكن العالم أن يكون لم يزل على مثال ما يشاهد كتاب في أن الحركة ليست مرئية بل معلومة كتاب في شكوك ٥ على برقلس كتاب تفسير الأمراض وعلاجاتها كتاب تفسير كتاب فلوطرخس في تفسير كتاب طبيماؤس كتاب نقضه على سهيل البلمخي فيما ناقضه به في اللذة كتاب في العلة التي يحدث لها الورم من الزكام في رؤس بعض الناس كتاب التلطف في إيصال العليل إلى بعض شهواته كتاب العلة في السباع والبهائم كتاب الرد على ابن اليمان ١٠ في نقضه على المسمعي في الهبولي كتاب النقض على الكيال في الإمامة كتاب نقض كتاب التدبير كتاب اختصار كتاب جالينوس في حيلة البرء كتاب تلخيصه لكتاب العلل والأعراض كتاب تلخيصه لكتاب المواضع الآلة كتاب نقص النقض على البلمخي في العلم الإلهي كتاب رسالته في قطر المربع كتاب في السيرة الفاضلة كتاب في جواهر الأجسام ١٥ كتاب في وجوب الأنعية كتاب الحاصل في العلم الإلهي كتاب دفع مضار الأغذية كتاب رسالته^٢) في العلم الإلهي لطيفة كتاب في علة جذب حاجر المغناطيس كتاب الرد على سهيل في إثبات المعاد كتاب في أن النفس ليست بجسم كتاب النفس الصغير كتاب ميزان العقل كتاب في السكر مقالتان كتاب القولنج مقالة كتاب تفسير كتاب تفسير جالينوس لفصول بقراط كتاب الفصول ويسمى المرشد كتاب

المفاصل كتاب في الخيار fehlt in AW; M سبب^١) Von

المر فضلا كتاب اقرباذين كتاب الاعقار والتحرير على المجسطي كتاب المفاصل كتاب اقرباذين كتاب فضلا كتاب الاعقار V; المثبت وقوف ١٥. رسالة AMV^٢). والتحرير كتاب المبيت كتاب وقوف

محمد بن زكريا

في الاشفاق^{a)} على أهل النخسيل من المتكلمين والمنطقيين كتاب في
الأينة وعلاجها كتاب نقص كتاب الوجود لمصور بن طلمحة كتاب ما
يتدعى من عيوب الأولياء كتاب في آثار الإمام الفاضل المعصوم كتاب
في الأوهام والحركات والعشق كتاب في استفراغ المحمومين قبل النضج
كتاب في الإمام والمأموم المَحَقَّقِينَ كتاب شروط النظر كتاب خواص^o
التلاميذ كتاب الآراء^{b)} الطبيعيت كتاب ترتيب أكل الفواكه كتاب خطأ
غرض الطبيب كتاب ما يعرض في صناعة الطب كتاب صفة مداد معجون
لا نظير له كتاب ثقل الأنثيين . . .^{c)} في الشعر قصيدة في العظة
اليونانية رسالة في الجبر^{d)} رسالة فيما لا يلصق مما يُقَطَّع من البدن
رسالة في تعطيش السمك والعلّة فيه رسالة في تدبير الماء والتلج رسالة^{1.}
في غروب الشمس والكواكب رسالة في أنّه لا يوجد شراب يفعل فعل
الشراب الصحيح في البدن رسالة في المنطق رسالة في أنّه لا تصوّر
مَن لا رياضة له بالبرهان أنّ الأرض كرية^{e)} رسالة في استدارة الكواكب
رسالته في كيفية الخو رسالته في البحث عن الأرض الطبيعيت هي الطين
أم^{f)} للجر رسالته في العادة رسالته في العطش وزيادة الحرارة لذلك^{1o}
رسالته في الثلج وقول بعض الجهال أنّه يُعْطَشُ رسالته في علّة صَبَقِ
الناظر في النور وتوسّعه في الظلمة كتاب أطعمة المرضى كتاب في أنّ
العِلَلَّ اليسيرة أعسر تعرفًا^{g)} من الغليظة في بعضها كتاب في قَدَمِ الأجسام

^{a)} Codd. sämtl. الاشتقاق; corr. nach Fih. u. IAUş. ^{b)} So nur

V wie Fih. u. IAUş.; die übrigen Codd. الادواء. ^{c)} Fih. u. IAUş.

الخبر ^{d)} Codd. الخبير. لجائرا (لجائرا od.) في Codd. sämtl.; لجابر الى

أَنَّ u. بالبرهان. Sämtl. Codd. fügen zw. ^{e)} Sämtl. Codd. fügen zw. الخبير od. ^{f)} Fih. hat

die Worte رسالة ein, machen also aus dem einen Titel zwei. Fih.

hat nach كرية noch حولها. ^{f)} Fih. hat أم.

^{g)} Codd. تعرفًا; corr. nach Fih.

محمّد بن محمد بن طرخان أبو نصر الفارابيّ

وحدوثها كتاب في أنّ بعض الناس ترك الطبيب رسالة في العلل
المشكلة كتاب في أنّ الطبيب الخائف لا يقدر على إبراء جميع العلل
كتاب العلل القاتلة رسالة في صناعة الطبّ وصفها وتمييزها رسالة لم
صار جهّال الأطباء والنساء في المدن أكثر من العلماء كتاب المشجّر في
الطبّ على سبيل كنّاش كتاب في امتحان الطبيب مقالة فيما يمكن
أن يستندرك في أحكام النجوم على رأى الفلاسفة الطبيعيين^٥ ومن
لم يقل منهم أنّ الكواكب أحياء

محمّد^٦ بن محمد بن طرخان أبو نصر الفارابيّ

Fih. 263.
Abu 'l-Farag
315.
IAUs. II, 134.

الفيلسوف من الفاراب^٧ إحدى مدن الترك فيما وراء النهر
١. فيلسوف المسلمين غير مدافع دخل العراق واستوطن بغداد وقرأ بها
العلم الحكمي على يوحنا بن جيلاد^٨ المتوفى بمدينة السلام في أيام
المقتدر واستفاد منه وبرز في ذلك على أقرانه وأربى عليهم في التحقيق
وشرح الكتب المنطقية وأظهر غامضها وكشف سرّها وقرب متناولها
وجمع ما يحتاج إليه منها في كتب صحيحة العبارة لطيفة الإشارة منبهة
١٥ على ما أغفله الكندي وغيره من صناعة التحليل وأنحاء التعليم
وأوضح القول فيها عن طرق المنطق الخمسة وأفاد الانتفاع بها وعرف
طرق استعمالها وكيف يصرف صورة القياس في كلّ مادة منها فجاءت
كتبه في ذلك الغاية الكافية والنهاية الفاضلة ثم له بعد هذا كتاب
شريف في إحصاء العلوم والتعريف بأغراضها لم يسبق إليه ولا ذهب

^٥ طبيعيتين BC؛ يتبعين V؛ يتبعين M؛ يتبعين A؛ So Fih.؛

^٦ Diese vita ist publicirt in „Alfarabi's Philos. Abhandlungen“, hrsg.
v. Dieterici. Leiden 1890. S. 115 ff. ^٧ فاراب V؛ wie IAUs.

^٨ Vocalis. schwankend؛ IAUs. خيلان؛ IHall. خيلان.

محمد بن محمد بن طرخان أبو نصر الفارابي

أحد مذهبيه فيه ولا يستغنى طلاب العلوم كُتُبها عن الاعتماد به
وتقديم النظر فيه وله كتاب في أغراض افلاطون وأرسطوطاليس يشهد
له بالبراعة في صناعة الفلسفة والتحقيق^١ بفنون الحكمة وهو أكبر عون
على تعلم طريق النظر وتعرف وجه الطلب اطلع فيه^٢ على أسرار
العلوم وثمارها علماً علماً وبين كيف التدرج من بعضها إلى بعض شيء^٣
شيء ثم بدأ بفلسفة افلاطون يعرف^٤ بعرضه منها وسمى توالييفه فيها
ثم أتبع ذلك بفلسفة أرسطوطاليس فقدم لها مقدمة جليظة عرف منها
بتدرجه إلى فلسفته ثم بدأ بوصف أغراضه في توالييفه المنطقية
والطبيعية كتابا كتابا حتى انتهى به القول في^٥ النسخة الموجودة
إلى أول العلم الإلهي والاستدلال بالعلم الطبيعي عليه فلا أعلم كتابا^٦
أجدى على طلب الفلسفة منه فإنه يعرف بالمعاني المشتركة لجميع
العلوم والمعاني المختصة بعلم علم منها ولا سبيل إلى فهم معاني
قاطبيغورياس وكيف هي الأوائل الموضوعة لجميع العلوم إلا منه ثم له
بعد هذا في العلم الإلهي وفي العلم المدني كتابان لا نظير لهما
أحدهما المعروف بالسياسة المدنية والآخر المعروف بالسيرة الفاضلة عرف^٧
فيهما بجملة عظيمة من العلم الإلهي على مذهب أرسطوطاليس في
المبادئ الست الروحانية وكيف يوجد عنها الجواهر الجسمانية على ما
هي عليه من النظام واتصال الحكمة وعرف فيهما بمراتب الإنسان وقواه
النفسانية وشرف بين الوحي والفلسفة ووصف أصناف المدن الفاضلة
وغير الفاضلة واحتياج المدنية إلى السير الملكية والنواميس النبوية^٨
وكان أبو نصر الفارابي معاصراً لأبي يشر متي بن يونس إلا أنه
كان دونه في السن وفوقه في العلم وعلى كتب متي بن يونس في
علم المنطق تعويل العلماء ببغداد وغيرها من أمصار المسلمين بالمشرق

إلى BC^١ . تعرف ABC^٢ . عليه B^٣ . والتحقيق BC^٤ .

محمّد بن محمّد بن طرخان أبو نصر الفارابيّ

لَقُرْبِ مَأْخُذِهَا وَكَثْرَةِ شَرْحِهَا وَكَانَتْ وَفَاةُ أَبِي بَشْرٍ بِبَغْدَادَ فِي خِلَافَةِ
الرَّاضِي وَقَدِمَ أَبُو نَصْرٍ الْفَارَابِيُّ عَلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي الْهَيْجَاءِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ إِلَى حَلَبَ وَأَقَامَ فِي كَنْفِهِ مَدَّةَ بَنِي
أَهْلِ التَّصَوُّفِ وَقَدَّمَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَأَكْرَمَهُ وَعَرَفَ مَوْضِعَهُ مِنَ الْعِلْمِ
وَمَنْزِلَتَهُ مِنَ الْفَهْمِ وَرَحَلَ فِي حَكْمَتِهِ إِلَى دِمَشْقَ فَأُدرِكَ أَجَلُهُ بِهَا فِي
سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ

وهذه^١) أسماء تصانيفه كتاب البرهان كتاب القياس الصغير الكتاب
الأوسط كتاب الجدل كتاب المختصر الصغير كتاب المختصر الكبير
كتاب شرائط البرهان كتاب النجوم تعليف كتاب في القوة كتاب
١. الواحد والوحدة كتاب آراء أهل المدينة الفاضلة كتاب ما ينبغي أن
يتقدّم الفلسفة كتاب المستغلق من كلامه في قاطيغوريوس كتاب في
أغراض أرسطوطاليس كتابه في الجزء كتاب له في العقل كتاب المواضع
المنتزعة من الجدل كتاب شرح المستغلق في المصادرة الأولى والثانية
كتاب تعليف إيساغوجي على فرفوريوس كتاب إحصاء العلوم كتاب
١٥ الكناية كتاب الرد على النحويّ كتاب الرد على جالينوس كتاب في
أدب الجدل كتاب الرد على الراونديّ كتاب في السعادة الموجودة كتاب
التوضئة في المنطق كتاب المقاييس مختصر كتاب المذر شرح كتاب
المجسطي كتاب شرح البرهان لأرسطوطاليس كتاب شرح الخطابة له
كتاب شرح المغالطة له كتاب شرح القياس له وهو الكبير كتاب شرح
٢. المقولات تعليف كتاب شرح باريمينيّاس صدر لكتاب الخطابة كتاب
شرح السماع كتاب المقدمات من موجود وضروريّ كتاب شرح مقالة
الاسكندر في النفس كتاب شرح السماء والعالم كتاب الأخلاق كتاب
شرح الآثار العلويّة تعليف كتاب الحروف كتاب المبادئ الانسانيّة كتاب

^١) وهذا AB.

محمد بن جابر

الرد على الرازي كتاب في المقدمات كتاب في العلم الإلهي كتاب في اسم الفلسفة كتاب الفحص كتاب في اتفاق آراء أرسطوطاليس وأفلاطون كتاب في الجن وحال وجودهم كتاب في الجوهر كتاب في الفلسفة وسبب ظهورها كتاب التأثيرات العلوية كتاب الحيل كتاب النواميس كتاب له نسبه^٥ إلى صناعة المنطق كتاب السياسة المدنية كتاب في أ. حركة الفلك سرمدية كتاب في الرؤيا كتاب احصاء القضايا كتاب في القياسات التي تستعمل كتاب الموسيقى كتاب فلسفة أفلاطون وأرسطوطاليس كتاب شرح العبارة لأرسطوطاليس على جهة التعليق كتاب الإيقاعات كتاب مراتب العلوم كتاب الخطابة كتاب المغالطين وله جوامع لكتب المنطق وله رسالة سماها نيل السعادات ١. وله الفصول المنتزعة من الأخبار

محمد بن جابر

ابن سنان أبو عبد الله الخرائتي المعروف بالبتياني وفي كتاب القاضي صاعد الأندلسي هو أبو جعفر محمد بن سنان بن جابر الخرائتي المعروف بالبتياني^٦ أحد المشهورين برصد الكواكب والمتقدمين في علم الهندسة وهيئة الأفلاك وحساب النجوم وصناعة الأحكام وله زيچ جليل ضمنه أرصاد النيرين وإصلاح حركاتها المثبتة في كتاب بطليموس المعروف بكتاب المجسطي وذكر فيه حركات الخمسة المتخيرة على حسب ما أمكنه من إصلاحها وسائر ما يحتاج إليه من حساب الفلك وكان بعض أرصاده التي سماها في زيجه في سنة تسع وستين ٢٠ ومائتين من الهجرة ومن ذلك في سنة سبع وثمانين ولا يعلم أحد في الإسلام بلغ مبلغه في تصحيح أرصاد الكواكب وامتحان حركاتها

Abu 'l-Farag
291.

٥) نسخة CMV.

٦) بالبتياني M؛ بالبتيان BCV.

محمد بن إسماعيل — محمد بن خالد

وله بعد ذلك عناية بأحكام النجوم أدته إلى التأليف في ذلك فمن
توالميفه فيها كتابه في شرح المقالات الأربع لبطليموس
وكان أصله من حران صائباً وابتدأ الرصد على ما ذكره جعفر
ابن المكتفى أنه سألته فأخبره أنه ابتدأ في سنة أربع وستين ومائتين
٥ إلى سنة ست وثلاثمائة وأثبت الكواكب الثابتة في زيجته لسنة تسع
وتسعين ومائتين وورد إلى بغداد مع بنى الزييات من أهل الرقة في
ظلمات كانت لهم فلما رجع مات في طريقه بقصر الجحس سنة سبع
عشرة وثلاثمائة
وله من الكتب كتاب الزيج نُسخَتان كتاب مطالع البروج
١. كتاب أقدار الاتصالات عمله لأبى الحسن بن الفرات كتاب شرح الأربعة
لبطليموس

محمد بن إسماعيل

التنوخى المنجم له عناية بهذا الشأن وشدة بحث عنه رَحَلَ
في طلبه إلى الآفاق ودخل الهند في ذلك وصدر عنها بغرائب من
١٥ علم النجوم منها حركة الأقبال والإدبار وغير ذلك

محمد بن خالد

ابن عبد الملك المنجم المروزي منجم خبير بتفسير الكواكب
محقق في هذا الباب والده كان منجم المأمون ومتولى الرصد له
الشمسية^١ بدمشق على جبل قاسيون.

^١) sic conjeçi; A ماسيه; BW ماسة; C ماسنه; M ماشية; V مات.

محمد^١ بن الحسين

Führ. 280, 20.

ابن حميد المعروف بابن الآدمي العالم بهذا الشأن المعروف في هذه الصناعة بالبحث والبيان شرع في تصنيف زيجه الكبير ومات ولم ينتمه وهو في غاية الاستيفاء والجودة وتحقيقه وأكماله بعد وفاته تلميذه القسم بن محمد بن هاشم المدائني المعروف بالعلوي وسماه كتاب^٥ نظم العقد وشهره في سنة ثمان وثلاثمائة وهو كتاب جامع لصناعة التعديل يشتمل على أصول علم هيئة الأفلاك وحساب حركات النجوم على مذهب السندهند وذكر فيه من حركة اقبال الفلك وإدباره ما لم يذكره أحد قبله وقد كان يُسمع قبل ظهور هذا الكتاب من هذه الحركة ما لا يُعقل ولا ينضم إلى قانون حتى وقع هذا الكتاب وفيهم^١ منه صورة هذه الحركة الغريبة وكان ذلك سبب التفرس بها قال صاعد بن الحسن الأندلسي قاضي طليطلة وقد ظهر لي منها عند مطالعة هذا الكتاب ما لا أضنه ظير لغيري إلى وقتي وتعقيب^٢ فيها أسبابا قد أثبتتها في كتابي المؤلف في إصلاح حركات النجوم

١٥

محمد بن طاهر

ابن بترام أبو سليمان السجستاني المنطقي فزيل بغداد قرأ على متى بن يونس وأمثاله وتصدر لافادة هذا الشأن وقصده الرؤساء والأجلاء وكان منزله مقبلا لأعمل العلوم القديمة وله أخبار وحكايات وسؤالات وأجوبة في هذا الشأن وكان عضد الدولة فنا خسرو شهنشاه يكرمه

^١) Ueber d. Namen s. Steinschneider, ZDMG. XXIV, S. 372, Anm. 45. ^٢) A وتعقيب MV; وتعقيب

محمد بن طاهر

وبفتحهم وله كُتِبَ صَنَفُهَا مِنْهَا رِسَالَةٌ فِي مَرَاتِبِ قَوَى الْإِنْسَانِ وَرِسَائِلَ
إِلَى عَصَدِ الدَّوْلَةِ عِدَّةٌ فِي فَنُونٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الْحِكْمَةِ وَشَرَحَ كَتَبَ
أَرْسُطُوطَالِيَسَ

وكان أبو سليمان أعور وبه وَضَحَ نَسَبُ اللَّهِ السَّلَامَةِ وَكَانَ ذَلِكَ
سَبَبَ انْقِطَاعِهِ عَنِ النَّاسِ وَلِزُومِهِ مَنْزِلَهُ فَلَا يَأْتِيهِ إِلَّا مُسْتَفِيدٌ وَطَالِبُ
عِلْمٍ وَكَانَ يَشْتَهِي الْأَطْلَاعَ عَلَى أَخْبَارِ الدَّوْلَةِ وَعِلْمُ مَا يَحْدُثُ فِيهَا
بِمَكَانٍ^١ مَنْ يَغْشَاهُ مِنَ الْأَجَلَاءِ يَنْقُلُ إِلَيْهِ بَعْضَ أَخْبَارِهَا وَكَانَ أَبُو
حَيَّانَ التَّوَحِيدِيُّ مِنْ بَعْضِ أَهْلِيهِ الْمُعْتَصِمِينَ بِهِ وَكَانَ يَغْشَى مَجَالِسَ
الرُّؤَسَاءِ وَيَطْلَعُ عَلَى الْأَخْبَارِ وَمَهْمَا عَلِمَهُ مِنْ ذَلِكَ نَقَلَهُ إِلَيْهِ وَحَاضِرُهُ بِهِ
وَلَا جُلَّةَ صَنَفٍ كِتَابِ الْإِمْتِنَاعِ وَالْمُؤَانَسَةِ نَقَلَ لَهُ فِيهِ مَا كَانَ يَدُورُ فِي مَجْلِسِ
أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَارِضِ الشَّيْرَازِيِّ عِنْدَ مَا تَوَلَّى وَزَارَةَ صَدْرُ
الدَّوْلَةِ بْنِ عَصَدِ الدَّوْلَةِ وَهُوَ كِتَابٌ مَمْتَنِعٌ^٢ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَمْ يَنْ لَهُ مِشَارَكَةٌ
فِي فَنُونِ الْعِلْمِ^٣ فَإِنَّهُ خَاصٌّ كُلُّ بَاحِرٍ وَغَاصٌّ كُلُّ لُجَّةٍ وَمَا أَحْسَنَ مَا
رَأَيْتُهُ عَلَى ظَهْرِ نَسَخَةٍ مِنْ كِتَابِ الْإِمْتِنَاعِ بِاخْطَ بَعْضُ أَهْلِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةِ
١٥ وَهُوَ ابْتَدَأَ أَبُو حَيَّانَ كِتَابَهُ صَوْفِيًّا وَتَوَسَّطَهُ مُحَدِّثًا وَخَتَمَهُ سَائِلًا مُلَحِّفًا^٤
وَلَبَّيْهِ فِي أَبِي سُلَيْمَانَ الْمُنْطَقِيَّ^٥ يَهْجُوهُ وَيَعْرِضُ بَعِيُودَهُ^٦

أَبُو سُلَيْمَانَ عَالِمٌ فَطِينٌ مَا هُوَ فِي عِلْمِهِ بِمُسْتَقْتَصٍ
لَكِنْ تَطَيَّرَتْ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ مِنْ عَوْرِ مُوحِشٍ وَمِنْ بَرَصٍ
وَيَأْتِيهِ مِثْلُ مَا بِوَالِدِهِ وَهَذِهِ قِصَّةٌ مِنْ الْقِصَصِ

٢٠ وَسُئِلَ أَبُو سُلَيْمَانَ عَنِ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ وَالنَّحْوِ الْيُونَانِيِّ وَأَصْلُ
اسْتِنْبَاطِهِمَا كَيْفَ كَانَ فَقَالَ نَحْوُ الْعَرَبِ فِطْرَةٌ وَنَحْوُنَا فِطْنَةٌ

^١ فكان A.

^٢ ممتنع V.

^٣ العلوم MV.

^٤ ملحقاً AV.

^٥ أبيات V add.

^٦ بذكر عيوبه شعر V.

محمد بن الجهم — محمد بن موسى

محمد بن الجهم

قال أبو معشر كان محمد بن الجهم أميناً جليل القدر عالماً بالمنطق والتنجيم ألف كتاباً للمؤمنين في الاختيارات قريب المأخذ حبيب المعاني جداً

محمد بن عيسى

Führ. 271.

أبو عبد الله المعاني من علماء أخصاب الأعدان والمهندسين^١ وله قدر معروف بين علماء هذا الشأن وكان يبغدان وله تصانيف في هذا النوع منها كتاب عروض الكواكب كتاب في النسبة كتاب في ستة وعشرين شكلاً من المقالة [الأولى]^٢ من أقليدس التي لا تحتاج إلى الخلف

محمد بن عمر

Führ. 273.

ابن الفرخان أبو بكر فاضل بن فاضل له اليد الطولى في زمانه في علم الكواكب وصناعة التنجيم شهد أهل صنعته بفضله ونبله وصنف في ذلك كتباً منها كتاب المقياس كتاب المواليد كتاب العمل بالأصطرلاب كتاب المسائل كتاب المدخل كتاب الاختيارات كتاب المسائل الصغير كتاب تحويل سني المواليد كتاب التسييرات كتاب المثالات كتاب^{١٥} تحويل سني العالم

محمد بن موسى

Abu 'l-Farag
248, 14.

المنجم للجليس وليس بالخوارزمي كان هذا رجلاً عالماً بالنجوم خبيراً بمجالسة الملوك ومحاضرتهم وكان في زمن المؤمنين وبعده

^١) B والهندسة.

^٢) Fehlt in sämtl. Codd.; suppl. nach Führ.

محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله

ابن محمد أبو عبد الرحمن العتقي المنجم الفيرواني الإفريقي
نزيل مصر هذا رجل فاضل كامل متفطن في عدة علوم والغالب عليه
علم النجوم والنظر وهو من أهل إفريقية وقدم مناجما مع أبي تميم
القبرواني المستولي على مصر وكان عدلا بمصر وله قرينة من الملوك
القصرية بالديار المصرية ولم يزل على ذلك إلى أيام العزيز بن المعز
واتفق أن^٥ صنف كتابا تأريخا ذكر فيه أخبار بني أمية وبنو العباس
وذكر فيه أشياء^٦ من محاسن القوم وجميل أفعالهم على عادة المؤرخين
وأطلع الوزير يعقوب بن كلس وزير العزيز على شيء من ذلك فأنهاه
إلى العزيز في شهور سنة سبع وسبعين وثلاثمائة فوبخ على ذلك وتوابع
لعتقي مؤلفه وجمع الوزير الناس إلى داره وخاطبهم وذم العتقي فلزم
العتقي منزله وقبضت ضيعة^٧ كانت له وفي يده ولم يزل ملازما
لمنزله تحت الغضب إلى أن توفى يوم الثلاثاء لأربع خلون من شهر
رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة

١٥ وله تصانيف كثيرة في كل فن منها كتب في النجوم وأحكامها
وكتاب التأريخ للجامع الذي صنفه إلى بعض أيام مولانا العزيز بن
مولانا المعز^٨ كتاب في النحو حسن سماه كتاب السبب لعلم العرب
وقد أغار ابن المهذب كاتب بيت المال بالقاهرة المعزية على الاسم
وجعله لكتاب صنفه في اللغة كبير على وزن الأفعال سماه السبب لحصر
٢٠ كلام العرب وكانا متعاصرين^٩

أ^٥ BC.

ب^٦ A اجناس; B اخبار.

ج^٧ Sic conjeci;

Codd. sämmtl. صيغة.

د^٨ AC add. صلوات الله عليهما.

ه^٩ C add. انتهى.

محمد بن موسى الخوارزمي — محمد بن كثير

محمد بن موسى الخوارزمي

Fihrr. 274.
Abu 'l-Faraz
248, 5.

أصله من خوارزم وكان منقطعاً إلى خزائن كتب الحكمة للمؤمن
وهو من أصحاب علم الهيئة وكان الناس قبل الرصد وبعده يعولون
على زيجه الأول والثاني ويعرف بالسند هند وله من الكتب كتاب
الزيج الأول كتاب الزيج الثاني كتاب الرخامة كتاب العمل بالأصطرلاب
كتاب التاريج كتاب الجبر والمقابلة

محمد بن عبد الله

Fihrr. 276.

ابن عمر بن البازيار كان هذا الرجل تلميذ للبخش بن عبد الله
وتخرج^١ عليه^٢ إلى أن صار فاضلاً وقتله في صناعة النجوم وما يتعلق
بحوادثها وصنف في ذلك فمن تصانيفه كتاب الأعوية سبع مقالات
كتاب الزيج كتاب القرائن وتحويل سني العالم كتاب المواليد وتحويل
سنيها

محمد بن عبد الله

Fihrr. 279, 1.

ابن سمعان غلام أبي معشر وأخذ عنه وتميز بصاحبه وصنف

محمد بن كثير

Fihrr. 279, 4.

١٥

الفرغاني كان مناجماً فاضلاً صانعاً في علم الخدشان كثير الإصابت
له سهم صائب في سهم الغيب مقدماً في صناعة النجومية وله من
الكتب كتاب الفصول كتاب اختصار المجسطي كتاب عمل الرخامات

^١) BC ويخرج.

^٢) M على يديه.

محمّد بن عيسى — محمّد بن محمّد

Fih. 279, 11.

محمّد بن عيسى

ابن أبى عبّاد أبو الحسن كان خبيراً في وقته بعمل آلات الارتفاع
والرصد ومن تصانيفه كتاب العمل بذات الشُعْبَتَيْن

Fih. 281, 1.

محمّد بن ناحية

الكاتب له مشاركة في الهندسة وصنّف في ذلك كتاب المساحة ٥

Fih. 282, 1.

محمّد بن أكرم

ابن يحيى بن أكرم القاضى كان يعاني علم الحساب وتقدّم
فيه وبرع ووجد من القوّة في هذا النوع ما حمّله إلى التّأليف فيه
فمن تصانيفه كتاب مسائل الأعداد

Fih. 282, 15.

محمّد بن كُرة^{١)}

١.

الاصفهانىّ الحاسب رجل فاضل في أهل هذه الصناعة مذكور في
عصره ومصره وله كتاب الجامع في الحساب

Fih. 283.
Abu 'l-Farag
338.

محمّد بن محمّد

ابن يحيى بن اسمعيل بن العباس أبو الوفاء البوزجانيّ مولده
١٥ بالبوزجان من بلاد^{٢)} نيسابور في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة يوم

^{١)} كُرة A ; كوة BC ; كُرة M.

^{٢)} M بلاد wie Fih.

محمد بن عبد الله

الأربعاء مُسْتَهْلَ شهر رمضان وانتقل إلى العراق وقرأ العدد والهندسة على أبي يحيى الباوردي^١ وأبي العلاء بن كزيب وكان انتقاله إلى العراق في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وقرأ عليه الناس واستفادوا ونقلوا وممن قرأ عليه عمه المعروف بابن عمرو المغازلي وقرأ عليه أيضا خاله المعروف بأبي عبد الله محمد بن عنبسة ما كان من العدديات والحسابيات

وصنف كتباً جمّة فمن جملة تصنيفه كتاب المنازل في الحساب وهو كتاب جميل كتاب تفسير كتاب الخوارزمي في الجبر والمقابلة كتاب تفسير كتاب ديوفنطس في الجبر كتاب تفسير كتاب أبرخس^٢ في الجبر كتاب المدخل إلى الأثرماتيقي مقالة كتاب فيما ينبغي أن يُحفظ^٣ قبل كتاب الأثرماتيقي كتاب البراهين على القضايا فيما استعمله ديوفنطس في كتابه وعلى ما استعمله هو في التفسير كتاب استخراج مبلغ المكعب بمال مال وما يتركب منها مقالة كتاب الكامل وهو ثلاث مقالات كتاب المجسطي كتاب العمل بالجداول الستيني ولم يزل أبو الوفاء البوزجاني مقيماً ببغداد إلى أن توفي بها في ١٥ ثالث رجب سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة

محمد بن عبد الله

Fih. 284.

أبو نصر الكلواني بغدادى عالم بعلم الحساب والهندسة والهيئة أدرك ولاية عضد الدولة بالعراق وعاش بعد ذلك ومن تصنيفه كتاب التخت والحساب

٢.

١. أبي يحيى الباوردي Fih. الباوردي M ; ابن يحيى BCM^١

٢. corr. n. Fih. ; ابن دحبر W ; ابن بجير M ; دحبر B ; ابن دحبر A^٢

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى — مُحَمَّدُ بْنُ مُبَشَّرٍ

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى

ابن المُنْعِم^١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّقَلِيُّ مِنْ أَهْلِ صَقْلِيَّةٍ مِنْ أَحْبَابِ
الْعِلْمِ بَعْلَمِي الْهِنْدَسَةِ وَالنَّجُومِ مَاهِرٌ فِيهِمَا فَيَمُّ بِهِمَا مَذْكُورٌ بَيْنَ الْحُكَمَاءِ
هَذَا بِأَحْكَامِهِمَا وَلَهُ شَعْرٌ رَائِقٌ وَمِنْ شَعْرِهِ
كَتَمْتُ الَّذِي بِي فَأَنْتَفَعْتُ بِكِتْمَانِي وَأَعْلَنْتُ حَالِي فَأَتَيْتُهُمْ بِإِعْلَانِي
وَمَا خِلْتُ أَنَّ الْأَمْرَ يُفْضِي إِلَيَّ الَّذِي رَأَيْتُ وَلَكِنْ كُلُّ شَيْءٍ يَرَى فَإِنِّي
وَمِنْ شَعْرِهِ

أَنَا وَاللَّهِ عَاشِقٌ لَكَ حَتَّى لَيْسَ لِي عَنْكَ يَا مَنَى النَّفْسِ صَبْرٌ
وَحَيَاتِي إِنْ تَمَّ لِي مِنْكَ وَصَلٌ وَمَمَاتِي إِنْ دَامَ لِي مِنْكَ هَاجِرٌ

مُحَمَّدُ بْنُ مُبَشَّرٍ

ابن أَبِي الْفَتْوحِ نَصْرُ بْنُ أَبِي يَعْلَى بْنِ أَبِي الْبَشَائِرِ بْنِ أَبِي
يَعْلَى بْنِ مُبَشَّرٍ وَكَبِيلُ الْبَابِ الْعُدِّي^٢) (بَغْدَادِي كَانَ فَاضِلًا مُتَمَيِّزًا عَارِفًا
بِعِلْمِ الْأَوَائِلِ وَالْهِنْدَسَةِ وَالْفَلَسَفَةِ وَعِلْمِ النَّجُومِ وَالْحِسَابِ وَالْفَرَائِضِ
وَتَوَلَّى وَكَالَةَ الْأَمِيرِ عُدَّةَ الدِّينِ أَبِي نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْإِمَامِ النَّاصِرِ لَدَيْنَ
اللَّهِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ وَتَوَلَّى بِبَغْدَادَ وَهُوَ عَلَى مَنْزِلَتِهِ وَخِدْمَتِهِ فِي
يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ رَابِعِ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةٍ وَسِتِّمِائَةٍ وَدُفِنَ بِمَشْهَدِ مُوسَى
بَنِ جَعْفَرٍ

^١) Correcter عبد المنعم; vergl. Amari, biblioteca arabo-sicula II, 433, 442, 470. ^٢) A الغدي; V الغدي.

ابن عبد الرحمن بن عبد الساتر المقدسي ثم الماردي^٩ ذكره
أيضا أبو حفص عمر بن الحضر بن اللمش^{١٠} بن درمش^{١١} التركي
المتطبب الدقيسي في كتابه حلية السريين وقال كان أبوه قاضي
ماردين وجده قاضي دقيسر هو فخر الدين بن^{١٢} المشهدي فاضل وقته
في علوم الحكمة والطب والمرجوع إليه في ذلك قرأ الطب على هبة الله
ابن صاعد بن التلميذ ببغداد وبلغني أن ابن التلميذ لما رأى غزارة
فهمه في علوم الحكمة أشار عليه بالطب لتعجيل الراحة منه ضرورة
حاجة الناس إليه فبلغ منه الغاية حتى إن الملوك كانت تخطبه
من النواحي والأقطار وكان على علو السن يكرر على كتب كبار وقراء^{١٣}
عليه الشهاب السهروردي شيء من الحكمة ولم يبلغني أنه صنف
كتابا مع غزارة علمه وتمكنه وحسن تصرفه فيه إلا أنه شرح أبيات
الشيخ الرئيس أبي علي بن سينا وهي التي أولها

هَبَطْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْمَحَلِّ الْأَرَفِ

وأقام بدقيسر عند أبي محمد القسم بن هبة الله الحريزي مدة ولم^{١٤}
اجتمع به وتوفي في يوم السبت حادي عشر^{١٥} ذي الحجة سنة أربع
وتسعين وخمسائة

قال أبو الخير المسيحي بن العطار البغدادي زمن اشتغالي عليه
بالطب ببغداد إن عندكم من هو المرجوع إليه في هذا الشأن وغيره

^٩ IAU. richtiger المارديني. ^{١٠} BCM الكمش; HH. III, 111

wie Text. ^{١١} MV الدرمش; Ahlwardt IX, 344. ^{١٢} النلمش بن دزمش.

^{١٣} أبو BC. ^{١٤} IAU. I, 300, 22. ^{١٥} الحادي والعشرين.

محمد بن عمر بن الحسين

وذكر لى محمد بن عبد السلام وكان يفتخهم أمره ويعظم شأنه فأخبرته
بوفاته رحمه الله

محمد بن عمر بن الحسين

IAUs. II, 23 ff.

أبو الفصل الفخر الرازي المعروف بابن الخطيب كان في زمننا
ه الأقرى قرأ علوم الأوائل وأجادها وحقق علم الأصول ودخل خراسان
ووقف على تصنيف أبي علي بن سينا والغاري^١) وعلم من ذلك
علما كثيرا ورحل إلى جهة ما وراء النهر لقصد بني مازة ببخارا
ولم يلق منهم خيرا وكان فقيرا يومئذ لا جدّة له وذكر لى داود
الطبي^٢) التاجر المدعو بالنجيب وكان يشارك في أخبار الناس قال
١. رأيت ابن الخطيب ببخارا مريضا في بعض المدارس المجهولة وشكا
إلى إقلاله فاجتمعت بالتجار المستعربين وأخذت منهم شيئا من زكوة
أموالهم وأرفقته بذلك وخرج من بخارا وقصد خراسان وأنفق اجتماعه
بخوارزمشاه محمد بن توكش^٣) فقرّبه وأدناه ورفع منزلته وأسنى رزقه
واستوطن مدينة هراة وتملك بها ملكا وأولد أولادا وأقام بها حتى
١٥ مات ودفن بظاهر هراة عند جبل قريب منها وأظهر ذلك والحقيقة أنه
دُفن في داره وكان يخشى أن العوام يمثلون بجثته لما كان يظن
به من الانحلال

وله تصانيف في الأصول وتصانيف في المنطق وشرح القرآن تفسيراً
كبيرا وكان علمه^٤) محتفظا من تصانيف المتقدمين والمتأخرين يعلم
٢. ذلك من يقف عليها

ورأيت في تاريخ لبعض المتأخرين ذكر فخر الدين بن الخطيب
فقال محمد بن عمر بن الحسين الرازي أبو المعالي المعروف بابن

١) Codd. بکش. ٢) الطيبى W; الطيس B. ٣) والغريابى A. ٤) عمله BC.

محمد بن عمر بن الحسين

خطيب الرقي فخر الدين كان من أفاضل أهل زمانه بذ القدماء في
الفقه وعلم الأصول والكلام والحكمة ورت على أبي علي بن سينا
واستدرك عليه وكان عظيم الشأن بخراسان وسارت مصنفاته في الأقطار
واشتغل بها الفقهاء وكان يطعن على الكرامية وبيّن^١ خطأهم فقبل
أنهم توصلوا إلى إتمامه^٢ السم فهلك وكان يركب وحوله السيوف ٥
المجذبة وله الممالك^٣ الكثيرة والمرتبة العالية والمنزلة الرفيعة عند
السلطين الخوارزمشاهية وعن^٤ له أن تهوس بعمل الكيمياء وصيغ في
ذلك مالا كثيرا ولم يحصل على طائل ومولده في سنة ثلث وأربعين
وخمسائة وتوفي بهراة في ذي الحجة سنة ست وستائة

١. ومن تصانيفه كتاب تفسير القرآن الكبير سَمَّاهُ مفاتيح الغيب
- سوى تفسير الفاتحة وأفرد لها تصنيفا اثنى عشر مجلدا بخطه
- الدقيق كتاب تفسير القرآن الصغير سَمَّاهُ أسرار التنزيل وأنوار التأويل
- كتاب نهاية العقول كتاب الماحصول في علم الأصول كتاب الماحصول
- كتاب الملخص في الحكمة كتاب شرح عيون الحكمة كتاب المباحث^٥
- المشرقية كتاب لُباب الاشارات كتاب المطالب العالية في الحكمة كتاب ١٥
- شرح الاشارات كتاب الأربعين في أصول الدين كتاب تنبيه الاشارة في
- الأصول كتاب المعالم في الأصوليين كتاب سراج القلوب كتاب زبدة
- الأفكار وعمدة النظر كتاب الجامع الكبير المسمى في الطب كتاب
- مناقب الإمام الأعظم الشافعي^٦ كتاب تفسير أسماء الله الحُسنى كتاب
- السِر المكتوم كتاب تأسيس التقديس كتاب الرسالة الكمالية بالفارسية ٢٠
- كتاب الطريقة في الجدل كتاب شرح سقط الزند كتاب رسالة في السؤال
- كتاب منتخب تنكيلوشا كتاب مباحث الوجود والعدم كتاب مباحث

^١ بيّن MV.

^٢ طعامه AB.

^٣ AMVW الممالك.

^٤ محمد رضى الله عنه BM add. ^٥ المباحث BCM. ^٦ وعز ABC.

محمد بن علي

الجدل كتاب جواب الغيلاني كتاب النّص كتاب شرح كَلِمَات^١ القانون لم يتمّه مجلّد كتاب تفسير الفاتحة مجلّد كتاب سورة البقرة مجلّد علي الوجه العقلي لا النقلي كتاب شرح الوجيز للغزالي لم يتمّ حصل منه العبادات والنكاح في^٢ ثلاث مجلّدات كتاب الطريقة العلائية في الخلاف أربع مجلّدات كتاب نواع البيّنات في شرح أسماء الله والصفات كتاب في إبطال القياس لم يتمّ كتاب شرح نهج البلاغة لم يتمّه^٣ كتاب فضائل الصحابة الراشدين كتاب القضاء والقدر كتاب رسالة الحدود مجلّد كتاب نهجين تمجيز^٤ الفلاسفة بالفارسية كتاب البراهين البهائية بالفارسية كتاب اللطائف الغيائية^٥ كتاب شفاء العي^٦ من الخلاف كتاب الخلف والبعث كتاب الخمسين في أصول الدين بالفارسية كتاب الأخلاق كتاب الرسالة الصاحبية كتاب الرسالة المجدية كتاب عصمة الأنبياء كتاب في الرمل شرح مصادرات أقليدس كتاب في الهندسة كتاب رسالة نفثة المصدر كتاب رسالة في ذم الدنيا كتاب الاختيارات العلائية في التأثيرات السماوية كتاب احكام الأحكام كتاب الرياض المؤنقة في الملل والنحل كتاب رسالة في النفس كتاب المَحْصَل في شرح كتاب^٧ المَقْصَل لأبي القسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشري النحوي

محمد بن علي

ابن الطيّب^٨ أبو الحسين^٩ المتكلم البصري كان إماماً عالماً بعلم كلام الأوائل قد أحكم قواعده وفيد أوابده وتصيّد شوارده وكان يتقنى

١) BC. ٢) fehlt in AB. ٣) الكليمات AV.

٤) A. ٥) القياسية AB. ٦) الغي BC. ٧) الكتاب A.

٨) الطيّب CM. ٩) So nur CM; d. übr. Codd. الحسن.

المختار بن الحسن بن عبدون

أَعْلَ زَمَانِهِ فِي التَّظَاهِيرِ بِهِ فَأَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ فِي صُورَةٍ مُتَكَلِّمِي الْمَلَّةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ وَأَحْكَمَ مَا أَتَى بِهِ مِنْ ذَلِكَ وَمَنْ وَثَّفَ عَلَى تَصَانِيفِهِ تَحَقَّقَ
مَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِهِ وَلَمْ يَزَلْ عَلَى التَّصَدُّرِ وَالتَّصْنِيفِ وَالْإِمْلَاءِ وَالْإِفَادَةِ
لِمَذْهَبِ الْاِعْتِزَالِ وَالتَّحْقِيقِ لِمَا انْفَرَدَ بِهِ مِنَ الْأَقْوَالِ حَتَّى أَتَاهُ أَجَلُهُ فِي
يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ الْخَامِسِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ^٥
بِبَغْدَادَ وَكَانَ مَتَمِّيزًا بِالْقِنَاعَةِ وَالْكَفَافِ طَوْلَ مَدَّتِهِ

المختار بن الحسن بن عبدون

IAU§. I, 241.
Abu 'l-Farag
355.

الْحَكِيم أَبُو الْحَسَنِ الطَّبِيبُ الْبَغْدَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بَطْلَانَ طَبِيبٍ
مِنْطَقِي نَصْرَانِيٍّ مِنْ أَعْلَى بَغْدَادَ قَرَأَ عَلَى عُلَمَاءِ زَمَانِهِ مِنْ نَصَارَى الْكَرْخِ
وَكَانَ مُشَوِّعَ الْخَلْقَةِ غَيْرَ صَبِيحِيهَا كَمَا شَاءَ اللَّهُ فِيهِ وَفَضَلَ فِي عِلْمِ الْأَوَائِلِ ١٠
يَرْتَوِزُ بِصِنَاعَةِ الطَّبِّ وَخَرَجَ عَنْ بَغْدَادَ إِلَى الْجَزِيرَةِ وَالْمَوْصِلِ وَدِيَارِ بَكْرٍ
وَدَخَلَ حَلَبَ وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً وَمَا حَمَدَهَا وَخَرَجَ عَنْهَا إِلَى مِصْرَ وَأَقَامَ
بِهَا مَدَّةً قَرِيبَةً وَاجْتَمَعَ فِيهَا بِابْنِ رِضْوَانَ الْمِصْرِيُّ الْفَيْلَسُوفُ فِي وَقْتِهِ
وَجَرَتْ بَيْنَهُمَا مَنَافَرَةٌ أَحَدُتْنَاهَا الْمَغَالِبَةُ فِي الْمَنَاطَرَةِ وَخَرَجَ ابْنُ بَطْلَانَ
عَنْ مِصْرَ مُغَضَّبًا عَلَى ابْنِ رِضْوَانَ وَوَرَدَ أَنْطَاكِيَّةَ رَاجِعًا عَنْ مِصْرَ فَأَقَامَ ١٥
بِهَا وَقَدْ سَيَّمَتْ كَثْرَةُ الْأَسْفَارِ وَضَاقَ عَطْنُهُ عَنْ مَعَاشِرَةِ الْأَغْمَارِ فَغَلَبَ عَلَى
خَاطِرِهِ الْانْقِطَاعُ فَنَزَلَ بِبَعْضِ دِيَارِ^٦ أَنْطَاكِيَّةَ وَتَرَقَّبَ وَانْقَطَعَ إِلَى الْعِبَادَةِ
إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِهَا فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ
شَاهَدَتْ فِي كِتَابِ الرَّبِيعِ لِمُحَمَّدَ بْنِ هَلَالِ بْنِ الْمُحَسِّنِ نُسْخَةً
كِتَابٍ وَرَدَ مِنْ ابْنِ بَطْلَانَ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنْ بَغْدَادَ بِصُورَةٍ مَا لَقِيَ فِي ٢٠
سَفَرَتِهِ إِلَى الرَّئِيسِ هَلَالِ بْنِ الْمُحَسِّنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ نُسْخَتَهُ^٥

^٥ توفى سنة ٤٩٣ هـ. HJ. IV, 318 hat.

^٦ اديرة RV.

^٥ N. نسخة هذه V; نسخة MR; نسخة B; A; Fehlt in.

بسم الله الرحمن الرحيم أنا لما أعتقده من خدمة سيدنا
السيد الأجل أطال الله بقاءه وكبت أعداءه دانيا وقاصيا وافترضه من
طاعته مقيما وظاعنا أضمرت عند وداعي حضرته العالبة وقد دعت
منها الفضل والسود والمجد والفخر والمحتد أن أتقرب إليها وأجد
نكري عندها بالمطالعة مما استطرفه من أخبار البلاد التي أطرقها
واستغريها من غرائب الأصقاع التي أسلكها خدمة للكتاب^١ الذي هو
تأريخ المحاسن والمفاخر وديوان المعالي والمآثر ليودعه أدام الله تمكينه
منها ما يراه ويلحق ما يستوفقه ويرضاه وعلي ذكره فما رأيت أحدا
بمصر وهذه الأعمال أكثر من الراغب فيه وكل رئيس في هذه الديار
١. متشوق إليه متشوق ولوصوله مترقب متوقع ولو وصلت منه نسخة
لبلغ الجالب لها أمنيته في رباعها ونفعها وإلى الله تعالى أرغب في
نشر فضيلته الباهرة ومحاسنه الزاهرة بجوده وكنت خرجت من بغداد
وبدأت بقاء مشايخ البلاد وخواصها واستملاء ما عندهم من آثارها
وعجائبها فذكر لي أخبار مستنطرة^٢ وعجائب غريبة وأقطاع^٣ من
الشعر رائقة ولصيف الوقت وسرعة الرسول أضربت عن أكثره^٤ واختصرت
١٥ على أقله وكنت خرجت على اسم الله تعالى وبركته مستهلاً شهر
رمضان سنة أربعين وأربعمائة مضعداً في نهر عيسى على الأنبار ووصلت
إلى الرحبة بعد تسع عشرة رحلة^٥ وهي مدينة طيبة وفيها من أنواع
الفواكه ما لا يحصى وبها تسعة عشر نوعاً من الأعناب وهي متوسطة
٢. بين الأنبار وحلب وتكريت والموصل وسنجار والجزيرة وبينها وبين قصر
الرصافة مسيرة أربعة أيام ورحلنا من الرصافة إلى حلب في أربع رحلات
وهي بلد مسور بالحجر الأبيض فيه ستة أبواب وفي جانب السور

Jāqūt
II, 306, 20 ff.

١) MPQ add. عجيبه. ٢) الكتاب B; الكتاب A.

٣) BCR. ٤) ذكره V. ٥) وانواع V; واقطار A.

المختار بن الحسن بن عبدون

- قَلْعَةٌ فِي أَعْلَاهَا مَسْجِدٌ وَكَنِيسَتَانِ وَفِي أَحَدَاهُمَا^٥ مَكَانٌ الْمَدْبَحُ الَّذِي كَانَ يَقْرَبُ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ عَمٌّ وَفِي أَسْفَلِ الْقَلْعَةِ مَغَارَةٌ كَانَ يَخْبَأُ فِيهَا غَنَمُهُ وَإِذَا حَلَبَهَا أَضَافَ بَلْبَيْنَهَا النَّاسَ فَكَانُوا يَقُولُونَ حَلَبٌ أَمْ لَا وَيَسْئَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَنْ ذَلِكَ فَسُمِّيَتْ حَلَبٌ وَفِي الْبَلَدِ جَامِعٌ وَسِتٌّ يَبِيعُ وَبِمَارِسْتَانِ صَغِيرٍ وَالْفُقَهَاءُ يُفْتَنُونَ عَلَى مَذْهَبِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ وَشَرِبَ^٦ أَهْلُ الْبَلَدِ مِنْ صَهَارِيخٍ^٧ وَعَلَى بَابِهِ نَهْرٌ يُعْرَفُ بِقُوَيْفٍ يَمُدُّ فِي الشِّتَاءِ وَيَنْضُبُ فِي الصَّيْفِ وَفِي وَسْطِ الْبَلَدِ دَارُ عُلُوَّةٍ صَاحِبَةِ الْبُحْتَرِيِّ وَهُوَ^٨ قَلِيلُ الْفَاكِهِةِ وَالْبَقُولِ وَالنَّبِيذِ إِلَّا مَا يَأْتِيهِ مِنَ الرُّومِ وَمَا بِحَلَبِ مَوْضِعِ خَرَابٍ وَمِنْهُ وَخَرَجْنَا مِنْ حَلَبٍ طَالِبِينَ أَنْطَاكِيَّةَ وَبَيْنَ حَلَبٍ وَبَيْنَهَا
- Jāqūt I, 382, 23.
- يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ فِينَنَا فِي بَلَدَةٍ لِلرُّومِ تُعْرَفُ بِعَمٍّ^٩ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ يَصَادُ مِنْهَا ١٠ السَّمَكُ وَيَدُورُ عَلَيْهَا رَحًا وَفِيهَا مِنَ الْخَنَازِيرِ وَالنِّسَاءِ الْعَوَارِ وَالزَّيْنِ وَالْحُمُورِ أَمْرٌ عَظِيمٌ وَفِيهَا أَرْبَعُ كَنَائِسَ وَجَامِعٌ يُوَثَّنُ فِيهَا سِرًّا وَالْمَسَافَةُ الَّتِي بَيْنَ حَلَبٍ وَأَنْطَاكِيَّةٍ أَرْضٌ مَا فِيهَا خَرَابٌ أَصْلًا إِلَّا أَرْضُ زَرْعٍ لِلْحَنْطَةِ^{١١} وَالشَّعِيرِ بِجَنْبِ شَجَرِ الزَّيْتُونِ قُرَاهَا مُتَّصِلَةٌ وَرِيَاضُهَا مَزْرُوعَةٌ وَمِيَاهُهَا مَنفَجَرَةٌ وَأَنْطَاكِيَّةُ بَلَدٌ عَظِيمٌ ذُو سُورٍ وَفَصِيلٍ وَلِسُورَةٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسُتُونٍ ١٥ بَرْجًا يَطُوفُ عَلَيْهَا بِنَوْبَةٍ أَرْبَعَةَ آلْفٍ حَارِسٌ يُنْقِذُونَ مِنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ مِنْ حَضْرَةِ الْمَلِكِ فَيَضْمَنُونَ حِرَاسَةَ الْبَلَدِ سَنَةً وَيُسْتَبَدُّ بِهِمْ فِي الثَّانِيَةِ وَشَكْلُ الْبَلَدِ كَنَصْفِ دَائِرَةٍ قُطْرُهَا يَتَّصِلُ بِجَبَلٍ وَالسُّورُ يَصْعَدُ مَعَ الْجَبَلِ إِلَى قَلْعَتِهِ وَيَسْتَتِمُّ دَائِرَةً وَفِي رَأْسِ الْجَبَلِ دَاخِلُ السُّورِ قَلْعَةٌ تَبِينُ لِبُعْدِهَا مِنَ الْبَلَدِ صَغِيرَةً وَهَذَا الْجَبَلُ يَسْتَرُّ عَنْهَا الشَّمْسُ فَلَا ٢٠

^٥ Jāqūt أحدها؛ MR أحديهما.

^٦ RV ويشرب.

^٧ Jāqūt add. فيه مملوءة بماء المطر.

^٨ Jāqūt add. بلد.

^٩ So Codd.; gemeint خُصَافَ cf. Jāqūt III, 716 عَمَّا.

^{١٠} RV الحنطة.

بين بالس وحلب...

المختار بن الحسن بن عبدون

تطلع عليها إلّا في الساعة الثانية وللمسور المحيط بها دون الجبل خمسة أبواب وفي وسطها قلعة^{هـ} القُسَيَانِيّ وكانت دار قُسَيَانَ الملك الذي أحيا ولده فُطْرُس رئيس الخواريين وهو هيكَل طوله مائة خطوة وعرضه ثمانون وعليه كنيسة على أساطين ودائر الهيكل أروقة يجلس فيها القضاة للحكومة ومعلمو^ب النحو واللغة وعلى أحد أبواب هذه الكنيسة فنجان الساعات يعمل ليلا ونهارا دائما اثنى عشرة ساعة وهو من عجائب الدنيا وفي أعلاه خمس طبقات في الخامسة منها حمامات وبساتين ومقاصير^ج حسنة وتاخّر منها^د المياه وهناك من الكنائس ما لا يُحَدُّ كثرة كلّها معمولة بالفص المذهب والزجاج الملون ١. والبلاط المجتزّع وفي البلد بيمارستان يراعى البطريق المرضى فيه بنفسه وفي المدينة من الحمامات ما لا يوجد مثله في مدينة من اللذات والطيبة فإنّ وقودها من الآس وماءها سَبَج وظاهر البلد نهر يُعرَف بالقلوب يأخذ من الجنوب إلى الشمال وهو مثل نهر عيسى وخارج البلد تَبَر سَمْعَان وهو مثل نصف دار اللبيفة يُضاف فيها^{هـ} المجتازون يقال^ف أنّ دخله في السنة أربع مائة ألف دينار ومنه يُصعد إلى الجبل اللُكَّام وفي هذا الجبل من الديارات والصوامع والبساتين والمياه المنفجرة والأنهار الجارية والزهاد والسُّبَّاح وضرب النواقيس في الأسفار وأحجار الصلوات ما يتصوّر معه الإنسان أنّه في الجنّة وفي أنطاكية شَيْخ يُعرَف بابى نصر^ز بن العطار قاضى القضاة فيها له يد في العلوم ملجى الحديث والأفهام وخرجت من أنطاكية إلى اللاذقية وهى مدينة يونانية لها ميناء وملعب وميدان للمخيل مدور وبها بيت كان للأصنام

١. ومناظر Jāqūt. ٢. متعلموا Jāqūt. ٣. بيعة Jāqūt.

٤. Codd. تنحرفها mit wechselnder Punktation; corr. nach Jāqūt.

٥. فيه AR. ٦. فقال BMPQ. ٧. نصر RV.

المختار بن الحسن بن عبدون

وهو اليوم كنيسة وكان في أول الإسلام مسجدا وهي رابطة البحر وفيها قاص للمسلمين وجامع يصلون فيه وأذان في أوقات الصلوات الخمس وعادة الروم إذا سمعوا الأذان أن يضربوا الناقوس وقاضي المسلمين الذي بها من قبل الروم ومن عجائب هذا البلد المحتسب يجمع الفقهاء والغرباء المؤثرين للفساد من الروم في حلقة وينادي على كل واحدة منهم وتزايد الفسقة فيهن ليليتها تلك ويؤخذن إلى الفنادق التي هي الخانات لسكن الغرباء بعد أن يأخذ كل واحد منهن خاتما هو خاتم المطران حجة بيدها من تعقب الوالي لها فانه متى وجد خاطئا مع خاطئة بغير ختم المطران^٩ ألزمه جناية وفي البلد من كسباء والزهاد في الصوامع والجمال كل فاضل يصيف الوقت عن ذكر أحوالهم والألفاظ الصادرة عن صفاء عقولهم وأذهانهم

ومن مشاهير تصانيف ابن بطلان كتاب تقويم الصحة في قوى الأغذية ودفع مضارها مجلد كتاب دعوة الأطباء مقامة لطريقة رسالة اشتراء الرقيق

Abu 'l-Farag
356, 16.

ولما جرى لابن بطلان بمصر مع ابن رضوان ما جرى كتب إليه ابن بطلان رسالة يقطع^ب فيها ويذكر معانيبه ويشير إلى جهله بما يتدعيه من علم علوم الأوائل وصدورها بهذه الدباجة بسم الله الرحمن الرحيم الانتساب إلى الصنائع والاشتراك في البضائع موات وذمم وحرمان وعصم أدنى حقوقها بذل الانصاف وأحد فروضها اجتناب الخيف والإسراف ويتصل بي عن الشيخ أدام الله توفيقه وأوضح إلى الخف طريقه بلاغات^{٢٠} إذا قايستها بما ألفيته من حدة طباعه كدت أصدق بها وإن عزوته إلى ما خصه الله به من العلم قطعت بكذبها وفي كلا الحالين فأننى أرى الأغضاء عما أمص من كلامه وأرمت من فعاله من الفعال الواجب

^٩ الوالي V; المصر R.

^ب يقطع BC.

المختار بن الحسن بن عبدون

والمفروض اللازم ان كنت أَتَقُّ برجوعه إلى الحَقِّ وإن مال في شُعب الباطل لا سيما أني لم أُوجِدْ سبيلاً إلى المباشرة ولا سعيته إلا فيهما أَكِدُ أسباب المودة والمحافظة لم أَتَّخِذْ بمسئلة سهلة ولا صعبة وهو أدام الله توفيقه جُهَيْتَنِي في هذه الدعوى^١ وقد كانت وركت منه التي مسائل وأجبت في الحال عنها وتراخيت إلى هذه الغاية عن إنفاذها إبقاءً على المودة وبلغني بعد ذلك أنه قال على سبيل المباشرة يسألني عن ألف مسئلة وأسئلة مسئلة واحدة ولو شئت أن أُنصَحَ وأُوضَحَ لفعلت ولكن

قَوْمِي هُم قَتَلُوا أَمِيمَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصَيِّبُنِي سَهْمِي

١. لأنني أعتقد وللجماعة يحجرون مني هجري الأعضاء تمرض تارةً وتصح أخرى ولم أزل على هذه المشاكلة إلى أن أُعِزَّرتي من بعض الجهات الجلييلة بما لم يسعني خلافة ولا أمكنني الاجتناب عنه في عمل هذه المقالة وهي سبعة فصول الأول في فصل من لقى الرجال على من درس في الكتاب الثاني في أن الذي علم المطالب من الكتب علماً ردياً شكوكه بخسب علمه يعسر حلها الثالث في أن إثبات الحَقِّ في عقل لم يثبت فيه المحال أسهل من إثباته عند من ثبت في عقله المحال الرابع في أن من عادات الفضلاء عند قراءتهم كتب القدماء أن لا يقطعوا في علمائها بظن إذا^٢ رأوا في المطالب تبايناً وتناقضاً لكن يخلدوا إلى البحث والتطلب الخامس في مسائل مختلفة صادرة عن
٢. براهين صحيحة في مقدمات صادقة تُلْتَمَسُ أجوبتها بالطريقة البرهانية السادس في تصحيح مقالاته في المباشرة التي ضمن فيها أني أسأله ألف مسئلة ويسألني مسئلة واحدة السابع في تتبع مقالاته في النقطة

^١ الدعوى BCM.

^٢ إذا ما PQ.

المختار بن الحسن بن عبدون

الطبيعية والتعيين على موضع الشبهة في هذه التسمية^٥ فامتثلت المرسوم معتذرا إليه غير أنني أسأله بإله السماء وتوحيد الفلاسفة إذا^٦ هو أطلق عنان القلم واستخدم في بيانه برهان لم وأبرز النتيجة كالبدتر من^٧ جندس الظلم أعفى عبده من السفة الذي حظّه في سماعة أكثر من حظّ الشيخ في مقالة وعدل به إلى الجواب عن نفس السؤال ٥ بما يبين به الصواب بقلب طاهر نقى خال من كرن الغضب فثامسطيوس يقول قلوب الحكماء هياكل الرب فيجب أن تنظف بيوت عبادته وفيثاغورس يقول إن العوام تظن أن البارئ تعالى في الهياكل فقط فتحسن سيرتها فيها كذلك يجب على من علم الله في كل مكان أن تكون سيرته في كل مكان كسيرة العامة في الهياكل والله يعينه ١٠ على كسر الغصبية ويرشدنا إلى المضى بموجب الناطقة ويعينه على الملتزم منه

ومن هذه الرسالة المذكورة الفصل الثاني في أن الذي علم المطالب من الكتب علما رديا شكوكه بحسب علمه يعسر حلها العلة في أن العالم بالمطالب علما رديا شكوكه لا تذلل أن الشك أتى^٨ ١٥ من نقصيرة بالعلم وكلما فسد العلم قوى الشك وكلما قوى الشك فسد العلم فصعف العلم يوئى إلى قوة الشك وقوة الشك تؤدى إلى ضعف العلم وهما شيئان كل واحد منهما علة لصاحبه كالسوداء التى هى سبب لرداء الفكر ورداء الفكر سبب لاحتراق الأخلاط وانقلابها إلى السوداء والسوداء كلما قويت أفسدت الفكر والفكر كلما فسد ٢٠ قويت السوداء ولأن الفاسد الفكر لا يتصور فساد فكرة فلا يسرع في زوال مرضه كالذى به عصّة كلب كلب يعتقد أن الماء يقتله وفيه حياته وكلما امتنع منه أدّى إلى هلاكه وهذا هو الداء العياء الذى

٥) يأتي MPQ ٦) في B ٧) B ٨) التقسيمة BCMPQ

المختار بن الحسن بن عبدون

يعجز عن طبه وبره الأطباء كذلك المعتقد في الآراء الماحلة أنهم
صحيحة لا يشعر بردائها فيلتمس علنها على الحقيقة ولعدم علمه
بالنقصير ما لا يزيل شكّه العالمون ولا يرجي لنفسه برء منه إلا بلطف
من رب العالمين ومن ههنا تتولد الآراء الفاسدة السقيمة ويتقبلها
الصعيفو الطباع عن مطلب الحقائق وينقلدها محبو الكسل والرفاهة
فتتخيل لهم كأنها طباعٌ وغريزةٌ فيألفونها وينشؤون عليها ويكرهون
مفارقتها للعادة ويسابقون عليها ويتعصبون لها أنها العلوم الصحيحة
فيحدث في العقول وباءً عن ميل النفس مع الهوى فتموت القرائح
الذكية على مثال ما تموت الأجسام عن فساد جوهر الهواء ولهذا
١. قال أرسطوطاليس الانسان الجاهل ميّت والمتجاهل عليل والعالم حي
صحيح فهذا مُقْنَعٌ لِمَنْ حاد عن طباع العقل وفيه كفاية لِمُحِبِّي^٥ الخلق
وبيان الدعوى أن الذي عَلِمَ من الكتب علماً ردياً شكوكه بحسب
علمه يعسر حلّها وهو ما أردنا أن نبيّن^٦

ومنه الفصل الرابع في أن من عادات الفضلاء إذا قرأوا كُتِبَ
١٥ القدماء أن لا يقطعوا في علمائها بظن دون معرفة الأمر على الحقيقة
إن من عادات القدماء^٧ إذا وقفت عليهم المطالب ولاج فيها تباين
وتناقض أن يعودوا إلى التطلب ولا يتسرعوا إلى إفساد المطالب فإن^٨
أرسطوطاليس بقى يرصد القوس الكائن عن القمر أكثر عره فما رآه
إلا دفعته وجالينوس وأطب على السكون الذي بعد الانقباض في
٢. النبض سنين كثيرة حتى أدركه وأبو الخير بن الخمار وأبو علي بن زُرعة
مانتا بحسرة مقالة يحيى بن عدي في المخرسات^٩ المبطلة لكتاب
القياس وشيخنا أبو الفرج عبد الله بن الطيّب بقى عشرين سنة في

نبيته في V^٦ ليحيى V؛ يحيى MPQ؛ المحيى ABC^٥ .
الجريّات BC^٩ . وإن AV^٨ . العلماء B^٧ . هذا الشأن .

المختار بن الحسن بن عبدون

تفسير ما بعد الطبيعة ومرض من الفكر فيه مرضة كاد يلفظ نفسه فيها وما فيهم رحمهم الله إلا من أنفق عمره في العلم طلباً لدرك الحَق هذا والذي في عقولهم مما بالفعل أكثر مما بالقوة فإن نحن وما بالقوة فيما أكثر مما بالفعل أخلدنا إلى الطعن عليهم فحك الحَق منا وخسرنا أشرف ما فينا ولهذا يجب على كل نسمة عالمة دونهم ٥ في الرتبة إذا رأت أقاويلهم متباينة أن لا تقطع بقول فيهم إلا بعد الثقة ولا ترتاب إذا رأيت أرسطوطاليس يعتقد أن القلب منشأ الأعصاب والعروق والشرايين والعظام وجميع القوى ثم رأيت جالينوس ينسب مبدأ كل واحد من القوى إلى واحد واحد من الأعضاء الثلاثة أعنى الدماغ والقلب والكبد ويقول كل واحد منها ينشأ بنظر خوامها لا ١٠ تقطع بصواب أحدهما لأن أرسطوطاليس ينظر في القوى من جهة طباعها وجالينوس ينظر فيها من جهة استقراء الفعل المحسوس في العضو الخاص بها وإذا رأينا جالينوس يقسم الأعضاء إلى المتشابهة والآلية وليست هذه الطريقة تعديدا ولا قسمة صحيحة لأن المتشابهة أيضا آلية إذا كان العصب آلة لجريان الروح النفساني والحركة الإرادية ١٥ والشرايين آلة لجريان الروح والقوى الحيوانية والأوردة آلة لجريان الدم والقوى الطبيعية والتعدد والقسمة الصحيحة هي التي قسمها أرسطوطاليس إلى البسيطة والمركبة والمتشابهة وغير المتشابهة لم يَجْزُ لنا أن نتسرع إلى الرد عليه لأننا إذا نظرنا أدانا النظر إلى أنه فعل ذلك لأن شأنه أن يشتق للأمراض أسماء منها لأن الأعضاء المتشابهة تمرض ٢٠ أمراضا بسيطة ومركبة والدليل على أنه لم يحف عليه أن يعرف آلة لجريان الدم أنه عدد السدة في الأمراض الآلية وإذا رأينا أرسطوطاليس يبين في كتاب السماء أن طبيعة الكواكب خامسة وأنها غير كائنة ولا فاسدة ورأيناه في كتاب الحيوان يظهر من قوله أن طبيعة القمر من الاستقسات الأربعة لم يَجْزُ أن نتسرع ونقول أنه ناقص نفسه أو نسي ٢٥

المختار بن الحسن بن عبدون

رأيه ومذهبه وكذلك إذا رأيناه يتكلم في بقاء العقل الهولاني كلاماً يناقض كلامه فيما بعد الطبيعة وجب علينا أن نعلم أن فعله بوجهين اثنين لا بنظر واحد لأنه هو الذي علمنا شروط النقيض وإذا رأينا أرسطوطاليس يعتقد في الريح أنها حارة يابسة ثم يأخذ في قسمتها ٥ إلى الحارة والباردة وجب علينا أن نعلم أن قسمته بحسب الجهات والنواحي وإن كانت مادتها حارة يابسة إلا أنها إذا هبت من الطريقة المحترقة وأوردت هذا لأنه بلغنى أن في نفسه من هذه المسئلة شبهة فآثرت زوالها وما يجب لنا ولا يبلغ قدرتنا إذا رأينا أرسطوطاليس يعطينا قانوناً في النتيجة ويقول أنها تتبع في الكم الصغرى وفي الكيف الكبرى ثم نراه ينتج الضرب الذي من كبرى ضرورية وصغرى ممكنة ١. نتيجة ممكنة أن نسيء الظن به ونقول أنه نقص قانونه وخالف رأيه وجعل النتيجة غير المطلب وأوردها تتبع في الكيف الصغرى لكننا نبحث فإنا نعلم حسن هذا الفعل منه

ومن هذا الفصل فما ظن الشيخ بأناس يجرون في العالم مجرى ١٥ الأنجم الزهر أبصارنا عند بصائرهم تنجى مجرى الخفاش عند عيون العقبان في ضوء النهار لا سيما المؤيد^١ حنين بن إسحق الذي منح الله البشر علوم القدماء على يده فالعقول في ضيافته إلى اليوم يمتارون من فضله ويعيشون في برة وبحسب هذا لم أؤثر للشيخ أن يدفع العيان ويخترق الإجماع ويكذب بما شهدت به الأذهان وصدق به ٢. البرهان من فضله ونور مطارج شعاعه ففى فعله هذا مخاز كثيرة منها نقص ميثاق بقراط صاحب الصناعة الذي عهدته إلى الأطباء ووصى فيه بأكرام العلماء ومنها التظاهر بكفر النعمة وجاحود الصنعة^٢ لمن لولاه لما فهم ولا فهم الشيخ من الطب لفظة واحدة

^١) PQV add. ابو زيد.

^٢) AB الصناعة.

المختار بن الحسن بن عبدون

ومنها إنَّ المعلمَ أَبَّ روحانيٍّ وما كنتُ أُحِبُّ للشيخِ التطاهر بعقوفِ الآباءِ بل أنْ يُجَرِّيه أَقْلَ الأقسامِ مُجَرِّى سَيِّدهِ عليه رحمةُ الله . ومنها إنَّه قَلَّ مَنْ تعرَّضَ لِمَنْ قَدَّمَهُ اللهُ تعالى إِلَّا وَحُرِّمَ التَّوْفِيقُ . ووقعَ مِنَ التَّعْذِيرِ^١) فى بحرِ عريضٍ عميقٍ ولهذا قالَ افلاطونُ لا تُعَادُوا الدُّوَلُ الْمُقْبِلَةَ فتدبَّروا بِأَقْبَالِهَا وهذا القسمُ إذا تَفَقَّنَ الشَّيْخُ ٥ فيه عِلْمٌ نُصْحَى لَهُ فلا يَثْقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِ إذا كَانَ الدَّوَاءُ إذا لُمَحَّتْ غَايَتُهُ عَذِبَتْ مَرَاتُهُ والعربُ تقولُ مُبَكِّياتُكَ ولا مُضْحِكاتُكَ وأخوكَ مَنْ نَصَّاحَكَ وكثيرٌ ما يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ بِأَعْدَائِهِ وبِحَسَبِ هَذِهِ الْمُعَدَّةِ يَجِبُ عَلَى الشَّيْخِ الرَّجُوعُ عَمَّا ثَلَبَ بِهِ أُمَّةَ الصَّنَاعَةِ ولا يُصِرَّ عَلَى الْفِكْرِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ بل يَسْتَغْفِرُ اللهَ تعالى مِمَّا جَنَى وَيَسْأَلُهُ الْإِقَالَةَ ١٠ لِيَلْقَى لِحَقِّ مُبَيِّضِ الْوَجْهِ فى الْقِيَامَةِ فلا^٢) يَكُونُ سَبِيلاً^٣) لَضَلَالِ أَحْدَاثِ الْأَطْبَاءِ بِمَا يُودِعُ نَفْسَهُمْ مِنْ مِثَالِبِ الْقَدَمَاءِ فَيُثْنِيهِمْ عَنِ قِرَاءَةِ كُتُبِ الصَّنَاعَةِ فَيُودِعِ ذَلِكَ إِلَى هَلَاكِ الْمَرْضَى

ومن هذا الفصلِ انْتَهَى حَصْرُ مَعَ تَلْمِيذٍ مِنْ تَلَامِذَةِ الشَّيْخِ ظَاهِرِ التَّجَمُّلِ بِادَى الذِّكَاءِ إِنْ صَدَقَتْ الْفَرَاغَةُ فِيهِ بِحَضْرَةِ الْأَمِيرِ ١٥ الْأَجَلِّ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ جَلَالِ الدَّوْلَةِ بْنِ عَصَدِ الدَّوْلَةِ فَمَا خَسِرُوا أَطَالَ اللهُ بَقَاءَهُ وَرَحِمَ أَسْلَافَهُ وَأَيَّاهُ^٤) فى خَامِسِ مَرَضَةٍ عَرَضَتْ لَهُ مِنْ حُمَى نَائِبَةٍ أَخَذَتْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَاءً تَبْدَأُ^٥) بِمِرْدٍ وَتَقْشَعُ بِبَدَاوَةٍ^٦) وَقَدْ سَقَاهُ ذَلِكَ الطَّبِيبُ دَوَاءً مُسَهِّلاً وَهُوَ عَازِمٌ عَلَى فَصْدِهِ مِنْ بَعْدِ عَلَى عَادَةِ الْمَصْرِيِّينَ فى تَأْخِيرِ الْفَصْدِ بَعْدَ الدَّوَاءِ وَإِطْعَامِ الْمَرِيضِ الْقَطَائِفِ بِجَلَّابِ ٢٠ فى نَوْبِ الْحُمَى فَسَأَلْتُ الطَّبِيبَ مُسْتَخْبِرًا عَنِ الْحُمَى فَقَالَ بِلَفْظَةِ الْمَصْرِيِّينَ نَعَمْ سَيِّدَى عَرَضَتْ لَهُ حُمَى يَوْمٍ مَرَكَبَةٍ مِنْ دَمٍ وَصَفْرَاءَ نَائِبَةٍ أَرْبَعَةَ

^١) التَّعْذِيرُ AB .

^٢) ولا CMPQV .

^٣) سَبِيلًا A .

^٤) إِسْلَامُهُ وَأَيَّاهُ A .

^٥) يَتَبَدَّأُ M .

^٦) بَدَاوَةٌ M .

المختار بن الحسن بن عبدون

أَيَّامَ فَلَمَّا سَقَيْنَاهُ الدَّوَاءَ تَحَلَّلَ الدَّمُ وَبَقِيَتِ الصَّفْرَاءُ وَنَحْنُ عَلَى فُصْدِهِ
لِنَأْمَنَ الصَّفْرَاءَ بِمَشِيعَةِ اللَّهِ فَذَهَبَتْ لَا أَعْلَمُ مِمَّ أَجْبَأَ أَمِنْ كَوْنٍ حُمَى
يَوْمٍ تَنُوبُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ بِعَلَامَاتِ الْمَوَاطِنَةِ أَمْ مِنْ كَوْنِهَا مِنْ أَخْلَاطٍ مَرَكِبَةٍ
أَمْ مِنَ الدَّوَاءِ الَّذِي حَلَّلَ الدَّمُ الْغَلِيظَ وَتَرَكَ الصَّفْرَاءَ اللَّطِيفَةَ

٥ وما أَشْبَهَ تِلْكَ الْحِكَايَةَ إِلَّا بِمَا حَدَّثَنِي بِهِ الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ بْنُ
الْعِطَّارِ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ طَبِيبًا رُومِيًّا شَارِطَ مَرِيضًا بِهِ غِيبَ خَالِصَةٍ
عَلَى بَرَّةٍ دِرَاهِمَ مَعْلُومَةٍ وَأَخَذَهُ^١ فِي تَدْبِيرِهِ بِمَا غَلَطَ الْمَادَّةُ فَصَارَتْ شَطْرَ
غَيْبٍ بَعْدَ مَا كَانَتْ خَالِصَةً فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ وَرُمْنَا صَرْفَهُ فَقَالَ أَتَى
أَسْتَحَقَّ عَلَيْكُمْ نَصْفَ الْكِرَاءِ لِأَنَّ الْحُمَى قَدْ ذَهَبَ نَصْفُهَا وَظَنَّ مِنْ
١. جِهَةِ التَّسْمِيَةِ أَنَّ الشَّطْرَ قَدْ ذَهَبَ مِنَ الْحُمَى وَلَا زَالَ يَسْئَلُنَا عَمَّا كَانَتْ
فَنَقُولُ غَيْبًا وَعَمَّا هِيَ الْآنَ فَنَقُولُ شَطْرًا فَيَنْظِلُّ وَيَقُولُ وَلِمَ مَنَعْتُمُونِي
نَصْفَ الْقَبَالَةِ

وَمِنْ هَذَا الْفَصْلِ فِي آخِرِهِ فَقَدْ بَانَ مَا رُمْنَا بِبَيَانِهِ وَهُوَ أَنَّ مِنْ
الْوَاجِبِ عَلَى كُلِّ نَسْمَةٍ يَقِفُ بِهَا مَطْلَبٌ مِنْ كُتُبِ الْقَدَمَاءِ أَنْ لَا
١٥ يَنْتَسِرَعَ إِلَى رَدِّ مَذْهَبٍ بَلْ يِعْوَنَ إِلَى الْبَحْثِ وَالطَّلَبِ وَلِهَذَا نَرَى
الْمُفَسِّرِينَ لِلْجَلَّةِ^٢ إِذَا وَرَدُوا هَذِهِ الْمَوَارِدَ وَرَأَوْا فِيهَا تَبَايُنًا لَا تَحَا وَتَنَاقُضًا
وَاضِحًا قَالُوا عَنْ صَاحِبِ الصَّنَاعَةِ أَنَّهُ أَوْرَدَهُ هِجَازًا عَلَى مَذْهَبِ آخَرِينَ
كَأَنَّا بُوِ الْمَصْرِيُّ فِي مَقَالَتِهِ فِي الْعَنَاءَةِ وَاحْتَجَّجُوا أَنَّهُ مِنْ غَلَطِ النَّاسِخِ أَوْ
سَهْوِ النَّاظِلِ أَوْ جَوَازِهِ فِي اللُّغَةِ الْمَنْقُولِ مِنْهَا دُونَ الْمَنْقُولِ إِلَيْهَا كَالِاسْمِ
٢. الَّذِي لَيْسَ بِمَذْكَرٍ وَلَا مَوْثِقٍ فِي لُغَةِ الْيُونَانِيِّينَ أَوْ أَنَّهُ وَجَدَ فِي
الْحَاشِيَةِ عَلَى جِهَةِ التَّعْلِيفِ وَلَيْسَ مِنَ الْكِتَابِ وَرَبَّمَا كَانَ زَائِدًا عَلَى
مَا يَنْبَغِي قَالُوا أَوْرَدَهُ مِبَالِغَةً كَقَوْلِ بَقْرَاطٍ فَقَارُ^٣ الظُّهْرِ وَكَمَا يَقُولُ

^١ اخذ MPQ.

^٢ أي الاعظم M a. R. d. Glosse

^٣ فقال BC; فغار A

المختار بن الحسن بن عبدون

الشعراء لَبَّنَا أَيْبَصَ وَدُهْنًا رَطْبًا أَوْ عَلَى جِهَةِ الْجَدَلِ وَالْخُطَابَةِ كَمَا فَعَلَ
يُحْيِي النُّحُوصَ فِي نِقَائِضِهِ وَإِنْ تَكَرَّرَ لَفْظٌ^٥ مَا قَالُوا أَوْدَهُ لِلتَّنْكِيدِ
وَاحْتَجُّوا فِيهِ بِعَادَةِ الْيُونَانِيِّينَ فِي الْأَسْمَاءِ كَعَادَتِهِمْ فِي تَسْمِيَةِ كُلِّ مَرَضٍ
حَارًّا فُلْغُمُونِي^٦ أَوْ نَمَطٌ وَاضَعَ الْكِتَابَ فَإِنْ كَانَ فِي التَّصْنِيفِ مِثَالٌ لَا
يُطَابِقُ الْمَثُولَ كَمَا يَوْجَدُ فِي كِتَابِ الْقِيَّاسِ قَالُوا أَنَّ مِنْ عَادَتِهِ الِاسْتِهَانَةُ
فِي الْأَمْثَلَةِ وَإِنْ رَأَوْا فِي قَضِيَّةٍ تَنَافُضًا جَعَلُوا مَحْمُولَهَا اسْمًا مَشْتَرَكًا أَوْ
مَنْعَوْهُ أَحَدَ شُرُوطِ النَّقِيصِ لِيَبْطُلَ التَّنَاقُضُ وَجَعَلُوهُ بوجهَيْنِ اثْنَيْنِ لَا
مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ وَإِنْ رَأَوْا الْمُصَنِّفَ تَكَلَّمَ فِي أَحَدٍ ضِدَّيْنِ كَمَا فَعَلَ
أَرْسُطُوطَالِيْسُ فِي الْأَسْمَاءِ قَالُوا تَرَكَ الْآخِرَ لِيُقَهَّمْ مِنْ ضِدِّهِ وَإِنْ قَسَمَ
شَيْئًا وَلَمْ يَسْتَوِفِ أَقْسَامَهُ قَالُوا ذَكَرَ مِنْهَا مَا احتَاجَ إِلَيْهِ فِي الْمَكَانِ وَإِنْ^{١٠}
سَمَّى صَاحِبُ الصَّنَاعَةِ أَسْمَاءَ غَيْرِ دَالَّةٍ عَلَيْهَا كَمَا سَمَّى الْأَطْبَاءُ فَمَ الْمَعْدَةِ
فَوَادًا وَالْقَوْلَنْجِ فِي جَمِيعِ الْمَعَاءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْلُونِ قَوْلُنَا وَمِفَاصِلِ
الْوَرَكِ عَرَفَ النِّسَاءَ قَالُوا هَذِهِ لِلْقَدَمَاءِ أَنْ يَسْمُوا بِعَظْمِ الْأَشْيَاءِ مِنْ
أَسْمَاءِ أُمُورٍ بَيْنَهَا شَرَكَةٌ وَاتِّصَالٌ أَوْ مِثَابَهَةٌ وَإِنْ كَرَّرَ الْمُصَنِّفُ كَلَامًا فِي أَوَّلِ
الْكِتَابِ قَالُوا لَمَّا أَطَالَ الشَّرْحَ أَعَادَهُ لِيَتَّصِلَ الْكَلَامُ كَمَا يَوْجَدُ فِي^{١٥}
إِسْأَغُوجِي وَإِنْ كَانَ فِي آخِرِ الْكِتَابِ قَالُوا أَوْدَهُ عَلَى جِهَةِ النَتِيجَةِ
وَالثَّمَرَةِ كُلِّ هَذَا لِيَعْلَمَ^{٢٠} الْعَقْلُ النَّاقِصُ الْبَرِيءُ مِنَ الْهَوَى أَنَّهُ غَيْرُ كَامِلٍ
لَمْ يَبْلُغْ عَقْلَ الْمُصَنِّفِ الْوَاضِعَ لِلصَّنَاعَةِ

وَمِنْهُ الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِي مَسَائِلَ مُخْتَلِفَةٍ صَادِرَةٍ عَنْ بَرَاهِينِ حَكِيمَةٍ
فِي مَقْدَمَاتٍ صَادِقَةٍ يُلْتَمَسُ أَجْوِبَتُهَا بِالطَّرِيقَةِ الْبِرْهَانِيَّةِ الْمُسَمَّاةِ الْأُولَى^{٢٥}
وَهِيَ تَتَعَلَّقُ بِالْبِلَادِ وَالْأَهْوِيَةِ تَجْرِي هَكَذَا لَمْ صَارَ لِلْبِشَّةِ وَالصَّقَالِبَةِ
وَبِلَادِهِمْ وَطِبَاعِهِمْ مِتَصَادَّةٌ يَغْتَذِي كُلُّ مِنْهُمْ بِالْأَغْذِيَةِ الْحَارَّةِ الْيَابِسَةِ
وَيَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَتَفَلَّفَلُونَ بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ وَوَجِبَ أَنْ يَجْرِيَ فِيهِمْ عَلَى

^٥) لفظة V.

^٦) D. i. φλεγμονή.

^{٢٠}) العلم ABV.

المختار بن الحسن بن عبدون

خلاف هذا التدبير على أن ليس للشيخ أن يقول أن الصقلابة يستعملونه دواءً وللبشة غذاءً ذلك للمضادة وهذا للمشابهة لئلا يلزمه أن يستعمل مثل ذلك في الصيف والشتاء فنسبة الصيف إلى بلاد لبشة نسبة^٥ الشتاء إلى بلاد الصقلابة ونحن نرى أن الأمر يجري خلاف هذا لأننا نستعمل في الصيف الأغذية الباردة وفي الشتاء الأغذية الحارة وفي هذا أيضا شك على اغتدائنا في الشتاء بالأغذية الحارة والحار كامن فينا وفي الصيف بالأغذية الباردة والبرد في الباطن مستتر علينا لانفشاش الحرارة من مسامنا وهذا ضد قانون الصناعة وأطرف^٦ من كون الغذاء حاراً مع كون أجوافنا في الشتاء حارة خروج البول ١٠ أبيض وحدوث الأمراض البلغمية وخروج البول نصيباً في الصيف وحدوث الأمراض الصفراوية مع برد أجوافنا في الصيف

والمسئلة الثانية لم صار الإنسان ربما نام وهو حاقن فرأى كأنه يبول فلا يبول وانتبه وقد حضرته^٧ البولة للمخروج فنهض فبال ثم إنه رأى ذلك الإنسان في منامه يجامع فلا يتمالك حتى ينزل فينتبه وقد ١٥ أفرغ منيه في ثوبه لئمت شعري ما الذي منع البول من الخروج على حدته وأمهله إلى الانتباه كثرته وأرسل المني قلته وحضره^٨ في المنام ولم يمهله إلى الانتباه وهما جميعاً فصلتان وهذه المسئلة وإن كانت حقيرة فهي نافعة في كشف منجلي هذه الصناعة وقد ذكرناها في الدعوة الطبية المسئلة الثالثة تتعلق بالسماع الطبيعي لأنني عرفت أن الشيخ ٢٠ فسر هذا الكتاب وتجري هكذا أرسطوطاليس حد المكان بأنه نهاية الجسم للماوى المقعرة المماسة لنهاية الجسم المحوى المكدبة وهذا حد لا ريب فيه إلا أنه يلزم منه إحدى ثلاث شذاعات إما أن يكون

٥) A والطرف ٦) B. فنسبة لبشة وبلادهم إلى الصيف كنسبة V

٧) CMPQ حفزته. ٨) C والحرف MPQ. وأطرف B.

٩) A وخفزه CMPQ.

المختار بن الحسن بن عبدون

خارج العالم مكاناً^٥) فيلزم الموصى إلى ما لا نهاية أو يكون حركة في المكان لا في مكان فيلزم من ذلك اجتماع النقيضين معاً وأما أن يكون أرسطوطاليس ومعان الله غلط في حد المكان وأما كيف ذلك فيجرب هكذا الفلك المحيط يتحرك بأجزائه الخارجة لأن كل جزء منه يأخذ من نقطة ويعود إليها ولنفرض^٦) جزء من أجزائه الخارجة ٥ متحركاً وننظر هذا الجزء إذا تحرك فأنه لا يخلو إما أن يكون خارجه مكاناً يتحرك فيه كما يتحرك زحل في السطح الداخل من فلك الثابتة فيلزم أن يكون خارج العالم جسماً ويمضي هذا بلا نهاية وإما أن لا يكون خارجه جسماً فيلزم أن يتحرك الجزء الخارج من الفلك المحيط حركة مكانية لا في مكان فيجتمع النقيضان معاً ١٠ وهذا محال وأما أن يتحرك الجزء الخارج من المحيط بمواصلته للأجزاء^٧) الداخلة منه في مقبب الفلك الذي تحته فيلزم أن يكون المتمكن لا يماس المكان أو يكون الأجزاء الخارجة هي الأجزاء الداخلة وبينهما من البعد ما يشهد به التعاليم وينكسر لحد فنقول أن حد المكان هو نهاية الجسم المحوى المحدبة المماسية لنهاية الجسم الخاوي المقعرة ١٥ فإن لم ينكسر صار المتمكن وهو جوهر المكان وهو عرض فيكون للجوهر هو العرض فنبقى حائرين إن أثبتنا الحركة المكانية لزم كون العالم في مكان وإن أبطلنا كون العالم في مكان لزم وجود حركة مكانية لا في مكان وللخلاص من هذه الشبهة يكون بتغليط^٨) أرسطوطاليس في حد المكان والكفر بتأييد الله له وبقاء الحد يجعل للجوهر هو العرض من ٢٠ جنة عدم مناسبة حركة المتمكن في المكان

المسئلة الرابعة من كتاب النفس وهي من المسائل العظيمة محلها

٥) مكان BC.

٦) ohne لنفرض AB.

٧) بالاجزاء MPQ.

٨) بتغليط MPQV.

المختار بن الحسن بن عبدون

العسر حَلَّها وتنجرى هكذا قد بان في الكتب الإلهية أنَّ النفس الناطقة باقية فلا تخلو بعد فساد الموضوع بالموت أنَّ تقوم بنفسها أو في موضوعها أو في موضوع آخر فإن قامت بنفسها لزم أنَّ تكون صورة غير الباري قائمة بنفسها وإن قامت في موضوعها الفاسد وقد انحَلَّ ٥ إلى الاسطغسات لزم أنَّ تكون مفارقة وغير مفارقة معًا ويكون الميت هو الحَيَّ وهذا مُحال وإن انتقلت إلى موضوع^٩ آخر لا يخلو أنَّ^{١٠} يكون مناسبًا أو غير مناسب فإن كان مناسبًا لزم أنَّ يتحرك النفس إليه في المكان وليست جسمًا والحركة من صفات الأجسام وإن كان غير مناسب لزم أنَّ يحلَّ أي صورة اتفقت في أي هيولى اتفقت وهذا ١. شك من قبيل عدم مناسبة الهيولى لجوهر الصورة وإن صحَّ والعيان بالذات بطل عنا العناء بشفاء الفلسفة

ومنه من الفصل السادس ذكروا أنَّ فيلسوفًا أودع بعض أُمماء قضية أثينية ثوبا فصاح عنده فاغتم به الفيلسوف غمًا شديدًا فغير^٩ بذلك فقال بلغنا أنَّ خطافًا عَشَّشت في مجلس قاض فسرقَت الحية ١٥ فراخها فعزَّاه الطير فلم تتعزَّ فأنكر ذلك عليها فقالت والله ما بكائي لتفردى دون الطير بهذه الرزية وإتما بكائي لما يأتي على من الجور في مجلس الحكم

ومن هذا الفصل وفي هذه المقالة يأمُرُ الشيخ بتصفح^٩ تصانيفه لأهدى إلى الناس عيوبه وما أجده من أغلوطاته ومعان الله فإن قدره ٢٠ يحلَّ عن هذا غير أنني اتبعْتُ غرضه والتمست منها فوجدتها لم تنتشر^٩ بأيدي الناس بمصر فنسبت ذلك إلى ضننه بها ثم اتَّخَفَنِي بعض أصدقائي برده على المؤيد أبي زيد حنين بن إسحق في

٩. فيغير MPQ; فغيروا A. ١٠. أما أنَّ B. موضع AB. ٩. بتصفح MPQ; بتصفح AV. ٩. تنتشر MV; ينتشر B.

المختار بن الحسن بن عبدون

مسائله التي انتزعها لولده من كتب جالينوس فقرأت ترجمتها وإذا به قد وسعها بأغلوطات حنين فعلمت أن الله يمهّل عبده لخطأه إلى وقت يشاء تصفحتها فرأيت كلامه فيها كلام من لم يحيط بشيء مما فيها علما لعدم قراءتها على معلّم الصناعة وقد سلك في بعضها ضد المعرفة فكان كمن رام إدراك الألوان بحاسة الدوّق والأصوات ٥ بحاسة الشم فلم يُدرِك شيئا وتخلّبت في جميعها ما يجوز أن يُجاب عنه فلم أجِدْ إلا مسئلة واحدة على ما حكى لى الثقة الأمين من جملة ما وجدها بخط ابن بكش فأخذها الشيخ وأدعاها والمسئلة صفتها هذه الصفة قال المؤيد حنين في قِسْمَةِ الصفراء أن المَحْتَى يكون من مخالطة البلغم للمرار الأحمر ولهذا صار أبرد من ١٠ للمرء وقال جالينوس أن المَحْتِيَّة تحدث عن غلبة الحرارة على المِرَّة للمرء فهي أسخن وأجف منها وهذا يظنّ مضادا لذلك ومخالفا له وحلّ هذه الشبهة يأتي بأقوَن سعي وذلك أن المَحْتِيَّة اسم مشترك يقع على للمرء إذا نصجبت^٩ بنفسها وهذه حارة وتقع عليها إذا خالطها البلغم فبردها بمخالطته لها ولهذا عيّن حنين على مخالطة ١٥ البلغم لها وجالينوس أفرد لها بنفسها ولهذا لا يكونان مختلفا والدليل على أن اسم المَحْتِيَّة مشترك أنه لو أفردنا أحدهما لم يكن للآخر اسم وإذا كان الأمر على هذا فما تصادّا في المعنى لكن اختلفا في دلالة الأسماء وفي الحقيقة المَحْتِيَّة مشتقة من مُحّ^{١٠} البَيضَة والمُحّ يقع على الصفرة وعلى البياض والصفرة فمن سَمَى الجملة مُحّا فقد أطلق^{١١} حُكْمَ الجزء على الكل كما فعل حنين ومن سَمَى الصفرة مُحّا جاز كما فعل جالينوس ولو سُئِلَ حنين عما قاله جالينوس لقال بقوله ومثل ذلك^{١٢} كما يقال في كلّ صورة بقياس الهيولى عَرَضًا وبقياس المركّب

^٩ انصجبت AB

^{١٠} مُحّ MPQ

^{١١} بذلك MPQ

المختار بن الحسن بن عبدون

جوهرًا ولا يصحّ هذا إذا كان ليس آلا من جهة واحدة وأنت تعلم
أنهما يتضادان أم لم يتضادا من نظرك إلى الموضوع^١ فإن الموضوع
إن كان واحدا واختلفا في الحكم فقد تضادا لأن الأضداد موضوعها
واحد وإن لم يكن الموضوع واحدا^٢ فما تضادا في الحقيقة وإن اختلفا
بوجود البلغم وعدمه في حكمهما فقد بطل بكون^٣ عدم الموضوع
واحدا إن يكونا تضادا ومثل ذلك يوجد في علوم كثيرة فإن أبا
حنيفة وصاحبيه أبا يوسف ومحمد اختلفوا في نكاح الصابئة وأكل
ذبائحهم فحرمها أبو حنيفة وأحلها صاحبا فقال أصحابهم أنه ليس
بخلاف على الحقيقة وإنما هو خلاف في الفتوى لأن أبا حنيفة سئل
١. عن الصابئين للحرانيين وهم معروفون بعبادة الكواكب فأجروهم فجرى
عبدة الأوثان في تحريم المناكحة والذبائح وصاحبا سئلا عن الصابئين
السكنان بالبطيحة وهم فرقة من النصارى يؤمنون بالمسيح عم فأجابا
بأجواز ذبائحهم ومناكحتهم ولو سئل أبو حنيفة عن هؤلاء لأفتى
بفتوى صاحبيه ولو سئل صاحبا عن الفرقة التي عنا لأفتى بمثل
٢. قوله وفي هذه الأشياء يظهر فضل التأبث والارتياء على الطيش والمجلة
وإني لأعجب من الشيخ كيف أخذ على حنين هذا ولم يأخذ على
جالينوس ثلث سوالات مبهمّة الأول منها أنه سماها مرة وهى حلوة
فإن قلت أنه فعل ذلك مجازا لم يجوز ذلك لجالينوس ولا يجوز
حنين كون المكيّة مائلّة إلى البرودة والثاني أنه سماها صقرا من
٣. القسم الخارج من الطبيعة ولم يسمها من الطبيعى حمرا والثالث
أنه عددها أربعة وأسقط الزنجاري منها فإن كان عند الشيخ
لجالينوس عدد فليعتذر^٤ بمثله لحنين في تقصيره قسمة البلغم إلى

^١ AB الموضوع.

^٢ واحد AB.

^٣ Fehlt in A;

في كون V يكون B

^٤ فليعتذر B; فليعتذر A

المختار بن الحسن بن عبدون

خمسة إن كان على قولك سبعة وهبنا سبعة وليست سبعة لأن
جالينوس عددها خمسة في كتاب القوى وحنين أتبعه في هذه
العدة نعوذ بالله من المضى مع الهوى المفضى إلى طرف الردى
فلنترك هذا الفن فإنه يخرجننا إلى الهديان والإطالة ونأخذ في تصفح
بقية المقالة

- ومنه من الفصل السابع في تتبع مقالته في النقطة الطبيعية
وكشف ما دخل عليه من الشبهة فيما أما الحد الذى أورده عن
أقليدس للنقطة فقال إن النقطة هى شىء ما لا جزء له فإنما أحب
أن أسأله عن أول مصداقات أقليدس لما منح الله من العلوم التى
خصه بها فأقول إن على فهمنا في هذا الرسم شكوك الأول منها لم
حد أقليدس النقطة على جهة السلب والحدود والرسم الصحيحة
تكون على جهة الإيجاب ليكون الحد مطابقا لما ابتنى عليه الأمر
وإن رسم شىء على جهة السلب فإنما يكون ذلك لأمر^١ له شركة
مع أمور محصورة بالعدد قد عرفت جميعها فيجد^٢ بسلبها كما فعل
فرغوريوس في العرض والثانى لم رسم النقطة برسم لا يميزها مما سواها
فإن رسمها يصلح للوحدة والآن وذلك أن كل واحد من هذه هو شىء
ما لا جزء له والثالث ما العلة التى من أجلها ضم في حد النقطة
الصورة إلى البيولى وفي الخط ذكر الصورة فقط والرابع ما الفائدة
بدخول لفظة ما في الحد^٣ وما المصرة التى كانت بإسقاطها مع إبهام
المحدود وعموم الحد في الجميع والخامس في سؤاله حرسه الله عن الفرق
بين التلقظ بالحد والقول للجزم فإن ظهر الحد أنه قول جازم محموله
مركب فإنك تضع الإنسان وتحكم عليه بأنه حيوان ناطق قانت^٤

^١ الأمر AMV.

^٢ فليجد V.

^٣ للحدود A.

^٤ فايث PQ; فانت MV; مانت BC; مانت A.

المختار بن الحسن بن عبدون

فكذلك النقطة فهذا ما التمس جوابه في حدّ النقطة فإن سألني بهذه السؤالات تفصيلاً منه وإلا فلا يجتنب بها من جملة الألف مسألة^{١)} التي فسّح في تحدّيه بها

ومن هذا الفصل فأما اعتقاده أن^{٢)} جَذَبَ المغناطيس للحديد
 ٥ يكون بخطوط تخرج من الحجر فيلزم منه أن يكون كلما جذب
 الحجر للحديد نقصان الحجر وزيادة الحديد إذ^{٣)} كانت هذه الخطوط
 لها ميل طبيعي ولأنها أجسام طبيعية يلتزم تحركها إلى المكان لا
 في زمان وهذا محال وقد خطر ببالي سؤال يجتنب به الشيخ من
 جملة الألف مسألة^{٤)} وهو هل الحديد يطلب الحجر شوقاً إليه أم
 ١٠ الحجر يجذبه إليه بقسّر منه وقبح بنا أن لا نعلم ذلك ضرورة ونحن
 نشاهده حساً وهذا سؤال إن لم نرجع فيه إلى ما قاله ذلك
 المدهشم^{٥)} حنين صاحب الأغلوطات بقينا حيارى نعوذ بالله من الميل
 مع الهوى والانخراط في سبيل الشيطان المغوى وعصيان القوة الناطقة
 ووجدت الشيخ في فصل من المقالة قد حمى طبعه واحتدّ غضبه
 ١٥ ونشّف ريقه ودرّت عرقه وصرّح بسّي ولوّح بأسمى ولم يقصّ في
 حقّ الصناعة ولا رعى في حرمة الدراعة ونسبني إلى الغباء وقطع
 بأنني لم أقرأ شيئاً من علوم القدماء وقال إنه لو قرأ لعلم أن ابن
 بكش وهو من مشايخ الأطباء يقول في كُنْاشته أن في القلب نقطة منها
 تنبعث الحياة إلى البدن وأنا أقول للشيخ أعزّه الله لقد استجملت
 ٢٠ على عادتك وطفنت أن ابن بكش هذا هو الناقل للكتب المدرّس
 للطب ولم تعلم أن هذا ولد له صريّ محب للخمر كثير الغرام بالسُّكر
 وهو الذي يقول فيه ابن الخمار في مقالته في امتحان الأطباء أن الطب

١) المسئلة APQV.

٢) بيان BC.

٣) إذا ACMPQ.

٤) المسئلة APQ.

٥) المدهشم M; المدهشم AC.

المختار بن الحسن بن عبدون

آل أمره ببغداد إلى أن صار من قاد ضريباً شهيراً قد فتوح دكانا
وارتسم بطب الأبدان وهذا ابن بكش أبعد عن البيمارستان وتحمي
طبه الناس لثلاث خصال لفساد عقله بمواصلة السكر ولا ارتعاش يده
عن تأمل المحسّس والامتناع بصره عن رؤية القوارير وهو صاحب الشكوك
التي وقعت إلى الشيخ على مسائل حنين فقدم في صدرها خطبة ٥
ووضع لها الأغلوطات ترجمة وأنا أدل الشيخ على جهله على شغف
مولاي به في هذا الكناش يذكر في الكلام عند العظام أن الرجل
ينقص ضلعاً عن المرأة ولم يعلم أن هذا لو صحت فيه الرواية كان في
آدم دون سائر البشر فليس قول ابن بكش حجة في وجود نقطة طبيعية
فهذا ما انتهى إليه من الكلام خوفاً من التعرض لأسباب الملام وبإجابة ١٠
مولاي عن فصول هذه المقالة وإقامته على ما خالف فيه المتقدمين
البرهان والدلالة فرق بين السديد الفاضل والناقص الجاهل فليتصفح
الشيخ ما أوردته تصفح ذوى الألباب ويوجب^١ عن فصل فصل وباب
باب ببراهين يزول معها الارتياب وليتحقق أن اللذة بمصغ الكلام لا
تفي بغصة الجواب وأن لنا موقف حساب وتجمع ثواب وعقاب يتظلم ١٥
فيه المرضي إلى خالقهم ويطالبون الأطباء بالأغلاط^٢ القاضية بهلاكهم
وأنهم لا يسامحون الشيخ كما سامحته بسبى ولا يغضون عنه كما
أغصبت عن ثلب عرضي فليكن من لقائهم على يقين ويحقق أنهم
لا يرضون منه إلا بالحق المبين والله يوفقنا^٣ وإياه للعمل بطاعته
والتقرب إليه بابتغاء مرضاته وهو حسيبي ونعم الوكيل ٢٠
وقد كان ابن بطلان هذا أكبر أصحاب أبي الفرج بن الطيب
البغدادى وكان أبو الفرج يجلّه ويعظمه ويقدمه على تلاميذه ويكرمه
ومنه استفاد وبعلمه تخرج وقد رأيت مثال خط أبي الفرج له على

١) MPQV ويجيب C. ٢) AB باغلاط. ٣) BC موثقنا.

موسى بن شاكر

كتاب ثمار البرهان من شرحه وهو قرأ على هذا الكتاب من أوله إلى آخره الشيخ الجليل أبو الحسن المختار بن الحسن أدام الله عزه وفهمه غاية الفهم وكتب عبد الله بن الطيب ولما دخل ابن بطلان إلى حلب وتقدم عند المستولى عليها سألته رَدَّ أَمْرِ النصارى في عبادتهم ٥ إليه فوالاه ذلك وأخذ في إقامة القوانين الدينية على أصولهم وشروطهم فكبرهوه وكان بحلب رجل كاتب طبيب نصراني يُعرف بالحكيم أبى الخير بن شرارة وكان إذا اجتمع به وناظره في أمر الطب يستطيل عليه ابن بطلان بما عنده من التقاسيم المنطقية فينقطع في يده وإذا خرج عنه حملاه الغيظ على الوقعة فيه ويحمل عليه نصارى حلب فلم يُمكن ابن بطلان المقام بين أظهرهم وخرج عنهم وكان ابن شرارة بعد ذلك يقول لم يكن اعتقاده مرضياً ويذكر عن راجب أنطاكي أنه حكى له أن الموضع الذى فيه قبر ابن بطلان من الكنيسة التى كان قد استوطنها وجعلها معبداً لنفسه متى ما أُوقِدَ فيه سراجٌ انطفأ ويقول عنه أمثال هذه الأقوال وللحلبيين النصارى فيه هَجْوٌ قالوه عندما ١٥ تولّى أمرهم في كنائسهم وتقدير صلواتهم وعبادتهم على أصولهم

موسى بن شاكر

Fih. 271.
Abu 'l-Farag
271.

متقدم في علم الهندسة هو وبنوه محمد بن موسى وأحمد أخوه والحسن أخوهما وكانوا جميعاً متقدمين في النوع الرياضى وهيئة الأفلاك وحركات النجوم وكان موسى بن شاكر هذا مشهوراً في مجامع المأمون وكان بنوه الثلاثة أبصر الناس بالهندسة وعلم الخليل ولهم في ذلك تواليف عجيبة تُعرف بحيل بنى^١ موسى وهى شريفة الأغراض عظيمة الفائدة مشهورة عند الناس وهم ممن تناهى في طلب العلوم

^١ بن ABCM.

موسى بن إسرائيل

القديمة وبَدَلٌ فيها الرغائب وقد اتَّبَعُوا نفوسهم فيها وأنفذوا إلى بلاد الروم مَنْ أخرجها^١ إليهم فأحضروا النقلة من الأصقاع والأماكن بالبَدَلِ السَّنَى فأظهروا عجائب الحكمة وكان الغالب عليهم من العلوم الهندسة والحيل والحركات والموسيقى والنجوم وتوفى ولده محمد بن موسى وهو الأجل في سنة تسع وخمسين ومائتين في شهر ربيع الأول وكان لأحمد ٥ ابن موسى ولد يقال له مطهر^٢ قليل الأدب ودخل في جملة ندماء المعتضد

ولبنى موسى من الكتب كتاب الفرسطون^٣ كتاب الحيل لأحمد بن موسى كتاب الشكل المدور المستطيل للأحسن بن موسى كتاب حركة الأفلاك الأولى مقالة لمحمد بن موسى كتاب مخروطات بلينوس^٤ لمحمد بن موسى كتاب الشكل الهندسي^٥ الذي بين جالينوس أمه كتاب الجزء^٦ لمحمد بن موسى كتاب في أول العِلل^٧ لمحمد بن موسى كتاب في إنكار أن ثم كرة تسعة الأفلاك لأحمد بن موسى كتاب المسئلة التي ألقاها أحمد ابن موسى على سَنَد بن علي كتاب مساحة الكرة وقسمة الزاوية بثلاثة أقسام متساوية

١٥

موسى بن إسرائيل

الكوفي هذا الرجل طبيب من أهل الكوفة خدم أباه إسحق إبراهيم بن المهدي واختص بخدمته وتقدم عنده وله ذكر مشهور بين الأطباء وكان قليل العلم بالطب إذا قيس إلى مَنْ كان في عصره من مشايخ المتطببين إلا أنه كان أعلا مجلسه منهم بخصال اجتمعَت ٢. فيه منها فصاحة اللُحجة^٨ مع علم النجوم ومعرفة بآيام الناس ورواية

IAUs. I, 161.

١) الفرسطون AC. ٢) مطهر B. ٣) أخرجهها MV.

٤) أولية العالم Fih. ٥) الجبر M; الجبر AC. ٦) الهندى BCV.

٧) Codd. sämmtl. لهجة. ٨) فصاحة لهجة.

موسى بن سيار — موسى بن ميمون

لأنشعار وكان مولده في سنة تسع وعشرين ومائة ووفاته في سنة اثنتين وعشرين ومائتين وكان أبو إسحق إبراهيم بن المهدي يحتمله لهذه الحلال^١ ولأنه كان طبيب العشرة جدًا يدخل في كل ما يدخل فيه منادمو الملوك وكان قد خدم وهو حدث عيسى بن موسى وخدم معه عيسى بن موسى متطبيب يهودي يقال له فزات بن شكنائث^٢ الذي كان تباذوق المتطبيب يقدمه على جميع تلامذته وكان عيسى ابن موسى يشاور هذا المتطبيب اليهودي في كل أمر ينوبه وروى موسى بن إسرائيل هذا حكايات من مشاورات عيسى لهذا المتطبيب وإشاراته على عيسى بالآراء الصائبة

IAUs. I, 236.

موسى بن سيار

١.

أبو عمران طبيب فاضل مشهور مذكور في وقته له خبرة تامة بالمعالجة ويده طولى في النظر والبحث كان مشاركا لأبي الطبيب إبراهيم ابن نصر يتفقان على أمور المرضى ولهما تعاليف في كُنْاش يوحنا

IAUs. II, 117.

موسى بن ميمون

١٥ الأسرائيلي الأندلسي كان هذا الرجل من أهل الأندلس يهودي الخلة قرأ علم الأوائل بالأندلس وأحكم الرياضيات وشد أشياء من المنطقيات وقرأ الطب هناك فأجاده علما ولم يكن له جسارة على العمل ولما نادى عبد المؤمن بن علي الكومي^٣ البربري^٤ المستولي على المغرب في البلاد التي ملكها بإخراج اليهود والنصارى منها وقدر

١) الكوفي ABCV. ٢) Cf. p. 255, 14. ٣) M الخصال.

٤) البربري BCM; A البربري.

موسى بن ميمون

- نهم مدّة وشرط لمن أسلم منهم^١ بموضعه على أسباب ارتزاقه ما^٢ للمسلمين وعليه ما عليهم ومن بقي على رأى أهل ملته فإما أن يخرج قبل الأجل الذى أجله وإما أن يكون بعد الأجل فى حكم السلطان مستهلك النفس والمال ولما استقرّ هذا الأمر خرج المخفون^٣ وبقي^٤ من ثقل ظهيرة وشج بأهله وماله فأظهر الإسلام وأسر الكفر فكان ٥ موسى بن ميمون ممن فعل ذلك ببلده وأقام^٥ ولما أظهر شعار الإسلام التزم بحجرتيائه من القراءة والصلوة ففعل ذلك إلى أن أمكنته الفرصة فى الرحلة بعد ضم أطرافه فى مدّة احتملت ذلك وخرج عن الأندلس إلى مصر ومعه أهله ونزل مدينة القسطاط بين يهودها فأظهر دينه وسكن محلة تعرف بالمصيصة^٦ وارتزق بالتجارة فى الجوهر وما ١٠ يحجرى مجراه وقرأ عليه الناس علوم الأوائل وذلك فى أواخر أيام الدولة المصرية العلوية وراموا استخدامهم فى جملة الأطباء وإخراجه إلى ملك الفرنج بعسقلان فأنه طلب منهم طبيباً فاختاروه فامتنع من الخدمة والصاحبة لهذه الواقعة وأقام على ذلك ولما ملك الممزر^٧ مصر وأنقضت الدولة العلوية اشتمل عليه القاضى الفاضل عبد الرحيم بن على ١٥ البيسائى ونظر إليه وقرر له رزقا فكان^٨ يشارك الأطباء ولا ينفرد برأيه لقلّة مشاركته ولم يكن رفقا^٩ فى المعالجة والتدبير وتزوج بمصر أختا لرجل كاتب من اليهود يعرف بأبى المعالى كاتب أم نور الدين على المدعو بالأفضل بن صلاح الدين يوسف بن أيوب وأولدها ولدا هو اليوم طبيب بعد أبيه بمصر وتزوج أبو المعالى أخت موسى وأولدها ٢٠

^١ V add. تجنب. ^٢ لمن جحد ديانته منهم واسلم V.

^٣ A add. المثقلون. ^٤ B؛ المخفون V؛ الماحقون B؛ الماحفون A.

^٥ A الغر. ^٦ المصنيصة V؛ المصبيصة M. ^٧ وأقام ببلده M.

^٨ وكان ABC. ^٩ So C؛ d. übr. Codd. وفقا od. وفقا.

موسى بن ميمون

أولاداً منهم أبو الرضى طبيب ساكن عاقل يخدم آل قليج^١) أرسلان ببلاد الروم ومات موسى بن ميمون بمصر فى حدود سنة خمس وستمئة وتقدم إلى مُحَلِّفِهِ أَنْ يَحْمِلُوهُ إِذَا انْقَطَعَتْ رَأْسُكَه إِلَى بُكَيرَةِ طَبْرِيَّةَ وَيَدْفَنُوهُ^٢) هناك طلباً لما فيها من قبور^٣) بنى إسرائيل ومقدّمهم فى الشريعة ففعل به ذلك ٥

وكان عالماً بشريعة اليهود وأسرارها وصنف شرحاً للتلمود الذى هو شرح التوراة وتفسيرها وبعضهم يستجيده وغلّبت عليه الخلة الفلسفية فصنف رسالة فى إبطال المعاد الشرعى وأنكر عليه مقدّمو اليهود أمرها فأخفاه إلا عن مَنْ يَرَى رَأْيَهُ فى ذلك وصنف مختصراً لأحد وعشرين كتاباً من كتب جالينوس بزيادة جمّة على ستة عشر فجاىء فى غاية الاختصار وعدم الفائدة لم يفعل فيه شيئاً وهذب كتاب الاستكمال لابن أفلاج الأندلسى فى الهيئة فأحسن فيه وقد كان فى الأصل تخليط وهذب كتاب الاستكمال لابن هود فى علم الرياضه وهو كتاب جامع جميل يحتاج إلى تحقيق فحققه وأصلحه ١٥ وفُتِّىَ عليه

وَأَبْتَلَى فى آخر زمانه برجل من الأندلس فقيه يعرف بأبى العرب ابن معيشة وصل إلى مصر واجتمع به وحائقه^٤) على إسلامه بالأندلس وشنع عليه ورام أذاه فمنعه عنه عبد الرحيم بن على الفاضل وقال له رجل مكره لا يصح إسلامه شرعاً

^١) م قليج.

^٢) So nur V; d. übr. Codd. يدفنهو.

^٣) Sämmtl. Codd. fügen hier ein لابن أخيه (od. اخته).

^٤) B وحائقه; M وحائقه.

موسى بن العيزار

IAUs. II, 86, 10.

كان طبيبا عالما بصناعة العلاج وتركيب الأدوية وطبائع المفردات وهو الذى ألف^٥) شراب الأصول وذكر أنه يفتح السدد ويحلل الرياح الشراسيفية والأمغاص العارضة للنساء عند حضور طمثهن ويدّر الطمث وينقى الرحم من الفضول المانعة لها من قبول النطفة ومن الأخلاط اللزجة التى تكون سبب إسقاط الأجنة وينفع الكلى والمثانة ينقيهما من الفضول الغليظة المتكون منها الحصى ويطرف الأدوية الكبار حتى يوصلها إلى عمق الأعضاء الآمنة ويحلل الماء الأصفر من البطن ويخرجه بالبول وكان موسى بن العيزار وربما قيل ابن العازر^٦) طبيبا بالديار المصرية وخدم المعز العلوى عند قدومه من المغرب وركب له أدوية كثيرة ورزق توفيقا ومما^٧) ركب للمعز شراب التمرهندي^٨) واشترط فيه شروطا كثيرة من النفع وصحت وذكر التميمي المقدسي صورة التركيب فى . . .^٩) مادة البقاء . . .^٩)

مقسطراطيس

هذا الرجل فيلسوف من حكماء يونان وله قوة تعرض بها إلى شرح كتب أرسطوطاليس وقد خرج شيء من شروحه وذكر المترجمون أخباره فيمن خرج أقوال الحكيم أرسطوطاليس

٥) Codd. ألف. ٦) So V; d. übr. Codd. العازر od. العار;

٧) A التمرهندي. ٨) AM وربما. ٩) العازر. IAUs.

٩) B hier Lücke von 1—2 Worten.

ماكسيمس

فيلسوف حكيم رومى معروف بشرح شىء من كتب أرسطوطاليس
ذكرة المترجمون في جملة الفلاسفة الذين تعرّضوا لشرح كتبه

مبلاؤس

٥ حكيم رياضى خبير بالهندسة وله فيها مصنّفات وله شهرة عند
أهل هذا الشأن

ميطن

الاسكندرى كان هذا الرجل إماما في علوم الفلك قيما بعلم
الأرصاد وعمل آلاتها وإحكام أصولها وكان هو وأقطيمن قد اجتمعا
١. بالاسكندرية على إحكام آلات الرصد ورصدا ما أحبّا من الكواكب
لتحقيق مواضعها في زمنهما ورصدا بالاسكندرية وكانت زمنهما قبل
زمن بطلميوس صاحب المجسطى بأخمسائة سنة وسبعين سنة

Fahr. 267.

منالاؤس

الرياضى من أئمة أهل الهندسة في زمانه يونانى قبل زمن بطلميوس
١٥ الرصدى فانه ذكره في كتاب المجسطى وكان متصدرا لإفادة هذا
الشأن في مدينة الاسكندرية وقيل بمنف وخرجت كتبه مرة إلى
السرنيانى ثم إلى العربى وله من التصانيف كتاب معرفة كمية تمييز^١
الأجرام المختلطة عمله إلى طوماطياؤس الملك^٢

^١) AV تمييز.

^٢) V add. [sic! l. ١. ما] قبل وفاته بمدة ماء

مورطس

Fih. 270, 7.

ويقال مورسطس حكيم يوناني له رياضة وتحييل وله تصانيف
فمن ذلك كتاب في الآلة المصنوعة المسماة بالأرغن^١ البوقى والأرغن
الزمرى يُسمَع على ستين ميلا^٢

مرايا البابلي

ذكره أبو معشر المتحّم وروى مكتوبا بخطه إن هذا كان متحّم
بخت نصر وله من الكتب على ما ذكره أبو معشر كتاب الملل والدول
والقرانات والتحاويل

ماغنس

IAUş. I, 33, 27.

طبيب مذكور من أهل حمص من تلاميذ بقراط وبلدته وله ذكر
في زمانه وهو أقدم من جالينوس وله تصانيف منها كتاب البول مقالة

ماغنس

IAUş. I, 103, 11.

طبيب من أهل الاسكندرية وزمانه بعد زمن يحيى النحوى في
أول الملة الإسلامية وله بين أهل هذه الصناعة ذكر وما رأيت له
تصنيفا وقد ذكره عبيد الله بن بختيشوع

^١) D. i. *ōqayavov*.

^٢) Fih. macht aus diesem Titel zwei.

مَتَّى بن يونس

مَتَّى بن يونس

النصراني المنطقي أبو بشر نزيل بغداد عالم بالمنطق شارح له
مَكْتَبُ وَطِيَّ الكلام قصده التعليم والتفهم وعلى كتبه وشروحه اعتماد
أهل هذا الشأن في عصره ومصره وكان^٥ ببغداد في خلافة الراضي
بعد سنة عشرين وثلاثمائة وقبل^٦ سنة ثلثين وله مناظرة جرت بينه
وبين أبي سعيد السيرافي الخوي في مجلس عام بحضرة الفضل بن
الفرات المعروف بابن حمرا^٧

Fih. 263, 23.
IAU. I, 235, 3.

ذكره^٨ محمد بن إسحق النديم في كتابه فقال أبو بشر متى
بن يونس^٩ من أهل دير قنّى ممن نشأ في اسكول مرمارى قرأ على
قويّرى وعلى روفيل وبنيامين وعلى أبي أحمد بن كرّيب وإليه انتهت
رئاسة المنطقيين في عصره

ومن تصانيفه كتاب تفسير التلث مقالات الأواخر من تفسير
ثامسطيوس كتاب نقل كتاب البرهان الفص^{١٠} كتاب نقل سوفسطيوس
الفص كتاب نقل كتاب الشعراء^{١١} الفص كتاب نقل الكون
والفساد بتفسير الاسكندر كتاب نقل اعتبار الحكيم وتعقب المواضع
لثامسطيوس كتاب نقل كتاب تفسير الاسكندر لكتاب السماء وأصلحه
أبو زكرياء يحيى بن عدّى وفسر متى الكتب الأربعة في المنطق
بأسرها وعليها يعول الناس في القراءة وله تفسير كتاب ايساغوجي
لفروريوس وهو المدخل إلى المنطق كتاب صدر كتاب أنالوطيقا كتاب
المقاييس الشرطية^{١٢}

^٥ Codd. sämtl. وكانت. ^٦ BV وقيل. ^٧ Punctuation وهو يونان. ^٨ Fih. add. وهو يونان. ^٩ BC وذكره. ^{١٠} الفص A. ^{١١} الشعر C wie Fih. ^{١٢} نقل كتاب
fehlt in AV; M hat dafür ثبات.

مثروديطوس

هذا طبيب حكيم له أمر كالمملوك وهو الذى ركب المعجون المشهور المنسوب إليه المسمى باسمه وكان معنياً بتجربة الأدوية المفردة التى تضاد السمومات القاتلة إلا القليل منها وكان يمتحن قواها فى شرار الناس الذين قد وجب عليهم القتل فمنها ما وجده موافقاً ٥ للدغة^١ الرتيلاء ومنها ما وجده ينفع من لدغ^٢ العقارب ومنها ما وجده ينفع من لسع الحيات ومنها ما ينفع من خانيق الذئب ومنها ما ينفع من الأرنب البحرى ومنها ما ينفع لغير هذه من السمومات وكان مثروديطوس يخلط هذه كلها ويعمل منها دواء واحداً رجاء أن يكون نافعا من جميع السموم القاتلة وإن أندروماخس رئيس الأطباء ١٠ بالأردن لما زاد فى هذه الأدوية المعمول منها لمثروديطوس ونقص منها عمل المعجون المسمى بالدرياق وصار الدرياق نافعا من لسع الأفاعى فوق منفعة مثروديطوس

ماسرجويه

Fih. 297.
II, 142.
IAU. I, 163.

الطبيب البصرى كان إسرائيلياً فى زمن عمر بن عبد العزيز وربما قيل فى اسمه ماسرجيس وكان عالماً بالطب تولّى لعمر بن عبد العزيز ترجمة كتاب أهرن القس فى الطب وهو كُنّاش فاضل أفضل الكنائيش القديمة

وقال ابن جلدجل الأندلسى ماسرجويه كان سريانياً يهودى المذهب وهو الذى تولّى فى أيام مروان فى الدولة المروانية تفسير كتاب أهرن ٢٠ القس بن أعين إلى العربية ووجده عمر بن عبد العزيز فى خزائن

^١ للدغة CV.

^٢ لدغ CV.

ماسرجويه

الكنب وأمر بإخراجه ووضع في مصلّاه واستخار الله في إخراجهِ إلى المسلمين^٥ لِيُنْفَعَ بِهِ فَلَمَّا تَمَّ لَهُ فِي ذَلِكَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا أَخْرَجَهُ إِلَى النَّاسِ وَبَثَّ فِي أَيْدِيهِمْ قَالَ ابْنُ جُلَاجِلٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَذِهِ الْحَكَايَةِ فِي مَسْجِدِ الْقُرْمُونِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ وَلِمَاسَرْجُويِهِ مِنَ التَّنْصَانِيْفِ كِتَابُ قُوَى الْأَطْعِمَةِ وَمَنَافِعِهَا وَمَضَارِّهَا

كِتَابُ قُوَى الْعَقَاقِيرِ وَمَنَافِعِهَا وَمَضَارِّهَا
وَذَكَرَ أَيُّوبُ بْنُ الْحَكَمِ الْبَصْرِيُّ حَاجِبُ^٦ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ
الْحُسَيْنِ وَكَانَ ذَا أَدَبٍ وَمِرَّةٍ وَعَلِمَ بِأَخْبَارِ النَّاسِ قَالَ كَانَ أَبُو نَوَاسٍ
الْحُسَيْنِيُّ بْنُ هَانِيٍّ يَعْشَقُ جَارِيَةً لَامْرَأَةٍ مِنْ ثَقِيفٍ تَسْكُنُ الْمَوْضِعَ الْمَعْرُوفَ
١. بِحَكْمَانَ مِنْ أَرْضِ الْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهَا جِنَانٌ وَكَانَ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي عَثْمَانَ
وَأَبَى مَيْمَةَ مِنْ ثَقِيفٍ قَرَابَتَهُ^٧ لِمَوْلَاةٍ لِلْجَارِيَةِ وَكَانَ أَبُو نَوَاسٍ يَخْرُجُ فِي كُلِّ
يَوْمٍ مِنَ الْبَصْرَةِ يَتَلَقَّى مَنْ يَقْدُمُ مِنْ نَاحِيَةِ حَكْمَانَ فَيَسْأَلُهُمْ^٨ عَنْ
أَخْبَارِ جِنَانٍ قَالَ فَخَرَجَ يَوْمًا وَخَرَجَتْ مَعَهُ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ طَلَعَ عَلَيْنَا
ماسرجويه المتطّيب فقال له أبو نواس كيف خلفت أبا عثمان وأبا ميمّة
٢. فقال ماسرجويه جنان صالحة فأنشأ أبو نواس يقول

جāqūt II, 302.
s. v. حَكْمَانَ
أَسْأَلُ الْقَادِمِينَ مِنْ حَكْمَانَ كَيْفَ خَلَفْتُمْ أَبَا عَثْمَانَ
وَأَبَا مَيْمَةَ الْمَهْدَبَ وَالْمَأْمُولَ وَالْمَرْتَجِي لِرَيْبِ الزَّمَانِ
فَيَقُولُونَ لِي جِنَانُ كَمَا سَرَّكَ مِنْ حَالِهَا فَسَلْ عَنْ جِنَانٍ
مَا لَهُمْ لَا يَبَارِكُ اللَّهُ فِيهِمْ كَيْفَ لَمْ يَخَفْ عَنْهُمْ كِتْمَانِي

وَحَدَّثَ أَيُّوبُ بْنُ الْحَكَمِ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ مَاسَرْجُويِهِ وَهُوَ
يَنْظُرُ فِي قَوَارِيرِ الْبُولِ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْخُوزِ فَقَالَ إِنِّي بُلْبُيْتُ بَدَاءً لَمْ

٥) قرابات MV. ٦) صاحب MV; ebenso IAU. ٧) العربية V. ٨) فيسألهم M wie IAU.

مَسْلَمَةُ بْنُ أَحْمَدَ

يُبَيِّلُ أَحَدًا بِمِثْلِهِ فُسَّالَهُ عَنْ دَائِهِ فَقَالَ أُصْبِحُ وَبَصْرِي مُظْلِمٌ عَلَيَّ وَأَنَا أُصِيبُ مِثْلَ لِحْسٍ^١ الْكِلَابِ فِي مَعْدَتِي فَلَا^٢ تَزَالُ هَذِهِ حَالِي حَتَّى أَطْعِمَ شَيْعًا فَإِذَا طَعِمْتُ سَكَنَ عَنِّي مَا أَجِدُ إِلَى وَقْتِ انْتِصَافِ النَّهَارِ ثُمَّ يِعَاوِدُنِي مَا كُنْتُ فِيهِ فَإِذَا عَاوَدْتُ الْأَكْلَ سَكَنَ مَا بِي إِلَى وَقْتِ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ ثُمَّ يِعَاوِدُنِي فَلَا أَجِدُ لَهُ دَوَاءً إِلَّا مَعَاوِدَةَ الْأَكْلِ فَقَالَ لَهُ ٥ مَاسْرُجِيهِ عَلَى دَائِكَ هَذَا غَضِبَ اللَّهُ فَإِنَّهُ قَدْ أَسَاءَ لِنَفْسِهِ^٣ الْاِخْتِيَارَ حِينَ قَرَنَهَا بِسَقْلَةٍ^٤ وَلَوَدِدْتُ أَنَّ هَذَا الدَّاءَ تَحَوَّلَ إِلَيَّ وَإِلَى صَبِيَانِي فَكُنْتُ أَعْرِضُكَ مِمَّا نَزَلَ بِكَ مِثْلَ نِصْفِ مَا أَمْلَكُ فَقَالَ لَهُ مَا أَفْهَمَ عَنْكَ فَقَالَ لَهُ مَاسْرُجِيهِ هَذِهِ حِكْمَةٌ لَا تَسْتَخْفِقُهَا أَسْأَلُ اللَّهَ نَقْلَهَا عَنْكَ إِلَى مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنْكَ ١.

مَسْلَمَةُ بْنُ أَحْمَدَ

IAU§. II, 39.

أَبُو الْقَاسِمِ الْمَعْرُوفُ بِالْمَرْجِيطِيِّ^٥ (الْأَنْدَلُسِيُّ) كَانَ إِمَامَ الرِّيَاضِيِّينَ بِالْأَنْدَلُسِ وَأَعْلَمَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ بِعِلْمِ الْأَفْلَاقِ وَحَرَكَاتِ النُّجُومِ كَانَتْ لَهُ عَنَايَةٌ بِأَرْصَادِ الْكَوَاكِبِ وَشَغَفٌ بِتَفْقِيهِ كِتَابِ الْمَجَسْطِيِّ وَلَهُ كِتَابٌ حَسَنٌ فِي ثِمَارِ^٦ الْعَدَدِ وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَعْرُوفُ بِالْأَنْدَلُسِ بِالْمُعَامَلَاتِ وَكِتَابٌ اخْتَصَرَ ١٥ فِيهِ تَعْدِيلَ الْكَوَاكِبِ مِنْ زَيْجِ الْبَيْتَانِيِّ وَعُنِيَ زَيْجُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْخَوَارِزْمِيِّ وَنَقَلَ تَارِيخَهُ الْفَارْسِيَّ إِلَى التَّارِيخِ الْعَرَبِيِّ وَوَضَعَ أَوْسَاطَ الْكَوَاكِبِ لِأَوَّلِ تَارِيخِ الْهِجْرَةِ وَزَادَ فِيهِ جَدَاوِلَ حَسَنَةً عَلَى أَنَّهُ اتَّبَعَهُ عَلَى خَطِّهِ فِيهِ وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى مَوَاضِعِ الْغَلَطِ مِنْهُ وَتَوَقَّى مَسْلَمَةُ

^١ الْحَسَنُ AB.

^٢ وَلَا AB.

^٣ بِنَفْسِهِ B.

بِالْمَرْجِيطِ Codd simmtl. ^٤ مِثْلُكَ IAU§. add. ^٥ إِلَى نَفْسِهِ V.

^٦ تِمَامُ عِلْمِ IAU§.

ما شاء الله — محفوظ بن عيسى

قبل الفتننة بالأندلس في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وقد أنجب له
تلاميذ جلة

ما شاء الله

Fih. 273.
Abu 'l-Faraġ
248.

المتخيم اليهودي واسمه ميسا^ه بن ابري^ب كان يهوديا في زمن
المنصور وعاش إلى أيام المأمون وكان فاضلا أوحده زمانه في الأخبار
بأمر للحدثان وكان له حظ قوي في سهم الغيب اشتهر ذلك عنه
وروي أن سفيان الثوري لقي ما شاء الله فقال له أنت تخاف
زحل وأنا أخاف رب زحل وأنت ترجو المشتري وأنا أرجو رب المشتري
وأنت تعدو بالاستشارة وأنا أعدو بالاستخارة فكم بيننا فقال له ما شاء
الله كثير ما بيننا حالك أرجى وأمرك أنجح وأحجى
ولما شاء الله من التصانيف كتاب الموالييد الكبير كتاب القرانات
والأديان والممل كتاب مطرح الشعاع كتاب المعاني كتاب صنعة الأمطرلاب
والعمل بها كتاب ذات الحلقف كتاب الأمطار والرياح كتاب السهميين
الكتاب المعروف بالسابع والعشرين كتاب ابتداء الأعمال الأول الكتاب
الثاني في دفع التدبير الكتاب الثالث في المسائل الكتاب الرابع في
مشهودات^و الكواكب الكتاب الخامس في الحدود^د

محفوظ بن عيسى

ابن المسيحي الحكيم أبو العلاء الطبيب النصراني النبلي نزيل
واسط كان طبيبا فاضلا نبيلًا مذكورا في وقته عالما بصناعة الطب

^ه) D. i. Manasse.

^ب) Fih. اثرى.

^و) مشهور BC

شهادات Fih. مشهورات M

^د) Fih. الحدود.

المظفر بن أحمد — ميخائيل بن ماسويه

مرتزقا بها جميل المشاركة محمود المعالجة وله مع ذلك أدب طري
وخاطر في النظم سري وكان موجودا بالعراف في سنة تسع وخمسين
وخمسائة

المظفر بن أحمد

الطبيب الكامل أبو الفضل الاصفهاني المعروف باليزدي^ه فارق
إصفهان طفلاً وأقام بالشام حتى تعلّم الطب والأدب ونظم الشعر ورجع
إلى إصفهان في أيام ملكشاه وهجا بلده إصفهان فقال

هِيَ تُرَبِّئِي لِكِنِّي فَارَقْتُهَا طِفْلاً وَلَمْ أَعْبَقْ بِلَوْمِ تُرَابِهَا
شُبَّانُهَا كَكُهُولِهَا وَكُهُولُهَا كَشَبُوحِهَا وَشَبُوحُهَا كِكِلَابِهَا

وله أيضاً ١.

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي مِنْكَ جَاهٌ وَلَا غَنَى وَلَا عِنْدَ مَا يَغْتَالِنِي الدَّهْرُ مَوْئِلٌ
فَكُلُّ سَلَامٍ لِي عَلَيْكَ تَكْرُمٌ وَكُلُّ أَلْتِفَاتٍ لِي إِلَيْكَ تَفْضُلٌ
وعارض الحماسة كل بيت منها ببيت من قوله وهذه النسخة في خزنة
الكتب بمدرسة النظام بإصفهان

ميخائيل بن ماسويه ١٥

أخو يوحنا كان أبوهما ماسويه يعمل في دق الأودية في بيمارستان
جنديسابور المدينة المشهورة ببلاذ خوزستان وكان ماسويه لا يقرأ

بالمردى C؛ بالهروى B^a).

ميخائيل بن ماسويه

حرثا واحدا بلسان من الألسنة إلا أنه عرف الأمراض وعلاجها بالدربة والمباشرة وخبر الأدوية فأخذه جبرئيل بن بختيشوع وأحسن إليه وعشق ماسويه جارية لداود بن سرافيون فابتاعها له جبرئيل بثمانمائة درهم ووهبها له فرزق منها ميخائيل هذا وأخاه يوحنا ولما نشأ ميخائيل صار في خدمة المأمون

وكان لا يستعمل السكجيين والورد المرقى إلا بالعسل ويجرى
 في جميع أموره على سنة اليونانيين وكان لا يوافق أحدا من المتطببين
 ممن حدث منذ مائتي سنة وسئل يوما عن الموز فقال ما رأيت له
 ذكرا في كنب الأوائل وما كانت هذه حاله لا أقدم على أكله ولا
 ١. على إطعامه للناس وكان المأمون يكرمه غاية الإكرام ولا يشرب^١ دواء
 إلا من تركيبه وإصلاحه وكان جميع المتطببين بمدينة السلام يبتجلونه
 تبجيلا لم يكونوا يظهرونه لغيره

وحكى ميخائيل بن ماسويه قال لما قدم المأمون بغداد نادى
 طاهر بن الحسين فقال له يوما وبين أيديهم نبيذ قُطِرَ يا أبا الطيب
 ١٥ هل رأيت مثل هذا الشراب قال نعم قال أين قال ببوشنج قال فأحمل
 إلينا منه فكتب طاهر إلى وكيله فحمل منه ورفع صاحب الخمر
 بالنهران إلى المأمون أن لطفاً وافى طاهرا من بوشنج فعلم الخبر وتوقع
 حمل طاهر له فلم يفعل فقال له المأمون بعد أيام يا أبا الطيب لم
 يواف النبيذ فيما وافى فقال أعيد أمير المؤمنين بالله أن يقيمني مقام
 ٢. خزي وفصيحة قال ولم قال ذكرت للأمير المؤمنين شرابا شربته وأنا
 صعلوك وثى قرية كنت أتمنى أن أملكها فلما ملكني أمير المؤمنين
 أكثر مما كنت أتمنى وحضر ذلك الشراب وجدته فصيحة من
 الفضائح قال فأحمل إلينا منه فحمل فأمر أن يصير في الخزانة ويكتب

^١ يتناول V.

المبارك بن شرارة

عليه الطاهرى ليمارحه به من إفراط رداءته وأقام سنين واحتاج المأمون إلى أن يتقياً بنبيذ ردى فقال بعضهم لا يصاب بالعراق أردأ من الطاهرى فأخرج فوجد مثل القطر بللى أو أجود وإذا هواء العراق قد أصلحه كما يصلح ما ثبت وعصر فيه

المبارك بن شرارة

أبو الخير الطبيب الكاتب الخليلي هذا رجل كاتب طيب من أهل حلب نصراني يعرف من الطب أوائله ولم يكن له يد في علم المنطق وكان ارتزاقه بطريق الكتابة وله جرائد مشهورة بحلب عند أهلها يحفظونها لأجل الخراج المستقر على الصبياع^١ وكانت قوية الصنعة في علم الكتابة وتعرف جرائده^٢ بالجرائد للحكميات^٣ إذا اختلف النواب^٤ في شيء من هذا النوع رجعوا إليها وكان هذا أبو الخير قد اجتمع بابن بطلان الطبيب عند وروده إلى حلب وجرت بينهما مذكرات أدت إلى المنافرة وقد مر ذكرها في ترجمة ابن بطلان ولم يزل ابن شرارة هذا مقبلاً بحلب يتقلب في صناعته إلى أن دخلت دولة الترك ووليها رضوان بن تئش وحضر يوماً عنده وهو يشرب فحمله السكر^٥ على أن قال له أسلم فامتنع فصره بسيف كان في يده أثر في جسمه بعض أثر وزل^٦ من بين يديه ولم يعد إلى داره ومرو على وجهه إلى أنطاكية وخرج عنها إلى مدينة صور وأقام هناك إقامة الغريب المسكين وأدركته وفاته بصور فنودي عليه نداء الغريب ودُفن بها في حدود سنة تسعين وأربعمائة

٢.

^١ الصنائع AB.

^٢ Fehlt in AB; V بيده M; بيده.

^٣ الحكميات MV; الحكميات AB.

^٤ ونزل M; والدروك B.

المنجم الخارجى — مسكويه أبو على

ولأبى الخير هذا كتاب فى التارىخ ذكر فيه حوادث ما قرب من
أيامه يشتمل على قطعة حسنة من أخبار حلب فى أوانه ولم أجِدْ
منه سوى مُختَصَرٍ جاءنى من مصر اختصره بعض المتأخرين اختصاراً
لم يأت فيه بطائل

المنجم الخارجى

المصرى هذا رجل كان بمصر يعرف أحكام النجوم ويتكلم فى
الحدثان وزعم أنه رأى لنفسه أنه سيملك فخرج بصعيد مصر فى
سنة ثمان وسبعين وثلثمائة فى أيام العزيز بن المعز عليهما السلام
واستغوى وذكر أنه يدعو إلى المهدي وأنه فى الجبل وأخذ العهد
١. بذلك على ثلثمائة نفس وثلثين وتسبع خلون من صفر ورد الخبر
من الصعيد بأخذه وحصوله فى الأسر وحمل إلى الحصرة فوصل على
يد القائد أبى الفتوح الفصل بن صالح فى يوم الثلاثاء لاثنتى عشرة
ليلة خلت من صفر وخيس فى الساجن ثم ضرب رقبتة بعد أيام

مسكويه أبو على

الخازن من كبار فضلاء العجم وأجلأء فارس^١ له مشاركة حسنة
١٥ فى العلوم الأدبية والعلوم القديمة كان خازناً للملك عضد الدولة بن
بويه مأموناً لديه أثيراً عنده وله مناظرات ومحاضرات وتصنيفات فى
العلوم فمن تصانيفه كتاب أنس الفريد وهو أحسن كتاب صنّف فى
الحكايات القصار والفوائد اللطاف وكتاب تجارب الأمم فى التارىخ بلغ
٢. فيه إلى بعض سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة وهى السنة التى مات

^١ الفارس AB

مسحى بن أبى البقاء

فيها غصد الدولة بن بويه صاحبه وهو كتاب جميل كبير يشتمل على كل ما ورد في التأريخ مما أوجبه التجربة وتفريط من فرط وحزم من استعمل الحزم وله في أنواع علوم الأوائل كتاب الفوز الكبير وكتاب الفوز الصغير وكتاب في الأدوية المفردة وكتاب في تركيب الباجات من الأطعمة أحكمه غاية الأحكام وأتى فيه من أصول علم الطبيخ وفروعه بكل غريب حسن وعاش زماناً طويلاً إلى أن قارب سنة عشرين وأربعمائة وقال أبو علي بن سينا في بعض كتبه وقد ذكر مسألة فقال فهذه المسئلة حاضرت بها أبا علي مسكويه فاستعادها كرات وكان عسر الفهم فتركته ولم يفهمها على الوجه هذا معنى ما قاله ابن سينا لأننى كتبت الحكاية من حفظى ١.

مسحى بن أبى البقاء

ابن إبراهيم الطبيب النصراني النبطي نزيل بغداد أبو الخير ويعرف بابن العطار طبيب في زماننا هذا الأقرب خبير بالعلاج قيم به له ذكر وقرب من دار الخلافة يطب للنساء والحوشى ويطأ بساط الخليفة لأجل ذلك وثيهم الناس بعلاجه وتباركوا بمباشرة في الأكثر ورفع قدره^{١٥} التخصيص^{١٦} بالعنابات النبوية وكان الامام الناصر لدين الله أبو العباس أحمد يقدّمه على أمثاله وطلب مرةً لمباشرة زعيم الموصل من بيت أتابك زنكي فسير إلى هناك وكان قد قمت كتباً كثيرة في الحكمة وما يتعلّق بها بحيث خرجت في الكثرة عن الحصر وقيل أنه كان إذا وقعت في يده نسخة من كتاب وخشى المزايده فيه يخرمه لينقص^{٢٠} قيمته ويبتاعه واشتهر هذا عنه ورموه بقلّة الدين لأجل ذلك وعاش

^{١٥} في. BC add.

^{١٦} التخصيص. MV

مسعود بن أبي محمد — المكفوف

عمرا طويلا وحصل مالا جزيلا ومات ببغداد في يوم الخميس ثاني عشر شهر رمضان سنة ثمان وستمئة وخلف ولدا طبيبا لم يكن رشيدا ولا محمود الطريقة فيما قيل وأحدث له سوء تدبيره وقلة دينه أمرا أوجب فساد حاله واستنفاد أكثر ماله فذهب ذخائره على ذلك

هـ غسبحان القادر على كل شيء

قال قُتْمَرُ بن طلحة الزَّيْنَبِيُّ المعروف بابن الأنثى^١ في تاريخه أخبرني أبو الخير مسيحي المنتطب بأن امرأة عرض لها فتى في نواحي سرتها^٢ خرف جلد بطنها والغشاء والمعاء وأن زوجها أخبره بأن البراز دام خروجه من ذلك الفتق حدوث شهرين وأن الموضع التخم وانقطع ١. ما كان يخرج منه وعاد إلى المخرج الأول وانصلحت المرأة ولم يبق بها إلا ألم يسير بظاهر بطنها فسبحان المدبر الحكيم

مسعود بن أبي محمد

أبو الفتوح المعروف بابن الغصائري ويعرف^٣ بابن الجوبان هذا رجل من أهل بغداد في زماننا هذا الأقرب من أهل باب البصرة كان ١٥ فيلسوفا متكلمأ أديبا شاعرا حنبلي المذهب يتظاهر بمذهب الاعتزال ويُبْطِنُ اعتقادا للحكماء وكان تاركا للصلوة فيما قيل وتوفي يوم السبت سابع ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمئة

المكفوف

الملاحمي المصري هذا رجل كان بمصر وكان مكفوفاً يُنسب إلى ٢. قبيل^٤ الملاحمي يتكلم في علم الحدثن ويصيب في الأكثر قال^٥

^١ الانتقى C; الانتقى B.

^٢ صرتها MV; سرتها B.

^٣ M add. أيضا.

^٤ قبل AB.

^٥ BC add. لي.

منصور بن مقشّر

الحسن^٥) بن رافع الكاتب جلس^٦ في بعض الدكاكين الشارعة على طريق أحمد بن طولون قيل أن يدخل مصر^٦) بساعة^٥) والناس مجتمعون لتأمله عند دخوله وجلس معي في الدكان شاب^٥) مكفوف ينسب إلى قبيل صاحب الملاحم قال فسأله رجل كان معنا عما يجده في كتبهم له فقال هذا رجل صفته كذا وكذا ويتقلد وولده ٥ قريبا من أربعين سنة قال الحسن بن رافع فما تم كلامه حتى مر بنا أحمد بن طولون وكانت صفته كما ذكر لم يغادر شيئا منه واتفق أن نظر بعض المتجهمين في مصر طالع الدخول في الاضطراب فكان ثلث عشرة درجة من برج العقرب فقال بعض من له يد في الحكم النجومى هذا طالع من قامت به دولة بنى العباس فان صدق الحكم يملك ١٠ هذا البلد ويملكه قوم من نسله قرائين وهو قريب من أربعين سنة فعجب الحاضرون من اتفاق القولين في ذلك وكان الأمر كما قيل فانه ملك وولده وولد ولده منه ثمانيا وثلثين سنة

منصور بن مقشّر

IAUs. II, 89 u.

الطبيب المصرى أبو الفتح النصرانى كان ابن مقشّر هذا من ١٥ الأطباء المتقدمين في الدولة القصرية بالديار المصرية وله منزلة سامية من أصحاب القصر ولا سيما في أيام العزيز منهم واعتل منصور بن مقشّر هذا في أيام العزيز في سنة خمس وثمانين وثلثمائة وتأخر عن الركوب وكان العزيز وجع الرجل فلما تماثل ابن مقشّر كتب اليه العزيز بخطه بسم الله الرحمن الرحيم طيبينا سلمه الله سلم الله^٥) ٢٠

٥) A حسن.

٦) A بمصر.

٥) A ساعة.

د) A ثبات; B شاف.

٥) سلم الله fehlt in MV.

مُخْرِجُ الضَّمِيرِ

الطبيب وَأَتَمَّ النعمة عليه وَصَلَتْ إِلَيْنَا الْبشارةُ بِمَا وَهَبَنَا اللَّهُ مِنْ عافية الطبيب وبرءه وَالله العظيم لقد عدلَ عندنا ما رزقناه نحن مِنْ الصلحة في جسمنا قسم الله عليك النعمة وَكَمَّلَ لَنَا صحتَكَ وَعَجَّلَ بِهَا وَلَا أَشَمَمْتَ بِنَا فَبِكَ عَدَوَا وَلَا حاسدا وَرَّ كَيْدَ مَنْ يَريدُ الْكَيْدَ ٥ فِي نَاحِرِهِ وَابْتَلَاهُ بِمَا لَا طَاقَةَ لَهُ بَعْدَ الْكُفَايةِ فَبِكَ وَإِقَالَتِكَ الْعَثَرَةَ وَرَجُوعِكَ إِلَى أَفْضَلِ مَا عَوَّدَكَ مِنْ حِكْمَةِ الْجِسْمِ وَطِيبَةِ النَّفْسِ وَخَفَضِ الْعَيْشِ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَالسَّلامَ عَلَيْكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدَ النَّبِيِّ وآلِهِ وَسَلِّمَ تَسْلِيمًا

مُخْرِجُ الضَّمِيرِ

١. المنجم هذا رجل اشتهر بهذا الاسم وكان يدعى الْمُعْجَزُ فِي إِخْرَاجِ الضمير فانطلق عليه ذلك
- حكى ابن نصر الكاتب أَنَّ مُخْرِجَ الضمير هذا هاتَرَهُ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ وَخَاطَرَهُ عَلَى دَنَانِيرٍ فِي إِخْرَاجِ مَا قَدْ خَبَأَ لَهُ وَأَشْهَدَنَا عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَتَى أَخْرَجَ ذَلِكَ فَالِدَنَانِيرِ لَهُ^١ فَحُطَّ مُخْرِجُ الضمير الزَّائِرُجَّةَ ١٥ وَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ خَبَأْتُ جَوْهَرًا مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ لَا طَعَمَ لَهُ وَلَا رَائِحَةَ ثُمَّ قَالَ وَهُوَ حَاجِرٌ ثُمَّ رَمَى عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ وَمَضَى إِلَى السُّوقِ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ وَعَادَ وَقَالَ خَبَأْتُ مَسْنًا كَذَا هُوَ وَرَمَى مِنْ يَدِهِ قِطْعَةً مِنْ مَسْنٍ وَأَخَذَ الدَنَانِيرَ فَلَمَّا سَكَنَ قُلْنَا لَهُ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ عَرَفْنَاهُ إِلَى أَنْ عَدَوْتَ مَكْشُوفَ الرَّأْسِ^٢ قَالَ دَلَّنِي كَوْكَبٌ عَلَى لَوْنٍ وَكَوْكَبٌ آخَرُ عَلَى ٢٠ لَوْنٍ غَيْرِهِ وَتَقَابَلَتِ الدَّلَالَتَانِ فَلَمْ تَعْلَفْ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ وَلَمْ أَدِرْ إِذَا امْتَزَجَا مَا اللَّوْنُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُمَا^٣ وَبَيْنَهُمَا وَحِمَى قَلْبِي مِنْ

^١) Fehlt in AB.

^٢) BC add. إِلَى السُّوقِ.

^٣) ABV منها.

الفكر فكشفتُ رأسي وعدوتُ إلى الصبّاغ وقلتُ له إذا مرّجتَ اللون
الفلاني باللون الفلاني أي شيء يخرج بينهما قال مسنتي ثقلتُ هو
مسنتي زجراً وتخمينا فخرج الخدس صججا

حرف النون في أسماء الحكماء

نيقولاؤس

Fih. 254.

٥

كان فيلسوفا في وقته من فلاسفة يونان وله تقدّم في معرفة
الحكمة وشرّح شيئا من كتب أرسطوطاليس وله من التصانيف بعد
ذلك كتاب في جمل^١ فلسفة أرسطوطاليس كتاب النيات وخرج منه
مقالات كتاب الرد على جاعل العقل والمعقولات^٢ شيئا واحدا كتاب
اختصار فلسفة أرسطوطاليس

١.

وكان نيقولاؤس هذا من أهل اللاتينية بها ولد وبها قومه ومنها
أصله ذكر ذلك ابن بطلان وكان كثير الاطلاع عالما بما ينقله

نيقوماخس

Fih. 269.

ابن ماخاؤون والد أرسطوطاليس كان شريفا في يونان ينسب من
جانب أمّه وأبيه إلى أسقليبيادس الذي وضع الطب اليوناني كذا^{١٥}
ذكره بطليموس الغريب في كتابه وكان من مدينة الليونانيين تسمى
استاغاريا من عمل من أعمال يونان يسمى جهراشن وكان نيقوماخس

^١ جملة BCM.

^٢ Fih. الفعل والمعقولات.

فيثاغوري المذهب قد دَرَسَ علومه حتّى كانت يونان لا تعرفه إلا بالفيثاغوري وكان متطببا لفيليبس والد الاسكندر وهو من تلاميذ افلاطون وله من النصانيف كتاب الأثرماطيقى في علم العدد كتاب النغم

نسطاس

٥

كان طبيبا مصرياً نحرياً نصرانياً وكان في دولة الاخشيدي محمد ابن طُغْج بن جف وله رسالة إلى زيد بن رومان الأندلسي النصراني في البول وله كُتُاش في الطب حسن وكان عالماً بهذا الشأن فيهما^٩

IAUs. I, 238.

نظيف النفس

١. الرومي كان طبيبا عالماً بالنقل من اليوناني إلى العربي ولم يكن سعيد المباشرة ولا مُتَجَحِّ المعالجة وكان عضد الدولة ينظير به وكان الناس يُولَّعون به إذا دخل إلى مريض حتّى أنّه حكى في بعض أوقاته أنّ عضد الدولة أنفذه إلى بعض القوّاد ليعوده من مريض كان عرض له فلما خرج من عند القائد استدعى القائد ثقته وأنفذه إلى ١٥ حاجب عضد الدولة يستعلم منه نيّة الملك فيه ويقول إن كان ثمّ تغيير نيّة فليأخذ له الآن في الانصراف والبعد فقد قلِّف لما جرى وسأل الحاجب الغلام عن سبب هذا السؤال فقال ما أعرف أكثر من أنّه جاءه نظيف الطبيب وقال له مولانا الملك أنفذني لعيادتكم فمضى الحاجب وأعاد بحضرة عضد الدولة هذا القول فصحك وأمره ٢. بإعلامه حُسن نيّة الملك فيه وحملت إليه خلع سنّية سكّنت نفسه

^٩ فيهما MV.

هُرُون بن عليّ — هُرون بن صاعد

معها وبعد ذلك قرّره عضد الدولة في البيمارستان الذي عمّره ببغداد
في جملة أربعة وعشرين طبيباً قرّروا فيه ورّثوها لمعالجة المرضى

حرف الهاء في أسماء الحكماء

هُرون بن عليّ

Fihrr. 144.

ابن هُرون^١ بن يحيى بن أبي منصور المتّجم متّجم مذكور
مشهور خبير بعلم الهيئة والعمل لآلاتها^٢ وله زيچ مشهور يعمل الناس
به وهو من أهل بيت في هذا الشأن وتقدّم في أيام الديلم ببغداد
بعلم الأحكام والنظر في علم الحداث وكان له نصيب في سهم الغيب
وعمر أربعاً وسبعين سنة يعاني هذا الشأن وتوفّي ببغداد في يوم الأحد
ليليلة خلّت من ذي الحجة سنة ست وسبعين وثلاثمائة
١.

هُرون بن صاعد

ابن هرون الصابى الطيب أبو نصر كان هذا من صابة بغداد
المقيمين بها وله يد في التطب واشتهر بالصلاج والمعانة وكان مقدّم
الأطباء وساعورهم في البيمارستان العصدى في وقته وله ذكر في بلده
توفّي في ليلة يوم الخميس الثالث من شهر رمضان سنة أربع وأربعين
وأربعمائة

^١) هُرون بن هُرون fehlt in Fihrr.

^٢) بالآلاتها V.

هبة الله بن الحسين

البديع أبو القسم البغدادي الأصطرابي كان بديع الزمان هبة الله هذا وحيد زمانه في عمل الآلات الفلكية وقد اطلع على أسرارها وعرف بها مقدار مسير أنوارها وأقام على حجة أعماله الخرج الهندسية ٥ وأثبت ما صنعه منها بالقوانين الأتليدسية وصغر قدر من تقدمه من صناعاتها وأعرب بل أعرب في طريف استنباطها وابنداعها وقام بأمر عجز عنها المتقدمون وأعانت يده على اتخاذ آلاتهم^١ عنها غافلون فمن ذلك ما زاده في الكرة ذات الكرسي مما كمل عملها الذي مرت السنون على نقصه وأخذ العلماء المتقدمين ممن لم يقدر على تكميله^٢ ولم يستقصه ققوى عمادها وقوم منارها^٣ وعمل لذلك رسالة أقام فيها للحجج والبراهين ليدفع بذلك رد كل نذل مهين ومن ذلك ما فعله في الآلات الشاملة حتى صارت بعد نقصها كاملة وذلك أن مبدعها الخجندى جعلها لعرض واحد وأقام الدليل اللفظي على أنه لا يمكن أن يكون لعروض متعددة ولما وصلت هذه الآلة إلى البديع ١٥ أبى القسم هبة الله وتاملها وأعمل فكره الذكي في أمرها وصنع^٤ منها عدة حملها إلى أجلاء زمانه أحدث له العمل طريقا في عملها لعروض متعددة واختبر ذلك بالقواعد الهندسية فصحح اختبارها وظهرت له بعد أن خبت عن غيره ناره فأحكمها للعروض وأتى في ذلك المسنون من هذه الصناعة والمفروض وعمل لها رسالة مؤيدة بالبراهين القطعية فأما ٢. غير ذلك مما كان يعانيه من المساطر والبواكير وغير ذلك فقد صارت في أيدي الناس من ذخائر الجواهر وعانى عمل الطلسمات ورصد

^١ AB الاتهم.

^٢ A تكمله; B تكملة.

^٣ So B;

منادها M; منادها C; منادها AV.

^٤ AB وضع..

هبة الله بن صاعد

ما يوافقها من مختار الأوقات وحمل إلى الملوك والأمراء والرؤساء والوزراء وجربوها فصحت تَجْرِيتُهَا وحصلتُ له بما كان من صنائعه الأموال الكثيرة وذلك في أيام المُسْتَرَشِد ولما مضى لسبيله تحقق أهل الفضيلة أنه لم يُخَلِّف مثله وله شعر فائق رائع

هبة الله بن صاعد

IAUs. I, 259 ff.

ابن التلميذ الطبيب النصراني البغدادي طبيب وقته وفاضل زمانه وعالم أوانه خدم للخلفاء من بني العباس وتقدم في خدمتهم وارتفعت مكانته لديهم وكان موثقاً^{a)} في المباشرة والمعالجة عالماً بقوانين هذه الصناعة وصنف فيها عدة مصنوعات وانتهت إليه رئاستها ولقد ذكره بعض المتأخرين فقال سلطان الحكماء أمين الدولة أبو الحسن ١٠ هبة الله بن صاعد الطبيب النصراني يُعَرَّفُ بابن التلميذ البغدادي وابن التلميذ هو جدّه لأُمّه الحكيم مُعْتَمِدُ الْمُلْكِ أَبُو الْفَرَجِ يَحْبِبِي بن التلميذ النصراني البغدادي ولما توفي قام أمين الدولة هبة الله بن صاعد مقامه وهو ابن بِنْتِهِ فَنُسِبَ إِلَيْهِ وكان هبة الله هذا في العلم والعمل من الطب بقراط عصره وجالينوس زمانه ختم به هذا ١٥ الْعِلْمُ ولم يكن في الماضيين مَنْ بَلَغَ مَدَاهُ فِي الطَّبِّ عُمَرُ طَوِيلًا وَعَاشَ نَبِيلًا جَلِيلًا رَأَى بَعْضُ مُعَاصِرِينَا وَهُوَ شَيْخٌ بِهِ الْمَنْظَرُ حَسَنُ الرُّوَاءِ عَذَبَ الْمُجْتَئِنَى وَالْمُجْتَئِنَى^{b)} لَطِيفُ الرُّوحِ ظَرِيفُ الشَّخْصِ بَعِيدُ الْهَمِّ عَالِي الْهَمَّةِ ذَكَّى الْخَاطِرَ مُصِيبُ الْفِكْرِ حَازِمُ الرَّأْيِ شَيْخُ النُّصَارَى وَقَسَّيَسُهُمْ وَرَأْسُهُمْ وَلَهُ فِي نَظْمِ الشُّعْرِ كَلِمَاتٌ رَاقِيَةٌ رَاقِيَةٌ ٢٠

^{a)} Fehlt in A; V موثقاً.

^{b)} Fehlt in AV; B والمُجْتَئِنَى;

والمُجْتَئِنَى C

هبة الله بن صاعد

شافية شائقة تُعَرِّبُ^٥ عن لطافة طبعه فمن ذلك ما قاله مُلَغِّراً في
مُحَمَّرَةِ الْبَحْرِ

IAUS. I, 272, 27. كُلُّ نَارٍ لِلشَّوْقِ تَضَرُّعٌ بِالْهَجْرِ وَنَارِي تَشَبُّ عِنْدَ الْوَصَالِ
فَإِذَا الصَّدُّ رَاعِنِي سَكَنَ الْوَجْدُ وَلَمْ يَخْطُرِ الْغَرَامُ بِيَالِي

٥ فمن مشهور شعرة

IAUS. I, 270, 4. يَا مَنْ رَمَانِي عَنْ قَوْسٍ فُرَّتِهِ بِسَهْمٍ هَاجِرٍ غَلَا تَلَاْفِيهِ
أَرْضٍ لِمَنْ غَابَ عَنْكَ غَيْبَتُهُ فَذَاكَ ذَنْبٌ عِقَابُهُ فِيهِ

وله أيضا

١٠ مَنْ كَانَ يُلْبِسُ كَلْبَهُ وَشَيْئاً وَيَقْنَعُ لِي بِجِلْدِي
فَالْكَلْبُ مِنِّي عِنْدَهُ خَيْرٌ وَخَيْرٌ مِنْهُ عِنْدِي

ومن شعرة أيضا

IAUS. I, 269, 21. كَانَتْ بُلْهَنِيَّةُ الشَّيْبَةِ سَكْرَةً فَصَاوَتْ وَاسْتَأْنَقَتْ سِيرَةً مُجْمِلِ
وَقَعْدَتْ أَرْتَقِبُ الْفَنَاءَ كَرَائِبِ عَرَفَ الْمَحَلَّ فَبَاتَ دُونَ الْمَنْزِلِ

IAUS. I, 261, 14. وكان أبو الحسن بن التلميذ يحضر عند المفتي كلَّ اسبوع مرةً
١٥ فيجْلِسُهُ لِكَبْرِ سِنِّهِ وكانت دارُ القوارير ببغداد مُجَرَّاةً في انقطاعه فحلها
الوزير يحيى بن هبيرة في ولايته فحضر أبو الحسن بن التلميذ يوماً
عند الخليفة على عادته فلما أَرَادَ الانصراف عجز عن القيام لضعف الكبر
فقال له المفتي يا حكيمُ كبرتُ قال نعم كبرتُ ونكسرتُ قواريري وهذا
مَثَلٌ يَتِمَّاجِنُ بِهِ أَهْلُ بَغْدَادَ لِمَنْ عَجَزَ وَبَطَلَ فَفُطِنَ الْخَلِيفَةُ وَقَالَ رَجُلٌ

^{a)} So nur V; d. übr. Codd. تعرف.

هبة الله بن الحسين

عَمَرَ فِي خِدْمَتِنَا مَا تَمَاجِنَ قَطَّ بِحَضْرَتِنَا وَلِهَذَا التَّمَاجِنَ سِرٌّ ثُمَّ أَفْكَرَ سَاعَةً وَسَأَلَ عَنِ دَارِ الْقَوَارِيرِ فَقِيلَ لَهُ قَدْ حَلَّهَا الْوَزِيرُ ابْنُ هُبَيْرَةَ عَنْهُ وَأَخَذَهَا مِنْهُ فَأَنْكَرَ الْمُقْتَنَفَى عَلَى ذَلِكَ إِنْكَارًا شَدِيدًا وَرَدَّهَا إِلَيْهِ وَزَادَهُ أَقْطَاعًا أُخَرَ

وَتَوَفَّى هَبَةَ اللَّهِ بْنِ صَاعِدٍ فِي صَفَرِ سَنَةِ سِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَقَدْ ه قَارِبَ الْمِائَةِ وَذَهْنُهُ بِحَالِهِ

هبة الله بن الحسين

IAUs. I, 280.

ابن عليّ الحكيم أبو القسم الطبيب الإصفهانيّ من أهل إصفهان ذكره محمد بن محمد بن حامد فقال كان مُعَاوِرَ عَمَى وَطَبِيبَهُ مِنْ مَحَاسِنِ الدَّهْرِ وَمَعَانِ الدُّرِّ^١ وَأَفْضَلَ الْعَصْرِ ذَا فَضَائِلَ لَا يَدْخُلُ تَحْتَ الْحَصْرِ مِنْ أَفْرَانِ الْبَدِيعِ الْأَمْطَرِ لَا بَيْ وَالْقَاضِي الْأَرْجَانِيّ عِنْدَ طَبِّهِ لَا يُشْتَرَى بِقَرَاظٍ بِقِيرَاطٍ وَلَا يَسْتَنْقِيمُ سَقَرَاظَ عَلَى السِّرَاطِ وَحَقَّ لِحَقِّ ابْنِ بَطْلَانَ الْبُطْلَانُ وَقَامَ بِفَضْلِهِ مِنْ حَذَقَةِ الْبَيَانِ وَالْبِرْهَانِ وَتَوَفَّى سَنَةَ نَيْفٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بَسَكْتَةً أَصَابَتْهُ وَذُفْنٌ فِي سِرْدَابِ دَارِهِ وَهُوَ مُسَكَّتٌ وَفُتِحَ بَابُهُ بَعْدَ أَشْهُرٍ لِيُنْقَلَ فَوُجِدَ جَالِسًا عِنْدَ الدَّرَجَةِ وَهُوَ ١٥ مَيِّتٌ وَلَهُ شَعْرٌ حَلَوٌ مِنْهُ مَا قَالَهُ يَصِفُ حَمَامًا فِي دَارِ صَدِيقٍ لَهُ

وَدَخَلْتُ جَنَّتَهُ وَزُرْتُ حَكِيمَهُ وَشَكَرْتُ رِضْوَانًا وَرَأْفَةً مَالِكِي

وَالْبَشَرُ فِي وَجْهِ الْعُلَامِ نَتِيجَةٌ لِمُقَدِّمَاتِ ضِيَاءِ وَجْهِ الْمَالِكِي

^١ الدوا B

هبة الله بن ملكا أبو البركات

اليهودي في أكثر عمره المهتدي في آخر أمره أوجد الزمان طيب
فاضل عالم بعلوم الأوائل من يهود بغداد قريب العهد من زماننا كان
في وسط المائة السادسة وكان موقف المعالجة لطيف المباشرة خبيراً
بعلوم الأوائل قيماً بها حسن العبارة لطيف الإشارة وقف على كتب
المتقدمين والمتأخرين في هذا الشأن واعتبرها واختبرها فلما صفت
لديه وانتهى أمرها إليه صنف فيها كتاباً سماه المعتبر أخلاه من
النوع والرياضي وأتى فيه بالمنطق والطبيعي والالهي فجاءت عبارته
فصيحة ومقاصده في ذلك الطريق صحيحة وهو أحسن كتاب صنف في
١. هذا الشأن في هذا الزمان ولما مرض أحد السلاطين السلجوقيين
استدعاه من مدينة السلام وتوجه نحوه ولطفه إلى أن برأ فأعطاه
العطايا الجمّة من الأموال والمراكب والملابس والتحف وعاد إلى العراق
على غاية ما يكون من الجمّل والغنى وسمع أن ابن أئله قد
هجاه بقوله

١٥ لَنَا طَيْبٌ يَهُودِيٌّ حَمَاقَتُهُ إِذَا تَكَلَّمَ تَبْدُو فِيهِ مِنْ فِيهِ
يَنْبِيهُ وَالْكَلْبُ أَعْلَى مِنْهُ مَنْزِلَةً كَأَنَّهُ بَعْدُ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ النَّبِيَةِ

ولما سمع ذلك علم أنه لا يجلّ بالنعمة التي أنعمت عليه إلا
بالإسلام^١ فغوى عزمه على ذلك وتحقق أن له بنات كباراً وأنهن لا
يَدْخُلْنَ معه في الإسلام وأنه متى مات لا يرثنه فتصرّع إلى خليفة
٢. وقته في الإنعام عليهن ممّا لا^٢ يخلّفه وإن كنّ على دينهن فوقع له

^١) أن لم ينتقل عن ديانته ويسلم V dafür

^٢) بما لا A

ما يخلّفه C; لا ohne ممّا B

هبة الله بن ملكا أبو البركات

بذلك ولما تحققه أظهر إسلامه وجلس للتعليم والمعالجة وقصده الناس وعاش عيشة هنيئة وأخذ الناس عنه مما تعلمه جزءا متوقرا

قال لي بعض أهل الفضل أن أوحده الزمان أبنا البركات هذا كان جالسا في مجلسه للاقراء وعليه ثوب أطلس مئمن أحمر اللون من خلع السلجوقي إن دخل عليه رجل من أوساط أهل بغداد وشكا إليه سعالا أدركه وقد طالت مدته ولم يُجج فيه دواء فأمره بالعود وقال له إذا سعلت وقطعت شيئا فلا تتفله حتى أقول لك ما تصنع فبعد ساعة وقطع فاستدعاه إليه وأدخل يده في كم ذلك الثوب الأطلس وقال له اتفل فيه فتوقف خشية على موضع يده من الثوب فانتهره فتفل وضم^١ أوحده الزمان يده على ما فيها من الثوب والتفلة ١٠

وأخذ فيما للجماعة فيه من استفهام وإفهام ساعة ثم فتح يده ونظر إلى الثوب وموضع التفلة منه ساعة يقلبه ويتأمل ثم قال لبعض الحاضرين أقطع من هذه الشجرة نارنجة وأحضرها وكان في دارة شجرة نارنج حاملة ففعل الرجل المأمور ذلك فلما أحضر النارنجة قال للرجل الشاكي كل هذه فقال له أيها الحكيم مثي أكلته مت فقال إن أردت^٢ العافية فقد وصفتها لك فشرع الرجل وأكل منها أولا فأولا إلى أن استنفدها وقال له أمتص وأنظر ما يكون في ليلتك فمضى الرجل ولما كان في اليوم الثاني حضر وهو متألم فقال ما جرى لك قال ما نمت لكثرة ما نالني من السعال فقال لأحد الجماعة أحضر لي نارنجة من تلك الشجرة فأحضرها أيما فقال للشاكي كلها أيضا فقال إذا أكلتها^٣ ما يبقى في الموت شك فقال كلها فهي الدواء فأكلها الرجل ومضى فلما كان في اليوم الثالث جاء فسأله عن حاله فقال بت خير مبيت ولم أسعل فقال له^٤ برأت والله الحمد وإياك وأكل النارنج بعدها إن

^١ فضم A.

^٢ من AM.

^٣ Fehlt in M; ABV لم.

هبة الله بن ملكا أبو البركات

تَنَأكُلُ بعدها نارنجة أخرى يَحْصُلُ لك ما لا يُرَجَى لك بُرَّة وأمره
بما يستعمل في المستقبل فلما قام من عنده سألَه الجماعة عن السبب
فقال أَخَذْتُ تَفْلَنَةً في الثوب الأطلس الأحمر وَأَحْمَيْتُهَا في كَفَى ساعة
ونظرتُ فيها هل بقي بعد ما تَشْرَبُ الثوبَ ممَّا تفل كالقُشُور والنُخالة
ه فلم أَجدَه ولو وجدتهُ دلَّني على أَنَّ السعال من قرح إِمَّا في الرئة أو
في الصدر وكلاهما صعبٌ فلما لم أَجد شيئاً من ذلك علمتُ أَنَّهُ
بلغمٌ لَزِجٌ زجاجيٌ وقد لحج بقَصِبة الرئة وآلات التنفّس^١ فأردتُ جلاءه
من هناك وأمرتهُ بتناول النارنجة فلما عاد إليّ ووجد شدّة علمتُ
أَنَّهُ قد جَلَّتْ وقطعتُ ما هناك ولم تستنفده فأمرتهُ بتناول الأخرى
١. فجلَّتْ ما بقي ونهيتهُ عن استعمال أخرى لئلا يقرح الموضع بكثرة
الجلاء فيقع فيما احتزننا منه فاستحسن الحاضرون ذلك من صناعته^٢
اللطيفة

وكان الأطباء في وقته يسعلونه عن مسائل من الأمراض فيجيب
عنها بخطّه فيسطرون ذلك عنه إلى أن صار مؤلفاً يتناقلونه بينهم
١٥ ولم يزل سعيداً إلى أن قَلَبَ له الدَّهْرُ ظَهَرَ المَاحِنِ ووضع من سنائه^٣
بعد أن أَسَنَ^٤ فأدركته أَعْلَالٌ قَصَرَ عن معاناتها طَبُهُ واستولت عليه
آلام لم يُطِيقَ حَمَلُهَا جِسْمُهُ ولا قَلْبُهُ وذلك أَنَّهُ عَمِيَ وطرش وبرص
وتاجدّم فعنوا بالله من استحالة الأحوال وضيق المآجال وسوء المآل
ولمّا أَحَسَّ بالموت أوصى إلى مَنْ يتولّاه أن يكتب على قبره ما مثاله
٢. هذا قبرُ أَوحد الزمان أبى البركات ذى العِبرِ صاحبِ المعتبرِ فذكر
بعض مَنْ رأى قبره أَنَّهُ بهذه الصِّفة فسبحان مَنْ لا يغلبه غالبٌ ولا
يأجو من قضائه مخيّيلٌ ولا هاربٌ نسعل الله في حياتنا العائية وخاتمة

١) AB النفس. ٢) Codd. sämmtl. صناعة. ٣) BCV سنائه.

٤) A امن.

هَرَمُسُ الثَّانِي

خير^٥ في العاقبة رَبِّ قَدْ أَحْسَنْتَ فِيهِمَا مَضَى فَاسْأَلْكَ أَنْ تُحَسِّنَ
إِلَيْنَا فِيهِمَا بَقِيَ سَوَاءٌ عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْمُضْطَّرُّ فَاسْتَجِبْ لَهُ وَلَا تَرُدَّهُ^٦
عَنْ بَابِكَ خَائِبًا يَا اللَّهُ^٧

وَفِي كِبَرِ أَبِي الْبَرَكَاتِ أَوْحَدِ الزَّمَانِ وَتَوَاضَعَ أَمِينُ الدَّوْلَةِ أَبِي
لَحْسَنِ بْنِ التَّلْمِيزِ يَقُولُ الْبَدِيعُ هَبْهُ اللَّهُ الْأَصْطِرْلَابِيَّ^٨

أَبُو الْحَسَنِ الطَّبِيبُ وَمَقْتَفِيهِ أَبُو الْبَرَكَاتِ فِي طَرْفَى نَقِيصِ
فَذَاكَ مِنَ التَّوَاضُعِ فِي الثُّرَيَّا وَهَذَا بِالْتَّكْبَرِ فِي الْخَصِيصِ

وَذَكَرَ ابْنُ الزَّاعُوْنِي أَنَّ إِسْلَامَ أَبِي الْبَرَكَاتِ كَانَ سَبَبُهُ أَنَّهُ كَانَ فِي
حَكْمَةِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدٍ بِيْلَادَ الْجَبَلِ وَإِلَى مُحَمَّدٍ وَلايَةِ الْعِرَاقِ وَكَانَتْ
زَوْجَتُهُ الْخَاتُونُ بِنْتُ عَمِّهِ سَجَرٍ وَكَانَ لَهَا مَكْرَمًا حُبًّا مُعَظَّمًا وَاتَّفَقَ^٩
أَنْ مَرَضَتْ وَمَاتَتْ فَجَزَعَ السُّلْطَانُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهَا جَزْعًا شَدِيدًا وَلَمَّا
عَايَنَ أَبُو الْبَرَكَاتِ ذَلِكَ لَجَزَعَ مِنْ مُحَمَّدٍ^{١٠} خَافَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الْقَتْلِ
إِنْ هُوَ الطَّبِيبُ فَاسْلَمَ طَلَبًا لِسَلَامَةِ نَفْسِهِ

هَرَمُسُ الثَّانِي

IAUs. I, 17, 6.

هَذَا هُوَ هَرَمُسُ الثَّانِي بِلَا شَكٍّ وَهُوَ هَرَمُسُ الْبَابِلِيِّ شَهِدَتْ التَّوَارِيخُ^{١١}
بِذَلِكَ مِنْ أَهْلِ بَابِلٍ سَكَنَ^{١٢} مَدِينَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَهِيَ كِلَوَانَا وَيَنْسَبُونَ
إِلَيْهَا كَلْدَانِيًّا عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ وَكَانَ بَعْدَ الطُّوْثَانِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى
مَدِينَةَ بَابِلٍ بَعْدَ نَمْرُودَ بْنِ كُوشٍ وَكَانَ بَارِعًا فِي عِلْمِ الطَّبِّ وَالْفَلَسَفَةِ
وَعَارِفًا بِطِبَائِعِ الْأَعْدَاءِ وَكَانَ تَلْمِيزُ فَيْثَاغُورَسَ الْأَرِثِمَاطِيْقِيَّ وَهَرَمُسَ

عليها. M add. ^{١٢} بالله. A ^{١١} تَرَدُّه. A ^{١٠} الخير. A ^٩

يسكن. CMV ^٨

قَرَمَسُ الثَّالِثُ

هذا جَدَدٌ مِنْ عِلْمِ الطَّبِّ وَالْفَلَسَفَةِ وَعِلْمِ الْعَدَدِ مَا كَانَ قَدْ دُرِسَ
بِالطُّوفَانِ بِبَابِلَ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو مَعْشَرٍ وَمَدِينَةُ الْكَلْدَانِيِّينَ هَذِهِ مَدِينَةُ
الْفَلَسَفَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَفَلَسَفَتُهُمْ أَوَّلُ مَنْ حَدَّدَ^{*)} لِلْحَدُودِ وَرَتَّبَ
الْقَوَانِينَ وَهُمْ فَلَاسِفَةُ الْفَرَسِ حَذَاقُ

IAU§. I, 17, 12.

قَرَمَسُ الثَّالِثُ

المصري والصحيح الذي دللت عليه الأخبار وتواترت أن هذا هو
الثالث وهو الذي يسمّى المثلث بالحكمة لأنّه جاء ثالث الهرامسة
الحكماء والبابليّ هو الثاني ثاقفهم ذلك ترشّد أن شاء الله وهذا رجل
من حكماء مصر بعد الطوفان وكان فيلسوفًا جَوَّالًا في البلاد قديم
١. العهد عالمًا بالبلاد ونصبتها وطبائع أهلها وله كتاب جليل في صناعة
الكيمياء وكتاب في الحيوانات ذوات السموم وهو من علماء هذا الاقليم
وأمة اقليم مصر من الأمم المذكورة وكانوا أهل ملك عظيم وعزّ قديم
في الدهور الخالية والأزمان السالفة يدلّ على ذلك آثارهم في عمائرهم
وهياكلهم وبيوت علمهم الموجود أكثرها في الاقليم إلى يومنا هذا وهي
١٥ آثار أجمع أهل الأرض أنّه لا مثّل لها في اقليم من الأقاليم فأمّا ما
كان قبل الطوفان فجُهِلَ خبره وبقي أثره مثل الأهرام والبرابي والمغائر
المختونة في جبال الاقليم إلى غير ذلك من الآثار الموجودة وأمّا بعد
الطوفان فقد صار أهل الاقليم أخلاطًا من الأمم قبطني ورومي ويوناني
وعملقي إلّا^٢ أن الغلبة والكثرة للقبط وإنما خفي على الناس
٢. أنسابهم فاقصر من التعريف بهم على نسبتهم إلى موضعهم من بلد
مصر وحدّ بلاد مصر في الطول من برقة التي في جنوب البحر الروميّ

حدّ BC؛ جدد A^{*)}.

إلى AB^٢.

هَرَمُسُ الثَّالِثُ

- إلى أَيْلَةَ^١) من ساحل الخليج من بحر الحبشة والهند والصين ومسافة ذلك قريب من أربعين يوماً وحدّهما في العرض من مدينة أُسْوَانَ التي بأعلى نيل مصر وما سَمَتَهَا من أرض الصعيد الأعلى المتاخمة لأرض النوبة إلى مدينة رشيد وما حاذها من مسافط النيل في البحر الرومى وما اتّصل بذلك ومسافته قريب من ثلاثين يوماً وكان أهل مصر في سالف الزمان صابئة تعبد الأصنام وتدبر الهياكل ثم تنصرت عند ظهور دين النصرانية ولم تنزل على ذلك إلى أن فتحها المسلمون فأسلم بعضهم وبقي سائرهم على دينهم أهل ذمة إلى اليوم وكان لقدماء أهل مصر الذين كانوا قبل الطوفان عناية بأنواع العلم وبحث على^٢) غوامض الحكم وكانوا يرون أنه كان في عالم الكون والفساد قبل نوع الإنسان أنواع كثيرة من الحيوان على صور غريبة وتراكيب شاذة ثم كان نوع الإنسان فغلب تلك الأنواع حتى أُنْشِئَ أكثرها وشرّد بقيتها إلى القفار والغلوات فمنهم الغيلان والسعالى وأمثال ذلك وذلك ممّا ذكره عنهم الوصيفى في تاريخه المؤلّف في أخبارهم وزعم جماعة من العلماء أن جميع العلوم التي ظهرت قبل الطوفان إنما صدرت عن هرمس الأوّل الساكن بصعيد مصر الأعلى وهو الذى يسمّيه العبرانيون خنوخ النبى بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم وهو إريس النبى صلعم على ما تقدّم ذكره في أول الكتاب وقالوا أنه أول من تكلم في الجواهر العلوية والحركات الخجومية وأول من بنى الهياكل ومجد الله فيها وأول من نظر في علم الطب وألف لأهل زمانه قصائد موزونة في الأشياء الأرضية والسمائية وقالوا أنه أول من أُنذِر بالطوفان ورأى أن آفة سماوية تلاحق الأرض من الماء والنار فخاف ذهب العلم ودروس الصنائع فبنى الأهرام والبرابى

^١) ABC أبلة; MV بلد.

^٢) M عن.

هَرَمُسُ الثَّالِثُ

في صعيد مصر الأعلى وصَوَّرَ فيها جميع الصناعات والآلات ورسم فيها صفات العلوم حِرْصًا منه على تخليدها لَمَنْ بعده خيفةً أَنْ يذهب رسمها من العالم والله أعلم

وكان بمصر بعد الطوفان علماء بصروب الفلسفة من العلوم ٥ الرياضية والطبيعية والإلهية وخاصة علم الطلسمات والنبيرانجيات والمرآى المحرقة والكيمياء وغير ذلك وكانت دارُ العلم والمُلْك بمصر في قديم الدهر مدينةً مَنْفَ وهى بالقبطية مائة وهى على اثني عشر ميلا من القُسطاط فلما بنى الاسكندر مدينة الاسكندرية رغب الناس في عمارتها لِحُسْنِ هوائها وطيب مائها فكانت دارَ الحكمة بمصر إلى أَنْ ١. تغلب عليها المسلمون واختلط عمرو بن العاص على نيل مصر مدينته المعروفة بفسطاط مصر فانسرب أهل مصر وغيرهم من العرب وغيرهم^٢ إلى سكنائها فصارت قائمة مصر من ذلك الوقت إلى اليوم

ولهرمس هذا الذى قدّمنا ذِكره كَلامٌ في صناعة الكيمياء يخرج فيها إلى عمل الزُجاج والحرز والغُصار وقال المصريون أَنَّ اسقليپانوس ١٥ الذى يعظم أَمْرهُ يونانُ كان تلميذا لهرمس المصرى هذا وَأَنَّهُ رحل إلى مصر من بلاد يونان واستفاد منه ما استفاد ثم عاد إلى بلاد يونان فزاده غرائب ما أتى به من العلوم التى لا يعلمونها فعظموه وحكوا عنه حكايات فيها شذاعات واستحالات^٣ نهويلاً لأمره وتعظيمها لقدرة على ما ورد بعضه في أخباره في حرف الألف

٢. وله من التصانيف المأثورة عنه كتاب عرض مفتاح النجوم الأول كتاب مفتاح النجوم الثانى كتاب تسيير الكواكب كتاب قسمة تحويل سنى المواليد على درجة درجة كتاب المكتوم في أسرار النجوم المسمى قَضِيبُ الدَّهَبِ ونُقِلَتْ مِنْ حُفِّ هَرَمِسِ المثلث بالحكمة نُبِذَ هِى

^٢) Fehlt in BV.

^٣) واستحالات AV.

هلال بن إبراهيم

من^{١)} مقالته إلى تلميذه طاطي^{٢)} على سبيل سؤال وجواب بينهما
وعى على غير نظام ولأول الأصل كان بالياً مفرقاً

هلال بن إبراهيم

ابن زهرون أبو الحسن الصابى الحرانى الطبيب نزيل بغداد وهذا
هو والد أبى إسحق^{٣)} ابراهيم بن هلال الصابى الكاتب وكان هلال هذا
طبيباً حاذقاً عاقلاً صالح العلاج متفتناً^{٤)} خدم الناس بصناعته وتقدم
عند أجلاء بغداد وخالطهم بصناعته

قال أبو إسحق ابراهيم بن هلال هذا رأيت أبا الحسين والدى في
يوم من أيام خدمته لتوزون وقد خلع عليه وحمله على بعل حسن
بمركب ثقيل ووصله بخمسة ألف درهم وهو مع ذلك مشغول القلب
منقسم الفكر فقلت له ما لى أراك يا سيدى مهموماً ويحجب أن
تكون في مثل هذا اليوم مسروراً فقال يا بني هذا الرجل يعنى توزون
جامل يضع^{٥)} الأشياء في غير موضعها ولست أفرح بما يأتينى منه من
جميله عن^{٦)} غير معرفة أتدرى ما سبب هذه الخلة قلت لا قال سقيته
دواءً مسهلًا فجاف^{٧)} عليه وسكبه وقام عدة مجالس دماً عبيطاً حتى^{٨)}
تداركته بما أزال ذلك عنه وكفى المحذور فيه فاعتقده بجبهله أن في
خروج ذلك الدم صلاحاً له ولست آمن^{٩)} أن يستشعر في السوء من
غير استحقاق فتلاحقنى منه الأذى وكذلك كانت حاله معه من بعده

^{١)} Fehlt in AV.

^{٢)} D. i. Thot.

^{٣)} MV بن.

^{٤)} BC متقناً.

^{٥)} B يصنع. C بصيع.

^{٦)} BM من.

^{٧)} AC فخاف; BM خاف.

^{٨)} A آمننا.

هرقل النجار — وَيَجَنُّ بن رستم

هرقل النجار

حكيم بابلي أحد السبعة^{a)}

حرف الواو في أسماء الحكماء

وَيَجَنُّ بن رستم^{b)}

Fih. 283.
Abu 'l-Farag
329.

٥ أبو سهل الكوهي المتبحر فاضل كامل عالم بعلم الهيئة وصنعة آلات الأرصاد تقدم في الدولة البويهية والأيام العُصديّة وبعدها ولما حضر شرف الدولة إلى بغداد عند إخراج أخيه صمصام الدولة بن عضد الدولة من الملك بالعراق واستولى عليه أمر في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وتقدم برصد الكواكب السبعة في مسيرها وتنقلها في ١. بروجها على مثل ما كان المؤمن فعله في أيامه وعول على أبي سهل ويجن بن رستم الكوهي في القيام بذلك وكان حسن المعرفة بالهندسة وعلم الهيئة متقدما فيهما إلى الغاية المتناهية فينبى بيتنا في دار المملكة في آخر البستان مما يلي باب الخطّابين وأحكم أساسه وقواعده لئلا^{c)} يضطرب بنيانه أو يجلس شيء من حيّطانه وعمل فيه^{d)} آلات ١٥ استخرجها ورصد ما كتب به محضران أخذت فيهما خطوط الحاضرين بما شاهدوا واتفقوا عليه وهذه نسخة المحضر الأول
بسم الله الرحمن الرحيم اجتمع من ثبت خطّه وشهادته في

^{a)} V add. الحكماء. انتهى C.

^{b)} BMV رستم; A رستم.

وشم Abu 'l-Farag.

^{c)} كـيلا BC.

^{d)} فيها AM.

وَيَاجَسَ بْنَ رَسْتَمَ

أسفل هذا الكتاب من القضاة ووجوه أهل العلم والكتاب والمنجمين والمهندسين بموضع الرصد الشرقي^{١٠} الميمون عظم الله بركته وسعاده في البستان من دار مولانا الملك السيد الأجل المنصور ولي النعم شاهنشاه شرف الدولة وزين^{١١} الملة أطال الله بقاءه وأدام عزه وتأييده وسلطانه وتمكينه بالجانب الشرقي من مدينة السلام في يوم السبت ٥ لليلتين بقيتا من صفر سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وهو اليوم السادس عشر من حيران سنة ألف ومائتين وتسع وتسعين لاسكندر وروزانبران من ماه خرداد سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ليزدجرد فتقرر الأمر فيما شاهده من الآلة التي أخبر عنها أبو سهل ويحسن بن رستم الكوهي على أن دلت على صحة مدخل الشمس رأس السرطان بعد مضي ١٠ ساعة واحدة معتدلة سواء من الليلة الماضية التي صباحها اليوم المذكور في صدر هذا الكتاب واتفقوا جميعا على التيقن لذلك والثقة به بعد أن سلم جميع من حضر من المنجمين والمهندسين وغيرهم ممن له تعلف بهذه الصناعة وخبرة بها تسليما لا خلاف فيه بينهم أن هذه الآلة جليلة للخطر بديعة المعنى محكمة الصنعة واخنة الدلالة ١٥ زائدة في التدقيق على جميع الآلات التي عرفت وعهدت وأنه قد وصل بها إلى أبعد الغايات في الأمر المرصود والغرض المقصود وأدى الرصد بها إلى أن يكون بعد سمت الرأس من مدار رأس السرطان سبع درج وخمسين دقيقة وأن يكون الميل الأعظم الذي هو غايته بعد منطقة فلک البروج عن دائرة معدل النهار ثلثا وعشرين درجة ٢٠ وأحدى وخمسين دقيقة وثانية وأن يكون عرض الموضع الذي تقدم ذكره ووقع الرصد فيه كذا وكذا وذلك هو ارتفاع قطب معدل النهار عن أفق هذا الموضع وحسبنا الله ونعم الوكيل

^{١٠} الشرقي BC.

^{١١} وزير BCM.

وَيَجْنِ بْنِ رَسْتَمِ

وَنُسْخَةُ الْمَخْصَرِ الثَّانِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثُمَّ اجْتَمَعَ فِي يَوْمِ الثَّلَاثِ لثَلَاثَ لَيَالٍ
خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ^٩ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ وَهُوَ رَوْزِشَهْرِ يَور
مِنْ مَهْرَمَاهُ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ لِيَزْدَجُرَ وَالثَّمَانِ عَشَرَ مِنْ
٥ أَيْلُولِ سَنَةِ أَلْفٍ وَمِائَتَيْنِ وَتِسْعٍ وَتَسْعِينَ لِلْأَسْكَندَرِ جَمَاعَةٌ مِمَّنْ ثَبَتَ
خَطُّهُ مِنَ الْقِصَاةِ وَالشُّهُودِ وَالْمُنَاجِمِينَ وَالْمُهَنْدِسِينَ وَأَعْلَى الْعِلْمِ بِالْمُهَنْدِسَةِ
وَالْهَيْئَةِ بِحَضْرَةِ الْآلَةِ الْمُقَدَّمِ ذَكَرُهَا فِي صَدْرِ هَذَا الْكِتَابِ عَلَى أَنَّ
رَصَدُوا مَدْخَلَ الشَّمْسِ رَأْسَ الْمِيزَانِ بِهَذِهِ الْآلَةِ وَكَانَ ذَلِكَ بَعْدَ مُصَيِّ
أَرْبَعِ سَاعَاتٍ مِنَ الْيَوْمِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهُ وَهُوَ يَوْمُ الثَّلَاثِ فَلْيَكْتَبْ كُلُّ وَاحِدٍ
١. مِنْهُمْ خَطُّهُ بِصَحَّةٍ مَا حَضَرَهُ وَشَافَهُ مِنْ ذَلِكَ فِي التَّأْرِيخِ وَحَسَبْنَا
اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ

أَسْمَاءُ مَن كَانَ حَاضِرًا لِذَلِكَ وَكَتَبَ خَطُّهُ آخِرَ هَذَيْنِ الْمَخْصَرَيْنِ
الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ صَبْرِ الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ الْخُوزِي أَبُو إِسْحَاقَ
إِبْرَاهِيمَ بْنُ هَلَالٍ أَبُو سَعْدٍ الْفَضْلُ بْنُ بُولَسَ النُّصْرَانِي الشَّيْرَازِي أَبُو
١٥ سَهْلٍ وَيَجْنِ بْنِ رَسْتَمِ صَاحِبِ الرِّصْدِ أَبُو الْوَفَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْحَاسِبِ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّغَانِي صَاحِبِ الْأَمْطَرَلَابِ أَبُو
الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّامَرِّي أَبُو الْحُسَيْنِ الْمَغْرِبِي

وَمِنْ تَصَانِيفِ أَبِي سَهْلٍ وَيَجْنِ بْنِ رَسْتَمِ السَّائِرَةِ فِي الْأَمْصَارِ
عَلَى تَهَادِي الْأَعْصَارِ كِتَابُ مَرَائِزِ الْأَكْرِ لَمْ يَتِمَّ كِتَابُ الْأَصُولِ عَلَى
٢. تَحْرِيكَاتِ أَقْلِيدَسَ لَمْ يَتِمَّ كِتَابُ الْمَرْكَارِ التَّامِّ مَقَالَتَانِ كِتَابُ مَرَائِزِ
الْدَوَائِرِ عَلَى الْخُطُوطِ مِنْ طَرِيقِ التَّحْلِيلِ دُونَ التَّرَكِيبِ كِتَابُ صَنْعَةِ
الْأَمْطَرَلَابِ بِالْبَرَاهِينِ مَقَالَتَانِ كِتَابُ إِخْرَاجِ الْخَطِّينِ عَلَى نِسْمَةِ كِتَابِ

٩. الآخر BMV.

يحيى النحوى

الدوائر المتماسة من طريق التحليل كتاب الزبادات على أرشميدس
في المقالة الثانية كتاب استخراج ضلع المسبّع في الدائرة

حرف الياء في أسماء الحكماء

يحيى النحوى

Abu 'l-Farag
180.

المصريّ الاسكندرانيّ تلميذ شاواري كان أسقفًا في كنيسة الاسكندريّة ٥
بمصر ويعتقد مذهب النصارى البعقوبية ثم رجع عما يعتقدّه النصارى
في التثليث لما قرأ كُتِبَ للحكمة واستحال عنده جعل الواحد ثلثًا
والثلاثة واحدًا ولما تحققت الأساقفة بمصر رجوعه عزّ عليهم جهله واستعطفوه
فاجتمعوا اليه وناظروه فغلب وزيف^٥ طريقه فعزّ عليهم جهله واستعطفوه
وأنسوه^٦ وسألوه الرجوع عما هو عليه وترك اظهار ما تحقّقه وناظرهم ١٠
عليه فلم يرجع فأسقطوه عن المنزلة التي هو فيها بعد خطوب جرّ
وعاش إلى أن فتح عمرو بن العاص مصر والاسكندريّة ودخل على عمرو
وقد عرف موضعه من العلم واعتقاده وما جرى له مع النصارى فأكرمه
عمرو ورأى له موضعا وسمع^٧ كلامه في ابطال التثليث فأعجبه وسمع
كلامه أيضا في انقضاء الدهر ففتن به وشاع من حجة المنطقية وسمع ١٥
من ألفاظه الفلسفية التي لم تكن^٨ للعرب بها آنس ما هاله^٩ وكان
عمرو عاقلا حسن الاستماع صحيح الفكر فلازمه وكان لا يكاد يفارقه ثم
قال له يحيى يوما إنك قد أحطت بحواصل الاسكندريّة وختمت

٥) له وفيهم. ٦) V add. ٧) واكنوه BC. ٨) وحاد V.

٩) So A u. Abu 'l-F.; BCMV. ١٠) يمين BCMV.

يحيى الخوى

على كل الأصناف الموجودة بها فأما ما لك به انتفاع فلا أعارضك فيه وما لا نفع لكم به فنحن أولى به فأمر بالإفراج عنه فقال له عمرو وما الذى تحتاج إليه قال كُتُبُ الحِكْمَةِ فى الخِزائن المملوكية^١ وقد أوقعت الخوطة عليها ونحن محتاجون إليها ولا نفع لكم بها فقال له ومن جمع هذه الكتب وما قصتها فقال له يحيى إن بطلوماؤس فيلادلفوس من ملوك الاسكندرية لما ملك حبب إليه العلم والعلماء وفحص عن كتب العلم وأمر بجمعها وأُفرد لها خزائن فُجِمت ووُلى أمرها رجلا يُعرف بزميرة^٢ وتقدم إليه بالاجتهاد فى جمعها وتحصيلها والمبالغة فى أمانها وترغيب تجارها فى نقلها ففعل ذلك فاجتمع من ذلك فى مدة أربعة وخمسون ألف كتاب ومائة وعشرون كتاباً ولما علم الملك باجتماعها وتحقق عدتها قال لزميرة أترى بقى فى الأرض من كُتُب العلوم ما لم يكن عندنا فقال له زميرة قد بقى فى الدنيا شيء كثير فى السند والهند وفارس وجرجان والأرمان وبابل والموصل وعند الروم فعجب الملك من ذلك وقال له ثم على التخصيل فلم يزل على ذلك إلى أن مات الملك وهذه الكتب لم تنزل محرسةً محفوظةً براعيها كل من يلي الأمر من الملوك وأتباعهم إلى وقتنا هذا فاستكثر عمرو ما ذكره يحيى وعجب منه وقال^٣ لا يمكننى أن آمر فيها بأمر إلا بعد استئذان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وكتب إلى عمر وعرفه قول يحيى الذى ذكرناه واستأذنه ما الذى يصنع فيها فورد عليه كتاب عمر يقول فيه وأما الكتب التى ذكرتها فإن كان فيها ما يوافق كتاب الله ففى كتاب الله عنه غنى وإن كان فيها ما يخالف كتاب الله فلا حاجة إليها فتقدم بإعدامها فشرع عمرو بن العاص فى تفرقتها على حتمات الاسكندرية وإحراقها فى مواقدها وذكُرَت عدّة الحمايات يومئذ

^١) AB المملوكية.

^٢) A بضمير.

^٣) MV add. له.

بيحيى النحوى

وَأُنْسِيْتُهَا فَذَكَرُوا أَنَّهَا اسْتَنْفَدَتْ^٥ فِي مَدَّةِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ فَاسْمَعْ مَا جَرَى وَأَعْجَبْ

وكان بيحيى النحوى كثير التصانيف صنف في شروح كتب أرسطوطاليس ما تقدم ذكره عند ذكر كتبه في أول الكتاب وله بعد ذلك كتاب الرد على برقلس القائل بالدهر ست عشرة مقالة كتاب^٥ في أن كل جسم متناه وموته منتهاه^٦ مقالة واحدة كتاب الرد على أرسطوطاليس ست مقالات كتاب تفسير ما بال لأرسطوطاليس كتاب الرد على نسطورس كتاب يرد فيه على قوم لا يعرفون مقالتي كتاب مثل الأول مقالة وكتبه في تفسير كتب جالينوس تذكر في ترجمة جالينوس وذكر بيحيى النحوى في المقالة الرابعة عند فسر^٧ها^٨ من كتاب السماع الطبيعى لأرسطوطاليس وتكلم في الزمان ف ضرب مثلا قال فيه مثل سنينا هذه وهى في سنة ثلث وأربعين وثلثمائة لدقطنانوس القبطى

وذكر عبيد الله بن جبرئيل بن عبيد الله بن بختيشوع الطبيب أن اسم بيحيى ثامسطيوس قال وكان قويا في علم النحو والمنطق^{١٥} والفلسفة ولا يلحق بهؤلاء الأطباء يعنى الاسكندرانيين المشهورين وهم أنقيلاؤس^٩ واصطفن وجاسيوس ومارينوس وهم الذين رتبوا الكتب وقيل نقلأوس عن أنقيلاؤس قال وإن كان يعنى بيحيى قد فسر كتب كثيرة من الطبييات فليقوته في الفلسفة ألحق بالفلاسفة لأنه أحد الفلاسفة المذكورين في وقته وسبب قوته في الفلسفة هو أنه كان ملاحا يعبر^{١٠} الناس في سفينته وكان يحب العلم كثيرا فإذا عبر معه قوم من دار

^٥) Abu 'l-Farag استنفدت Codd. استبعدت mit wechselnder Punctuation. ^٦) So nur M; d. übr. Codd. متناه. ^٧) M تفسيرها; ^٨) نيقولاوس V. ^٩) عندما فسر^{١٠}ها V.

يحيى بن أبى منصور

العلم والمدرس الذى كان بجزيرة الاسكندرية يتحاورون فيما مضى لهم من النظر ويتفاوضونه فيسمعه نهش^٩) نفسه للعلم فلما قوى رأيه في طلب العلم ففكر في نفسه وقال قد بلغت نيفاً وأربعين سنة وما ارتضت بشيء ولا عرفت غير صناعة الملاحة فكيف يمكننى أن أتعرض لشيء من العلوم وفيما هو يفكر إذ رأى نملة قد حملت نواة ثمرة وهى دابة تصعد بها فوقعت منها فعادت وأخذتها ولم تنزل تجاهد مراراً حتى بلغت غرضها وانتهت إلى مقصدها فلما رآها يحيى الخوى قد بلغت بالمجاهدة غرضها قال إذا كان هذا لليوان الضعيف قد بلغ غرضه بالمجاهدة والمناسبة فبالحرى أن أبلغ غرضى بالمجاهدة ١. فخرج من وقته وباع سفينته ولزم دار العلم وبدأ بتعلم^ب) النحو واللغة والمنطق فبرع في هذه الأمور لأنه أول ما ابتدأ بها فنسب إليها واشتهر بها ووضع كتباً كثيرة منها تفاسير وغيرها

يحيى بن أبى منصور

Führ. 143, 14
u. 275.
Abu 'l-Farag
248, 10.

المتجهم المأمونى رجل فاضل في هذا الشأن كبير القدر إذ ذاك ١٥ مكين المكان اتصل بالمأمون أمير المؤمنين وتقدم عنده بصناعة النجوم وتسيير الكواكب ولما عزه المأمون على رصد الكواكب تقدم إلى يحيى هذا وإلى جماعة ترد^٩) أسماءهم في حروفهم وأمرهم بالرصد وإصلاح آلاته ففعلوا ذلك بالشَّماسية ببغداد وجبل قاسيون بدمشق وذلك في سنة خمس عشرة وست عشرة وسبع عشرة ومائتين وبطل الأمر ٢. بموت المأمون في شهور سنة ثمانى عشرة ومائتين وتوفى يحيى بن أبى

^٩) So nur M; A نهش; B بهش; V فهش.

^ب) V ينعلم.

^٩) ترد A.

يحيى بن أبى منصور

منصور ببلد الروم وله من التصانيف كتاب الربيع الممتحن نُسخَتان
كتاب العمل لُسْدِس^١ ساعة في الارتفاع بمدينة السلام

Abu 'l-Farag
248, 14.

- قال أبو معشر أخبرنى محمد بن موسى المتجّم للجليس وليس
بالخوارزمى قال حدّثنى يحيى بن أبى منصور قال دخلت إلى المأمون
وعنده جماعة من المتجّمين وعنده رجل يدعى النبوة وقد دعا له
المأمون بالعصى ولم تحضر بعد ونحن لا نعلم فقال لى ولمن حضر
من المتجّمين أذهبوا وخذوا الطالع لدعوى رجل^٢ فى شىء يدّعيه
وعرفونى ما يدلّ عليه الفلك من صدّقه وكذّبه ولم يُعلّمنا المأمون
أنّه متنبّى قال فجئنا إلى بعض تلك الصّاحون فأحكّمنا^٣ أمر الطالع
وصورنا موضع الشمس والقمر فى دقيقة واحدة وسهم السعادة وسهم
الغيب فى دقيقة واحدة مع دقيقة الطالع والطالع الجدى والمشتري فى
السنبلة ينظر إليه والزهره وعطار فى العقرب ينظران إليه فقال كل من
حضر من القوم ما يدّعيه صحىج وأنا ساكت فقال لى المأمون ما قلت
أنت فقلت هو فى^٤ طلب تصحيحه وله حجة عطاردية وتصحيح
الذى يدّعيه لا يتم له ولا ينتظم فقال لى من أين قلت لأنّ حجة^٥
الدعوى من المشتري ومن تثليث الشمس وتسديسها إذا كانت
الشمس غير مأخوذة وهذا الطالع يخالفه لأنّه هبوط المشتري والمشتري
ينظر إليه نظراً موافقة إلا أنّه كاره لهذا البرج والبرج كاره له فلا يتم
التصديق والتصحيح والذى قال من حجة عطاردية زهرية أنما هو ضرب
من التخمين والتزويق^٦ والجداح يتعجب منه ويستحبّ فقال لى
المأمون أنت لك ترك ثم قال أتدرون من الرجل قلنا لا قال هذا

^١ بالسدس V؛ السدس A.

^٢ الرجل Abu 'l-F.

^٣ وأحكّمنا BCM. ^٤ fehlt in sämtl. Codd.; corr. nach Abu 'l-F.

^٥ والتزويق AV؛ والتزويق B.

يحيى بن إسحق

يَدْعَى النَبِيَّةَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمْعَهُ شَيْءٌ يَحْتَجُّ بِهِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ
نَعَمْ مَعِيَ خَاتَمٌ ذُو فَصَيْنِ الْبَسْمَةِ فَلَا يَنْعَيْنُ مِنْهُ شَيْءٌ يَحْتَجُّ بِهِ وَيَلْبَسُهُ
غَيْرِي فَيَضْحَكُ وَلَا يَتَمَالِكُ مِنَ الضَّحْكِ حَتَّى يَنْزِعَهُ وَمَعِيَ قَلَمٌ
شَأَمِي أَخَذَهُ وَأَكْتَبَ بِهِ وَيَأْخُذُهُ غَيْرِي فَلَا يَنْطَلِقُ أَمْبَعُهُ فَقُلْتُ يَا
سَيِّدِي هَذِهِ الزَّهْرَةُ وَعِطَارُ قَدْ عَمِلَا عَلَيْهِمَا^١ فَأَمَرَهُ الْمُأْمُونُ فَعَمِلَ مَا
أَدْعَاهُ فَقُلْنَا هَذَا ضَرْبٌ مِنَ الطَّلَسَمَاتِ فَمَا زَالَ بِهِ الْمُأْمُونُ أَيَّامًا كَثِيرَةً
حَتَّى أَقْرَ وَتَبَرَّأَ مِنْ دَعْوَى النَبِيَّةِ وَوَصَفَ لِلْحَيْلَةِ النَّتَى احْتِنَالَهَا فِي الْحَاتَمِ
وَالْقَلَمِ فَوَهَبَ لَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فَلَقِينَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ ثَاثًا هُوَ أَعْلَمُ النَّاسِ
بِعِلْمِ التَّنَاجِيمِ وَهُوَ مِنْ كِبَرَاءِ أَكْثَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السُّرِّي^٢

١. قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ وَهُوَ الَّذِي عَمِلَ طَلَسَمَ لِلْخَنَافِسِ فِي دُورِ كَثِيرَةٍ مِنْ
دُورِ بَغْدَادٍ قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ لَوْ كُنْتُ مَكَانَ الْقَوْمِ لَقُلْتُ أَشْيَاءَ ذَهَبَتْ
عَلَيْهِمْ كُنْتُ أَقُولُ الدَّعْوَى بَاطِلَةٌ لِأَنَّ الْبِرْجَ مَنْقَلَبٌ وَالْمَشْتَرَى فِي الْوَيْالِ
وَالْقَمَرِ فِي الْمَحَافِ وَالْكُوكِبَانِ النَّاطِرَانِ فِي بَرَجٍ كَذَّابٌ وَهُوَ الْعَقْرَبُ

يحيى بن إسحق

١٥ الطَّبِيبُ الْأَنْدَلُسِيُّ أَحَدُ وَزَرَاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّاصِرِ مِنْ بَنِي
أُمَيَّةِ الْمُسْتَوْلِينَ عَلَى الْأَنْدَلُسِ وَكَانَ إِسْحَقُ أَبُو يَحْيَى نَصْرَانِيًّا طَبِيبًا
صَانِعًا بَيْدَهُ مَشْهُورًا فِي أَيَّامِ الْأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ يَحْيَى هَذَا وَلَدُهُ
بَصِيرًا ذَكِيًّا فِي الْعِلَاجِ صَانِعًا بَيْدَهُ وَاسْتَوَزَرَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّاصِرُ وَوَلَّاهُ^٣
الْوَلَايَاتِ لِلْحَيْلَةِ بَعْدَ إِسْلَامِهِ وَنَالَ عِنْدَهُ حِطْوَةً وَأَلْفَ فِي الطَّبِّ كَتَاثًا
٢. فِي خَمْسَةِ أَصْفَارٍ يُسَمَّى الْأَبْرِيسَمَ ذَهَبَ فِيهِ مَذْهَبُ الرُّومِ بِحُكْمِ أَنَّ
هَذَا النُّوعَ لَمْ يَكُنْ اسْتَقَرَّ بِالْأَنْدَلُسِ وَلَا^٤ اشتهر شُهْرَتَهُ الْآنَ وَرَوَى

وولا MV; وولا A^٣ .النستري M^٢ .علمهما AB^١ .

وولا BC. وولا AB^٤ .

ياحيى بن سعيد

رَأَوْهُ أَنَّهُ رَآهُ قَاعِدًا عَلَى بَابِ دَارِهِ يَوْمًا إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ بَدَوِيٌّ عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ يَصْبِحُ وَيَقُولُ أَدْرِكُونِي وَكَلِمُوا الْوَزِيرَ بِسَبِيحِي فَخَرَجَ وَقَالَ لِلرَّجُلِ مَا بَكَ فَقَالَ أَبَيْهَا الْوَزِيرُ^٥ وَرَمَى فِي إِحْلِيلٍ أَيْرَى وَمَنْعَنِ الْبَوْلِ مُنْذُ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ وَأَنَا فِي حَدِّ الْمَوْتِ فَقَالَ أَكْشَفَ عَنْهُ فَفَعَلَ فَإِذَا هُوَ وَارِمٌ فَقَالَ لِرَجُلٍ كَانَ مَعَ الْعَلِيلِ أَطْلُبْ حَجْرًا أَمْلَسَ قَطْلِيهِ وَأَتَى بِهِ الْوَزِيرَ فَقَالَ ٥
ضَعَهُ فِي كَفِّكَ وَضَعْ عَلَيْهِ الْإِحْلِيلَ فَلَمَّا تَمَكَّنَ إِحْلِيلُ الرَّجُلِ مِنَ الْحَجَرِ جَمَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ وَضَرَبَهُ^٦ عَلَى الْإِحْلِيلِ ضَرْبَةً غَشِيَتْ عَلَى الرَّجُلِ مِنْهَا ثَمَّ انْدَفَعَ الصَّدِيدُ يَجْرِي فَمَا^٧ اسْتَوَى بِالرَّجُلِ جَرَى الصَّدِيدُ وَالدَّمُ حَتَّى فَتَحَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ جَعَلَ يَبُولُ فِي أَثَرِ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أَذْهَبَ فَقَدْ بَرَأْتَ مِنْ عِلَّتِكَ وَأَنْتَ رَجُلٌ عَابِتٌ وَاقَعْتَ بِهَيْمَةٍ فِي دُبُرِهَا فَصَادَفْتَ شَعِيرَةً ١٠
لَحَاجَتٌ فِي عَيْنِ الْإِحْلِيلِ فَوَرَمَ وَقَدْ خَرَجَتْ فِي الصَّدِيدِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ بَلَى فَعَلَنْتَ فَأَقْرَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى حَدْسٍ صَحِيحٍ وَفَرِيحَةٍ صَادِقَةٍ

ياحيى بن سعيد

ابن ماري أبو العباس الطبيب النصراني المعروف بالمسيحي صاحب المقامات الستين عالم بالطب والأدب يطب^٨ بمدينة البصرة في زماننا ١٥
أدركنا من روى عنه فممن روى عنه فيمن أدركناه أبو حامد محمد ابن محمد بن حامد بن النة الإصفهاني العماد رحمه الله ورأينا من الرواة عنه البصري المعلم الخصى وكان يروى عنه مقاماته وكان للمسيحي هذا معرفة بالأدب صادقة وربما امتدح بالشعر أجلاء الواردين على البصرة وكان أصله من الطبيب من موضع يقال له الدوير^٩ وكان فاضلا ٢٠

مما M ٩) ضرب V ٦) حدث لي V add. ٨)

الروس C; والدوين B ٩). يطيب V; يطلب B ٨). فاستوى B

يحيى بن عدي

في علم الأوائيل وعلم العربية والشعر يرتزق بالطب وإنشاء وصنف المقامات الستين وأحسن فيها وكان أبوه قد تنقل عن الدوير إلى البصرة وأولد ولده هذا بها وتوفي أبو العباس يحيى بن سعيد بالبصرة لعشر بقين من شهر رمضان سنة تسع وثمانين وخمسمائة ٥ ومن شعرة في الشيب

نَفَرْتُ هِنْدُ مِنْ طَلَائِعِ شَيْبِي وَأَعْتَرَتْهَا^٥ سَامَةٌ^٦ مِنْ وَجُومِي^٧
هُكَذَا عَادَةُ الشَّيَاطِينِ يَنْفِرُ^٨ نَ إِذَا مَا بَدَتْ نَجُومُ الرَّجُومِ^٩

Führ. 264.
IAUs. I, 235.

يحيى بن عدي

ابن حميد بن زكرياء المنطقي أبو زكرياء نزيل بغداد إليه انتهت
١. رئاسة أهل المنطق في زمانه قرأ على أبي بشر متى بن يونس وعلى
أبي نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي وعلى جماعة في وقتهم
وكان نصرانياً يعقوبي النحلة وكان ملازماً للنسخ بيده كتب الكثير
من كل فن وكان يكتب خطاً قاعداً بيننا وعاتبه بعض معارفه على
ملازمة النسخ والقعود فقال له من أي شيء تعجب أم من صبري وقعودي
١٥ لقد نسخت بخطي نسختين من التفسير للطبري^{١٠} وحملتهما إلى
ملوك الأطراف وقد كتبت من كتب المتكلمين ما لا يحصى وأعهدى
بنفسي وأنا أكتب في اليوم واللييلة مائة ورقة وأقل^{١١}
وله من التصانيف في التفاسير والنقول كتاب نقض حجج القائلين

^٥ V Glosse كراهة. ^٦ V Glosse قصدتها. ^٧ V Glosse

المنقصة V Glosse. ^٨ ABCM Vertheilung nach ن. متعيس حزناً

^٩ AB طبرى. ^{١٠} BC وأكثر.

يحيى بن عدي

- بأنّ الأفعال خُلِّفَ الله واكتساباً للعبد كتاب تفسير طويلاً لأرسطوطاليس
كتاب مقالة في البحوث الخمسة عن (١) الرُّوس الثمانية كتاب في تبیین (٢)
الفصل بين صناعتَي المنطق الفلسفي والنحو العربي كتاب في فصل
صناعة المنطق كتاب هداية مَنْ تاهَ إلى سبيل النجاة كتاب في تبیین
أنّ للعدد (٣) والإضافة ذاتيّين موجودتين في الأعداد مقالة في استخراج
العدد المضمّر مقالة في ثلث بحوث (٤) غير المتناهي تعليل آخر في
ذلك مقالة في أنّ كلّ متصل إنّما ينقسم إلى منفصل كتاب جواب
يحيى بن عدي عن فصل (٥) من كتاب أبي الحبش (٦) النحو فيهما
ظنه أنّ العدد غير متناه مقالة في الكلام في أنّ الأفعال خلق الله
واكتساب العباد كتاب أجوبة بشر اليهودي عن مسائله كتاب شرح
مقالة الاسكندر في الفرق بين الجنس والمادة مقالة في أنّ حرارة النار
ليست جوهرًا للنار (٧) مقالة في غير المتناهي مقالة في الردّ على مَنْ
قال بأنّ (٨) الأجسام مجلّبة على طريف الجدل تفسير فصل من المقالة
الثامنة من السماع الطبيعى لأرسطوطاليس مقالة في أنّه ليس شيء
موجود غير متناه لا عدداً ولا عظماً مقالة في تزييف قول القائلين
بتركيب الأجسام من أجزاء لا تتجزأ مقالة في تبیین ضلالة مَنْ يعتقد
أنّ علم البارئ بالأمور الممكنة قبل وجودها تعليل آخر في هذا
المعنى مقالة في أنّ الكم ليس فيه تضادّ مقالة في أنّ القطر غير مشترك
للصلع عدّة مسائل في كتاب إيساغوجي مقالة في أنّ الشخص اسم
مشترك مقالة في الكلّ والأجزاء تفسير الألف الصغرى من كُتُب
أرسطوطاليس فيما بعد الطبيعة مقالة في الحاجة إلى معرفة ماهيات

١) على AB.

٢) تبیین BV.

٣) العدد BC.

٤) نحوت ACMV.

٥) فصل CMV.

٦) الحسن BC.

٧) جوهر النار BV.

٨) ان AM.

يحيى بن عدي

للجنس والفصل والنوع والخاصة والعرض في معرفة البرهان مقالة في الموجودات مقالة في أن كل متصل ينقسم إلى أشياء ينقسم دائماً بغير نهاية كتاب اثبات طبيعة الممكن وأقوى الحجج على ذلك والتنبيه^{هـ} على فسادها مقالة في التوحيد مقالة في أن المقولات^ب عشرة لا أقل ولا أكثر مقالة في أن العرض ليس هو جنساً للتسع المقولات العرضية مقالة في تبیین وجود الأمور العامة قول في الجزء الذي لا يتجزأ تعاليف عدة في معان كثيرة قول فيه تفسير أشياء ذكرها عند ذكره فصل صناعة المنطق تعاليف عدة عنه عن أبي بشر متى في أمور جرت بينهما في المنطق مقالة في قسمة الأجناس الست التي لم يقسمها أرسطوطاليس إلى أجناسها المتوسطة وأنواعها وأشخاصها مقالة في البحوث العلمية الأربعة عن أصناف^و الموجود الثلاثة الإلهي والطبيعي والمنطقي مقالة في نهج السبيل إلى تحليل القياسات كتاب الشبهة في إبطال الممكن جواب الدارمي وأبي الحسن المتكلم عن المسئلة في إبطال الممكن مقالة بينه وبين إبراهيم بن عدي الكاتب ومناقضة^{١٥} في أن الجسم جوهر^{هـ} وعرض مقالة في جواب إبراهيم بن عدي الكاتب رسالة كتبها لأبي بكر الآدمي العطار فيما تحقق من اعتقاد الحكماء بعد النظر والتحقيق

مات الشيخ أبو زكرياء يحيى بن عدي بن حميد بن زكرياء الفيلسوف يوم الخميس لتسع بقين من ذي القعدة سنة أربع وستين ٢. وثلاثمائة للهجرة وهو لثلاث عشرة من آب سنة ألف ومائتين وخمس وثمانين لاسكندر ودفن في بيعة القطيعة ببغداد وكان عمره إحدى وثمانين سنة شمسية ورأيت في بعض التعاليف بخط من يعنى

هـ) So nur V; المعولات BV; العقولات A. ^ب والمعولات A. ^و والبينة A. ^{١٥} أضاً. Codd. ^{هـ} الجوهر A.

يحيى بن على بن يحيى — يحيى بن التلميذ

بهذا الشأن وفاته كانت في اليوم المقدم ذكره من الشهر المقدم ذكره
من سنة ثلث وستين وثلاثمائة

يحيى بن على بن يحيى

المنجم كان هذا فاضلا عالما بعلوم الأوائل قيما بعلوم الآداب له
في كل ذلك الغاية^٥ القصوى نادى للخلفاء وخالف الأجلاء مرة بأدبه
وأخرى بأصالته^٦ نسبة^٧ فإن له أسلافا في هذه الفنون سادة قادة مات^٨
في ليلة يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر
سنة ثلاثمائة

يحيى بن التلميذ

IAUs. I, 276.

الحكيم معتمد الملك النصراني طبيب الدولة العباسية في زمانه
ويستشار برأيه وله الفصل الوافر والأدب العزيز^٩ والمعرفة الكاملة
واتفقت له سعادة جد حتى كسب الأموال وعاش إلى آخر عهد^{١٠}
المستظهر بالله في حدود سنة اثنتى عشرة وخمسمائة وله شعر شريف
وقصد في المعاني لطيف فمما قاله في دار بناها سيف الدولة صدقة
ووقعت النار فيها

١٥

يا بانيًا دارَ أَعْلَى مَلَيْتَهَا لِنَزِيدِهَا شَرَفًا عَلَى كَيُولِ
عَلِمَتْ بِأَنَّكَ إِنَّمَا شَيْدَتْهَا لِلْمَجْدِ وَالْإِفْضَالِ وَالْإِحْسَانِ
فَقَعَتْ عَوَائِدُكَ الْكِرَامُ وَسَابَقَتْ تَسْتَقْبِلُ الْأَصْيَافَ بِالنِّيرَانِ

IAUs. I, 278, 7.

٥) و. مات CMV. ٦) بأصالته ونسبه M. ٧) الخاتم B; العناية A.

٨) العهد AB. ٩) الغزير M.

يحيى بن سهل — يحيى بن عيسى بن جرلة

وله في الغزل

فِرَاقَكَ عِنْدِي فِرَاقُ الْحَيَاةِ فَلَا تَجْهَدَنَّ^١ عَلَى مُدْنِفِ
عَلِقْتُكَ كَالنَّارِ فِي شَمْعِهَا فَمَا أَنْ تُفَارِقَ أَوْ تَنْطَفِئَ
وله أيضا

بَدَا إِلَيْنَا أَرْجُ الْقَادِمِ فَبَرَّ الْغَلَّةَ مِنْ هَائِمِ^٢ ٥
IAUs. I, 278, 17. IAU§. I, 278, 20.

يحيى بن سهل^٣

السديد أبو بشر المنجم التكريتي كان هذا الرجل من أهل
تكريت وكان عالما بالنجوم وتسييرها وأحكامها مصيبا فيما يعانيه من
ذلك مشتهرا به كثير الرحلة إلى بغداد والاجتماع برؤسائها ومقدمي
أهل الدولة ولهم معه مذكرات ومحاورات وكان هلال بن المחסن بن
إبراهيم الصابي كثير المذاكرة له والأخذ عنه في تأريخه حكايات جرّت
بتكريت سكونا إلى حجة روايته ولم ينزل على ذلك إلى أن قتله أبو
المنيع قرواش العقيلي أمير الموصل وما ينضاف إليها

يحيى بن عيسى بن جرلة

١٥ أبو علي الطبيب البغدادي النصراني كان رجلا نصرانيا طبيبا
ببغداد قد قرأ الطب على نصارى الكرخ الذين كانوا في زمانه وأراد
قراءة المنطق فلم يكن في النصاري المذكورين في ذلك الوقت من يقوم
بهذا الشأن وذكر له أبو علي بن الوليد شيخ المعتزلة في ذلك الأوان

^١) تَجْهَدَنَّ IAU§.

^٢) حَائِمِ IAU§.

^٣) سهيل B.

يعقوب بن إسحق بن الصباح

ووصف بأنه عالم بعلم الكلام ومعرفة الألفاظ المنطقيّة فلازمه لقراءة المنطق فلم يزل ابن الوليد يدعوه إلى الإسلام ويشرح له الدلالات الواضحة ويبين له البراهين حتى استجاب^٥ وأسلم وعلم بإسلامه القاضي أبو عبد الله الدامغانى قاضى القضاة يومئذ فسرّ بإسلامه وقد كانت له عليه^٦ خدمة بالطب وقربه وأدناه ورفع في محله بأن^٥ استخدمه في كتابة السجلات بين يديه وكان مع اشتغاله بذلك يطلب أهل محله وسائر معارفه بغير أجر ولا جعالة بل احتساباً ومروءةً ويحمل إليهم الأدوية بغير عوض ولما مرّض مريضاً وقف^٥ كتبه في مشهد الإمام أبى حنيفة ومات ابن جزمة في سنة ثلث وسبعين وأربعمائة ومن مشاهير تصانيفه كتاب المنهاج في الأغذية والأدوية كتاب^١ تقويم الأبدان مجدول

يعقوب بن إسحق بن الصباح

Fih. 255 ff.
Abu 'l-Farağ
263.
IAU. I, 206.

ابن عمران بن إسماعيل بن محمد بن^٥ الأشعث بن قيس بن معدى كرب بن معوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معوية الأكبر^٥ ابن الحرث الأصغر بن معوية بن الحرث الأكبر بن معوية بن ثور بن مرقع بن كندة بن عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن أد بن زيد ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو يوسف الكندى المشتهر في الملة الإسلامية بالنبه

يستنزله بلطافة الكلام وكثرة المواعيد بالكرامات^٥ V dafür السنّة ويدعوه إلى ترك مذهبه والدخول في الإسلام إلى أن صغا إليه

^٦ إليه B.

^٥ ووقف AMV.

^٥ Fehlt in AB.

^٥ So corr. nach IAU. ; Codd. sämmtl. الأكرمين.

يعقوب بن إسكف بن الصَّبَّاح

في فنون الحِكْمَةِ اليونانية والفارسية والهندية متخصص بأحكام النجوم وإحكام سائر العلوم فيلسوف العرب وأحد أبناء ملوكها وكان أبو إسكف بن الصَّبَّاح أميراً على الكوفة للمهدي والرشيد وكان جدّه الأشعث بن قيس من أصحاب النبي صلعم وكان قبل ذلك ملكاً على جميع كِنْدَةَ ٥ وكان أبوه قيس بن معدى كرب ملكاً على جميع كِنْدَةَ أيضاً عظيم الشأن وهو الذي مدحه أعشى بن قيس بقصائده الأربع الطوال التي أولاهنَّ

لَعَمْرُكَ مَا طُولُ هَذَا الزَّمَنِ

والثانية

رَحَلَتْ سَمِيَّةٌ غُدُوًّا أَجْمَالَهَا

والثالثة

الزَّمَعَتِ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْنِ كَارِ

والرابعة

أَتَهَاجِرُ غَانِيَةً أَمْ تُسَلِّمُ^١

وكان أبوه معدى كرب بن معوية ملكاً على بنى الحارث الأصغر بن^٢ معوية في حضرموت وكان أبوه معوية بن جبلة ملكاً بحضرموت أيضاً على بنى الحارث الأصغر وكان معوية بن الحارث الأكبر وأبوه الحارث الأكبر وأبوه معوية وأبوه ثور ملوكاً على معدّ بالمشقّر واليمامة والبحرين ولم يكن في الاسلام من اشتهر عند الناس بمعاناة علوم الفلسفة حتى سمّوه فيلسوفاً غير يعقوب هذا وله في أكثر العلوم توالييف مشهورة من المصنّفات الطوال ومن الرسائل القصار جملة متعدّدة يأتي ذكرها انشاء الله تعالى وكان مع تحرّره في العلم يأتي بما يصنّفه مقصراً فيذكر مرّة

^١) M تسلم.

^٢) M ومات.

يعقوب بن إسحق بن الصباح

- جَجَا غير قطعية^١) ويأتى مرةً بأقاييل خطابية وأقاييل^٢) شعرية وإهمال صناعة التحليل التى^٣) لا يَخَرَّ قواعِد المنطق^٤) إلَّا بها فإن يكن جَهْلُهَا فهو نقصٌ عظيمٌ وإن يكن ضمنَ بها فليس ذلك من شِيبِ العلماء وأما صناعة التركيب التى قصدَها فى تواليفه فلا ينتفع بها إلَّا الْمُنتَهَى الذى هو فى غنى عنها بنبأه فى هذا النوع
- ٥ قال ابن جملج الأندلسى فى كتابه يعقوب بن الصباح الكندى كان شريف الأصل بصرياً وكان جدُّه ولَّى الولايات لبنى هاشم ونزل البصرة وصيغته هناك وانتقل إلى بغداد وهناك^٥) تَدَبَّ وكان عالماً بالطب والفلسفة وعلم الحساب والمنطق وتأليف اللحن والهندسة وطبائع الأعداد والهيئة وله تواليف كثيرة فى فنون من العلم وخدم
- ١٠ الملوك مباشرةً بالأدب وترجم من كُتِبَ الفلسفة الكثير وأوضح منها المُشْكَلُ وخصَّ المستصعبَ العويصَ وله فى التوحيد كتاب على سبيل أصحاب المنطق فى سلوك مراتب الزمان ولم يسبقه إلى مثله أحدٌ وله كتاب فى إثبات النبوة على تلك السبيل وله كتاب سماه تسهيل سبل الفضائل فى آداب النفس وله كتاب فى معرفة الأقاليم المعمورة وغيرها
- ١٥ وله رسائل فى صروب من العلوم

أسماء مصنّفاته حسب ما أمكن حَصْرُهُ وبالله التوفيق

Fih. 255, 26.
IAUs. I, 209, 24.

كتبه الفلسفيات

- كتاب الفلسفة الأولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد كتاب فى الفلسفة الداخلة كتاب فى أنّه لا تُنال الفلسفة إلَّا بعلم الرياضات كتاب
- ٢٠

١) قطيعة ABC.

٢) وأقاييل CMV.

٣) الذى ABCV.

٤) النطق AV.

٥) هناك AB.

يعقوب بن إسحق بن الصباح

لَحِثَ عَلَى تَعَلُّمٍ^١ الفلاسفة كتاب في قصد أرسطوطاليس في المقولات
كتاب ترتيب كتب أرسطوطاليس كتاب في مقياسه^٢ العلمى كتاب أقسام
العلم الإنسى كتاب مائية^٣ العلم وأقسامه كتاب في أن أفعال^٤ الباري
كلها عدل كتاب في مائية^٥ الشيء الذى لا نهاية له رسالته فى
الإبانة أن لا يكون جرم العالم بلا نهاية كتاب فى الفاعلة والمنفعله
من الطبيعيات كتاب فى اعتبارات للجوامع الفكرية كتاب فى مسائل
سئل عنها فى منفعة الرياضات كتاب فى بحث المدعى أن الأشياء
الطبيعية تفعل فعلا واحدا بإيجاب للخلقة كتاب فى الرفق فى الصناعات
كتاب فى قسمة القانون رسالة فى مائية العقل رسالة فى رسم رفاع إلى
الخلفاء والوزراء ١.

كتبه المنطقيات

كتاب المدخل المنطقى المستوفى كتاب المدخل المختصر كتاب
المقولات العشر كتاب فى الإبانة عن قول بطليموس فى أول المجسطى
حاكيا عن أرسطوطاليس فى أنالوطيقا كتاب فى الاحتراس عن خدع
السوفسطائية كتاب فى البرهان المنطقى رسالته فى الأصوات الخمسة
رسالته فى سمع الكيان رسالة فى آلة مخرجة للجوامع

كتبه الحسابيات

رسالته فى المدخل إلى الأرثماطيقى رسالته فى الحساب الهندى
رسالته فى الأعداد التى ذكرها افلاطون فى كتاب السياسة كتاب فى
تأليف الأعداد رسالته فى التوحيد من جهة العدد رسالته فى استخراج

١) MV تعليم.

٢) So V, Fih. u. IAU. AM مقايسة.

B مقاسة.

٣) MV ماهية.

٤) AB الافعال.

يعقوب بن إسحق بن الصباح

الخمىء والصمير رسالته في الزجر والفأل من جهة العدد رسالته في الخطوط
والضرب بعدد الشعير رسالته في الكمية المضافة رسالته في النسب
الزمانية رسالته في الخيل العددية وعلم إصهارها

كتبه الكريات

- رسالته في أن العالم وكل ما فيه كرى رسالته في أن العناصر الأولى ٥
والجزم الأقصى كرية رسالته في أن الكرة أعظم الأشكال الجرمية رسالته في
انكربات رسالته في عمل السميت على كرة رسالته في أن سطح ماء البحر
كرى رسالته في تسطيح الكرة رسالته في عمل الخلف الست واستعمالها

كتبه الموسيقىات

- رسالته الكبرى في التأليف كتاب ترتيب النغم كتاب المدخل ١٠
إلى الموسيقى رسالته في الإيقاع رسالته في الأخبار عن صناعة الموسيقى
كتاب في خبر صناعة الشعراء

كتبه النجوميات

- رسالته في أن رؤية الهلال لا تضبط بالتحقيق وإنما القول فيه
بالتقريب رسالته في السؤال عن أحوال الكواكب رسالته في كيفية ١٥
نجومية رسالته في مطرح الشعاع رسالته في الفصلين رسالته فيما ينسب
إليه كل بلد من البلدان إلى برج أو كوكب رسالته فيما سئل عنه
من شرح ما عرض له الاختلاف في صور المواليد رسالته في تصحيح
عمل نمودارات المواليد رسالته في أعمار الناس في الزمن القديم وخلافها
في هذا الزمن رسالته في رجوع الكواكب رسالة في اختلاف الأشخاص ٢٠
العالية رسالة في سرعة ما يرى من حركة الكواكب في الأفق وإبدائها

يعقوب بن إسحق بن الصباح

كلّما علّت رسالة في فصل ما بين السنين^٨ رسالة في الأوضاع النجومية
رسالته في^٩ المنسوبة إلى الأشخاص العالية^{١٠} رسالته في علل القوى
المنسوبة إلى الأشخاص العالية رسالته في علل أحداث الجوّ رسالة في
علّة أن بعض الأماكن لا تمطر^{١١}

كتبه الهندسيات

٥

كتاب أغراض كتاب أفليدس كتاب إصلاح أفليدس كتاب اختلاف
المناظر كتاب اختلاف مناظر المرأة كتاب في عمل شكل الموسطين كتاب
في تقريب وتر الدائرة كتاب في تقريب وتر السبع^{١٢} كتاب مساحة
أيوان^{١٣} كتاب تقسيم المثلث والمربع كتاب كيف تُعمل دائرة مساوية
١. لسطح اسطوانة مفروضة رسالته في شروق الكواكب وغروبها كتاب قسمة
الدائرة بثلاثة أقسام رسالته في إصلاح المقالة الرابعة عشر والخامسة عشر
من كتاب أفليدس كتاب البراهين المساحية كتاب تصحيح قول
ابسقلاؤس في المطالع كتاب صناعة الأضرلاب كتاب استخراج خط نصف
النهار وسمت القبلة كتاب عمل الرخامة بالهندسة كتاب عمل الساعات
١٥ على صفيحة تُنصب على السطح الموازي للأفق خير من غيرها رسالة
في استخراج الساعات على نصف كرة بالهندسة كتاب السوانج

كتبه الفلكيات

كتاب في امتناع مساحة الفلك الأقصى كتاب في أن طبيعة
الفلك مخالفة لطبائع العناصر وأنها خامسة كتاب ظاهريات الفلك كتاب

٨) Fih. r. [IAU]. التسمير [السير]. وعمل الشعاع. ٩) M add. العلل.

١٠) Fih. n. IAU. يصير فيها مطر. ١١) CMV add. وطبائعها. ١٢) Codd. ليونا. ١٣) od. ليونا.

التسع.

يعقوب بن إسحق بن الصباح

في العالم الأقصى كتاب في سجون الجرم الأقصى لبارئه كتاب في أنه لا يجوز أن يكون جرم العالم بلا نهاية كتاب امتناع الجرم الأقصى من الاستحالة كتاب في الصور كتاب في المناظر الفلكية كتاب في صناعة بطليموس الفلكية كتاب في تنهاى جرم العالم كتاب في ماهية الفلك واللون اللازوردى المحسوس من جهة السماء كتاب ماهية الجرم للآمل ٥ بطباعه للألوان من العناصر الأربعة كتاب في البرهان على الجسم السائر وماهية الأنواء والأطلام

كتبه الطبييات

كتاب الطب الروحاني كتاب الطب البقراطي كتاب في الغذاء والدواء كتاب الأبخرة المصلحة للجو من الأوباء كتاب الأدوية المشفية ١٠ من الروائح المؤذية كتاب كيفية اسهال الأدوية كتاب في علّة نفث الدم كتاب تدبير الأصحاء كتاب أشقية السموم كتاب في بحارين الأمراض كتاب نفس^٩ العضو الرئيس من الإنسان كتاب كيفية الدماغ كتاب في علّة الجذام كفانا الله شرّها كتاب في عصّة الكلب الكلب كفانا الله شرّها كتاب في وجع المعدة والنقرس كتاب في الأعراض ١٥ للحادثة^{١٠} من البلغم وموت الفجأة رسالته إلى رجل في علّة شكها إليه كتاب في أقسام الحميات كتاب في أجساد الحيوان إذا فسدت كتاب علاج الطحال كتاب في قدر منفعة صناعة الطب كتاب في صنعة أطعمة من غير عناصرها كتاب في تغيير الأطعمة كتاب في القرايين^{١١}

النفس. A^٩.

So nur B in Corr.; im Text wie d. übr.

للجارية. Codd.

M القرايين^{١١}.

يعقوب بن إسحق بن الصباح

كتبه الأحكاميات

كتاب مقدمة المعرفة بالأشخاص العالية كتاب رسائله الثلاث في صناعة الأحكام كتاب مدخل الأحكام على المسائل كتاب في دلائل النحسين في برج السرطان كتاب في منفعة الاختيارات كتاب في منفعة صناعة الأحكام ومن المسمى منجما بالاستحقاق كتاب حدود المواليد ٥ كتاب تحويل^١ سنى العالم^٢ كتاب الاستدلال بالكسوفات على حوادث الجو

كتبه الجدلّيات

كتاب الرد على المنانيّة كتاب الرد على الثنويّة كتاب الاحتراس ١. عن خدع السوفسطائية^٣ كتاب نقص مسائل الملّحين كتاب تثبيت الرسل عليهم السلام كتاب في اثبات الفاعل للقف الأول والفاعل الثانى بالمجاز كتاب في الاستطاعة وزمان كونها كتاب في الأجرام والرد على من تكلم في أمرها كتاب في أن بين الحركة الطبيعية والعرضية سكنون كتاب في الجسم وأنه لا ساكن ولا متحرك في أول إبداعه كتاب في التوحيدات كتاب في جواهر الأجسام كتاب القول في أوائل الأجسام ١٥ كتاب في الجزء الذى لا يتجزأ كتاب في افتراق الملل في التوحيد وأنهم مجمعون على التوحيد وكل^٤ قد خالف صاحبه كتاب البرهان

كتبه النفسيات

كتاب في أن النفس جوهر بسيط غير دائر كتاب في ماهيّة الإنسان والعصور الرئيس منه كتاب فيما للنفس ذكره وهى في عالم

^١ V add. سنى المواليد كتاب تحويل.

^٢ Fihrr. u. IAU§.

المواليد.

^٣ Cf. p. 369, 14.

^٤ ABC add. من.

يعقوب بن إسحق بن الصباح

العقل قبل كونها. في عالم الحس كتاب اجتماع الفلاسفة على الرموز
كتاب في علّة النوم والرؤيا وما تُومر^٥ به النفس

كتبه السياسيّات

رسالته في الرئاسة كتاب تسهيل سُبُل الفضائل كتاب دفع الأحران
رسالته في الأخلاق رسالته في سياسة العامة رسالته في التنبيه على
الفضائل كتاب في فضيلة سقراط كتاب في ألفاظ سقراط كتاب في
المحاورة بين سقراط وأرسوايس^٦ كتاب فيما جرى بين سقراط والخرانيين
رسالته في خبر موت سقراط كتاب خبر^٧ العقل

كتبه الأحاديثيات

كتاب العلّة الفاعلة القريبة للكون والفساد كتاب العلّة في أن^٨
النار والهواء والماء والأرض عناصر الكائنات الفاسدات كتاب في اختلاف
الآزمنة التي تظهر فيها قوى الكيفيات الأربع الأولى كتاب في ماهيّة
الزمان والحين والدهر كتاب في العلّة التي لها يبرد أعلى للجو ويستسخن
ما قرب من الأرض كتاب في الأثر الذي يظهر في الجو ويسمى كوكبا
كتاب في الكوكب الذي يظهر أيّاما ويضمحلّ كتاب في كوكب^٩
الدّوابة كتاب في علّة برد أيّام المعجوز كتاب في علّة الضباب كتاب
فيما رُصد من الأثر العظيم في اثنتين وعشرين ومائتين للهجرة

^٥ يرمز Fih. u. IAU.؛ تومن B؛ توامر A.

^٦ B u. IAU.

ارشيجانس Fih.؛ ارسواس

^٧ BCMV خير.

يعقوب بن إسحق بن الصباغ

كتبه الأبعاديات

كتاب الآلة التي يُستخرجُ بها الأبعاد والأجرام كتاب في أبعاد مسافات الأفاليم كتاب في المساكن كتاب في أبعاد الأجرام كتاب الكون^١ في الربيع المسكون كتاب في استخراج بُعد مركز القمر من الأرض كتاب في عمل آلة يُعرف بها بُعد المعاينات كتاب معرفة أبعاد قُلل الجبال

كتبه التقدّميات

كتاب أسرار تقدمية المعرفة كتاب تقدمية المعرفة بالأحداث كتاب في تقدمية الخبر كتاب في تقدمية المعرفة بالاستدلال^٢ بالأشخاص السماوية

كتبه الأنواعيات

١.

كتاب أنواع الجواهر الثمينة^٣ كتاب في أنواع الحجارة كتاب فيما يصبغ فيعطى لوناً كتاب في أنواع السيوف والحديد كتاب فيما يُطرح على الحديد والسيوف حتى لا يتثلم ولا يكمل كتاب الطائر الانسي كتاب في تمويج^٤ اللحم كتاب في الطرح على الببص كتاب في أنواع النحل^٥ وكرائمه كتاب في عمل القمقم الصباج^٦ كتاب كيمياء العطر رسالته في العطر وأنواعه كتاب في صنعة الأطعمة وعناصرها كتاب في الأسماء المعماة كتاب التنبيه على خدع الكيميائيين كتاب في الأثرين المحسوسين في الماء كتاب في المدة والجزر كتاب أركان الليل رسالة في

^١) Fih. u. IAU. رسالته الكبرى.

^٢) Fih. u. IAU.

في الاستدلال.

^٣) Codd. sämtl. الثمانية; corr. n. Fih.

^٤) sic conjei; Codd. تمويج c. var. punct.; Fih. تمويج. IAU.

^٥) IAU. النحل.

^٦) Fih. الصباغ.

يعقوب بن إسحق بن الصباح

الأجرام الغائصة في الماء كتاب في الأجرام الهابطة كتاب في عمل المريا
المحرقة رسالة في المرأة كتاب اللفظ وهو ثلاثة أجزاء كتاب في الحشرات
كتاب في حدوث الرياح في باطن الأرض المحدثثة كثرة الزلازل كتاب
في جواب أربع عشرة مسألة طبيعيات سألها بعض إخوانه كتاب
الجواب عن ثلاث مسائل سئل عنها كتاب في علّة البرد والبرق والثلج ٥
والصواعق والمطر كتاب في فضل^١) المتفلسف بالسكوت كتاب في إبطال
دعوى من يدعى صنعة الذهب والفضة كتاب في أنّ علّة اختلاف
الأشخاص العلويات ليست الكيفيات الأولى كما هي علّة فيما تحتها
كتاب في الخيل والبيطرة

١. وكان له من التلاميذ والوراقين جماعة منهم حسنويه ونفطويه
وسلمويه ورحمويه^٢) ومن تلاميذه أحمد بن الطيب وقد ذكر
ومن عجيب ما يحكى عن يعقوب بن إسحق الكندى هذا أنّه
كان في جواره رجل من كبار التجار موسّع عليه في تجارته وكان له
ابن قد كفاه أمر بيعه وشرائه وضبط دخله وخرجه وكان ذلك التاجر
كثير الإزراء على الكندى والطعن عليه مدمناً لتعكيره والإغراء به ١٥
فعرض لابنه سكّنة فجاء فوراً عليه من ذلك ما أنزلته وبقي لا يدرى
ما الذى فى أيدي الناس وما لهم عليه مع ما دخله من الجزع على
ابنه فلم يدع بمدينة السلام طيباً إلا ركب إليه واستركبه لينظر
ابنه^٣) ويشير عليه في أمره بعلاج فلم يجبه كثير من الأطباء ليكرّ العلّة
وخطرها إلى الحضور معه ومن أجابه منهم فلم يجد عنده كبير غناء ٢٠
فقيل له أنت في جوار فيلسوف زمانه وأعلم الناس بعلاج هذه العلّة
فلو قصدته لوجدت عنده ما تحب فدعته الضرورة إلى أن تحمّل

Fih. 261, 20.
IAU. I, 208, 28.

^١) Fih. u. IAU. ٥; قصّة V فضل الذى يتفلسف . ^٢) Statt dieses
Namens haben Fih. u. IAU. ٥. وآخر على هذا الوزن . ^٣) BCV إليه .

يعقوب بن إسحق بن الصباح

على الكندي بأحد إخوانه فثقل عليه في الحضور فأجاب وصار إلى منزل التاجر فلما رأى ابنه وأخذ مجسه أمر بأن يحضر إليه من تلاميذه في علم الموسيقى من قد أنعم الخدق بضرب العود وعرف الطرائف المحزنة والمفرحة والمقوية للقلوب والنفوس فحضر إليه منهم ٥ أربعة نفر فأمرهم أن يديموا^١ الصرب عند رأسه وأن يأخذوا في طريقة وفهم عليها وأمرهم مواقع النغم بها من أصابعهم على الدساتين^٢ ونقلها فلم يزالوا يضربون في تلك الطريقة والكندي أخذ مجس الغلام وهو في خلال ذلك يمتد نفسه ويقوى نبضه ويراجع إليه نفسه شيئا بعد شيء إلى أن تحرك ثم جلس وتكلم وألئك يضربون في تلك ١. الطريقة دائما لا يفكرون فقال الكندي لأبيه سل ابنك عن علم ما تحتاج إلى علمه مما لك وعليك وأثبته فجعل الرجل يسأله وهو يخبره ويكتب شيئا بعد شيء فلما أتى على^٣ جميع ما يحتاج إليه غفل الصاربون عن تلك الطريقة التي كانوا يضربونها وفتروا فعاد الصبي إلى الحال الأولى وغشيه السكات فسأله أبوه أن يأمرهم بمعاودة ١٥ ما كانوا يضربون به فقال هيئات إنما كانت صباغة قد بقيت من حياته ولا يمكن فيها ما جرى ولا سبيل لي ولا لأحد من البشر إلى الزيادة في مدة من قد انقطعت مدته إذ قد استوفى العطية والقسم الذي قسم^٤ الله له

قال أبو معشر وكانت علة يعقوب بن إسحق أنه كان في ركبته ٢. خام وكان يشرب له الشراب العتيق فيصلح فتاب من الشراب وشرب شراب العسل فلم تنفتح له أفواه العروق ولم يصل إلى أعماق البدن وأسافه شيء من حرارته فقوى للام فأوجع العصب وجعا شديدا

١) Fehlt in AB. ٢) الدساتين CV. ٣) يدعو BC; يدعو A. ٤) قسمه CMV.

يعقوب بن طارق — يعقوب بن صقلان

حتى تَنَاتَى ذلك الوجع إلى الرأس والدماغ فمات الرجل لأنَّ الأعصاب
أصلها من الدماغ

يعقوب بن طارق

Fih. 278.

المُتَّحَم كان مشهوراً بين أهل هذه الصناعة مذكوراً من أفاضلهم
وله تصانيف جَيَاد في هذا النوع منها كتاب تقطيع كَرَدَجَات الجَيْب ه
كتاب ما ارتفع من قوس نصف^ا النهار كتاب الزيج محلول من^ب
السند هند درجة درجة كتاب علم الفلك كتاب علم الدول^ج

يعقوب بن محمد

Fih. 281.

لحاسب المصيصي أبو يوسف مشتهر الذكر في وقته عالم بصناعة
لحساب متصدّر لأفادتها مصنف فيها التصانيف المفيدة ١.

يعقوب بن ماهان

IAU. I, 203, 14.

السيرافي طبيب مشهور دلّ عليه تصنيفه اللطيف وهو كتاب
السفر والخصر^د

يعقوب بن صقلان

النصراني المقدسي المشرفي الملكي مولده بالقدس الشريف وبه ١٥
قرأ شيئاً من الحكمة والطب على رجل يُعْرَف بالفيلسوف الأنطاكي

^ا) Codd. نصف قوس; corr. nach Fih.

^ب) A في wie Fih.

^ج) Fih. وهو كتابان الأول في علم الفلك الثاني في علم الدول

^د) IAU. add. الطب.

يوحنا بن البطريق

نزِيل القدس وكان هذا الفيلسوف قد شدَّ^٥ أشياء من علوم الأوائل بأنطاكية وغيرها واستوطن القدس وجعل داره بها شكل كنيسة وتبتل للعبادة وأقرأ العلوم إلى حدود سنة ثمانين وخمسمائة وقرأ عليه يعقوب هذا شيئا من أوائل هذه الصناعة والنصارى المشرقيون في القدس أصلهم من أرض الملقاء وعمان وعرفوا بالمشرقيين لأنهم من شَرْقي القدس ولما استوطن القدس منهم من استوطنه سكنوا محلة هي شرقي القدس تُعرف بمحلة المشاركة وأقام يعقوب هذا بالقدس على حالته في مباشرة البيمارستان إلى أن ملكه الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل (أبو بكر بن)^٦ محمد بن أيوب فاخترت به ولم يكن عالما وإقما. كان حسن المعالجة بالتجربة البيمارستانية ولسعاده كانت له ثم نقله الملك المعظم إلى دمشق (وأقام يعقوب في دمشق)^٧ وارتفعت عنده حاله وكثر ماله وأدركه نفوس وجع مفاصل أفعده عن الحركة حتى قيل أن المعظم كان إذا احتاج إليه في أمر مرضه استدعاه في محفة نُحْمِل بين الرجال ولم يزل على ذلك إلى أن مات المعظم صاحبه ومات هو بعده بقليل في حدود سنة ست وعشرين وستمائة بدمشق

يوحنا بن البطريق

الترجمان مولى المأمون كان أمينا على الترجمة حسن التأدية للمعاني لكن اللسان في العربية وكانت الفلسفة أغلب عليه من الطب وهو نولّي ترجمة كتب أرسطوطاليس خاصة وترجم من كتب بقراط مثل حنين وغيره

^٥ اتقن V

^٦ Inhalt der () fehlt in AMV.

^٧ Inhalt

der () fehlt in AMV.

يوحنا القسّ — يوحنا بن ماسويه

يوحنا القسّ

Fibr. 282.

وهو يوحنا بن يوسف بن الحارث بن البطريق القسّ كان عالما
في وقته متصدرا لإفادة كتاب أفليدس وغيره من كتب الهندسة وله
نقل من اليوناني وكان فاضلا وله تصانيف

يوحنا^٥ بن سرافيون

Fibr. 296.

كان في صدر الدولة وجميع ما ألفه سرياني وقد نقل كتاباه
في الطب إلى العربي وهما كتاب الكناش الكبير اثنتا عشرة مقالة
كتاب الكناش الصغير سبع مقالات

يوحنا بن ماسويه

IAUs. I, 202.

كان نصرانيا سريانيا في أيام هرون الرشيد وولاه الرشيد ترجمة^١
الكتب الطبية القديمة لما وجدها بآنقرة وعمورية وسائر بلاد الروم
حين افتتاحها المسلمون وسبوا سبيها ووضعه أمينا على الترجمة وترتب
له كتابا حذاقا يكتبون بين يديه وخدم الرشيد والأمين والمأمون
ومن بعدهم من الخلفاء إلى أيام المتوكل وكان ملوك بني هاشم لا
يتناولون شيئا من أطعمتهم إلا بحضوره وكان يقف على رؤسهم^٢
ومعه البراني بالجوارشات الهاضمة المستحقة الطابخة المقوية للحرارة
الغريزية^٣ في الشتاء وفي الصيف بالأشربة الباردة الطابخة المقوية
والمعاجين وكان معظما ببغداد جليل المقدار

^١) Fibr. im Text يكيي; in zwei Hss. (L u. V) jedoch يُكْنَى.

^٢) sic correxi; Codd. sämtl. العريزية.

يوحنا بن ماسويه

Fih. 296 ob. وله تصانيف جميلة منها كتاب البرهان يشتمل على ثلاثين كتابا وكتابه المعروف بالبصيرة وكتاب التمام والكمال وكتاب الحميميات وكتاب الأغذية وكتاب الفصد والحجامة وكتاب المشجر كنش له قدر وكتاب الجذام^٩ شريف كتاب إصلاح الأغذية كتاب الرجحان في المعدة كتاب النجح كنش صغير للمأمون كتاب الأدوية المسهلة كتاب الكامل كتاب الحمام كتاب الإسهال كتاب علاج الصداخ كتاب السدر والدوار كتاب لم^{١٠} امتنع الأطباء من علاج الحوامل في بعض شهور حملهن كتاب محنة الطبيب كتاب الصوت والحنة كتاب مجسة العروق كتاب ماء الشعير كتاب المرة السوداء كتاب علاج النساء اللواتي لا يحملن^{١١} كتاب السواك والسنونات كتاب إصلاح الأدوية المسهلة كتاب القولنج كتاب التشريح

Fih. 295, 25. وذكر محمد بن إسحق النديم في كتابه يوحنا بن ماسويه فقال هو أبو زكرياء يوحنا^{١٢} بن ماسويه وكان فاضلا^{١٣} متقدما^{١٤} عند الملوك عالما مصنفًا خدّم المأمون والمعتصم والوائف والمتوكل قرأت بخط^{١٥} الحكيم قال عبيث ابن حمدون النديم بابن^{١٦} ماسويه بكهنة المتوكل فقال له ابن ماسويه لو كان^{١٧} مكان ما فيك من الجهل عقل ثم قسم [على]^{١٨} مائة خنفساء لكنت كل واحدة منهن أعقل من أرسطوطاليس

وتوفي يوحنا بن ماسويه في أيام المتوكل^{١٩} وكان في حياته يعقد مجلسا للنظر ويعمر ذلك المجلس بعلم هذا الشأن أتم عمارة ويجري

في السبب الذي لأجله يمتنع V^{٢٠} للجلام MV^{٢١}.

طبيبا Fih. add. يحيى Fih. يحيى Fih. ٢٢.

أن Fih. ٢٣. ابن BC; وابن AMV; So Fih.; مقدا Fih. ٢٤.

Fehl in sämtl. Codd.; ergänzt n. Fih. ٢٥. Fehl in ABC

(in AC mit Lücke).

يوحنا بن ماسويه

- فيه من كل نوع من العلوم القديمة بأحسن عبارة واجتمع إليه أهل العلوم والأدب وكان يدرس ويجتمع إليه تلاميذ كثيرون
- وذكر يوسف الطبيب المجتم قال عدت جبرئيل بن بختيشوع بالعلث في سنة خمس عشرة ومائتين وقد كان خرج مع المأمون في تلك السنة حين نزل المأمون في دير النساء فوجدت عنده يوحنا بن ماسويه وهو يناظر في علة^أ) وجبرئيل يحسن استماعه وإجابته^ب) ووصفه ودعا جبرئيل بتحويل سنته وسألني النظر فيه وإخباره بما يدل عليه للحساب فنهض يوحنا عند ابتدائي بالنظر في التحويل فلما خرج من الحراقة قال لي جبرئيل ليست بك حاجة إلى النظر في التحويل لأتني أحفظ جميع قولك وقول غيرك في هذه السنة وإنما أردت بدفعي التحويل إليك لينهض يوحنا فأسألك عن شيء بلغني عنه وقد نهض فأسألك بالله وبحق الله هل سمعت يوحنا قط يقول أنه أعلم من جالينوس بالطب فحلفت له أنني ما سمعته قط يدعى ذلك فما انقصي كلامنا حتى رأينا الحراقات تنحدر إلى مدينة السلام وانحدر المأمون في ذلك اليوم وكان يوم الخميس^ج) ووافينا مدينة^د) السلام غداة يوم السبت ودخل الناس كلهم مدينة السلام فقال يوسف واجتمعت ويوحنا بن ماسويه عند أبي العباس ابن الرشيد عند موافاة المأمون فسألني عن عهدي بجبرئيل بن بختيشوع فأعلمته أنني لم أراه بعد اجتماعنا بالعلث ثم قلت له قد سمعت عنده فيك قولاً^ه) فقال ما ذا فقلت له بلغه أنك تقول^و) أنك أعلم من جالينوس بالطب فقال على من ادعى على هذا لعنة

IAUs. I, 173, 20

IAUs. I, 174, 3.

^أ) AC علته; IAUs. علته. يناظره في علة.

^ب) Fehlt in AB.

^ج) ABCV u. IAUs. خميس.

^د) ABC مولا; V add. حسنا;

قد شنت عنده. IAUs.

يوحنا بن ماسويه

الله والله ما صدق مؤدّي هذا الخبر ولا برّ فسرى ذلك من قوله ما كان في قلبي وأعلمته أنّي أزيل عن قلب جبرئيل ما تنادى إليه من الخبر الأول فقال لي أفعل نشدتك الله وقرّر عنده ما أقول وهو ما كنت أقوله فخرّف المؤدّي فسلطته عنه فقال إنّما قلت لو أنّ بقراط وجالينوس عاشا إلى أن يسمعا قولي في الطبّ وصفاتي لسلّا ربّهما أن يبدّلهما بجميع حواسّهما من البصر والشمّ واللمس والذوق حسّا سميعاً^٥ يضيفانه إلى ما معهما من حسّ السمع ليسمعا حكمتي ووصفي فأسلّك بالله لهما^٦ أدبته هذا القول عنّي إليه فاستعفيت من القاء هذا الخبر عنه فلم يعفني فادّبت ذلك إلى جبرئيل وقد كان اصطبج^٧ ١٥ في ذلك اليوم مفرّقا من علته فتداخله من الغيظ والضاجر ما تخوّنت عليه من النكسة وأقبل يدعو على نفسه ويقول هذا جزاء من وضع الصنيعة في غير موضعها وهذا جزاء من اصطنع السفّل وأدخل في مثل هذه الصناعة الشريفة من ليس من أهلها ثم قال هل عرفت السبب في يوحنا بن ماسويه وأبيه فأخبرته أنّي لا أعرفه فقال لي إنّ الرشيد ١٥ أمرني باتّخاذ بيمارستان فأحضرت دهشتك من بيمارستان جنديسابور لأقلّده^٨ في البيمارستان الذي أمر الرشيد باتّخاذه فامتنع من ذلك وذكر أنّه ليس للسلطان عنده أرزاق جارية عليه وأنّه إنّما يقوم في بيمارستان جنديسابور وميخائيل بن أخيه حسبه وتحمّل على بطيماتوس الجائليق في إعفائه وإعفاء ابن أخيه فأعفيتهما فقال لي ٢٠ أمّا إذ أعفيتني فأنّي أهدى إليك هديّة ذات قدر يحسن بك قبولها ويكثر منفعتها لك في هذا البيمارستان فسلطته عن الهدية فقال إنّ صبيّا ممن كان يدقّ الأدوية عندنا ممن لا يعرف له أب ولا قرابة

اصبج. IAU. ^٥ أمّا. IAU. ^٦ سمعيا. IAU. سمعا CV ^٧

لتقليده. IAU. لاخلده. Codd. samm. ^٨

يوحنا بن ماسويه

أقام في البيمارستان أربعين سنة وقد بلغ الخمسين سنة أو جاوزها وهو لا يقرأ حرفاً واحداً بلسان من الألسنة إلا أنه قد عرف الأدواء داءً فداءً وما يُعالجُ به أهلُ كُلِّ داءٍ وهو أعلمُ خلق الله بانتقاد الأدوية واختيار جيدها ونفي رديها وأنا أهديه إليك^٥ فأضممهُ إلى مَنْ أَحَبَّتْ مِنْ تلامذتك ثم قَلَدْتُ تلميذك البيمارستانَ فَإِنْ أَمُورُهُ ٥ تحسَّن^٦ على أحسن مخرجها فقلتُ قد قبلتُ وانصرف دهنُك إلى بلده وأنفذ إليّ رجلاً فدخل إليّ في رزى الرُّهبان فكشفته فوجدته على ما حكى لى عنه وسألته التسمي لى فأخبرنى أن اسمه ماسويه وكان المَنْزِلُ الذى ينزله^٧ ماسويه يبعد عن منزلى ويقرب من منزل داؤد بن سرافيون وكانت في داؤد دُعَابَةٌ وَبَطَالَةٌ وكان في ماسويه ١٠ ضعف من ضعف السُّفْلِ يستطيه كُلُّ بَطَالٍ فما مضى بماسويه إلا يسيراً حتّى صار إليّ وقد غيّر زيّه ولبس الثياب البيض فسألته عن خبره فأعلمنى أنه قد عَشَقَ جاريةً لداؤد بن سرافيون صقلبيّة يقال لها رسالة وسألنى ابتياعها فأبتعتها بثمانمائة درهم ووهبتها له فأولدها يوحنا وأخاه ثم رعيته لماسويه ابتياعى له رسالة وطلبه منها النسل ١٥ وصيرت ولده كائنيهم ولد قرابة لى وعُنيَتْ برفع أقدارهم وتقديمتهم على أبناء أشراف أهل هذه الصناعة وعلمائهم ثم رتبْتُ ليوحنا وهو غلام المرتبة الشريفة ووليته البيمارستان وجعلته رئيس تلاميذى فكانت مثوبتى منه هذه الدعوى التى لا يسمع أحد بها إلا قذف مَنْ خرجه ونوه باسمه وأطلق لسانه بما انطلق به ولمثل^٨ ما خرج ٢٠ إليه هذه السفلة كانت^٩ تلك الأعاجم تمنع الناس من الانتقال عن صناعات آبائهم وتحظر ذلك غايةً للخطر والله المستعان

^٥) IAU§. wie لك V ^٦)

^٧) IAU§. تخرج.

^٨) IAU§. نزله V

^٩) Codd. sämmtl. ويمثل; corr. n. IAU§.

^{١٠}) وكانت BC

يوحنا بن ماسويه

وأجرى سلمويه بن بنان المتطبِّبُ للمعتصم وللخصيص به ذِكْرُ
يوحنا بن ماسويه فأطنب في ذكره ووصفه ثم قال في أثناء ذلك يوحنا
آفة من الآفات على مَنْ اتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ واعتمد على علاجه وكثرة
حفظه للكتب وحسن شرحه ممَّا يُوقَعُ النَّاسُ في المكروه من علاجه ثم
٥ قال سلمويه أوَّلُ الطبِّ معرفة مقدار الداء [حتى يعالج بمقدار ما يحتاج
إليه من العلاج ويوحنا أجهل خلق الله بمقدار الداء]^١ والدواء جميعاً
أن رأى محروراً عالج من الأدوية الباردة والأغذية المُقْرِطَةُ البرد بما يُزيل
عنه تلك الحرارة ويُعَقِّبُ معدته وبدنه برداً يُحتَاجُ فيه إلى المعالجة
بالأدوية والأغذية الحارة ثم يفعل في ذلك كِفَعْلَهُ في العلة الأولى من
١٠ الإفراط ليزول عنه البرد ويعتدل من حرارة مُقْرِطَةٍ فصاحبه أبداً عليلاً أما
من حرارة وإما من برودة والأبدان تضعف عن احتمال هذا التدبير وإنما
الغرض في اتِّخَاذِ النَّاسِ المتطبِّبين حفظ صحتهم في أيام الصحة وخدمة
طبائهم في أيام العلة ويوحنا لجَّله بمقادير العلل والعلاج غير قائم
بهذين البابين ومن لم يَقُمْ بهما^٢ فليس بمتطبِّب

١٥ وكانت في يوحنا نُعَابَةٌ شديدة يحضره مَنْ يحضره لأجلها في
الأكثر وكان من ضعف الصدر وشدة الحدة على أكثر ممَّا كان عليه
جبرئيل بن بختيشوع وكانت الحدة تُخْرِجُ مِنْ جبرئيل ألفاظاً مُصْحَكَةً
وكان أَطْيَبَ ما يكون مجلس يوحنا في وقت نظره في قوارير البول
فمما حُفِظَ مِنْ نَوَادِرِهِ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ فَقَالَتْ لَهُ إِنَّ فُلَانَةَ وَفُلَانَةَ
٢٠ وَفُلَانًا^٣ يَفْرَعُونَ عَلَيْكَ السَّلامَ فَقَالَ لَهَا أَنَا بِأَسْمَاءِ أَهْلِ قُسْطَنْطِينِيَّةَ

^١) Inhalt der [] fehlt in sämtl. Codd.; ergänzt nach IAUş.

I, 168, 3. BC suchten durch Einfügung von يوحنا vor إن رأى أن das
Verständnis herzustellen. ^٢) ABV بها. ^٣) Fehlt in B;

ACMV وفلان; IAUş. وفلانة.

يوحنا بن ماسويه

وَعُمُورِيَّةٌ أَعْلَمَ مَتَّى بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ سَمَّيْتَهُمْ فَظَاهَرِي بُولُوكِ حَتَّى
أَنْظُرَ لَكَ فِيهِ .

وَمِنْ نَوَادِرِهِ أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَيْهِ عِلَّةً كَانَ شِفَاؤُهُ مِنْهَا الْفَصْدَ فَأَشَارَ
عَلَيْهِ بِهِ فَقَالَ لَهُ لِمَ أَعْتَدَ الْفَصْدَ قَالَ لَهُ يُوْحَنَّا وَلَا أَحْسِبُ أَحَدًا
اعْتَدَاهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَكَذَلِكَ لَمْ تَعْتَدِ الْعِلَّةَ قَبْلَ أَنْ تَعْتَلَّ وَفَدَ حَدَّثَتْ ٥
بِكَ فَاخْتَرَّ مَا شِئْتَ

وَشَكَا إِلَيْهِ رَجُلٌ جَرَبًا قَدْ أَضَرَّ بِهِ فَأَمَرَهُ بِفَصْدِ الْأَكْحَلِ فِي يَدِهِ
الْيُمْنَى فَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ فَأَمَرَهُ بِفَصْدِ الْأَكْحَلِ فِي الْيَدِ الْيُسْرَى فَذَكَرَ
أَنَّهُ فَعَلَ فَأَمَرَهُ بِشَرْبِ الْمَطْبُوخِ فَقَالَ قَدْ فَعَلْتُ فَأَمَرَهُ بِشَرْبِ الْأَمْطِخِيْقُونَ
فَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ فَقَالَ لَهُ لِمَ يَبْقَى شَيْءٌ مِمَّا أَمَرَ بِهِ الْمُتَطَبِّبُونَ إِلَّا ١٠
وَقَدْ ذَكَرْتَ أَنَّكَ عَمِلْتَهُ وَقَدْ بَقِيَ شَيْءٌ لَمْ يَذْكُرْهُ بِقَرَاطٍ وَلَا جَالِينُوسَ
وَقَدْ رَأَيْنَاهُ يَعْمَلُ عَلَى التَّجَارِبِ كَثِيرًا فَاسْتَعْمَلَهُ قَالَ^٩ أَرْجُو أَنْ يَنْجَحَ
عِلَاجُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَسَأَلَهُ عَمَّا هُوَ فَقَالَ أَتَبَعَ زَوْجِي قَرَاطِيسَ
وَقَطَّعَهُمَا رِقَاعًا صَغِيرًا وَأَكْتُبُ فِي كُلِّ رَقْعَةٍ رَحِمَ اللَّهِ مَنْ دَعَا لِمُبْتَلًى
بِالْعَافِيَةِ وَأَلْفَ نَصْفِهَا فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ الشَّرْقِيِّ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ وَالنَّصْفَ ١٥
فِي الْمَسْجِدِ الْغَرْبِيِّ وَفَرَّقَهَا فِي مَجَالِسِ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَنَّى أَرْجُو أَنْ
يَنْفَعَكَ الدُّعَاءُ إِذَا لَمْ يَنْفَعَكَ الدُّوَاءُ

وَصَارَ إِلَيْهِ قِسِّيْسٌ مِنَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي يَتَقَرَّبُ^ب بِهَا يُوْحَنَّا وَقَالَ
قَدْ فَسَدَتْ عَلَيَّ مَعْدَتِي فَقَالَ لَهُ يُوْحَنَّا اسْتَعْمِلْ جَوَارِشَ^ج الْخُوزِيِّ
فَقَالَ لَهُ قَدْ فَعَلْتُ قَالَ فَاسْتَعْمِلِ الْكُمُونِيِّ قَالَ قَدْ اسْتَعْمَلْتُ مِنْهُ أَرْطَالًا ٢٠
فَأَمَرَهُ بِاسْتَعْمَالِ الْقِدَانِيْقُونَ^د فَقَالَ قَدْ شَرِبْتُ مِنْهُ جَرَّةً قَالَ لَهُ اسْتَعْمِلِ
الْمُرُوسِيَا قَالَ لَهُ قَدْ فَعَلْتُ وَأَكْثَرْتُ فَغَضِبَ يُوْحَنَّا وَقَالَ لَهُ إِنْ أُرِدْتَ أَنْ
تَبْرَأَ فَاسْلِمْ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ يُصْلِحُ الْمَعْدَةَ

جوارشن A^ج يصلى V; تقرب A^ب فاتى IAU^ا.
المقدانيقون IAU^د.
wie IAU^ج.

يوحنا بن ماسويه

وعاتبه النصارى على اتّخاذ الجوارى وقالوا خالفنا ديننا وأنت شمّاس فأما كُنت^٥ على سنّتنا واقتصرت على امرأة واحدة وكنت شمّاسا لنا وأما أخرجت نفسك عن الشمّاسيّة واتخذت ما بدا لك من الجوارى فقال لهم أنما أمرنا في موضع واحد أن لا نتخذ امرأتين ٥ ولا ثوبين فمن جعل للجائليّ العاص بظر أمّه أولى أن يتخذ عشرين ثوبا من يوحنا الشقيّ في اتّخاذ أربع جوارٍ فقولوا لجائليّكم أن يلزم قوانين دينه حتّى نلزم معه فإن خالف خالفناه

وكان بختيشوع بن جبرئيل يداعب يوحنا كثيرا فقال له يوما IAU§. I, 177, 11. في مجلس إبراهيم بن المهديّ وهم في معسكر المعتصم بالمداين في سنة ١٠ عشرين ومائتين أنت أبا زكرياء أخى ابن أبي^٦ فقال يوحنا لإبراهيم ابن المهديّ أشهد على إقراره لأفاسمته ميراثه من أبيه فقال له بختيشوع إن أولاد الزنا لا يرثون ولا يرثون وقد حكم دين الإسلام للعاهر بالبحر فانقطع يوحنا ولم يُبحر^٧ جوابا

حدث أحمد بن هرون الشرايى بمصر أن المنوكل على الله IAU§. I, 177, 29. ١٥ حدثه في خلافة الواثق أن يوحنا بن ماسويه كان مع الواثق على دُكان في دجلة وكان مع الواثق قصبة فيها شخص وقد ألغاه في دجلة ليصيد بها السمك فحرم الصيد فالتفت إلى يوحنا وكان على يمينه وقال قم يا مشعوم عن يميني فقال يوحنا يا أمير المؤمنين لا تتكلم بمحال يوحنا ابن ماسويه الخوزي وأمّه رسالة الصقليّة المبتاعة بثمانى ٢٠ مائة درهم وأقبلت به السعادة إلى أن صار نديم الخلفاء وسميهم وعشيرهم وحتى غمرته الدنيا فقال منها ما لم يبلغه أمّه فمن أعظم المحال أن يكون هذا مشعوما ولكن إن أحب أمير المؤمنين أن أخبره

٥) ان كنت IAU§. انك تقيم V

٦) اخى لابي IAU§.

٧) يبرّ V; يخر AC

يوحنا بن ماسويه

بالمشعوم مَنْ هو أَخْبِرْتُهُ فَقَالَ مَنْ هو فَقَالَ مَنْ وَلَدَهُ أَرْبَعُ خَلْفَاءَ ثُمَّ
 سَأَلَ اللَّهَ إِلَيْهِ لَخَلْفَتَهُ فَتَرَكَ خَلْفَتَهُ وَقَصُورَهَا وَقَعَدَ فِي دَكَّانٍ مَقْدَارِ
 عَشْرِينَ ذِرَاعًا فِي مِثْلِهَا فِي وَسْطِ الدَّجَلَةِ لَا يَأْتِيَنَّ عَصْفَ الرِّيحِ عَلَيْهِ
 فَيُغْرِقَهُ^١ ثُمَّ تَشَبَّهَ بِأَفْقَرِ قَوْمٍ فِي الدُّنْيَا وَشَرَّهِمْ [وَهُمْ]^٢ صَيَادُو السَّمَكِ
 قَالَ الْمَتَوَكِّلُ فَرَأَيْتُ الْكَلَامَ قَدْ نَجَّجَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ أَمْسَكَ لِمَكَانِي فَقَالَ ٥
 الْوَاقِفُ عَقِيبَ هَذَا الْقَوْلِ لِيُوحَنَّا وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ الدَّكَّانِ يَا يُوحَنَّا أَلَا
 أُحْجِبُكَ مِنْ خُلَّةٍ قَالَتْ وَمَا هِيَ قَالَ إِنَّ الصِّيَادَ لِيُطْلَبَ الصَّيْدَ مَقْدَارَ
 سَاعَةٍ فَيُصِيدُ مِنَ السَّمَكَةِ مَا يُسَاوِي دِينَارًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَنَا أَقْعَدُ
 مِنْذُ غُدُوَّةِ إِلَى اللَّيْلِ فَلَا أَصِيدُ مَا يُسَاوِي دِرْهَمًا فَقَالَ لَهُ يُوحَنَّا أَمِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ وَضَعَ التَّعَجُّبَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ رِزْقَ الصِّيَادِينَ ١٠
 مِنْ صَيْدِ السَّمَكِ فَرِزْقَهُ يَأْتِيهِ لَأَنَّهُ قُوَّتُهُ وَقُوَّتُ عِبَالِهِ وَرِزْقُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 بِالْخَلِيفَةِ فَهُوَ غَنِيٌّ عَنْ أَنْ يُرِزَّقَ بِشَيْءٍ مِنَ السَّمَكِ فَلَوْ كَانَ رِزْقُهُ مِنَ
 الصَّيْدِ لَوَافَاهُ مِثْلُ مَا يُوَافِي الصِّيَادَ
 وَكَانَتْ لِيُوحَنَّا جَارِيَةٌ رُومِيَّةٌ وَكَانَ يَأْتِيهَا وَيَعْزِلُ عَنْهَا فَحَبَلَتْ ثُمَّ
 وَلَدَتْ مِنْهَا جَارِيَةً لَيْسَ لَهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الْيَسْرَى وَأَنَّ وَاحِدَةً ١٥
 وَهِيَ الْيَمْنَى فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْجَمَاعَةِ أَلَسْتَ كُنْتَ تَعْزِلُ عَنْ هَذِهِ الْجَارِيَةِ
 فَقَالَ مِنَ الْعَزْلِ حَدَّثْتُ الْبَلِيَّةَ لِأَنِّي عَزَلْتُ ثُمَّ عَاوَدْتُ الْجَمَاعَ قَبْلَ أَنْ
 أَبُولَ فَبَقِيَ فِي ذِكْرِي شَيْءٌ مِنَ الْمَنَى فَلَمَّا عَاوَدْتُ الْجَمَاعَ صَارَتْ تَلْكَ
 الْفَصْلَةُ إِلَى الرَّحِمِ فَقَبِلَهَا وَلَمْ يَكُنْ فِي الْفَصْلَةِ مَا يَمْلَأُ الْقَالِبَ فَخَرَجَ
 الْوَلَدُ نَاقِصًا وَسَمِعَ هَذَا الْقَوْلَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَطَهِّينَ فَكَلَّمَهُمْ صَوَّبَ قَوْلَهُ ٢٠
 غَيْرُ الطَّيْفُورِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ الَّذِي أَوْلَدَ جَارِيَةَ الْكَشَّاحَانِ بَعْضُ غِلْمَانِهِ
 وَهَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ بِشَيْءٍ

وَاعْتَدَلَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَمِائَتَيْنِ صَالِحُ بْنُ شَيْخِ بْنِ عَمِيرَةَ

IAUs, I, 179, 26.

^١) فتغرقه IAU.

^٢) Erg. nach IAU.

يوحنا بن ماسويه

ابن حيان بن سُرَاقَة الأسدي^١ علةٌ مخوفةٌ قال إبراهيم بن المهدي
فأثبتته عائداً فوجدته قد أفرق بعض الأفراف فدارت بيننا أحاديث
كان منها أن عميرة جدّه أُصيبَ بأخٍ له من أبيه ولم يُخَلِّفْ ولداً
فعظمت عليه المصيبة ثم ظهر حبلُ جاريةٍ كانت له وولدت أنثى بعد
وفاته فسرى عن عميرة بعض ما كان دخله من الغم وحولها إلى
منزلها وقدمها على ذكور ولده وإنائهم إلى أن ترعرعت فرغب لها في
كفوٍ يزوجها منه وكان لا يخطبها أحدٌ إليه إلا فرغ نفسه للتفتيش
عن حسبه ثم التفتيش^٢ عن أخلاقه وكان بعض من نزع إليها
خاطباً ابن عم لحالد بن صفوان بن الأعتم^٣ التميمي وكان عميرة
١. عارفاً بنسب الفتى فقال له يا بُنَيَّ أما نَسَبُكَ فليست أحتاج إلى
التفتيش عنه وإنك لكفوٌ لابنةٍ أختي من الشرف ولكنه لا سبيل إلى
عقدٍ على ابنتي دون معرفتي بأخلاق من أعقد له فإن سهل عليك
المقام عندى وفي دارى سنةٌ أكشف فيها أخلاقك كما أكشف أخلاق
غيرك فأقم في الرحب والسعة وإن لم يسهل عليك فأنصرف إلى أهلِكَ
٢. فقد أمرنا بتجهيزك وحمل جميع ما تحتاج إليه معك فاختر الفتى
الاقامة قال صالح بن شريح فحدثني أبى عن جدى أنه كان لا يبيت
إلا أناه عن ذلك الرجل أخلاق متناقضة فواصف له بأحسن الأمور
وواصف بأسماحها فاضطره تناقض أخباره إلى التكذيب بكلها فكتب
إلى خالد أما بعد فإن فلانا قدم علينا خاطباً لابنة أخيك فلانة
٢. بنت فلان فإن كانت أخلاقه تُشاكلُ حسبه ففيه الرغبة لزوجته
والخط لولي^٤ عقد نكاحه فإن رأيت أن تُشير على بما ترى العمل
به في ابن عمك وابنة أخيك وإن المستشار مؤتمن فعلت إن شاء الله

^١ الامدى BC.

^٢ للتفتيش BC.

^٣ إبراهيم AB.

^٤ تولى V.

يوحنا بن ماسويه

فكتب اليه خالد قد فهمت كتابك كان أبو ابن عمي هذا أحسن
أعلى خلقاً وأسمجهم خلقاً وأحسنهم عمن أساء به صفحاً وأسماهم
كفاً ألا أنه كان مبتلى بالدمامة وسماجة الخلق وكانت أمه من أحسن
خلق الله وجهها إلا أنها كانت من سوء الخلق والبخل وقلة العقل
على ما لا أعرف أحداً على مثله وابن عمي هذا فقد تقبل من ٥
أبويه مساويهما ولم يتقبل شيئا من محاسنهما فإن رغبت في توزيعه
على ما شرحت لك من خبره فانت وذلك وإن كرهت رجوت الله أن
يخير ليبت أخينا إن شاء الله قال صالح فلما قرأ جدى الكتاب أمر
بإعداد طعام للرجل وحمله على نائفة مهيبة ووكل به من أخرجه من
الكوفة قال إبراهيم فأعجبني وحفظته وكان اجتيازي^٩ في منصرفي من ١٠
عند صالح بن شيخ على دار هرون بن سليمان بن منصور فدخلت
عليه مسلماً وصادفت عنده ابن ماسويه فسألني هرون عن خبري
وعمن لقيت^{١٠} فحدثته بمكاني عند صالح فقال قد كنت في معادن
الأحاديث الطيبة للسان وسألني هل حفظت عنه حديثاً فحدثته
بهذا الحديث فقال يوحنا عليه وعليه إن لم يكن شبه هذا الحديث ١٥
بحديثي وحديث ابني اتى ليبت بطول الوجه وارتفع قحف الرأس
وعرض الجبين وزرقة العين ورزقت ذكاء وحفظاً لكل ما يدور في
مسامعي وكانت ابنة الطيفوري زوجتي أمه أحسن أنثى رأيته وسمعت
بها إلا أنها كانت ورهاء بلهاء لا تعقل ما تقول ولا تفهم ما يقال لها
فتقبل ابنها مسامحاً جميعاً ولم يرزق شيئا من محاسننا ولولا كثرة ٢٠
فصول السلطان ودخوله فيما لا يعنيه لشرحت ابني ذا^{١١} حياً مثلاً
ما كان جالينوس يشرح الناس والقروء فكنت أعرف بتشريحه الأسباب
التي كانت لها بلادته وأريج الدنيا من خلقته وأكسب أهلها بما

٩) IAU. اختياري. ١٠) M. رأيت ولقيت. ١١) V. هذا IAU.

يوسف الهروري

أَصْعُ^٥ في كتابي من صنعة^٦ تركيب بدنه ومجاري عروقه وأوراده وأعصابه علماً ولكن السلطان يمنع من ذلك وكان الشيخ أبو الحسن يوسف الطبيب حاضراً فقال يوحنا وكأني بأبي الحسن^٧ يوسف قد حدث الطيفوري وولده بهذا الحديث فألقى لنا شراً ومنازعات ليصحبك مما يقع بيننا وكان الأمر على ما توهم وكان اسم ولد يوحنا من ابنة الطيفوري ماسويه باسم جدّه وكان ولداً مخوساً أبلاً قليل الفطنة وكان يوحنا يُظهر حباً له متناقضاً^٨ لجدّه الطيفوري ويُبطنُ خلاف ذلك مما ظهر على لسانه في هذا المجلس المذكور وأتفق أن اعتدل ماسويه بن يوحنا بن ماسويه بعد الحديث المتقدم بلبالٍ قلائد وقد ورد رسول المعتصم من دمشق أيام كان بها مع المأمون في إشخاص يوحنا بن ماسويه إليه فرأى يوحنا فصداً ماسويه ولده ورأى الطيفوري جدّه لأُمّه وابنه زكرياء ودانيال خلاف ما رأى يوحنا والدّه ففصده يوحنا وخرج من ذلك اليوم إلى الشام ومات ماسويه بن يوحنا في^٩ الثالث من خروج أبيه فكان الطيفوري جدّه وولده^{١٠} يحلفون بالله في جنازته أن يوحنا تعمّد قتلّه ويستندتون بما حكاه لهم أبو الحسن يوسف من كلامه في منزل هرون بن سليمان

Fih. 280, 6.

يوسف الهروري

كان متجماً مشهوراً في زمانه وله تصنيف في أمر الحدّثان سماه كتاب الرزق^{١١} الخجومي نحو ثلثمائة ورقة

الحسين. IAU.؛ الحنين V. ^٥ في صنعة. IAU. ^٦ اصنع AC. ^٧

وولداى A. ^٨ IAU. wie اليوم V add. ^٩ مراعاة V. ^{١٠}

الرزق. Fih. ^{١١} . وولده. IAU.؛ ووالده BCM.

يوسف الساهر^{١)}

IAUs. I, 203, 15.

الطبيب وَيُعَرَفُ بِالْقَسِّ كَانَ طَبِيبًا فِي أَيَّامِ الْمُكْتَفَى مَشْهُورَ الذِّكْرِ
مُكْتَبًا عَلَى الطَّلَبِ^{٢)} كَثِيرَ الاجْتِهَادِ فِي تَحْصِيلِ الْفَوَائِدِ وَسُمِّيَ السَّاهِرَ
لأنَّه كَانَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا وَكَانَ يَقُولُ النَّوْمُ نَظِيرُ الْمَوْتِ
وَالطَّبِيبُ يَجْتَهِدُ فِي أَسْبَابِ الْحَيَاةِ وَيُفِيدُهَا غَيْرَهُ فَلَمْ يَتَجَبَّلِ الْمَوْتَ^{٣)}
وَأَمَّا يُنَالُ مِنَ النَّوْمِ مَا يَحْصُلُ بِهِ رَاحَةُ الْجَسْمِ وَهُوَ مَقْدَارُ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ
أَوْ أَزِيدَ قَلِيلًا فَكَانَ يَنَامُ ذَلِكَ الْقَدْرَ ثُمَّ^{٤)} يَسْهَرُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ
وَاسْتِشَارَتِهِ مِنْ مَرَاتِضِهِ وَمِنْ تَصَانِيفِهِ كِتَابُ الْكُنَاشِ وَقِيلَ أَنَّهُ سُمِّيَ
السَّاهِرَ لِأَنَّهُ سَرَطَانًا كَانَ مُتَقَدِّمَ رَأْسِهِ فَكَانَ يَمْنَعُهُ النَّوْمُ فَلَقَّبَ السَّاهِرَ
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَإِذَا تَأَمَّلَ مُتَأَمِّلَ كُنَاشِهِ رَأَى فِيهِ أَشْيَاءَ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ^{٥)}
كَانَ بِهِ هَذَا الْمَرَضُ

يوسف بن يحيى

IAUs. II, 213.
Abu 'l-Farag
461.

ابن إسحق السَّبْتِيُّ الْمَغْرِبِيُّ أَبُو الْحَاجِّ نَزِيلُ حَلَبَ وَهُوَ فِي سَبْتَةِ
يُعَرَفُ بِابْنِ سَمْعُونَ^{٦)} وَهُوَ جَدُّ الْعَاشِرِ أَوْ التَّاسِعِ هَذَا كَانَ طَبِيبًا مِنْ
أَهْلِ فَاَسَ^{٧)} مِنْ^{٨)} أَرْضِ الْمَغْرِبِ مَدِينَةِ بِسْوَاحِلِ الْبَحْرِ الرُّومِيِّ كَبِيرَةِ^{٩)}
جَامِعَةٍ وَكَانَ أَبُوهُ بِهَا يَعْانِي بَعْضَ الْخَرَفِ السُّوفِيَّةِ وَقَرَأَ يَوْسُفُ هَذَا
الْكُتْمَ بِمِلَادِهِ فَشَدَّ فِيهَا^{١٠)} وَعَانَى شَيْعًا مِنْ عِلْمِ الرِّيَاضَةِ وَأَجَادَهَا
وَكَانَتْ حَاضِرَةً عَلَى ذَهْنِهِ عِنْدَ الْمُحَاضَرَةِ وَلَمَّا أُلْزِمَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فِي
تِلْكَ الْمِلَادِ بِالْإِسْلَامِ أَوْ لِلْجَلَاءِ كَتَمَ دِينَهُ وَتَحَبَّلَ عِنْدَ امْكَانِهِ مِنَ الْحُرَّةِ
فِي الْإِنْتِقَالِ إِلَى الْإِقْلِيمِ الْمَصْرِيِّ وَتَمَّ لَهُ ذَلِكَ فَارْتَحَلَ بِمَالِهِ وَوَصَلَ إِلَى^{١١)}
مِصْرَ وَاجْتَمَعَ بِمُوسَى بْنِ مَيْمُونِ الْقُرْطُبِيِّ رَئِيسِ الْيَهُودِ بِمِصْرَ وَقَرَأَ

١) الشاهر A.

٢) الطب M.

٣) Fehlt in A; B به.

٤) BCM سمعون.

٥) ABCV فارس wie Abu 'l-F.; IAUs. فاس.

٦) M add. اهل.

٧) BC بها.

عليه شيعة وأقام عنده مدة قريبة وسأله إصلاح هيئته ابن أفلح الأندلسي
فإنها هيئته من سبته فاجتمع^١ هو وموسى على إصلاحها وتحسينها
وخرج من مصر إلى الشام ونزل حلب وأقام بها مدة وتزوج إلى رجل
من يهود حلب يعرف بأبى العلاء الكاتب مارذكا^٢ وسافر عن حلب
٥ تاجرا إلى العراق ودخل الهند وعاد سالما وأثري حاله ثم ترك السفر
وأخذ في التجارة واشترى ملكا قريبا وقصده^٣ الناس للاستفادة منه
فأثرا جماعة من المقيمين والواردين وخدم في أطباء الخاص في الدولة
الظاهرية بحلب وكان ذكيا حاد الخاطر وكانت بيننا مودة طالمت
مدتها وقد شكنا إلى يوما أمره وقال لى ابنتان وأخشي عليهما من
١ مشاركة السلطان لهما في الميراث وأود أن يكون لى وليد ذكر فذكرت
له شيئا منقولاً من أقوال بعض الحكماء في التحصيل على طلب الولد
الذكر عند النكاح فقال أريد عمل ذلك وكان قد تزوج امرأة أخرى
غير الأولى بحكم موت الأولى وبعد مدة أخرى إنهما قد علقت وقال
قد فعلت ما قلته لى ثم إنهما كذا شاء الله ولدت له ولدا ذكرا
١٥ فجاءنى وقد طار سرورا ثم بعد مدة بلغنى أن أم الولد أدخلته الحمام
وأكثر عليه الماء لئلا يهلك فأدركه لذلك أمر مزعج ولما اجتمعت
به معزيا له هونت عليه ما جرى وقالت له أصبر وراجع العمل ففعل
وعلقت فجاءته بولد ذكر وسماه عبد الباقي وعاش ثم أنه ترك ما
قلته له فعلقت وجاءته بابنة فلام نفسه على ترك ما ذكرته له وعاد^٤
٢ بعد مدة ففعل ذلك فجاءته بذكر فقال لا أنكر بهذا حق ما يقال
بالخبرة فقد استقر^٥ هذا عندى حتى لا أنكره وقلت له يوما إن
كان للنفس بقاء تعقل به حال الموجودات من خارج بعد الموت

١) BCM واجتمع. ٢) Codd. دارذكاء. ٣) AV وقصد.

٤) ABCV استمر. ٥) وعاد M; وعاده C; وعاده B.

يونيسوس الحكيم — يونس الخرناني

فَعَايِدْنِي عَلَى أَنْ تَأْتِيَنِي إِنْ مِتَّ قَبْلِي وَأَتِيكَ إِنْ مِتَّ قَبْلَكَ فَقَالَ
نَعَمْ وَوَصِيَّتُهُ أَنْ لَا يَغْفَلَ وَمَاتَ وَأَتَامَ سَنِينَ ثُمَّ رَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ وَهُوَ قَاعِدٌ
فِي عَرَصَةٍ مَسْجِدٍ مِنْ خَارِجِهِ فِي حَضِيرَةٍ لَهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ جَدَدٌ بَيْضٌ
مِنَ النَّصْفَى فَقُلْتُ لَهُ يَا حَكِيمُ أَلَسْتُ قَرَرْتُ مَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي لِنُخْبِرَنِي
بِمَا لَقِيتَ فَصَحَّكَ وَأَدَارَ وَجْهَهُ فَأَمْسَكَتُهُ بِيَدِي وَقُلْتُ لَا بَدَّ أَنْ تَقُولَ ٥
لِي مَاذَا لَقِيتَ وَكَيْفَ الْهَالُ بَعْدَ الْمَوْتِ فَقَالَ لِي الْكَلِمَى لِحِفِّ بِالْكَلِّ
وَبَقِيَ لِلْجَزْئِي فِي الْجَزْءِ فَفَهِمْتُ عَنْهُ فِي حَالِهِ كَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَيَّ أَنَّ النَّفْسَ
الْكَلِمَةَ عَادَتْ إِلَى عَالَمِهَا^١ الْكَلِّ وَالْجَسَدَ لِلْجَزْئِي بَقِيَ بِالْجَزْءِ وَهُوَ الْمَرْكَزُ
الْأَرْضِي فَتَعَجَّبْتُ بَعْدَ الْاسْتِمْقَاطِ مِنْ لَطِيفِ إِشَارَتِهِ نَسَعْتُ اللَّهَ الْعَفْوُ
عِنْدَ انْعَادِ إِلَى الْبَارِئِ سُبْحَانَهُ جَلَّ وَعَزَّ وَأَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَاعَةَ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ بَلِّ الرِّفِيقَ الْأَعْلَى^٢
وَتَوَوَّيْ الْحَكِيمَ بِحَلْبٍ فِي الْعُشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَلَاثِ
وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ

يونيسوس الحكيم

هَذَا حَكِيمٌ يُونَانِيٌّ مَشْهُورٌ فِي وَقْتِهِ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُونَ فِي طَبَقِهِمْ وَقِيلَ ١٥
أَنَّهُ كَانَ يَدْعُ عَصِيرَ الْعَنْبِ فِي الْآثِيَةِ حَتَّى يَغْلِي وَيَرْمِي بِزُبْدِهِ وَيَسْكُنُ
ثُمَّ يَجْعَلُ فِي كُلِّ جَرَّةٍ تِسْعَةَ وَثَلَاثِينَ رَطْلًا شَرَابًا وَرَطْلًا وَاحِدًا مِنْ
الْبَصْلِ الْمَشَقَّقِ الْمَشْكُوكِ فِي خَيْطٍ يَغْمِسُهُ فِيهِ إِلَى أَنْ يَكُنْ يَبْلُغُ قَرَارَهُ
ثُمَّ يَشْدُوهُ فِي عُنُقِ الْجَرَّةِ وَيَطْبِئُهَا وَلَا يَفْتَحُ إِلَّا وَقْتُ الْحَاجَةِ إِلَى شَرْبِهِ

٢٠ يونس الخرناني

الطَّبِيبُ نَزِيلُ الْأَنْدَلُسِ رَحَلَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَنَزَلَ الْأَنْدَلُسَ
فِي أَيَّامِ الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ الْأَمَوِيِّ الْمُسْتَوْلِي عَلَى تِلْكَ الدِّيَارِ وَأَدْخَلَ إِلَى

^١) BCV العالم.

^٢) M dazu zw. d. Z. die Glosse أى اسيلك.

يزيد بن أبي يزيد

الأندلس معجوناً كانت السَّقِيَّةُ منه بخمسين ديناراً لأوجاع الجوف
فكسب به مالاً فاجتمع خمسة من الأطباء وجمعوا خمسين ديناراً
واشتروا سَقِيَّةً من ذلك الدواء وانفرد كل واحد منهم باجترار يشمه
ويكتب ما تَأْدَى إليه منه بحدسه واجتمعوا واتفقوا على ما حدسوه
وكتبوا ذلك ثم نهضوا إليه وقالوا قد نَفَعَكَ اللَّهُ بهذا الدواء الذي
انفردت به ونحن أطباء اشترينا منه منك سَقِيَّةً وفعلنا كذا وكذا
فإن يكن ما تَأْدَى إلينا حقاً فقد أصبنا وإلا فَأَشْرِكْنَا في عمله^١ فقد
انتفعت به واستعرض كتابهم وقال ما عَدِمْتُمْ من أدويته دواء ولكنكم
لم تصيبوا تعديلاً أوزانه وهو الدواء المعروف بالمُعِيث الكبير فَأَشْرَكَهُمْ
١. في عمله^٢ وعُرِفَ حينئذ^٣ بالأندلس ورأيت هذه الحكاية بخط الحكيم
المستنصر الأموي المستنصلي على الأندلس وكان فهِماً ذكياً بأخبار الناس
أحد ملوك بنى أمية هناك

وجرت له بالأندلس حكاية أخرى وهو أنه وَجَدَ في صِفَةِ دواءٍ
يُؤْخَذُ من النفا كذا وكذا فلم يُعْرِفْ النفا فَأَتَى إليه بالصفة وقيل
١٥ له عندك النفا فقال نعم فقبل بكم زنة درهمين قال بعشرة دنانير
فلما أخذ الذهب أخرج إليهم الحرف فقبل له هذا الحرف ونحن نعرفه
فقال لهم لم أبع منكم الدواء العَقَّارَ وإنما بعْتُ منكم تفسير الاسم
ولده أحمد وعمر هما^٤ اللذان رَحَلَا إلى المشرف وأخذا عن
ثابت بن سنان وأمثلة وابن وصيف الكحال

IAUs. I, 158.

يزيد بن أبي يزيد^٥

٢.

ابن يوحنا بن خالد ويُعْرِفُ يزيد بور^٦ هذا منتطبب للمأمون
وكان فيه فضلٌ وعلمٌ ومُداراةٌ للمريض وخدم إبراهيم بن المهدي بالطب

^١) علمه AMV.

^٢) AB nur ح.

^٣) وهما A V.

^٤) يور M; نور B. ^٥) يزيد بن زيد بن يوحنا بن أبي خالد IAU^٦.

أبو جعفر بن أحمد — أبو الحسن بن سنان

الْكُنَى فِي أَسْمَاءِ الْحُكَمَاءِ

أَبُو جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ^{هـ}

Fihrr. 275, 15.

ابن عبد الله ولد حبش كان عالما بالهيئة قيما بها خبيرا
بصناعة الآلات وله من التصنيف كتاب الأضطراب المسطح

أَبُو جَعْفَرِ الْخَازِنِ

Fihrr. 282, 26.

كُنْيَتُهُ هَذِهِ أَشْهَرُ مِنْ اسْمِهِ "عَجَمِي" النَّسَبَةُ خَبِيرٌ بِالْحِسَابِ وَالْهَنْدَسَةِ
وَالْتَسْيِيرِ عَالِمٌ بِالْأَرْصَادِ وَالْعَمَلِ بِهَا مَذْكُورٌ بِهَذَا النُّوعِ فِي زَمَانِهِ وَلَهُ
تَصَانِيفٌ مِنْهَا كِتَابُ زَيْجِ الصَّفَائِحِ وَهُوَ أَجَلُّ كِتَابٍ وَأَجْمَلُ مُصَنَّفٍ فِي
هَذَا النُّوعِ كِتَابُ الْمَسَائِلِ الْعَدَدِيَّةِ

أَبُو الْحَسَنِ بْنِ سِنَانَ

Fihrr. 302, 24.

الطَّبِيبُ هَذَا طَبِيبٌ كَانَ مُعَاصِرًا لِأَبِي الْحَسَنِ الْخَرَانَقِيِّ الْمَقْدَمِ
ذَكَرَهُ وَرَفِيقًا لَهُ تَقَدَّمَ^ب فِي الدَّوْلَةِ الْبُويهيَّةِ وَقَبْلَهَا وَكَانَ طَبِيبًا عَالِمًا
خَبِيرًا بِهَيِّ الْمَنْظَرِ وَالْمَاخِيزِ وَلَهُ إِصَابَاتٌ مَذْكُورَةٌ وَلَدَهُ أَبُو الْفَرَجِ
طَبِيبٌ وَابْنُ ابْنِهِ طَبِيبٌ

^{هـ}) محمد A

^ب) Fehlt in A; MV لهما تقدم

.ورفيقا لهما تقدم ذكره BC

أبو الحسن بن أبي الفرج — أبو الحسن بن سنان

أبو الحسن بن أبي الفرج

ابن أبي الحسن بن سنان طبيب فاضل في زمانه لا يقصر عن طبقة جده أبي الحسن بن سنان بل كان أَوْحَدَ زمانه في صناعته وله ذِكْرٌ وشُهْرَةٌ وعلوُّ قدرٍ ونباهةٌ

أبو الحسن تلميذ سنان

كان طبيباً ببغداد قرأ على سنان بن ثابت وتقدّم في الطب وعُرِفَ بين الأطباء بتلميذ سنان وكان يطبّب ببغداد في أيام بني بويه وله ذكر وتقدّم وجودة علاج وتوفى ببغداد في يوم^{١٥} الاثنين الثالث من جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وثلاثمائة

أبو الحسن بن سنان

الصابي غير من تقدّم ذكره من الجماعة بهذه الكنية وهذا الاسم وثابت بن قرة جده هذا من أولاد الصابئة ومن البيت المشهور في الطب وهم آل سنان وكان هذا موجوداً في حدود سنة تسع وثلثين وأربعمائة ببغداد وكان ساعوراً^{١٦} في البيمارستان وله إصابات في الطب ١٥ وتقدم المعرفة والتوفيق في العلاج عجيبة ولم يكن بالمقصر في صناعته^{١٧} عن مرتبة أسلافه من آبائه وأجداده ونسبائه^{١٨}

^{١٥}) Fehlt in ABC; bei C zw. d. Z.

^{١٦}) V dazu d. Gl.

رئيس في الطب.

^{١٧}) صناعة BM.

^{١٨}) A ونسبائه BC.

وانسابه V.

أبو الحسن بن سنان

قال أخوه أبو الفضل بن سنان مرضتُ في سنة تسع وثلاثين وأربعمائة وكان قد حدث في تلك السنة أمراض كثيرة ووباء عظيم في الدنيا وبلغتُ إلى حد الموت وكان أخى أبو الحسن بن سنان لا يكلمنى ولا يدخل على. ولهؤلاء الصابئة من سوء الأخلاق ومعاداة الأهل بعضهم بعضا ما لا يكون عليه أحد غيرهم حتى لا يرى منهم اثنان متفقين ٥ ولا مجتمعين بل يسعى بعضهم في بعض ويقبح كل واحد على الآخر بكل ما يجد إليه السبيل قال فحكيتُ حالى له وما انتهيتُ إليه فجاءنى وأنا بحيتُ لا أعقل به ولا بقى^١ عندى ولا فى طمَع فلما رأتى تقدّم بذبح دجاجة وأن يُشوى منها كبدها وأطعمنيها وبات عندى أسبوعا إلى أن تماثلتُ وبرأتُ ثم انقطع عني وأنا مسرور ١٠ بسلامتى على يده وبرجوعه لى^٢ وعوده عن هجرانى وتقبحى^٣ فلما برأتُ مضيتُ إليه أتعكز على يد إنسان لأشكره وأسلم عليه فلما عرف ذلك لم يفتح لى وأطلع على من رُشِن فى^٤ داره وقال لى يا أبا الفضل أرجعْ إلى دارك ولا تتعدْ إلى فقد عدنا إلى ما كنا عليه من المهاجرة قال فرجعتُ منكسرا وما دخل إلى ولا دخلتُ إليه مدة حياته ١٥ وحكى غرس النعمة محمد بن الرئيس أبى الحسين هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابى قال كان والدى اعتل في المحرم من سنة ست وثلاثين وأربعمائة علّة صعبة وكان أبو الحسن بن سنان جاريا على عادته فى هجرانه فراسلته وسئلته للصور فوعد وأخلف ومضتُ إليه نسوة من أهله وأهلنا فبأحوا^٥ عليه ما فعله وهو يعدُّ ويخلف ٢٠ والرئيس أبو الحسين يزيد فى مرضه إلى الحد الذى غاص ولم يعقل وبقي كذلك عشرين يوما فى النزع وقام يكسر طامة خيش كان فيها

^١ يبقى B.

^٢ إلى V.

^٣ Sie corr.; Codd. تقبحى.

^٤ Fehlt in A; M من.

^٥ CM وقبأحوا.

أَبُو الْحَسَنِ بْنِ سَنَانٍ

وَالِي أَبْوَابِ عَرَضِي يَوْمَ قَلَعَهَا وَذَكَرَ النِّسَاءُ أَنَّ ذَلِكَ نَوْعٌ مِنَ النَّزْعِ
يَعْرِفْنَهُ وَيَعْبُدُونَهُ وَبَعْدُنَ عَنِ الدَّارِ وَتَرَكْنَهُ وَأَشْتَعَلْنَ بِاللُّطْمِ وَالْبُكَاءِ
عَلَيْهِ وَخَرَجْتُ إِلَى دَارِ الرِّجَالِ وَجَلَسْتُ جُلُوسَ التَّعْزِيَةِ وَإِذَا بِهِ قَدْ
دَخَلَ عَلَيْنَا وَكَانَ عِنْدِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْدِقَائِنَا فَبَقِيَ دَاهِشًا وَقَالَ لَهُمْ
ه مَاتَ فَقَالُوا هُوَ فِي ذَلِكَ فَقُلْتُ يَا أَبَا الْحَسَنِ مَاتَ جَابِلِيْنُوسُ وَعَاشَ
النَّاسُ بَعْدَهُ وَأَمَّا الرَّجُلُ فَمَيِّتٌ وَمَا بَنَا إِلَى رُؤْيَيْتِكَ وَمَشَاهِدَتِكَ مِنْ
حَاجَةٍ فَلَمْ يُجِبْنِي وَنَهَضَ فَدَخَلَ إِلَيْهِ وَرَأَى وَصَاحَ بِي إِلَيْهِ وَقَالَ دَعْ
عَنْكَ هَذَا الْكَلَامَ الْفَارِغَ وَأَخْضِرْ مِنَ الْغُلَامَانِ مَنْ يُمْسِكُهُ وَيَصْرَعُهُ فَقَعَلْنَا
ذَلِكَ وَصَاحَ بِهِ يَا سَيِّدَنَا يَا أَبَا الْحُسَيْنِ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ سَنَانٍ وَمَا
١. بَكَ بَأْسٌ وَلَوْ كَانَ بَكَ بَأْسٌ مَا رَأَيْتَنِي عِنْدَكَ فَسَاعِدْنَا عَلَى الدَّوَاءِ
وَأَرَادَ بِذَلِكَ تَقْوِيَةَ قَلْبِهِ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ وَتَشَبَّهَتْ بِهِ وَقَالَ مَا لَمْ يَفْهَمُ
لَأَنَّ لِسَانَهُ ثَقُلَ وَأَخَذَ مَجَسَّهُ فَلَمْ يَجِدْهُ وَأَخَذَهُ مِنْ كَعْبِهِ فَقَالَ أُرِيدُ
كَيْدَ حَاجَةٍ مَشْوِيَّةٍ وَمَزُورَةٍ وَخَبْرًا فَأَخْضَرَ ذَلِكَ وَأَطْعَمَهُ الْكَيْدَ ثُمَّ
قَالَ أَرَدْتُ كُمَثْرَاءَ زَرْجُونًا^{هـ} وَتَفَاحَةً فَإِنْ وَجَدْتُمْ ذَاكَ^ب كَانَ صَالِحًا
١٥ وَكُنَّا نَنْزِلُ فِي بَابِ الْمَرَاتِبِ فَأَنْفَذْتُ^و غُلَامًا إِلَى الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ يَلْتَمِسُ
ذَاكَ مِنَ الْكَرْخِ فَحِينَ خَرَجَ إِلَى بَابِ الدَّارِ رَأَى مَرَكَبَيْنِ لَطِيفَيْنِ
فِيهِمَا الْكُمَثْرَى وَالتَّفَاحُ الْمَطْلُوبَانِ وَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَبِيعُ مِنْهُمَا شَيْءٌ وَلَا بَلَغَ
إِلَى حَدِّ الْبَيْعِ وَإِنَّمَا أُهْدِيَتْ إِلَيَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْئُوسَى وَكَانَ فِي
جَوَارِنَا إِطْرَافًا لَهُ بِهَا فَاتَّفَقَ مِنَ السَّعَادَةِ مَصَادِفَتُنَا^{هـ} لَهَا^و فَعَرَفَ الْغُلَامُ
٢. مَنْ حَمَلَ إِلَيْهِ ذَلِكَ فَانْفَذَ مِنْهُمَا شَيْعًا وَأَطْعَمَهُ كُمَثْرَاءَ وَتَفَاحَةً جَعَلَهُمَا
فِي مَاءِ الْوَرْدِ أَوَّلًا وَتَرَكَهُ إِلَى وَسْطِ النَّهَارِ وَأَطْعَمَهُ خُبْرًا بِمَزُورَةٍ وَهُوَ صَالِحٌ

كُمَثْر. doch s. Dozy s. v. رَجُونَا CMV; رَجُونَا B; رَجُونَا A^ا

ذلك M^ب

وانفذت AV^و

مصادفتنا A^{هـ}

مصادفته BC

له M; لنا B^و

أبو الحسن بن سنان

للإل منذ أكل الكبد المشوية ورجع مجشّه ونبضه وسكن مما لحقه
ونحن قد دهشنا مما اتفق وجرى والنساء يُقِلْنَ رأس ابن سنان
ومنهن من تُقِيلُ رجله ثم قال هؤلاء الأطباء يغدون اليكم ويروحون
يأخذون دنائيركم ما يقولون لكم في هذا المرض وبأى شيء يطمونكم
فقلت أما قولهم فهو أسقوه ما أردتم فما بقى فيه شيء يُرجى وأما
علاجهم فإن أحدهم سقاه شربةً مُسهلةً في ليلة السابع فقال يكفى
هذا هو أصل ما لحقكم فإنه شغل الطبيعة في ليلة البُحران بدواء
مُسهل وجرها ودفعها عن التمييز البُحراني^٥ ومنعها فاختلط الرجل
فقلت كذا كان فإنه منذ تلك الليلة اختلط وغاص فقال لى أعلم
يا سيدي أنني ما تأخرتُ عنه إلا علمًا بأننى لا أخاف عليه إلى
يومنا هذا والقطع الذى عليه في^٦ مولده فالليلة^٧ هو ولما تعلّق قلبى
بها^٨ جئتُ فيها فإما أن يموتَ وإما أن يُصَبِّحَ مُعافى لا مرضَ به
قلتُ فما علامة السلامة قال أن ينام الليلة ولا يفلق فإن نام أنبّه^٩
سحرًا حتى يكلمك ويحدّثك ويعقل عليك وأُخرجهُ بالعادة يمشى
إلى الدار من العَرَضَى ويجلس ويشرب ماء الشعير من يده وإن قلق^{١٥}
لم يَعرِشَ الليلةَ وجلس عنده لا يأكل ولا يشرب إلى الغَمة فلما دخل
الليلُ سكن الرئيس من القلق ونام فقال الطبيب لى قُمْ أَقَرَّ اللَّهُ
عَيْنَكَ فقد برئ وأطلب شيئًا نأكل فأكلنا ونمنا عنده وهو نائم نوما
طبيعيًا والطبيب يُوصى كلٌّ من هناك بأن يُوقِظوه نصفَ الليل ويَعْلَمُنا^{١٠}
حقّةً قوله فوالله لقد نام للجميع إلى انسحار فلم يحسّوا^{١١} بشيء إلا
بالعليل^{١٢} يصيح بأبى الحسن يا أبا الحسن بِلِسَانٍ ثَقِيلٍ وكلامٍ عليلٍ

^٥ M الهجراني.

^٦ من BC.

^٧ قد صار الليلة V.

^٨ بما A.

^٩ فانبهه V.

^{١٠} تعلمنا M.

^{١١} يسحوا AB.

^{١٢} بالقليل ABV.

أبو الحسن بن سنان

فوقعت البشائر وانتبهت والطبيب فأملى علينا مناماً رآه فقال رأيت الشريف المرتضى أبا القاسم الموسوي نقيب العلويين وكان حياً في الوقت وقد رثى الرئيس بقصيدة عينية لما بلغه وقوع اليأس منه لما كان في نفسه منه وكأنه وأولاده وخلقا عظيمين قاصدون مقابر قريش وقد وقع في نفسي أن القيامة قد قامت فعدلت إلى المرتضى وجلست عنده وجاءه أبو عبد الله ولده فسار به بشيء فقال هاتيه فقلان.^٥ منا فأحضره جاماً^٦ حلوا وأكلنا ثم نهض فركب وقال قدّموا له ما يركب ومضى الناس جميعهم معه حتى لم يبق غيري وأنا أطلب شيئاً أركبه فما رأيته وسمعت صائحاً يصبح ورائي الخجاء الخجاء فأتيتنا ١. المنام وهنأناه بالسلامة وخرج باكراً بنفسه إلى الدار وجلس على سرير في وسطها وشرب ماء الشعير بيده كما قال الطبيب إلا أنه بقي مدة لا يعرف الدار ويقول يا أبا الحسن أي دار هذه من دورنا وأنا أبيت له وأشرح وهو لا يعرف ولا يفهم ولا يتحقق وصلنا غدوة تلك الليلة أبو الفتح منصور بن محمد بن المقدّر المتكلم الخواري الإصفهاني متعرفاً ١٥ لأخباره^٧ فقال له رأيت يا سيدنا البارحة في المنام وكأنني عابرت^٨ إليك وأنا مشغول القلب بك إنساناً يقول لي إلى أين تمضي فقلت إلى فلان فهو على صورة من المرض فقال لي قد له آكتب في تأريخك وتقويمك ولد هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال في يوم كذا من شهر كذا من^٩ سنة كذا يومنا^{١٠} ذاك وعاش إلى شهر رمضان سنة ٢. ثمان وأربعين وأربعمائة وتوفي بعده^{١١} للجماعة التي كانت في تلك الحال من الأصدقاء والأطباء والرؤساء والكبراء والعلماء الذين كانوا

^٥ وملان. BCV.

^٦ اناء من فضة V dazu d. Glosse.

^٧ بأخباره A.

^٨ عائد M; عامر B.

^٩ في B.

^{١٠} يوماً A.

^{١١} هذه B; بعد A.

أبو الحسن بن غسان — أبو الحسين بن دناخا

مُتَالِمِينَ لَهُ مُتَحَسِّرِينَ عَلَيْهِ وَجِلِينَ لِمَفَارِقَتِهِ وَتَوَقَّى الْمُرْتَضَى وَرثَاهُ
الرَّئِيسَ أَبُو الْحُسَيْنِ بِقَصِيدَةٍ عَيْنِيَّةٍ

أبو الحسن^{١)} بن غسان

الطبيب البصريّ هذا رجل طبيب من أهل البصرة يعلم الطبّ
ويشارك في علوم الأوائل وخدم بصناعته ملوك بني بويه على الخصوص ٥
عُصِدَ الدولة فنا خُسْرًا وكان لأبي الحسن هذا أدب متوفّر وشعر
حسن فمما قاله لعصد الدولة عند مسيره إلى بغداد

يَسُوسُ أَلْمَمَالِكُ رَأَى الْمَلِكُ وَيَحْفَظُهَا السَّيِّدُ الْمُحْتَنِكُ

فِيَا عَصِدَ الدَّوْلَةِ أَنْهَضْ لَهَا فَقَدْ ضَيَّعْتَ بَيْنَ شَيْشٍ وَيَكُ

وذاك^{٢)} لَأَنَّ عَزَّ الدَّوْلَةَ بِاخْتِيَارِ الذِي أَخَذَ عَصِدَ الدَّوْلَةِ الْأَمْرَ مِنْهُ ١٥
كَانَ لِهَاجًا بَلَعِبِ النَّرْدِ وَمِنْ شَعْرِ أَبِي الْحَسَنِ أَيْضًا فِي بِاخْتِيَارِ الذِي
أَخْرَجَهُ عَصِدَ الدَّوْلَةِ عَنِ الْعِرَاقِ يَهْجُوهُ وَيَسْتَهْجُوهُ عَزَمَهُ وَيَسْتَضَعِفُهُ^{٣)}

أَقَامَ عَلَى الْأَهْوَاِ سَبْعِينَ لَيْلَةً يُدَبِّرُ أَمْرَ الْمَلِكِ حَتَّى تَدْمَرَا

يُدَبِّرُ أَمْرًا كَانَ أَوَّلُهُ عَمَى وَأَوْسَطُهُ بَلَوَى وَآخِرُهُ خَرَا

أبو الحسين بن دناخا

الطبيب الكاتب هذا طبيب مشهور مذكور من أطباء الخاص
في الأيام البويهية وكان يصاحب الملك بهاء الدولة بن عصد الدولة
في أسفاره ويتولّى أمر البصرة كتاباً واشتهر بالكتابة

١) الحسين V.

٢) وذلك BCM.

٣) V add. شعر.

أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ — أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ نَقَّاحٍ

IAUs. I, 240, 26.

أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ

الكَتَّالُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ كَانَ قِيَمًا بِنُوعِ الْكَحْلِ خَبِيرًا بِهِ مَشْهُورُ
الذِّكْرِ فِي الْإِحْسَانِ بِمَعَانَاتِهِ تَقَدَّمَ فِي الدَّوْلَةِ الْبُويهيَّةِ وَمَاتَ فِي حُدُودِ
سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ

IAUs. I, 238.

أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ كَشْكْرَايَا

٥

الْمَعْرُوفُ بِتَلْمِيذِ سَنَانِ طَبِيبِ مَشْهُورٍ بِبَغْدَادٍ لَهُ فَطْنَةٌ وَمَعْرِفَةٌ
بِهَذَا الشَّأْنِ وَلَمَّا عَمَّرَ عَضُدُ الدَّوْلَةِ الْبِيهْمَارِسْتَانِ الْمُنْسُوبَ إِلَيْهِ بِبَغْدَادٍ
جَمَعَ إِلَيْهِ جَمَاعَةً مِنَ الْأَطْبَاءِ مِنْهُمْ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ كَشْكْرَايَا هَذَا وَقَدْ
كَانَ قَبْلَ حُصُولِهِ بِالْبِيهْمَارِسْتَانِ فِي خِدْمَةِ الْأَمِيرِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَلَهُ
١. كُنْشَانٌ أَحَدُهُمَا يُعْرَفُ بِالْحَاوِي وَالْآخَرُ بِاسْمِ مَنْ وَضَعَهُ^أ لَهُ وَكَانَ كَثِيرَ
الْكَلَامِ يُحِبُّ أَنْ يُخْجَلَ الْأَطْبَاءُ بِالمَسْأَلَةِ وَكَانَ لَهُ أَخٌ رَاهِبٌ وَلَهُ حُقَّةٌ
تَنْفَعُ مِنَ قِيَامِ الْأَغْرَاسِ وَالْمَوَاتِ لِلْهَانَةِ^ب يُعْرَفُ بِصَاحِبِ الْخُقَّةِ

أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ نَقَّاحٍ

الْجُرَائِحِيُّ مَشْهُورٌ فِي عِلْمِ الْجُرَائِحِ اخْتَارَهُ عَضُدُ الدَّوْلَةِ لِلْمُقَامِ
١٥ بِالْبِيهْمَارِسْتَانِ بِبَغْدَادٍ عِنْدَ مَا عَمَّرَهُ وَجَعَلَهُ رَفِيقًا لِأَبِي الْحُسَيْنِ الْجُرَائِحِيِّ
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَوْصُوفٌ بِالْحَذَفِ فِي الصَّنَاعَةِ

^أ) C وضعه; ABV وصفه.

^ب) V add. حتى صار.

أبو حرب الطيب — أبو الحَكَم المَغْرِبِيّ

أبو حرب الطيب

ويقال له أبو حُرث كان هذا طيب الأمير مسعود بن محمود بن سبكتكين صاحب خراسان و غَزَنَة وكان عارفا بهذا الشأن له تقدم وقرب من لجناب المسعودي ولما جلس بالملك فَرُخَزَاد بن مسعود قتل أبا حرب الطيب هذا لفضوله في أمر عبد الرشيد بن محمود ٥ قبله وذلك في سنة أربع وأربعين وأربعمائة

أبو الحَكَم الطيب

الدِمَشْقِيّ هذا طيب من أهل دِمَشْق كان في أول الإسلام وهو جد عيسى بن الحَكَم الطيب في أوائل الدولة العباسية وقد مر ذكره مع ذكر ابنه الحَكَم ١٠

أبو الحَكَم المَغْرِبِيّ

الأندلسي الحَكيم المَرْسِيّ نزيل دمشق هو الحَكيم الأديب تاج الحكماء أبو الحَكَم عبد الله بن المظفر بن عبد الله المَرْسِيّ قرأ علوم الأوائل فأجاد وتبحر في الآداب فأحسن وزاد وطاف الآفاق غرباً وشرقاً وعراقاً وعمر بالآداب ربوعاً ونَقَف أسواقاً ولما دخل العراق وهو مجهول لا ١٥ يُعْرَف رأى^{١٥} في بعض نطوانه بأزقة بغداد رجلاً جالساً على باب دار تُشْعِر بالرئاسة لساكنها وبين يديه شاب يقرأ عليه شيعة من كتاب أقليدس فقرب منهما أبو الحَكَم ووقف ليسمع فإذا المعلم يهْدِي بما لا يَعْلَم فرد عليه خطاه وبين غلطه وعلم الشاب الحقيقة في الرد

١٥) V add. يومًا.

أَبُو الْحَكَمِ الْمَغْرِبِيُّ

فاستوقف أبا الحكم إلى أن يعونَ ودخل^١ الدارَ وخرج يستدعى أبا الحكم دون المعلم فدخل إلى دارِ سَرِيَّةٍ فلقي والدَ الشاب وهو أحد أمراء الدولة فأحسن مُلتَقاه ثم سألَه ملازمةً ولَدَه فأجاب وأطَّلَعَه مِن حِكْمَتِهِ على فَصْلِ الْخُطَاب واشتهر ذكرُ أَبِي الْحَكَمِ فَقَصَدَهُ الطَّلِبَةُ وارتفع قَدْرُهُ وَفِيهِمْ قَرَأَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ النَّجْم^٢ (ب) بن السَّريِّ بن الصَّلاح المشهور المذكور ثم إنَّه بعد ذلك صحب العزيزَ أبا نصرَ أحمد بن حامد بن محمد الـ الاصفهانِي فجعله طيِّبَ المارستان^٣ (ج) الذي كان يُحْمَلُ فِي الْعَسْكَرِ السُّلْطَانِي عَلَى أَرْبَعِينَ جَمَلًا وكان القاضي ابن المرحم يحيى بن سعيد الذي صار أَقْضَى الْقَضَاةِ فِي الْأَيَّامِ الْمُقْتَنِيَّةِ ١. ببغداد طيِّبًا فِي هَذَا الْمَارِسْتَانِ الْمَذْكُورِ الْمُحْمُولِ وَفَصَادًا وَكَانَ أَبُو الْحَكَمِ يَشَارِكُهُ وَيَعَانِي إِصْلَاحَ مُقَرَّنَاتِهِ فِي التَّرْكِيبِ وَالِاخْتِيَارِ وَكَانَ كَثِيرَ الْهَزْلِ وَالْمَزَاحِ شَدِيدَ الْمُجُورِ وَالِارْتِيَاكِ وَلَمَّا جَرَى عَلَى الْعَزِيزِ مَا جَرَى كَرِهَ الْعِرَاقَ وَفَارَقَ عَلَى نِيَّةٍ قَصْدِ الْمَغْرِبِ فَلَمَّا حَلَّ بِظَاهِرِ دِمَشْقَ سَبَّرَ غَلَامًا لَهُ لِيَبْتَاعَ مِنْهَا مَا يَأْكُلُونَهُ فِي يَوْمِهِمْ وَأَخْبَهَ نَوْرًا يَكْفِي رَجُلَيْنِ فَعَادَ ١٥ الْغَلَامُ وَمَعَهُ شِوَاءٌ وَفَاكِهَةٌ وَحَلَوَاءٌ وَفُقَّاعٌ وَتَلَجَّ فَنَظَرَ أَبُو الْحَكَمِ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ وَقَالَ لَهُ عِنْدَ اسْتِكْثَارِهِ أَوْجَدْتَ أَحَدًا مِنْ مَعَارِفِنَا فَقَالَ لَا وَإِنَّمَا ابْتَنَعْتُ هَذَا بِمَا كَانَ مَعِيَ وَبَقِيَّتُ مِنْهُ هَذِهِ الْبَقِيَّةُ فَقَالَ أَبُو الْحَكَمِ هَذَا بَلَدٌ لَا يَحِلُّ لِيذِي عَقْلٍ أَنْ يَتَعَدَّاهُ وَدَخَلَ وَارْتَادَ مَنْزِلًا سَكَنَهُ وَفَتَحَ دُكَّانَ عِطَارٍ يَبِيعُ بِهِ^٤ الْعِطْرَ وَيَطْبُخُ وَأَثَامَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ أَتَاهُ أَجَلُهُ ٢. وَقَدْ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَامِدٍ فَقَالَ أَبُو الْحَكَمِ حَكَمَ لَهُ بِالْحُكْمَةِ الْعَدْلَ وَلَمْ يَمْنَعْهُ حُكْمُ حَكْمَتِهِ عَنِ الْجُرْيِ فِي مَيْدَانِ الْهَزْلِ وَالْجَمْعِ فِي نَظْمِهِ السَّخِيفِ بَيْنَ الْأَبْرِيسَمِ وَالْعُزْلِ بَلْ مَرَجَ السَّخْفَ

١. ثم أدخله V; ودخله A.

٢. المنجم M.

٣. طيِّبًا فِي الْبِيْمَارِسْتَانِ V; طيِّبًا لِمَارِسْتَانِ A.

٤. فِيهِ M.

أَبُو بَرَزَةَ لِحَاسِب — أَبُو بَكْرُ بْنُ الصَّائِغِ

بِالْظَّرْفِ وَلَمْ يَتَكَلَّفْ مَكَابِدَةً^١ النَّقْدِ وَالصَّرْفِ فَخَلَطَ الْمَدْحَ بِالْهَاجِ
وَشَابَ الْكَدِرَ بِالصَّغْرِ وَنَظَّمَهُ فِي فَنِّهِ سِلْسِلَ وَلِلْقُلُوبِ مُخْتَلِسَ وَهَزَلَهُ
كَثِيرٌ وَدِيَوَانُهُ مَشْهُورٌ

أَبُو بَرَزَةَ لِحَاسِب

Fih. 281, 10.

هَذَا رَجُلٌ كَانَ بِبَغْدَادَ وَكَانَ قِيَمًا يَعْلَمُ لِحَاسِبَ وَطَرَفَهُ وَمُدَحِّحَهُ ٥
وَإِخْرَاجَ خَوَاصِّهِ وَنَوَادِرِهِ وَلَهُ فِيهِ تَصَانِيفٌ وَاسْتَنْبَاطَاتٌ تَوْفَى بِبَغْدَادَ فِي
السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ صَفْرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ

أَبُو بَكْرُ بْنُ الصَّائِغِ

IHall. 642.

المعروف بابن باجة عالم بعلوم الأوائل وهو في الأدب فاضل لم
يبلغ أحدٌ درجته من أهل عصره في مصره وله تصانيف في الرياضيات ١٠
والمنطق والهندسة أربى^٢ فيها على المتقدمين إلا أنه كان يتمسك
بالسياسة المدنيّة وينحرف عن الأوامر الشرعيّة استوزره أبو بكر
يحيى بن تاشفين مدّة عشرين سنة وكان يشارك الأطباء في صناعتهم
فحسدوه وقتلوه مسموما حين كادوه وكانت وفاته في سنة ثلث وثلثين
وخمسائة ١٥

وكان الفتنج بن خاقان الغرناطي مؤلف كتاب فائد العقيان
قد أرسل إليه يطلب شيئا من شعره ليؤدّه في كتابه فغالطه مغالطة
أحنقته عليه فذكره ذكرا قبيحا في كتابه

^١) مكابدة AB.

^٢) ادبى C; ادنى B; ارى A.

أبو الخير بن أبي الفرج — أبو سعيد اليمامي

أبو الخير بن أبي الفرج

ابن أبي الخير الطبيب النصراني هذا طبيب جرائحي عالم
بصناعته مشهور من أهل بغداد المقيمين بها المباشرين لأهلها كان
مولده في سنة خمس وخمسين وثلثمائة وتوفي في الثاني عشر من
شهر ربيع الأول سنة ثلث وأربعين وأربعمائة هـ

أبو الخير للجرائحي

خير قيم به مشهور الصناعة فيه اختاره عضد الدولة للبيمارستان
الذي عمره ببغداد على الجسر^أ بالجانب الغربي

Fih. 278, 14.

أبو داود اليهودي

المتجم العراقي هذا متجم كان ببغداد قبل سنة ثلثمائة وله يد
مبسوطة في علم الحدثن والأخبار الكائنات وقد سلّم له هذه الصناعة
وحكوا أقواله وانتظروا وقوع ما يُشعر به

IAUs. I, 238.

أبو سعيد اليمامي^ب

نزيل البصرة عالم بعلوم الأوائل قيم بالطب والنجوم^ج يُعدّ مبرزا
فيهما تقدّم في الدولة البويهية ومات ما بين سنة إحدى وعشرين
وأربعمائة وسنة ثلثين

^أ إلى الخير B; إلى A ^ب

^ب اليماني BV

^ج وكان V add.

أبو سعيد الأرجاني — أبو سهل المسيحي

أبو سعيد الأرجاني

الطبيب هذا رجل طبيب فارسي من مدينة أرجان معروف بهذا الشأن خدم في الدولة البويهية ملوكها ومماليكها وحضر في حكبتهم إلى بغداد واشتهر بصناعته ولم يزل مقيما في خدمتهم إلى أن توفي في أيام بهاء الدولة بن عضد الدولة ببغداد في يوم الأربعاء لليلتين ٥ بقيتنا من جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة

أبو سعيد^١ عم أبي الوفاء

Fih. 283, 22.

البوزجاني له يد في علوم الأوائل والحساب والهندسة وصنف في ذلك كتاب مطالع العلوم للمتعلمين^٢ نحو ستمائة ورقة

١. أبو سهل الأرجاني

الطبيب هذا طبيب من أهل أرجان من بلاد فارس وكان طبيبا مجيدا حسن العبارة والإشارة مذكورا مشهورا في الدولة البويهية خدم ملوكها سقرا وحضرا وحضر إلى بغداد في حكبتهم وجرت له نبوة في شهور سنة ثمانى عشرة وأربعمائة فقبض عليه واستنفدت بالمصادرة أمواله وأملاكه^٣

١٥

أبو سهل المسيحي

المتطبب هذا طبيب منطقي فاضل عالم بعلوم الأوائل مذكور في بلدة كان بخراسان متقدما عند سلطانها وكان فاضلا في صناعته

^١) M الحسن.

^٢) BC للمتكلمين.

^٣) V add. كلها.

أبو سهل بن نَوْبَخْت — أبو علي بن أبي قُرّة

وله كَنَاشٌ يُعْرَفُ بِالمائةِ مقالةً مذكور مشهور مات في سنّ الكهولة
وقد استكمل أربعين سنة

أبو سهل بن نَوْبَخْت

Fih. 274.
Abu 'l-Farag
224, 9.

فارسيّ مخجّم حاذق خبير باقتنران الكواكب وحوادثها وكان نوبخت
ه أبوه مخجّمًا أيضًا فاضلاً يصاحب المنصور فلما ضعف نوبخت عن الصاحبة
قال له^١ المنصور أَحْضِرْ وَلَدَكَ لِيَقُومَ مَقَامَكَ فَسَيَّرَ وَلَدَهُ أَبَا سَهْلٍ قَالَ
أَبُو سَهْلٍ فَلَمَّا أُدْخِلْتُ عَلَى الْمَنْصُورِ وَثَلْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لِي تَسَمِّ
لَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ اسْمِي خَرْشَادْمَاه طِيمَاذَاه مَابَا زَار دِيَاد خَسْرَوَانِهْشَاه^٢
فَقَالَ لِي الْمَنْصُورُ كُلِّ مَا ذَكَرْتَ فَهُوَ اسْمُكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ فَتَبَسَّمَ الْمَنْصُورُ
١. ثُمَّ قَالَ مَا صَنَعَ أَبُوكَ شَيْعًا فَأَخْتَرْتُ مَنِّي أَحَدِي خَلَنِيَّيْنِ إِمَّا أَنْ أَقْتَصِرَ
بِكَ مِنْ كُلِّ مَا ذَكَرْتَ عَلَى طِيمَانَ وَإِمَّا أَنْ أَجْعَلَ لَكَ كُنْيَةً تَقُومُ مَقَامَ
الاسم وهو أَبُو سَهْلٍ فَقَالَ أَبُو سَهْلٍ قَدْ رَضِيتُ بِالْكُنْيَةِ فَتَبَيَّنْتُ كُنْيَتَهُ
وَبَطَلَ اسْمُهُ

أبو عُثْمَانِ الدِّمَشْقِيُّ

Fih. 298.
IAUs. I, 234, 6.

١٥ هو ابن يعقوب من أهل دِمَشَقٍّ أَحَدُ النَّقَلَةِ الْمُجِيدِينَ وَكَانَ
منقطعاً إِلَى عَلِيِّ بْنِ عِيْسَى وَلَهُ تَصَانِيفٌ فِي الطَّبِّ^٣

أبو علي بن أبي قُرّة

Fih. 278, 24.

كان مخجّم العلويّ الخارج بالبصرة وكان مخجّمًا لا حظَّ له في
الأحكام وله من الكتب كتاب العلة في كسوف الشمس والقمر عمله للموقف

^١) V add. حينئذ. ^٢) Cf. IAUs. XLI. ^٣) V add. مشهورة.

أَبُو الْعَنْبَسِ الصَّيِّمَرِيُّ — أَبُو عَلِيٍّ الْمُهَنْدِسُ

أَبُو الْعَنْبَسِ الصَّيِّمَرِيُّ^{١)}

Fih. 151
u. 278.

كان يعلم الخجامة ويتكلم فيها وكان مُتَمَهِّمًا بِالْإِغَارَةِ عَلَى
النَّاسِ يَأْخُذُهَا وَيَدَّعِيهَا^{٢)} لِنَفْسِهِ فَمِنْ تَصَانِيفِهِ كِتَابُ الْمَوَالِيدِ كِتَابُ
الْمَدْخَلِ إِلَى عِلْمِ النُّجُومِ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَلَّانِسِيِّ^{٣)}

الْمُتَحِمُّ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ مَنَحِمًا بَارِعًا حَكَمًا لَهُ حِظٌّ فِي سَلَمِ الْغَيْبِ
وَكَانَ الْعَزِيزُ سَاكِنُ الْقَصْرِ يَسْكُنُ إِلَى اخْتِيَارِهِ فَتَقَدَّرَ بِذَلِكَ تَقَدُّمًا
كَبِيرًا^{٤)} وَارْتَفَعَتْ مَنْزِلَتُهُ عَلَى أَبْنَاءِ جِنْسِهِ تَوَفَّى فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ
سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ

أَبُو عَلِيٍّ الْمُهَنْدِسُ

الْمَصْرِيُّ كَانَ بِمَصْرٍ قِيَمًا بِعِلْمِ الْهَنْدَسَةِ مُوجُودًا فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ
وخمسمائة وكان فاضلاً فيه أدب وله شعر تلوح عليه الهندسة فمن
شعره^{٥)}

تَقَسَّمُ قَلْبِي فِي مَحَبَّةٍ مَعْشَرٍ بِكُلِّ فِتْنَى مِنْهُمْ هَوَايَ مَنُوطُ
كَأَنَّ فُؤَادِي مَرْكَزٌ وَهُمْ لَهُ مُحِيطٌ وَأَهْوَاؤِي لَدَيْهِ خُطُوطُ^{٦)}

١) (الصميمري 151, 23) الصميمري; Codd. sämmtl.

cf. Jāqūt III, 443, 3.

٢) بأخذها. A

٣) A العَلَانِسِيِّ

BV الغلاني; C الغلاني

٤) ABV كثيرا.

٥) V قوله شعر

أبو العلاء الطبيب — أبو عليّ بن السّمح

وله أيضا

أَقْلِيدِسُ الْعِلْمُ الَّذِي تَحْوِي بِهِ مَا فِي السَّمَاءِ مَعًا وَفِي الْأَفَاقِ
تَزْكُو فَوَائِدُهُ عَلَى انْفِائِهِ يَا حَبِذَا ذَاكَ عَلَى الْإِتْفَاقِ
هُوَ سُلَّمٌ وَكَأَنَّمَا أَشْكَاكَ دَرَجًا إِلَى الْعَلِّيَّاءِ لِلطَّرَاقِ^١
تَرْقَى بِهِ النَّفْسُ الشَّرِيفَةُ مُرْتَقَى أَكْرَمَ بِذَاكَ الْمُرْتَقَى وَالرَّاقَى ٥
وَعَلِقَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ جَارِيَةً تَعْدَّرُ وَصُولُهُ إِلَيْهَا فَمَاتَ

أبو العلاء الطبيب

هذا طبيب كان في الدولة المويهيّة يصحب ملوكها في السفر
والخضر ولما مرض سلطان الدولة بشيراز في شوال سنة خمس عشرة
١. وأربعمئة مَرَضَتْهُ^٢ التي توفّي فيها وذلك أنّه شرب أيّاما متواليّةً فعَارَضَهُ
في حَلْفِهِ شَبِيهَةً بِالْخَنَافِ وَأَشِيرَ عَلَيْهِ بِالْفَصْدِ وَقَطَعَ الشَّرْبَ فَلَمْ يَفْعَلْ
وَزَادَ مَا عِنْدَهُ حَتَّى ضَاقَ مَبْلَعُهُ وَضَعَفَ صَوْتُهُ وَعَرَفَ الْأَوْحَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ
صَاحِبُهُ خَبْرَهُ فَأَنْفَذَ إِلَيْهِ أَبُو^٣ العلاء الطبيب هذا فلمّا شَاهَدَهُ جَبَنَ
عن فصدّه وقال لا أفعل إلّا عند حضور الأوحّد وفي أثناء المراجعات
١٥ وما تصرّف فيها من الساعات مات سلطان الدولة

أبو عليّ بن السّمح

المنطقيّ العراقيّ كان فاضلا في صناعة المنطق فيّما بها مقصودا
في إفادتها شارحا لغوامضها وله شروح جميلة منقولة في^٤ كتب

^١) AB للطارق; dieser Vers steht in AB vor dem vorhergehenden.

^٢) ABC مرضة.

^٣) A activisch. أبا.

^٤) M من.

أبو عليّ بن سملی — أبو عليّ بن أبي الخير

أرسطوطاليس اشتهر بِذِكْرِهَا وظهر عليّ الطَّلَبَةُ أَثَرُهَا وتوفى في جمادى
الآخرة سنة ثمانى عشرة وأربعمائة

أبو عليّ بن سملی^{١)}

الطبيب هذا كان طبيبا فاضلا في العلاج وتركيب الأدوية الكبار
البيمارستانیة ووقف في^{٢)} ذلك وهو الذى ركب للجوارش التكينى ركبته ٥
لتكين صاحبه

أبو عليّ بن أبي الخير

مسيحيّ بن العطار النصرانيّ النيليّ الأصل البغداديّ المولد والمنشأ
وقد تقدّم ذِكرُ أبيه مسيحيّ في حرف الميم وقرا^{٣)} ولده هذا شيئا من
الطب وتقدّم في زمن أبيه بِسَمْعَتِهِ وجاهِهِ وجُعِلَ ساعورا بالبيمارستان ١٠
وكان يسيّر^{٤)} الى كبار الأمراء إذا مرضوا في^{٥)} جهةٍ من الجهات وكان
مع ذلك مُتَبَدِّداً غير مُنْضَبِطٍ وكان جاءه أبيه يستره فلما مات أبوه
زال من كان يحترم لأجله ولازم هو ما كان عليه من قلة التحفظ في
أمر دينه ودنياه وانتقف أن كان عليّ بعض مَسْرَاته إذ كُبِسَ في ليلة
الجمعة حادى عشر شهر ربيع الأول من سنة سبع عشرة وستمائة وعنده ١٥
امراةً من الخواطى المسلمات تُعرَفُ بِسِتِّ شرف فلما قبض عليه أقرّ
عليّ جماعة من الخواطى المسلمات أنّهن كنّ يأتينه لأجل دنياه من
جملتهن امرأة تُعرَفُ بِمِنْتِ الجيش الركابدار وأسمها اشتاق وكانت
زوجة ابن التجارى^{٦)} صاحب الماخزن أم أولاده فخرجت الأوامر بالقبض

١) يصير BM. ٢) عليه. ٣) V add. ٤) على V. ٥) سلمى BC.

٦) البخارى CV. ٧) أى. ٨) zw. d. Z. جهة u. فى M zw. من BC.

أبو عليّ بن سينا

على النساء اللواتي ذكّهن فقبض عليهن وأودعن سجن الطرّات ثم
رسم باهلاك ابن مسيحي فعدى نفسه بستة آلاف دينار وأظهر فيها
بيع ذخائره وكتب أبيه

IAU§. II, 2.

أبو عليّ بن سينا

٥ الشيخ الرئيس وإنما ذكرته ههنا لأن كنيته أشهر من اسمه سأله
رجل من تلاميذه عن خبره فأملى عليه ما سطره عنه وهو أنه قال
إن أبي كان رجلا من أهل بلخ وانتقل منها إلى بخارى^١ في أيام
نوح بن منصور واشتغل بالتصرف وتولّى العمل في أثناء أيامه بقرية
يقال لها خرّميشن من ضياع بخارى وهي من أمّهات القرى وبقرىها
١ قرية يقال لها أفشنة وتزوج أمي منها بها وقطن بها وولدت منها بها
وولدت أختي ثم انتقلنا إلى بخارى وأحضرت معلم القرآن ومعلم الأدب
وكلت العشر من العمر وقد أتيت على القرآن وعلى كثير من الأدب
حتّى كان يقضى مني الحجب وكان أبي ممن أجاب داعي المصريين
ويعد من الإسماعيلية وقد سمع منهم ذكر النفس والعقل على الوجه
١٥ الذي يقولونه ويعرفونه هم وكذلك أختي وكنا ربما تذاكرا بينهما
وأنا أسمع منهما وأدرك ما يقولانه وأبنداء يدعوانني أيضا إليه ويأجريان
على لسانهما ذكر الفلسفة والهندسة وحساب الهند وأخذ والدي
يوجهني إلى رجل كان يبيع البقل ويقوم بحساب الهند حتّى أتعلّم
منه ثم جاء إلى بخارى أبو عبد الله الناطلي^٢ وكان يدعى الفلسفة
٢ وأنزله أبي دارنا رجاء تعلّم منه وقبّل قدمه كنت أشتغل بالفقه

^١) So nur M; d. übr. Codd. بخارا.

^٢) So IAU§;

الناطلي MV; الناطكي C; البامكي B; الناطلي A.

أبو علي بن سينا

والتَّردّد فيه إلى إسماعيل الزاهد وكنتُ من خيرة السائلين^١) وقد
ألفتُ طُرُقَ المطالعة ووجوه الاعتراض على المُجيب على الوجه الذي
جرتُ عادة القوم به ثم ابتدأتُ بكتاب إيساغوجي على الناتلي ولما
ذكر لي حدّ الجنس أنّه هو المقول على كثيرين مختلفين بالنوع في
جواب ما هو فأخذتُ في تحقيق هذا الحد بما لم يسمع بمثله ٥
وتعجّب منّي كلّ العجب وحذر والدي من شغلي بغير العلم وكان
أبى مسألة قالها لي أتصورها خيرا منه حتّى قرأتُ ظواهر المنطق عليه
وأما دقائقه فلم يكن عنده منها خبرٌ ثم أخذتُ أقرأ الكتاب على
نفسى وأطالع الشروح حتّى أحكمتُ على المنطق وكذلك كتاب
أقليدس فقرأتُ من أوله خمسة أشكال أو ستة عليه ثم تولّيتُ^٢) حلّ ١
بقية الكتاب بأسره ثم انتقلتُ إلى المجسطي ولما فرغتُ من مقدّماته
وانتهيتُ إلى الأشكال الهندسية قال لي الناتلي تولّ قراءتها وحلّها
بنفسك ثم أعرض عليّ ما تقرّاه لأبيّن لك صوابه من خطئه وما كان
الرجل يقوم بالكتاب وأخذتُ أحلّ ذلك الكتاب فكَم من شكّل مُشكِك
ما عرّفه إلا وقت^٣) ما عرضته عليه وفهمته أيّاه ١٥
ثم فارقني الناتلي متوجّها إلى كركانج واشتغلتُ أنا بتحصيل
الكتب من الفصوص والشروح من الطبيعى والألهي وصارت أبواب العلوم
تنفتح عليّ ثم رغبتُ في علم الطب وصرتُ أقرأ الكتاب المصنّف فيه
وعلم الطب ليس من العلوم الصعبة فلا جرّم أننى برزتُ فيه في أقلّ
مدّة حتّى بدأ فضلاء الطب يقرءون عليّ علم الطب وتعهدتُ المَرْضَى ٢٠
فانفتح عليّ من أبواب المعالجات المُقتبسة من التجربة ما لا يُوصَف
وأنا مع ذلك أختلف إلى الفقه وأناظر فيه وأنا في هذا الوقت من

١) اجود السالكين. IAU. ٢)

بنفسى. IAU. add. ٣)

إلى وقت. IAU.

ابو علي بن سينا

أبناء ست عشرة سنة ثم توقفت على القراءة سنة ونصفاً فعدت قراءة المنطق وجميع أجزاء الفلسفة وفي هذه المدة ما نمت ليلة واحدة بطولها ولا اشتغلت في النهار بغيره وجمعت بين يدي ظهوراً فكل حجة كنت أنظر فيها أثبتت مقدمات قياسه^{هـ} ورتبتها^ب في تلك الظهور ثم نظرت فيما عساعاً تنتج وراعى شروط مقدماته حتى ٥
تحقق لي حقيقة تلك المسئلة وكلما كنت أتخير في مسئلة أو لم أكن أَظُرُّ بالحد الأوسط في قياس ترددت إلى الجامع وصليت وابتهمت إلى مبدع الكل حتى فتحت لي المنغلق منه ويسر المتعسر وكنت أرجع بالليل إلى داري وأضع السراج بين يدي وأشتغل بالقراءة والكتابة ١
فهمما غلبني النوم أو شعرت بضعف عدلت إلى شرب قدح من الشراب ريثما تعود إلى قوتي ثم أرجع إلى القراءة ومتى أخذني أدنى نوم أحلم بتلك المسئلة بعينها حتى إن كثيراً من المسائل اتضح لي وجوها في المنام ولم أزل كذلك حتى استحكم معي جميع العلوم ووقفت عليها بحسب الامكان الانساني وكل ما علمته في ذلك الوقت ١٥
فهو كما علمته الآن لم أزد^و فيه إلى اليوم حتى أحكمت علم المنطق والطبيعي والرياضي ثم عدت^{هـ} إلى العلم الإلهي وقرأت كتاب ما بعد الطبيعة فما كنت أفهم ما فيه والتبتس على غرض واضيعه حتى أعدت قراءته أربعين مرة وصار لي محفوظاً وأنا مع ذلك لا أفهمه ولا المقصود به وأيسست من نفسي وقلت هذا كتاب لا سبيل ٢٠
إلى فهمه وإذا أنا في يوم من الأيام حضرت وقت العصر في الوراقين وببدي دلال مجلد ينادي عليه فعرضه علي فردته رد متبرم معتقد أن لا فائدة في هذا العلم فقال لي اشتر مني هذا فإنه رخيص أبيعك

^ا) BC u. IAU. قياسية.

^ب) Codd. ترتيبها od. ähnlich.

^ج) BM. از.

^د) A عمدت; IAU. عدلت.

أبو عليّ بن سينا

بثلاثة دراهم وصاحبه محتاج إلى ثمنه فاشتريته فإذا هو كتاب لأبي نصر الفارابي في أغراض كتاب ما بعد الطبيعة فرجعت إلى بيتي وأسرعته قراءته فانفتح عليّ في الوقت أغراض ذلك الكتاب بسبب أنه قد صار لي^١) على ظهر القلب وفرحت بذلك وتصدقت ثاني يومه بشيء كثير على الفقراء شكراً لله تعالى

وكان سلطان بخارى في ذلك الوقت نوح بن منصور واتفق له مرض بلج^٢) الأطباء فيه وكان أسمى اشتهر بينهم بالنوفر على القراءة فأجروا ذكرى بين يديه وسأله إحصارى فحضر وشاركهم في مداواته وتوسمت بأخدمته فسعلته يوماً الاثنى لى في دخول دار كتبهم ومطالعنها وقراءة ما فيها من كتب الطب فأذن لى فدخلت داراً ذات بيوت^٣) كثيرة في كل بيت صناديق كتب منصدة بعضها على البعض في بيت كتب العربية والشعر وفي آخر الفقه وكذلك في كل بيت كتب علم مقرر وطالعت فهرست كتب الأوائل وطلبت ما احتجت إليه ورأيت من الكتب ما لم يقع اسمه إلى كثير من الناس قط وما رأيته قبل ولا رأيته أيضاً من بعد فقرأت تلك الكتب وظفرت بفوائدها وعرفت^٤) مرتبة كل رجل في علمه فلما بلغت ثمانى عشرة سنة من عمرى فرغت من هذه العلوم كلها وكنت إذ ذاك للعلم أحفظ ولكنه اليوم معى أنصج^٥) وإلا فالعلم واحد لم يتجدد لى بعده شيء

وكان في جوارى رجل يقال له أبو الحسن^٦) العروضى فسألنى أن أولف له كتاباً جامعاً في هذا العلم فصنفت له المجموع وسميته به^٧) وأتيت فيه على سائر العلوم سوى الريانمى ولى إذ ذاك إحدى وعشرون سنة من عمرى وكان في جوارى أيضاً رجل يقال له أبو بكر البرقى

^١) IAU§. add. محفوظاً.

^٢) A يلج; برج; IAU§. تلج.

^٣) IAU§. للسين.

أبو عليّ بن سينا

خوارزمي المولد فقيه النفس متوحد في الفقه والتفسير والزهد مائل إلى هذه العلوم فسألني شرح الكتب له فصنفت له كتاب الحاصل والمحصل في قريب من عشرين مجلدة وصنفت له في الأخلاق كتابا سمّيته كتاب البر والاثم وهذان الكتابان لا يوجدان إلا عنده فلم يعرفهما أحدا ينتسخ منهما ٥

ثم مات والدى وتصرّفت بي الأحوال وتقلدت شيئا من أعمال السلطان ودعّنتي الضرورة إلى الارتحال عن بخارى والانتقال إلى كركانج وكان أبو الحسين السهلي المحب لهذه العلوم بها وزيرا وقدّمت إلى الأمير بها وهو عليّ بن المأمون وكنت على زى الفقهاء ١. ا. إذ ذاك بطيّلسان وتحت الحنك وأثبتوا لى مشاعرة دارّة تقوم بكفاية مثلى ثم دعت الضرورة إلى الانتقال إلى فسا^٩ ومنها إلى باورد ومنها إلى طوس ومنها إلى شقان ومنها إلى سمنقان ومنها إلى جاجرم رأس حدّ خراسان ومنها إلى جرجان وكان قصدى الأمير قابوس فاتّفق في أثناء هذا أخذ قابوس وحيسه في بعض القلاع وموته هناك ١٥ ثم مصيبت إلى دهستان ومرضت بها مرصا صعبا وعدت إلى جرجان واتصل أبو عبيد الجوزجانيّ بى وأنشأت في حالى قصيدة فيها بيت القائل

لَمَّا عَظُمْتُ فَلَيْسَ بِمَصْرٍ وَاسِعِي لَمَّا غَلَا ذَمِنِي عَدِمْتُ الْمُشْتَرِي

قال أبو عبيد الجوزجانيّ صاحب الشيخ الرئيس إلى ههنا انتهى ٢. ما حكاه الشيخ عن نفسه قال ومن هذا الموضع أذكر أنا ما شاهدته من أحواله في حال هُجبتى له وإلى حين انقضاء مدّته واللّه الموفق قال كان بجرجان رجلا يقال له أبو محمد الشيرازيّ يحب هذه العلوم وقد اشترى للشيخ دارا في جواره وأنزله بها وأنا أختلف إليه كلّ يوم

٩) نسا. IAU.

أبو عليّ بن سينا

أقرأ المجسطى وأستملى المنطق فأملى عليّ المختصر الأوسط في المنطق وصنّف لأبى محمد الشيرازى كتاب المبدأ والمعاد وكتاب الأرصاد الكلية وصنّف هناك كتباً كثيرة كأول القانون ومختصر المجسطى وكثيراً من الرسائل ثم صنّف في أرض الجبل بقية كتبه

- و هذا فهرست جميع كتبه كتاب المجموع مجلدة كتاب الخصال ٥ والمحصل عشرون مجلدة كتاب البر والائتمار مجلدتان كتاب الشفاء ثمانى عشرة مجلدة كتاب القانون أربع عشرة مجلدة كتاب الأرصاد الكلية مجلدة كتاب الانصاف عشرون مجلدة كتاب الخجة ثلث مجلدات كتاب الهداية مجلدة كتاب الاشارات مجلدة كتاب المختصر الأوسط مجلدة كتاب العلائق مجلدة كتاب القولنج مجلدة كتاب لسان العرب ١٠ عشر مجلدات كتاب الأدوية القلبية مجلدة كتاب الموجز مجلدة بعض للحكمة المشريقية مجلدة كتاب بيان ذوات الالهة مجلدة كتاب المعاد مجلدة كتاب المبدأ والمعاد مجلدة كتاب المباحثات مجلدة ومن رسائله رسالة القضاء والقدر الآلة الرصدية غرض قاطيغورياس المنطق بالشعر القصائد في العظمة^{١٥} والحكمة رسالة في الحروف تعقب المواضع الجدلية مختصر أفليدس مختصر النبط بالعجمية للحدود الأجرام السماوية الإشارة الى علم المنطق أقسام^{١٦} الحكمة^{١٧} والنهاية واللانهاية عهد كتبه لنفسه حتى بن يقظان في أن أبعاد الجسم غير ذاتية له الكلام في الهندبا وله خطبة في أنه لا يجوز أن يكون شيء واحد جوهرًا وعرضًا في أن علم زيد غير علم عمرو رسائل له اخوانية وسلطانية رسائل في ٢٠ مسائل^{١٨} جرت بينه وبين بعض الفضلاء كتاب الخواشي على القانون كتاب عيون الحكمة كتاب الشبكة والطير

^{١٥} AM العظة؛ V الفقه.

den Titel mit d. folgenden.

^{١٦} IAU. add. hier في, verbindet also

^{١٧} A رسائل مسائل؛ BOV ومساءل.

أبو عليّ بن سينا

ثم انتقل الشيخ الرئيس إلى الرّي واتصل بخدمة السيدة وأبناها
مجد الدولة وعرفوه بسبب كُتُب وصلت معه تتضمن تعريف قدره
وكان بمجد الدولة آنذاك غلبة السّوداء فاشتغل بمداواته وصنف
هناك كتاب المعاد وأقام بها إلى^٥ قَصِد شمس الدولة بعد [قتل]^٦
ه هلال^٧ [بن]^٨ بدر بن حسنويه وهزيمة عسكر بغداد ثم اتفقت
أسباب أوجبت الضرورة لها خروجه إلى قزوین ومنها إلى همدان
واتصاله بخدمة كذبانويه والنظر في أسبابها ثم اتفق معرفة شمس
الدولة وإحضاره مجلسه بسبب قولنج كان قد أصابه وعالجه حتى
شفاه الله تعالى وفاز من ذلك المجلس بخليع كثيرة وعاد إلى داره
١. بعد ما أقام هناك أربعين يوما بلباليها وصار من نداء الأمير ثم
اتفق نهوض الأمير إلى قزميسين لحرب عناز^٩ وخرج الشيخ في خدمته
ثم توجه نحو همدان منهزمًا راجعًا ثم سألوه تقلد الوزارة فنقلدها
ثم اتفق تشويش العسكر عليه وإشفاقهم منه على أنفسهم فكبسوا
داره وأخذوه إلى الحبس وأغاروا على أسبابه وأخذوا جميع ما كان
١٥ يملكه وساموا^{١٠} الأمير قتله فامتنع منه وعدل إلى نقيه عن الدولة
طلبًا لمرضااتهم فتوارى في دار الشيخ أبي سعد^{١١} بن دخدوك أربعين
يومًا فعاد الأمير شمس الدولة علّة القولنج وطلب الشيخ فحضر مجلسه
واعتذر الأمير إليه بكلّ الاعتذار فاشتغل بمعالجته وأقام عنده مكرّمًا
مبجلًا وأعيدت الوزارة إليه ثانيا

٢. قال أبو عبيد^{١٢} الجوزجانيّ ثم سئلته أنا شرح كُتُب أرسطوطاليس

^٥) V add. ان wie IAU§.
erg. nach IAU§.; cf. IAtir IX, 174.

^٦) Fehlt in sämtl. Codd.;

^٧) So nur BC; d. übr.

Codd. هلاك.

^٨) Erg. nach IAU§.

^٩) So C u. IAU§.;

B بخناز; M عناد; V عباز; A باختيار.

^{١٠}) M وساموا; V وحاموا;

IAU§. وسألوا.

^{١١}) ABC سعيد.

^{١٢}) BCM الله عبيد.

أبو علي بن سينا

فذكر أنّه لا فراغ له إلى ذلك في ذلك الوقت ولكن قال إن رَضِيتَ مني بتصنيف^١) كتاب أُورِدَ فيه ما صحّ عندي من هذه العلوم بلا مناظرة مع المخالفين ولا اشتغال بالرّد عليهم فعلتُ ذلك فرضيتُ به فابتدأ بالطبيعيّات من كتاب الشفاء وكان قد صنف الكتاب الأوّل من القانون وكان^٢) يجتمع كلّ ليلة في داره طلبة العلم وكنتُ أقرأ^٣ من الشفاء نوبةً وكان يقرأ غيري من القانون نوبةً فإذا فرغنا حضر المغنون على اختلاف طبقاتهم وعيّن مجلس الشراب بآلاته وكنا نشتغل به وكان التدريس بالليل لعدم الفراغ بالنهار خدمةً للأمير فقصينا على ذلك زمنا ثمّ توجه شمس الدولة إلى طارم لحرب الأمير بها وعادته علّة القولنج فربّ ذلك الموضع واشتدّت علته وأنصاف إلى^٤ ذلك أمراضٍ آخر جلبها سوء تدبيره وقلة القبول من الشيخ وخاف العسكر وفاته فرجعوا به طالبين همدان في المهّد فتوفّي في الطريف ثمّ بويج ابن شمس الدولة وطلبوا أن يستوزر الشيخ فأبى عليهم وكاتب علاء الدولة سرّاً يطلب خدمته والمصير إليه والانضمام إلى جانبه وأقام في دار أبي غالب العطار متوارياً وطلبتُ منه اتمام كتاب^٥ الشفاء فاستحضر أبا غالب وطلب الكاغذ والمحبّرة فأحضرهما وكتب الشيخ في قريب من عشرين جزءاً على الثمن بخطّه رؤس المسائل وبقي فيه يومين حتّى كتب رؤس المسائل كلّها بلا كتاب يحضره ولا أصل يرجع إليه بل من حفظه وعن ظهر قلبه ثمّ ترك الشيخ تلك الأجزاء بين يديه وأخذ الكاغذ فكان ينظر في كلّ مسئلة ويكتب^٦ شرحها فكان يكتب في كلّ يوم خمسين ورقة حتّى أتى على جميع الطبيعيّات والإلهيات ما خلا كتابي الحيوان والنبات وابتدأ بالمنطق وكتب منه جزءاً ثمّ اتهمه تلج الملك بمكاتبته علاء الدولة فانكر عليه

^١) تصنيف BCM .

^٢) كانوا B .

أبو علي بن سينا

ذلك وحث في طلبه فدلّ عليه بعض أعدائه فأخذوه فأدّوه^١ إلى قلعة يقال لها فردجان^٢ وأنشأ هناك قصيدة فيها^٣

دُخُولِي بِأَلْيَقِينَ كَمَا تَرَاهُ وَكُلُّ الشَّيْءِ فِي أَمْرِ الْخُرُوجِ

وبقى فيها أربعة أشهر ثم قصد علاء الدولة همذان وأخذها وانهمز هـ تاج الملك ومّر إلى تلك القلعة بعينها ثم رجع علاء الدولة عن همذان وعاد تاج الملك وابن شمس الدولة إلى همذان وحملوا معهم الشيخ إلى همذان ونزل في دار العلوي واشتغل هناك بتصنيف المنطق من كتاب الشفاء وكان قد صنّف بالقلعة كتاب الهداية^٤ ورسالة حتى بن يقظان وكتاب القولنج وأما الأدوية القلبية فأنما صنّفها أول ١. وروده إلى همذان وكان تقضى على هذا زمان وتاج الملك في أثناء هذا يُمَنِّيهِ بمواعيد جميلة ثم عن^٥ للشيخ التوجه إلى إصفهان فخرج متنكراً وأنا وأخوه وغلّمان معه في زى الصوفيّة إلى أن وصلنا إلى طبران على باب إصفهان بعد أن قاسينا شدائد في الطريق فاستقبلته الأصدقاء أصدقاء الشيخ وندماء الأمير علاء الدولة وخواصه وحمل إليه الثياب والمراكب الخاصة وأنزل في محلة يقال لها كون كنبد في دار عبد الله بن بابي وفيها من الآلات والقرش ما يحتاج إليه فصاف في مجلسه الأكرام والاعزاز الذي يستحقّه مثله ثم رسم الأمير علاء الدولة ليالي للجمعات مجلس النظر بين يديه بحضرة^٦ سائر العلماء على اختلاف طبقاتهم والشيخ أبو علي من جملتهم فما كان يُطاف في ٢. شىء من العلوم واشتغل بإصفهان بتمميم كتاب الشفاء وفرغ من المنطق والمجسطى وكان قد اختصر أفليدس والأرثمطيقي والموسيقى وأورد في كل كتاب من الرياضيات زيادات رأى أن الحاجة إليها داعية

١) BC وادّوه wie IAU. ٢) Codd. نردوان. ٣) V add. شعر.

٤) IAU. الهدايات. ٥) AMV. عز. ٦) ABC. يحضرة.

أبو علي بن سينا

أما في المجسطى فأورد عشرة أشكال في اختلاف المنظر وأورد في آخر المجسطى في علم الهيئة أشياء لم يُسبق إليها وأورد في أقليدس شيئاً وفي الأرثماتيقي خواص حسنة وفي الموسيقى مسائل غفل عنها الأولون وتم الكتاب المعروف بالشفاء ما خلا كتابي النبات والحيوان فإنه صنفهما في السنة التي توجه فيها علاء الدولة إلى سابور خواست ٥ في الطريف وصنف أيضاً في الطريف كتاب النجاة واختص بعلاء الدولة وصار من ندمائه إلى أن عزم علاء الدولة على قصد همدان وخرج الشيخ في الصحبة فجرى ليلة بين يدي علاء الدولة ذكر الخلد الحاصل في التقويم المعمولة بحسب الأرصاد القديمة فأمر الأمير الشيخ بالاشتغال برصد الكواكب وأطلق من الأموال ما يحتاج إليه وابتدأ ١٠ الشبخ به ولأنى اتخذ آلاتها واستخدام صناعاتها حتى ظهر كثير من المسائل وكان يقع الخلد في أمر الرصد لكثرة الأسفار وعوائقها وصنف الشبخ بإصفيهان كتاباً^٩ العلائي

قال وكان من عجائب أمر الشيخ أنى صحبته وخدمته خمساً وعشرين سنة فما رأيته إذا^{١٠} وقع له كتاب مجدّد ينظر فيه على الولاء ١٥ بل كان يقصد المواضع الصعبة منه والمسائل المشكّلة فينظر ما قاله مصنفه فيها فيتبيّن مرتبته في العلم ودرجته في الفهم وكان الشيخ جالساً يوماً من الأيام بين يدي الأمير وأبو منصور الجبائي^{١١} حاضر فجرى في اللغة مسألة تكلم الشيخ فيها بما حضره فالتفت الشيخ أبو منصور إلى الشيخ يقول إنك فيلسوف وحكيم ولكن لم تقرأ من ٢٠ اللغة ما يرضى كلامك فيها فاستنكف الشيخ من هذا الكلام وتوفّر على ترس كتب اللغة ثلث سنين واستدعى بكتاب تهذيب اللغة

^٩ الكتاب. IAU.

^{١٠} So nur M; d. übr. Codd. ان.

^{١١} الجبائي. IAU.

أبو عليّ بن سينا

من بلاد خراسان، من تصنيف أبي منصور الأزهريّ فيبلغ الشيخ في اللغة طبقةً قلّما يتفّق مثلها وأنشأ ثلاث قصائد ضمنها ألفاظاً غريبة في اللغة وكتب ثلاثة كتّيب أحدها على طريقة ابن العميد والثاني على طريقة صاحب والثالث على طريقة الصابي وأمر بتجليدها ٥ وإخلاف جلدها ثم أوعز الأمير بعرض تلك المجلّدة على أبي منصور الجبّار وذكر أنّا طُفِرنا بهذه المجلّدة في الصحراء وقت الصيد فيجب أن نتفقدها ونقول لنا ما فيها فنظر فيها أبو منصور وأشكل عليه كثير ممّا فيها فقال الشيخ كلّ ما تَجَهَّلَه من هذا الكتاب فهو مذكور في الموضع الفلانيّ من كُتُب اللغة وذكر له كتباً معروفة في اللغة كان ١. الشيخ حفظ تلك الألفاظ منها وكان أبو منصور مُجَزِّفاً فيما يورده من اللغة غير ثقة فيها ففطن أبو منصور أنّ تلك الرسائل من تصنيف الشيخ وأنّ الذي حمّله عليه ما جبهه به في (٩) ذلك اليوم فتنصّل واعتذر إليه ثم صنّف الشيخ في اللغة كتاباً سمّاه بِلِسَانِ الْعَرَبِ لَمْ يُصَنَّفْ فِي اللُّغَةِ مِثْلُهُ وَلَمْ يَنْقُلْهُ إِلَى الْبِيَّاضِ حَتَّى تَوْفَى فَبَقِيَ عَلَى ١٥ مَسودته لا يهتدى أحد إلى ترتيبه وكان قد حصل للشيخ تجارب كثيرة فيما باشرة من المعالجات عزم على تدوينها في كتاب القانون وكان (١٠) قد علقها على أجزاء فصاعَتْ قَبْلَ تِمَامِ كِتَابِ الْقَانُونِ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ صَدَحَ يَوْمًا فَتَصَوَّرَ أَنَّ مَادَّةَ تَرْبِيدِ النُّزُولِ إِلَى حِجَابِ رَأْسِهِ وَأَنَّهُ لَا يَأْمَنُ وَرَمًا يَحْصُلُ فِيهِ فَأَمَرَ بِإِحْضَارِ ثَلَاثِ كَثِيرٍ وَدَقَّه وَلَقَّه فِي خِرْقَةٍ ٢. وَتَغَطَّى بِرَأْسِهِ بِهَا ففَعَلَ ذَلِكَ حَتَّى قَوَى الْمَوْضِعَ وَامْتَنَعَ عَنْ قَبُولِ تِلْكَ الْمَادَّةِ وَعُوفَى وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ أَمْرًا مَسْلُوكًا بِخَوَارِزْمِ أَمَرَ لَهَا (١١) أَنْ لَا تَتَنَاوَلَ شَيْعًا مِنَ الْأَدْوِيَةِ سِوَى جُلُخْبِينِ السَّكْرِ حَتَّى تَتَنَاوَلَ عَلَى الْأَيَّامِ مِقْدَارَ مِائَةِ مَنٍّ وَشَقِيقَتِ الْمَرَأَةِ

١) امرها IAU. ٢) Fehlt in AB. ٣) Fehlt in A; M.

أبو علي بن سينا

وكان الشيخ قد صنف بخرجان المختصر الأصغر في المنطق وهو الذي وضعه بعد ذلك في أول النجاة ووقعت نسخة إلى شيراز فنظر فيها جماعة من أهل العلم هناك فوفعت لهم الشبهة في مسائل منها فكتبوها على جزء وكان القاضي بشيراز من جملة القوم فأنفذ بالجزء إلى أبي القاسم الكرماني صاحب إبراهيم بن بابا الديلمي^٥ المشتغل بعلم الباطن^٦ وأضاف إليه كتابا إلى الشيخ أبي القاسم وأنفذهما على يدي ركابي قاصد وسأله عرض الجزء على الشيخ واستنجاز^٦ أجوبته فيه وإذا الشيخ أبو القاسم دخل على الشيخ عند اصفرار الشمس في يوم صائف وعرض عليه الكتاب والجزء فقرأ الكتاب وردّه عليه وترك للجزء بين يديه وهو ينظر فيه والناس يتحدثون ثم ١٠ خرج أبو القاسم وأمرني الشيخ بإحضار البياض وقطع أجزاء منه فشددت له خمسة أجزاء كل واحد عشرة أوراق بالربع الفرعوني وصلينا العشاء وقدم الشّمع وأمر بإحضار الشراب وأجلسني وأخاه وأمرنا بمناولة الشراب وابتدأ هو بجواب تلك المسائل وكان يكتب ويشرب إلى نصف الليل حتى غلبني وأخاه النوم فأمرنا بالانصراف ١٥ فعند الصباح قرع الباب فإذا رسول الشيخ يستحضرني فحضرته وهو على المصلى وبين يديه الأجزاء الخمسة فقال خذها وصبر بها إلى الشيخ أبي القاسم الكرماني وقُلْ له استعجلت في الإجابة عنها لئلا يتعوق الركابي فلما حملته إليه تعجب كل العجب وصرف الفيج وأعلمهم بهذه الحالة وصار هذا الحديث تاربخا بين الناس ووضع في حال الرصد ٢٠ آلات ما سبف إليها وصنف فيها رسالة وبقيت أنا ثمانين سنين مشغولا بالرصد وكان غرضي تبیین ما يحكيه بطلميوس عن نفسه في الأرصاد حتى بان لي بعضها قال وصنف الشيخ كتاب الإنصاف وفي اليوم

٥) IAU. التناطر.

٦) IAU. واستنجاز.

أبو علي بن سينا

الذى قدم فيه السلطان مسعود إلى إصفهان نهب عسكره رَحَلَ الشيخ
 وكان^٥ الكتاب في جملته وما وُفِّ له على أثر
 وكان الشيخ قوى القوى كلها وكانت قوة الجامعة من قواه
 الشهوانية أقوى وأغلب وكان كثيرا ما يشتغل به فآثر في مزاجه وكان
 ٥ الشيخ يعتمد على قوة مزاجه حتى صار أمره في السنة التي حارب
 فيها علاء الدولة ناش فراش على باب الكرخ إلى أن أخذ الشيخ
 قولنج^{١٠} ولجّره على برّته إشفافا من هزيمة يدفع إليها ولا ينأى له
 المسير فيها مع المرضى حتى نفسه في يوم واحد ثمانى مرات فتفرّج
 بعض أمعائه وظهر به سَحَجٌ وأُخْرِجَ إلى المسير مع علاء الدولة فأسرعوا
 ١٠ نحو إيدج فظهر به هناك الصرع الذى قد يتبع القولنج ومع ذلك
 كان يدبّر نفسه ويحقق نفسه لأجل السحج ولبقية القولنج فأمر
 يوما باتخاذ دانقيين من بزر الكرفس في جملة ما يحقق به وخلطه
 بها طلبا لكسر ريح القولنج به فقصده بعض الأطباء الذى كان
 يتقدم هو إليه بمعالجته وطرح من بزر الكرفس خمسة دوانق^{١٥} لست
 ١٥ أدري أعمدا فعله أم خطأ لأننى لم أكن معه فازداد السحج به من
 حدة ذلك البزر وكان يتناول ميثرونيطوس لأجل الصرع فقام بعض
 غلمان به وطرح شيئا كثيرا من الأفيون فيه وناولوه فأكله وكان سبب
 ذلك خيانتهم في مال كثير من خزانته فتمتوا هلاكه ليأمنوا عاقبة
 أفعالهم ونقل الشيخ كما هو إلى إصفهان فاشتغل بتدبير نفسه وكان
 ٢٠ من الضعف بحيث لا يقدر على القيام فلم يزل يعالج نفسه حتى
 قدر على المشي وحضر مجلس علاء الدولة لكنه مع ذلك لا يحقق
 ويكثر الخلط في أمر الجامعة ولم يبرأ من العلة كل البرء فكان
 ينتكس ويبرأ كل وقت ثم قصد علاء الدولة همدان^{٢٥} وسار^{٢٥} معه

٥) BM وصار. ١٥) دوانيق ABC. ٢٥) الشيخ مصحبا V add.

أبو الفضل بن يامين — أبو الفضل الخازمي

الشيخُ فعادته في الطريف تلك العلةُ إلى أن وصل إلى همدان وعلم أن قوته قد سقطت وأنها لا تنفي بدفعِ المرض فأهمل مداواة نفسه وأخذ يقول المدبر الذي كان يدبرني قد عجز عن التدبير والآن فلا تنفع المعالجة وبقي على هذا أياماً ثم انتقل إلى جوارِ ربه ودُفن بهمدان وكان عمره ثمانيناً^٥ وخمسين سنة وكان موته في سنة ثمان وعشرين وأربعمائة

أبو الفضل بن يامين

اليهودي الحلبي المعروف بالشريطي من بينو حلب قرأ على شرف الطوسي عند ورودهِ إلى حلب وكان الشرف مع إحكامه لعلم^٦ الرياضنة يُحكّم أشياءً آخرَ من أصول الحكمة فأخذ هذا اليهودي عنه أطرافاً^{١٠} من علوم القوم أحكم منها علم العدد وعلم حلّ الزيج وتسيير المواليد وعملها^٩ وشارك في غير ذلك مشاركةً غير مُفيدة وكان يُعاني في أول أمره جرّ الشريط وكان محفواً^٨ من اليهود وربما عانى شيئاً من الطب لأوساط الناس ثم غلبت عليه السوداء فأفسدت منه محلّ النخيل ومات في شهر سنة أربع وستمائة ولم يُخلف وارثاً^{١٥}

أبو الفضل الخازمي

المختم نزيل بغداد كان هذا رجلاً متجماً ببغداد يتكلم في الأحكام الخجوميّة ويقلده الناس فيما يقول ويدّعي أكثر ممّا يعلم ولما اجتمعت الكواكب السبعة في برج الميزان في سنة اثنتين وثمانين

^٥ IAU^٥; ثلاثاً; doch vgl. auch Jāqūt I, 522, 11. ^٦ A مكانه بعلم.

^٩ علمها ABC.

^٨ V محفواً.

أبو الفضل الخازمي

وخمسمائة حكم في قرانها بآته يحدث هواً شديداً يهلك العامر وما فيه من الناس ولهج بذلك في سائر أقطار الأرض واهتم العالم بذلك ووافقه كل من سمع قوله من متجمي الأقطار ولم يخالفه غير رجل يعرف بشرف الدولة العسقلاني نزيل مصر فآته كان دقيق النظر ٥ ووجد في اقتران الكواكب والمكافأة ما يدفع ضرر بعضها عن بعض وقال ذلك وضمن على نفسه أن يكون الأمر خلافه وشرط أن اليوم هذا كالليلة التي أنذروا بوقوع الهواء فيها لا يهب فيها نسيم واهتم الناس بعمل السرايب في البلاد السهلية والمغاير في البلاد الجبلية ليتقوا بذلك الرياح العاصفة فلما كان ذلك اليوم الموعود كان الزمان صيفاً واشتد الحر ولم يهب نسيم ولم يظهر مما قالوه شيء فخرى^١ المتجمون وامتحنوا من كذبهم في إنذارهم ووبخهم^٢ الناس وسبوا أكثرهم وقال الشعراء في ذلك أشعاراً كثيرة فمنهم أبو الغنائم^٣ محمد ابن المعلم الواسطي قال في الخازمي المتجهم هذا^٤

قُلْ لِأَبِي الْفَضْلِ قَوْلٌ مُعْتَرِفٌ مَضَى جُمَادَى وَجَاءَنَا رَجَبٌ ١٥ وَمَا جَرَتْ زَعْرٌ كَمَا حَكَمُوا وَلَا بَدَا كَوَكَبٌ لَهُ ذَنْبٌ كَلَّا وَلَا أَظْلَمَتْ ذُكَا وَلَا أَبَدَتْ أَدَى مِنْ وَرَائِهَا الشُّهْبُ يَقْضِي عَلَيْهَا مَنْ لَيْسَ يَعْلَمُ مَا يَقْضِي عَلَيْهِ هَذَا هُوَ الْعَجَبُ فَأَرِمِ بِتَقْوِيمِكَ الْفُرَاتِ وَالْأَصْطُولَابُ خَيْرٌ مِنْ صُفْرِ الْخَشَبِ قَدْ بَانَ كَذِبُ الْمُتَجَمِّينَ وَفِي أَيِّ مَقَالٍ قَالُوا فَمَا كَذَبُوا ٢٠ مُدَبِّرُ الْأَمْرِ وَاحِدٌ لَيْسَ لِلْسَّبْعَةِ فِي كُلِّ حَادِثٍ سَبَبٌ

^١ So V; AC ونيلهم (in Corr. مجون B فخرى). ^٢ AV ونيلهم

وزنحهم B

^٣ M القاسم

^٤ MV add. شعر.

أَبُو الْفَرَجِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ — أَبُو الْفَتْوحِ نَاجِمُ الدِّينِ

لَا الْمُسْتَتَرِ سَالِمٌ وَلَا زُحَلٌ بَاقٍ وَلَا زُهْرَةٌ وَلَا قُطْبٌ
تَبَارَكَ اللَّهُ حَصَّحَ الْحَقَّ وَأَنْجَبَ التَّمَادِي وَزَالَتِ الرِّيبُ
فَلْيَبْطِلِ الْمُدَّعُونَ مَا وَضَعُوا فِي كُتُبِهِمْ وَلْتَحْرِقِ الْكُتُبُ

أَبُو الْفَرَجِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ

ابن سنان، حاله في الطب كحال أبيه في الإصابة وعلو الذكر^{هـ}
والتقدم وهو والد أبي الحسن المقدم ذكره وولد أبي الحسن بن سنان

أَبُو الْفَتْوحِ نَاجِمُ الدِّينِ

ابن السري^{هـ} المعروف بابن الصلاح سيمسأطي الأصل ببغداد
العلم قرأ علم المنطق وأحكم الرياضة وعانى الطب وتقدم في فنه وبرع
وسلم إليه الجماعة ما أحكمه من^ب هذا الفن وخرج من بغداد وقدم^ا
إلى نور الدين محمود بن زنكي رضى الله عنه فأكرمه واحترمه ونزل
دمشق على أوفر منزلة وأجل مرتبة وأدرك بها أبا الحكم الطبيب
الشاعر المغربي وقال للجماعة هذا أبو الحكم شيخى وأول من قرأت عليه
علم الرياضة ببغداد فقال له أبو الحكم ألا أنتنى الآن يجب أن أقرأ
عليك ما قرأته عليّ فأتك أحكمته بصادق فكرى وأنا فقد أنسيته^ا
وكانت أصوله محققةً مُحْكَمَةً وحواشيه على الكتب في غاية الجودة
نقدًا^{هـ} وتحقيقًا وهو من بيت كبير في العلم والأصل وتوفى إلى رحمة
الله في دمشق في آخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة

^ا) AB سري.

^ب) BM في.

^{هـ}) Fehlt in M

تفقدنا V؛ نقدنا B؛ نعدنا A.

أَبُو الْقَسَمِ الْقَصْرِيِّ — أَبُو الْقَسَمِ الرَّقِّيَّ

أَبُو الْقَسَمِ الْقَصْرِيِّ

الْمُتَجَمِّمُ هَذَا مُتَجَمِّمٌ حَازِقٌ فِي زَمَانِهِ مَشْهُورٌ الذِّكْرُ مَعْرُوفٌ وَلَمْ يَزَلْ
قِيَمًا بِصِنَاعَتِهِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِبَغْدَادَ فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الْمَحَرَّمِ
سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ

IAUs. II, 140.

أَبُو الْقَسَمِ الرَّقِّيَّ

٥

الْمُتَجَمِّمُ هَذَا رَجُلٌ كَانَ مِنْ أَهْلِ الرَّقَّةِ يَعْرِفُ النِّجَامَةَ وَيَقُومُ بِالْأَحْكَامِ
وَيَعْلَمُ عِلْمَ الْخَوَاتِ وَيَتَحَقَّقُ بِحِلِّ الزِّيْجِ وَعِلْمِ الْهَيْئَةِ حَسْبَ الْأَمِيرِ
سَيْفِ الدَّوْلَةِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ وَخَدَمَهُ وَاخْتَصَّ بِهِ
وَحَضَرَ مَجَالِسَ أُنْسِهِ

١. قَالَ ابْنُ نَصْرِ الْكَاتِبِ فِي كِتَابِ الْمَفَاوِضَةِ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَسَمِ الرَّقِّيَّ
مُتَجَمِّمُ الْأَمِيرِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ قَالَ دَخَلْتُ بَغْدَادَ أَيَّامَ عَصِدِ الدَّوْلَةِ وَقَدْ
لَبِسْتُ الطَّيْلَسَانَ وَتَشَاغَلْتُ بِالْمُتَخَجَّرِ عَنِ الْخُجُومِ قَالَ فَاجْتَزَيْتُ يَوْمًا
بِسُوقِ الْوَرَّاقِينَ وَإِذَا بِأَبِي الْقَسَمِ الْقَصْرِيِّ جَالِسًا فِي دُكَّانٍ وَهُوَ يَقُومُ^١
فَوَقَفْتُ أَنْظُرَ مَا يَعْمَلُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ^٢ أَنْصَرِفْ عَافَاكَ اللَّهُ لَيْسَ هَذَا
شَيْءٌ تَفْهَمُهُ قَالَ فَجَلَسْتُ حِينَئِذٍ^٣ وَتَنَاطَلْتُهُ فَإِذَا^٤ بِهِ يَقُومُ الْمُشْتَرِيَّ
هَكَذَا قَالَ أَوْ غَيْرَهُ مِنْ الْكَوَاكِبِ فَلَمَّا شَارَفَ الْقَرَاغَ مِنْهُ قُلْتُ لِمَ فَعَلْتَ
هَذَا وَأَحْجَوْتَ نَفْسَكَ إِلَى عَمَلَيْنِ وَضَرَبْتَنِي كُنْتُ غَنِيًّا عَنْهُمَا^٥ قَالَ
فَأَيُّ شَيْءٍ كُنْتُ أَفْعَلُ قُلْتُ تَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ خَرَجَ مَا تَرِيدُ ثُمَّ
نَهَضْتُ مُسْرِعًا فَقَامَ وَلَحَقَنِي^٦ وَعَلَفَ بِي وَقَبَّلَ رَأْسِي وَاعْتَذَرَ وَقَالَ

^١ So CM; d. übr. Codd. يقوم ويقب V.

^٢ قال A;

B فقال.

^٣ AB ج.

^٤ AB إذا.

^٥ عنها ABC.

^٦ AB ohne لحقني و.

أَبُو قَرِيْشٍ

أَسَأْتُ الْعِشْرَةَ وَغَجَلْتُ وَسَلَّيْتُ عَنْ اسْمِي فَأَعْلَمْتُهُ فَعَرَفَنِي بِالذِّكْرِ
وَأَسْتَدَلَّ عَلَى دَارِي وَصَارَ يَقْصِدُنِي وَيَسْأَلُنِي عَنْ شَكْوِكَ تَعْتَرِضُهُ^١
فَأُفِيدُهُ إِيَّاهَا وَاسْتَكْثَرَ مِنِّي وَصَارَ صَدِيقًا وَخَلِيلًا

أَبُو قَرِيْشٍ

IAUS I, 149 ff.

- طبيب المهديّ وهذا رجل يُعرف بعيسى الصَّيْدَلَانِيّ ولم يُذكر^٥
هذا في جملة الأطباء لأنّه كان ماهراً بالصناعة أو ممّن يجب أن
يلحق الأجلّة من أهل هذا الشأن وإنّما يُذكر لطريف خبره وما فيه
من العبرة وحسن الاتفاق إنّ هذا الرجل أعنى أبا قريش كان صيدلانيّاً
ضعيف الحال جدّاً فتشكّكت حظيّة للمهديّ وتقدّمت إلى جاريته
بأن تُخْرِجَ القارورة إلى طبيب غريب لا يعرفها وكان أبو قريش بالقرب^{١٠}
من قصر المهديّ فلما وقع نظر الجارية عليه أرّته القارورة فقال لها لمن
هذا الماء فقالت لامرأة ضعيفة فقال بل^٦ لِمَلِكَةٍ عَظِيمَةِ الشَّانِ وهى
حُبْلَى بِمَلِكٍ وكان هذا القول منه على سبيل الرّزق فانصرفت الجارية
من عنده وأخبرت الحظيّة بما سمعته منه ففرحت بما سمعت فرحاً
شديداً وقالت ينبغي أن تصنعى^٧ علامة على دكانه حتّى إذا صبح^{١٥}
قوله اتّخذناه طبيباً لنا وبعد مدّة ظهر الحبل وفرح به المهديّ فرحاً
شديداً فأنفذت الحظيّة إلى أبى قريش خلعتين فاخرتين وثلاثمائة
دينار وقالت أستعين بهذا على أمرى فإن صبح ما قلته استصحبناك
فحجب أبو قريش من ذلك وقال هذا من عند الله جدّ وعزّ لأننى ما
قلته للجارية إلّا وقد كان هاجساً^٨ عن غير أصل ولما ولدت الحظيّة^{٢٠}

^١ تعرضه BV.

^٦ بلى A.

^٧ تصنعى A.

^٨ هاجيا BC.

أَبُو قُرَيْشٍ

وهي الخَيْرَانُ موسى الهادي سُرَّ المهدى به سرورا عظيما وحدتته جاريته بالحديث فاستدعى أبا قریش وخاطبه فلم يجد عنده علما بالصناعة إلا شيئا يسيرا من علم الصيدلة^٥ إلا أنه اتخذها طبيا لما جرى منه واستخصه وأكرمه الأكرام التمام^٦ وحظي عنده

ولما مرض موسى الهادي جمع الأطباء المتقدمين وهم أبو قریش ٥ IAU§. I, 126, 2.

عيسى وعبد الله هو^٧ الطيفوري ودأود بن سرافيون أخو يوحنا صاحب الكتاش وكان سرافيون طبيا من أهل باجرمي وخرج ولداه طبيبين فاضلين ولما^٨ اشتد به المرض قال لهم أنتم تأكلون أموالا وجوائزي وفي وقت الشدة تتعافلون عني فقال له أبو قریش علينا الاجتهاد والله^٩ يهب السلامة فاعتاظ من هذا فقال له الربيع قد وصف لنا بنهر صرصر طبيب ماهر يقال له عبد يشوع بن نصر فأمر بإحضاره وبقتل هؤلاء المجتمعين فلم يفعل الربيع من ذلك شيئا لعلمه باختلاط^{١٠} عقله من شدة المرض بل أرسل إلى نهر صرصر وأحضر المتطبب ولما أدخل إلى موسى قال له رأيت القارورة قال نعم يا أمير المؤمنين هو ١٥ ذا أعمل^{١١} لك دواء تأخذه وإذا كان على تسع ساعات تبرأ وتخلص وخرج من عنده وقال للأطباء لا تشغلوا قلوبكم في هذا اليوم تنصرفون إلى منازلكم وكان الهادي قد أمر له بعشرة ألف درهم ليبنتاع له بها الدواء فأخذها وسيرها إلى بيته وأحضر أدوية وجمع الأطباء بالقرب من موضع الهادي وقال لهم دقوا حتى يسمع ويسكن فإنكم في آخر النهار تتخلصون ٢٠ وكل ساعة يدعو به الهادي ويسعله عن الدواء فيقول هو ذا تسمع صوت الدق فيسكت ولما كان بعد تسع ساعات مات وتخلص الأطباء

^٥ A الصيدلانيين. ^٦ AV غاية الأكرام. ^٧ Fehlt in BCM.

^٨ Fehlt in AV wie auch in IAU§. ^٩ وعلى الله AV.

^{١٠} IAU§. باختلاط. ^{١١} So CM; d. übr. Codd. عمل.

ومن أخبار أبي قريش هذا ما رواه يوسف بن إبراهيم عن عيسى بن الحكم المتطبب قال لَحَمَ عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور وكثر لَحْمُهُ حتَّى كَادَ يَأْتِي عَلَى نَفْسِهِ وَإِنَّ الرِّشِيدَ اغْتَمَّ لَذَلِكَ غَمًّا شَدِيدًا وَأَمَرَ الْمُتَطَبِّبِينَ بِمَعَالِجَتِهِ وَكَثَرَتْ مِنْهُمْ دَفْعُ أَنْ يَعْرِفَ فِي هَذَا حِيلَةً وَإِنَّ عِيسَى الْمَعْرُوفَ بِأَبِي قُرَيْشٍ صَارَ إِلَى الرِّشِيدِ وَقَالَ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ رُزِقَ مَعْدَةً صَاحِيَةً وَبَدَنًا قَابِلًا لِلْغَدَاءِ وَجَمِيعَ أُمُورِهِ جَارِيَةً بِمَا يُحِبُّ وَالْأَبْدَانُ مَتْنَى لَمْ تَاخْتَلَطْ عَلَى أَحْبَابِهَا طِبَائِعُهُمْ وَأَحْوَالُهُمْ فَتَنَالُ أَبْدَانُهُمُ الْعِلْلُ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ وَالْغُيُومُ فِي بَعْضِهَا وَالْمَكَارُ فِي وَقْتٍ لَمْ تُؤْمِنْ عَلَى أَحْبَابِهَا زِيَادَةُ اللَّحْمِ حَتَّى تَضَعَفَ عَنْ حَمَلِهِ الْعِظَامُ وَيَعْجَزَ^١ فَعُدَّ النَّفْسُ وَتَبْطَلُ قُوَّةُ^٢ الدِّمَاغِ وَهُوَ يُوَدِّي إِلَى عَدَمِ الْحَيَاةِ وَأَبْنُ عَمِّكَ إِنْ لَمْ تُظْهِرْ التَّجَنِّيَ عَلَيْهِ أَوْ لَمْ تَقْصُدْهُ بِمَا يَغْنِيهِ مِنْ حَيَاةٍ مَالٍ أَوْ أَخَذَ عَزِيزٍ مِنْ خِدْمَةِ^٣ لَمْ يُؤْمِنْ تَزِيدَ هَذَا اللَّحْمُ حَتَّى يَهْلِكَ نَفْسُهُ فَقَالَ الرِّشِيدُ لَهُ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ الذِّي ذَكَرْتَ صَاحِيٌّ لَا رَيْبَ فِيهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا حِيلَةَ عِنْدِي فِي التَّغْيِيرِ لَهُ أَوْ غَمِّهِ بِمَا يَنْهَكَ^٤ جِسْمَهُ فَإِنْ كَانَتْ عِنْدَكَ حِيلَةٌ فِي أَمْرِهَا فَأَعْمَلْهَا فَإِنِّي أَكْفِيكَ مَتْنَى رَأَيْتُ لَحْمَهُ^٥ انْحَطَّ بِعَشْرَةِ آلْفِ دِينَارٍ وَأَخَذَ لَكَ مِنْهُ مِثْلَهُ فَقَالَ أَبُو قُرَيْشٍ عِنْدِي حِيلَةٌ فِي مِائَةِ^٦ إِلَّا أَنِّي أَخَافُ أَنْ يَعْجَلَ عَلَيَّ فَلْيُوجِّهْ مَعِيَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ خَادِمًا جَلِيلًا مِنْ خِدْمَتِهِ حَتَّى يَمْنَعَهُ مِنَ التَّجَلُّةِ بِقَتْلِي فَفَعَلَ الرِّشِيدُ ذَلِكَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى عِيسَى بْنِ جَعْفَرٍ أَخَذَ بِنَبْضِهِ وَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ يَحْتَاجُ أَنْ يَجِسَّ نَبْضَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَبْلَ أَنْ يَذَكَرَ لَهُ الْعِلَاجَ فَانْصَرَفَ^٧ وَعَادَ إِلَيْهِ يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ وَفَعَلَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَقَالَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ إِنَّ الْوَصِيَّةَ أَعَزَّ اللَّهُ الْأَمِيرَ مُبَارَكَةً وَهِيَ غَيْرُ مُقَدَّمَةٍ وَلَا مُؤَخَّرَةٍ وَأَرَى أَنَّ

عزیز علیہ IAU. ١) Fehlt in AMV; IAU. قوی. ٢) Fehlt in IAU.; M. یہمک. ٣) BC. ٤) من حرمة.

٥) Fehlt in IAU.; M. یہمک. ٦) BC. ٧) من حرمة.

أَبُو قُرَيْشٍ

الْأَمِيرَ يَعْهَدُ ثَانٍ لَمْ يَحْدُثْ حَدَثٌ قَبْلَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَاجَتْهُ بَعْلَاجٌ
يَبْرَأُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَنَهَضَ مِنْ عِنْدِهِ وَقَدْ أَوْدَعَ قَلْبُهُ مِنَ الْحُزَنِ مَا امْتَنَعَ
مَعَهُ مِنْ أَكْثَرِ الْقَرَارِ وَالنُّومِ وَاسْتَتَرَ أَبُو قُرَيْشٍ خَوْفًا مِنْ إِعْلَامِ الرَّشِيدِ
لِعِيسَى بْنِ جَعْفَرٍ تَدْبِيرَهُ فَيُفْسِدُ مَا بَنَاهُ فَلَمْ يَمُصْ^{١٥} (١) الْأَرْبَعُونَ يَوْمًا
وَالَّذِي أَنْحَطَّتْ مِنْطَقَتُهُ خَمْسَ بِشِيرَكَاتٍ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الْأَرْبَعُونَ
صَارَ أَبُو قُرَيْشٍ إِلَى الرَّشِيدِ وَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ لَا يَشْكُ فِي نُقْصَانِ بَدَنِ ابْنِ
عَمِّهِ وَسَأَلَهُ الرُّكُوبَ إِلَيْهِ فَرَكِبَ الرَّشِيدُ وَدَخَلَ مَعَهُ أَبُو قُرَيْشٍ فَلَمَّا رَأَى
عِيسَى قَالَ لِلرَّشِيدِ أَطْلُفْ لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلْتُ هَذَا الْكَافِرَ فَقَدْ
قَتَلْتَنِي وَأَحْصَرَ مِنْطَقَتَهُ وَشَدَّهَا وَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ نَقَصَ بَدَنِي
١. هَذَا الْقَدَرُ بِمَا أَدْخَلَ عَلَى قَلْبِي مِنَ الِاسْتِشْعَارِ الْمُرْدَى فَسَجَدَ
الرَّشِيدُ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى وَقَالَ يَا ابْنَ عِمْرٍ إِنَّ أَبَا قُرَيْشٍ رَدَّ عَلَيْكَ
لِلْحَيَاةِ وَنِعَمَ مَا احْتَالَ وَقَدْ أَمَرْتُ لَهُ بِعَشْرَةِ آلْفِ دِينَارٍ فَأَعْطَاهُ مِنْ
عِنْدِكَ مِثْلَهَا فَفَعَلَ عِيسَى بْنُ جَعْفَرٍ ذَلِكَ وَانْصَرَفَ أَبُو قُرَيْشٍ بِعَشْرِينَ
أَلْفَ دِينَارٍ

١٥ وَمِنْ أَخْبَارِهِ مَا رَوَاهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُهَدِّيِّ أَنَّ الرَّشِيدَ
كَانَ قَدْ اتَّخَذَ جَامِعًا فِي بَسْتَانَ أُمِّ مُوسَى وَأَمْرَ إِخْوَتِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ
بِحَضُورِهِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ لِيَتَوَلَّى الصَّلَاةَ بِهِمْ فَحَضَرَ الرَّشِيدَ يَوْمًا فِي ذَلِكَ
الْبَسْتَانِ وَحَضَرَ وَالِدِي عَلِيٍّ هُنَاكَ وَكَانَ يَوْمًا شَدِيدَ الْحَرِّ وَصَلَّى فِي
الْجَامِعِ مَعَ الرَّشِيدِ وَانْصَرَفَ إِلَى دَارِهِ بِسُوقٍ يَحْيِي فَأَكْسَمَهُ حُرُّ
٢. ذَلِكَ الْيَوْمَ صُدَّاعًا كَادَ يُذْهِبُ بَصَرَهُ فَأُحْضِرَ لَهُ جَمِيعُ أَطِبَّاءِ مَدِينَةِ
السَّلَامِ وَكَانَ أَحَدُ مَنْ حَضَرَ أَبَا قُرَيْشٍ هَذَا فَرَأَاهُمْ وَقَدْ اجْتَمَعُوا
لِلْمُنَاطَرَةِ فَقَالَ لَيْسَ يَتَّفَقُ لَكُمْ رَأْيٌ حَتَّى يَذْهَبَ بَصَرُ هَذَا ثُمَّ دَعَا
بِدُفْنِ بَنَفْسِهِ وَمَاءٍ وَرَدٍّ وَخَلِّ خَمْرٍ وَجَعَلَهَا فِي مَضْرِبَةٍ وَضَرَبَهَا عَلَى

^{١٥} فَمَا يَمُصِي AV.

أَبُو قُرَيْشٍ

راحتهُ حتّى اختلطَ للجميعِ ووضعها على وسطِ رأسه وأمر بالصبرِ عليه حتّى يَنشَفَه الرأسُ ثم زادَهُ راحةً أخرى فلما فعل ذلك ثلثَ مرّاتٍ سكنَ الصداغُ وعُوثِي وانصرفَ الأطباءُ وقد خَجلُوا منه

IAUs. I, 151, 23.

- ومن أخباره أنّ إبراهيم بن المهدي اعتدل بالرقّة من أعمال الجزيرة مع الرشيد علّة صعبة فأمر الرشيد بإحدا^٩ إلى والدته بمدينة السلام وكان باختيشوع جدّ باختيشوع الثاني يزاوله ويتولّى علاجه ثم قدم الرشيد إلى مدينة السلام ومعه عيسى^{١٠} أبو قرّيش فأتى أبو قرّيش إبراهيم بن المهدي عائدا فرأى العلّة قد أذهبت لحمه وأذابت شحمه فأصارتَه إلى اليأس من نفسه وكان أعظم ما عليه في علته شدّة الحميّة قال إبراهيم فقال لى عيسى وَحَقِ المهدي لأعالجك ١. غداً علاجاً يكون فيه برّك قبل خروجي من عندك ثم دعا بالقهرمان بعد خروجه من عنده وقال لا تدع بمدينة السلام أسمن من ثلثة فراريج كسكويّة تذيبكها الساعة وتعلّقها في ريشها حتّى أمرك فيها بأمرى في^{١١} غدٍ إن شاء الله قال إبراهيم ثم بكر إلى أبو قرّيش عيسى ومعه ثلث بطيخات زمشية قد بردوا في الثلج في ليلة ذلك اليوم ثم دعا بسكّين فقطع لى من إحدى البطيخات قطعةً ثم قال لى كلّ هذه القطعة فأعلمته أنّ باختيشوع يحمينى من رائحة البطيخ فقال لى لذلك طالّت علّتك كلّ فانه لا بأس عليك قال فأكلت القطعة بالتذان منى لها ثم أمرنى بالأكل فلم أزل آكل حتّى استوفيت بطيختين ثم قطع من الثالثة قطعةً وقال جميع ما أكلت للذة فكل ٢. هذه القطعة للعلاج فأكلتها بنكره فقطع لى أخرى وأوماً إلى الغلمان بإحضار الطشت فذرعنى القى فأحسبني تقبّات أربعة أضعاف ما

^٩ B باحدان; M باحضارة.

^{١٠} MV add. بن.

^{١١} B من.

أبو مُحمَّد بن بختيشوع — أبو يحيى المروزيّ

أَكَلْتُ مِنَ البَطِّيخِ وَكُلْتُ ذَلِكَ مِرَّةً صَفْرَاءَ ثُمَّ أُغِمِّيَ عَلَيَّ بَعْدَ ذَلِكَ وَغَلَبَ عَلَيَّ الْعَرَفُ فَلَمْ^٥ أَزَلْ فِي عَرَفٍ مُتَّصِلٍ إِلَى أَنْ ضَلَّيَ الظُّهْرُ ثُمَّ انْتَبَهْتُ وَمَا أَعْقَلَ جَوْعًا فِدَعَوْتُ بِشَيْءٍ أَكَلَهُ فَأَحْضَرْنِي^٦ الْفَرَارِيحَ وَقَدْ طَبَخَ لِي مِنْهَا سَكْبَاجًا أَجَادَهَا وَأَطَابَهَا فَأَكَلْتُ مِنْهَا حَتَّى تَضَلَّعْتُ وَنِمْتُ بَعْدَ أَكْلِي إِيَّاهَا إِلَى آخِرِ وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ قُمْتُ وَمَا أَجْدُ مِنَ الْعَلَّةِ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا فَاتَّصَلْتُ بِبَيِّ الْبَرَّةِ وَمَا عَادَتْ تِلْكَ الْعَلَّةُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ

أبو مُحمَّد بن بختيشوع

الطبيب النصرانيّ هذا طبيب من البيت المذكور طَبَّ^٧ وتصرّف ١. في هذه الصناعة ببغداد وعُرف بهذا الشأن وكان مُبارَكَ المباشرة وعمر طويلًا وهو محمود الطريقة سالم للجانب وتوفّي ببغداد في يوم الأحد النصف من جمادى الأولى سنة سبع عشرة وأربعمائة

أبو يحيى المروزيّ

ويقال له المروزيّ أيضًا هذا رجل قرأ عليه أبو بَشِيرٍ مَتْنِيَّ بن ١٥ يونس وكان فاضلاً ولكنّه كان سريانيّاً وجميع ما له في المنطق وغيره بالسريانيّة وكان طبيبا بمدينة السلام

أبو يحيى المروزيّ

غير الأوّل كان طبيبا مذكورا عالما بالهندسة مشهورا في وقته ببغداد

٥) AB لم.

٦) M فاحضر لي.

٧) M add. به.

أبو يعقوب الأهوازي — ابن وصيف

أبو يعقوب الأهوازي

كان طبيبا مذكورا عالما بهذا الشأن وهو من جملة الأطباء
الذين أمر بجمعهم عضد الدولة عند عمارته البيمارستان ببغداد
وجعله من جملة المرتبين فيه للطب وله مقالة في السكاجيين
البزوري وكان خبيراً^أ جميل الطريقة

الأبناء في أسماء الحكماء

ابن أبي رُمثة^ب

IAUs. I, 116.

كان طبيبا عالما بصناعة اليد وكان في زمن رسول الله صلعم
ورأى خاتم النبوة وظنه ألما فقال لرسول الله صلعم دَعْنِي أُعَالِجْهُ فَإِنِّي
رفيف الصنعة فقال له رسول الله أنت طبيب والرفيف الله

ابن وصيف

كان طبيبا ببغداد في حدود سنة خمسين وثلثمائة وكان خبيراً
بطب العين قيما به لم يكن في زمانه أعلم منه أخذ الناس عنه
ذلك ورحل إليه من الأقطار فممن رحل إليه من الأندلس أحمد بن
يونس الخرائتي الأندلسي وأخوه

^أ) ABCV خيرا.

^ب) Codd. دثمة od. دثمة.

ابن سيمويه — ابن أبي حية

قال أحمد بن يونس هذا حضرت بين يدي ابن وصيف فقد
أحضر سبعة أنفس لقدح أعينهم وفي جملتهم رجل من أهل خراسان
أفعدة بين يديه ونظر إلى عينيه فرأى ماءً تهيأ للقدح فساومه على
ذلك وأتفق معه على ثمانين درهما وحلف أنه لا يملك غيرها فلما
ه حلف الرجل أطمأن وضمه إلى نفسه فوقعته يده على عضده فوجد
فيها نطافاً صغيراً فيه دنائير فقال له ابن وصيف ما هذا فتلوى فقال
له ابن وصيف قد حلفت بالله وأنت حانث وترجو رجوع بصرك
إليك والله لا أعالجك إن خادعت ربك فطلب إليه فأبى أن يقدحه
وصرف إليه الثمانين درهما

Fih. 278.

ابن سيمويه^{a)}

1.

اليهودي المتجم كان معروفاً بهذا الشأن وله فيه تصانيف منها
كتاب المدخل إلى علم النجوم كتاب الأمطار

Fih. 279.

ابن أبي رافع

كان فاضلاً وله من الكتب كتاب اختلاف الطوالع

ابن أبي حية^{b)}

10

المتجم البغدادي هذا رجل كان تلميذاً لجعفر بن المكتفى آخذاً
عنه قائماً بعلمه ملازماً له وكان جعفر بن المكتفى من القائمين
بهذه العلوم

^{a)} AB سيمويه.

^{b)} B ohne Punkte; CMV حبة.

ابن مندويه

IAUs. II, 21.

الإصفهانيّ هذا له كنّاش مليح في الطبّ حلّو الكلام وكان من البيوت الأجلّاء ولما عمّر عضد الدولة فناخسرو البيمارستان ببغداد جمع إليه الأطباء من كلّ موضع فاجتمع فيه أربعة وعشرون طبيباً وهو واحد منهم فيما قيل والآله أعلم وكان في ابن مندويه أدبٌ وفُضِّل^ه وله كتاب في الشعر والشعراء كبير حسن الوصف وقيل^ا هو لأبيه واسم ابن مندويه هذا أحمد بن عبد الرحمن بن مندويه أبو عليّ وكان أبوه من البلغاء في زمانه يقوم باللغة والنحو والشعر وأبو عليّ ولده هذا أديبٌ شاعرٌ طبيبٌ وله في الطبّ عدّة تصانيف منها كتاب نقض الجاحظ في نقضه للطب^ب كتاب الجامع الكبير كتاب الأغذية^ا كتاب الطبّيع^ج كتاب المغيبيّ في الطبّ كتاب الكافي في الطبّ وله عدّة رسائل طبّية إلى أهل إصفهان يتداولونها

ابن مقشر

IAUs. II, 89 I. Z.

هذا طبيب مصريّ كان يظبّ مولانا الحاكم وهو من أطباء الخاص بالديار المصريّة له يدٌ في المباشرة والمعالجة ولم يشتهر عنه علّم في هذا^ا الشأن ولا ظهر له تصنيفٌ وبلغ مع الحاكم أعلى المنازل وأسناها ولما مرض ابن مقشر عاده الحاكم بنفسه ولما مات أسفّ عليه وأطلق لمخلّقيه مالاً جيّلاً وافراً وكان في حياته واسع الخال

البطيخ CM^ج. الطبّ V^ب; في الطبّ B^ب. بدل V add.^ا

ابن اللجلاج — ابن أبي طاهر

IAUs. I, 151, 12.

ابن اللجلاج

طبيب مذكور كان في زمن المنصور من بنى العباس ولما حج المنصور حجته التي مات فيها كان في فحبتة من المتطببين ابن اللجلاج هذا ومن المجتمعين أبو سهل بن نوبخت

IAUs. I, 234.

ابن ديلم

٥

النصراني الطبيب البغدادي كان هذا الرجل طبيبا في دار السلطان في الأيام المعتصدية وقبلها وبعدها وكان موجودا ببغداد في حدود سنة ثلثمائة وله علو قدر وسمو ذكر وجوده معانة ونال بصناعته دنيا^١) واسعة وأظهر التجميل العظيم والرفاهية الزائدة

ابن قليذى

١. المجتم الصابى البعلبكي هذا رجل مجتم بعلبكى المنزل وكان يصاحب الاخشيدي محمد بن طعج ولم يكن مجيدا في الحساب النجومى على ما يقوله أهل زمانه وإنما كان جيد الرزق له حظ في سهم الغيب على ما يقوله المجتمون في أمثاله

ابن أبي طاهر^٢)

١٥ هذا رجل كان يعاني الأحكام النجومية ببغداد وكان له حظ في سهم الغيب يصدق به فيما يقوله على الأكثر

^١) دينا ABC.

^٢) ظاهر V.

ابن العَجَّيم

طبيب منجم خبير بعلوم الأوائل مذكور في الدولة البويهية مشهور في بلاد فارس والبصرة والعراق مرتزق بالطب مقدم فيه حسن المعالجة مات في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة

ابن السنبدي^١

٥

هذا رجل كان بهصر وهو من أهل المعرفة والعلم والخبرة بعمل الأصطrolاب والحركات وقد رأينا من عمله^٢ آلات حسنة الوضع^٣ في شكلها صحيحة الخطيط في بابها

قال ابن السنبدي كان الوزير أبو القاسم علي بن أحمد الجرجاني^٤ تقدم في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة قبل وفاته باعتبار ١٠ خزانة الكتب بالقاهرة وأن يعمل لها فهرست ويرم ما أخلف من جلودها وأنفذ القاضي أبا عبد الله القضاة وابن خلف الوراق ليتوليا ذلك وحضر^٥ القصر وحضر لأشاهد ما يتعلق بصناعتى فرأيت من كتب النجوم والهندسة والفلسفة خاصة ستة آلاف وخمسمائة جزء وكرة نحاسا من عمل بطليموس وعليها مكتوب حملت هذه الكرة من الأمير ١٥ خالد بن يزيد بن معاوية وتاملنا ما مضى من زمانها فكان ألفا ومائتين وخمسين سنة وكرة أخرى من فضة من عمل أبي الحسين الصوفي للملك عضد الدولة وزنها ثلاثة آلاف درهم فقد اشتريت بثلاثة آلاف دينار

١) السنبدي M; السبدي B.

٢) علمه AV.

٣) الوضع ABV.

٤) الجرجاني V.

٥) واحضر M.

بنو موسى بن شاكر

أصحاب كتاب حيل بنى موسى قد مر ذكرهم في ترجمة أبيهم وقد رأيت أن أذكر قطعة من مجموع أخبارهم في هذا الموضع من الأبناء فإنهم لا يعرفون إلا ببنى موسى وأشهر ما ينسب إليهم الكتاب المعروف بحيل بنى موسى وهم محمد وأحمد والحسن وعرف أولادهم من بعدهم ببنى المخيم وكان والداهم موسى بن شاكر يصحب المأمون والمأمون يرعى حقّه في أولاده هؤلاء المذكورين ولم يكن موسى والداهم من أهل العلم والأدب^١ بل كان في حدائنه حراميا يقطع الطريق ويتزبأ بزّي الجنيد وكان شجاعا مجربا^٢ وكان يصلى العنمة مع جيرانه ١. في المسجد ثم يخرج فيقطع الطريق على فراسخ كثيرة من طريق خراسان ويركب على فرس له أشقر ويشد على يديه ورجليه خرقا بيضا ليظن من يراه بالليل أنه محجل ويغير زيه ويتلثم وكان له جاسوس يأتيه بخبر من يخرج ومعه مال وربما لقي الجماعة وقاومهم^٣ وغلهم وينصرف من ليلته فيصلّي الصبح مع الجماعة في المسجد فلما كثر فعله وأشهر أثمهم فشهد له الجماعة بملازمة الصلاة معهم في أول الليل ١٥ وآخره فاشتبه أمره ثم أنه تاب ومات

وخلف هؤلاء الأولاد الثلاثة صغارا فوصى بهم المأمون إسكف بن إبراهيم المصعبى وأثبتهم مع يحيى بن أبى منصور في بيت الحكمة وكانت كُنْبُهُ تَرُدُّ من بلاد الروم إلى إسكف بأن يراعيهم ويوصيه بهم ٢. ويسأل عن أخبارهم حتى قال جعلنى المأمون داية لأولاد موسى بن

هذه الرواية تخالف ما ذكر في ترجمة^١ BC

موسى بن شاكر من انه كان متقدما في علم الهندسة مشهورا في فائق C؛ غارم B؛ فارس AV^٢؛ مجرما BC^٣. مخمى المأمون

بنو موسى بن شاکر

شاکر وكانت حالهم رِقَّةً رَقِيقَةً وأرزاقهم قليلةً على أن أرزاق أصحاب
المأمون كلهم كانت قليلةً على رسم أهل خراسان فخرج بنو موسى بن
شاکر نهايةً في علومهم وكان أكبرهم وأجلهم أبو جعفر (محمد)^١ وكان
واثراً لخط من الهندسة والنجوم عالماً بأقليدس والمجسطي وجمع كتب
النجوم والهندسة والعدد والمنطق وكان حريصاً عليها قبل الخدمة بكد^٢
نفسه فيها ويصير^٣ وصار من وجوه القواد إلى أن غلب الأتراك على
الدولة وذهبت دولة أهل خراسان وانتقلت إلى العراق فعلت منزلته
واتسع حاله إلى أن كان مدخوله^٤ في كل سنة بالحضرة وفارس ودمشق
وغيرها نحو أربع مائة ألف دينار ومدخول^٥ أحمد أخيه نحو سبعين
ألف^٦ دينار وكان أحمد دون أخيه في العلم إلا صناعة الجبل فإنه قد^٧
فتح فيها ما لم يفتح مثله لأخيه محمد ولا لغيره من القدماء المتحققين
بالجبل مثل إبرن وغيره وكان الحسن وهو الثالث منفرداً بالهندسة وله
طبع عجيب فيها لا يدانيه أحد علم كل ما علم بطبعه ولم يقرأ من
كتب الهندسة إلا ست مقالات من كتاب أقليدس في الأصول فقط وهي
أقل من نصف الكتاب ولكن ذكره كان عجبياً وتأخيله كان قوياً حتى^٨
حدث نفسه باستخراج مسائل لم يستخرجها أحد من الأولين^٩ كقسمة
الزاوية بثلاثة أقسام متساوية وطرح خطين بين خطين ذوي^{١٠} (توال)^{١١} على
نسبة فكان^{١٢} يحلها ويردّها إلى المسائل الآخر ولا ينتهي إلى آخر
أمرها^{١٣} لأنها قد أعيت الأولين فكان يروض فكره فيها حتى أنه كان
يحكي عن نفسه أنه^{١٤} يغرق في الفكر في مجلس فيه جماعة فلا يسمع
ما يقولون ولا يحس به^{١٥} وهذا قد يعرض لأصحاب الهندسة قال ولقد

^١) Fehlt in AV.

^٢) BCM يصير.

^٣) BCM دخله.

^٤) BCM ودخل.

^٥) B add. ألفا.

^٦) Fehlt in BCM.

^٧) M المتقدمين.

^٨) Codd. sämtl. ذى.

^٩) AV نوال.

^{١٠}) BCM وكان.

^{١١}) A إلى أمرها; M إلى آخرها.

^{١٢}) AV أن.

^{١٣}) BCM بهيم.

ابن رضوان المصرى

فكرت يوما فأطلت ثم قطعت الفكر لما غرقت فيه فرأيت الدنيا قد
أظلمت في عيني وكأني مغشى على أو أنا في حلم
وسأل الحسن هذا بحضرة المأمون يوما المروالروزي وكان جيد
العلم بكتاب أقليدس والمجسطى فقط ولم يكن له فكر يستخرج به
ه شيئا من المسائل الهندسية فدعاه الحسن بن موسى إلى أن يلقي عليه
مسئلة ويلقي هو على الحسن مسئلة ولم يكن المروالروزي من رجاله
فقال المروالروزي يا أمير المؤمنين إنه لم يقرأ من كتاب أقليدس إلا ست
مقالات وكان عند المأمون أن من لم يقرأ هذا الكتاب^{هـ} لا يعد
مهندساً البتة فالتفت المأمون إلى الحسن غير مصدق للمروالروزي
١. وسأله عن دعواه كالمُنكير فقال والله يا أمير المؤمنين لو استخرت الكذب
لأنكرت قوله ودعوت إلى المَحَنَةِ لأنه لم يكن يسئلنى عن شكل من
أشكال المقالات التى لم أقرأها إلا استخرجته بفكرى وأثبتته به ولم يكن
يضرنى أنى لم أقرأها إن كانت هذه قوتى فى الهندسة ولا تنفعه قراءته
لها إن كان من الضعف فيها بحيث لم تُغْنِه قراءته فى أصغر مسئلة
١٥ من الهندسة فانه لا يُحَسِّنُ أن يستخرجها فقال له المأمون ما أذفع
قولك ولكنى ما أعذرك ومحلّك من الهندسة محلّك أن يبلغ بك
الكسل أن لا تقرأه كله وهو أصل الهندسة بمنزلة حروف اب ت ث
للكلام والكتابة

ابن رضوان المصرى

٢. واسمه على بن رضوان بن على بن جعفر الطبيب كان عالم مصر
فى أوانه فى الأيام المستنصرية فى وسط المائة الخامسة وكان فى أول أمره
مجتبى يقعد على الطريق ويرتق لا بطريق التحقيق كعادة المجتبيين

هـ. لم يقرأ من كتاب أقليدس AV^ا

فلا V؛ M^ب

ابن رضوان المصرى

ثم قرأ شيئا من الطب وشيئا من المنطق وكان من المغلقين لا المحققين^٥ ولم يكن حسن المنظر ولا الهيئة ومع هذا فتلمذ له جماعة من الطلبة وأخذوا عنه وسار ذكره وصنف كتباً لم تكن في غاية بابها بل هي مختطفة ملتقطة مبتكرة^٦ مستنبطة ولابن بطلان معه مجالس ومحاورات وسؤالات وقد ذكرت بعضها في أخبار ابن بطلان ورأيت لابن^٥ رضوان^٥ كتاباً في أحكام النجوم شرح فيه الأربعة لبطلميوس لم يأت فيه بكبير ورأيت له كتاباً في ترتيب كتب جالينوس في الطب وكيف نوع قراءتها عند أخذها^٧ هام^٨ فيه حول كلام الاسكندرانيين فأما تلاميذه فقد كانوا ينقلون عنه من التعاليل^٩ الطبية والأقوال النجومية والألفاظ المنطقية ما يضحك منه إن صدق النقلة ولم يزل ابن رضوان^{١٠} بمصر متصدراً لإفادة ما^{١١} هو موسوم^{١٢} به من هذه الأنواع العلمية إلى أن توفي في حدود سنة ستين وأربعمائة وكان ابن رضوان يكتب خطاً متوسطاً من خطوط الحكماء جالساً مبيناً الحروف رأيت بخطه مقالة للسن بن الحسن بن الهيثم في ضوء القمر قد^{١٣} شكله تشكيلاً حسناً هيكلاً يدل على تجرته في هذا الشأن وكتب في آخره وكتبه^{١٤} على بن رضوان بن علي بن جعفر الطبيب لنفسه وكان الفراغ منها^{١٥} في يوم الجمعة النصف من شعبان سنة^{١٦} للهجرة النبوية^{١٧}

^٥ Fehlt in A; BC المتحققين. ^٦ A بتكره; B für die beiden Worte متكرر. ^٧ V هذا. ^٨ BM حام. ^٩ M التعاليف. ^{١٠} القوم بما V. ^{١١} A وكتب BM; Kتنبه. ^{١٢} وقد MV. ^{١٣} المرسوم BV. ^{١٤} من نسخته المقدم ذكره M. ^{١٥} ١) V وعشرين. ^{١٦} Der Schluss von لنفسه ab fehlt in BC.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

39, 11.	إبراهيم بن الصلت	أ	
98, s. 130, 17. 131, 3.		آدم	2, s. 11, 18. 314, 9.
إبراهيم بن عبد الله المناقد النصراني		آل سنان	397, 13.
36, 19. 37, 20. 54, s.		إبراهيم	158, 15.
إبراهيم بن عثمان بن نهيك		إبراهيم عم	296, 2.
137, 6. 143, 6.		إبراهيم بن بابا الديلمي	424, 5.
363, s.	إبراهيم بن عدى الكاتب	إبراهيم بن بكوش العشاري	37, 15.
74, 9. 13.	إبراهيم بن فزارون		107, s.
75, 1.		إبراهيم بن جميل	214, 7.
77, 1.	إبراهيم قويري أبو إسكف	إبراهيم (تلميذ جورجيس)	248, 4.
	إبراهيم بن المهدي أبو إسكف	إبراهيم بن حبيب الفزاري	57, 1.
135, 20. 136, 10. 137, 14. 138, s.		إبراهيم بن زهرون أبو إسكف الحراني	
139, 18. 140, s. 143, 1. 144, 16.			76, 17. 20.
219, s. 249, 10. 316, 17. 317, 2.		إبراهيم بن سنان بن ثابت بن	
387, s. 389, 1. 390, 10. 395, 22.		قرة الصابي أبو إسكف	57, 17.
434, s.		إبراهيم بن صالح	215, s. 216, s.
	إبراهيم بن نصر أبو الطيب		217, s.
317, 12.		إبراهيم بن الصباح	59, 5. 9.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

- أَبِرْهِيمُ بْنُ هَلَالٍ أَبُو إِسْحَفَ 75, 8.
76, 18. 111, 12. 195, 11. 350, s.
353, 13.
- أَبِرْهِيمُ بْنُ يَكْبِيَّ النَّقَّاشِ أَبُو
إِسْحَفَ الْمَعْرُوفِ بَوْلِدِ الزَّرْقِيَالِ
الْأَنْدَلُسِيِّ 57, 8.
- أَبِرْخَسُ 18, 6. 32, 18. 69, 8. 9.
95, 17. 97, 16. 288, 9.
- أَبِرْخَسُ الشَّاعِرُ 70, 1.
الْأَبْرِشُ 196, 12.
- أَبِرْقَلِيدِسُ 100, 8.
- أَبِسْقَلَاوُسُ 65, 3. 72, 16. 371, 13.
- أَبْلَسُ الرُّومِيِّ 72, 3.
- أَبْلُونْيُوسُ النَّتَّاجُ 61, 1. 63, 3.
64, 22. 119, 10.
- أَبْلَيْقُونُ 47, 19.
- أَبْنُ الْأَدْمِيِّ س. مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
أَبْنُ أَبِي حَيَّةَ 437, 15.
- أَبْنُ أَبِي دَاوُدَ 102, 3.
- أَبْنُ أَبِي رَافِعَ 437, 13.
- أَبْنُ أَبِي رَمْتَةَ 436, 7.
- أَبْنُ أَبِي طَاهِرَ 439, 14.
- أَبْنُ الْأَعْلَمِ الشَّرِيفِ 226, 18.
- أَبْنُ أَفْلَحِ الْأَنْدَلُسِيِّ 319, 12.
343, 13. 393, 1.
- أَبْنُ الْأَنْفَى س. قُتَيْبُ بْنُ طَلْحَةَ
أَبْنُ بَاجَةَ س. أَبُو بَكْرُ بْنُ الصَّائِغِ
أَبْنُ الْبَازِيَارِ 153, 3.
- أَبْنُ بَخْتِيشُوعَ 56, s. 184, 16.
- أَبْنُ الْبَطْرِيقِ 40, 1. 41, s. 55, 12.
- أَبْنُ بَطْلَانَ 89, s. 223, s. 294, 7.
298, s. 314, 21. 315, s. 330, s.
336, 12. 342, 13. 444, s.
- أَبْنُ بَقِيَّةِ الْوَزِيرِ 111, 16. 112, 14.
- أَبْنُ بَكْشَ 40, 18. 310, 8. 313, s.
314, s.
- أَبْنُ بَنْتِ الْمُنَى الْمَكْفُوفِ 240, 18.
- أَبْنُ بَهْرِينَ 35, 15. 36, 2.
- أَبْنُ جَلْجَلِ 6, 11. 7, 4. 9, 10.
123, 5. 182, 8. 190, 2. 272, 4.
324, 19. 325, 3. 368, 6.
- أَبْنُ الْجَهْمِ 154, 14.
- أَبْنُ الْجَوَانِ س. مَسْعُودُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدَ
أَبْنُ الْجَوَزِيِّ 111, 5.
- أَبْنُ الْحَمَادِ الْأَنْدَلُسِيِّ 57, 14.
- أَبْنُ حَمْدُونِ النَّدِيمِ 381, 15.
- أَبْنُ الْحَاطِيبِ س. مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ
الْحُسَيْنِ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ
أَبْنُ خَلْفِ الْوَرَّاقِ 440, 12.
أَبْنُ الْخَمَّارِ 313, 22.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

111, 6.	ابن القادسي	ابن التلاميذ البغدادي s. هبة
439, 9.	ابن قليذي	الله بن صاعد
65, 9.	ابن كاتب حليم	ابن داؤد بن سرافيون 144, s.
39, 9. 116, 4. 169, 5.	ابن كرنيب	ابن ديلم 439, 5.
323, 10.		ابن رائق 195, s.
439, 1. 3.	ابن اللجلاج	ابن رضوان المصري 210, 2. 294, s.
	ابن المرخم يحيى بن سعيد	298, 15. 443, 19. 444, s.
405, 8.		ابن الزاغوني 346, 8.
267, 10.	ابن المسلمة الوزير	ابن السمع 39, 19.
178, 11. 438, 13. 17.	ابن مقشّر	ابن السنيدتي 440, 5.
35, 14. 36, 2.	ابن المققع	ابن سيمويه اليهودي 437, 10.
174, 5.	ابن المخيم	ابن سينا s. أبو علي بن سينا
438, 1. 5.	ابن مندويه الاصفهاني	ابن شيران 272, 3.
285, 18.	ابن المهذب	ابن الصلاح s. أبو الفتح نجم
37, s.	ابن ناعمة	الدين بن السري
412, 19.	ابن التجاري	ابن الصلت s. إبراهيم بن الصلت
64, 6.	ابن النديم	ابن طرارة 88, 7.
335, 12.	ابن نصر الكاتب	ابن العجيم 440, 1.
429, 10.		ابن العطار s. مسيحي بن أبي
111, 1.	ابن الهمداني	البقاء
319, 13.	ابن هود	ابن عمرو المغازلي 288, 4.
395, 19.	ابن وصيف الكحال	ابن العميد 64, 21. 423, 3.
436, 11. 437, s.		ابن عيينة 162, 2.
16, 6.	ابن وضاح الحشني	ابن الغضائري s. مسعود بن أبي
275, 9.	ابن اليمان	محمد

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

- أبو جعفر الخازن 396, 5. 40, 5.
 أبو لحيش الخوي 362, 8.
 أبو حرب الطبيب 404, 1. 5.
 أبو حسان 97, 22.
 أبو الحسن بن أبي الفرج بن أبي
 الحسن بن سنان 113, 21.
 397, 1. 428, 6.
 أبو الحسن البتّي 211, 12.
 212, s.
 أبو الحسن بن التلميذ أمين الدولة
 346, s.
 أبو الحسن الجرائكي 403, 15.
 أبو الحسن (الخزائي) 113, s. 114, s.
 396, 11.
 أبو الحسن الديلمي 211, 11.
 أبو الحسن بن الراغوثي 111, 2.
 أبو الحسن بن رضوان s. ابن رضوان
 المصري
 أبو الحسن بن سنان 114, 2.
 396, 10. 397, 3. 401, 12. 428, 6.
 أبو الحسن بن سنان (anderer)
 397, 10. 398, s. 399, s. 400, s.
 أبو الحسن تلميذ سنان 397, 5. 7.
 أبو الحسن العروضي 416, 19.
 أبو الحسن بن غسان 402, 3. 6.
 ابن يوسف الواسطي الطبيب
 147, 3.
 أبو أحمد بن كرنيب s. ابن كرنيب
 أبو أحمد المهرجاني العوثي 83, 16.
 أبو إسحق 141, 19.
 أبو إسحق بن شهرام 31, 7.
 أبو إسحق بن الصباح 367, 2.
 أبو بركة الحاسب 406, 4.
 أبو بشر الطبري 41, 4.
 أبو بشر متى بن يونس 35, 13.
 36, s. 37, s. 38, 4. 39, 7. 40, s.
 41, 16. 42, s. 77, 2. 251, 18. 278, s.
 279, 1. 282, 17. 323, 1. 361, 10.
 363, 8. 435, 14.
 أبو بطيخة 191, 4.
 أبو بكر الآدمي العطار 363, 16.
 أبو بكر البرقي 416, 22.
 أبو بكر بن الصائغ المعروف بابن
 باجة 406, 8.
 أبو بكر بن صير 353, 13.
 أبو بكرة 161, 15.
 أبو تميم القيرواني 285, 4.
 أبو حارث الطبيب s. أبو حرب
 الطبيب
 أبو جعفر بن أحمد ابن عبد الله
 ولد حبش 396, 1.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

- أَبُو حَيَّانَ التَّوْحِيدِي 82, s. 83, 3.
88, 20. 283, s.
- أَبُو الْخَيْرِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ أَبِي أَبِي الْخَيْرِ 407, 1.
- أَبُو الْخَيْرِ الْجَرَّائِحِي 407, 6.
- أَبُو الْخَيْرِ بْنِ الْخَمَّارِ 301, 20.
- أَبُو الْخَيْرِ بْنِ شَرَارَةَ الْحَكِيمِ 315, s.
- أَبُو الْخَيْرِ الْمَسِيحِي بْنِ الْعِطَّارِ 290, 18.
- أَبُو دَاوُدَ الْيَهُودِي 407, 9.
- أَبُو الرَضَى 319, 1.
- أَبُو رَوْحِ الصَّائِي 38, 12.
- أَبُو الرَّيْحَانِ الْبَيْرُونِي الْخَوَارِزْمِي 97, 2.
- أَبُو زَكَرِيَّا الضَّمِيرِي 224, 13.
- أَبُو زَيْدِ الْبَلَدِي 40, 4.
- أَبُو سَعْدِ بْنِ دَخْدُوكَ 419, 16.
- أَبُو سَعِيدِ عَمِّ أَبِي الْوَفَاءِ الْبُوزْجَانِي 408, 7.
- أَبُو سَعِيدِ الْأَرْجَانِي 408, 1.
- أَبُو سَعِيدِ السَّيْرَافِي الْكَحْوِي 323, 6.
- أَبُو سَعِيدِ الْيَمَامِي 407, 13.
- أَبُو سَفْيَانَ 161, 13.
- أَبُو سَلَمَةَ 217, 10.
- أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ الْوَزِيرِ 249, 4.
281, 10.
- أَبُو الْحَسَنِ الْقُشَيْرِي الْأَنْدَلُسِي 65, 12.
- أَبُو الْحَسَنِ الْمُتَكَلِّمِ 363, 13.
- أَبُو الْحَسَنِ الْمَغْرِبِي 353, 17.
- أَبُو الْحَسَنِ الْوَرَّافِ 272, 22.
- أَبُو الْحَسَنِ الرَّئِيسِ 398, 21.
399, 9. 400, 17. 402, 2.
- أَبُو الْحَسَنِ الْبَصْرِي 403, 1.
- أَبُو الْحَسَنِ الْخَوْزِي 353, 13.
- أَبُو الْحَسَنِ بْنِ دَنَّاخَا 402, 15.
- أَبُو الْحَسَنِ السُّهْلِي 417, 8.
- أَبُو الْحَسَنِ الصُّوفِي 440, 17.
- أَبُو الْحَسَنِ بْنِ كَشْكِرَايَا الْمَعْرُوفِ 149, 17.
- بَنَلَمِيدَ سَنَانَ 403, 5. 8.
- أَبُو الْحَسَنِ بْنِ نَفَّاحِ الْجَرَّائِحِي 403, 13.
- أَبُو الْحَكَمِ الطَّيِّيبِ 178, 18. 404, 7.
428, s.
- أَبُو الْحَكَمِ (عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُظْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) الْمَغْرِبِي 404, 11. 18.
405, s.
- أَبُو حَنِيفَةَ 311, s. 366, 9.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزُبَانِي 255, 4.
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِلِي 413, 19.
 414, s.
 أَبُو عُبَيْدٍ الْجَوْزْجَانِي 417, s.
 419, 20.
 أَبُو عَثْمَانَ 325, s.
 أَبُو عَثْمَانَ (بْنُ يَعْقُوبَ) الدَّمَشْقِي 36, 19. 37, 12. 38, 18. 40, 18. 64, 5.
 257, 6. 409, 14.
 أَبُو الْعَرَبِ بْنِ مَعِيْشَةَ 319, 16.
 أَبُو عَصْمَةَ السَّبِيْعِي 144, s.
 أَبُو الْعَلَاءِ الطَّيِّبِ 411, 7. 13.
 أَبُو الْعَلَاءِ (بْنُ إِسْحَاقَ) 169, 8.
 أَبُو الْعَلَاءِ بْنِ كَرْنِيبَ 288, 2.
 أَبُو الْعَلَاءِ الْكَاتِبَ مَارْذَكَ 393, 4.
 أَبُو عَلِيٍّ بِنُ أَبِي الْخَيْرِ مَسِيحِي بْنِ
 الْعِطَّارِ 412, 7. 413, 2.
 أَبُو عَلِيٍّ بِنُ أَبِي قَرَّةَ 409, 17.
 أَبُو عَلِيٍّ جَلَالَ الدَّوْلَةِ بِنُ عَصَدِ
 الدَّوْلَةِ 304, 16.
 أَبُو عَلِيٍّ بِنُ الْخَوَارِقِ 211, 11.
 أَبُو عَلِيٍّ بِنُ زُرْعَةَ 41, 19. 301, 20.
 أَبُو عَلِيٍّ بِنُ السَّمْعِ الْمُنْطَقِي 411, 16.
 412, 3.
 أَبُو عَلِيٍّ بِنُ سَمَلِي 412, 3.
 أَبُو سَلِيمَانَ الْمُنْطَقِي السَّجِسْتَانِي 30, 20. 35, 10. 84, 9. 224, s.
 225, 5.
 أَبُو سَنْدَرِينُوسَ 68, 13.
 أَبُو سَهْلٍ الْأَرْجَانِي 408, 10.
 أَبُو سَهْلٍ الْمَسِيحِي 408, 16.
 أَبُو سَهْلٍ بِنُ نَوْبَاحَتَ 118, 3.
 409, 3. 439, 4.
 أَبُو سَهْلٍ الْكُوْهِي 195, s.
 أَبُو الصَّقْرِ الْقَيْصِي 64, 7.
 أَبُو الصَّلْتِ أُمَيَّةَ بِنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ الْمَغْرِبِي 80, 13. 157, 9. 186, 7. 209, 16.
 210, 15. 237, 13.
 أَبُو طَاهِرِ الطَّيِّبِ الْعُلُوقِ 211, 11.
 أَبُو الْعَبَّاسِ بِنُ الرَّشِيدِ 382, 17.
 أَبُو الْعَبَّاسِ بِنُ الْمُنْتَجِمِ 114, s.
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِنُ الْحَاجِّ الشَّاعِرِ 114, 4.
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّامَغَانِي 366, 4.
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُضَاعِي الْقَاضِي 440, 12.
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِنُ الْقَلَانْسِي 410, 5.
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِنُ الْمُرْتَضَى 401, 6.
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْدُوسِي 399, 18.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

- أَبُو الْفَضْلِ الْخَازِمِيُّ 426, 16. 427, s.
 أَبُو الْفَضْلِ بْنُ سَنَانٍ 398, s.
 أَبُو الْفَضْلِ بْنُ يَسَامِينَ الْمَعْرُوفُ 426, 7.
 بِالْشَّرِيطِيِّ
 أَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْطَاكِيُّ 64, 18.
 أَبُو الْقَاسِمِ الْبِلَاخِيُّ 274, s.
 أَبُو الْقَاسِمِ الرَّقِّي 429, 5. 10.
 أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبَّادٍ 148, 17.
 149, s. 150, 6.
 أَبُو الْقَاسِمِ الْقَصْرِيُّ 429, 1. 13.
 أَبُو الْقَاسِمِ الْكِرْمَانِيُّ 424, s.
 أَبُو الْقَاسِمِ الْوَتَارِ (ابن الوتار)
 211, 12. 212, s.
 أَبُو قُرَيْشٍ عَيْسَى الصَّيْدِلَانِيُّ
 101, s. 430, 4. 431, s. 432, s.
 433, s. 434, s.
 أَبُو مَاهِرٍ 232, 3.
 أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَوْحَدُ 411, s.
 أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّيْرَازِيُّ 417, 22. 418, 2.
 أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِ الْبَغْدَادِيُّ
 الْقَرَضِيُّ الْمَعْرُوفُ بِقَاضِي
 65, 10.
 الْبِيْمَارِسْتَانِ
 أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَرُوضِيُّ 224, 13.
 أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ الْوَزِيرُ 114, 3.
 أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَخْتِيشُوعٍ 435, s.
 أَبُو عَلِيِّ بْنِ سَيْنَا 51, 16. 53, 2.
 232, 7. 290, 13. 291, 6. 292, 2.
 332, s. 413, 4. 421, 19.
 أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ النَّسَوِيُّ 226, 17.
 أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مُقَلَّةٍ 245, 7.
 أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مَكْنَجَا النَّصْرَانِيُّ
 الْكَاتِبُ 112, s.
 أَبُو عَلِيٍّ الْمُهَنْدِسُ الْمَصْرِيُّ 410, 10.
 أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْوَلِيدِ شَيْخُ الْمُعْتَزِلَةِ
 365, 18. 366, 2.
 أَبُو عَمْرٍ 162, 15.
 أَبُو الْعَنْبَسِ 154, 8.
 أَبُو الْعَنْبَسِ الصَّيْمَرِيُّ 410, 1.
 أَبُو عَيْسَى (Bruder Mamun's)
 141, 18. 142, 2.
 أَبُو عَيْسَى بْنُ الْمُنَجِّمِ 263, 13.
 أَبُو غَالِبِ الْعِطَّارِ 420, s.
 أَبُو الْغَطَارِيفِ الْبَطْرِيفِ 263, 17.
 أَبُو الْفَتْحِ الْنُوشَجَانِيُّ 224, s.
 أَبُو الْفَتْحِ نَاجِمُ الدِّينِ ابْنُ السَّرِيِّ
 الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الصَّلَاحِ 428, 7.
 أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ سَنَانٍ
 114, 2. 396, 13. 428, 4.
 أَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطَّيِّبِ
 223, 5. 301, 22. 314, s. 315, 3.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

- أثاوالس 41, 10.
أحمد بن أبي حاتم أبو العباس 225, 17.
أحمد بن أبي طاهر 110, 10.
أحمد بن بويه الأقطع 109, 19.
أحمد بن حامد بن محمد ألة 405, s.
أحمد بن سعيد أبو عمر 232, 13.
أحمد بن طولون 334, s.
أحمد بن الطيب s. أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب السرخسي
أحمد بن عبد الله s. حبش
أحمد بن عبد الرحمن بن مندويه أبو علي s. ابن مندويه
أحمد بن عمر الكرابيسي 79, 14.
أحمد بن عيسى بن شيخ 77, 17.
أحمد بن محمد الصاغاني أبو حامد الأصطرابي 79, 1. 353, 16.
أحمد بن محمد بن كثير الفرغاني 78, 13.
أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب السرخسي 35, 15. 36, 3. 38, 1.
77, 6. 78, 1. 117, 4. 274, 8.
376, 11.
- أبو المعالي 318, s.
أبو معشر البلخي 6, 14. 7, 3. 69, 7.
152, 17. 153, s. 154, s. 163, 3.
187, 9. 220, s. 241, 21. 242, 5.
265, 11. 284, 2. 286, 14. 322, s.
347, 2. 358, 3. 359, 3. 377, 19.
أبو منصور الأزرق 423, 1.
أبو منصور الجبان 422, s. 423, s.
أبو المنيع قرواش العقيلي 365, 12.
أبو مية 325, s.
أبو نصر بن العطار 297, 19.
305, 5.
أبو نصر الفارابي s. الفارابي
أبو هاشم الجبائي 40, s.
أبو الورد 252, 2.
أبو الوفاء البوزجاني 64, 17.
أبو يحيى الباوردي 288, 2.
أبو يحيى البطريق 242, 10.
أبو يحيى المروزي 435, 13.
أبو يحيى المروزي 36, 15. 435, 17.
أبو يعقوب الأهوازي 436, 1.
أبو يوسف 311, 7.
أبو يوسف الرازي 64, 21.
أبيدقليس 15, 3. 16, s. 198, 8.
203, 10. 258, s.
أثاوديطس 59, 12.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

24, 21.	أَرِسْتَوْفَلِيس	31, 2. 62, 4.	أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى
94, 7.	أَرِسْرَاطُسُ الثَّانِي الْقِيَاسِي	95, 2. 187, 17. 315, 17. 316, s.	
	أَرِسْطَيْسُ s. أَرِسْطِيْقِس	441, 5. 442, s.	
70, 18.	أَرِسْطَرْخُس	387, 14.	أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الشَّرَافِي
24, 6.	أَرِسْطُوس	78, 17.	أَحْمَدُ بْنُ يُوْسُفِ الْمُنْجِمِ
15, s. 17, 15. 18, s.	أَرِسْطُوطَالِيس	395, 18.	أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْخَرَّاتِي
24, 3. 26, s. 27, 18. 28, 2. 29, s.		436, 14. 437, 1.	
31, 22. 32, s. 34, s. 38, s. 40, s.		13, 11.	أَخْرُوسِيُوسُ الطَّبِيبُ
42, 15. 47, 21. 48, s. 49, s. 50, 20.		68, 9.	أَخْرِيْمِيْدُس
51, s. 53, s. 54, 6. 55, 1. 59, s.		2, 4.	أَخْنُوْخ
60, s. 89, 19. 90, s. 95, 12. 97, 10.		82, 1. 84, 5.	أَخْوَانُ الصِّغَاءِ
106, s. 107, 17. 123, s. 124, 5.		85, 16. 243, 6.	
130, s. 169, 17. 170, s. 172, 3.		1, 17. 2, s. 3, 4. 4, s.	إِدْرِيس
185, 13. 197, s. 220, 4. 223, 9.		5, s. 6, 14. 7, 1. 348, 18.	
226, 1. 232, 20. 245, s. 246, s.		96, 2. 97, 13. 126, 21.	أَذْرِيَانُوس
256, s. 257, 3. 258, 3. 259, 5.		127, 10.	
260, s. 268, 12. 274, 12. 278, s.		22, 4.	أَذْيَا (Zeus)
279, s. 280, s. 283, 3. 301, s.		60, 8.	أَرَاْسِيْس
302, s. 303, s. 306, 9. 307, 20.		24, 7.	أَرَاْقْلِيْدُس
308, s. 320, s. 321, 2. 336, s.		20, 5.	أَرَاْقْلِيْطُوس
356, s. 362, s. 363, 10. 369, s.		32, 19. 33, 9.	أَرِبْلَس
379, 20. 381, 18. 412, 1. 419, 20.		342, 11.	الْأَرْجَانِي الْقَاضِي
32, 17.	أَرِسْطُومَانَس	24, 5. 43, 7.	أَرْخُوطُس
17, 2.	أَرِسْطُونُ (أَبُو إِفْلَاطُون)	91, s.	أَرْدَشِيْر
18, 14. 19, 1.		73, 17.	أَرَسْجَانَس
59, 16.	أَرِسْطُونُ الْفِيْلَسُوفِ		
99, 12.	أَرِسْطُونُ الْمُنْجِمِ		
25, 14. 70, 8.	أَرِسْطِيْفِس		
374, 7.	أَرِسْوَايس		

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

- أَسْرَائِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا الطَّيْفُورِيُّ
218, 16.
- أَسْرَائِيلُ (أَبُو زَكَرِيَّا الطَّيْفُورِيُّ)
187, 16.
- أَسْطَاطُ
40, 20. 42, 2. 94, 5.
- أَسْطَاطُ (بْنُ أَوْرِيْبَاسِيُوسَ)
74, 6.
- أَسْطِيَاؤُسُ
24, 4.
- أَسْقَلِيْبِيَانَسُ
8, s. 9, s. 32, s.
- 90, 14. 124, 7. 125, 14. 336, 15.
349, 14.
- أَسْقَلِيْبِيُوسُ الْحَكِيمُ
3, 17. 4, 22.
- 5, s. 8, 7. 9, s. 10, s. 11, s. 12, s.
- 13, s. 14, s. 72, 9. 90, 15. 100, s.
205, 20.
- أَسْقَلِيْبِيُوسُ الْأَوَّلُ
90, s. 92, 23. 93, s.
- أَسْقَلِيْبِيُوسُ الثَّانِي
12, s. 13, 2.
- 92, 23. 93, s.
- الْأَسْكَندَرُ الْأَثْرُودِيْسِيُّ
35, s.
- 36, s. 37, s. 38, 10. 40, s. 41, s.
- 54, 1. 72, 11. 126, 7. 279, 22.
- 323, s. 362, 11.
- الْأَسْكَندَرُ بْنُ فِيلِيْسَ الْمَاقْذُونِيُّ
17, s. 26, s. 29, 3. 32, s. 48, 18.
- 54, 2. 90, 12. 95, 19. 96, s. 99, 2.
- 123, 2. 125, 20. 126, 16. 173, 12.
- 337, 2. 349, s. 352, 7. 353, 5.
- 363, 21.
- أَرْشَمِيدَسُ الْحَكِيمُ الرِّبَاضِيُّ
64, 1.
- 66, s. 67, s. 73, s. 167, 19.
- 195, 19. 354, 1.
- أَرْطَامُنُ
47, 21.
- أَرْطَاخْشَاسْتُ
18, 12.
- أَرْفَاؤُسُ
203, 10.
- أَرْقْلِيْسُ
203, 2.
- أَرْقْلِيْسُ الشَّاعِرُ
21, 21. 22, 3.
- أَرْمِيْسُ
2, s.
- أَرْمِيْنَسُ
60, 1. 125, 15.
- أَرْيَبَاسِيُوسُ (الْأَسْكَندَرَانِيُّ) صَاحِبُ
الْكَنْنَاشِ
56, 3.
- أَرْيَبَاسِيُوسُ الْقَوَائِلِيُّ
56, 10.
- أَسْبُوسْتُوسُ
24, 2.
- إِسْكَفُ أَبُو يَحْيَى
359, 16.
- إِسْكَفُ بْنُ أَبِرْعِيْمَ الْمُصْعَبِيِّ
441, s.
- إِسْكَفُ بْنُ الْحُسَيْنِ
174, 14.
- إِسْكَفُ بْنُ حُنَيْنَ بْنِ إِسْكَفَ أَبُو
يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي زَيْدِ الْعِبَادِيِّ
17, 16. 34, s. 35, 1. 36, s. 37, s.
- 40, 17. 41, s. 42, s. 54, 16. 64, 4.
- 71, 19. 80, 1. 92, 9. 94, 3. 98, 4.
- 116, 16. 119, s. 126, 3. 127, s.
- 131, s. 132, 2. 169, 16. 172, 1.
- إِسْكَفُ وَالِدُ حُنَيْنَ
174, 6.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

10, s. 12, s. 13, 1.	افلاطون	55, 9.	الاسكندروس الطيب
15, 6. 17, 1. 18, s. 19, s. 20, 1.		203, 2.	أَسْلَاثُوس
21, s. 22, s. 23, s. 24, s. 25, 2.		118, 10.	أَسْمَعِيلُ بْنُ بَلْبِل
26, s. 27, s. 28, 1. 32, s. 43, 15.		414, 1.	أَسْمَعِيلُ الزَاهِد
45, 21. 50, 20. 51, 3. 70, 13. 89, s.			أَسْمَعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ
120, 7. 128, 2. 130, 11. 131, 17.		162, 3.	أَبِي وَقَاص
182, 12. 195, 14. 199, 6. 206, 4.		203, 10.	أَسِيدُوس
260, s. 265, s. 268, s. 278, s.		18, 3.	أَسِين
280, s. 304, 4. 337, 3. 369, 19.		412, 18.	أَشْتَاق
55, 3.	افلاطون صاحب الكتي	367, 3.	الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْس
92, 23.		35, 3.	أَصْطَفَى الْإِسْكَندَرَانِي
60, 14. 91, s. 92, 1.	افليمور	71, 19. 356, 17.	
26, 2.	افيغورس	68, 6.	أَصْطَفَى الْبَابِلِي
56, 13.	أَقْرَن	35, 19. 74, 7.	أَصْطَفَى بْنُ بِسِيل
18, s.	أَقْرِيطُس	130, s. 131, 2. 132, 2. 171, 10.	
200, s. 201, s.	أَقْرِيطُون	56, 7.	أَصْطَفَى الْخَرَانِي
204, s. 205, s. 206, 1.		18, 7.	أَطْلِيْطَفَرَس
55, 6.	أَقْرِيطُونُ الْمَعْرُوفُ بِالْمُزَيْنِ	367, 6.	أَعَشَى بْنُ قَيْس
19, s.	أَقْسَانْتَس	2, s.	أَعْثَانِيْمُونُ الْمَصْرِي
24, 3.	أَقْسَنُوقَرَاتِيْس	42, 16. 48, 7.	أَغْلَس
24, 1.	أَقْسُوْثِيَا	9, 20. 125, 15.	أَغْلُوقِنُ الْفِيلَسُوف
68, 17. 69, 13. 321, 9.	أَقْطِيْمِن	100, 15.	أَغْنُوسُوْهُوس
61, s. 62, 13. 63, s.	أَقْلِيْدَس	32, 3.	أَفْطِيَا
64, s. 65, s. 68, s. 72, 18. 73, s.		187, 17. 188, 15. 189, s.	الْأَفْشِيْن
79, 17. 100, 2. 108, 4. 115, 12.		80, 17. 238, 4.	الْأَفْضَلُ الْوَزِيْر
119, 20. 164, 6. 167, s. 168, s.			
206, s. 219, s. 234, 13. 254, 10.			
263, 7. 284, 9. 293, 12. 312, s.			

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

48, s.	أندرونيقس	339, 5. 353, 20. 371, s. 380, 3.
95, 16.	أندرياسيوس	404, 18. 411, 2. 414, 10. 421, 21.
378, 16.	الأنطاكي الفيلسوف	422, 2. 442, s. 443, s.
	أنطيميوس	18, 3.
97, 13.	أنطونيس	40, 19. 41, s.
126, 21. 127, s.	أنطونيوس	23, 21.
32, 17. 33, 7.	أنطيطرس	35, 4. 164, 17. 187, 13.
71, 5.	أنقيلاؤس الاسكندري	65, 21.
72, 1. 359, s.		أم سرّاج
60, 11.	أنكساغورس	203, 2.
22, 11.	أنفاقس	33, 20.
2, 12. 104, 12. 235, 15.	أنوش	24, 5.
80, 10. 324, s.	أهرون القسّ	35, s.
24, 7.	أواثن	69, 5.
18, 2.	أوثونيمس	3, 18. 7, 5.
18, 3.	أوثوفرن	35, 5. 37, s. 256, 15.
17, 17.	الأوخس	أميّة المغربيّ أبو الصلّت s. أبو
44, s. 59, 18.	أوديمس	الصلّت أميّة
74, 3.	أوريباسيوس	الأمين لل خليفة
2, s.	أورين	101, 1. 141, s.
73, 3. 98, s.	أوطوقيوس	142, 14. 143, s. 144, 3. 380, 13.
73, 9.	أوطرلوقس	67, 21.
61, 22.	أوطيقس	257, 6. 274, 11.
96, s.	أوغسطس	305, 18.
28, s.	أوفارس	71, 1.
		أنبون البطريق
		أندروماخس
		72, 10. 324, 10.

أسماء الأشخاص

296, 7.	البخترى	34, 4.	أولمبيوس.
192, 3. 193, 7. 195, 8.	بحكم		أوليظراؤس الطرسوسى طبيب
84, 21. 87, 18.	البخارى بن العباس	55, 14.	
93, 18. 96, s. 322, 7.	بخت نصر	19, s.	أوموطى
	بختيشوع بن جبرئيل بن	48, 5.	أوميرس الشاعر اليونانى
102, 1. 103, s. 104, s.	بختيشوع	67, 19. 68, 2. 70, s. 174, 16. 203, 10.	
142, s. 143, 19. 235, 15. 434, 6.		60, 4.	أيامليخس
	بختيشوع بن جورجيس بن		ايبرخس s. ابرخس
	بختيشوع للنديسابورى أبو	261, 7.	الايدغر
100, 16. 101, s.	جبرئيل	64, 9. 73, 13. 442, 12.	ايرن
132, 20. 134, s. 139, 4. 146, 9.		3, s.	ايلأوس
147, 6. 158, s. 160, 9. 434, 6.		6, 13.	ايهكل
104, 13.	بختيشوع بن يحيى	325, s.	أيوب بن الحكم البصرى
257, 7.	بخيوس	179, s.	أيوب (متطبب عبد الله)
77, 14.	بدر (غلام المعتضد)	178, 6.	أيوب (نجم الدين)
283, 16.	البديهى		
72, 8.	براف الحكيم		
143, s.	البرامكة		
90, 6.	برانبيوس		
98, 16.	برقطوس الاسكندرى	188, 16.	بابك
	برقلس ديدوخس الافلاطونى		بازروغوغيا هندى رومى جيلتى
24, 4. 89, 2. 275, 5. 356, 5.		100, 3.	
12, s. 92, 23.	برمانيدس	99, 13.	بازينوس رومى
62, 14.	برنيقس	17, 22.	بالجنس
261, 5.	بزرجمهر	97, 2. 98, 10. 153, 10.	البتانى
		280, 12. 326, 16.	

ب

أسماء الأشخاص

- 275, 20. 303, 21. 305, 22. 322, 10.
 340, 15. 342, 12. 372, 9. 379, 21.
 383, 4. 386, 11.
- بقرط بن ثاسلوس 94, 2.
 بقرط بن دارقن 94, 2.
 بقرط الأول 100, 15.
 بقرط الثاني 100, s.
 بقرط الثالث 100, s.
 بقرط الرابع 100, 12.
 البقرطون 100, 6.
 بلانيوس 94, 8.
 البلختي 275, 13.
 بليمنوس 65, 8. 316, 10.
 بنس الرومي 99, 16.
 بنو أمية 285, 7. 359, 15. 395, 12.
 بنو باخثيشوع 104, 14.
 بنو الزيات 281, 6.
 بنو العباس 216, 16. 221, 15.
 262, 11. 285, 7. 334, 10. 340, 7.
 439, 2.
 بنو مازة 227, 12. 291, 7.
 بنو المنجم s. بنو موسى بن شاكر
 بنو موسى بن شاكر 30, 21.
 61, 18. 62, s. 168, 10. 173, s.
 315, s. 316, s. 441, 1. 442, 2.
 بنو هشيم 368, 7. 380, 14.
- بسيل 39, 7.
 بسيلوخس 3, 18. 7, 6.
 بشتاسف الملك 18, 13.
 بشر اليهودي 362, 10.
 انبصري المعلم للخصي 360, 18.
 البطالسنة 26, 20. 90, 2. 95, 18.
 96, s. 99, s.
 البطالمة 26, 20. 95, 18.
 بطلميوس بدلس 99, 1. 259, 2.
 بطلميوس الغريب 32, s. 42, 15.
 48, 7. 89, 17. 336, 16.
 بطلميوس القلودي 58, 12. 69, s.
 73, s. 78, s. 95, 14. 96, 18. 97, s.
 98, 6. 99, s. 100, 1. 108, s. 117, 17.
 118, 2. 120, 5. 164, 1. 168, 11.
 187, 13. 218, 7. 254, 12. 260, s.
 271, 3. 280, 18. 281, s. 321, s.
 369, 13. 372, 4. 424, 22. 440, 15.
 444, 6.
 بطلميوس لاغوس 32, 15.
 بطلموئوس فيلانلفوس 355, 5.
 البقارطة 120, 4.
 بقرط بن ايراقليس 9, s. 10, 17.
 11, 17. 12, s. 13, 3. 55, 7. 60, s.
 90, 10. 91, s. 92, s. 93, s. 94, s.
 118, s. 123, s. 125, 13. 130, s.
 131, s. 171, 13. 183, 9. 272, 14.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

- بنيامين 323, 10.
 بهاء الدولة بن عضد الدولة 203, 9. 402, 17. 408, 5.
 البهلوان 209, 10.
 بهمن بن أردشير 93, s.
 بولس حكيم يوناني طبيعى 95, 8. 171, 20.
 بوليذس 22, s.
 البوبهيون 75, 17. 76, 6. 230, 4.
 396, 12. 397, 7. 402, s. 403, 4.
 407, 15. 408, s. 440, 2.
 البيرونى s. أبو الريحان البيرونى
- ت
- تاج الدين رشيق 213, s.
 تاج الملك 420, 23. 421, s.
 ناش فرّاش 425, 6.
 تراؤس 203, 15.
 تكين 412, s.
 تلميذ سنان s. أبو الحسين بن
 كشكرايا
 التميمي المقدسي محمد بن أحمد
 بن سعيد 105, 15.
 106, 13. 169, 3. 320, 12.
- توزون 350, s.
 توفيق بن محمد بن الحسين بن
 عبد الله بن محمد أبو محمد
 105, 8.
 توما 131, 16.
 تيبانثالس 24, s.
 تيبانوق 105, 3. 255, 14.
 317, 6.
 تينكلوش البابلي 104, 19. 292, 22.
- ث
- ثابت بن ابراهيم بن زهرون الحراني
 111, 11. 112, s.
 115, 3.
 ثابت بن سنان بن ثابت بن
 قرة أبو الحسن 76, 19. 104, s.
 109, 18. 110, s. 111, 9. 120, s.
 121, 20. 235, 15. 395, 19.
 ثابت بن قرة 30, 22. 36, 2.
 39, 10. 59, 15. 62, s. 64, s. 65, 18.
 78, 10. 98, s. 100, s. 115, 7. 116, s.
 119, s. 120, s. 121, s. 122, s.
 131, s. 169, 11. 246, s. 397, 12.
 ثاخن 34, 4.
 ثانوسيموس 108, 1.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

ج

جابر بن حيان الصوفي الكوفي
160, 15. 161, 2. 185, 2.

للجاحظ 274, s. 438, 10.

جاسيوس 71, 19.

جالينوس 9, s. 10, 18.

11, 15. 12, s. 13, s. 14, 9. 35, 19.

54, s. 55, s. 65, 22. 71, s. 73, s.

74, 4. 91, 5. 92, s. 93, s. 94, s.

95, s. 107, 18. 116, 20. 118, s.

119, 5. 122, 13. 123, s. 124, s.

125, s. 126, s. 127, s. 128, s.

132, s. 135, 21. 136, s. 137, s.

138, s. 139, s. 140, s. 169, 17.

171, s. 174, 5. 175, 2. 183, 12.

185, s. 210, 3. 223, 9. 225, 22.

226, 2. 256, 15. 262, 2. 272, 13.

273, 17. 274, s. 275, s. 279, 15.

301, 19. 302, s. 310, s. 311, s.

312, 2. 316, 11. 319, 10. 322, 11.

340, 15. 356, s. 382, s. 383, 4.

386, 11. 390, 22. 399, 5. 444, 7.

للجبائى s. أبو هاشم للجبائى

جبرئيل بن بختيشوع بن

جورجيس بن بختيشوع

101, s. 132, 17. 134, s. 135, s.

136, s. 137, s. 138, 11. 139, 4.

140, s. 141, s. 142, s. 143, 22.

ثانور 108, 15.

ثاسلوس 94, 1.

ثالطلطس 18, 4.

ثاليس الملقبى 26, 10. 33, 21.

50, 1. 107, 7. 259, 19.

ثامسطيوس 35, 5. 36, s. 37, 9.

38, 5. 39, s. 40, 2. 41, s. 42, s.

107, 15. 172, 3. 174, 2. 245, 9.

300, 6. 323, s. 356, 15.

ثاؤفرسطس 32, s. 33, s. 35, 5.

36, 1. 106, 16. 164, 18.

ثاؤن 17, 19. 18, s. 35, 6.

268, 5.

ثاؤن الاسكندرانتى المصرى

108, 6. 118, 19. 170, 9.

ثراسابولوس 131, 9.

ثور 367, 17.

ثوسيوس الشاعر اليونانى

109, 7. 8.

ثوفيل بن ثوما 109, 14.

ثيانورس 36, 5.

ثيسناس 109, 1. 253, 13.

ثيونوفروس 108, 11.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

جورجيس بن بختيشوع أبو
بختيشوع 101, 5. 134, 1.
139, 4. 158, 4. 159, s. 160, s.
196, s. 247, 16. 248, s.
جورجيس البيروني 39, 16. 245, 9.
لجوقري 64, s.
جيومرت 6, 13.

ح

الحارث المخيم 163, 1.
الحارث بن أسد المحاسبي 160, 19.
الحارث الأكبر 367, 16.
الحارث الخراساني أبو حفص 64, 16.
الحارث بن كعدة بن عمرو بن علاج
الثقفي 161, 5. 162, s.
الحاكم صاحب مصر 166, s.
167, s. 178, s. 230, 17. 438, s.
حام 11, 19. 90, 17.
حبش الحاسب المروزي 119, 4.
170, 4. 266, 16. 286, 8.
حبيش بن الحسن الأعسم 30, 22.
95, 5. 116, 13. 128, 19. 129, s.
130, s. 131, s. 132, 1. 173, 15.
177, s.

144, s. 145, s. 147, 6. 174, 21.
175, s. 196, 16. 215, s. 329, s.
382, s. 383, s. 385, s.
جبرئيل درستانباد 133, 20.
جبرئيل بن عبيد الله بن بختيشوع
بن جبرئيل 146, 11. 147, s.
148, 21. 149, s. 150, 10. 151, 8.
جبرئيل الكحال الماموني

152, 1.

جرشون 146, 18.
جرير الطبيب 274, 10.
جعفر القطاع المدعو بالسديد
البغدادى 157, 1.
جعفر بن محمد بن عمر أبو معشر
البلخي s. أبو معشر البلخي
جعفر بن المكتفي بالله أبو الفضل
154, 13. 155, 1. 156, s. 281, 3.
437, s.

جعفر بن يحيى بن خالد بن
برمك 134, s. 143, 12.
215, s. 216, s. 242, 3.

جنان 325, s.
جندا 133, s.
جورجيس الفيلسوف الأنطاكي
157, 7.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

- لَحْجَاجُ بْنُ مَطَرٍ 42, 11. 98, 3.
لَحْجَاجُ بْنُ يَوْسُفَ 105, 5.
لَحْجَاجُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مَطَرٍ الْكُوفِيُّ 108, s. 255, 15.
لَحْجَاجُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مَطَرٍ الْكُوفِيُّ 64, 3.
لَحْرِيرِيُّ (غَلَامُ ابْنِ طَرَارَةَ) 88, 7.
لَحْسَنُ بْنُ الْأَمِيرِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ نِظَامِ الْمَلِكِ 168, 16.
لَحْسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ 163, 4. 17.
لَحْسَنُ بْنُ لَحْسَنَ بْنِ الْهَيْثَمِ أَبُو عَلِيٍّ 167, 9. 165, 5. 65, 5.
229, 11. 444, 14.
لَحْسَنُ بْنُ الْخَصِيبِ 165, 5.
لَحْسَنُ بْنُ رَافِعِ الْكَاتِبِ 334, s.
لَحْسَنُ بْنُ سَهْلَ بْنِ نَوْبَاحَتَ 141, s. 163, 2. 165, 1. 196, 4.
لَحْسَنُ بْنُ سُورَ بْنِ بَابَا بْنِ بَهْرَامَ أَبُو الْخَيْرِ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْخَمَارِ 164, 7.
لَحْسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ 59, 5.
لَحْسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ وَهَبِ 164, 3.
لَحْسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ طُغْجَ 106, 4.
لَحْسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَعِيمَ 169, 1.
لَحْسَنُ بْنُ مُصْبَاحِ الْمُنَجِّمِ 163, 19.
لَحْسَنُ بْنُ مُوسَى 31, 2. 315, 18. 316, 9. 441, 5. 442, 12. 443, s.
لَحْسَنُ بْنُ هَانِيٍّ أَبُو نُوَاسَ 325, s.
لَحْسَنُونَ 177, 17.
لَحْسَنِيَّةُ 376, 10.
لَحْسِينُ الْخَادِمِ 152, s.
لَحْسِينُ بْنُ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْكَاتِبِ وَيَعْرِفُ بِأَبْنِ كَرْنِيبِ s. ابْنِ كَرْنِيبِ
لَحْسِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ 208, 5.
لَحْسِينُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ حَمِيدِ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الْآدَمِيِّ s. مُحَمَّدَ بْنِ لَحْسِينِ بْنِ حَمِيدِ
لَحْسِينُ بْنُ مُحَمَّدَ 103, 21. 104, 1.
لَحْفِيرُ النَّافِعِ 178, s.
لَحْكَمُ 178, 16. 179, s. 180, 1. 404, 15.
لَحْكِيمِي 381, 15.
لَحْمَادُ 237, 6.
لَحْمَدُونَ 104, 2.
لَحْمُوسُ 169, 15.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

الخليل بن أحمد 171, 7.
خنوخ النبي 2, 4, 6, 14.
348, 17.
الخوارزمي 170, 8. 266, 16.
267, 1. 270, 21. 284, 18. 286, 1.
288, 8. 326, 16. 358, 4.
الخيزران 101, 9. 291, 1. 431, 1.

د

دارا ملك الفرس 26, 17. 91, 5.
136, 8.
دارقن بن بقراط الثاني 94, 1.
100, 11.
الدارمي 363, 13.
دانيال بن الطيفوري 391, 12.
داؤد بن حنين 172, 8.
داؤد بن سرافيون 329, 3.
384, 8. 431, 6.
داؤد الطبيبي المدعو النجيب 291, 8.
داؤد بن علي بن خلف الاصفهاني 233, 5.
داؤد المتجمل 181, 15.
داؤد النبي 15, 14.

حنين بن اسحق أبو زيد 14, 5. 17, 20. 25, 4. 30, 22. 35, 8.
36, 5. 38, 14. 40, 8. 41, 6. 42, 8.
71, 14. 74, 8. 94, 8. 95, 8. 98, 7.
99, 7. 128, 8. 129, 8. 130, 8.
131, 8. 132, 4. 171, 1. 172, 8.
173, 6. 174, 8. 175, 8. 176, 8.
177, 8. 207, 14. 218, 15. 234, 20.
247, 8. 262, 4. 274, 4. 309, 22.
310, 8. 311, 8. 312, 2. 313, 12.
314, 5. 379, 21.
حَيَّ بن يَقْظان 418, 18. 421, 9.

خ

الخانون 346, 10.
الخافاني المتجمل 181, 2.
خالد بن صفوان بن الأهتم 389, 8. 390, 1.
التميمي 219, 13. 242, 14.
خالد بن يزيد بن معاوية 440, 16.
الخجندی 339, 13.
خرميدس 18, 8.
خسرو شاه ملك الديلم 149, 20.
خقراطيس 199, 8. 206, 3.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

ر

- الرازقي 35, 15. 36, 2. 231, 11.
 260, 7. 271, 13. 272, s. 273, s.
 280, 1.
 الراصني 109, 20. 192, s. 279, 2.
 323, 4.
 الراوندقي 279, 16.
 ربن الطبري 187, 3.
 الربيع 158, 9. 159, 3. 248, s. 431, s.
 رحمويه 376, 11.
 رزق الله المنجم 186, 6.
 رسالة الصقليية 384, s. 387, 19.
 الرشيد الخليفة 100, 18. 101, s.
 132, 19. 134, s. 135, s. 136, 17.
 137, 3. 140, s. 143, s. 156, 14.
 215, s. 216, s. 217, s. 219, 1.
 249, 8. 255, 4. 367, 3. 380, s.
 383, s. 432, s. 433, s. 434, s.
 الرضا 222, s.
 الرضي ابو الحسن الموسوي الشريف
 76, 11.
 رضوان بن تنش 330, 15.
 رشم المصري 186, 1.
 روفس 185, 9.
 روفيل 323, 10.

- دقلطيانوس القبطي 89, 6. 356, 12.
 الدمشقي s. أبو عثمان بن يعقوب
 دهشتكي 383, 15. 384, 6.
 دياقراطيس 181, 7.
 ديسقوريدس الأول 94, 7.
 ديمطريوس 24, s.
 ديمقراطيس 181, 9. 10.
 ديوفنتس 288, s.

ذ

- ذروثيوس 184, 3.
 ذرونيذس 18, s.
 ذو النون بن ابراهيم الأحميمي
 185, 1.
 ذومقراطيس 182, 2.
 ذياسقوريدوس العَيْنَ زَرَنِي 183, 7.
 ذيسوريذس الكحال 184, 15.
 ذيوجانس 25, 17. 182, 9. 183, 5.
 ذيسقوريدس 226, 2.
 ذيوطاليس 32, 18.
 ذيوفنتس 184, 11.
 ذيون 20, 18. 22, s. 23, s. 24, s.
 ذيونوسيوس 20, 9. 21, s.
 22, s. 23, s. 24, 17.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

431, 7. سَرافِيون
158, s. 175, s. سَرجيس
161, 18. 162, s. سَعد
105, 18. سَعيد الطَّبيب
100, 17. السَّفَّاح أَبُو العَبَّاس
101, 5.
327, 7. سَقِيان الثَّورِي
15, 6. 17, s. 19, s. سَقراط
20, s. 21, 5. 26, s. 50, 19. 51, 4.
182, 7. 197, 18. 198, s. 199, s.
200, 11. 201, s. 204, s. 205, 19.
206, s. 260, s. 342, 12. 374, s.
13, 11. سَقراطون
سَلَامَةُ بْنُ رَحْمَنٍ أَبُو الْخَيْرِ الْيَهُودِي
157, s. 158, 1. 209, 15. 18. 210, 14.
411, s. سَلْطَانُ الدَّوْلَةِ
97, 22. سَلَمُ صَاحِبِ بَيْتِ الْحَكْمَةِ
207, s. سَلْمُويَةُ بْنُ بَنان
208, s. 376, 11. 385, s.
سَلِيمَانُ بْنُ حَسَّانٍ s. ابْنِ جَلْجَل
13, 12. 258 s. سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ
57, 4. سَمُرَةُ بْنُ جَنْدَبَ
297, 14. سَمْعَانُ
197, 12. سَمْلِسُ
السَّمَوِيُّ بْنُ يَهُوذَا الْمَغْرِبِي
209, 1.

ز

143, 5. زَبِيدَةُ أُمِّ جَعْفَر
18, 13. زَرَادَشْت
172, s. 187, 15. زَكْرِيَاءُ الطَّيْفُورِي
188, s. 189, 11. 196, 10. 391, 12.
355, s. زَمِيرَةُ
332, 18. زَنْكِي
3, s. زَوْس
161, s. زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ
82, 17. زَيْدُ بْنُ رِفَاعَةَ
337, 7. زَيْدُ بْنُ رُومَانَ الْأَنْدَلُسِي
249, s. زَيْدَانُ الْقَهْرْمَانَةُ

س

133, s. سَابُورُ بْنُ أَرْدَشِيرَ
422, 5. سَابُورُ خَوَاسْتِ
196, 7. 207, 3. سَابُورُ بْنُ سَهْلَ
159, 9. سَالِمُ (خَادِمُ الْمَنْصُورِ)
11, 19. 90, 17. سَامُ
94, 4. سَاوَرِي
412, 16. سَتُّ شَرَفَ
213, 5. سَتُّ نَسِيمَ

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

195, 1.	السَّيِّدَةُ	161, s. 367, 9.	سُمَيَّةُ
273, 15.	سَيْسُ الْمَنَانِيِّ	104, 15.	سَنَانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قُرَّةَ
31, 19. 250, s.	سَيْفُ الدَّوْلَةِ	117, 5. 190, 11. 191, s. 192, s.	
279, s. 364, 14. 403, 9. 429, s.		193, s. 194, s. 195, s. 250, 9	
202, s.	سَيْمَاسُ	397, 6.	
34, 2.	سَيْمِسُ	190, s.	سَنَانُ بْنُ الْفَتْحِ
		35, 5. 41, 10. 94, 6.	سَنْبَلِيْقْيُوسُ
		206, 6.	
		346, 10.	سَاجِرُ
		263, 16.	سَخَارِيْبُ
		64, 19.	سِنْدُ بْنُ عَلِيِّ الْمَخْجَمِ
		120, 6. 154, s. 206, 12. 219, 13.	
		242, 15. 316, 14.	
			سَهْلُ بْنُ بَشْرِ بْنِ حَبِيبِ أَبُو عَثْمَانَ
		196, 1.	
			سَهْلُ بْنُ سَابُورِ بْنِ سَهْلِ الْمَعْرُوفِ
		196, 6.	بَالَكُوسَجِ
			سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّسْتَرِيِّ
		160, 20.	
		275, s.	سُهَيْلُ الْبِلَاخِيِّ
		98, 7.	سُورَى تَلْمِيْذُ بَظْلَمِيْيُوسَ
		42, 6. 197, 15.	سُورِيَانُوسُ
		133, 21.	السُّوْفُسْطَاقِيُّ
		18, s. 19, 1.	سُولُنُ
		97, 11.	سِيْبُوِيَهُ الْبَصْرِيُّ

ش

181, 14.	شَابُورُ		
242, 6.	شَاذَانَ بْنُ بَحْرٍ		
274, 10.	الشَّامِيُّ		
354, 6.	شَاوَارِي		
148, s.	شَجَاعِيَّةُ		
230, 15. 240, 17. 292, 19.	الشَّافَعِيُّ		
	شَجَاعُ بْنُ أَسْلَمَ الْخَاسِبِ أَبُو كَامِلٍ		
211, 2. 233, 17.			
427, 4.	شَرَفُ الدَّوْلَةِ الْعَسْقَلَانِيِّ		
	شَرَفُ الدَّوْلَةِ بْنِ عَصَدِ الدَّوْلَةِ		
75, 12. 79, 7. 351, 7. 352, 4.			
426, s.	شَرَفُ الطُّوسِيِّ		
211, 6.	شَكْحُ الْمَخْجَمِ الْأَعْمَى		
212, s.			
419, s. 420, s.	شَمْسُ الدَّوْلَةِ		
421, 6.			

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

شملى	42, 5. 131, 6.	صمصام الدولة بن عصف الدولة
الشهاب السهروردى	290, 11.	82, 14. 235, 9. 283, 11. 351, 7.
الشهاب الطوسى	241, 5.	صوريذس
الشهرستانى	2, 12.	13, 13.
الشونيزية	76, 10.	
شيث	2, s.	
ص		ض
صاب بن إدريس	8, 17.	الصحاك
الصابى	423, 4.	104, 21.
الصاحب	423, 4.	
صاحب الملاحم s. المكفوف		ط
صَدَقَةُ الْحَدَّادِ الْعَفِيفِ	111, 4.	طاباريوس
صدقة المروزي	162, 2.	طاطى
صاعد بن الحسن الأندلسى		طاهر بن الحسين أبو الطيب
272, 2. 280, 14. 282, 12.		27, 14. 350, 1.
صاعد بن هبة الله بن المؤمل أبو الحسين	214, 12.	طاهر بن الحسين الأعور
صاعد بن يحيى بن هبة الله		110, s. 361, 15.
أبو الكرم	212, 13. 213, 11.	طرميس
صالح بن بهلة الهندى	215, 1.	طريانوس
216, s. 217, s		27, 17. 127, s.
صالح بن شيخ بن عميرة بن حيان		طهرانى الرازى
بن سُرَاقَةَ الْأَسَدَى	388, 23.	طوريوس
389, 16. 390, s.		218, 2.
		طوثرن
		129, 5.
		طوماطياؤس الملى
		321, 18.
		طيفور مولى الخيزران
		218, 17.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

عبد الله الأمير	359, 17.
عبد الله بن أمّاجور	220, 16.
عبد الله بن بابي	421, 16.
عبد الله بن الحسن الصيّدنانّي	221, 4.
عبد الله بن السّريّ	359, 9.
عبد الله بن سهل بن نوبخت	221, 10. 222, 14.
عبد الله بن شاكر بن أبي المطهر	224, 1.
المعدانيّ	179, s.
عبد الله بن طاهر	عبد الله بن الطيّب s. أبو الفرج
عبد الله بن الطيّب	عبد الله بن الطيّب
عبد الله الطيّفوريّ s. الطيّفوريّ	عبد الله بن العارض الشيرازيّ أبو
عبد الله بن العارض الشيرازيّ أبو	الفضل
الفضل	283, 11.
عبد الله بن عليّ المعروف بالدندانّي	عبد الله بن عليّ
عبد الله بن مسرور	220, 10.
عبد الله بن المقفّع	220, 1.
عبد الباقي	393, 18.
عبد الحميد بن واسع أبو الفضل	المعروف بابن ترك
عبد الرحمن بن أبي بكر	162, 11.
الطيّفوريّ عبد الله	218, 14.
طيماثيوس	383, 19.
طيمارخس	32, 18.
طيماؤس	24, 6.
طيماؤس الفلستينيّ	18, s. 131, 17. 275, 6.
طيماؤس الفلستينيّ	94, 7.
طيماؤس الفلستينيّ	218, 5.
طينقروس البابلّيّ	218, 10.
ظ	
ظاهر	393, 8.
ع	
العبّاس بن سعيد الجوهريّ	219, 8.
العبّاس بن عليّ بن المهديّ	242, 16.
العبّاس بن عليّ بن المهديّ	433, 15.
العبّاس بن عليّ بن المهديّ	143, 6.
العبّاسيون	217, 19.
العبّاسيون	364, 10. 404, 9.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

عبد المؤمن بن علي الكومّي	عبد الرحمن بن إسماعيل بن بدر
317, 18.	المعروف بالافليديّ الأندلسيّ
228, 6.	225, 13.
عبد الوّود	عبد الرحمن بن عبد الكريم
عبد يشوع الجافليقيّ	السرخسيّ
112, 21.	227, 6.
عبد يشوع بن نصر	عبد الرحمن بن عمر بن محمد
431, 11.	بن سهل الصوفيّ أبو الحسين
عبدوس بن زيد	الرازيّ
251, 4.	226, 12. 227, 2.
عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر	عبد الرحمن بن محمد بن عبد
110, 10.	الكريم بن يحيى بن واقد
عبيد الله بن باختيشوع	اللاخميّ
104, s.	225, 20.
146, s. 322, 15.	عبد الرحمن الناصر
عبيد الله التّيميّ البكريّ	عبد الرحمن المستظهر بالله بن
المعروف بابن المارستانية	هشام
229, s.	232, 16. 364, 13.
عبيد الله بن جبرئيل بن عبيد	عبد الرحمن بن يونس
الله بن باختيشوع	عبد الرحيم بن عليّ البيّسانيّ
126, s.	318, 15. 319, 18.
127, 6. 356, 14.	عبد الرحيم بن عليّ بن المرزبان
عبيد الله بن الحسن أبو القاسم	أبو أحمد المرزبانيّ
المعروف بـغلام زحلّ	230, 1.
224, 5.	عبد الرشيد بن محمود
225, s.	404, 5.
عدّة الدين أبو نصر محمد بن	عبد السلام بن عبد القادر بن
الامام الناصر لدين الله أبو	أبي صالح الجيليّ المدعوّ بالركن
العباس أحمد	228, 12. 229, s.
289, 14.	عبد الصمد بن عليّ
عدّيّ بن زيد	179, s.
173, 4.	عبد المسيح بن ناعمة
عزّ الدولة باختيار	39, s.
76, s. 111, 17.	
112, s. 264, 5. 402, s.	

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

- العزیز بن المَعِزَّ العلوی 106, 8.
 150, 18. 267, 20. 268, 3. 285, s.
 331, s. 334, s. 410, 7.
 عضد الدولة 75, 20. 76, s. 112, s. 113, s. 148, s. 149, s. 155, s.
 195, 15. 226, s. 227, 3. 232, 4.
 234, 6. 235, s. 282, 19. 283, 2.
 288, 19. 331, 16. 332, 1. 337, s.
 338, s. 402, s. 403, s. 407, 7.
 429, 11. 436, 3. 438, 3. 440, 18.
 عطار بن محمد 251, 1.
 علاء الدولة 293, 5. 418, 10.
 420, s. 421, s. 422, s. 425, s.
 علوی الدیری 251, 12. 253, 6.
 العلویون 166, 1. 318, s. 401, 2.
 409, 18. 421, 7.
 علی بن إبرهیم بن بکش أبو الحسن 235, 17. 236, s.
 علی بن أبي طالب 82, 10.
 221, 13. 222, 9.
 علی بن أحمد الأنطاکی أبو القاسم المجتبی 234, 4.
 علی بن أحمد الجرجانی الوزير 440, 9.
 أبو القاسم
 علی بن أحمد بن جعفر بن عبد الباقي الأبنی العثماني الأموي 187, 6. 231, 7.
- القفطي الطيب أمين الدين 66, 11.
 أبو الحسن
 علی بن أحمد بن سعيد بن حزم
 بن غالب بن صالح أبو محمد 232, 10. 233, 7.
 علی بن أحمد بن علی أبو الحسن المعروف بابن الهبل 238, 14.
 علی بن أحمد بن علی بن محمد بن دواس القنا الواسطي أبو الحسن 240, 10.
 علی بن أحمد العمراني 64, 7.
 233, 13.
 علی بن إسمعیل أبو الحسن الجوهري المعروف بالركاب سالار 236, 12.
 علی الطيب الإفريقي 237, 5.
 علی بن أماجور 231, 3.
 علی بن الحسن أبو القاسم العلوي المعروف بابن الأعلم 235, 3.
 علی بن الحسين المسعودي أبو الحسن 123, 1.
 علی بن الراهبة 104, 11. 235, 13.
 علی بن ربن الطبري أبو الحسن 187, 6. 231, 7.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

- عمر بن أحمد بن خلدون أبو
مسلم الحَضْرَمِيّ 243, 11.
- عمر بن الحَضْرَمِيّ بن اللّمْش بن درمش
التُّرْكِيّ أبو حفص 290, 3.
- عمر بن الحُطَّاب 355, s.
- عمر الحَيَّام 243, 16.
- عمر بن عبد الرحمن بن أحمد
بن عليّ الكرمانيّ أبو الحَكَم
243, 1.
- عمر بن عبد العزيز 324, s.
- عمر بن الفَرَّخَان أبو حفص الطُّبَرَقِيّ
98, 9. 184, 10. 241, 19. 242, s.
- عمر بن محمّد بن خالد بن عبد
الملك المروالروزيّ 242, 12.
- عمر بن يونس 395, 18.
- عميرة بن حَيَّان 389, s.
- عمرو بن العاص 349, 10. 354, s.
- 355, s.
- عمرو بن الفتح 261, 15.
- عناز 419, 11.
- عيسى (النَّبِيّ) 86, 17.
- عيسى الطَّبِيب المعروف بسوسة
249, 1.
- عيسى بن أسيد النصرانيّ
116, 12. 246, 9.
- عليّ بن رِضْوَان بن عليّ بن
جعفر s. ابن رضوان
عليّ الرِّقِّيّ 234, 18.
- عليّ بن العباس الماجوسيّ المعروف
بابن الماجوسيّ 232, 1.
- عليّ بن عبد الله بن أماجور
234, 1.
- عليّ بن عبد الرحمن بن يونس
بن عبد الأعلى 230, 12.
- عليّ بن عليّ بن أبي عليّ السيف
الأمديّ 240, 15. 241, 12.
- عليّ بن عيسى بن الجراح
144, 1. 193, 13. 194, 5. 195, 9.
- 409, 16.
- عليّ بن المأمون 417, 9.
- عليّ بن النصر المعروف بالأديب
أبو الحسن 237, 10.
- عليّ بن هرون الزَّجَّاجيّ أبو الحسن
83, 15.
- عليّ بن وهسودان صاحب
طبرستان 272, 10.
- عليّ بن يحيى المنجّم أبو الحسن
117, 19. 129, 1. 132, 2.
- عليّ بن يَقْظَان السَّبْتِيّ
239, 17.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

عيسى بن يحيى بن إبراهيم
السرياني 74, s. 94, s. 95, s.
128, 19. 131, s. 247, 11.

عيسى بن يوسف المعروف بابن
العطارة 250, 6.

غ

غراب الخطيب النصقلي 109, s.
253, 9.

غرس النعمة محمد بن هلال
110, 22. 156, 3. 211, 10. 398, 16.

غرغياس الغزالي 89, 12.
293, 3.

غسان بن عباد 74, s.
غلام زحل s. عبيد الله بن الحسن

أبو القاسم غلوقون 18, s.

الغوثانيمون 2, s.
غورجياس 18, 3.

غورس 12, s. 92, 23. 94, 5.
الغيات 293, 9.

غيلان 293, 1.

عيسى أبو قريش 101, 19.
عيسى بن جعفر 143, 5. 432, s.
433, s.

عيسى بن الحكم 179, s. 180, s.
196, 10. 249, 7. 250, 1. 404, 9.
432, 1.

عيسى بن زُرعة المنطقي 245, 13.
246, 7.

عيسى بن شُهْلَافَا 158, s. 159, s.
160, s. 248, 6.

عيسى بن صهاربخت 247, 14.
248, s.

عيسى الصيدلاني أبو قريش s.
أبو قريش

عيسى بن علي 247, 7.
عيسى بن علي بن عيسى بن

داؤد بن الجراح أبو القاسم 39, 17. 244, 17.

عيسى بن قسطنطين أبو موسى 247, 1.

عيسى بن ماسرجيس 247, 4.
عيسى بن ماسة 246, 13.

عيسى بن موسى 105, 6. 255, s.
317, s.

عيسى النفيسي 250, 11.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

110, s.	الفرغانى	ف	
35, s. 39, 6. 42, s.	فرفوربوس		
220, 6. 256, 13. 274, 12. 279, 14.			فانن 18, 4. 199, s. 200, 5.
312, 15. 323, 19.			الفارابى أبو نصر محمد بن محمد
18, 6.	فرمانيدس		25, 4. 35, 13. 36, s. 37, s. 51, 16.
74, 10.	فرارون		53, 2. 277, 8. 278, 21. 279, 2.
	الفرارى س. محمد بن ابراهيم		291, 6. 361, 11.
267, s.	الفساسيرى		93, s.
	الفصل بن بولس النصرانى أبو سعد		18, s.
353, 14.			فاطمة 143, 6.
64, 9.	الفصل بن حاتم النيرى		262, 6.
97, 1. 98, s. 254, 6.			فالميس المصرى 261, 1.
140, s. 141, s.	الفصل بن الربيع		الفتح بن خاقان الغرناطى
143, 7.			187, 16. 218, 17. 406, 16.
	الفصل بن سهل ذو الرئاستين		الفتح بن نجمة الأصرلابى
140, 9. 222, s. 233 s. 242, s.			256, 3.
331, 12.	الفصل بن صالح أبو الفتوح		فخر الدين بن خطيب الرى
	الفصل بن على بن أحمد أبو		241, 17.
233, 6.	رافع		فخر الدين بن المشهدى 290, 5.
	الفصل بن الفرات المعروف بابن		فدرس 18, 6.
323, 6.	حمرابه		فرات بن شكنانا اليهودى
	الفصل بن محمد بن عبد الحميد بن		105, 6. 255, 12. 256, 1. 317, 5.
254, 13.	واسع أبو برزة الجليلى		فرخان شاه بن نصير بن فرخان شاه
	الفصل بن نويخت أبو سهل		256, 8.
255, 1.			فرخزاد بن مسعود 404, 4.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

20, 18.	فيلولائوس	143, 13.	الفضل بن يحيى
18, 2.	الغينادس	297, 3.	فَطْرُسُ رَئِيسِ الْخَوَارِثِيِّينَ
		259, 8.	فطرون العددي
		18, 20.	فلساخروس
		257, 10. 275, 6.	فلوطرخس
		257, 16.	فلوطرخس
		258, 1.	فلوطين
		261, 12.	فليغريوس
		260, 13.	فنون الاسكندراني
			فهرز s. فيروز
		259, 16. 260, 10.	فورون اللدي
		94, 4.	فولوس
		261, 16.	فوليس الأجنبيطي
		15, 5. 17, s. 19, s.	فيثاغورس
		20, s. 25, 13. 26, s. 43, 20.	
		89, 10. 107, 9. 198, 2.	258, 6.
		259, s. 260, 6. 300, s. 337, s.	
		346, 19.	
		113, 1.	فيروز
		19, 2.	فيسدون
		270, 15.	فيغر
		17, 18. 32, 4. 48, 18.	فيلبس
		337, 2.	
		133, 3.	فيلس
		34, 4.	فيلن
ق			
417, s.	قالبوس		
77, s.	القاسم بن عبيد الله		
78, s. 80, 5. 251, 6.			
	القاسم بن محمد بن هاشم		
	المدائني المعروف بالعلوي		
282, 5.			
	القاسم بن هبة الله الخريزي أبو		
290, 15.	محمد		
24, s.	قالبوس		
190, s. 250, s.	القاهر		
267, 10.	القائم		
	قباذ بن شاپور بن أصغان		
126, 1.			
	قَتْمُ بن طَلْحَةَ الزَّيْنَبِيُّ المعروف		
333, 6.	بابن الأنفي		
55, 12.	القَحْطَبِيُّ		
	قدامة بن جعفر بن قدامة أبو		
39, 12.	الفرج		
18, 5.	قراطولس		
18, 4.	قريطن		

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

[illegible]

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

321, 1.	ماكسيمس	لَيْبَلُون. s. ثَاوْن	
19, s.	مالنتوس	لَيْلَى	367, 11.
29, s. 30, s. 61, 4. 64, 4.	المأمون	ليوليانس المرتد	107, s.
78, 14. 101, 1. 141, s. 142, s.			
143, 19. 144, s. 152, s. 170, s.			
188, 21. 189, s. 196, s. 206, s.			
219, 10. 221, s. 222, 15. 223, s.			
242, s. 270, 20. 271, 7. 281, 18.			
284, s. 286, 2. 315, 20. 327, 5.			
329, s. 330, 1. 351, 10. 357, s.			
358, s. 359, s. 379, 18. 380, 13.			
381, s. 382, s. 391, 10. 395, 21.			
441, s. 442, 2. 443, s.			
94, 1.	ماناريسا	ماتن	18, 6.
94, 7.	مانطياس	ماجور	231, 4.
18, 7.	مانكسانس	ماخاؤون	32, 1.
64, 11.	المهانتى	مارثللس القنصل الرومانى	
330, 5.	المبارك بن شرارة أبو الخير		67, Anm.
331, 1.		مارى	214, 13.
	مبشر بن أحمد بن على بن أحمد	مارينوس	71, 20. 356, 17.
269, 8.	أبو الرشيد	المازيار بن قارن	231, 19.
209, 18.	مبشر بن فاتك أبو الوفاء	ماسرجس	94, 4.
269, 2.		ماسرجويه	324, 14. 325, s. 326, s.
104, s. 235, s.	المتقى	ماسرجيس s. ماسرجويه	
228, 9.	المتنبى	ماسرجيس	80, s.
101, 2. 102, s. 103, s.	المتوكل	ماسويه الخوزى	328, s. 329, 3.
171, s. 172, s. 173, 22. 231, 20.			384, s. 387, 19.
380, 14. 381, 1. 387, 14. 388, 5.		ماسويه بن يوحنا	391, s.
		ما شاء الله	156, 16. 327, 3.
		ماغاريس	93, s.
		ماغنس	322, 12.
		ماغينوس	13, 11.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

- مُتَّى بن يونس أبو بشر s. أبو
بشر متى
مثنوذيطوس 72, 14. 324, 1.
مجد الدولة 419, s.
المجدح 86, s.
مجنوس 10, 3.
المحسن بن إبراهيم بن هلال أبو
علي 114, 21. 116, 3. 119, 21.
195, 7.
محفوظ بن عيسى بن المسيحي
أبو العلاء 327, 17.
محمد رسول الله 161, s. 162, s.
263, 14. 335, 8. 367, 4. 436, s.
محمد (تلميذ أبي حنيفة) 311, 7.
محمد بن إبراهيم الفزازي 170, 8.
266, 15. 270, 5.
محمد بن إسحق النديم 29, s.
31, s. 67, 16. 97, 12. 100, 20.
125, 12. 128, 18. 162, 3. 231, 17.
255, 3. 263, 10. 272, 19. 323, 8.
381, 12.
محمد بن إسماعيل التنوخي
281, 12.
محمد بن أكتنم بن يحيى بن
أكتنم 287, 6.
محمد الأموي الأمير 394, 22.
- محمد الأمين s. الأمين الخليفة
محمد بن نكش خوارزمشاه 291, 13.
محمد بن جابر بن سنان أبو عبد
الله الخرائتي المعروف بالبتاني s.
البتاني
محمد بن الجهم 284, 1.
محمد بن الحسين بن حميد
المعروف بابن الآدمي 266, s.
270, 9. 282, 1.
محمد بن خالد بن عبد الملك
المخيم المروزي 281, 16.
محمد بن زكرياء أبو بكر الرازي
s. الرازي
محمد بن زياد الأعرابي 162, 13.
محمد بن سعيد السرقسطي
المعروف بابن المشاط الأضرلابي
160, 20.
محمد بن سنان بن جابر الخرائتي
المعروف بالبتاني أبو جعفر s.
البتاني
محمد بن الصباح 59, 5.
محمد بن طاهر بن بهرام أبو
سليمان السجستاني المنطقي
282, 15. 283, s.
محمد بن طاهر بن الحسين 325, 7.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

- مُحَمَّدُ بْنُ طُغْجِ الْإِخْشِيدِ 337, 6.
439, 11.
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ السَّائِرِ الْمُقَدَّسِيِّ
290, 1. 291, 1.
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الزِّيَّاتِ
102, 3. 130, 8.
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَامِرِ
الْمَنْصُورِ 232, 14.
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو نَصْرٍ
الْكَلَوَانِيِّ 288, 17.
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمْعَانَ
286, 13.
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
الْبَازِيَارِ 286, 7.
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُتْقَتِيِّ
285, 1.
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْرُورَةَ بْنِ
نَجِيجِ الْجَبَلِيِّ الْبَاطِنِيِّ 16, 8.
- مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْفَرَّخَانَ أَبُو
بَكْرٍ 284, 10. 325, 3.
- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ
الْإِسْفَهَانِيِّ الْوَزِيرِ الْجَوَادِ جَمَالَ
الدِّينِ أَبُو جَعْفَرٍ 240, 8.
- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الطَّيِّبِ أَبُو
لُحْسَيْنِ الْمُتَكَلِّمِ الْبَصْرِيِّ
293, 18.
- مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ لُحْسَيْنِ أَبُو
الْفَضْلِ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ الْمَعْرُوفِ
بِابْنِ الْخَطِيبِ 291, 3. 292, 1.
- مُحَمَّدُ بْنُ عَنبَسَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
288, 5.
- مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ أَبِي عَبْدِ
أَبُو لُحْسَيْنِ 287, 1.
- مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْمَاهَانِيِّ 284, 5.
- مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الْمُنْعِمِ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الصَّقَلِيِّ 289, 1.
- مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرِ الْفَرَّغَانِيِّ 286, 15.
- مُحَمَّدُ بْنُ لُزَّةِ الْإِسْفَهَانِيِّ 287, 10.
- مُحَمَّدُ بْنُ مَبِشَّرِ بْنِ أَبِي الْفَتْوحِ
نَصْرُ بْنُ أَبِي يَعْلَى 289, 10.
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَاسِبِ أَبُو الْوَفَاءِ
70, 16. 353, 15.
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدِ بْنِ
أَبِي الْإِسْفَهَانِيِّ أَبُو حَامِدٍ
342, 9. 360, 16. 405, 20.
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّامَرِيُّ أَبُو
لُحْسَيْنِ 353, 16.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

محمد بن محمد بن طرخان أبو نصر الفارابيّ s. الفارابيّ
 محمد بن محمد بن يحيى بن اسمعيل بن العباس أبو الوفاء البوزجانيّ 287, 13. 288, 15.
 محمد بن معشر البيهقيّ أبو سليمان 83, 15.
 88, 4. 224, 14.
 محمد بن ملكشاه 228, 8.
 محمد بن موسى الخوارزميّ s. الخوارزمي
 محمد بن موسى بن شاكر 31, 2.
 94, 14. 95, 3. 115, s. 117, 5.
 120, 2. 129, 15. 315, 17. 316, s.
 441, 5. 442, s.
 محمد بن موسى المانجر (وليس بالخوارزمي) 284, 17. 358, 3.
 محمد بن ناحية الكاتب 287, 4.
 محمد بن نصر بن صغير القيّسيّ الشاعر 105, 12.
 محمد بن الهذيل العلاف البصريّ أبو الهذيل 16, 21.
 محمد بن هلال بن المحسن 294, 19.
 محمد بن المعلم الواسطيّ أبو الغنائم 427, 12.
 محمود السلطان 346, s.
 محمود بن عمر بن محمد الرّمحشريّ أبو القاسم 293, 16.
 المختار بن الحسن بن عبدون الحكيم أبو الحسن المعروف بابن بطلان s. ابن بطلان
 مخرج الصمير 335, 9.
 مريا البابليّ المرتضى أبو القاسم الموسويّ 322, 5.
 401, s. 402, 1.
 المرتضى أخو الرضيّ 76, 14.
 مرقس الغلام 33, 18.
 مرماري 323, 9.
 المروّ الروّديّ 443, s.
 مروان 324, s.
 مريم بنت بختيشوع 196, 15.
 المسترشد 340, 3.
 المستظهر بالله بن هشام s. عبد الرحمن المستظهر بالله
 المستعين 153, 19.
 المستنصر الأمويّ الحكيم 395, 11.
 443, 21.
 مسرور 217, 12.

أسماء الأشخاص

- | | |
|--|---|
| <p>367, 15. معاوية بن جبلة</p> <p>367, 16. معاوية بن الحارث الأكبر</p> <p>102, s. المعتز بالله</p> <p>101, 1. 170, 6. 189, s. المعتصم</p> <p>207, s. 231, 20. 381, 14. 385, 1.</p> <p>387, 9. 391, 10.</p> <p>77, s. 78, s. 115, s. المعتضد بالله</p> <p>120, 4. 156, s. 254, 12. 316, 7.</p> <p>439, 7.</p> <p>153, 11. المعتمد</p> <p>367, 14. معدى كرب بن معوية</p> <p>106, s. 267, 20. 318, 14. المعز</p> <p>320, s.</p> <p>147, 8. 206, 19. معز الدولة</p> <p>322, 9. مغنس</p> <p>104, s. 146, s. 147, 2. المقتدر</p> <p>190, 13. 191, s. 194, s. 249, 3.</p> <p>272, 18. 277, 12.</p> <p>341, s. 342, 3. 405, 9. المقتفى</p> <p>المقدسى s. محمد بن معشر البيستى</p> <p>320, 14. مقسطراطيس</p> <p>272, 18. 392, 2. المكتفى</p> <p>333, 18. المكفوف الملاحمى المصرى</p> <p>270, 1. الملك العادل</p> <p>241, 10. الملك الكامل</p> | <p>18, 9. مسطسطس</p> <p>مسعود بن أبى محمد أبو الفتوح</p> <p>المعروف بابن الغضائرى ويعرف</p> <p>بابن الجوبان 333, 12.</p> <p>مسعود بن محمد بن سبكتكين</p> <p>97, 3. 404, s. 425, 1.</p> <p>331, 14. مسكويه أبو على الخازن</p> <p>332, 8.</p> <p>مسلمة بن أحمد أبو القاسم المعروف</p> <p>بالمرجيطى 326, 11.</p> <p>المسمعى المتكلم 274, 9. 275, 10.</p> <p>المسيح 30, 6. 123, 2. 126, s.</p> <p>127, 13. 128, s. 150, 14. 172, s.</p> <p>مسيحي بن أبى البقاء بن إبراهيم</p> <p>الطبيب أبو الخير ويعرف بابن</p> <p>العطار 332, 11. 333, 7. 412, 9.</p> <p>مصر بن حام 3, 2.</p> <p>مظهر بن أحمد بن موسى 316, 6.</p> <p>المطيع لله 109, 19.</p> <p>المظفر بن أحمد أبو الفضل الإصفهانى</p> <p>المعروف باليزدى 328, 4.</p> <p>المظفر بن المنصور 232, 15.</p> <p>معاوية بن أبى سفيان 161, 13.</p> <p>162, s. 178, 19.</p> <p>معاوية بن ثور 367, 17.</p> |
|--|---|

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

322, 1.	مورطس	الملك المعظم عيسى بن الملك
255, 18.	موسى بن إسرائيل الكوفي	العادل
316, 16. 317, 8.		ملكشاه
289, 16.	موسى بن جعفر	ممهّد الدولة
	موسى بن خالد الترجماني	مناديموس
171, 10.		منافيس الملك
	موسى بن سيار أبو عمران	منلاؤس
317, 10.		المنجم الخارجي المصري
315, 16. 441, s.	موسى بن شاكر	المنصور الخليفة
	موسى بن العازر s. موسى بن	101, 5. 105, 7. 133, 23. 158, s. 159, s. 160, s.
	العيّزار	220, s. 221, 14. 248, s. 255, s.
72, 7. 86, 16.	موسى بن عمران	270, s. 327, 5. 409, s. 439, s.
320, 1.	موسى بن العيّزار	المنصور بن أبي عامر
	موسى بن ميمون الإسرائيلي	225, 18. 272, s.
317, 14. 318, s. 319, 2.		منصور بن خاقان
	موسى بن ميمون القرطبي	272, 9. 276, 2.
392, 21. 393, 2.		منصور بن محمد بن المقدّر أبو
	موسى الهادي s. الهادي	الفتح
153, 11. 409, 19.	الموقف	401, 14. منصور بن مقشّر الطبيب أبو
77, 18.	مونس الفحل	334, 14. الفتح
	مؤيد الملك أبو عليّ الرّحجي	274, 1. المنصوري
211, 13. 212, 4.		المهدي
141, s.	ميخائيل بن ماسويه	101, s. 109, 16. 137, s. 219, 1. 367, s. 430, s. 431, 1.
142, 16. 328, 15. 329, s. 383, 18.		434, 10.
13, 13.	ميساؤس	13, 11. مهراريس
		2, 12. مهلائيل

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

376, 10. نفطويه
99, s. 346, 18. النمرود بن كوش
165, 2. 409, s. نَوَيْحَت
11, 19. 90, 16. نوح
413, 8. 416, 6. نوح بن منصور
نور الدين على المدعو بالأفضل
318, 18. بن صلاح الدين
نور الدين محمود بن زكى
428, 11.
62, 14. نوقطرس
123, 8. نَيْرُن
النَيْرِيّزى s. الفصل بن حاتم
32, s. 33, s. نيقانر
41, 19. 246, 5. 336, 5. نيقولاؤس
نيقوماخس بن أرسطوطاليس
32, 21. 49, 14.
نيقوماخس بن ماخاؤون الفبثاغورى
27, 19. 32, s. 117, 20. 259, 5.
336, 13.
8
الهادى بن المهديّ
431, s. 433, 16.
هارون الرشيد s. الرشيد

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

هارون بن سليمان بن منصور 10, s.
 هزار دينارى 178, 5.
 هلال بن ابراهيم بن زهرون أبو الحسين 350, 3.
 هلال بن بدر بن حسنويه 419, 5.
 هلال بن المحسن بن ابراهيم بن هلال الصابى الكاتب 110, s.
 111, s. 155, 7. 225, 10. 227, 1.
 234, 15. 236, 5. 246, 6. 256, 12.
 294, 21. 365, 10. 401, 17.
 هلال بن هلال الجصى 62, 5.

و

الوائف 101, 1. 102, s. 381, 14.
 387, s. 388, 6.
 واليس الرومى 261, 2.
 الوصيفى 348, 14.
 ولد فزارون 74, 10.
 ويحجن بن رستم أبو سهل الكوهى 75, 13. 79, s. 351, 4. 352, 9. 353, s.

هارون بن سليمان بن منصور 390, s. 391, 16.
 هارون بن صاعد بن هارون الصابى أبو نصر 338, 11.
 هارون بن عزون الراهب 126, 15.
 هارون بن على بن هارون المناجم 338, 4.
 الهارونى 64, 3.
 هبة الله بن الحسين البديع أبو القاسم 339, 1. 342, s. 346, 5.
 هبة الله بن صاعد بن التمليد أبو الحسن 290, s. 340, 5.
 341, s. 342, 5.
 هبة الله بن ملكا أبو البركات (صاحب المعتبر) 51, 19. 53, 7.
 343, 1. 344, 3. 345, 20. 346, s.
 الهرامسة 6, 11. 347, 7.
 هرقل النجار 351, 1.
 هرمزد 147, 3.
 هرمس 2, s. 5, 10. 6, 12. 7, 9. 8, s.
 9, 1. 14, 20. 92, 16. 195, 13.
 هرمس الأول 7, 7. 348, 16.
 هرمس الثانى البابلى 346, 14. 347, s.
 هرمس الثالث المصرى 9, 11.
 347, 5. 349, s.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

181, 9. 245, s. 301, 21. 323, 17.
361, 8. 362, 8. 363, 18.
 يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى أَبُو
 أَحْمَد 122, 2. **364**, 3.
 يَحْيَى بْنُ عِيسَى بْنِ جَزَلَةَ أَبُو
 عَلِيٍّ 365, 14. 366, 9.
 يَحْيَى الْكُحَوِّ 11, 20. 35, s. 36, s.
 39, 14. 40, 21. 55, 15. 56, s. 89, s.
 92, 21. 93, s. 126, 3. 127, 17.
 183, 18. 245, 5. 246, 3. 262, 3.
 306, 2. 322, 13. **354**, 4. 355, s.
 356, s. 357, 7.
 يَحْيَى بْنُ هَارُونَ 171, 11.
 يَحْيَى بْنُ قُبَيْرَةَ الْوَزِيرِ 341, 16.
 342, 2.
 يَزِيدُ جَرْد 352, 8. 353, 4.
 يَزِيدُ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ وَيَعْرِفُ بِيَزِيدِ
 بَوْر 395, 20.
 يَزِيدُ بْنُ مَعُوذَةَ 178, 19. 179, s.
 يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَقَ بْنِ الصَّبَاحِ بْنِ
 عِمْرَانَ أَبُو يُوسُفَ الْكِنْدِيِّ s.
 الْكِنْدِيِّ
 يَعْقُوبُ بْنُ صَقْلَانَ 378, 14.
 379, s.
 يَعْقُوبُ بْنُ طَارِقٍ 378, 3.
 يَعْقُوبُ بْنُ كَيْلَسَ 106, 8. 285, 9.

ي

يَارْد 2, 11.
 يَاسِر 152, 7.
 يَافِث 11, 19. 90, 17.
 يَحْيَى بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ 219, 14.
 242, 15. **357**, 13. 358, 4. 441, 18.
 يَحْيَى بْنُ إِسْحَقَ 359, 14.
 يَحْيَى بْنُ الْبَطْرِيقِ 131, 9.
 يَحْيَى بْنُ تَاشَغِينَ أَبُو بَكْرٍ
 406, 12.
 يَحْيَى بْنُ التَّلْمِيزِ أَبُو الْفَرَجِ
 النَّصْرَانِيِّ 340, 12. **364**, 9.
 يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ
 97, 21. 101, s. 143, 11. 165, 14.
 241, 2.
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَارِيَّ أَبُو
 الْعَبَّاسِ الْمَعْرُوفِ بِالْمَسِيحِيِّ
 360, 13. 361, 3.
 يَحْيَى بْنُ سَهْلِ السَّدِيدِ أَبُو بَشَرَ
 الْمُنَجِّمِ 365, 6.
 يَحْيَى بْنُ عَدِيِّ أَبِي زَكْرِيَاءَ
 17, 20. 18, 5. 35, s. 36, 18. 37, s.
 38, s. 39, s. 40, s. 41, s. 42, s.
 54, s. 59, 13. 107, 4. 164, 9.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

يوسف بن إبراهيم مولى إبراهيم	يعقوب بن مهران السيرافي
ابن المهدي 135, 20. 139, 18.	378, 11.
219, 2. 249, 9. 250, 1. 432, 1.	يعقوب بن محمد المصيصي أبو
يوسف بن الحكم 145, 10. 146, 9.	يوسف 378, 8.
يوسف الساهر ويعرف بالقس	يفطوني 18, 21.
392, 1.	يوحنا 133, 21.
يوسف الطبيب أبو الحسن 174, s.	يوحنا بن البطريق 379, 17.
382, s. 391, s.	يوحنا تلميذ جهاربخت 188, 8.
يوسف القس 195, 18.	يوحنا بن جيلان 277, 11.
يوسف لقوة الكيمياء 188, s.	يوحنا بن سرافيون 111, 15.
189, 10.	380, 5. 431, 6.
يوسف الناشي الاسرائيلي 167, 8.	يوحنا بن الفاعلة 174, 18. 175, s.
يوسف الهروي 391, 17.	يوحنا بن ماسويه أبو زكرياء
يوسف بن يحيى المنجم 195, 2.	141, 19. 171, 3. 174, s. 196, s.
يوسف بن يحيى بن اسحق	197, s. 207, 16. 208, 1. 317, 13.
السبتى أبو الحجاج ويعرف بابن	328, 16. 329, 4. 380, 9. 381, s.
سمعون 229, 9. 392, 12.	382, s. 383, 14. 384, s. 385, s.
يونس بن الأعلى 230, 15.	386, s. 387, s. 388, s. 390, s.
يونس الخرائي 394, 20.	391, s.
يونيوس الحكيم 394, 14.	يوحنا بن يوسف بن الخرت بن
	البطريق القس 64, 15. 380, 1.

فهرست البلدان والمدن والجلال والأنهار الخ

27, 5. 136, s. 263, s.	أرمينية	1	
355, 13.			
189, 12.	الاسروشنية	48, 19. 123, 5.	آسيا
24, 4. 32, 4. 33, 15.	اسطاغيرا	77, 17. 177, 19. 240, 16.	آمد
49, s. 336, 17.		241, s. 262, 7.	
24, 6.	اسكبسيس	252, 9.	آبنود
61, 19. 65, s. 68, 18.	الاسكندرية		أثينس s. أثينية
69, s. 71, s. 95, 19. 99, 18.		18, s. 19, s. 23, 15. 24, s.	أثينية
108, 12. 171, 15. 260, 14. 262, 3.		25, 17. 199, 17. 200, 3. 265, 9.	
269, 7. 321, s. 322, 13. 349, 8.		309, 13.	
354, s. 355, s. 356, 16. 357, s.			
444, 8.		185, 4.	أخميم
413, 14.	الاسماعيلية	209, 10. 238, 17.	أذربيجان
166, 15. 348, 3.	أسوان	24, 7.	أراثرس
243, s.	اشبيلية	408, s.	أرجان
224, 4. 230, 3. 328, s.	اصبهان	72, 13. 324, 11.	الأردن
342, 8. 421, s. 422, 13. 425, s.		418, 4.	أرض الجبل
438, s.		150, 17.	أرض المقدس
24, 6.	اصطنادس	23, 21.	أرقاديا

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

348, 1.	أيلة	89, 3.	أطاطولة
126, 22.	إيليوبوليس	15, 8. 27, 7. 72, 6.	أغريقى
24, 8.	أيوس	22, 9.	أغينا
		285, s.	أغريقية
		185, 12.	أفسس
		413, 10.	أفشنة
	ب		
239, 13.	باب الأزج	22, 8.	الاقاذامونيا
333, 14.	باب البصرة	22, 19. 24, 14.	أقاداميا
153, 14.	باب خراسان	27, 3.	أللان
214, 1.	باب خربة الهراس	27, 4.	ألمانية
351, 13.	باب الخطابين	296, 5.	الامامية
213, 20.	باب درب الغلة المظلمة	136, 3. 295, s.	الأنبار
214, 9.		16, 9. 65, 13. 146, 5.	الأندلس
194, 19.	باب الشام	209, 2. 225, s. 232, 13. 233, 3.	
206, 19.	باب الشماسية	243, s. 317, s. 318, 9. 319, s.	
88, 6.	باب الطاق	326, s. 327, 1. 359, s. 394, s.	
425, 6.	باب الكرخ	395, s. 436, 14.	
214, 8.	باب المذبح	66, 1. 70, 5. 126, 18.	أنطاكية
2, s. 27, 1. 69, 17. 92, 19.	بابل	133, 4. 157, 10. 234, 5. 294, s.	
94, 4. 105, 1. 346, s. 347, 2.		296, s. 297, s. 305, 6. 315, 11.	
355, 13.		330, 18. 379, 2.	
2, s. 3, 1.	بابلليون	24, 8.	أنفببوليس
431, 7.	باجرمى	380, 11.	أنقرة
24, 4.	بارنتوس	196, 8. 402, 13.	الأهواز
417, 11.	باورد	425, 10.	إيدج
		199, 20.	إيرعون

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

278, 23. 279, 1. 281, 6. 282, 16.	392, 15.	البحر الرومى
284, 7. 288, s. 289, s. 290, s.	367, 17.	البحرين
294, s. 295, 12. 314, 1. 323, s.	319, 4.	بَحِيرَة طَبْرِية
329, s. 332, 12. 333, s. 338, s.	227, 12. 291, s. 413, s.	بُخَارَا
341, s. 343, s. 344, 5. 350, s.	416, 6. 417, 7.	
351, 7. 352, 5. 357, 18. 358, 2.	214, 4.	البدرية
359, 11. 361, 9. 363, 21. 365, s.	180, 7.	برى
368, 8. 376, 18. 380, 18. 382, s.	347, 21.	بِرَّة
386, 15. 397, s. 402, 7. 403, s.	83, 14. 143, 9. 153, 12.	البصرة
404, 16. 405, 10. 406, s. 407, s.	171, 7. 325, s. 360, s. 361, s.	
408, s. 419, 5. 426, s. 428, s.	368, s. 402, s. 403, s. 407, 14.	
429, s. 433, 20. 434, s. 435, s.	409, 18. 440, 3.	
436, s. 438, 3. 439, s.	183, 3.	البطالون
346, 9.	311, 42.	البطيجة
413, 7.	126, 22. 262, 10. 439, s.	بعلبك
379, 5.	31, 5. 40, s. 75, s. 76, s.	بغداد
228, 7.	78, 9. 79, s. 100, 19. 109, 15.	
99, 5. 319, 4.	110, 2. 111, 13. 112, s. 113, 14.	
367, s.	115, s. 133, 23. 141, s. 147, 1.	
19, s.	148, s. 149, s. 150, s. 155, 10.	
32, 6.	157, 5. 158, s. 168, s. 169, s.	
287, 15.	171, s. 174, s. 188, 3. 189, 6.	
329, s.	190, 17. 191, 7. 193, 10. 206, 15.	
251, 14.	211, 7. 214, s. 219, 11. 224, 6.	
99, 5. 123, s. 169, 3.	229, s. 230, 5. 234, 5. 236, s.	
363, 21.	238, 16. 239, 13. 240, s. 244, 6.	
	245, s. 248, 9. 249, 3. 256, s.	
	267, s. 269, s. 271, 21. 277, 6.	
بلاد الجبل		
بَلَدْج		
البَلْقَاء		
بلنسية		
بنو اسرائيل		
بنو الحارث الأصغر		
بواطيا		
بوثيون		
البُوَزْجَان		
بُوشَنج		
بوقيراط		
بيت المقدس		
بيعة القطيعة		

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

ح

- الحبش 263, 4. 306, 21. 307, s.
348, 1.
حران 75, 10. 115, s. 190, 9.
243, 4. 281, s. 311, 10. 374, 7.
367, 15. حضرموت
214, s. الحظيرة
325, s. حکمان
124, 11. 167, s. 178, s. حلب
209, 7. 279, s. 294, 12. 295, s.
296, s. 315, s. 330, s. 331, 2.
392, 13. 393, s. 394, 12. 426, s.
70, 10. 91, 1. 322, 10. حمص
163, 6. حمير
76, 9. الحنينة
172, 22. 174, s. الحيرة

خ

- خراسان 144, 2. 188, 10. 190, 17.
228, 7. 243, 17. 291, s. 292, 3.
404, 3. 408, 18. 417, 13. 423, 1.
437, 2. 441, 11. 442, s.
413, 9. خرميشن

ت

- 254, 7. تبريز
266, s. 277, 9. 330, 14. 442, 6. الترك
230, s. تستر
295, 20. 365, s. تكريت

ث

- 32, 14. ثاميطا
161, 6. 162, 1. 325, s. ثقيف
373, 9. الثنوية

ج

- 417, 12. جاجرم
281, 19. 357, 18. جبل قاسيون
297, 16. جبل اللكام
355, 13. 417, s. 424, 1. جرجان
27, 3. الجزر
243, 4. 294, 11. 295, 20. الجزيرة
434, 4.
166, 15. الجنادل
101, s. 102, 5. 132, 20. جندیسابور
133, s. 143, s. 158, s. 160, 10.
161, s. 174, 12. 207, 4. 247, 15.
248, s. 328, 17. 383, s.
336, 17. جهراشن

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

297, 14.	دير سمعان	238, 17.	خلات
323, 9.	دير قنّی	24, 3.	خلقیدونا
142, 8.	دير مارسرجس	33, 14.	خلقیس
382, 5.	دير النساء	166, 8.	الحنّدق
147, 14. 151, 16. 256, 10.	الدیلم	87, 1.	الخوارج
338, 7.		286, 2. 423, 21.	خوارزم
150, 1.	الديلمان	196, 8. 230, 4. 325, 21.	خوزستان
		328, 17.	
ر		د	
136, 5.	رأس العين	147, 4.	دار الروم
249, 16.	الراهب	341, 15. 342, 2.	دار القوارير ببغداد
	الرباط للحاتونی السلجوقی	2, 17. 136, 4. 387, 8.	دجلة
269, 15.		388, 13.	
229, 3. 295, 18.	الرحبة	91, 1. 105, 8. 150, 18.	دمشق
348, 4.	رشید	170, 16. 179, 8. 241, 8. 249, 8.	
295, 8.	الرصافة	269, 3. 279, 5. 281, 19. 357, 18.	
70, 8.	رغنية	379, 8. 391, 10. 404, 8. 405, 13.	
115, 5. 281, 6. 429, 6.	الرقّة	409, 8. 428, 8. 442, 8.	
434, 4.		270, 2. 290, 8.	دنیسر
106, 5.	الرملة	417, 15.	دهستان
3, 10. 177, 18. 178, 6.	الرها	360, 20. 361, 2.	الدوير
232, 12.	الرواية	177, 19. 178, 3. 294, 11.	ديار بكر
26, 8. 27, 8. 29, 8. 30, 16.	الروم	251, 13. 252, 8.	دير البّلاص
31, 6. 61, 4. 62, 18. 63, 1. 67, 17.		197, 1.	دير الجاثلیق
68, 8. 72, 8. 89, 18. 96, 8. 115, 16.			

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

18, 17.	سلمينا	133, 3. 135, 21. 136, s. 137, s.
136, s.	سمرنا	138, s. 139, s. 142, s. 159, 10.
417, 12.	سمنقان	173, 6. 174, 18. 175, s. 215, s.
428, 8.	سميساط	262, 11. 266, s. 268, 11. 296, s.
295, 20.	سنجار	298, s. 305, 6. 316, 2. 319, 2.
74, s. 355, 13.	السند	347, s. 348, 5. 355, 18. 358, 1.
143, 9.	السواد	359, 20. 380, 11. 388, 14. 441, 19.
194, s.	سورا	10, s. 27, 5. 123, s. 124, s. رومية
24, 5. 67, Anm.	سوراقوسا	126, 5. 127, s. 200, s. 201, 5.
133, 4.	سوريا	149, s. 226, 16. 227, 3. الرى
143, 9.	السوس	231, 10. 264, s. 271, 21. 272, s.
195, 1. 433, 19.	سوق ياكيبى	273, 1. 419, 1.

ز

148, 2. 153, 12. 348, 1.	الزنج
--------------------------	-------

ش

9, 11. 15, 16. 27, 2. 91, 1.	الشام
241, s. 256, 14. 258, 9. 262, s.	
328, 6. 359, 4. 391, 13. 393, 3.	
189, s.	شفطينا
417, 12.	شقان
206, 15. 219, 11. 281, 19.	الشماسية
357, 18.	
148, s. 411, 9. 424, s.	شيراز

س

239, 18. 392, s. 393, 2.	سيتة
187, 7. 231, 11.	سر من رأى
227, s.	سرخس
243, s.	سرقسطة
119, 8. 156, 19. 195, 7.	سريانى
435, s.	
343, 10. 344, 5.	السلجوقيون

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

طبرستان 187, 4. 272, 11. 231, s.
طَبْرِیَّة 319, 4.
طریق أحمد بن طولون 334, 2.
طَلِیْطَلَة 226, 10. 282, 12.
طوس 135, 19. 140, 13. 417, 12.
الطیب 360, 20.

ع

العبادیون 172, 21. 174, s.
العبرانیون 6, 14. 27, 12. 348, 17.
العراق 75, s. 76, 4. 113, 20.
115, 19. 147, 17. 181, 16. 187, 7.
192, 4. 228, 7. 239, 20. 240, 18.
241, 3. 249, 14. 262, 12. 277, 10.
288, s. 328, 2. 330, s. 343, 12.
346, 9. 351, 8. 393, 5. 402, 12.
404, 15. 405, 13. 440, 3. 442, 7.
العرب 2, 21. 3, 2. 27, 12. 30, 16.
35, 3. 57, 6. 77, 10. 84, 3. 119, 9.
161, 3. 162, 12. 224, 4. 263, 12.
270, 17. 283, s. 304, 7. 349, 11.
354, 16. 367, 2. 418, 10. 423, 13.
عسقلان 61, 22. 318, 13.
عسكر مكرم 188, 12.
العسيلة 235, 11.
عَكْبَرَا 146, 20.

ص

الصائبون 5, 7. 15, 9. 26, 10. 27, 8.
31, 20. 75, 22. 78, 12. 115, 18.
120, s. 195, s. 311, s. 338, 12.
348, 6. 397, 12. 398, 4.
صرصر 431, s.
الصعيد الأعلى 237, 11. 251, 13.
331, s. 348, s. 349, 1.
الصقالبة 92, 20. 306, 21. 307, s.
384, 13.
صقلية 20, 20. 21, s. 22, s. 23, s.
24, 17. 32, 7. 123, 19. 253, 10.
283, 14. 289, 2.
صنعاء 163, 17.
صور 63, 12. 256, 14. 330, s.
الصوفية 244, 2.
الصين 26, 18. 265, s. 266, s.
348, 1.

ط

طارم 420, 9.
طارنطينی 24, 5.
الطائف 161, s.
طبران 421, 13.

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

424, 12.	الفرعونى	382, s.	العلث
122, 14. 123, s.	فرغاموس	296, 10.	عم
318, 13.	الفرنچ	379, 5.	عمان
226, 15. 417, 11.	فسا	347, 19.	عملقى
318, 9. 349, s.	القسطاط	380, 11. 386, 1.	عمورية
126, 18. 217, 20.	فلسطين	183, 8.	عين زربة
24, 1.	فليوس		
148, 8.	فورفت		
91, 1.	فيروها		
			غ
		404, 3.	غزنة

ق

281, 19. 357, 18.	قاسيون
106, 10. 166, 7.	القاهرة المعزية
167, s. 285, 18. 440, 11.	
68, 3. 124, 23.	قبرس
347, s.	قبطى
378, 15. 379, s.	القدس الشريف
157, 6.	قراح ظفر
16, 4. 232, 13.	قرطبة
325, 4.	القرمونى
419, 11.	قرميسين
136, s.	قرّة
401, 4.	قريش
419, 6.	قزوين

ف

277, 9.	الفاراب
75, 21. 92, 19. 136, s.	فارس
137, 19. 140, 17. 147, 17. 148, 4.	
161, s. 162, 19. 171, 7. 221, 3.	
224, 3. 254, 7. 292, 20. 293, s.	
331, 15. 355, 13. 408, s. 440, 3.	
442, 8.	
392, 15.	فأس
2, 17. 136, 2. 137, 17.	الفرات
220, 17.	الفراغنة
421, 2.	فردجان
6, 13. 18, 12. 26, 17. 27, 5.	الفرس
91, 4. 126, 18. 152, 20. 255, 7.	
266, s. 271, 2. 347, 4.	

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

147, s. 148, 4.	كِرْمَان	30, 1. 31, 20. 123, 6.	القسطنطينية
27, 11. 31, 20. 68, 7.	الكلدانتيون	133, 6. 296, 16. 385, 20.	
69, 10. 346, s. 347, 2.		281, 7.	قصر الجص
346, 16.	كلواذا	295, 20.	قصر الرصافة
367, s.	كندة	147, 10.	قصر فرج
316, 17. 367, 3. 390, 10.	الكوفة	264, 17.	قصران
421, 15.	كون كنبد	268, s. 285, 6. 334, s.	القصري
		188, 1. 329, 14. 330, 3.	قُطْرِبُل
		363, 21.	القطيعة
	ل	252, 15. 253, 4.	قُفُط
89, 15. 297, 20. 336, 11.	اللانقية	297, 2.	قلعة القسياني
297, 16.	اللكام	25, 14. 70, s.	فورينا
24, 7.	لمسافوس	24, 7.	فوزيقوس
125, 1.	لمنوس	92, 17.	قوس
		251, 14.	قُوص
	م	92, 17.	قولوس
290, s.	ماردين	296, 6.	قُوبِق
277, 9. 291, 7.	ما وراء النهر		ك
18, 17.	ماغارا		
	مافة s. منف	100, 10. (Peloponesus)	كبولونيساس
17, 18. 29, 3. 48, 18.	ماقدونية	292, 4.	الكرامية
86, 18. 198, 19.	المجوس	241, 2. 365, 16. 399, 16.	الكرخ
142, 17. 387, 9.	المدائن	425, 6.	
269, 15.	المدرسة النظامية	414, 16. 417, 8.	كُركانج

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

273, 15. 373, 9.	المنائية	مدينة السلام. س. بغداد
2, 2. 321, 16. 349, 7.	مَنف	المراعة 209, س.
74, 14.	مِهْران	المَرْجَمَةُ 86, 19.
64, 6. 238, 17. 239, س.	الموصل	المشاركة 379, 7.
240, س. 270, 2. 294, 11. 295, 20.		المشرقيون 379, س.
332, 17. 355, 13. 365, 13.		المشقر 367, 17.
151, س. 177, 19.	مِيافارقين	مشهد موسى بن جعفر 289, 16.
		مصر 2, س. 3, س. 26, 10. 27, 12. 44, 2.
		56, 5. 66, س. 67, س. 69, 1. 80, س.
		92, س. 106, س. 107, 9. 132, 6.
		136, 7. 150, س. 157, س. 161, 2.
		165, س. 166, س. 167, 12. 186, س.
		209, 17. 210, 15. 217, س. 230, 14.
		237, س. 239, س. 240, 5. 241, س.
		252, 14. 258, س. 260, س. 267, س.
		269, 3. 285, س. 294, س. 295, 1.
		298, 15. 304, س. 309, 21. 318, س.
		319, س. 320, 10. 331, س. 333, س.
		334, س. 347, س. 348, س. 349, س.
		354, س. 387, 14. 392, س. 393, 3.
		410, س. 413, 13. 427, 4. 438, س.
		443, س. 444, 11.
		318, 10. المصيبة
		86, 19. 274, 22. 294, 4. المعتزلة
		367, 17. معد
		178, 19. 179, س. مكة
		334, 4. الملاحم
		241, 5. منازل العز

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

92, 20. 162, 19. 163, s.	اليمن	2, s. 44, 2. 66, s. 67, 1.	النيل
239, 20.		166, s. 251, 14. 332, 12. 348, s.	
86, 16. 150, 13. 187, s.	اليهود	349, 10.	
194, s. 209, 12. 223, 11. 231, 19.			8
317, s. 318, 9. 319, s. 343, 3.			
392, s. 393, 4.		291, s. 292, 9.	هراة
5, 3. 9, s. 15, 4. 17, s.	يونان	163, 5.	قمدان
19, 16. 20, 13. 21, 21. 24, 16.		419, s. 420, 12. 421, s.	قمدان
26, s. 27, 1. 29, 20. 30, 6. 35, 3.		422, 7. 425, 23. 426, s.	
61, 10. 62, s. 63, s. 65, 22. 67, 20.		26, 18. 27, 11. 79, 18. 92, 20.	الهند
69, 9. 70, 2. 72, s. 108, 2. 109, s.		107, 14. 133, 15. 168, 3. 215, s.	
243, 17. 244, 1. 253, s. 258, s.		216, 9. 234, 11. 265, s. 266, s.	
259, s. 260, s. 336, s. 337, 1.		267, 2. 270, s. 281, 14. 348, 1.	
349, s.		355, 13. 361, 6. 369, 18. 393, 5.	
84, 3. 173, 7. 276, 9.	يوناني	413, 18.	
283, 20. 347, 18.			9
8, s. 9, 14. 15, s. 25, 5.	اليونانيون	153, 21. 192, 4. 193, 10.	واسط
26, s. 27, s. 28, 2. 29, 5. 31, 9.		213, 18. 327, 19.	
32, s. 41, 22. 47, 12. 63, 8. 68, s.			10
69, 22. 70, 11. 91, s. 95, 19. 96, s.			
97, 14. 99, 2. 133, 15. 173, 14.			11
198, s. 203, 9. 263, s. 265, s.			
268, 6. 305, 20. 306, 3. 329, 7.			12
		354, 6. 361, 12.	اليقونية
		367, 17.	اليامة

Emendanda.

p. 395, 10	lies	لَحْمٍ	p. 414, 9	lies	؟ علم المنطق
" 395, 13	"	صَفَقَة دَوَاء	" 418, 11	"	المَوْجَز
" 400, 16	"	الليْلَة	" 419, 8	"	الدولة [به]
" 401, 1	"	والطبيب	" 422, 21	"	كلامك
" 402, 14	"	خَرَا	" 432, 9 u. 12	"	يُؤْمِنُ u. تُؤْمِنُ
" 403, 12	"	؟ الحارّة	" 435, 8	"	مُحَلَّد
" 404, 18	"	يَهْدِي	" 437, 7	"	ابن وصيف
" 405, 12	"	والمزاج	" 440, 13	"	القصر
" 405, 13	"	؟ وفارقه	" 442, 11	"	فتح [له]
" 410, 14	"	تَقَسَّم	" 442, 16	"	نفسه
" 411, 3	"	الأنفاق u. زَاكٍ	" 443, 10	"	استجرت
" 412, 5	"	؟ وَوْفَقَ			

Emendanda.

p. 332, 1	lies	عصده	p. 361, 1	lies	وَأَنْشَأَ
" 333, 4	"	فَذَهَبَتْ	" 362, 3	"	فَصَلَ
" 333, 8	"	الْمَعَى	" 364, 18	"	الْكِرَامَ
" 334, 19	"	الرَّجُلِ	" 367, 6	"	أَعَشَى بَنَى قَيْسَ
" 336, 6	"	فَلَا سَفَةَ	(Codd. sämmtl. (بن)		
" 337, 11	"	مُنَجَّحَ	" 367, 13	lies	تَلِمَ
" 339, 10	"	مَنَادَهَا	" 368, 2	"	تَتَحَرَّرَ
" 339, 20	"	وَالْبِرَاكِيرَ	" 368, 7	"	وَلَبَى
" 341, 2	"	مِجْمَرَةً	" 375, 2	"	تُسْتَخْرَجُ
" 341, 4	"	يَتَخَطَّرُ u. أَلْوَجْدُ	" 375, 13	"	تَكَلَّ u. تَنَلَّثَمَ
" 341, 7	"	أَرْضَ	" 377, 1	"	فَتَقَلَّ
" 342, 10	"	؟ تَدْخُلُ	" 383, 9	"	يُعْغِنِي
" 342, 16	"	حُلُوً	" 385, 1	"	وَالْحَصِيصُ
" 345, 15	"	الْمَجْنِ	" 388, 3	"	رِجْلَةً (Codd.
" 347, 10	"	نُصْبِهَا	sämmtl. mit Artikel)		
" 349, 2	"	خَيْفَةً	" 389, 21	lies	لَوْلِي عَقْدٍ
" 349, 17	"	؟ غَرَائِبَ	" 390, 23	"	أَكْسَبُ
" 350, 16	"	؟ فَاعْتَقِدْ	" 392, 5	"	فَلِمَ
" 350, 18	"	؟ مِنْ بَعْدِ	" 392, 8	lies	وَأَسْتَشَارْتَهُ مِنْ مَرَابِضِهِ
" 357, 6	"	دَائِبَةً	(Conjectur des Hrn. Ahmed		
" 358, 12	"	وَالزُّقْرَةَ	Zeki Bey)		
" 359, 9	"	السَّرَى	" 393, 13	lies	أَخْبَرَنِي أَنَّهَا
" 359, 10	"	الْخَنَافِيسَ	" 393, 17	"	أَصْبِرْ
" 360, 1	"	بَدَوَى	" 393, 19	"	وَعَادَ
" 360, 5	"	فَطْلِبِهِ	" 394, 16	"	بَزَبَدِهِ

Emendanda.

p. 252, 17	lies	الَهَزَلِ	p. 302, 15	lies	أَنْ
" 252, 19	"	حَلَلْتِ	" 303, 1. Z.	"	لَمَّا فُهِمَ وَلَا فُهِمَ
" 253, 5	"	مُنْكَسِرِينَ	" 304, 5	"	فَتَدْبِرُوا
" 258, 17	"	وَأَنْ	" 304, 6	"	أَنْ
" 260, 4	"	الْمَدَنِيَّةِ	" 304, 8	"	(Codd. كثيرا ما
" 260, 19	"	الأفلاك			كثير ما
" 273, 17	"	الابصار	" 305, 11	"	غِيَا
" 274, 4	"	الْمُنْتَقِلِ	" 308, 1 u. s	"	خَارِجُ
" 274, 6	"	الْمُمِيلَةِ	" 309, 11	"	؟ بشقاء
" 279, 3	"	يَزِي	" 311, 6	"	أَنْ
" 279, 8	"	الْجَدَلِ	" 312, 10	"	(Codd. شكوكا
" 282, 4	"	والتحقيق			sämmtl. شكوك)
" 285, 10	"	وتواعد	" 313, 12	lies	الْمُدْفِيسِ oder
" 286, 8	"	تلميذا لِحَبَشِ			؟ الدهتم
" 292, 21	"	الْجَدَلِ	" 313, 15	"	وَلَوْحَ
" 295, 4	"	وَالسُّودِ	" 315, 7	"	ابن شرارة
" 295, 6	"	وَأَسْتَعْرِبُهُ	" 318, 14	"	الغُرَّ
" 296, 6	"	صهاريج	" 321, 11	"	وكان
" 297, 9	"	بالْقِصِّ	" 322, 6	"	؟ وَرُئِيَ
" 297, 16	"	جبل اللّكّام	" 325, 10	"	؟ للمعروف
" 297, 20	"	والإفهام	" 325, 16	"	عُثْمَانِ u. حَكَمَانِ
" 298, 21	"	عزوتها	" 327, 5	"	الاخبار
" 300, 4	"	سماحه u. الظلم	" 327, 9	"	أَعْدُو u. تَعْدُو
" 300, 5	"	مقاله	" 330, 16	"	أَثَرُ
" 301, 15	"	بظن	" 331, 13	lies	(Codd. ضَرَبَتْ ضرب)

Emendanda.

p. 149, 17	lies	لِبَهْنَتَوْه بوروده	p. 210, 13	lies	فَرَدَّكُمْ u. تَمَنَيْتُمْ
" 150, 15	"	بَطَل	" 212, 18	"	يُودِعُهَا
" 153, 6	"	بَزِيح	" 217, 4	nach	الوجع adde
" 155, 11	"	مِنْ خَيْفَتَه			[فَقَالَ لَا]
" 163, 8	"	حِسَاب	" 219, 5	lies	مَوْلَايَ
" 166, 6	"	شَوْقَا	" 220, 6	"	وَعَبَّرَ
" 167, 18	"	أَيْضَا	" 220, 14	"	الشُّعَاع
" 171, 3	"	لِيُوحِنَا بِن	" 222, Anm. d)	"	أُنْزِلَتْ
" 174, 2	"	قُرْص	" 224, 11	"	النَّجَامَةِ
" 174, 4	"	؟ الْمَجْرِبَةِ	" 225, 10	"	وِثْلَاثُمَائَةِ
" 174, 19	"	رَضِيْتُ	" 225, 14	"	بِالْأَقْلِيدَسِيِّ
" 181, 14	"	أَقْرَابَانِيْنَه	" 226, 7	"	التَّرْكِيْب
" 185, 5	"	تَزِيد	" 227, 15	"	وَوَسْمَه
" 186, 17	"	مَالِكِي	" 228, 7	"	وِخْرَاسَان
" 188, 1	"	بِقُطْرَيْلَ	" 229, 3	"	لِلْحَمِّ
" 192, 9	"	وَتَصَدَّقْنِي	" 229, Anm. d)	adde	V
" 192, 21	"	نَهَارَه u. لَيْلَه	" 237, 16	lies	يَقُومُهَا
" 193, 20	"	يَزِيحُوا	" 238, 13	"	أَصْدَقَ
" 201, 4	"	يَلْدَحْقُهُمْ	" 239, 15	"	الطَّبِّ
" 202, 5	"	تَبِعْتَه	" 240, 5	"	مَضْرُ
" 208, 1	"	عَقِيبَ	" 248, 2	"	وَجَدَ
" 208, 3	"	حَمِّ	" 251, 9	"	إِبْرَاجَ فَيَقْرَأَ (d. i. <i>ἐν τῇ πικρᾷ</i>)
" 209, 8	"	يُدْعَى	" 251, 18	"	شَرَحَ مَتَّى
" 210, 7	"	يَقْفَهُهَا	" 252, 4	"	أَسْكَنَتْ
" 210, 11	"	لِلْحَمِّ			

Emendanda.

2. Prolégomènes des Tables astronomiques d'Oloug-Beg par . . . Sédillot. Paris 1847, wo eine Anzahl Viten von Mathematikern und Astronomen aus Qiftī publiciert sind.
3. Kitāb al-Fihrist . . . hrsg. v. Flügel. Leipzig 1871/2. Hier sind in dem von Aug. Müller besorgten zweiten Bande die Biographien derjenigen Männer, die bei Qiftī ausführlicher als im Fihrist behandelt sind, nach unserem Werke veröffentlicht.

Emendanda.

p. 9, 15	lies	يَجِب	p. 81, 13	lies	فُتِنَ
" 20, 1	"	صَوْتَهُ وَكَلَامَهُ	" 81, 15	"	وَأَنَّ
" 21, 17	"	مُخَاشِ	" 82, 19	"	النَّقْطَ
" 21, 21	"	أَشْعَارًا	" 84, Anm. i)	"	بِالْفَلَسَفَةِ
" 22, 4	"	نَظَنَ	" 86, 15	"	هَذِهِ
" 27, 9	"	الْيُونَانِيَّةِ	" 91, Anm. a)	"	Beroea
" 27, 21	"	الْتَدَيْنِ	" 102, 10	"	وَالنَّفْسَاجَ
" 29, 1	"	سَطْرَهُ	" 102, 12	"	الْأَدْوِيَّةِ
" 37, 15	"	فَوَيَّرَى	" 105, 20	"	؟ عَلِمَهُ
" 52, 8	"	يَتَعَلَّقُ	" 124, 10	"	قَدْ حَلَفَ حَوْلَهُ
" 54, l. Z.	"	الْأَبْصَارُ لَا يَكُونُ			جَمَاعَةً
" 58, 18	"	تَتِمَّةٌ	" 128, 8	"	مُقَصِّرِينَ
" 78, 6	"	الْمَدْخَلِ	" 137, 10	"	مَا لَا
" 79, 9	"	مُحَضَّرِينَ	" 138, l. Z.	"	عُشْرَ عَشْرِ
" 81, 2	"	الْكَذِبِ	" 148, 2	"	وَتَلْقَوُهُ
" 81, 10	"	يُدْرَ	" 148, 8	"	فَوَرَفَتْ

Einleitung.

mischen Inhalts, diesem Verfahren des Compendiators zur Last zu legen sind. Auf Zauzanī dürften wohl auch die Glossen, die sich hie und da zur Erklärung ungewöhnlicher Wörter finden, zurückzuführen sein.

Die mannigfachen Abweichungen von den Regeln der Grammatik, wie sie uns im Texte begegnen — nom. für den ḥalaccus., besonders häufig verb. masc. bei unmittelbar folgendem fem. oder pl. fract. u. a. — bin ich eher geneigt, auf Conto der Nachlässigkeit des Verfassers zu setzen, dessen Stil auch sonst schon Spuren einer späteren Zeit aufweist, als sie den Abschreibern in die Schuhe zu schieben.

Dass unser Tarīḥ, und zwar das Original sowohl wie der Auszug, in der wissenschaftlichen Welt die gebührende Beachtung gefunden hat, beweist die zahlreiche Benutzung des Buches in den späteren gleichartigen Werken. Wir haben bereits darauf hingewiesen, dass das Original vielleicht noch zu Lebzeiten des Verfassers von Ibn Abī Uṣaiḥi'a für die zweite Recension seiner Aertztegeschichte nutzbar gemacht worden ist.

Barhebraeus († 1289), der ja zwölf Jahre Bischof in Haleb war, entnimmt unserem Werke, und zwar wohl auch dem Original, die Nachrichten, die er über Mediciner und Mathematiker seinem مختصر الدول einflicht.

Ebenso citirt Abu'l-Fidā († 1331) in dem Abschnitt „Griechenvolk“ seines مختصر في أخبار البشر (Hist. anteislam. ed. Fleischer p. 154) dieses Werk unseres Autors unter dem Titel تأريخ في أخبار الحكماء und benutzt es auch, indem er zehn kleine Biographien griechischer Gelehrter daraus giebt. Eine Vergleichung seines Textes mit den Parallelstellen Qifṭī's ergiebt, dass er hie und da etwas auslässt, auch den Stil mitunter vereinfacht, dass sich aber nichts findet, was zur Annahme zwänge, dass er nicht den Auszug, sondern das Original benutzt haben müsste.

Auch in neueren Publicationen ist der Tarīḥ vielfach benutzt und excerptiert worden. Von Werken, die in grösserem Umfange Auszüge daraus bringen, sind zu nennen:

1. Bibliotheca Arabico-Hispana Escorialensis opera ... M. Casiri. Matriti MDCCLX; sie bietet die Biographien von 33 griechischen und arabischen Gelehrten aus Qifṭī, darunter die längsten wie Aristoteles und Galen.

Einleitung.

Archetypus in Haleb, also an demselben Orte, wo Original wie Auszug entstanden sind, sich befunden habe, machen die Schlussnoten der datierten Hss. wahrscheinlich.

Bei der textkritischen Arbeit hat es sich herausgestellt, dass in der Regel, wo die Lesarten zweier Gruppen gegenüber der dritten übereinstimmen, jenen der Vorzug zu geben sei, dass also gewissermaassen β) das Zünglein an der Wage der beiden Gruppen α) und γ) bildet. Natürlich verbot sich aber jede schablonenhafte Anwendung dieser Regel von selbst.

Wie schon der Titel andeutet, enthält das Werk 414 theils sehr umfangreiche, theils nur eine Zeile lange Biographien von Philosophen und Aerzten, Mathematikern und Astronomen von der mythologischen Urzeit bis auf die Gegenwart des Verfassers. Besonderen Werth gewinnt es aber durch den Umstand, dass es für die Kenntniss der griechischen Litteratur bei den Arabern eine unerschöpfliche Fundgrube bildet und selbst Nachrichten aus dem griechischen Alterthum bietet, die uns in den klassischen Quellen nicht mehr erhalten sind¹⁾. Die Anordnung ist alphabetisch, doch innerhalb der einzelnen Buchstaben nicht streng durchgeführt. Wie es scheint, hat Qiftī die Biographien zunächst ohne Rücksicht auf die Reihenfolge, wie ihm die Männer gerade in Wurf kamen, ausgearbeitet und die Sammlung erst später alphabetisch geordnet. Nur unter dieser Annahme lässt sich die Anwendung von Formen wie مَرَّت (255, 17) und wieder نَذَرَ (356, 9) verstehen, während man doch nach der vorliegenden Anordnung gerade umgekehrt تَمَرٌ und ذِكْرَتِ erwarten sollte.

Wie Zauzanī bei der Herstellung seines Auszuges verfahren ist, haben wir schon oben zu constataren Gelegenheit gehabt (S. 11 u.). Nicht nur, dass er ganze Partien auslässt, was ja bei einem Compendium seine Berechtigung hätte, thut er auch dem stehengebliebenen Texte Gewalt an, indem er willkürlich den Ausdruck des Verfassers kürzt und dann in sophistischer Weise zwischen den belassenen Worten den Zusammenhang herzustellen sucht. Die Parallelstellen bei Ibn 'Abī 'Uṣaibi'a illustrieren das auf's deutlichste, und ich zweifle nicht, dass manche Unklarheiten, namentlich in Partien philosophischen und pole-

¹⁾ Ich erinnere nur an den Catalog der Aristotelischen Schriften von Ptolemaeus Chennus.

Einleitung.

Die Zusammengehörigkeit der Gruppe α) wird hauptsächlich erwiesen durch den Umstand, dass in ihren Handschriften die Textverschiebung in der Aristotelesvita (p. 37, 11 von شرح bis p. 41, 4 zu شرح), die sämmtlichen Hss. der beiden anderen Gruppen eigen ist, sich nicht findet. Und dass es sich hier um keinen Zufall handelt, lehrt die Thatsache, dass ihre Hss. gewöhnlich eine gemeinsame von den beiden anderen Gruppen abweichende Schreibung der Eigennamen, sowie mannigfache Auslassungen und Zusätze haben, die jene nicht aufweisen.

Für die Hss. AS habe ich eine besondere Gruppe ansetzen zu müssen geglaubt, da sie in der Mitte zwischen α) und γ) stehen. Zwar theilen sie die erwähnte Textconfusion mit der Gruppe γ) und stehen dieser deshalb wohl näher als der Gruppe α), doch haben sie mit der letzteren viele Lesarten nicht blos, sondern auch Zusätze und Auslassungen gemeinsam, die sie wieder von γ) abrücken.

Innerhalb der grossen Gruppe γ) lassen sich noch zwei Unterabtheilungen unterscheiden, die eine die Hss. EMPQ, die andere LRVW umfassend. Von der ersteren sind wieder MPQ auf's engste verwandt¹⁾, während E etwas abseits steht; von der letzteren haben L und W dasselbe Original, L ist aber dann nach einer Hs. der Gruppe β) verbessert worden. R schliesst sich am nächsten an V an, hat aber doch viele selbständige und von allen anderen Hss. abweichende Lesungen. V ist insofern eigenartig, als die Hs., wie aus den Fussnoten ersichtlich, an zahlreichen Stellen bewusst paraphrasiert. Besonders häufig ist das an zweifelhaften und schwierigen Stellen der Fall, weshalb die Paraphrase mitunter auch zur Erleichterung des Textverständnisses beizutragen vermochte.

Da die sämmtlichen Handschriften eine grosse Anzahl von Verschreibungen (namentlich bei Nominal- und Verbalformen) und Lücken (besonders bei Eigennamen und Zahlen) gemeinsam haben, so ist die Annahme gerechtfertigt, dass alle Gruppen auf einen Archetypus zurückgehen, der diese Corruptelen schon enthielt. Erst in einer Abschrift von diesem Archetypus kann die oben erwähnte Textconfusion in der Aristotelesvita entstanden sein, die die Hss. der Gruppen β) und γ) aufweisen. Einer anderen Copie davon, die diese Textverstellung vermieden, würden dann die Hss. der Gruppe α) entstammen. Dass dieser

¹⁾ Vgl. Anm. 2 der vor. Seite.

Einleitung.

G = Leid. 886.

L = Leid. 885¹⁾.

M = Münch. 440. (Abschr. im Rabī' II 1262/1846 von منصور
(أبى سليمان))

P = Kairo 57. (Abschr. von محمد الزهيرى 24. Du'l-
Ḥigga 1198/1784.)

Q = Kairo 58. (Abschr. von 23. Rabī' I 1246/1830.)²⁾

R = Hs. Amari. (Abschr. vom 3. Du'l-Qa'da 1175/1762 in Ḥalab.)

S = Strassb. 20.

V = Wien 1062. (Abschr. von Ende Ġumādā 1171/Febr. 1758
in Ḥalab; corrigiert.)

W = Wien 1061³⁾.

Dieser handschriftliche Apparat theilt sich in drei Gruppen; es
gehören zu Gruppe

α) BCG

β) AS

γ) ELMPQRVW.

¹⁾ Zu dieser Hs. bemerkt Müller in einer (s. unten Anm. 3) Note: „Die Leidener Hs. 159 Gol. habe ich nur bis S. 38 verglichen, da sie beinah so schlecht ist als nachstehende Wiener, mit welcher sie übrigens dasselbe schon sehr miserable Original haben muss, wie die merkwürdige Uebereinstimmung in vielen der tollsten Corruptelen zeigt. Sie ist nach einem anderen expl. der Vulgata AM später durchcorrigirt, aber auch so noch sehr schlecht und ohne allen Werth[?]; einigemal stimmt sie näher mit M, doch wohl nur zufällig.“

²⁾ Da die beiden Kairensen Hss. auf das Zauzanī'sche Original zurückzugehen behaupten, die Münchener Hs. aber die Abschrift von einer Copie des Originals sein soll, so läge die Annahme nahe, dass sie eine der beiden Kairensen Mss. als Vorlage hatte. Eine genauere Vergleichung der Hss. scheint mir aber doch trotz unleugbar naher Verwandtschaft diese Vermuthung von der Hand zu weisen.

³⁾ Ueber diese Hs. äussert sich Müller in einer Titelnote seines Ms.: „Die Wiener Hs. (fl. 1061) habe ich nur bis S. ٢٨ vorliegender Copie verglichen, da sie geradezu miserabel ist, fast jedes Wort unglaublich corruptirt (alle ش, س; ferner ذ, ز, ض, ع und ا, ة und ت ohne Unterschied; die bekanntesten Worte verschrieben (z. B. اُ), statt ر in einer Unzahl von Fällen Hamza (!) u. s. w.), übrigens aber nicht eine selbständige La. enthält, welche nicht eine der Berliner Codd. (bes. Cod. B) oder der zweite Wiener hätte, habe ich die Vergleichung nicht fortgesetzt.“

Einleitung.

sodann, weil Ibn Abī Uṣaibi'a diesen Titel bietet, der ja das damals noch ganz junge Original oder doch eine Abschrift desselben in Händen gehabt hat. Ich kann mich ihm aber nicht anschliessen, wenn er dem Zauzanī'schen Auszug den sub 3. aufgeführten Titel طبقات طبقات وأصحاب النجوم والأطباء beilegen will. Denn abgesehen davon, dass seine Angabe, dass die Hs. des Brit. Mus. diesen Titel führe, nicht zutreffend ist, fragt es sich doch sehr, ob für ein Werk mit alphabetischer Anordnung die Bezeichnung طبقات zulässig ist. Ich möchte das verneinen und mich bei dem Zauzanī'schen Auszuge für den Titel المنخبات الملتقطات من كتاب تأريخ الحكماء entscheiden, den das Berl. Ms. or. qu. 786, die Leid. Hs. und Hh. VI, 166 bieten. Denn abgesehen davon, dass diese Form das Verhältniss des Auszuges zum Original am besten zum Ausdruck bringt, wird sie auch gestützt durch die Schlussworte Zauzanī's in der Wiener Hs. (1161) u. Leid. 885 هذا آخر كتاب التأريخ وفرغ من التقاطه وانتسأخ ما انتخبه منه أضعف عباد الله محمد بن علي بن محمد الخطيبى الزوزنى, deren Rücksichtnahme auf den von mir gewählten Titel in die Augen springt. Wie es nun die Gepflogenheit arabischer Citierweise so mit sich brachte, nicht die in der Regel ziemlich langen Titel selbst, sondern eine den Inhalt des Werkes kurz zum Ausdruck bringende Bezeichnung hinzusetzen, so gewöhnte man sich wohl auch im vorliegenden Falle schon sehr bald daran, für den umfangreichen Originaltitel des Qiftī'schen Werkes die das Werk charakterisierende Bezeichnung المنخبات الملتقطات zu wählen, welche legere Bezeichnung dann auch für den Auszug gang und gäbe wurde.

Für die Feststellung des vorliegenden Textes sind die folgenden Hss. benutzt worden:

A = Berlin 10053.

B = Berlin 10054. (Abschr. im Muḥ. 1069/1658 von محمد بن حبيب الله بن أحمد بن قائم الحسنى المازندرانى; collationiert.)

C = Berlin Ms. or. qu. 786.

E = Br. Mus. 1503. (Abschr. von الحسن بن علي الخليفى)

nicht das Original, sondern nur ein Auszug sein kann. Aber ich möchte noch weiter gehen und behaupten, dass der Epitomator sich nicht nur auf Veränderungen innerhalb der vorliegenden Artikel beschränkt, vielmehr auch willkürlich Artikel weggelassen hat.

Denn wenn es schon in hohem Maasse wahrscheinlich ist, dass die Mittheilung über die Diät des Raḥabī (IAUş. II, 195, 5) aus dem „Tarīḥ al-Ḥukamā“ stammt¹⁾, absolut sicher scheint mir das bei der Notiz über ein Werk des Ibn Ġazzār (II, 38, 30), das nicht gut anderswoher entnommen sein kann. Beide Stellen finden sich in unserem Auszug nicht, und damit ist zugleich der Wegfall der Artikel Ibn Ġazzār und Raḥabī erwiesen²⁾.

Eine weitere Frage erhebt sich nun nach dem Titel des Originals wie des Auszuges. Ich constatire dafür das Vorkommen der folgenden Bezeichnungen:

1. تَارِيخُ الْحُكَمَاء [Par., d. beiden Wiener, Berlin (Pet. II, 738) Escur., London (am Schluss), Kairo 58(?); ferner Abu 'l-Fidā.]
2. الْمُنْتَخَبَاتُ الْمَلْتَقَطَاتُ مِنْ تَارِيخِ الْحُكَمَاء [Berlin (Ms. or. qu. 786); Leiden, HĤalfa VI, 166.]
3. طَبَقَاتُ الْحُكَمَاء وَأَصْحَابُ النُّجُومِ وَالْأَطْبَاء [Strassb., München (an 2. Stelle), HĤalfa IV, 134.]
4. كِتَابُ تَرَاجِمِ الْحُكَمَاء [München, Kairo 57.]
5. كِتَابُ إِخْبَارِ الْعُلَمَاءِ بِأَخْبَارِ الْحُكَمَاء [IAUş. II, 87, 22.]
6. كِتَابُ تَذَكُّرَةِ الْحُكَمَاء [Berlin 10053.]

Welche von diesen Formen eignet nun dem Titel des Originals, welche dem des Auszuges? Ich glaube Aug. Müller beipflichten zu müssen, wenn er dem Original den sub 5. verzeichneten Titel vindiciert, einmal wegen seiner für die arabische Titelgebung charakteristischen Form,

¹⁾ Dafür spricht auch der Umstand, dass auch Abu 'l-Faraġ (408) den Raḥabī bespricht und zwar in Ausdrücken, die für Ibn al-Qiftī typisch sind (z. B. الْحَسَنُ الْمَعَالِجَةُ لِطَبِيفِ الْمِبَاشِرَةِ).

²⁾ Der dritte in unserem Tarīḥ nicht enthaltene Bericht, den IAUş. (II, 176, 25—177, 13) über die Stellung Muwaffaq ad Dīn's bei Hofe nach Qiftī giebt, könnte vielleicht auch aus einem anderen (historischen) Werke Qiftī's hergenommen sein.

Einleitung.

von denen wir so nicht allzuviel wissen. Aug. Müller schiebt den Untergang des Qiftī'schen Schriftthums der 658/1260, also nur 12 Jahre nach dem Tode des Autors, erfolgten Eroberung und Plünderung Aleppo's durch die Mongolen zu, da ja Qiftī seine ganze Bibliothek und damit wohl auch die Originale seiner eigenen Werke seinem Herrn, dem Sultan von Haleb, testamentarisch vermacht hatte. Wir dürfen ihm mit dieser Vermuthung wohl Recht geben. Nur wäre es verkehrt, daraus den Schluss zu ziehen, dass damit die litterarische Production Qiftī's gänzlich aus der Welt geschafft wäre. Es darf als sicher gelten, dass schon vor dieser Katastrophe eine Anzahl Copien seiner gelesenen Werke existirt haben. Wie anders sollen wir uns sonst die Thatsache erklären, dass dem Ibn Ḥallikān noch Qiftī's „Chronik des Magrib“, sowie sein „Werk über die Grammatiker“ zugänglich war, dass Dahabī das letztere, und der fast genau 100 Jahre später als Qiftī verstorbene Tāğ ad-Dīn Aḥmad b. 'Abd al-Qādir b. Maktūm seinen „Tarīḥ al-ḥukamā“ in Auszüge bringen konnten.

Das Schicksal, das dem Buche über die Grammatiker beschieden war, dass das Original verloren gegangen, der Auszug des Dahabī aber erhalten ist, theilt mit ihm auch das „Tarīḥ al-ḥukamā“. Das Werk, wie es aus der Feder Qiftī's geflossen ist, besitzen wir nicht mehr; dagegen liegt uns eines der daraus veranstalteten Compendien in unserem Werke vor. Und zwar haben wir darin den zeitlich ersten Auszug, nur ein Jahr nach dem Tode Qiftī's von Muḥammad b. 'Alī b. Muḥammad al-Ḥaṭībī az-Zauzanī angefertigt, wie die Unterschrift der Pariser Hs. ausdrücklich angiebt¹⁾. Aber auch innere Gründe zwingen zu der Annahme, dass wir es nicht mit dem Originalwerke Qiftī's, sondern nur mit einem Auszuge zu thun haben. Ibn Abī Uṣaibi'a citiert unseren Autor in seiner Aerztegeschichte nicht weniger als zehn Mal. Von diesen Citaten finden sich sieben in unserem Werke vor. Eine Vergleichung der beiden Paralleltexte ergiebt das Resultat, dass der Text des Ibn Abī Uṣaibi'a nicht nur in der sprachlichen Darstellung durchweg voller ist, sondern auch manche längeren Nachrichten bringt, die wir in unserem Texte vergeblich suchen. Hieraus allein geht schon hervor, dass der vorliegende Text

¹⁾ Einen anderen Auszug von **ابن أبي جهمرة عبد الله بن اسعد الأزدي** erwähnt ḤḤalfa IV, 135. Vgl. Aumer, D. arab. Hss. d. K. Hof- u. Staatsbibl. in München, S. 180.

Einleitung.

Werk erst nach der persönlichen Bekanntschaft Jāqūt's mit Qifṭī, also erst nach seiner Uebersiedelung nach Aleppo verfasst sein. Da diese Uebersiedelung im Jahre 619/1222, der Tod Jāqūt's aber schon 626/1229 erfolgte, muss die Abfassung des „Mu'ğam 'ahl al-'adab“ in die sieben Jahre von 1222—29 gesetzt werden. Somit kann die Liste die litterarischen Erzeugnisse aus den letzten 25 Lebensjahren Qifṭī's nicht umfassen, vorausgesetzt, dass ein Gelehrter, der bis dahin soviel geschrieben, auch weiterhin productiv thätig gewesen ist. Dass diese Voraussetzung zutrifft, beweist an seinem Theile unser vorliegendes Werk, welches, wie wir einer Notiz im Buche selbst (p. 76, 8 والدى رحمه الله) entnehmen, erst nach dem Tode von Qifṭī's Vater, also erst nach dem Jahre 624/1227, verfasst ist¹⁾.

Von den in den Listen aufgezählten Werken scheinen die historischen denen über Tradition etc. zeitlich voranzugehen. Denn während Jāqūt die ersteren sämmtlich als vollendet hinstellt, fügt er beim „Kitāb al-kalām 'alā Ṣaḥīḥ al-Buḥārī“ لم يتم und beim „Kitāb al-kalām 'alā l-Muwatta'“ لم يتم إلى الآن hinzu.

Zu beklagen ist der Verlust der Qifṭī'schen Schriften besonders mit Rücksicht auf seine umfangreichen historischen Werke²⁾, die, wenn erhalten, uns bei der Forschungsart des Verfassers ein relativ objectives Bild von geschichtlichen Begebenheiten und Zuständen geboten hätten,

¹⁾ Danach ist auch die von Aug. Müller aufgeworfene Frage nach der Identität unseres Tarīḥ's mit dem كتاب أخبار المصنفين وما صنفوه nach der negativen Seite hin beantwortet. Möglich aber, dass wir in diesem Werke einen ersten Entwurf zu unserem Tarīḥ zu erblicken haben.

²⁾ Genannt werden uns كتاب أخبار مصر من ابتدائها إلى أيام صلاح الدين يوسف ست مجلدات (Jāqūt noch mit dem Zusatz (ومن تولّاها من بنى نورث) كتاب تاريخ اليمن (Jāqūt noch mit dem Zusatz (منذ اختطت وإلى الآن) كتاب تاريخ محمود بن (إلى حين انفصال الأمر منهم) سبكتكين وبنيه (Jāqūt noch mit dem Zusatz (منذ ابتداء أمرهم) كتاب تاريخ السلجوقيّة (Jāqūt noch mit dem Zusatz (إلى انتهائه) كتاب الاستئناس في أخبار آل مرداس.

Einleitung.

schriftliche Quelle nur nach dem Gedächtniss citirt, dass er diese Zahl oder jenen Namen vergessen hat. In seiner Polemik bleibt er sachlich und bekundet in fraglichen Punkten eine gesunde Kritik. Trotz seiner universellen und speciell philosophischen Bildung bleibt er ein gläubiger Muslim, der an mehr als einer Stelle seines Werkes für die Wahrheit der islamischen Grundlehren eintritt. Doch eben diese tiefe und gründliche Bildung bewahrt ihn auch vor jeder Engherzigkeit und religiöser Intoleranz; die Anerkennung, mit der er bei Gelegenheit von nicht-islamischen Gelehrten spricht, steigert sich mitunter zur Wärme, und der jüdische Arzt Jūsuf b. Jaḥjā in Aleppo war sein lieber Freund. Als einen besonderen Charakterzug Qiftī's heben seine Biographen seine ausgeprägte Vorliebe zum Sammeln von Büchern hervor; und diese Eigenschaft finden wir auch in unserem Werke selbst bestätigt. Wohl ein Dutzend und mehr Male erwähnt er voller Stolz, dass er dieses oder jenes seltene Werk in seinen Besitz gebracht habe, aber nie, ohne eine fromme Danksagung an Allah folgen zu lassen. Dass er aber auch des lebenswürdigen Humors nicht entbehrte, beweisen die Spottverse, die er auf die Ungastlichkeit der Leute von Dair al-Ballāṣ gemacht hat (vgl. p. 252). So tritt uns Qiftī entgegen, als ein Mann von vornehmem Denken, als tüchtiger Staatsmann und ausgezeichneter Gelehrter — ein arabischer Wilhelm v. Humboldt.

II.

Ein widriges Geschick hat es gefügt, dass wir von dem gesammten Schriftthum Qiftī's im Grunde genommen nicht mehr kennen, als eine Liste von etwa zwanzig Titeln, die uns seine Biographen Kutubī und Ṣafadī in dankenswerther Weise übermittelt haben, und die sich, von kleinen Abweichungen abgesehen, mit dem deckt, was uns HḤalfa bietet. Diese Liste geht, wie eine Vergleichung auf den ersten Blick ergiebt, mittelbar¹⁾ auf die Liste Jāqūt's zurück, die dieser der Biographie seines Protectors in seinem „Mu'gam 'ahl al-'adab“ (Berl. Hs. 9852, 50r) angefügt hat. Wie der in der genannten Qiftīvita von Jāqūt gebrauchte Ausdruck قال لي (vgl. p. 5, Anm. 3) beweist, kann dieses

1) Vielleicht sogar unmittelbar, wenn Sprenger's Angabe, dass die Hs. nur ein Compendium des *مَجْمَعِ أَهْلِ الْأَرْبِ* enthält, richtig ist; die Abkürzung würde sich dann speciell auf den biographischen Teil erstreckt haben.

Einleitung.

innerung geblieben sein muss, beweist auch der Umstand, dass er drei Jahre später, im Jahre 616/1230, sich wiederum genöthigt sah, die Leitung des Diwan's zu übernehmen, die er nun zwölf Jahre hindurch bis 628/1230 behielt. Wir werden nicht fehl gehen mit der Annahme, dass er seine einflussreiche Stellung nicht nur dazu benutzt hat, den Interessen des Landes zu dienen, sondern auch wissenschaftliche Bestrebungen nach Kräften zu unterstützen. Das lehrt zur Genüge das Beispiel des vor den Mongolen flüchtenden Jāqūt, dem er nicht nur in Aleppo eine Heimstätte bereitet, sondern auch bei der Abfassung seines grossen geographischen Wörterbuches mit Rath und That unterstützt hat¹⁾. An mehr als einer Stelle seines Werkes hat dafür Jāqūt seinem Gönner ein Denkmal errichtet. Ende Ġumādā 628/1230 gelang es Qifṭī abermals seine Entlassung zu bekommen und er durfte nun wieder die nächsten fünf Jahre als schlichter Privatmann seinen geliebten Büchern und seiner Schriftstellerei leben. In diese Periode seines Lebens fällt wohl auch die Abfassung unseres Werkes, da eine Notiz im Buche selbst (p. 67, 8) als terminus post quem den Tod von Qifṭī's Vater, also das Jahr 624/1227, angiebt²⁾.

Seinen Lebensabend in dieser Musse zu beschliessen, sollte ihm aber nicht beschieden sein. Zum dritten Male musste er sich zur Übernahme eines Staatsamtes bequemen, da al-Malik al-'Azīz ihn am Donnerstag, den 25. Du'l-Qa'da 633/1236 zu seinem Wezir ernannte. In dieser Stellung blieb er noch über zwölf Jahre bis zu seinem am 13. Ramaḍān 646/1248 erfolgten Tode.

Für die Würdigung der Persönlichkeit des Verfassers haben wir, wenn wir etwa die Lobsprüche Jāqūt's wegen seiner oben angedeuteten Beziehungen zu Qifṭī nicht als objectiv gelten lassen wollen, die ziemlich zahlreichen Stellen seines Tarīḥ's, an denen er dem Leser persönlich entgegentritt. Das Bild, das wir aus ihrer Betrachtung gewinnen, ist ein äusserst sympathisches. Wir lernen ihn als einen unermüdlichen Forscher kennen, der im Grossen wie im Kleinen ehrlich ist, und gewissenhaft seine Quellen, seien es schriftliche oder mündliche, angiebt. Er nimmt auch keinen Anstand mitzutheilen, dass in diesem und jenem Punkte seine Nachforschungen resultatlos geblieben sind, dass er eine

¹⁾ Jāqūt II, 309.

²⁾ Da sein كتاب الحكاية im Tarīḥ (p. 163, 15) schon Erwähnung findet, muss es vor diesem verfasst sein. Vgl. p. 10 oben.

Einleitung.

den Aufenthalt in der heiligen Stadt verleiden und sie veranlassen, Jerusalem etwa 598/1201 zu verlassen¹⁾.

Jūsuf begab sich nach Harrān, wo ihn der dortige Regent al-Malik al-Ašraf, ein Sohn 'Ādil's, in Würdigung seiner erprobten Verwaltungsthätigkeit zu seinem Wezir machte. Aber auch diese neue Stellung sagte ihm nicht lange zu. Unter dem Vorwande, die Pilgerfahrt nach Mekka machen zu wollen, erbat er Urlaub, der ihm auch unter äusserst ehrenvollen Umständen gewährt wurde. Nach Beendigung des Ḥaǧǧ kehrte er aber nicht wieder nach Harrān zurück, sondern wandte sich nach Yemen. Doch auch hier sollte er die gesuchte Musse nicht finden, musste vielmehr dem Drängen des Atabeg Sunqur, der im Namen des unmündigen Ejjubiden die Regentschaft führte, nachgeben und auf's Neue das Wezirat übernehmen. Nach angemessener Frist indess erbat er seinen Abschied, der ihm auch unter Anerkennung seiner Verdienste — sein Gehalt wurde ihm bis an's Lebensende weiter gezahlt — bewilligt ward. Er zog sich nach Du Ġibla in Yemen zurück, wo er im Jahre 624/1227 starb²⁾.

Unser 'Alī hatte sich indessen nach Haleb gewandt, jenem ejjubidischen Kleinstaate, den Malik al-'Ādil seinem Neffen Zāhir Ġazī zum Lehen gelassen hatte. Massgebend mag für ihn dabei gewesen sein, dass Maimūn al-Qaṣrī, ein Freund seines Vaters und früher ägyptischer Offizier unter Saladin, als General am Hofe von Haleb lebte. Er fand in diesem auch thatsächlich einen wohlwollenden Gönner, dessen Protection es ihm ermöglichte, bis zum Tode Maimūn's im Jahre 610/1213 lediglich seinen wissenschaftlichen Interessen zu leben. Auch noch ein Jahr danach durfte er diese Musse geniessen. Da traf ihn der Befehl seines Fürsten, der wohl Vertrauen zu der Tüchtigkeit des Abkömmlings einer alten Beamtenfamilie, die seinem Vater so treue Dienste geleistet, haben mochte, die Leitung des Diwan's, also die Finanzverwaltung, zu übernehmen. Nur ungern unterzog sich 'Alī dieser Aufgabe, der er wahrscheinlich auch seinen Ehrentitel al-Qāḍī al-Akram verdankt. Er benutzte aber die Gelegenheit des im Jahre 613/1216 erfolgten Todes Zāhir's, um seine Entlassung aus dem Staatsdienst zu erbitten, die er auch vom Atabeg Šihāb ad-Dīn Tuǧril, dem Vormund von Zāhir's unmündigem Sohne, unter Gewährung einer Pension erhielt. Dass seine Thätigkeit als Finanzminister Anerkennung gefunden und in guter Er-

¹⁾ Jāqūt II, 29, 1.

²⁾ Jāqūt II, 29 ob.

Einleitung.

aber, nachdem Saladin's Bruder, al-Malik al-'Ādil, die Empörung mit blutiger Strenge unterdrückt hatte, wieder dorthin zurück. Wenigstens erfahren wir, dass der junge 'Alī, den sein Vater zur Erlernung der arabischen humaniora schon frühzeitig auf die hohe Schule Kairo's gebracht hatte¹⁾, seine Ferien in Qift zu verleben pflegte. Seine Studien umfassten die sämtlichen Disciplinen arabischer Wissenschaft: Koranwissenschaft und Tradition, Rechts- und Sprachwissenschaft, Astronomie, Geometrie, Logik und Geschichte. Unter seinen Lehrern sind der Qāḍī al-'Aṭīr Muḥ. b. Muḥ. b. Bunān al-'Anbārī genannt. Wie eifrig sich der Knabe seinen Studien widmete, mag die Thatsache beweisen, dass er selbst seine Ferienzeit in Qift nicht unbenutzt liess; wir erfahren, dass er bei dem dort wohnenden Faqīh Ṣāliḥ b. 'Āḍī b. 'Abdānī al-'Anmāṭī Sprachwissenschaft getrieben habe (أخذ عنه شيئاً من) (التعاليل الخوية والألفاظ الأدبية).

Fünfzehn Jahre war der Jüngling alt geworden, als sein Vater, der in der Zwischenzeit verschiedene Verwaltungsposten bekleidet hatte²⁾ und zum Gouverneur von Bilbeis³⁾ avancirt war, nach der Eroberung Jerusalem's durch Saladin 583/1187 an das nach der heiligen Stadt verlegte Hoflager berufen wurde mit dem ehrenvollen Auftrage, den Kanzler und Rathgeber des Herrschers, den Qāḍī Fāḍil, in seinen Amtsgeschäften zu unterstützen. Er nahm seinen Sohn 'Alī dorthin mit, welcher seinen Aufenthalt in Jerusalem dazu benutzte, seine in Kairo erworbenen Kenntnisse zu erweitern und zu vertiefen. Fünfzehn lange Jahre waren ihm beschieden, in dieser Musse seinen Studien und Neigungen zu leben und wohl auch schon das Material für seine spätere litterarische Thätigkeit zu sammeln. Aus seinem Werke (p. 65) erfahren wir, dass er noch im Jahre 595/1198 in Jerusalem gelebt hat. Als dann aber nach dem Tode Saladin's sein Bruder al-Malik al-'Ādil dem Neffen al-Malik al-'Aḍal Jerusalem abgenommen hatte, traten Differenzen zwischen Ibn Šukr, dem Minister 'Ādil's, und den alten Beamten Saladin's ein, die dem Jūsuf und seinem Sohn 'Alī

¹⁾ Jāqūt, Mu'ḡam 'ahl al-'adab ونشأ بالغامرة.

²⁾ Aus dem vorliegenden Werke (p. 67, 8) erfahren wir, dass sein Vater auch die Stellung eines Chefs des الجسورة فدن ديوان, also Deichhauptmann's, vielleicht mit dem Sitz in Ṣa'īd bekleidet hat.

³⁾ Jāqūt II, 29, 1,

Einleitung.¹⁾

I.

Ġamāl ad-Dīn Abu 'l-Ḥasan 'Alī b. Jūsuf b. Ibrahīm b. 'Abd al-Wāḥid aš-Šaibānī al-Qiftī, der Verfasser des vorliegenden Werkes, ist der Sprössling einer vornehmen Familie, die ursprünglich in Kūfa ansässig gewesen, aber schon seit geraumer Zeit nach Qift in Oberägypten übergesiedelt war²⁾. Wie später er selbst, waren auch seine Vorfahren in höheren Stellen des Verwaltungsdienstes thätig. Von seinem Grossvater Ibrahīm macht das der Ehrentitel al-Qāḍī al-Auḥad wahrscheinlich; seinem Vater Jūsuf, der den Titel al-Qāḍī al-Ašraf führte, werden wir in den verschiedensten amtlichen Stellungen begegnen. Diesem Jūsuf wurde in der ersten Hälfte des Jahres 568/1172 in Qift³⁾, wo er als Beamter lebte, unser 'Alī geboren, von einer Beduinin vom Stamme der Quḍā'a⁴⁾, und später ein zweiter Sohn Ibrahīm, nach dem Grossvater benannt⁵⁾.

Vier Jahre nach der Geburt 'Alī's musste sein Vater in Folge von Unruhen, die der Aufstand eines fatimidischen Prätendenten gegen die Herrschaft Saladin's veranlasst hatte, Qift verlassen⁶⁾, kehrte wohl

¹⁾ Vgl. den Artikel von Aug. Müller in den „Actes du VIII^{me} Congrès internat. des Orientalistes“ Sect. I, 15—36, wo alles wesentliche über den Verfasser und sein Werk in lichtvoller Weise zusammengestellt ist.

²⁾ Jāqūt IV, 152, 14.

³⁾ Jāqūt, Mu'ḡam 'ahl al-'adab (Hs. Berlin 9852, 50r) قَالَ لِي وَلِدْتُ سَنَةَ ٥٦٨
بِمَدِينَةِ قِفْطٍ.

⁴⁾ Jāqūt, ibid. وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَادِيَةِ الْعَرَبِ مِنْ قَضَاعَةٍ.

⁵⁾ Nach Jāqūt (IV, 152, 19) führte er den Beinamen Mu'ajjid ad-Dīn und lebte wahrscheinlich auch als Beamter bei seinem Bruder in Aleppo.

⁶⁾ Jāqūt II, 28 unten.

Vorwort.

Sachau, der von Anbeginn diese Arbeit mit bekanntem Wohlwollen gefördert, hat auch die Güte gehabt, die sämmtlichen Correcturen dieses Werkes zu lesen. Seine zahlreichen Rathschläge und Fingerzeige haben manches Dunkel erhellt und sind mir auch für die Textherstellung von wesentlichem Nutzen gewesen. Nach erfolgter Drucklegung hatte noch Herr Ahmed Zeki Bey in Kairo die Freundlichkeit, den ganzen Text noch einmal einer Durchsicht zu unterziehen; seine werthvollen Noten machen einen beträchtlichen Theil der Emendanda aus. Herr Dr. Kern in Berlin hat mir die Benutzung und Beurtheilung der beiden Kairensen Hss. durch die Abschrift und Collation der umfangreichen Muhtārvita ermöglicht, Herr Privatdocent Dr. J. Friedländer in Strassburg mehrfache, die dortige Hs. betreffende Anfragen bereitwilligst beantwortet. Allen diesen Herren sage ich meinen tiefgefühltesten Dank für ihre mir bereitwilligst gewährte Unterstützung.

Mein Dank gebührt aber auch der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft für die jahrelange Ueberlassung der Müller'schen Vorarbeiten, sowie insbesondere der Hohen Akademie der Wissenschaften in Berlin, deren liberale Munificenz durch Gewährung eines beträchtlichen Kostenzuschusses erst die Drucklegung ermöglicht hat.

Ms 56

Vorwort.

Zweck dieser Zeilen ist es zunächst, den Antheil festzustellen, den Aug. Müller an dem Zustandekommen dieser Ausgabe gehabt hat. Müller hat, nachdem er sich zur Edition des Werkes entschlossen, die Berliner Hs. 10053 mit gewohnter Sorgfalt copiert und dann die ihm erreichbaren anderen Hss., soweit sie ihm der Berücksichtigung werth erschienen, collationiert. Bei der grossen Zahl der in Betracht kommenden Mss. gebührt der Uebersichtlichkeit der Collation alles Lob. Auch die in (dem damals noch ungedruckten) Ibn Abī Uṣaibi'a sich findenden Parallelstellen hatte er schon am Rande seiner Abschrift hie und da notiert. Mir blieb also auf Grund des vorliegenden Materials nur noch die kritische Arbeit der Textherstellung übrig, die ich mit Zuhülfenahme der Berliner Hs. (Cod. or. qu. 786), die Müller noch nicht bekannt war, und der beiden Kairensen Hss. bewerkstelligte. Müller's Verdienst ist es also in erster Linie, wenn der „Ta'riḥ al-Hukamā'" das Licht der Welt erblickt hat.

Sodann möchte ich an dieser Stelle derer gedenken, die mich bei der Fertigstellung der Edition freundlichst unterstützt haben. Herr Prof. Dr. Aug. Fischer in Leipzig hat sich der Mühe unterzogen, die Correctur der drei ersten Bogen, Herr Privatdocent Dr. Horovitz in Berlin die der ersten Hälfte, Herr Dr. E. Mittwoch in Berlin im Anschluss daran die der zweiten Hälfte zu lesen. Mein hochverehrter Lehrer, Herr Geheimrath

ab
141156
L. Ali Ibn Yūsuf al-Kattānī

IBN AL-QIFTĪ'S TA'RĪḤ AL-HUKAMĀ'

AUF GRUND DER VORARBEITEN AUG. MÜLLER'S

HERAUSGEGEBEN

VON

PROF. DR. JULIUS LIPPERT,

LEHRER AM SEMINAR FÜR ORIENTALISCHE SPRACHEN IN BERLIN.

MIT UNTERSTÜTZUNG DER KGL. AKADEMIE DER WISSENSCHAFTEN
ZU BERLIN.



2084-96
24. 1 27

LEIPZIG,
DIETERICH'SCHE VERLAGSBUCHHANDLUNG
(THEODOR WEICHER)

1903.

IBN AL-QIFTĪ's TA'RĪH AL-HUKAMĀ'

AUF GRUND DER VORARBEITEN AUG. MÜLLER'S

HERAUSGEGEBEN

VON

PROF. DR. JULIUS LIPPERT,
LEHRER AM SEMINAR FÜR ORIENTALISCHE SPRACHEN IN BERLIN.

MIT UNTERSTÜTZUNG DER KGL. AKADEMIE DER WISSENSCHAFTEN
ZU BERLIN.



LEIPZIG,
DIETERICH'SCHE VERLAGSBUCHHANDLUNG
(THEODOR WEICHEN)

1903.